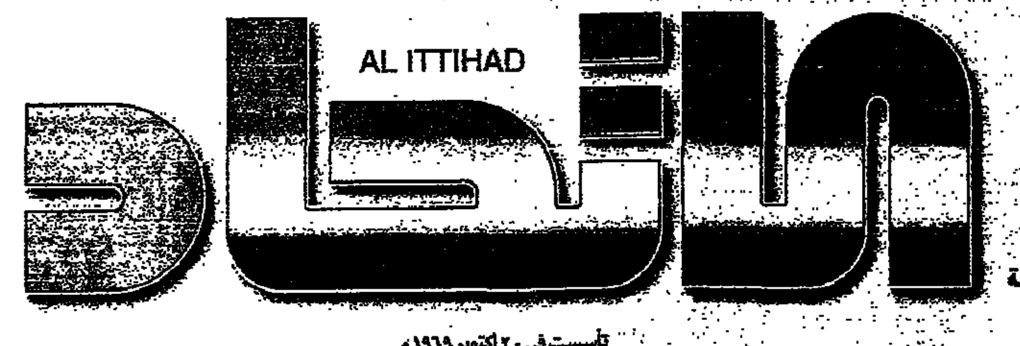
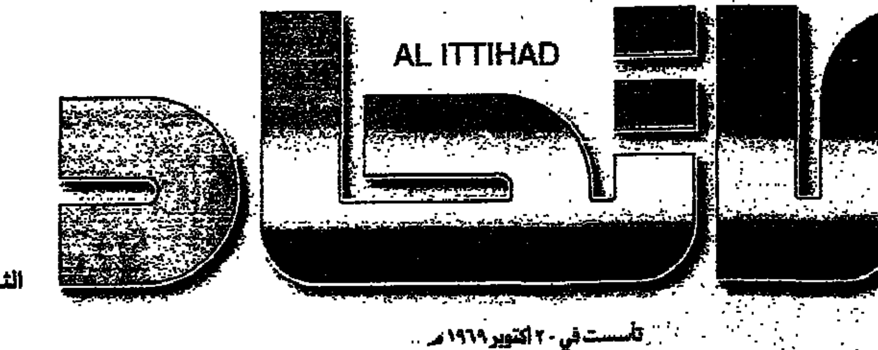
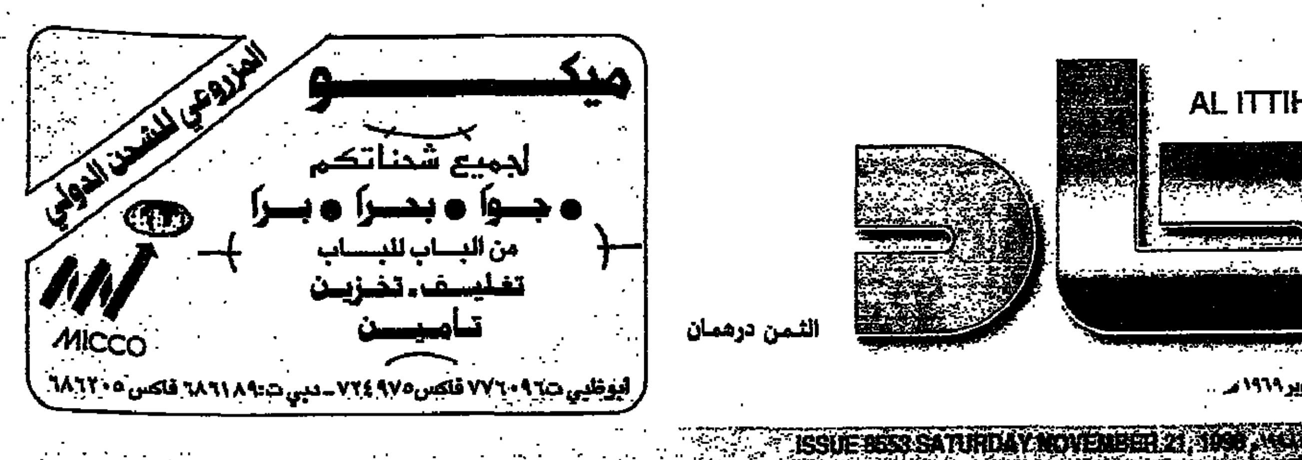


٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢ أكتوبر ١٩٦٩م
ISSUE 8553 SATURDAY NOVEMBER 21, 1998



سلطان القاسمي يفتتح اليوم مؤتمر وزراء الثقافة العرب

عبدالله بن زايد: ليس هناك ما يمنع التلاقي الثقافي رغم المشاكل

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في المركز الثقافي في الشارقة اليوم فعاليات الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة في الوطن العربي وتستمر لمدة يومين. ويتضمن برنامج الجلسة الافتتاحية كلمة لصاحب السمو حاكم الشارقة.

وبدأ أمس توافد وزراء الثقافة والاعلام العرب إلى البلاد وكان في مقدمة مستقبليهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان في تصريح صحافي أدلى به لتلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة على ضرورة أن يخرج وزراء الثقافة العرب من حيز التوصيات غير القابلة للتنفيذ، ويخرجوا من دائرة الروتين «إلى نقطة يلتقي فيها الجميع حتى يتسنى لنا مواجهة الصراعات والمشاكل التي تهدد تقاليدنا وثقافتنا وتراثنا».

وأعرب عن أمله في أن تكون قرارات وتوصيات مؤتمر الدورة الحادية عشرة لوزراء الثقافة العرب «واضحة ومعبرة عن واقعنا وطموحاتنا» مؤكداً سموه على «ضرورة وضع آلية لتنفيذ هذه القرارات والتوصيات».

واعتبر سموه انه «رغم ما يواجه العالم العربي من مشاكل في المجالين السياسي والاقتصادي فليس هناك ما يمنع من التعاون في المجال الثقافي لتحقيق مزيد من الترابط والتلاقي بين الاشقاء العرب». (وام) (طالع ص ٤)

سلطان بن زايد يحضر اليوم جلسة المجلس الوطني

■ يحضر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الجلسة الاولى التي يعقدها المجلس الوطني الاتحادي في دور انعقاده العادي الثاني من الفصل التشريعي الحادي عشر برئاسة سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس وذلك في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت.

ويلقي سعادة رئيس المجلس كلمة بمناسبة بدء دور الانعقاد الثاني يتناول فيها انجازات المجلس في دور انعقاده السابق وتصوراته لعمل المجلس خلال الدورة الجديدة بما يسهم في دعم العمل الوطني وخدمة الوطن والمواطنين. ويتم خلال الجلسة وهي اجرائية انتخاب مراقبي المجلس واللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية وتشكيل لجان المجلس وعددها ثماني لجان. كما يطلع المجلس على عدد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي أبرمتها الحكومة وعلى عدد من الرسائل الواردة الى المجلس وعلى أربعة مشروعات قوانين واردة من الحكومة. (وام)

فيصل الحسيني لـ «الاتحاد»:
الامارات وفت بوعودها تجاه القدس (ص ٢٥)

تشغيل مطار غزة الثلاثاء

إسرائيل انسحبت من جنين بعد تلاعب بالخرائط



■ غزة، جنين - رويترز، أ.ف.ب: حصل الفلسطينيون امس على أول استحقاقاتهم من اتفاق «واي بلانتيشن» عندما سحبت اسرائيل قواتها من ٢٨ مدينة وقرية فلسطينية في محافظة جنين بالضفة الغربية. وأطلقت ٢٥٠ سجيناً فلسطينياً من سجونها.

غير ان الدولة العبرية لم تشأ ان تلتزم اتفاق «واي» الذي أقرته بصعوبة بالغة، التزاماً تاماً فتلاعبت بالمناطق التي انسحبت منها وغيرتها كما أفرجت عن مئة معتقل سياسي فقط و١٥٠ من المسجونين الجنائيين.

وبدا الجانب الفلسطيني حريصاً على استلام الاستحقاق من دون اية عراقيل. فقد قبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التغيرات التي أحدثتها اسرائيل على المناطق التي تم تسليمها بالمخالفة لخرائط الاتفاق. كما اكتفت السلطة الفلسطينية بالاحتجاج على «نوعية» المعتقلين الذين تم اطلاقهم. رغم الاحباط الذي أصاب ذوي المسجونين السياسيين لعدم الافراج عن أبنائهم.

ودعت «السلطة» واشنطن للتدخل بشأن قضية نوعية المعتقلين المفرج عنهم، فيما اعربت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عن رضاها عن اسلوب تنفيذ اتفاق «واي» وتفادت الحديث عن المخالفة الاسرائيلية في قضية المعتقلين مكتفية بالاعراب عن ثقتها في ان اسرائيل «ستفرج في نهاية الأمر عن المعتقلين الذين يطلب الفلسطينيون اطلاق سراحهم».

ورحبت فرنسا بتنفيذ اسرائيل للانسحاب الأول ضمن ثلاثة نص عليهم «واي» واشادت بريطانيا كذلك بتلك الخطوة إلا انها شددت على أهمية «تنفيذ المراحل المقبلة».

وقال قائد الشرطة الفلسطينية في الضفة اللواء الحاج اسماعيل مساء أمس أن عملية اعادة الانتشار قد انتهت. وذلك بعد أن وقع خريطة اعادة الانتشار مع نظيره الاسرائيلي الجنرال موشي يعالون. واضاف انه بذلك اصبحت ٣٦ مدينة وقرية ومخيما في محافظة جنين (ثلثي مساحتها) تحت السيادة الفلسطينية الكاملة.

ودخل رجال الشرطة الفلسطينية بعربات «جيب» زرقاء مدينة قباطية أهم البلدات التي تم منها الانسحاب. وهم يطلقون زخات من بنادقهم «الكلاشينكوف» وسط تدافع السكان الى الشوارع للاحتفال بأول انسحاب منذ عامين.

وكانت عملية الانسحاب قد توقفت بعض الوقت لاعتراض العسكريين الفلسطينيين على تعديلات ادخلها الاسرائيليون على مناطق الانسحاب. لكن الرئيس ياسر عرفات أصدر تعليمات بعدم الاعتراض عندما لاحظ ان المساحات التي سيتم الانسحاب منها هي نفسها وان اختلفت المناطق بعض الشيء. وقد شمل الانسحاب ٥١٥ كيلومترا منها ٤٠٠ كيلومتر نقلت من منطقة السيطرة المشتركة (ب) الى المنطقة (أ) الخاضعة كلياً للسلطة الفلسطينية.

وبينما كان الانسحاب مستمراً وقعت اسرائيل والسلطة الفلسطينية بروتوكولا بتشغيل مطار غزة الذي اكتمل بناؤه منذ سنتين وعرقلت اسرائيل افتتاحه. وأصدر عرفات امرا بافتتاح المطار يوم الثلاثاء. وقال للتلفزيون الاسرائيلي انه يأمل بتنفيذ باقي عملية الانسحاب حسب المتفق عليه. بينما دافع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن الإتفاق في وجه معارضيه مؤكداً ان اسرائيل لن تنسحب من وادي الاردن باعتباره «بوابة حدودها الشرقية». (التفاصيل ص ٢١)

فلسطيني يصلي شكرا لله عقب اطلاق سراحه من المعتقل الاسرائيلي امس. (أ ف ب)

الامارات تتبنى قضية إدراج النفط ضمن السلع الخاضعة لتحرير التجارة العالمية

■ دبي - محمود الحضري:

■ كشفت مصادر اقتصادية مطلعة لـ «الاتحاد» عن دراسة حديثة بدأ فيها و[illegible]ا تبني دولة الامارات لقضية إدراج النفط ضمن السلع التي تخضع لمنظومة عمل منظمة التجارة العالمية، وعدم الاستثناء الذي تدعو إليه وتدافع عنه الولايات المتحدة باستبعاد النفط من أي تحرير تجاري دولي. وتؤكد المصادر ان النفط لايزال يمثل سلعة استراتيجية للدول الخليجية ويشكل العائد الرئيسي لدخل القومي لسنوات طويلة، ومن هنا تأتي أهمية الدفاع عن تحريره دفاعا عن المصالح الاقتصادية لدول المنطقة.

وأشارت المصادر الى غلبة الايجابيات على السلبيات لدى دخول الامارات منظمة التجارة العالمية وذلك من خلال نفاذ الصادرات غير النفطية للدولة الى أسواق البلدان المتقدمة والنامية بموجب شروط ملائمة، الى ذلك يمكن أن تستفيد صادرات الامارات من البتروكيماويات والمنتجات الكيماوية باعتبار ان الامارات دولة نامية وبذلك تكون الجمارك على هذه المنتجات بين صفر و٥,٦٪، كما سيستمر معدل نمو صادرات الدولة من الملابس الجاهزة حتى العام ٢٠٠٥ نتيجة لزيادة ملحوظة وفقاً لاتفاقية منظمة التجارة العالمية.

وتحتفظ الامارات بحقها ضد المعاملة غير التمييزية من جانب واحد ومعاملة الدولة وفق معاملة «الأولى بالرعاية» في تجارتها مع البلدان الأخرى». وأكدت الدراسة أيضا ان عضوية الدولة في مجلس التعاون الخليجي توفر فرصة المعاملة التفضيلية التي تتمتع بها التجمعات الاقليمية في التجارة العالمية.

ونصت جداول الالتزامات التي قدمتها الامارات وتم إقرارها على عدم أحقية الأجانب، شركات وأفرادا، في شراء أو تملك الأراضي والعقارات.

وأشارت المصادر الى أن بعض الشروط أعطت للدولة فرصة لتطبيق حماية الملكية الفكرية بعد العام ٢٠٠٠. ويذكر أن الدولة لم تقدم تنازلات كثيرة على صعيد تحرير الخدمات المالية. (طالع الملحق الاقتصادي)

بتلر يحتاج شهراً ليشهد ان بغداد استأنفت التعاون الكامل

واشنطن تمهد لمحاكمة مسؤولين عراقيين «كمجرمي حرب»

■ واشنطن، بغداد - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

■ كررت الولايات المتحدة وبريطانيا أمس تحذيرهما للعراق بشن هجوم عليه «اذا لم يتعاون تعاونا كاملا مع مفتشي الاسلحة»، فيما صعدت واشنطن ضغوطها على بغداد بأن أعلنت عن قيامها بجمع وثائق «كخطوة أولى لتقديم مسؤولين عراقيين للمحاكمة كمجرمي حرب».

وقال رئيس اللجنة الدولية لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم» ريتشارد بتلر «ان الأمر لن يستغرق اقل من اربعة اسابيع حتى يمكنه ان يشهد بأن العراق استأنف تعاونه الكامل مع المفتشين الدوليين»، وهو الأمر الذي يعني ان بغداد تحتاج شهرا للعودة الى ما كانت عليه قبل قرارها قطع التعاون مع المفتشين.

وزاد بتلر، الذي تعرض لهجوم قاس من الصحف العراقية أمس، بقوله «هذه آخر فرصة للعراق وآمل ان تكون أفضل فرصة»، فيما واصل مفتشو «يونيسكوم» أمس مهامهم لليوم الثالث على التوالي.

وأكد انه «باق في منصبه حتى الانتهاء من هذه المهمة» بعدما وصف الأزمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة بأنها «الأخطر» منذ حرب الخليج العام ١٩٩١. واتفق وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين مع نظيره البريطاني جورج روبرتسون، الذي التقاه امس، على العمل سويا لدعم المعارضة العراقية لاطاحة صدام.

وفي خطوة تشير الى مدى التصعيد الاميركي ضد الرئيس العراقي، قال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن «ان الادارة الاميركية تجمع وثائق عن جرائم حرب ارتكبها مسؤولون عراقيون، كخطوة أولى لتقديمهم للمحاكمة». واضاف: «من الممكن نظريا ان يمتد عمل محكمة جرائم الحرب الدولية الحالية التي تختص حاليا بيوغوسلافيا ورواندا ليشمل العراق». بينما اثار مسؤول أميركي آخر احتمال انشاء محكمة خاصة بجرائم الحرب في العراق. وقال روبن: «ان واشنطن خصصت ٥٢ الف دولار لاستضافة مؤتمر هذا الاسبوع حول انتهاكات حقوق الانسان في العراق».

وعلى صعيد آخر، نفت فرنسا مجددا أمس ما تردد عن تحذيرها العراق من ضربة كان مقررا ان تتم السبت الماضي، قبل تنفيذها بنحو ساعة واحدة. وقالت نائبة المتحدث باسم الخارجية الفرنسية «أن تلك الاتهامات تتصف بـ «حماقة تامة»... لقد كان تراجع العراق نتيجة «استراتيجية مشتركة». ورفضت باريس ايضا تلميحات من جانب رئيس الوزراء البريطاني في هذا الصدد إذ قال: «لا استبعد ان يكون ذلك قد حدث».

وأوصى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بتمديد برنامج «النفط مقابل الغذاء» لمدة ستة أشهر. فيما كان العراق طلب التمديد لمدة شهرين فقط.

وفي تطور لاحق، افاد مسؤول في الأمم المتحدة ان العراق وجه رسالتين ردا على بتلر الذي طالب بغداد بتسليم سلسلة من الوثائق واوضح المسؤول في «يونيسكوم» جوستافو زلوفينين ان وكيل وزارة الخارجية العراقية رياض القيسي وجه رسالتين إلى بتلر واضاف «اننا ندرسهما» دون ان يعطي أي تفاصيل حول مضمونهما إلا ان مصادر في اللجنة الخاصة أوضحت ان القيسي قال «نأمل ان تستبعد يونيسكوم هذا الاتجاه غير الاحترافي الذي سيؤدي إلى اطالة عملها وبالتالي إلى استمرار فرض الحصار على العراق». (طالع ص ٢٢)

يلماظ هددها بـ «عداء أبدي»

ايطاليا تلغي أمر اعتقال اوجلان

■ روما، بون - أ.ف.ب، رويترز: أصدرت محكمة الاستئناف في روما أمس حكما بالغاء أمر اعتقال دولي تركي ضد زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان، فيما اعتبر مقدمة لاعطاء الزعيم الكردي حق اللجوء السياسي في ايطاليا بناء على طلبه خلال الايام المقبلة. وتعزز هذا الاتجاه امس إذ أعلنت المانيا من جانبها عدولها عن تقديم طلب بتسليمها أوجلان معتبرة ان القضية «لا يمكن ان تجد حلا عبر التفسير الجامد وحده للاتفاقات الدولية في مجال التسليم».

ويقضي الحكم الايطالي بالغاء أمر الاعتقال ضد أوجلان مع ابقائه قيد الاقامة الجبرية في روما.

وفيما يتوقع تصاعد حدة الأزمة بين روما وانقرة، هدد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ايطاليا أمس بأنها قد تواجه «عداء أبديا» من جانب تركيا لامتناعها عن تسليم أوجلان.

وفي حين أكد البرلمان الاوروبي مساندته موقف ايطاليا وشجبه تهديدات أنقرة، توجهت تركيا الى دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) طالبة مساعدتها للضغط على ايطاليا لتسليمها أوجلان. إلا ان «الناتو» رد سريعا قائلا ان قضية أوجلان مسألة يجب ان تحسم بين البلدين». (طالع ص ٢٤)

■ عُمان تنتج اول مدرعة خليجية
■ واشنطن تدعو لمؤتمر لدعم «واي»
■ طائرات اسرائيلية تحلق فوق العراق
■ لحود: الجيش اللبناني لن يتدخل في السياسة
(ص ٢٥)

يتلف الخرسانة ويهاجم الخشب والأثاث

دبي تواجه «النمل الأبيض»

■ دبي - [illegible] وجدي:

■ التجاح لضربته.. ولأن مدينة دبي قاعدة اقتصادية وتجارية محلية واقليمية وعالمية فقد واجهت مشكلة انتشار آفة النمل الأبيض الذي يعتبر من «الحشرات الاقتصادية» الصغيرة الحجم التي يتراوح طولها من ٣ إلى ١٥ مليمترا. وتحدث هذه الحشرة اضرارا في المباني المشيدة من الخرسانة المسلحة وتهاجم المواد المصنوعة من الاخشاب من أبواب ونوافذ وسقوف واثاث كما تحدث تلفا في الاقمشة والملابس والكتب والأوراق المخطوطة والحصر والموكيت والسجاد والجلود والستائر والجلود.

وتعاني مناطق متعددة في الدولة من النمل الأبيض. وفي التعريف العلمي للحشرة تحذيرات من مخاطر عدة فهي تهاجم جميع انواع الغلال المخزونة من حبوب وبذور واعلاف كما تحدث تلفا للتمور اثناء عملية التجفيف والتخزين. وتمتد هذه المخاطر للثروة الزراعية حيث يتغذى النمل الأبيض على جذوع وجذور اشجار الفاكهة والأشجار مما يسبب جفاف ثمارها.

وترى سلطات حماية الصحة العامة والبيئة في دبي ان آفة النمل الأبيض تمثل مشكلة حقيقية لأنها آفة جديدة على المنطقة... وتنبع خطورتها الاساسية من تأثيراتها السلبية على الاقتصاد نظرا لما تسببه من خسائر مادية في الممتلكات أو الأماكن التي تهاجمها وخصوصا المباني الخرسانية والاخشاب ومصنوعاتها.

ونجحت بلدية دبي في تنفيذ سياسة لمكافحة انتشار النمل الأبيض أخيرا وذلك بتطوير مستويات المكافحة لدى شركات مكافحة الحشرات الخاصة حيث اشترطت تأهيل العاملين في هذا المجال باجتياز اختبارات مكافحة النمل الأبيض كما حددت البلدية اجراءات وقائية تشمل ارشاد المعنيين باستخدام الاخشاب المقاومة للنمل الأبيض في تشييد المباني مثل «الكافور» وغمر الاخشاب الأخرى المستعملة في البناء في كيماويات تحميها من النمل أو دهان الاخشاب المستخدمة في الاسقف والأرضيات والجدران بهذه المواد مرة كل ثلاث سنوات وعلاج اساسات البيوت بالمبيدات قبل الانشاء. كما اجرت البلدية اختبارات على انواع المبيدات وحددت الاكثر فاعلية منها في المكافحة وعممت نتائج الاختبارات على الشركات الخاصة التي تقدم خدمات مكافحة النمل الأبيض في السوق للاسترشاد بها واستخدامها مما ادى إلى تحجيم المشكلة التي مازالت قائمة ليس في دبي وحدها ولكن في مناطق متعددة بما يستوجب زيادة تنسيق جهود مكافحة النمل الأبيض على المستويات المحلية والاتحادية لتحجيم المشكلة على مستوى الدولة ككل.



١٧٣٩٠ دولاراً متوسط دخل الفرد سنويا في الدولة
البطولة العربية للأندية أبطال الدوري
الوصل يواجه «التحدي» الليلة
دليل

هكذا من الأصل

خلال عشرة أيام

القبض على ٩٨١ مخالفاً بينهم ١٦٦ متسللاً

الداخلية تؤكد أهمية تعاون المواطنين لمواجهة الظاهرة

■ تمكنت الادارة العامة للجنسية والاقامة والادارات التابعة لها من ضبط ٩٨١ مخالفا للقانون الاتحادي رقم (١٣) للعام ١٩٩٦م بشأن تنظيم دخول واقامة الأجانب بينهم ١٦٦ متسللا وذلك خلال العشرة أيام الماضية في حملات مكثفة على مستوى الدولة، وأكد الرائد نجم عبدالله سيار مدير ادارة المتابعة والتحقيق بالادارة العامة للجنسية والاقامة الحرص على تنفيذ تعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة والتي ساهمت بفعالية في تذليل العقبات لتحقيق هذا الانجاز المتميز في فترة قصيرة، واضاف انه وبناء على الخطط المتفق عليها مع أقسام المتابعة بالادارات التابعة للجنسية والاقامة تم تكثيف الحملات التفتيشية في مختلف امارات الدولة حيث تمكن رجال الجنسية والاقامة بالتعاون مع عدد من الجهات الشرطية والأمنية من ضبط ٣٥٠ مخالفا في امارة دبي و٢٩٩ مخالفا في امارة الشارقة تليهما امارة أبوظبي ١٨٢ شخصا بالاضافة الى ٣٠ مخالفا للقانون بمدينة العين فيما بلغ اجمالي المقبوض عليهم في الفجيرة ١٠٢ شخص وضبط ١٧ مخالفا بامارة عجمان، ولم تسفر الحملات عن ضبطيات في امارة رأس الخيمة فيما تم ضبط شخص واحد فقط في أم القيوين. ودعا الرائد نجم عبدالله سيار الى استمرار تعاون الجمهور في الابلاغ عن المخالفين وتكثيف دور وسائل الاعلام في المرحلة المقبلة لدورها الفاعل والهادف في التعريف بالقانون والمساعدة في تسهيل الواجب الوطني للحفاظ على مكتسباتنا الحضارية ومعالجة خلل التركيبة السكانية.

وقال، ان وزارة الداخلية وجهت الى ضرورة تعاون المواطنين والمقيمين على أرض الدولة للوقوف سدا منيعا أمام المتسللين والذين يشكل وجودهم مخالفة للقانون وتهديدا للأمن فلا ينبغي توفير المأوى لهم أو التستر عليهم والا يتم تسهيل الاقامة أو العمل لهم سواء في البيوت أو المزارع أو المتاجر والمؤسسات مؤكدا على ان القوانين التي تصدرها الدولة تهدف الى حماية الأمن والحفاظ على استقرار المجتمع الذي نعيش فيه والدولة التي ننتمي اليها وبالتالي يحتم علينا واجبنا الوطني ان نقف جميعا في حماية دولتنا الفتية والدفاع عنها، واعرب الرائد نجم في ختام تصريحه عن أمله في أن يكون المواطن والمقيم وباستمرار صديقين وفيين لاخوانهما من رجال الشرطة لتحقيق شعارنا المشترك «لا للمخالفين للقانون.. لا للمتسللين».

معسكر للخدمة الاجتماعية بمدرسة الإمارات في الغربية

■ المنطقة الغربية - «الاتحاد»: اقامت مدرسة الامارات الاعدادية للبنات امس معسكر الخدمة الاجتماعية تحت شعار «العمل التطوعي واجب وطني» والمنبثق من الشعار العام التربية قيم وسلوك وأعد فعاليات معسكر الخدمة الاجتماعية في المدرسة باشراف حمدة سعيد الحاملي مديرة المدرسة حيث شارك في المعسكر حوالي ٦٠ طالبة و١٥ معلمة تم توزيعهما على لجان عمل وهي اللجنة الاجتماعية وجماعة الهلال الأحمر ولجنة الاذاعة المدرسية واللجنة الرياضية والمرشدات ولجنة العلوم ولجنة التربية الأسرية واللجنة الفنية وقد انجزت هذه اللجان مجموعة من اللوحات لاعياد الاتحاد ومجموعة من الأعمال التي تهدف الى تعزيز المنهج وشعار المعسكر.

وتضمن المعسكر الذي بدأ من الساعة الثامنة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة مساء محاضرات دينية وثقافية ومحاضرة عن القيادات الطلابية القاها الاستاذ ابراهيم بطران موجه الخدمة الاجتماعية وذكرت السيدة حمدة سعيد الهاملي مديرة المدرسة ان الخدمة الاجتماعية سوف تقوم بجمع اعمال الطالبات وذلك بهدف التنسيق للمعرض الختامي للانشطة لطالبات المدرسة.



خلال الاجتماع (تصوير: ظهير حيدر)

العمل الميداني للتقويم ينتهي خلال اسبوعين

الشرهان يرأس اجتماعا للجنتي تقويم المناهج

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ رأس معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في مكتبه في ديوان عام الوزارة في دبي اجتماعا مشتركا للجنة الاشرافية العليا واللجنة التنسيقية الفنية لمشروع تقويم مناهج المواد الاساسية وبرامج الانشطة والرعاية الطلابية والذي يبدأ تنفيذه بدءا من مطلع الشهر القادم ولمدة اسبوعين، ويشارك فيه خبراء من جامعات داخل الدولة وبعض الجامعات في الدول العربية الشقيقة، وبعض موجهي المواد الدراسية من داخل الوزارة.وقال معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان بعد الاجتماع: «يعتبر هذا المشروع من اهم مشروعات البداية في برنامج تطوير التعليم وذلك باعتبار المناهج الدراسية من اهم عناصر العملية التعليمية فهي تحدد ما يعلمه المعلمون وما يتعلمه المتعلمون وهي الاطار العام لفرص التعليم كما ان اي تطوير لابد ان يسبقه تقويم لما هو قائم، بهدف التعرف على الايجابيات والانجازات، وكذلك اوجه القصور - ان وجدت - وتقديم بدائل، لان هدف التقويم يظل في النهاية هو التحسين والتطوير».وقال معاليه: «سوف تساعد مخرجات هذا المشروع على البدء في تنفيذ مشروعات تطويرية اخرى من بينها تطوير التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي وتحديد مساراته والانشطة اللاصفية باعتبارها رافدا اساسيا من روافد العملية التعليمية والخطة الدراسية والساعات المقررة لكل مادة في ضوء اتجاهات التطوير والاتجاهات العالمية السائدة» كما ان نتائج تقويم المناهج سوف تساعدنا في تحديد معالم البنى التحتية او الكيانات المؤسسية اللازمة لتطوير التعليم العام مثل مركز تطوير المناهج واعداد المواد التعليمية، ومركز تطوير الامتحانات والتقويم التربوي، ومراكز التدريب في اثناء الخدمة.

واضاف «سوف يكون تقويم المناهج وفقا لتوجهات هذا المشروع تقويما شاملا، يشمل الاهداف والمحتوى والتسلسل الزمني وطرق التدريس واساليب التقويم والوسائل التعليمية المصاحبة للمنهج، كما سيكون التقويم شاملا في ابعاده حيث ستقوم المدخلات «ما يقدمه المنهج» والعمليات «كيف يقدم المنهج للمستعلمين ونوعية استراتيجيات التدريس المستخدمة» والمخرجات «نواتج التعلم ومدى تمكن المتعلمين من اتقان المهارات الفكرية العليا»، وسوف يتم تقويم مناهج المواد الأساسية وهي التربية الاسلامية، واللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات. والمواد الاجتماعية، والعلوم، بالاضافة الى الانشطة والرعاية الطلابية.

وقال معاليه: وقد حرصنا في تشكيل فرق التقويم ان تكون ممثلة للخبراء الاكاديميين من الاساتذة المتخصصين في العلوم والآداب، والخبراء التربويين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس المواد الدراسية. والخبراء الميدانيين من موجهي المواد الدراسية الذين يتابعون بصفة مستمرة تنفيذ المناهج وتقويمها، على ان يكونوا من غير الذين شاركوا في وضع وثائق المنهج او تأليف او مراجعة الكتب موضوع التقويم.

واضاف معاليه: يشارك في هذا المشروع الضخم خبراء من جامعات الدولة وعدد من الخبراء من الجامعات العربية الشقيقة، وتعتبر الوزارة مشاركة جامعات الدولة بصفة خاصة في هذا المشروع ضرورة ملحة وأحد متطلبات التطوير، اذ ان مخرجات التعليم العام هي مدخلات التعليم العالي والجامعي والتقني، ومن ثم فإن مشاركة اساتذة الجامعات في توصيف المناهج المستقبلية وتحديد الاوزان النسبية للمواد وكذلك مستويات الاداء التحصيلي للطلاب يساعد في اعداد طلاب مؤهلين للالتحاق بالتعليم دون حاجة الى ما يسمى ببرامج التأهيل او التعليم الاساسي للجامعة.

وقال معاليه: لقد وجهنا بضرورة التعاون والتنسيق بين فرق التقويم المختلفة تأكيدا لوحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها حتى يكون هناك اتساق في الرؤى والتوجهات والتوصيات التي يطرحها خبراء التقويم. وسوف ينتهي العمل الميداني لهذا المشروع خلال اسبوعين وبالتحديد في الفترة من ١ وحتى ١٥ ديسمبر ١٩٩٨ على ان يقدم كل فريق تقريره في غضون شهر من انتهاء العمل الميداني وسوف تعرض نتائج التقويم في مؤتمر علم تشارك فيه قيادات الوزارة والمناطق التعليمية والموجهون ومديرو المدارس ورؤساء الفرق التقويمية واعضاء اللجنتين العليا والتنسيقية للمشروع.ومن المتوقع ان يساهم هذا المؤتمر في بلورة بدائل واتجاهات السياسة التعليمية في عدد من القضايا المحورية المتعلقة بتطوير المناهج واعداد وتدريب المعلمين وتنظيم الخطة الدراسية.

مدرسة ابن عباس تحتفل بالاسراء والمعراج

■ في نطاق غرس القيم الدينية واحترام المعلم والمتعلمين... نظمت مدرسة ابن عباس الثانوية احتفالا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج... حضره السيد سعيد خميس رئيس مجلس آباء المدرسة والسيد زياد محمود المقدادي مدير المدرسة.

وتحدث في الاحتفال فضيلة الشيخ هلال سعيد الواعظ بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف وفضيلة محمد عبدالفتاح الواعظ بالقوات المسلحة وأحمد عمر مدرس التربية الاسلامية والطالب ميسم حاتم، كما تحدث ايضا في الاحتفال الاساتذة ياسين الوكاع مدرس اللغة العربية وأحمد نجيب مدرس اللغة العربية.

خلال الاحتفال بمدرسة ابن عباس

وقدم الاستاذ أحمد نجيب مسابقة ثقافية تركز على غرس القيم الاسلامية واحترام العلم والمعلمين في نفوس الطلاب.

وفي نهاية الاحتفال تم توزيع الجوائز التقديرية على الطلاب.

جمعية النهضة النسائية بدبي تصدر كتابها السنوي

■ اصدرت جمعية النهضة النسائية في دبي كتابها السنوي عن أعمالها ونشاطها خلال العام الماضي ١٩٩٧ وأشار الكتاب الى مساهمة اللجنة الدينية التابعة للجمعية في تنفيذ ٣٢محاضرة وندوة شملت جميع المناسبات الدينية.

كما اشار الكتاب الى اصدار اللجنة مجموعة متميزة من الأعمال الدينية الهادفة الى نشر مبادىء واحكام الدين الاسلامي الحنيف والى توعية المرأة دينيا وتنمية واثراء معارفها الدينية.

وتطرق الكتاب الى تنظيم اللجنه عددا من الدورات الدينيه لتحفيظ القرآن الكريم للسيدات والأطفال وتنظيم مسابقة دينية للجمهور الى جانب نشاط ديني جديد سمته «الاسابيع الدينيه» يهدف الى الارتقاء بمستوى الفكر الاسلامي والتبصير بأمور الدين والتمسك بقيمه.

وذكر الكتاب نشاط اللجنة الثقافي مشيرا الى اشراف اللجنة على ٢٣ اصدارا و١٤كتيبا و٩ نشرات الى جانب الاشراف على اعداد المحاضرات والندوات التي بلغ عددها ٤٢ محاضرة منها ٢٢ دينية و٧ صحية و٦ ثقافية و٥ اجتماعية وعدد من الانشطة الثقافية ذات المضمون العلمي والثقافي والاجتماعي والتربوي.

وتناول الكتاب انشطة وبرامج اللجنة الفنية بالجمعية لاثراء منتجاتها الفنية المختلفة وتنمية سبل الابتكار والابداع ومساهمتها في نقل المزيد من المهارات للملتحقات بدوراتها الفنية.

وفيما يتعلق بانشطة اللجنة الاجتماعية ذكر الكتاب سعي اللجنة الى اثراء مسيرة الخير والبر من خلال منهج التكافل الاجتماعي اضافة الى اقامة وتبني مشروعات اجتماعيه تعود بالفائدة والنفع على جميع افراد الأسرة وايجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية المؤثرة في البناء الاجتماعي للأسرة والمجتمع.

كما اشار الكتاب الى ان اهم تلك الانشطة دراسة الحالات الاجتماعية وصندوق التكافل الاجتماعي والمهرجان الخيري الرابع ١٩٩٧ الى جانب انشطة اجتماعية أخرى.

وذكر الكتاب على هامش نشاطات اللجنة البرامج الصحية التى تسلهم في اثراء الوعي الصحي وانشطة فريق الاعلام والعلاقات العامة الذي يشكل اداة للتواصل بين الجمعية والمجتمع وبرنامج التعليم الحر الذي يهدف الى القضاء على الامية اضافة الى تنفيذ البرنامج الصيفى للعام الماضي والذي بلغ عدد المنتسبين فى دوراته الى ١٦٦ منتسبا و٣٦٦ منتسبة. (وام)

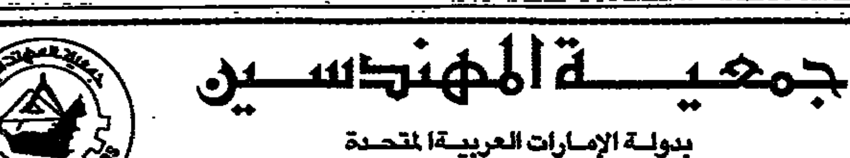
التخطيط ولجنة التراث تنتقلان الى موقع جديد برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: انتقلت ادارة مكتب وزارة التخطيط برأس الخيمة وادارة لجنة التراث والتاريخ في رأس الخيمة الى عمارة حكومة رأس الخيمة الجديدة في المنطقة التجارية بالقرب من مركز رأس الخيمة للمعارض وطالبت الادارتان الجمهور بالمراجعة اعتبارا من اليوم في الموقع الجديد مع استمرار ارقام الهواتف كما هي، وسبق ان انتقلت لهذه العمارة مكاتب وزارة الاقتصاد والتجارة والدائرة الاقتصادية لحكومة رأس الخيمة والمركز العربي للدراسات الاستراتيجية وشركة جرافلت رأس الخيمة.













محاضرات ودورات تدريبية للأطباء بالدولة
الأكاديمية الأميركية تعترف بمؤتمر الإمارات لطب العيون

■ دبي - فريد وجدي:

■ أعلنت أمس الأكاديمية الاميركية لطب العيون اعترافها بمؤتمر الامارات لطب وجراحة العيون وادراجه على لائحة المؤتمرات العالمية المتخصصة في طب العيون.

صرح بذلك الدكتور علي شكر رئيس شعبة العيون بجمعية الامارات الطبية. وقال: «ان الدكتور وليم تسمان ممثل الجمعية اعلن الاعتراف ضمن فعاليات المؤتمر بما يضفي على المؤتمر شرعية علمية وطبية عالية ويؤدي الى زيادة المشاركات الدولية في المؤتمر مستقبلاً وتدعيم قيمته العلمية والطبية بين المؤتمرات المشابهة وتدعيم عرض الخبرات والتجارب المتطورة والحديثة في طب وجراحة العيون في المؤتمرات التي ستعقد في الامارات مستقبلاً وتدعيم عرض الخبرات والتجارب المتطورة والحديثة في طب وجراحة العيون في المؤتمرات التي ستعقد في الامارات مستقبلاً وتعميم واعتماد التجارب والخبرات الطبية الجديدة التي ستعرض في المؤتمر على المحافل العلمية الدولية المختصة.

ومن جانب آخر استمرت امس فعاليات المؤتمر والتي شملت محاضرات طبية وورش عمل ودورات تدريبية لاطباء وفنيي البصريات في خمس قاعات في مركز المؤتمرات بمستشفى راشد وشملت المحاضرات الموضوعات العلمية الخاصة بمرض المياه الزرقاء (ارتفاع ضغط العين) والمياه البيضاء والامراض التي تصيب الترنية وامراض العيون عند الاطفال وشرح الدكتور مجدي انيس اخصائي العيون بمستشفى القاسمي بالشارقة ان فعاليات المؤتمر امس شملت محاضرة الدكتور الين بشتوال استاذ طب وجراحة العيون في فرنسا عن الطرق الحديثة لعلاج ارتفاع ضغط العين جراحياً ونتائجها كما تحدث د. بهاء نور الدين من لبنان عن ارتفاع ضغط العين عند الاطفال حديثي الولادة وطرق علاجها طبيا وجراحيا.



دعا إيران للاستجابة لمبادرات الامارات لحل قضية الجزر
خالد القاسمي يشيد بدعم رئيس الدولة لمسيرة التعليم ويدعو ابناء الوطن للالتحاق بالتعليم الفني والتقني

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ أشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالدعم والاهتمام الكبيرين اللذين يوليهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعملية التربوية والتعليمية وتنشئة اجيال الوطن بجهود مخلصة وبناءة. جاء ذلك في كلمة لسموه تنشرها اللجنة الاعلامية لجائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي.

واعرب سموه عن سعادته بلقاء أبنائه المتفوقين بعد عام حافل بالجهد والعمل والعطاء في يوم الحصاد ايمانا منه بأهمية اعداد فلذات اكبادنا لمستقبل كبير وعمل عظيم ينتظره منهم وطنهم العزيز.

وأكد سموه على ضرورة مواكبة تقنيات العصر وعلومه حاثا الابناء على التوجه إلى التعليم الفني والتقني نظرا لما لهذه النوعية من التعليم من أهمية في العصر الحالي.

واضاف: في هذا العام اضفنا إلى الفئات المكرمة والمحتفى بهم في يوم الحصاد ابناءنا من الخريجين الجامعيين المتفوقين لفتح أمامهم الطريق لخدمة أمتهم واستغلال قدراتهم ومواهبهم للنهوض ببلادهم ولنقول لهم «اننا معكم فابدؤوا طريقكم في الحياة العلمية والعملية وسوف تجدون منا كل عون ومساعدة لتذليل كل الصعاب التي ربما تعوق مسيرتكم وتقلل حماستكم».

وقال: وبما ان للرياضة دوراً كبيراً في بناء الجسم السليم فقد استجبنا لما اقترحته الأمانة العامة للجائزة بانشاء مدرسة للسباحة، يتعلم فيها النشء. واتاح لنا نادي فتيات رأس الخيمة تنفيذ هذه الفكرة الرائدة حين وافق - مشكورا على فتح ابوابه وفتح حمام سباحة بصفة خاصة لتبدأ منه مدرسة السباحة أولى خطواتها، التي نرى انها ستكون ذات أثر كبير في خدمة النشء، وتنمية قدراتهم في هذا المجال الجديد والنافع لهم بإذن الله.

وأكد سموه انه إيماناً منا بأن تطوير الجائزة نابع من مشاركة ابنائنا الطلبة عن طريق عرض آرائهم وتبيين توجهاتهم ورغباتهم، فإننا نكلف مجلس أمناء الجائزة والمنطقة التعليمية بمتابعة هذا الأمر. مهنئا الابناء بتفوقهم وباسلتذتهم مشيداً بجهد هؤلاء للعلمين على ما يبذلون من عمل مخلص بناء، في دولة تحترم العاملين، وتكافيء المخلصين حسب القوانين والتقاليد التي أرسى دعائمها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب السمو الأخ الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وأخوهما صاحب السمو الوالد الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة واخوانهم اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وصاحب السمو الاخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وكعادتنا في هذه المناسبة، وانطلاقاً من إيماننا بحقنا فإننا نتطرق إلى موضوع جزرنا الثلاث المحتلة «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى» فنؤكد أن هذه الجزر تحتل مكانة غالية في نفوسنا وموقعا غاليا في دولتنا، ولقد تعالت النداءات المحلية والخليجية والعربية والدولية بضرورة اعادة الحق إلى اصحابه بالطرق السلمية، تيمناً لحسن الجوار ودليلاً على الرغبة في السلام. وفي الوقت نفسه فإننا نبدي استغرابنا من أن ايران تعلن رغبتها في السلم بناء على حسن الجوار الاسلامي، وهي تحتل جزرنا الثلاث على الرغم من اتضاح حقنا: وثائق وقانونا وتاريخا وشعبا.

فهل للجمهورية الاسلامية الايرانية ان تستجيب لدعوة الامارات العربية المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية للجلوس على طاولة المفاوضات لبحث موضوع الجزر المحتلة، أو احالة هذه القضية إلى محكمة العدل الدولية اثباتا منها لحسن النوايا. والمعروف ان الصداقة والتعاون لا ينبنيان إلا على الصراحة واعادة الحقوق الى اصحابها.

وفي هذه المناسبة يسعدنا ان يكون من بيننا فخامة الأخ الرئيس علي ناصر محمد، ليشارك ابناءه المكرمين فرحتهم بالتفوق. فباسمكم جميعا نشكره على هذه المشاركة. ونقدم له درع الجائزة. عرفانا منا لما يمثله شخصيا والمركز العربي للدراسات الاستراتيجية لخدمة قضايانا العربية. علما بأن المركز قد افتتح فرعه في دولة الامارات العربية المتحدة. في رأس الخيمة، بعد القاهرة وصنعاء. ونسأل الله تعالى أن يوفقهم لما فيه المصلحة العربية.

وختاماً، أيها الاخوة والابناء، أعود فأحييكم مرة أخرى. وأشكركم جزيل الشكر، واهنيء أبنائي الفائزين، وأرجو لهم مزيدا من التفوق، والاستمرار في طريق الفوز الذي يحقق لهم ما نرجوه من مستقبل مشرق، وحياة سعيدة، ينعكس أثرها على وطنهم تقدما وحضارة ومجدا.

وأدعو بقية زملائكم أن يسيروا في طريقكم، حتى ينالهم مثل ما نالكم من تكريم وتقدير.

سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي

ناصر المعلا يشهد احتفال المدرسة الهندية في أم القيوين

■ أم القيوين - «الاتحاد»: شهد الشيخ ناصر بن أحمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة في أم القيوين مساء أمس الحفل السنوي الذي أقامته المدرسة الهندية الجديدة في أم القيوين وذلك بالمركز الثقافي التابع لوزارة الاعلام والثقافة.

وشهد الحفل بجانب الشيخ ناصر سعادة القنصل الهندي الجديد بالدولة ومديرو المدارس الهندية بالدولة وأولياء أمور الطلبة المكرمين والقى مدير المدرسة الهندية الجديدة في أم القيوين كلمة اشاد فيها بالصداقة التي تربط بين دولة الامارات والهند.

كما القى بعد ذلك الشيخ ناصر بن احمد المعلا كلمة اشاد فيها بالعلاقات الوطيدة بين دولتي الامارات والهند منذ قرون وقال ان الهند كانت تعتبر مركزاً تجاريا آسيويا مهماً بالنسبة للامارات.

والقى سعادة القنصل الهندي الجديد كلمة اشاد فيها بالعلاقات الطيبة التي تربط البلدين. وقال ان الجالية الهندية تشكر حكومة وشعب الامارات على المعاملة التي يلقاها المواطن الهندي. وان العلاقات تنمو يوماً بعد يوم.

وبعد ذلك قام الشيخ ناصر بن أحمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة وسعادة القنصل الهندي العام الجديد بتوزيع الجوائز والكؤوس على المتفوقين من الطلبة والطالبات والذي شمل حوالي ٨٠ طالبا وطالبة.

يذكر أن المدرسة الهندية الجديدة تحتفل بالسنة السابعة عشرة لانشائها في أم القيوين وبعد ذلك قدم طلبة وطالبات المدرسة فقرات من الاناشيد والاغاني والرقصات والتي نالت اعجاب الحضور.

بمشاركة ٥٠ بلدا و٢٠٠ شخصية قيادية من الامارات
ملتقى عبر الاقمار الصناعية حول كيفية حشد الجهود لتحقيق النجاح

■ دبي - مسعد النجار:

■ نظم مركز التفكير الابداعي في دبي الملتقى السنوي الثالث «ملتقى الخبرات القيادية عبر الاقمار الصناعية» تحت عنوان «كيف تحشد الجهود لتحقيق النجاح اينما كنت تعيش وتعمل» متضمنا المحاضرات والندوات التي بحثت في اهم الطرق والنظريات التي توصل للنجاح وتحقيق الطموحات والاهداف لدى الافراد الذين يهيئون انفسهم لاعمال قيادية في المجتمعات الانسانية بشكل عام.

وفي بداية الملتقى الذي عقد اول امس القى الدكتور علي الحمادي رئيس مجلس ادارة مركز التفكير الابداعي كلمة عن موضوع النجاح ومدارسه المتعددة في العلوم الاداريه والاجتماعية وقال ان البعض يرى ان النجاح سره الاساسي الابداع، والابداع هو ان تأتي بشيء جديد وهذا الرأي هو خلاصة دراسات اجريت في اليابان والولايات المتحدة الاميركية وكانت نتيجة هذه البحوث ان ٨٠٪ من المديرين للشركات والمؤسسات الناجحة كان السبب المباشر لنجاحها الابداع الذي يتميز به مديروها اما المدخل الثاني للنجاح فهو رأي الفئة الثانية والذي يؤكد ان سبب النجاح هو الاعتماد دائما على الدراسات والابحاث ولذلك فان بعض الشركات والمؤسسات تنفق مئات الملايين في مجالات البحوث والدراسات لكن الرأي الثالث يقول بان سبب النجاح هو استمرار عمليات المحاولة والتجريب بمعنى ان لا نقف مكتوفي الايدي وانما ضرورة ان نفعل شيئا ما ودليل هذا الاتجاه ان اديسون اجرى ١٨٠٠ محاولة حتى استطاع ان يخترع المصباح. وقال الحمادي ان الفئة الرابعة ترى ان سبب النجاح يكمن في ما يسمى بالادارة السريعة او ادارة الدقيقة الواحدة فلا ننتظر كثيرا ولا نضيع وقتا كثيرا في الابحاث وانما القليل من الابحاث والدراسات التي تمكنك من دفع المنتج الى السوق اما مدرسة السيولة او ما تسمى الادارة المرئية او الادارة بالتجوال وتعني ان لا توجد حواجز بين الرئيس والمرؤوس وتتبع سياسة الباب المفتوح.

ومن المداخل الاخرى لسبب النجاح، التدريب والتأهيل لذلك توضع ميزانيات ضخمة بمئات الملايين من اجل تأهيل وتدريب الموظفين. والمدخل قبل الاخير هو «خدمة العميل» حيث خرجت العديد من المصطلحات مثل: العميل يدير المؤسسة، والعميل دائما على حق، والعميل الملك ورعاية العميل الى اخره والمدخل ما قبل الاخير يرى ان (الهندره) يعني اعادة الهندسة الادارية اي التغيير الجذري فمن اراد النجاح عليه ان يبدأ من الصفر ويغير تغييرا جذريا واخيرا يأتي المدخل الاخير وهو المدخل الشمولي والذي يهتم ويعتني بكل جزئية صغيرة او كبيرة ورعايتها وتطويرها والتميز فيها وتحقيق النجاح فهي مدرسة الجودة الشاملة.

بعد ذلك قدم الدكتور موسى المزيدي عرضا موسعا لمعادلات النجاح في الحياة وبرهن على صحة هذه المعادلات العشر بالتمارين الرياضية وهذه المعادلات هي:

بناء الثقة في النفس.

تحديد الاهداف المرجوة. التفاؤل بالخير على الدوام. معادلة بناء العادات الحسنة في النفس. اتقان مهارة التخاطب. اجعل لنفسك نماذج بشرية تقتدي بها. معادلة التكيف مع ضغط العمل وكثرته. الاصرار بوحشية على النجاح. تعلم من مصائبك واصبر عند الصدمة الاولى. والمعادلة العاشرة هي ان تعض على النجاح وتتمسك به.

وبجانب التمرين وحدها وطرح بعض الاسئلة على الجمهور استعرض الدكتور المزيدي للتأكيد على معادلاته العشر للنجاح في الحياة عددا كبيرا من المشاهد السينمائية العربية والاجنبية ولقطات من بعض المسرحيات واجراء بعض التجارب على استخدام الكلمات السيئة والتي يستخدمها الشخص دون اي معنى كما استشهد بحلقة حوار مع احد ضيوف القنوات الفضائية وبتجربة اجراها على نفسه في وقت مبكر وقد تجاوب الحضور مع معادلاته وتمارينه وتجاربه بشكل جيد وايجابي للغاية.

بعد ذلك انتقل الملتقى عبر الاقمار الصناعية وبمشاركة ٢٠٠ موقع اكاديمي في الولايات المتحدة الاميركية وخمسين بلدا من انحاء العالم الى مشاهدة الكلمات والمحاضرات حول موضوع كيف تحشد الجهود لتحقيق النجاح اينما كنت تعيش او تعمل فتحدث ستيفن اركوفيه وهو مؤلف عالمي في موضوعات التطور الشخصي والوظيفي ومن كتبه: العادات السبع للاشخاص ذوي التأثير العالي والمبدأ الاساسي في القيادة. كما تحدث توم بيترز وهو مؤلف افضل الكتب مبيعا في مجال الاعمال في العالم ومن كتبه: البحث عن الامتياز، ودائرة التجديد كما تحدث كين بلانشارد من معهد كنتاكي في امريكا وجاك ويلتسن وهيرب كليهير عن كيف تحقق النجاح عن طريق تطوير مهاراتك على مستوى عالمي مثل: الطريقة الوحيدة والافضل للقيادة على اساس القدوة. وكيف تبني مناخا من الثقة والانفتاح.



هكذا من الأصل

تحيات لرئيس الدولة من القادة العرب يحملها وزراء الثقافة

سلطان القاسمي يفتتح اليوم مؤتمر وزراء الثقافة العرب

■ بدأ امس توافد وزراء الثقافة والاعلام العرب في الوصول إلى البلاد للمشاركة في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية والتي يفتتح اعمالها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتستمر لمدة يومين وتتضمن الجلسة الافتتاحية كلمة لصاحب السمو حاكم الشارقة وأخرى لمعالي الاستاذ عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة ورئيس وفد الجمهورية التونسية رئيس الدورة السابقة وكلمة ثالثة لمعالي الاستاذ محمد الميلي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

بعد ذلك تبدأ الجلسة الأولى لمؤتمر الثقافة العرب بانتخاب رئيس الدورة الحالية ونواب الرئيس والمقرر العام يلقى بعدها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة كلمته .

ووصل الى البلاد مساء أمس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية الشقيقة والوفد المرافق، وكان في استقباله سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة الثقافية بالشارقة وسعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة صالح بن محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة.

وصرح الأمير فيصل بان هذا المؤتمر قد نجح في تحقيق اهدافة قبل ان يبدأ وهذا من فضل رب العزة والجلالة.

وقال ان المؤتمر الذي يعقد في دولة الامارات العربية المتحدة وبرعاية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وباشراف مباشر من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي يذل الكثير من الجهد في هذا الاطار وكذلك سمو الأخ الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة مشيرا الى ان اهمية هذا المؤتمر تنبع من انه استكمال لما تم نقاشه في المؤتمر العاشر الذي عقد في تونس وطرحت فيه قضايا وبنود كثيرة والتي سوف نصادق عليها في المؤتمر الحالي وهي تمس جانبا كبيرا من الوطن العربي وهي الثقافة العربية مشيرا الى انه سيتم في المؤتمر اتخاذ القرارات الأساسية التي تبرمج العمل الثقافي وتضعه في الطريق الصحيح مؤكدا بأن دور الانعقاد الحالي لمؤتمر وزراء الثقافة العرب سيكون نقطة تحول في تاريخ الثقافة العربية التي تعتمد اعتمادا أساسيا على القرآن الكريم وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام .

واكد سموه على أهمية إنشاء قناة تلفزيونية فضائية عربية مؤكدا دعمه لهذا الاتجاه بكافة الامكانيات معتبرا إياها خطوة الى الامام مشيرا الى انها ستخدم الاهداف المشتركة في العالم العربي .

واعرب معالي محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين الشقيقة عن تفاؤله في ان يعمل وزراء الثقافة العرب كمجموعة خلال هذا المؤتمر ليحقق طموحات المواطن العربي.

وقال معاليه انه يحمل تحيات دولة البحرين اميرا وحكومة وشعبا الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى الحكام والى شعب الامارات معربا عن سعادته لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة.

وأشاد معاليه بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في المجالات الثقافية التي جعلت من مدينة الشارقة عاصمة العرب الثقافية معربا عن أمله في تحقيق كل ما يعزز دور الثقافة العربية وتطلعات شعوب الوطن العربي.

وكان معالي وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني قد وصل إلى البلاد عصر أمس وكان في استقبال معاليه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة.

ووصل الى البلاد مساء أمس معالي يوسف السميط وزير الاعلام الكويتي على رأس وفد بلاده وكان في استقبال معاليه بمطار دبي الدولي سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة الثقافية بالشارقة وسعادة عبدالله عبدالعزيز الدويخ السفير الكويتي المعين لدى الدولة والسيد علي سلمان الهيفي القنصل العام الكويتي بدبي.

واعرب معالي السميط عن سعادته لوجوده بالامارات والتقائه مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وقال ان لقاءاتنا تخلق حالة من التواصل والروح الايجابية في جميع المجالات الاعلامية.

واضاف ليست هناك قضايا غير قابلة للنقاش وايجاد الحلول المناسبة، وقال ان هنك العديد من الافكار التي طرحت ومنها قناة فضائية على مستوى الوطن العربي وكذلك صناديق ثقافية وايجاد آليات تطوير الاستراتيجيات الثقافية وكلها قضايا تم التوصل إلى آليات معينة بشأنها مشيرا إلى جهود وزراء الثقافة العرب وجهود سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان واضاف اننا نعطي نموذجا جيدا لكثير من قطاعاتنا المختلفة في كيفية التعامل والتعاطي مع قضايانا.

كما وصل الى البلاد الليلة الماضية سعادة الشيخ محمد بن احمد بن محمد الحارثي وكيل وزارة التراث القومي والثقافة للشئون الثقافيه فى سلطنة عمان الشقيقة ممثلا عن سمو الشيخ فيصل بن علي بن فيصل آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة، وكان في استقبال سعادته لدى وصوله الى فندق هوليدي ان كونتننتال الشارقة عن طريق البر سعادة عبيد سيف الهاجرى مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

كما وصل الى البلاد مساء أمس معالى الدكتور محمد عبدالرحيم كافود وزير التربية والتعليم والتعليم العالى بدولة قطر الشقيقة وكان فى استقباله معالى الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة عبدالله محمد العثمان السفير القطرى لدى الدولة.

ووجه معالي الوزير القطرى الشكر الى دولة الامارات لاستضافتها المؤتمر في الشارقة عاصمة الثقافة العربية التي استحقت هذا اللقب نتيجة للانشطة الثقافية والمهرجانات الثقافية المختلفة خلال السنوات الماضية.

وأكد وزير الثقافة والاعلام السوداني الدكتور غازي صلاح الدين ان المشاركة في مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي والتي تبدأ اليوم في الشارقة تجسد اهتمام الدول العربية بقضية الثقافة معربا عن أمله في ان يدفع المؤتمر هذه القضية إلى دائرة الواقع العربي.

وكان معالي الدكتور غازي صلاح الدين وزير الثقافة والاعلام السوداني قد وصل إلى البلاد عصر امس

وكان في استقباله بمطار دبي الدولي الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وعدد من المسؤولين بوزارة الاعلام والثقافة والدائرة الثقافية.

واعرب معالي سلمان الحسن وزير الثقافة والشباب الأردني عن سعادته بزيارة دولة الامارات مشيرا إلى عمق العلاقة بين البلدين والى اهمية المؤتمر الذي تحتضنه امارة الشارقة بصفتها عاصمة الثقافة العربية للعام ٩٨ مشيرا إلى اهمية المؤتمر الذي يبحث موضوع مستقبل الثقافة العربية في القرن المقبل وكان وزير الثقافة والشباب الأردني وصل البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس على رأس وفد بلاده وكان في استقباله بمطار دبي الدولي الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس الدائرة الثقافية بالشارقة والدكتور عبيد الهاجري مدير علم الدائرة وعدد من المسؤولين بالدائرة.

كما وصل الى البلاد معالي عبدالباقي الهرماسي وزير الثقافة والسياحة التونسى .

وكان فى استقباله معالي الدكتور على عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والدكتور عبيد الهاجري مدير عام الدائرة الثقافية بالشارقة وسعادة مصطفى التليلى سفير تونس المعين لدى الدولة.

ووجه معالي الوزير التونسى الشكر الى دولة الامارات لاستضافتها هذا المؤتمر الذى يجمع رموز الثقافة والمسؤولين عنها فى الوطن العربى.

ونقل معاليه تحيات الرئيس التونسى زين العابدين بن علي الى صاحب السموالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مشيدا بالتزام القيادات بالبلدين بالاهداف المهمة للامة العربية.

كما وصل الى البلاد معالي حمر نوى حبيب شوقي وزير الاتصال والثقافة الجزائرى

وكان فى استقباله معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعلم والشباب والدكتور عبيد الهاجرى مدير عام الدائرة الثقافية بالشارقة وسعادة احمد بن فليس السفير الجزائرى لدى الدولة.

ونقل معالي الوزير الجزائرى تحيات الرئيس الامين زروال الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتحيات حكومة وشعب الجزائرالى حكومة وشعب دولة الامارات مشيدا بالسمعة الطيبة لدولة الامارات عموما ولامارة الشارقة عاصمة الثقافة العربية والاشعاع الفكرى والثقافى بالوطن العربى.

واشار الى ان انعقاد المؤتمر ياتى قبل ايام من ذكرى العيد الوطنى للامارات التى ضربت نموذجا فى الاتحاد والتضامن والاعتماد على الذات ومد اليد للاشقاء مشيدا بالعلاقات الوطيدة بين البلدين.

وقال ان اجتماع وزراء الثقافة العرب بالامارات هو بحد ذاته نجاح اولى كما ان مستوى التمثيل فى هذا اللقاء بالشارقة ضمانه ثانية لنجاح هذا اللقاء برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة للمضى قدما نحو القرن المقبل ونحن اكثر ارادة وقوة واكثر تمسكا بقيمنا الحضارية الاسلامية.

وزراء الإعلام والثقافة العرب:

مؤتمر الشارقة مفصل مهم في المسيرة الثقافية العربية

■ أكد معالي فاروق حسني وزير الثقافة المصرى على اهمية الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الاعلام والثقافة العرب التى ستعقد في مدينة الشارقة اليوم برئاسة سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

وقال فى حديث لمراسل «وكالة انباء الامارات» فى القاهرة ان هذه الدورة تكتسب اهميتها من حيوية الموضوعات التى ستبحثها وفى مقدمتها الاستراتيجية الثقافية العربية وانشاء صندوق عربى للتنمية الثقافية للانفاق منه على ا لمشروعات الثقافية العربية ودراسة اقامة قناة فضائية عربية.

كما يتضمن جدول الاعمال اصدار تشريع عربى للمصنفات الفنية وحماية الملكية الفكرية موضحا ان بلاده وقعت على اتفاقية دولية بهذا الخصوص وان اتفاقية الجات تحسم الكثير من الامور فى هذا الشان.

وقال معالي فاروق حسني انه سيجرى مع سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان مباحثات لتوطيد العلاقات الثقافية بين البلدين وتنفيذ مجموعة من الافكار لاقامة ورش فنية وتبادل زيارات الفرق المسرحية واقامة المعارض الفنية والتراثية التى تعكس حضارة البلدين وشعبيهما مشيرا الى ان هنالك تعاونا ثقافيا جيدا مع المجمع الثقافى. واشاد بما انجزته دولة الامارات من مشروعات حضاريه بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورؤيته الثاقبه وفكره البراق وفلسفته الانسانيه.

وحذر وزير الثقافة المصرى من مظاهر القرصنة السائدة بالنسبة للكتاب والاعمال السينمائية وقال انه سيطرح هذا الموضوع على مؤتمر وزراء الثقافة بالشارقة بهدف انشاء جهاز عربى موحد تكون له السلطة او تشكيل لجنة ثلاثية لمراقبة المخالفات والقرصنة ورفع تقارير بذلك الى الوزراء المختصين ودعا الدول العربية الى ممارسة الرقابة الذاتيه والالتزام بحماية انتاج الدول الأخرى.

واوضح ان بلاده تقيم علاقات تعاون وتفاهم على مستوى عال من التنسيق فى المجالات الثقافية مع دولة الامارات العربية المتحدة وترتبط باتفاقيات ثقافية مع عدد من الدول العربية من بينها الكويت والمملكة العربية السعودية وتونس والمغرب.

واشار فى حديثه الى مستقبل الثقافة العربية فى القرن المقبل وقال انه يرى ان الحرب المقبلة هى حرب ثقافية للسيطرة على العالم فكريا وليس بالسلاح موضحا ان الابداع والابتكار والتحديث والعلم هى اسلحة العالم فى القرن المقبل.

وقال: «انه يلمس اهتماما فى الوطن العربى بهذه القضية وان لدى المسؤولين عن الثقافة تصورات واقعية لنهضة ثقافية شاملة».

نموذج طيب

ومن جهته أكد معالي الحبيب حمراوى شوقى وزير الاتصال والثقافة الجزائرى على ان اجتماع وزراء الثقافة العرب بمدينة الشارقة يشكل فرصة لابراز وتاكيد الدور الحضارى الرائد للامة العربية على الصعيد الانسانى وتفاعلها مع مختلف الحضارات فى اثراء الثقافة الانسانية.

وأشار فى حديث لمراسل وكالة انباء الامارات فى الجزائر الى النهضة الثقافية والعلمية التى تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة وقال: «انها تعد نموذجا طيبا للجهد الوثاب والخلاق فى رسم طريق المستقبل والحفاظ على التراث والاصالة وفى الوقت نفسه مواكبة التطورات العالمية التى تفرضها العولمة».

وقال: «انه يتفق مع سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الثقافة والاعلام حول كثير من القضايا التى تتصل بلوضاع ومستقبل الثقافة العربية وان لديهما رؤية مشتركة فى هذا الخصوص سيتم التداول فيها خلال المؤتمر». واضاف انه من المؤكد ان للجزائر اراء ومواقف حول الوضع الثقافى بصورة عامة حول العمل العربى المشترك فى هذا الظرف بالذات وهنا نلتقى فى كل النقاط مع اشقائنا وسنضع مالدينا من افكار ومالدينا من رؤى واقتراحات تحت تصرف اشقائنا.

ودعا معالي وزير الاتصال والثقافة الجزائرى الى تطوير الكتاب، خصوصا كتاب الطفل و الكتاب العلمى والكتاب الجامعى و كتب الاداب والفنون ومن الضروري وخلق علاقة بين المواطن والكتاب.

وذكر انه يعرف ان هنالك تجربة رائدة فى دولة الامارات العربية المتحدة بربط الكتاب بالتكنولوجيا الحديثة وربط المكتبات بمحيطها عبر الاعلام الالى وهذا يساعدنا على ان ندخل المكتبة ونحن فى منازلنا واذا نجحت هذه التجربة فانها ستنتشر فى جميع ارجاء الوطن العربى وبالتالى سيمكن للمواطن الجزائرى ان يقرا كتابا موجودا فى الامارات وهو فى بيته فى الجزائر ويمكن للمواطن الاماراتى فعل الشىء نفسه وهكذا كل المواطنين العرب فى كل بلدانهم.

واعلن وزير الاتصال والثقافة الجزائرى ان الادباء فى اتحاد الكتاب الجزائريين ينوون انشاء فرع للاتحاد فى دولة الامارات العربية المتحدة نظرا لتواجد عدد لا باس به من الكتاب وقال اننا نشجع هذا المسار على ان يكون هذا الفرع جسرا اخر لتوطيد المحبة وخلق الفضاءات اللازمة لتبادل الاراء والافكار وتشجيع الابداع والخلق الثقافى بصورة عامة واننى انتهز هذه الفرصة لاتوجه بالشكر الى اخواننا واهلنا فى الامارات لحسن استقبالهم لكل المواطنين الجزائريين على ارض الامارات وعناية المسئولين ورعايتهم واهتمامهم للمشتغلين منهم فى الاعلام والانشطة الثقافية الاخرى.

ورحب بتوزيع الصحف والمجلات التى تصدر فى الامارات والدول العربية الاخرى للتوزيع فى السوق الجزائرى وقال ستكون سعداء لاقتناء هذه العناوين فى اكشاك جزائرية فى اقرب وقت ونحن نرحب بها جميعا.

ووصف العلاقات بين الامارات والجزائر بانها اخوية وممتازة وقال ان مشاركتى فى مؤتمر وزراء الثقافة العرب ستكون فرصة لتاكيد اواصر الاخوة التى تربطنا كما ستكون فرصة لتقديم التهانى لشعبنا واهلنا فى الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على النهضة التى تشهدها اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وفى سائر الميادين بوتيرة سريعة تجعلنا نفخر جميعا ونعتز بهذا الجهد وهذا العطاء.

انتخاب الامارات عضوا في هيئة اللجنة الدائمة للثقافة العربية

■ انتخبت دولة الامارات العربية المتحدة عضوا فى هيئة اللجنة الدائمة للثقافة العربية للعامين القادمين ممثلة بمديرة ادارة الثقافة بوزارة الاعلام والثقافة ميسون بنت صقر القاسمي وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة الدائمة للثقافة العربية التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة الليلة قبل الماضية بفندق هوليداي ان كونتننتال الشارقة بكامل اعضائها. وتم خلال الاجتماع اعادة انتخاب سعادة محمد غنيم وكيل أول وزارة الثقافة للعلاقات الثقافية الخارجية ممثلا لجمهورية مصر العربية رئيسا للجنة للمرة الثانية ولمدة عامين. كما تم انتخاب الدكتور علي القيم مساعد وزيرة الثقافة بسورية نائبا لرئيس اللجنة والاستاذ الاستاذ علي اللواتي مستشار عام وزارة الثقافة التونسية مقررا عاما للجنة. (وام)

الثقافة العربية

واكد الدكتور مطانيوس الحلبى مدير عام وزارة الثقافة اللبنانية ورئيس الوفد اللبنانى لمؤتمر وزراء الثقافة العرب اهمية الموضوع الرئيسى الذى سيبحثه المؤتمر وهو «مستقبل الثقافة العربية فى القرن الحادى والعشرين» وقال ان هذا العنوان ان دل على شى فانه يدل على مدى ضرورة البحث بالعمق فى مجال الثقافة العربية لانها ستفرض نفسها كركن اساسى من اركان الوحدة العربية موضحا ان العالم على اعتاب الالفية الثالثة يضج بالشعارات الثقافية والشعارات التى كانت منتشرة فى مرحلة الستينات والتى كان لها اهدافها السياسية والاقتصادية لكن هذه الشعارات حاليا تنسحب لصالح الشعارات الثقافية فى مختلف انحاء العالم حتى النظام العالمى الجديد يرتكز بشكل اساسى على الثقافة بابعادها الانسانية ولذلك فان على الدول العربية ان تبحث فى هذا الموضوع انطلاقا من الامال الكبيرة المعلقة على الثقافة بلوجهها المتعددة.

وقال فى حديث لمراسل وكالة انباء الامارات فى بيروت ان الاشقاء العرب مدعوون من خلال هذا المؤتمر لالقاء الضوء على ما تشكله الثقافة العربية من عناصر اساسية فى بناء الانسان العربى وبالتالى المجتمع العربى والوطن العربى.

وحول تجربة الامارات على الصعيدين الثقافى والحضارى اكد الدكتور الحلبى ان دولة الامارات امنت لنفسها اقلاعا سريعا فى عالم الثقافة على الرغم من ان هناك دولا عربية سبقت الامارت فى انتاجها الثقافى وفى الانفتاح على الثقافات الاخرى مما خلق جوا من التفاعل الثقافى فيما بينها اما الامارات فلا يمكننا اعتبارها تخلفت عن مواكبة هذا الركب الحضارى انما كان لها ظروفها فى الماضى واليوم لحسن الحظ تبرز كقوة ثقافية عربية لا يمكن الاستهانة بها وسوف يكون لها شان فى المستقبل.

واوضح انه عندما زار الامارات قبل عامين حين نظم لبنان اسبوعا ثقافيا لجبران خليل جبران فى الشارقة لاحظ بشكل واضح مدى التوسع الحضارى والثقافى الذى تشهده الامارات فى فترة قياسية من الزمن.

واشار الى الاهتمام الاماراتى بالثقافة والفنون المختلفة و ان الانسان الاماراتى يعطى للثقافة دورها واهميتها ويسعى باطراد لتكون الثقافة همزة الوصل بينه وبين الاخرين وهذا ما يشكل لديه مشروعا حضاريا له اهمية بالغة. كما لاحظ ان هناك فى الامارات ميلا قويا الى الانتاج الثقافى وتوظيفه واستيراد ما لا يمكن للامارات ان تنتجه من ثقافة ويكفى ان يسير شعب بهذه الاتجاهات حتى يحكم عليه بانه شعب جدير بالحياة ويستحق ان يضمن لنفسة تطورا سريعا فى هذا المضمار.

ودعا الدكتور الحلبى الى تفعيل وتطوير العلاقات الثقافية بين الامارات ولبنان من خلال انشاء مراكز ثقافية فى كلا البلدين.

ورأى انه لا بد من ابرام اتفاقية للتعاون الثقافى واخرى فى مجالات التعليم العالى والبحث العلمى لتقنين هذه العلاقات ومن ثم وضع برنامج تنفيذى مشترك يضمن مصالح الطرفين على الصعيدين الثقافى والعلمى وخلق فرص تواصل فى مختلف مجالات الفنون والابداع خصوصا وان الامارات قطعت شوطا كبيرا فى مجال الفنون التشكيليه والانتاج الادبى والشعرى.

واكد على ان مثل هذ التعاون سيسهم فى رفد الثقافة العربية. موضحا ان هناك رجال ابداع فى كلا البلدين وبنية ثقافية عامة فى الامارات نحن فى لبنان لا نزال نفتقر الى البعض منها لذلك ارى ان هناك تكاملا بين لبنان والامارات واذا توحدت الجهود بين الطرفين ستكون هناك اثار ايجابية ستلقى بظلالها على العالم العربى ونحن نتطلع بكل رغبة وبقلب كبير الى هذا التعاون الذى سيرفع من شان الثقافة العربية وبالتالى سيخدم القضايا القومية العربية المشتركة.

وحول اختيار مدينة الشارقة هذا العام عاصمة الثقافة العربية قال ان هذه التسمية لم تطلق الا بفضل ما تتمتع به مدينة الشارقة من بنى ثقافية تحتية بفضل حرصها على تامين انتاج ثقافى مميز كما ونوعا .واشار الى انه لاحظ خلال زيارته للشارقه وبعض المراكز الثقافية التطور الكبير الذى طرأ على هذه المدينة التى تحولت الى ملتقى للثقافة العربية بكافة انواعها.

واضاف ان الزائر للشارقة يلمس لمس اليد حرص المسؤولين فيها على التنمية الثقافية وهذا ما ظهر جليا من خلال النشاطات الثقافية المتعددة التى عاشتها المدينة طوال عام واثبتت مقدرتها على حمل لواء الثقافة العربية وترويجها وفق خطة منظمة واساليب متعددة جذبت اليها الزائرين واعطت للثقافة العربية مدلولات جديدة فى انتشارها.

واعرب الدكتور الحلبى عن ثقته بان تنتقل مؤتمرات وزراء الثقافة من مرحلة التوصيات الى مرحلة الاشراف على تنفيذها وتامين كل ما يدعم خطوات هذا التنفيذ ويكون من ثمارهذا الدعم انشاء هيئات ثقافية عربية توحد جهودنا فى المجال الثقافى فى خدمة الثقافة العربية ونود الى ان النقاط الرئيسية على جدول اعمال المؤتمر سوف تكون على قدر كبير من الاهمية حيث تتناول هموم المثقف العربى وتستشرف ما يخدم الثقافة العربيةو ما يخدم القضايا الاساسية للوطن العربى لذلك نحن بحاجة الى مزيد من الوعى لتنفيذ هذه الخطط ووضع المقررات والتوصيات موضع التنفيذ.

وقال ان انشاء مراكز عربية فى الخارج اصبحت ضرورية على ضوء التقدم الكبير الذى يعيشه العالم فى عصر العولمة بحيث باتت ثقافتنا العربية مهددة اذا لم نبادر الى حمايتها ونشرها بالطرق المناسبة من خلال ايجاد صندوق خاص لدعم المثقف العربى والتنمية الثقافية التى اصبحت العماد الاول للقيام بأى تطوير للقدرات التنموية لكافة الدول الحضارية... وقال ان كل هذه المسائل يجب ان تطرح داخل المؤتمر للوصول الى اهدافنا الحضارية المرجوة وان على كل الدول العربية المشاركة ان تعى حقيقة الواقع الحالى حتى لا تتخبط فى مشاكل عدة يمكن تخطيها عبر تفعيل وسائل الوعى والارشاد للثقافة العربية مؤكدا على ان المؤتمر سيمهد لانشاء بوتقة عربية موحدة تنعش آمال المثقفين العرب وتحيى تراثها الحضارى. (وام)

بالتنسيق مع الجهات الأهلية والرسمية وبرنامج الأمم المتحدة

جمعية متطوعي الامارات تنفذ مجموعة من الأنشطة والفعاليات

■ تنفذ جمعية متطوعي الامارات مجموعة من الفعاليات والانشطة التي تم الاعداد والتنسيق لها مع مختلف الجهات الرسمية والاهلية والجمعيات ذات النفع العام وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بمناسبة يوم التطوع العالمي الذي يصادف يومي ٥ و٦ ديسمبر المقبل.

وقال العميد حميد القطامي رئيس الجمعية في مؤتمر صحفي عقده بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية ان الجمعية ستصدر بيانا مشتركا مع الامم المتحدة بهذه المناسبة يحدد ملامح وأبجديات العمل التطوعي والنظرة المستقبلية لهذا العمل في دولة الامارات باعتباره أحد المداخل الاساسية في عملية التنمية وتطور المجتمعات والشعوب.

وقال القطامي ان من أهم الانشطة والفعاليات التي تزمع الجمعية تنفيذها لمناسبة يوم التطوع العالمي الذي يصادف الخامس من ديسمبر المقبل تنظيم مسيرة كرنفالية في مدينة دبي تشترك فيها القيادة العامة لشرطة دبي وشخصيات بارزة في المجتمع ومجموعة من الفنانين والرياضيين ورؤساء وأعضاء الجمعيات ذات النفع العام وأجهزة الخدمات المجتمعية كالدفاع المدني وبنوك الدم وممثلين عن المؤسسات الصحية والتربوية والاجتماعية وطلاب المدارس وغيرها.

وأوضح القطامي أن المسيرة الكرنفالية والتي قد تكون الاولى من نوعها في الامارات تهدف الى دعم برامج وخطط التطوع من خلال الشعار الذي ترفعه وهو شعار الانتماء والولاء لهذا المجتمع وللانسانية وللاعمال الخيرية بحكم أنها ركائز أساسية ذات ارتباط حيوي.

وأضاف ان الجمعية قررت بالتنسيق مع القنوات الفضائية بالدولة اعداد حلقات تليفزيونية لهذه المناسبة تركز على التوعية بقضايا ومجالات التطوع وأهميته في المجتمع.

كما تنظم الجمعية لهذه المناسبة في السادس من ديسمبر المقبل حملة لتنظيف أحد شواطئ مدينة عجمان بالتعاون مع شرطة عجمان والدفاع المدني والمنطقة التعليمية وجمعية أصدقاء البيئة والجمعيات ذات النفع العام بهدف اذكاء روح التطوع في مجتمع الامارات وتوجيه الشباب لخدمة المجتمع والبيئة.

وأشار رئيس جمعية متطوعي الامارات الى مشاركة وزارة الصحة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الاحتفال لمناسبة يوم التطوع العالمي حيث قررت ادارة المختبرات وخدمات نقل الدم بالتنسيق مع ادارة الجمعيات ذات النفع العام التوعية لهذه المناسبة وتخصيص أعمال بنوك الدم في الدولة للتفرغ لاستقبال المتبرعين بالدم بشكل أكبر خلال هذا اليوم ومشاركة كافة العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية بهذا العمل الانساني من خلال التبرع بالدم باعتباره أحد أفضل الاعمال الانسانية لانقاذ حياة المرضى المحتاجين للدم.

وذكر القطامي أن جمعية متطوعي الامارات تتطلع في خططها المستقبلية الى ايجاد خدمات صحية وتعليمية وانتاجية زراعية وصناعية تطوعية لها أهداف اجتماعية واقتصادية وانسانية وتقوم على التطوع الذي يوفر الكثير من الجهد والمال وينشر أجواء التعاون والتعاضد في المجتمع.

وأضاف القطامي ان الجمعية وضعت التصورات الأساسية لاصدار دليل للجمعيات ذات النفع العام في غضون ثلاثة شهور وبحيث يتم تعميم هذا الدليل على المؤسسات الرسمية وسفارات الدولة في الخارج ومؤسسات الأمم المتحدة.

كما أن الجمعية انتهت من وضع اللمسات الاخيرة لاقامة المركز الوطني للمعلومات الخاص بالمتطوعين وتصنيفهم بحسب الامكانيات المتوفرة لديهم من حيث المكان والزمان ونوعية العمل التطوعي الذي يقوم به كل منهم مما يوفر للجمعية أعدادا كبيرة من المتطوعين الذين يمكن طلبهم عند الحاجة.

وأشار رئيس الجمعية الى أنها ستنفذ خلال شهر رمضان المقبل حملة لمساعدة الفقراء والقضاء على الفقر في بعض الدول الافريقية التي حددتها الامم المتحدة. (وام)

برعاية «الاتحاد» ووزارة التربية

تكريم الفائزين بمسابقتي المؤتمرات والتحقيق الصحافي غدا

■ جمال أبوطالب:

■ تشهد سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم وقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة صباح غد الأحد حفل تكريم الطالبات والطلاب الفائزين في مسابقتي التحقيق الصحافي والمؤتمرات الصحافية تحت شعار «التربية قيم وسلوك» للعام الدراسي الماضي التي نظمتها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع مع وزارة التربية والتعليم والشباب وذلك بقاعة المسرح بمؤسسة الاتحاد في أبوظبي، ويبدأ الاحتفال بكلمة تقديم لبرنامج الاحتفال من أحد الطلاب ثم تلاوة عطرة من آيات القرآن الكريم ثم كلمة مؤسسة «الاتحاد» بعدها توجه سعادة الدكتورة شيخة الشامسي كلمة بهذه المناسبة، وتجرى بعد ذلك فعاليات التكريم لسعادة وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة وسعادة الدكتورة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بالوزارة والسيدة منى الحوسني نائبة مديرة الادارة والسيدة ليلى النوادي رئيسة قسم النشاط المدرسي، ثم تكريم المدارس الفائزة في مسابقة المؤتمرات الصحافية حيث كانت المدارس الفائزة هي مدرسة الراشدية الثانوية بنين عجمان والتي حصلت على المركز الأول، ثم مدرسة خليفة بن زايد الثانوية بنين والتي حصلت على المركز الثاني، ومدرسة خالد بن الوليد الثانوية بنين بالعين التي فازت بالمركز الثالث ثم مدرسة الفلاح الثانوية بنين بالمنطقة الغربية والتي فازت بالمركز الرابع. وبالنسبة لمدارس البنات فازت بالمركز الأول مدرسة المريجيب الثانوية بالعين، والمركز الثاني القبيبة الثانوية بالشارقة، والمركز الثالث أم عمار الثانوية بأبوظبي والمركز الرابع مدرسة حليمة السعدية الثانوية بالشارقة والمركز الخامس مدرسة الظفرة الثانوية بالمنطقة الغربية. ثم تلي فعاليات الاحتفال بتكريم الطلاب المتميزين في مسابقة المؤتمرات الصحافية على النحو التالي:

أولا البنين:

أحمد محمد المزروعي، جمعة حمد المزروعي، خلفان راشد، خليفة أحمد من مدرسة الفلاح بالغربية، وعبدالرحمن أحمد سالم، وعبدالكريم رجب، وناصر عبدالله عبيد، وعلاء عبدالقادر من مدرسة الراشدية عجمان، ومحمد المبارك، وأحمد عبدالله خلفان، وحمد محمد المزروعي من مدرسة خليفة بن زايد الثانوية أبوظبي، وأحمد النيادي، وسعيد عبدالله النيادي، وبهاء مصطفى نحاس، وعبدالعزيز عيسى من مدرسة خالد بن الوليد الثانوية بالعين.

ثانيا البنات:

أحباب محمد البلجوري، وهاجر الغول من مدرسة حليمة بالشارقة، ودعاء صفوت عبدالرازق، وصبحة عبدالرحمن القبيسي، وفاطمة مصبح الكتبي من مدرسة الظفرة الغربية، هند مسلم، مشاعل أحمد. شيخة محمد الحرمن، ناعمة العويد من القبيبة الثانوية بنات الشارقة. رقية عبدالله الظاهري، ريم محمد امين، ايمان شفيق التتري، مريم حميد من المريجيب بالعين. وضحة المنصوري، ليلى هاشل من أم عمار الثانوية أبوظبي.

الدكتورة شيخة سيف الشامسي

وفيما يلي أسماء الطالبات و الطلاب الفائزين في مسابقة التحقيق الصحافي المصور:

أولا: البنين

محمد مراد ابراهيم - المقام الثانوية بنين - العين - الأول، أحمد عبدالله الظاهري - المعهد العلمي الاسلامي - العين - الثاني، عبدالله راشد عبيد الظاهري - المعهد العلمي الاسلامي - العين - الثاني مكرر، سلطان مانع العتيبة المعهد العلمي الاسلامي بالعين - الثاني مكرر، عبدالله عبدالعزيز العكري - الامام البخاري الاعدادية - أبوظبي - الثالث.

ثانيا: البنات

عفاف حسن علي أحمد - فاطمة الزهراء الثانوية - الشارقة - الأولى، شذى محمد طلب سالم - فاطمة الزهراء الثانوية - الشارقة - الأولى مكرر، أسماء محمد منصور - جلفار الثانوية - رأس الخيمة - الثانية، خولة خالد محمد أحمد - ثانوية الاتحاد - دبي - الثالثة.

ثالثا: المعلمون (ذكور / اناث)

سامية محمد علي محمد - الظفرة الثانوية بنات - الغربية - الأولى، محمد عزت عمر - المعارف الثانوية - أم القيوين - الثاني، دينا محمد عبدالفتاح - المعلا الثانوية - أم القيوين - الثالثة.

رابعا: لجان التحكيم: أولا المؤتمرات الصحافية: السادة محمد الحمادي وماجد الحاج يوسف وعلي سلطان من «الاتحاد»، وثانيا التحقيق الصحافي عمر يوسف «الاتحاد» وسامح عبدالحميد وأحمد حرب من وزارة التربية والتعليم والشباب.

هذا ويقام حفل غداء بهذه المناسبة عقب حفل التكريم.

لقاء تعريفي بالنظام الجديد

التسجيل والارشاد للفصل الدراسي الثاني يبدأ اليوم بالجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ نظم مكتب نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون الطلبة لقاء ارشاديا مفتوحا للتعريف بنظام التسجيل الجديد الذي ستستخدمه جامعة الامارات في عمليات الارشاد والتسجيل المبكر للفصل الدراسي الثاني وذلك بالمسرح القديم في كليات الطالبات بالمقام، وشارك في اللقاء د. محمد عبدالله كمالي مدير وحدة الارشاد الجامعي، والسيدة روية الشامسي مديرة ادارة القبول والتسجيل للطالبات، وحشد من الطالبات. ويوفر النظام الجديد «بنر» العديد من المزايا للطلاب. وتبدأ عمليات الارشاد والتسجيل للفصل الدراسي الثاني.

والتي تستمر حتى يوم الاربعاء المقبل.

وصرح د. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية، بأن الجامعة قد اتخذت جميع الاجراءات والسبل التي تكفل سير هذه العملية بشكلها السليم بما يحقق رغبة الطالب، ومصلحته، وبما يوفر جهد المرشدين الأكاديميين.

وأضاف د. محمد يوسف انه سيتم مراعاة القواعد والاجراءات التالية في عمليات الارشاد والتسجيل للطلبة المستمرين في الدراسة بالكليات: يداوم المرشدون الأكاديميون في المواعيد والأماكن المحددة للارشاد في برنامج الارشاد والتسجيل المرفق. ويقوم المرشد الأكاديمي بتجهيز وتحضير جميع البيانات والمعلومات الارشادية الخاصة بالطلبة الذين يتولى ارشادهم ليتم ارشادهم وتسجيلهم في ضوء مواقفهم الدراسية. ويلتزم المرشد الأكاديمي بالنظم واللوائح والقواعد والتعليمات المنظمة للخطط الدراسية وشؤون الارشاد والتسجيل والدراسة، ولايسمح بتغيير مواعيد المحاضرات في الجدول الدراسي المعلن، ويقوم كل طالب بتنفيذ عمليات الارشاد والتسجيل الخاصة به. ولايجوز أن ينوب عنه في ذلك أي شخص آخر، ويرفع المرشد الأكاديمي تقريرا الى رئيس القسم العلمي المختص بعد انتهاء عمليات الارشاد والتسجيل متضمنا البيانات والمعلومات الخاصة عن الأوضاع الأكاديمية للطلبة الذين يتولى ارشادهم.

وتم تحديد اجراءات الارشاد والتسجيل المبكر للطلبة المستمرين في الدراسة بالكليات، وفق تسلسل الخطوات الأساسية التي يقوم بها الطلبة المستمرون في دراستهم بالكليات أثناء عمليات الارشاد والتسجيل المبكر للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي ٩٩/٩٨ كما يلي: استلام الاستمارات المعدة لهذا الغرض من وحدة الارشاد في الكلية المعنية وفقا للمواعيد المحددة في برنامج الارشاد والتسجيل المبكر، ثم مراجعة الخطة الدراسية والجداول الدراسية واستمارة الارشاد المبكر، استخدام استمارة تخطيط الجدول الدراسي لاعداد جدول أسبوعي خال من التعارضات ومبين فيه أرقام الشعب وأرقام المساقات وعناوينها، ثم مراجعة المرشد الأكاديمي الذي يقوم بالتدقيق على بيانات الاستمارة الارشادية والتأكد من تمشيها مع الخطة الدراسية للطالب، واستمارة تخطيط الجدول الدراسي وتثبيت أرقام الشعب على الاستمارة الارشادية واعتمادها. ومن ثم ختم استمارة الارشاد من وحدة الارشاد التابعة لكليته والتوجه الى ادارة القبول والتسجيل لاستكمال الاجراءات واستلام اشعار التسجيل، وتسليم نسخة منه الى مرشده الأكاديمي. وفي حالة عدم استكمال التسجيل بسبب اغلاق الشعب أو بسبب التعارض يراجع الطالب مرشده الأكاديمي لاختيار مساقات أو شعب بديلة والعودة الى المسجل. وبعد اتمام التسجيل يقوم الطالب بتسليم نسخة من اشعار التسجيل للمرشد. أو لملء استمارة الانتظار للاضافة وتسليمها للمرشد الأكاديمي. لتتم عملية الاضافة في بداية الفصل الدراسي المقبل.

وبالنسبة لبرنامج الارشاد والتسجيل المبكر للطلاب والطالبات فانه يتم على فترة واحدة متصلة وفقا للمستويات الدراسية للطلبة، وفي المواعيد التي يحددها برنامج الارشاد والتسجيل المبكر المعلن من قبل القسم العلمي. والمتضمن توزيع مهام الارشاد والتسجيل على المرشدين الأكاديميين بمراعاة واجباتهم التدريسية، ووفقا لساعات دوام ادارة القبول والتسجيل.

وبالنسبة لمواعيد الارشاد والتسجيل المبكر للطلاب بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٩٨ - ٩٩تكون كما يلي: الفترة الصباحية من ٨ صباحا وحتى ٤.٣٠ مساء. وكما يلي: اليوم السبت للطلاب الذين انجزوا ١٠٠ ساعة معتمدة فأكثر + المتوقع تخرجهم بالفصل الثاني ٩٨/١٩٩٩م. غدا الأحد لمن أنجزوا ٧٧-٩٩ ساعة معتمدة. بعد غد الاثنين لمن أنجزوا ٥٤ - ٧٦ ساعة معتمدة. الثلاثاء لمن أنجزوا ٣١ - ٥٣ ساعة معتمدة. الاربعاء لمن أنجزوا ٢١ - ٣٠ ساعة معتمدة.

أما برنامج الارشاد والتسجيل المبكر للطالبات فيكون كما يلي يوميا من الساعة ٧.٣٠ صباحا وحتى ٤.٣٠ مساء وفق مايلي: اليوم السبت للطالبات اللاتي أنجزن ٩٠ ساعة معتمدة فأكثر + المتوقع تخرجهن بالفصل الثاني ٩٨/١٩٩٩م غدا الأحد للطالبات اللاتي أنجزن ٦٤ - ٨٩ ساعة معتمدة، الاثنين للطالبات اللاتي انجزن ٤٨ - ٦٣ ساعة معتمدة، الثلاثاء للطالبات اللاتي أنجزن ٢٧ - ٤٧ ساعة معتمدة، الأربعاء للطالبات اللاتي أنجزن ٢١ - ٢٦ ساعة معتمدة. وصرح د. محمد عبدالله كمالي مدير وحدة الارشاد الجامعي بأن عمليات الارشاد للطلاب والطالبات المستمرين في الدراسة بجميع الكليات تتم في مكاتب أعضاء هيئة التدريس في كل كلية من الكليات باستثناء طالبات كلية العلوم الانسانية والاجتماعية حيث يتم ارشادهن في صالة مبنى رقم ٦٦ أما عمليات التسجيل فتتم بالنسبة للطلاب في مسرح المعهد الاسلامي، وبالنسبة للطالبات في الصالة المتعددة الأغراض وأضاف د. محمد كمالي انه بالنسبة لارشاد وتسجيل الطلبة الذين لم يشملهم برنامج التسجيل المبكر، فسيتم ببداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٨ - ٩٩ حسب المواعيد المحددة في الجدول الجامعي وهم: الطلبة الذين يتمون بنجاح جميع مساقات وحدة المتطلبات الجامعية العامة في نهاية الفصل الدراسي الأول ٩٨/١٩٩٩ والطلبة المستمرون في دراستهم في وحدة المتطلبات الجامعية العامة ومسموح لهم بدراسة مساقات جامعية في الكليات. والطلبة المنذرون انذارا أكاديميا ثانيا في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٧/١٩٩٨م والطلبة الذين تجاوزوا وقف التسجيل مع نهاية الفصل الدراسي الأول ٩٨/٩٩، والطلبة المحولون بين الكليات، والطلبة المعاد قيدهم في الجامعة مع بداية الفصل الدراسي الثاني ٩٨/٩٩م.

وأكد د. محمد كمالي ضرورة قيام المرشدين الأكاديميين باعادة النظر بارشاد الطلبة الذين تتغير مواقفهم الأكاديمية بسبب الرسوب أو الانذار الأكاديمي، أو ازالة الانذار الأكاديمي خلال الفترة المحددة للسحب والاضافة في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٩٨/١٩٩٩.

مبادئ وقيم

تابع الكثيرون بشيء من الاشمئزاز ذلك الخبر الذي تناقلته وكالات الأنباء الأجنبية حول الألماني المقعد الذي ظل ميتا فوق كرسيه في شقته في ميناء هامبورج لمدة خمس سنوات دون أن يكتشف أمره أحد، ولولا ملاحظة الى الشرطة قدمها ساعي البريد الذي لفت نظره تراكم الرسائل في صندوق الرجل لمر عام آخر أو أكثر على الميت وهو في مكانه.

سيقول هؤلاء الذين اشمأزوا للخبر نعم انها مجتمعات متفككة سحقت القيم والمبادئ الجميلة وهي تلهث في مجتمعها المادي تحاول ان تحقق التقدم تلو الآخر وتدفع مثل هذه القيم ضريبة عنها وتكون ضحية لها.

ونقول اننا كمسلمين نحمد الله كثيرا على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، ونحن نتبع تعاليم ديننا الحنيف التي تحضنا على ألا ننام وجارنا جائع، هذا واحد من الأمثلة.

وواقع حال الأمتين العربية والاسلامية لا يسر وتلك الأمثلة والنماذج أصبحت مجرد ذكرى على دفاتر الاجتماعيات والتربية الدينية في مدارس ابنائنا، وقد نضطر لمحوها وازالتها اذا ما رآها حماة النظام العالمي الجديد انها تقود الى التطرف وتغرس في نفوس ابنائنا كراهية الدولة العبرية المغروسة في خاصرتنا.

ومن أشد المشاهد ايلاما للنفس وتذكيرا لنا بأن تلك القيم الجميلة في ديننا الحنيف في طريقها لتصبح مجرد ذكرى التقارير التي جاءت بها وسائل الاعلام بأن ستة آلاف طفل عراقي يلقون حتفهم شهريا، وان الغارات الجوية التي كانت ستمطر العراق خلال الأيام الماضية ستحصد عشرة آلاف شخص في المرة الواحدة وكان الله في العون.

توجيه الانشطة يستعد ليوم الشارقة للتفوق

■ الشارقة - «الاتحاد»: في اطار الاعداد والتجهيز لحفل يوم الشارقة للتفوق والذي يقام للعام الرابع على التوالي برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، عقدت سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية لاعداد الترتيبات اللازمة ليوم الشارقة للتفوق الذي تقرر اقامته يوم الاحد الموافق ١٣ ديسمبر القادم للطلاب المتفوقين والاثنين ١٤ ديسمبر القادم للطالبات المتفوقات وذلك بالمركز الثقافي بالشارقة للشؤون التعليمية والانشطة التربوية اجتماعا مع اعضاء اسرة توجيه الانشطة بالمنطقة تضمن الاجتماع عرض نشيد التفوق الذي كتبه الشاعر كريم معتوق ولحنه الاستاذ يوسف الشريف. كما تم الاتفاق على تكليف توجيه التربية الرياضية بنين وبنات بتدريب مدرستي علي بن ابي طالب والاندلس لاداء الحركات الايقاعية المصاحبة للنشيد، كذلك تم الاعداد لديكور المسرح والاذاعة ومخاطبة الجهات والمؤسسات الاعلامية والخدمية وغيرها من ترتيبات تدخل في نطاق التجهيز للحفل حتى يأتي بالصورة المشرفة كالحفلات السابقة.







العيد الوطني السابع والعشرون

خدمات الماء والكهرباء تغطي أنحاء البلاد في الحضر والبوادي

■ حققت دولة الامارات العربية المتحدة خطوات متلاحقة في مجال توليد الطاقة وانتاج المياه لتوفير الاحتياجات المتزايدة للسكان و متطلبات التطور الاقتصادي والاجتماعي. وعملت وزارة الكهرباء والماء والدوائر المحلية المختصة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على توفير خدمات الكهرباء والمياه بسعر مدعوم في اطار التوجيهات والسياسات العامة لتحقيق الرفاهية الاجتماعية للمواطنين.

وقد بلغت الطاقة المركبة للكهرباء خلال العام الماضي ١٠٤٠٣ ميجاوات فيما بلغت الطاقة المولدة ٦٩٨ ميجاوات.

واعتمدت الوزارة اخيرا ثلاثة مشاريع جديدة بقيمة ٢٥٠ مليون درهم على الميزانية الحالية والتي خصص لها ٦٦٩ مليون درهم منها ٢٣٢ مليونا لقطاع المياه و ٤٣٧ مليونا لقطاع الكهرباء.

وقامت بتوقيع عقد مع إحدى الشركات الوطنية لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الربط الكهربائي للامارات الشمالية وذلك ضمن خطتها لتوفير احتياجات الطاقة حتى العام ٢٠١٠ م وتبلغ قيمة العقد ١٦٥ مليون درهم ويتضمن توريد و تركيب حوالي ٩٥ كيلومترا من الابراج الحديدية تتحمل حتى طاقة ٤٠٠ كيلو فولت. وكذلك تركيب ما لا يقل عن ٢٥ كيلومترا من خطوط طاقة ١٣٢ كيلوفولت وتركيب كابلات فئة ١٣٢ و ٩٥ كيلوفولت بطول يبلغ ١٠٠ كيلومتر.

كما وقعت الوزارة عقدا مكملا لعقد الربط الكهربائي بقيمة ٢٥٨ مليون درهم ويتم انجازه مع نهاية العام الحالي ويتضمن توريد وتركيب ٥ محطات فرعية بقدرة ١٣٣ / ١١ كيلوفولت اضافه الى أعمال التوسيع والتعديل بقدرة ١٣٢ / ١٣٣ كيلوفولت. الى جانب تركيب نظام التحكم والمراقبة والاشراف لشبكة الكهرباء في كل من رأس الخيمة وعجمان والمنطقة الوسطى وانشاء المبنى الرئيسي لهذا النظام في أم القيوين.

وكانت الوزارة قد انتهت من تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي والمتمثلة في ربط الساحل الشرقي والفجيرة وقدفع وخورفكان و دبا حيث تم رفع الجهد في هذه المنطقة من ٣٣ الى ١٣٢ كيلوفولت.

أما المرحلة الاخيرة من عملية الربط فتشمل ربط المنطقة الوسطى بالمنطقة الشرقية بخط هوائي ٢٢٠ كيلوفولت ومن ثم تركيب محطتي تحويل فرعيتين ورفع الجهد الى ٢٣٢ كيلوفولت بتكلفة قدرها ٢٠٦ ملايين درهم ومن المتوقع الانتهاء من هذا المشروع في شهر مارس العام ٢٠٠٠ م.

وتجدر الاشارة الى ان عملية الربط الكهربائي في الامارات سيكون لها مردود اقتصادي وفني سينعكس على خدمات الكهرباء حيث أنه سيؤدي الى تخفيض أجمالي تكلفة توليد الكهرباء ويقلل من مشاكل إنقطاع الكهرباء.

مشاريع جديدة

ووقعت الوزارة خلال العام الحالي عقدا مع إحدى الشركات المحلية لتعديل نظام زيت الوقود ومكافحة الحرائق في محطة كهرباء عجمان بتكلفة بلغت مليونا و ٢٩٦ ألفا و ٣٢٠ درهما وينص العقد على توريد وتركيب مضخات رئيسية للمياه من أجل مكافحة الحرائق أضافة الى مضخة المساعدة وتركيب خزانات مياه مكافحة الحريق بالقرب من غرفة المضخات - وتركيب منظفات زيت الوقود التي تعمل بالطرد المركزي الى غرفة الطرد المركزي الجديدة مع ادخال وحدة انتاج رغوة إطفاء الحرائق - وكذلك إنشاء غرف جديدة لمضخات مياه مكافحة الحريق ومنظفات زيت الوقود والتي تعمل بالطرد المركزي. كما قامت الوزارة بتركيب عدد من التوربينات الغازية ومحولات رئيسية وفرعية ووحدات حلقية ومد كابلات أرضية وهوائية وإنشاء خزانات وقود رئيسية وتحسين نظام مكافحة الحريق - حيث بلغت قيمة هذه المشروعات ٤٠٠ مليون درهم.

ونفذت الوزارة برامج الصيانة السنوية ونصف السنوية والشهرية للمحطات الكهربائية التي تشرف عليها وبلغت تكلفتها ٥ر٣٧ مليون درهم. كما قامت الوزارة في مجال نقل وتوزيع الطاقة بتوصيل التيار الكهربائي لعدد ١٣٠٠ مسكن شعبي بنتها وزارة الاشغال العامة والاسكان إضافة الى توصيل التيار الكهربائي لعدد ٨١٠ مساكن شعبية قامت ببنائها الحكومات المحلية في أبوظبي والشارقة وعجمان و رأس الخيمة وكذلك توصيل التيار الكهربائي لعدد ٥٠٠ مسكن شعبي بنتها دائرة أشغال أبوظبي - وكذلك توصيل التيار الكهربائي لعدد ١٥٠ مدرسة وتوصيل التيار أيضا لعدد كبير من المشروعات الصناعية والتجارية والزراعية والمباني والابراج السكنية.

كما قامت الوزارة في مجال الكهرباء بانشاء محطة تحويل فرعية ٣٣ كيلوفولت بالفجيرة وكذلك تطوير محطة محولات وشاح وتركيب وتدشين وحدات توربينية غازية ٢ في ٣٠ ميجاوات لمحطة عجمان ومجموعات مفاتيح ٣٣ كيلو فولت بقيمة اجمالية بلغت ١٠٧ ملايين و ٨٠٠ الف درهم وكذلك تدشين توربينات غازية ٥ في ٣٠ ميجاوات لمحطة النخيل ٢ براس الخيمة ومحطة الذيد ١ ومحطة أم القيوين ١ ومحطة قدفع الجديدة بالفجيرة إضافة الى مجموعة مفاتيح ٣٣ كيلوفولت بأم القيوين بتكلفة أجمالية بلغت ٢١٥ مليونا و ٨٣٥ الف درهم.

كما قامت الوزارة بتزويد محطتي أم القيوين و النخيل بخزان زيت الوقود الرئيسي وكذلك تعديل خطوط انابيب الوقود في كل من عجمان وأم القيوين والذيد و النخيل - الى جانب تحسين نظام مكافحة الحريق الموجود حاليا بمحطات الكهرباء التابعه للوزارة بقيمة ٥ ملايين و٥٥٢ الفا و٥٠٠ درهم.

كما قامت الوزارة بإنشاء محطات فرعية داخلية ٣٣ / ١١ كيلوفولت بمنطقة الجرف بعجمان وتمديد كابلات حماية ٣٣ كيلوفولت وتركيب حائط سور وانترلوك لمحطة الحميدية الفرعية بعجمان بقيمة ٦ ملايين و ١٧٥ الف درهم وذلك لمواجهة احتياجات الطلب الاضافي للمساكن الشعبية والمستشفى الجديد بمنطقة الجرف بعجمان كما قامت بتنفيذ محطة فرعية جديدة في الباورهاوس القديم بالفجيرة وتحويل كل المغذيات الى المحطة الجديدة - وكذلك تركيب محطة فرعية داخلية جديدة ٣٣ / ١١ كيلوفولت بمنطقة العكامية بدبا كما انجزت تركيب محولات توزيع ووحدات حلقية رئيسية واعمدة تغذية وخطوط هوائية ضغط منخفض في مناطق مختلفة بالامارات الشمالية بقيمة ٤ ملايين و ٦١٠ الاف درهم وذلك بغرض توصيل خدمات الكهرباء الى المزارع والاماكن الساحلية والمناطق السكنية الجديدة الى جانب تفادي الاحمال الزائدة والتغلب على مشاكل انقطاع التيار الكهربائي.

انتاج المياه

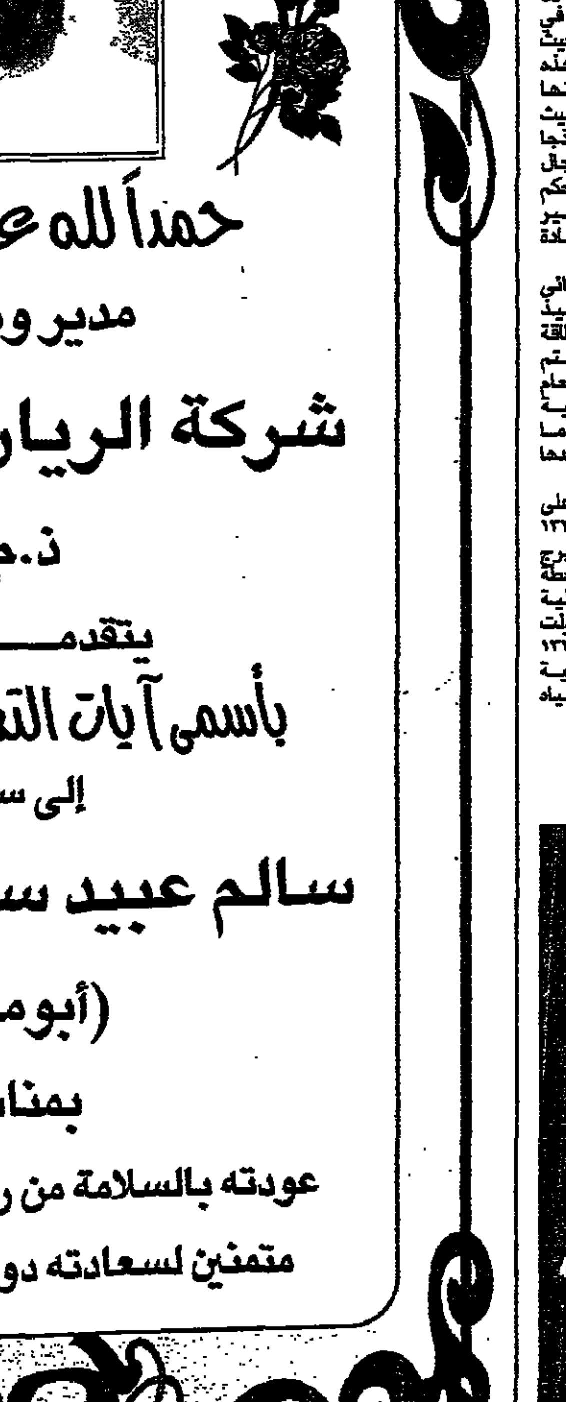
وفي مجال مشروعات إنتاج و توزيع المياه فقد قامت الوزارة بإنشاء و تشغيل محطة تحلية المياه الجوفية بعجمان بتكلفة بلغت ٣٦ مليون درهم بطاقة انتاجية تبلغ ٣ ملايين جالون يوميا الى جانب تشغيل محطة تحلية للمياه الجوفية في الجزيرة الحمراء برأس الخيمة بتكلفة نصف مليون درهم بطاقة إنتاجية تبلغ ٧٠ الف جالون يوميا وكذلك تشغيل محطتي تحلية للمياه الجوفية سابقة التجهيز في كل من رافاق برأس الخيمة والحليو بعجمان بطاقة إنتاجية لكل منهما تبلغ ٣٥ الف جالون يوميا وبتكلفة مالية قدرها ٧٤٦ الف درهم.

كما قامت الوزارة بتنفيذ مشاريع للمياه متفرقة تم انجازها ما بين عامي ٩٦ و ٩٧ بتكلفة مالية قدرها ١٦ مليون درهم تقريبا. كما وقعت الوزارة عقدا مع إحدى الشركات لتنفيذ المشروع الخاص بمحطات تحلية المياه في كل من رأس الخيمة والفجيرة وعجمان - وتبلغ قيمة العقد ٢٣٥ مليونا و ٦١٠ الاف و ٩٧٧ درهما. ويتضمن العقد تركيب محطتي تحلية مياه برأس الخيمة و عجمان بطاقة إجمالية قدرها ٣ ملايين جالون يوميا لكل منهما - إضافة الى محطة تحلية بالفجيرة بطاقه قدرها مليون ونصف المليون جالون يوميا. وتعمل محطات التحلية بنظام الاستفادة من التوربينات الغازية وهي طريقة حديثة ستساعد هذه المحطات على توفير مياه الشرب النقية لكل من رأس الخيمة وعجمان والفجيرة .

كما ستوفر فرص عمل جديدة للكوادر المواطنة المؤهلة.

خطوط جديدة

ونفذت الوزارة خلال العامين السابقين خطوطا جديده لتوزيع المياه بمنطقة الجرف بعجمان بتكلفة بلغت ٤ ملايين و ٣ الاف درهم وتتضمن تشييد خط ضخ رئيسي وخطوط توزيع بطول ٧٦ و ٢٠ كيلو مترا بأقطار تتراوح ما بين ١٠٠ ملم و ٦٠٠ ملم - وانشاء خزان علوي سعة ٢٠٠ الف جالون - الى جانب توقيع عقد لتوصيل المياه للمساكن الشعبية في الساحل الشرقي بقيمة ٣ ملايين و ٧٩١ الف درهم ويتضمن المشروع تمديد خطوط أنابيب لتوزيع المياه بطول ١ و ٣١ كيلومتر. كما وقعت الوزارة عقدا لتوصيل المياه للمساكن الشعبية برأس الخيمة بقيمة مليونين و ١٩٨ الف درهم ويتضمن العقد تمديد خطوط أنابيب لتوزيع المياه بأقطار تتراوح ما بين ١٠٠ و ٣٠٠ ملم للمساكن الشعبية الجديدة في مناطق مختلفة من رأس الخيمة بطول ٢٣ و ٢٤ كيلومترا. كما وقعت الوزارة عقدا بشأن عمل توسعات في نظام توزيع المياه في الفجيرة و دبا بقيمة مليونين و ٤٣٢ الفا و ٤٥٣ درهما .



الطويلة مشروع عملاق لانتاج الطاقة والمياه

الدولة استثمرت مليارات الدراهم لتوفير احتياجات الاستهلاك

ويتضمن العقد تمديد خطوط أنابيب لتوزيع المياه بأحجام مختلفة بطول ٢٥ كيلومترا. وقد طلبت وزارة الكهرباء والماء لمواجهة الطلب على الطاقة ولتلافي العجز الذي سيظهر خلال الاعوام الخمسة القادمة أن يتم توفير اعتمادات مالية قدرها ٣٣٠ مليون درهم للتعاقد على تركيب وتشغيل ثلاثة توربينات غازية جديدة قدرة كل واحد منها ١٠٠ ميجاوات بحيث يتم تركيب واحد في المنطقة الغربية وأخر في الشمالية وثالث في الشرقية أضافة الى توفير اعتمادات مالية قدرها ٢٠٠ مليون درهم لانشاء محطات تحلية مياه إضافية في كل من عجمان و رأس الخيمة والفجيرة.

ابوظبي

وفي ابوظبي شهد قطاع الكهرباء نموا سريعا حيث زادت الطاقة الكهربائية المنتجة من ٤٣٠ مليون كيلووات ساعة العام ١٩٧٤ الى ١٠٩١٤ مليون كيلووات ساعة العام ١٩٩٦٠ وواكبت هذه الزيادة المطردة تطورا مهما هو اصدار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة القانون الاتحادي رقم (٢) لسنة ١٩٩٨ بشأن تنظيم قطاع الكهرباء والماء بامارة ابوظبي والذي تأسست بموجبه هيئة مياه وكهرباء ابوظبي وهي هيئة مملوكة بالكامل للحكومة وتتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة وبالاهلية الكاملة للتصرف والاستقلال المالي والاداري في جميع شؤونها يديرها مجلس ادارة يرأسه سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وتتولى الهيئة تنظيم وتطوير جميع ما يتعلق بسياسة الحكومة ذات الصلة بقطاع الماء والكهرباء بما في ذلك ما يتعلق بخصخصة هذا القطاع الهام وتأسيس عدة شركات متخصصة مملوكة بالكامل للهيئة.

وقد اعلنت الهيئة بعد تشكيلها عن انشاء مكتب التنظيم والرقابة ومؤسسة ابوظبي للطاقة التي تضم ١١ شركة متخصصة في حقول الانتاج والنقل والتوزيع وهي:

شركة ابوظبي للماء والكهرباء وشركة ابوظبي للنقل والتحكم وشركة الطويلة للطاقة وشركة المرفا للطاقة وشركة ام النار للطاقة وشركة بينونة للطاقة وشركة ابوظبي للتوزيع وشركة العين للتوزيع وشركة ابوظبي لخدمات المناطق النائية وشركة الوثبة للخدمات المركزية وشركة الورشة المركزية.

ويتولى مكتب التنظيم والرقابة تامين توفير الماء والكهرباء في الامارة وتوصيل وتزويد خدماتها الى جميع المستهلكين وتوفير الارشادات الخاصة بالصحة والسلامة ومراعاة المعايير المحلية والعالمية للبيئة والتي قد تؤثر على قطاع الماء والكهرباء ومراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة وتشغيل وتطوير قطاع آمن وفعال واقتصادي وحماية مصالح المستهلك المتعلقة بشروط وبنود واسعار التزويد.

شبكة موحدة

وتتولى الهيئة التي تزامن تأسيسها مع بداية العمل في تنفيذ مشروع ربط محطات الكهرباء في امارة ابوظبي بشبكة موحدة بحلول العام ٢٠٠٠ دعم الابحاث لتطوير هذا القطاع وتشجيع المحافظة على موارده وتأمين الاستخدام الفعال لهذه الموارد والعمل على توفير الكوادر المواطنة عن طريق تدريبها كما تسعى الى نشر المعلومات والارشادات ذات الصلة بالصالح العام.

ويجرى العمل حاليا في تنفيذ مشروع مراكز التحكم في الشبكات الكهربائية والمائية في أبوظبي والعين وشبكات الالياف البصرية لنقل الاشارات والمعلومات بين تلك المراكز والمحطات المترابطة ببعضها البعض بغية مراقبة الشبكات الكهربائية والمائية والتحكم بهما وصولا للتشغيل الاقتصادي الآمن لمحطات التوليد وتحلية المياه وتوفير عمالة مناسبة لذلك وكنواة لمشروع الربط الكهربائي بين الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

كما يجري العمل على انجاز مشروع المبنى الجديد لمعهد التأهيل الفني بعد موافقة المجلس التنفيذي وبتكلفة ٣٠ مليون درهم لما يشكله المعهد من اهمية بالغة لتطوير طرائق التدريب العلمي للمواطنين من اجل توطين الوظائف الفنية ذات الصلة بتشغيل وصيانة محطات القوى والتقطير وكذلك في مجال الادارة الفنية.

مشروع الطويلة

وتم خلال السنوات الماضية تنفيذ مشروع الطويلة الذي يعد من اهم المشروعات العملاقة في المنطقة على مرحلتين هما الطويلة (ا) الذي تم انجازه العام ١٩٨٩ بطاقة ٢٨٠ ميجاوات و ٢٨ مليون جالون من المياه يوميا والطويلة (ب) وتم انجازه العام ١٩٩٥ بطاقة انتاجية ٧٢٠ ميجاوات و ٧٦ مليون جالون من المياه يوميا.

وتبع ذلك خلال العام ١٩٩٧ افتتاح مشروع خطوط مياه الطويلة العين بطول ١٣٥ كيلو مترا والذي يوفر ٤٠ مليون جالون من المياه يوميا تستفيد منه المنطقة الشرقية وتكلف انشاؤه ٦ر١ مليار درهم مثلما اقيمت في العام ذاته محطة للكهرباء والمياه في مدينة المرفا بالمنطقة الغربية تبلغ طاقتها الانتاجية ٢٠٠ ميجاوات و ٢ر١٦ مليون جالون مياه يوميا. وقد جذب البرنامج الذي اعتمدته هيئة مياه وكهرباء ابوظبي لخصخصة هذا القطاع والذي بدأ في العام ١٩٩٧ بتكليف أربعة مكاتب استشارية عالمية ومحلية لوضع البيانات والاطر القانونية والفنية من اجل تأسيس شركة مساهمة خاصة تعمل على استقطاب شراكة اجنبية بنسبة ٤٠ في المئة احدى وعشرين شركة وائتلاف تقدمت للمشاركة في هذا المشروع الذي فازت به شركة (سي-ام-اس انيرجي) الاميركية وتم بعد تأسيس شركة الامارات للطاقة توقيع اتفاقية الشراكة بينها وبين الشركة الاميركية. واصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي مرسومين اميريين بتاريخ ١٨ اكتوبر الماضي بتأسيس شركتين للطاقة في ابوظبي الاولى شركة مساهمة عامة تسمى شركة الامارات للطاقة يكون مركزها الرئيسي امارة ابوظبي وتقوم بتملك اسهم وحصص من الشركات والمشاريع العامة في انتاج الطاقة وتحلية المياه كما تقوم بتمويل تلك الشركات والمشاريع وحدد رأس مال الشركة بمقدار ٤٢٨ مليون درهم موزعة على اربعين مليونا وثمانية وعشرين الف سهم بقيمة اسمية قدرها عشرة دراهم لكل سهم وتكون جميعها اسهما نقدية متساوية القيمة والثانية شركة مساهمة خاصة تسمى شركة (الامارات سي-ام-اس للطاقة) براس مال مقداره ٤ر٤٠٨ مليون درهم تمتلك هيئة مياه وكهرباء ابوظبي حصة من الاسهم مقدارها ١ بالمئة وتمتلك شركة الامارات للطاقة ما مقداره ٥٩ بالمئة على ان تمتلك شركة (سي-ام-اس جينيريشن الطويلة ليميتد) نسبة ٤٠ بالمئة.

دبي

وفي دبي بلغ حجم الطاقة الكهربائية المستهلكة خلال العام الماضي أكثر من١٧ الف ميجاوات/ساعه منها ٨ الاف و ٥٠٨ ميجاوات في المجال السكني و الفان و ٩١٠ ميجاوات في المجال الصناعي و ٣ الاف و٣٨ ميجاوات في المجال التجاري و٩٧٢ ميجاوات لمحطات التوليد.

وبلغت نسبة الاستهلاك ٣٤ بالمئة للسكني و ١١ بالمئة للصناعي و ٣٦ بالمئة للتجارى و ١٢ بالمئة للمحطات.

كما زاد عدد مستهلكي الكهرباء في دبي خلال العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٦ حيث وصل الى ١٧٩ الفا و ٩٥٩ مستهلكا العام الماضي و ١٦٩ ألفا و ٧٨٢ مستهلكا العام ١٩٩٦.

كما بلغ عدد المحطات الفرعيه التي تنتج ٤٠٠ كيلوفولت أربع محطات مقارنة بثلاث العام ١٩٩٦ - أما بالنسبه للمحطات الفرعية التي تنتج ١٣٢ كيلوفولت بلغت ٢١ محطة مقابل ١٩ محطة العام ١٩٩٦ - أما بالنسبه للمحطات التي تنتج ٣٣ كيلوفولت فبلغت ١٤٦ محطة مقابل ١٤٢ محطة العام ١٩٩٦.

كما بلغت الطاقة الكهربائية المولدة من محطات هيئة كهرباء ومياه دبي العام الماضي ٣٨٠ ر٩ ميجاوات في الساعه منها ٢ ميجاوات أنتجتها المحطة سى و ٤٣٠ ر٢ ميجاوات أنتجتها المحطة بى و ٩١١ ر٢ ميجاوات أنتجتها المحطة أى و ٦٩٥ ر٢ ميجاوات أنتجتها المحطة جى.

وفي مجال المياه بلغت القدرة المركبة لمحطات تحلية المياه ١١٥ مليون جالون يوميا - ومن الابار ١٢ مليون جالون يوميا وهو نفس معدل القدرة المركبة العام ١٩٩٦ - وبلغت كمية المياه المنتجة خلال العام الماضي من التحلية والآبار ٢٣ مليونا و ٣٣٥ الف جالون منها ٢١ مليونا و ٤٩ الف جالون من محطات التحلية ومليونان و ٢٨٦ الف جالون من الابار.

وبلغ عدد المستهلكين للمياه بدبي ١٣٨ الفا و ٢٠٩ مستهلكين. ومن اهم مشروعات هيئة كهرباء ومياه دبي التي ستقوم بتنفيذها خلال الربع الاول من العام القادم ١٩٩٩ في مجال الكهرباء تنفيذ إضافات على وحدات توليد الكهرباء حيث قامت بطرح مناقصة هذا المشروع الذي يتضمن تنفيذ وانشاء توربينات غازية بقدرة انتاجية تصل الى ٤٠٠ ميجاوات ملحق بها غلايات استعادة الحرارة المهدورة الى جانب إنشاء محطة تحويل جديدة قدرة ٤٠٠ كيلوفولت بمحطة التوليد وتحلية المياه دى تربط مع محطة التحويل الحالية من ذات القدرة بالمحطه جى.

كما قامت الهيئة بإنشاء محطة العوير لتوليد الكهرباء بالتوربينات الغازية التي من المقرر إنجازها بالكامل قبل نهاية العام الحالي حيث تم تدشين توربيناتها الغازية الست وأصبحت في مرحلة الاختبارات والفحص حاليا حيث تصل القدرة الانتاجية الاجمالية لهذه المحطة الى ٦٠٧ ميجاوات - وتكلفتها الاجمالية تجاوزت المليار درهم حيث أنها ذات تقنية عالية وتعتبر نموذجا وتجسيدا لاحدث التقنيات في مجال توليد الكهرباء حيث تدار اليا بالتحكم عن بعد دون الحاجة الى العدد الكبير من المشغلين الذين تحتاجهم عادة المحطات التقليدية.

وفي مجال عملية الربط الكهربائي في الامارة فإن الهيئة تقوم بتنفيذ محطتين فرعيتين في هذا الشأن بطاقة ١٣٢ / ١١ كيلوفولت حيث سيتم تدشينهما خلال الربع الثالث من العام ١٩٩٩ القادم.وتقع المحطة الفرعية الاولى في شارع الشيخ زايد - أما المحطة الفرعية الثانية فسيتم تشييدها في المنطقة الصناعية بجبل علي.

كما قامت الهيئة بالتعاقد على تشييد ثلاث محطات فرعية بطاقة ١٣٢ / ١١ كيلوفولت في القصيص وبرج نهار وعود ميثاء الى جانب محطة فرعية رابعة في المنطقة الشمالية للقصيص بطاقة ٤٠٠ كيلوفولت ومحطة مصاحبة لها بطاقة ١٣٢ كيلوفولت لربط المحطة الفرعية الرئيسية لشبكة هيئة كهرباء ومياه دبي. كما تم التعاقد لانشاء محطة بطاقة ١٣٢ كيلوفولت في الحمرية و منطقة الصناعات الثقيلة ومحطات مشرف الفرعية.

أما في مجال المياه فإن هيئة كهرباء ومياه دبي ستبدأ العام القادم تنفيذ مشروع إنشاء وانجاز وحدات تحلية مياه جديدة بقدرة إنتاجية إجمالية تصل الى ٥ ر ٢٧ مليون جالون من المياه يوميا -وتشتمل على ثلاث وحدات تحلية مياه جديدة قدرة الوحدة الاولى ٥ ر ٧ مليون جالون يوميا وسيتم تركيبها في المحطة جي الحالية بجبل علي أما الوحدتان الاخريان فهما باكورة المحطة كي بجبل علي وقدرة كل وحدة تصل الى ١٠ ملايين جالون يوميا. وأنه من المقرر دخول وحدة التحلية بالمحطة جي الى الخدمه قبل حلول صيف العام ٢٠٠٠ أما الوحدتان الاخريان بالمحطة كي فستدخلان الى الخدمة قبل نهاية العام ٢٠٠٠ م. كما أنه استكمالا للخطة الخمسية المعتمدة ضمن إطار المخطط العام لشبكة مياه دبي فقد تم وضع تفاصيل المشاريع المقترحة للعام المقبل والتي تشتمل على الخزانات ومحطات الضخ وشبكات النقل والتوزيع. وفيما يتعلق بالخزانات فإن القدرة التخزينية الحالية للهيئة تصل الى ١١٢ مليون جالون - وهى كمية تكفي الاستهلاك ليوم واحد حسب معدلات الاستهلاك الحالية- ومن أجل المحافظة على هذا المعدل في ضوء النمو السنوي في الطلب على المياه تنفذ الهيئة ضمن خطتها للعام المقبل خزان مياه إضافيا بسعة ٦٠ مليون جالون في المجمع التخزيني الحالي للهيئة في منطقة مشرف لترتفع باستكمال هذا- المشروع القدرة التخزينية الاجمالية للهيئة الى ١٧٢ مليون جالون.

كما تقوم الهيئة حاليا بإنجاز المرحلة الثالثة من محطات الضخ في منطقة القوز والتي تبلغ قدرتها ٣٠ مليون جالون يوميا حيث تغطي هذه الكمية الاستهلاك اليومي في المستقبل المنظور.

أما بالنسبة لشبكات المياه فإن العام المقبل سيشهد تنفيذ مشروع تطويري مهم في مجال نقل المياه وهو عبارة عن خطوط نقل مياه رئيسية مقررة العام الحالي ١٩٩٨ وطرحت للمناقصة ومن المقرر ترسيتها أواخر العام الحالي - وتشمل خط نقل مياه رئيسيا قطر ١٢٠٠ ملم من محطات التحلية بجبل علي الى التقاطع رقم (١) بشارع الشيخ زايد وعلى إمتداد الشارع نفسه بطول ٢١ كيلومترا وذلك بغرض رفع قدرة نقل المياه الى المناطق الواقعة غرب شارع الشيخ زايد ما بين محطات جبل علي وبر دبي.

كما أن هناك خط نقل مياه رئيسيا اخر بقطر ١٢٠٠ ملم بطول ١٣ كيلومترا يربط بين منطقة مشرف والمنطقة الصناعية بالقصيص وذلك لرفع قدرة التدفق المائي الى مناطق الراشدية و القصيص الصناعية والمناطق الاخرى المجاورة.

الشارقة

وفي الشارقة بدات هيئة كهرباء ومياه الشارقة تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع محطة واسط الجديدة الذي ستنتهي في شهر يونيو من العام القادم بتكلفة ٤٧٨ مليون درهم وذلك بعد ان تم انجاز المرحلة الاولى من هذا المشروع والتي تكلفت ٣٢٤ مليون درهم ويجري تنفيذ هذا المشروع على اربع مراحل يتم تنفيذها حتى العام ٢٠٠٥ بتكلفة اجمالية تبلغ مليارا و ٥٤٩ مليون درهم منها مليار و ٨٥ مليون درهم لمحطة توليد الكهرباء و ٤٦٤ مليون درهم لمشاريع تحلية المياه ليحقق عند اكتماله زيادة في القدرة الانتاجية للطاقة الكهربائية قدرها ٤٦٠ ميجاوات وزيادة في انتاج المياه المحلاة وقدرها خمسة ملايين جالون يوميا. كما سيتم خلال المراحل الاخرى التي يخطط لتنفيذها من العام ٢٠٠٥ وحتى العام ٢٠١٢ زيادة القدرة الانتاجية للطاقة الكهربائية الى الف ميجاوات وزيادة انتاجية المياه المحلاة الى ٤٠ مليون جالون يوميا.

واوضح سعادة على عبد الله النومان مدير عام هيئة كهرباء ومياه الشارقة ان الطاقة الكهربائية المولدة في الشارقة قد ارتفعت من ٦٥ر٢٩٤٩ مليون كيلووات ساعة خلال العام ١٩٩٥ الى ١٣ر٣٢٢٣ مليون كيلووات ساعة في العام ١٩٩٦ ثم الى ١٢ر٣٤٤٨ مليون كيلووات ساعة خلال العام ١٩٩٧ محققة بذلك زيادة سنوية تبلغ ٢٧ر٩ في المئة و ٩٨ر٦ في المئة خلال العامين ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

ويبلغ حجم الطاقة الكهربائية المستهلكة ٥٢ر٢٢٥٩ مليون كيلووات في الساعة العام ١٩٩٥ ارتفعت الى ٤٥ر٢٤٦٧ مليون كيلووات ساعة خلال العام ١٩٩٦ بزيادة ٢ر٩ في المئة تم ارتفعت الى ٤٤ر٢٦٥٩ مليون كيلووات في الساعة في العام ١٩٩٧ بزيادة ٧٫٧٨ في المئة. اما بالنسبة لمشاريع المياه فقد انجزت هيئة كهرباء ومياه الشارقة عددا من المشروعات الجديدة التي زادت من انتاج المياه بمقدار ١٣ مليون جالون يوميا من بينها خمسة ملايين جالون من انتاج المرحلة الاولى لمشروع توسعة محطة اللية والمقرر بدء تشغيلها خلال شهر ديسمبر القادم وخمسة ملايين اخرى من منطقة الصجعة والمقرر بدء انتاجها خلال شهر مايو من العام القادم وثلاثة ملايين جالون من آبار المياه الجوفية.

واكد سعادة علي عبد الله النومان ان هذه المشروعات في قطاعي الكهرباء والماء تاتي لمواكبة التوسعات الحالية والمستقبلية والنقلة النوعية الكبيرة التي تستهدف عمليات التنمية الاقتصادية والعمرانية وتجسد في الوقت نفسه النظرة المستقبلية وحرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة على تحقيق نمو وازدهار ورفاهية ابناء الوطن والمقيمين على ارضه.

ويبلغ المتوسط اليومي لكميات المياه المنتجة ٦٦ر٤٦ مليون جالون يوميا وقد انتهت الهيئة اخيرا من تنفيذ مشروع مصنع زلال لتعبئة المياه بتكلفة ٩ ملايين درهم.

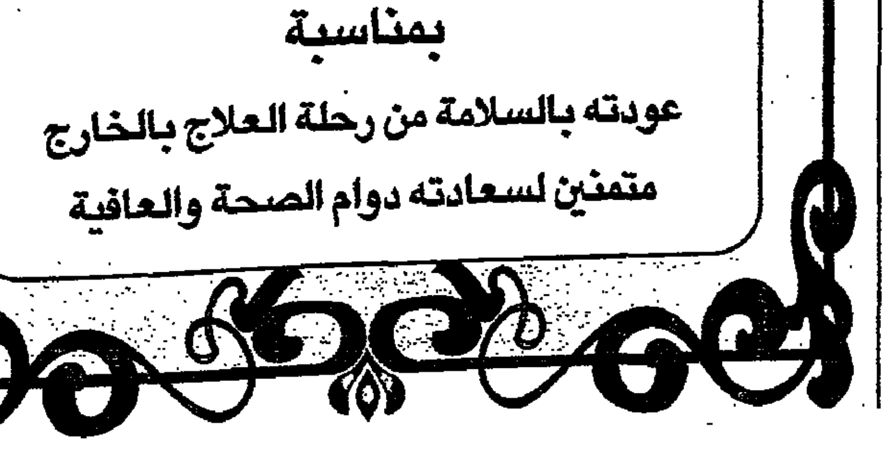
وتعاقدت هيئة كهرباء ومياه الشارقة مع عدد من الشركات العالمية الرائدة لتنفيذ مشروع مد الغاز الطبيعي الى المساكن والمنشآت الصناعية والاقتصادية ويؤكد سعادة على عبد الله النومان المدير العام للهيئة ان مشروع مد مدينة الشارقة بالغاز الطبيعي يمثل نقلة نوعية وخطوة حضارية جديدة تخطوها الشارقة في اطار برامج التطوير التي تنتهجها لمواكبة المتطلبات الاساسية للتنمية في جميع المجالات.

واوضح ان هذا المشروع يتم تنفيذه على مرحلتين بتكلفة ٢٥٠ مليون درهم تتكلف المرحلة الاولى ١٥٠ مليون درهم ويتم خلالها مد خطوط وتوصيلات الغاز الى نحو ٢٥ الف مستهلك بالمناطق والمباني التجارية والسكنية في مدينة الشارقة.



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

مشروع الربط الكهربائي يعزز خدمات الطاقة على مستوى الدولة



مشاريع جديدة للكهرباء في دبي

مشروع الربط الكهربائي

القاص السعودي عبدالله التعزي:

ينسحب الزمن فنقطر الأشياء بلغة مكثفة

■ بيروت - شارل شهوان:

بين الأسماء العربية الشابة المعروفة في بيروت القاص السعودي عبدالله التعزي الذي زار العاصمة اللبنانية أخيراً وهو في صدد إصدار مجموعة قصصية ثانية بعد تلك التي صدرت عن دار الجديد تحت عنوان «سيد الطيور». عن تجربته الفنية وعن بيروت الثقافي كعاصمة للنشر والانطلاق كان لنا معه حوار. هنا نصه:

● يلاحظ المتتبع للانتاج الأدبي السعودي خصوصاً والخليجي عموماً انتشار وازدهار كتابة القصة القصيرة، ما الدافع بنظرك الى اختيار هذا النوع وتفضيله على الانواع الأخرى كالشعر والرواية؟

- لا استطيع في الواقع ان اتحدث عن الخليج في شكل عام، إذ ان هذا يحتاج الى مقاربة أو دراسة نقدية، لا اظن انني استطيع القيام بها لانني لست ناقداً. اما بالنسبة الى السعودية تحديداً فيمكن القول ان الفترة الأخيرة أفرزت جيلاً كاملاً من الكتاب الشباب الذين يمثلون روح العصر السريع، وليست لديهم تلك التراكمات الاجتماعية الكبيرة بحكم سنهم. ولدى هذا الجيل الرغبة في اخراج [illegible] من صور المجتمع الى المقدمة كتعريف وخصوصية غير مطروقة من قبل في الأدب السعودي. غير ان القصاصين في المملكة العربية السعودية أقل من الشعراء. اما بالنسبة للرواية فأتوقع ان تكون الأداة الأكثر شيوعاً في السنوات المقبلة، وخصوصاً ان عالم الرواية رحب وفسيح ويفتح أبعاداً غير محددة ومجالات للإتيان بالجديد والمغاير. وكل هذا يحتاج في المقابل الى عالم الرواية ليتنفس عبره.

التسمية والحساسية

● نشرت بعض نصوص كتابك الثاني الذي هو قيد الطبع، وفي جديدك نجد انك تكتب نوعاً آخر من القصة، نوعاً ليس هو القصة بل «القصة القصيرة جداً» كما تدعوها. وهنا لا بد من سؤال عن التسمية بالذات وهل تحتمل القصة هذا القدر في الاقتصاد والاختصار؛ هل يمكن ان تحدد مفهومك الخاص للقصة كشكل أو كبنية أدبية؟

- ليست التسمية مسألة مهمة بالنسبة لي وليست هاجسي. ما أبحث عنه هو حساسية العمل الداخلية وايصالها الى القارئ ضمن مفهومي لما أسميه العصر السريع. لحظة شعور الانسان بأن الزمن ينسحب وينسل من بين يديه، وانه، اي الوقت، غير كاف، وهذا الشعور يولد لديه صنفاً من الرغبة في تقطير كل شيء واختصار المختصر، ولعلي وجدت في القصة القصيرة جداً شيئاً يمكن ان يتماشى مع العصر. لا بد ان الابداع مغامرة لاكتشاف الجديد والمغاير، ولربما تؤدي المغامرة الى اكتشاف أمر ذي شأن وقد لا تؤدي الى لا شيء. وهذا ما يدفعني طبعاً الى محاولة اعادة المغامرة مجدداً من دون كلل أو ملل، وهذه المجموعة التي سأصدرها قريباً تشبه المغامرة التي يمكن ان تدرك الفلاح والنضوج وقد تفشل ولكني اعتقد انها جزء من التجربة.

● الكتابة عموماً او غالباً هي حاجة الى التعبير عن مأزق ما، عن مشكلة ما ظاهرة أو غير ظاهرة جوانية أو واقعية، ماذا يدفعك انت الى التعبير كتابياً، ما هي الذريعة أو ما هو المحرك؟

- المسألة لدي تتعلق بالحساسية الداخلية للنص والرغبة في اقامة علاقة بين الكائن الذي في داخلي وأن ألاحق تنفسه وحساسيته الداخلية، عملي في الكتابة هو ابتكار هذا الكائن ودفعه الى الانطلاق من الكلمة الى الوعي، الى وعي القارئ، ليتمكن منه، وتالياً يطلق هذا الكائن حساسيته الداخلية ليشعر بعدها القارئ بنوع من الثراء والترف، ويكسب بعداً آخر للحياة. أعود للسؤال وكأني أسمعه للمرة الأولى لربما القصد من الكتابة هو محاولة الانسان الارتقاء للوصول الى درجة تقترب من الخلق، ان يكون هذا الكائن الهش انساناً يحرك عالماً من الكائنات موازياً في مفهوم ما للواقع ولو كان ذلك بالكتابة فحسب.



القاص السعودي عبدالله التعزي

القصة السعودية

● لا بد ان قراءات ما وتأثرات تحرك او تفتق نصك، الى أي نوع من الكتابات تنشد أو تفضل، ماذا تقرأ بالاختصار؟

- يشدني الأدب الياباني في الدرجة الاولى ومن أحب كتاب هذا الأدب عندي الشهير ياسوناري كاواباتا ويوكيوميشيما وكينزابورو أوي، اضافة الى ادب أميركا اللاتينية وغبريال غارسيا ماركيز بالتأكيد والكتابة الواقعية السحرية التي أطلقها الى العالم، اضافة الى إعجابي بملفيل كاتب «موبي ديك» و«الجزيرة المتوحشة» وكذلك أسماء كثيرة لا سبيل الآن الى تعدادها جميعاً. أجدني حالياً منشداً الى القراءة المباشرة من دون ترجمة وهي حسبي السبيل الوحيد الى ادراك جوهر النص. وبدأت أخيراً قراءة روايات جون شتاينبك الاميركي الكبير وسأعيد بعدها قراءة همنغواي في نصه الانكليزي الأصلي.

● هل تستطيع ان تتحدث عن قصة سعودية جديدة، عن انعطافة ما في هذا النوع الأدبي عندكم او في جيلكم الجديد؟

- كانت حركة القصة السعودية في السنتين الاخيرتين منقسمة قسمين. القسم الأول يهتم بواقعية السرد ومنطقيته والثاني باللغة كعنصر أساسي، بل ان بعضهم مفتون باللغة الى درجة انك لا تجد في النص أي ملمح سوى تلك اللغة الجميلة المغرقة في الصور المتقطعة. في هذه الأيام بدأ واضحاً ان هذين القسمين سيتوحدان ليدركا نوعاً واحداً يهتم باللغة والفكرة على حد سواء. وكتاب القصة في السعودية يحاولون بشكل جاد ومتواصل إدراك الجديد والمغاير ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر أسماء مثل محمد قرادري وفهد المصبح وعبدالله الوصالي ويوسف المحيميد ونوره الغامدي.

● ماذا بيروت بالنسبة اليك ولماذا تنشر اصداراتك فيها، أي دور لها في مفهومك وماذا تقدم لك؟

- أروع ما تقدمه بيروت خصوصاً ولبنان عموماً هو التعايش السلمي فيه (الى حد ما) بين كل الاتجاهات الدينية وحتى السياسية، وبيروت بلا شك مرشحة لأن تكون عاصمة الثقافة العربية لما تتميز به من انفتاح على كل الاتجاهات، والرغبة في فهم واستيعاب التوجهات المختلفة المطروحة على الساحة الثقافية العربية. وبيروت اعتبرها انطلاقة ممتعة لما فيها من زخم إعلامي وانفتاح وأناقة في التعامل مع كل المستويات ولا استطيع ان اتخيل عالماً ثقافياً من دون بيروت. لأسباب كهذه أجدني أقصدها مجدداً وتكراراً وبرغبة وبحب.

جانب من جلسات المؤتمر

المتوكل طه وغسان زقطان في أمسية شعرية

تذكّر يرتدي حلّة النسيان

■ شهيرة أحمد

حين استمعت الى قصائد الشاعرين الفلسطينيين المتوكل طه وغسان زقطان التي قرأها في وزارة الاعلام والثقافة مساء الأربعاء الفائت داهمني ألم عميق، وأدركت أن الناس لا تتساوى حتى في الحرمان، وعادت الى ذهني مجدداً صور المكان الفلسطيني بعذاباته، وحصاره ومعاناته وخصوصاً على المستوى الثقافي، حيث يفتقد سكان الداخل الى أبجديات الوسائل التثقيفية التي تطلعهم على المنجز الابداعي والثقافي العربي والعالمي.

فقد عاش هؤلاء عزلة حقيقية، قسرية، مفروضة، حرمتهم مواكبة الحياة الثقافية في الخارج، وجعلتهم في كثير من الأحيان أسرى النماذج الستينية في الشعر والأدب إلا بعض التجارب التي أتيحت لأصحابها الدراسة في الخارج من هنا، ربما جاءت هذه الهوة الواضحة بين ما أنجزه شعراء الداخل ومجايليهم من شعراء المنفى - إن صحت العبارة - الذين امتلكوا حظاً أوفر للقراءة والاطلاع والاحتكاك والتلاقح الثقافي مع الخارج.

وراء، وفي، وأمام أسوار عالية كتب شعراء فلسطين، وترك هذا الواقع أثره في كتاباتهم، وكان لطبيعة ووحشية الصراع الذي يخوضونه دور في الاتجاه الى الموضوع الوطني والسياسي الذي أفرز تقنيات وأساليب كتابة تختلف عن تلك التي تم إنتاجها في الوطن العربي، اضافة الى انها - أي التجربة الضاجة - منعتهم ربما من التحديق في الذات، والخاص، وصادرته لصالح العام والأكثر أولوية الذي يبدو في بعض الأحيان «ترفاً» لا وقت له، من دون أن يعني ذلك أن شعراء المنفى لم يكتبوا الوطن على طريقتهم.

من هناك، يأتي صوت الشاعر المتوكل طه مسعلناً جدله مع ما يرى، مؤسساً لتلك العلاقة غير المتفكة بين حضور الموت ورغبة الحياة:

«فراشات جدي التي حملت نعشه
لم تعد باكية
بعدما ضاع بستانه
ذهبت نحوه
مد من قبره كف معوله
انسكب الغيث»
فانطلقت ثانية.

من نافل القول أن شرح الشعر يفقده أجمل ما فيه، لكن إضاءته تصبح ضرورية في مكان كهذا حيث «الجد» يغادر رمز بشريته المحدودة، ليصبح ذاكرة تمتد في الماضي والراهن وتؤشر الى المستقبل، والترميز الذي نلمحه في قصائد الشاعر و«فراشاته» و«ملكته» و«جثامه» ليس مجانياً، بقدر محاولته استلهام الموروث التاريخي لاسقاطه على الحاضر ووضعه في بؤرة الضوء:

«القانون الساحر
راقصنا نهرا
والقانون الجائر
عذبنا جهرا»

تتوالى المفارقات «اللعب على المفارقات» في القصائد لتعكس مرارة ولوعة يتسم بهما غير قليل من الشعر الفلسطيني المتروك، والمهمل، وغير المقروء، الباحث أبداً عن إجابات أسئلة تلوب ولا تنتهي.

«كم مرة...
ستودع القتلى بلا نعش ومنديل
وتدفن آخر الأشجار في بستاننا النخلي
والأيتام لا يرثون غير الشوك والأوجاع
ماذا تقول لنا
وصورتنا على حجر من الصرخات والموتى
وكم مرة؟
ستفتح بابنا السري للقمر الذي سرقوه
كم مرة؟

السخرية المرّة واحدة من ميزات هذه القصائد. تتجلى في أكثر من مقارنة وعلى أكثر من صعيد:

«امرأة تمضي نحو السجن
تغني...
وامرأة كسرت تحفة صالون القصر
وتأمر خادمها
أن يأخذها من ذاك السجن
الى... مشوار
ويظل الشارع دون جدار»

في «تلاله المالحة» يرتب غسان زقطان حواف الكلام. يهندسه على نحو مباغت. رويداً. رويداً في استعادات تشبه الأناشيد القديمة. يتجول في الحلم والمنازل خفيفاً على الروح. طازجاً، ملمساً بأطراف الحكاية. راوياً ومتأملاً يحدق فيما حوله. ماثلاً قوروته بقطرات الشعر المنتقاة من تفاصيل الروح. والغياب. في توليفة يسميها «الترانيم» وفي طقوسية غنية. ومشهدية لا تبتعد كثيراً عن لقطة السينما:

«النشيد يتركنا وحدنا
فنصعد تلالا مالحة
ومثل رتل مشاة ميتسين
نبدو للقوافل
كثيرين كالبلوى
قليلين كالرضى»

للضوء والموتى، والتذكر والتعب. للمشيء وسواد. للعرايا والقراءة والتراتيل، لحب عتيق يطل على حين شهقة، ولطواف عميم حول مدن القلب، غابته. صبواته. وخذلانه أيضاً يغني:

«أصعد النوم
أدراجه سبعة
أنت في النوم
مرثية الذاهبات
وأيقونة اللوم
أصعد النوم
أدراجه سبعة

بالتمام
ولا يحدث الأمر
أو ينتهي
أشعل الضوء
كي يبصر الميتون المنام»

ثمة قصائد تقف على باب الأذن لا تدخلها، وأخرى تتسلل الى العقل. وثالثة تطرق باب القلب. أما هذه القصائد فتخطف القلب، وتصيب الروح بالارتجاف والجسد بالقشعريرة. كم هي مؤلمة. جارحة، وما أكثر حزنها المختبئ خلف أمنيات فرح يرتجى:

ليس لي ابنة كي أقول لها:
يا ابنتي
حاولي أن تنادي عليّ اذا نمت
أو ذكريني بأني هنا
لو نسيت
أنا صرت أنسى كثيرا هنا
دائما... صرت أنسى!

ما أعذبه هذا التذكر الذي يرتدي حلة النسيان. وما أوجع «ما يسقط من عشرة الناس في طرق لا يراها الرواه». هكذا يستطيع الشاعر - دلالة ومجازاً - التجول في نعمة الرب، والمشي في حارة مضت الى الغياب وتركت له الياسمين.

«مرت ثلاث يمامات
في ميلة العصر
صقر وأنثاه
أسماؤهن جميعا. خطاياه أو أهله
والتردد
كان التردد ينحال أبيض من غابة
في الجوار العميق
الذي لا يراه
... حيث ينبغ منفاه»

وحين يحضر الآني تحضر «الأربعون» بخيباتها وخليطها العجيب. ويستبصر الشاعر عزلته كما يليق بها:

«لا شيء يتعبني كانتظارك في الليل
كالبحث عن معدن بارد في حطام مضيء
سلم صاعد نحو عزلته
حيث يمضي الهواء
مرة قلت:
في الأربعين
سأدعو الى حجري نجمة
من بخور وكحل
قلت:
للأربعين إذن
سوف ألعب بالماء والرمل
والأربعون لها حجر لا يراه العجول».

المتوكل طه وغسان زقطان خلال الأمسية. (تصوير شوكت علي)

المرأة هذا الكائن المعلوم

ميرة القاسم

حين ترقص امرأة في زهوها، يكون على الطيور أن تعيد حساباتها في الزقزقة، وعلى الريح أن تعيد هبوبها على نحو آخر. وعلى الأشجار أن تراجع نفسها في منحة الظل.

فالمرأة سر الحياة والخلود، قبس النور الذي يهدي الى قلعة الأفراح، بستان المودة الزاخر بشتى الزهور والورود، رحيق البنفسج المتعب من أعناقه وعناقه، وفوضى الإباحة في ظل الرغبات المعلنة.

سر الأسرار، مكامن البذخ العاطفي، ترنيمة الحزن التي لا تهطل على قرية ميتة إلا أحيتها. لغة البحر العاشق وهو يمضي الى سرابه موشحاً بلذيذ الأمان، اللثغة الأولى على شفاه الحضارة. الطيران الأول للاحلام الصغيرة، والنداء الدائم على حياة مؤجلة.

المرأة إشكالية الشعر والشاعر، رواية المحارب، غموض المحب، بنفسجة الوقت المسافر في مدى يحتضن الرؤى التي تستحيل، رواية الهموم الظاهرة والباطنة. والخيط المتصل بين رحمة تهطل وقسوة تبوح أكثر مما ينبغي.

المرأة بيت الندم، خيمة التقوى، حقل الغواية، عناقيد السحر، بسمات الكذب، رنين الصدق العذب بآذان لا تجيد السمع، حكاية الرحيل الأول من النموذج الى الانكسار، دعوة مشرعة الأبواب للذهاب عميقاً في الندى، سيدة المدى والمتناقضات والمترادفات والمتخاصمات.

ربما لكل هذا، حار فيها الفلاسفة والشعراء والأدباء فهي رمز الخير تارة، ورمز الشر تارة، ورمز البراءة، ورمز الغواية، وغالباً هي الشيطان في السينما. واللوعة في المسرح، والخيبة في الشعر والحب، وهي السكن والسكينة والاستكانة وهي المعلومة والمجهولة، المانعة والمانحة وفيها تتجلى أسرار النفس البشرية في عنفوانها وضعفها وقوتها ورقتها وقسوتها وحيرتها، وهي الأكثر قداسة حين يكون الحديث عن الأمومة. وهي المغبونة في طور الزوجة، وهي المدللة طفلة والمقموعة شابة. وهي الأغنية العذبة على وتر الموسيقى، وهي المحورية في رواية هذا الكون.

المرأة البهية، الحاضرة أبداً في خلايا الحياة، الواقفة على حد دمعة أو شهقة أو ضحكة، الهاجسة بالأنبل والأفضل كم تجرحني وأنا أراها تمعن في المنح والعطاء ونمعن في تهميشها ثقافياً واجتماعياً لأسباب لا علاقة لها بالابداع او الانجاز.

صندوق الأخبار

أمسية وتوقيع كتاب

برعاية السفير اللبناني في دولة الامارات جورج حبيب سيام يقيم فندق الشاطئ - أبوظبي حفل توقيع المجموعة الشعرية السابعة للشاعرة اللبنانية مريم شقير أبوجودة وعنوانها «حديقة مريم».

يتخلل اللقاء قراءات شعرية، ويقام يوم الثلاثاء المقبل بين السادسة والثامنة مساء والدعوة عامة.

مسرح الشارقة يشارك في المهرجان الأردني

يشارك مسرح الشارقة الوطني في فعاليات مهرجان المسرح الأردني الذي يقام في العاصمة الأردنية عمان بعرض مسرحية «هم» تأليف صابرين الرميثي، وتمثيل حنان، واخراج عبد الله المناعي.

يشار الى أن «هم» مثلث مسرح الشارقة في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي أقيم في القاهرة في سبتمبر الماضي.

«حرف الحرف»: مختارات من الكتابة الصوفية

عمان - «الاتحاد»:

عن الدار الأهلية للنشر والتوزيع في الأردن صدر كتاب «حرف الحرف» للشاعر طاهر رياض ضمّ عدداً من المختارات في الكتابة الصوفية.

تتوزع المختارات بين مصادر عدة منها: كتاب «المواقف»، وكتاب «المواقف والحكم»، وكتاب «المخاطبات» للنفري، ورسالة «لا يعول عليه» وكتاب «التجليات» وكتاب «الاشارات الالهية» للتوحيدي.

«تخطيط مستقبل اللغة العربية» في القاهرة

دعوة الى ازالة مظاهر العُجمة من شوارعنا وألسنتنا

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

أكد المشاركون في مؤتمر «دور المؤسسات في تخطيط مستقبل اللغة العربية» الذي انعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة ان اللغة العربية تواجه تحديات هائلة، ووجودنا العربي سيصبح مهدداً، اذا لم نواجه هذه التحديات ونتغلب عليها، وطالبوا باتخاذ خطوات عاجلة في اتجاه تعريب العلوم وتدريسها في المدارس والجامعات العربية باللغة العربية، وازالة كل مظاهر العجمة من شوارعنا وفي ألسنتنا، مؤكدين ان لغتنا العربية قادرة على الابداع في مجال العلوم والتكنولوجيا والحضارة المعاصرة بقدرتها ذاتها على الابداع في مجال الفنون والآداب.

أكد وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان لغتنا العربية لغة قومية جديرة بأن نبذل قصارى جهدنا لتحديثها والغوص في بحارها لاستخراج لآلئها، وتطويعها لاستيعاب علوم الحضارة المعاصرة، فهي لغة الحب والشعر والموسيقى والفنون والآداب، وفوق كل ذلك هي لغة القرآن الكريم، التي وسعت كتاب الله سبحانه وتعالى لفظاً ومعنى.

تطوير تربوي

وأوضح وزير التعليم المصري ان وزارته تبذل جهوداً مكثفة لتطوير مناهج اللغة العربية وتدريب مدرسيها في اطار النهوض بها. وقال: تقرر زيادة حصص اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والاعدادية لتصبح ٥٨ حصة بدل ٤٩ في المرحلة الابتدائية، و٢٤ حصة بدل ١٨ في المرحلة الاعدادية، وتقرر أيضاً زيادة درجاتها في الثانوية العامة تمييزاً لها عن سائر المواد الاخرى، اضافة الى تشكيل لجنة مشتركة تضم خبراء من مجمع اللغة العربية في القاهرة ومن وزارة التربية والتعليم لبحث وسائل النهوض باللغة العربية في كل مراحل التعليم، وكذلك اجراء مسابقات بين طلاب المراحل الثلاث في الخطابة والقصة، ودعم التعاون مع الاذاعة والتليفزيون في مجال الحفاظ على اللغة العربية، والعناية بالمكتبات المدرسية وتزويدها كل جديد في مجال اللغة والفن والادب، وادخال مادة الخط العربي أساسية الى المرحلتين الابتدائية والاعدادية.

ومن جانبه أعلن رئيس الاذاعة المصرية حمدي الكنيسي وهو يتحدث نيابة عن وزير الاعلام صفوت الشريف، ان اجهزة الاعلام المصرية مستعدة لافساح المجال للاساتذة والخبراء في اللغة العربية لطرح تطوراتهم وأفكارهم عن كيفية النهوض باللغة العربية، بما يسهم في دخولنا القرن الحادي والعشرين، مسلحين بأهم الاسلحة، وهو سلاح لغتنا القومية القوية الناهضة، التي تستطيع عبرها امتنا مواجهة التحديات الثقافية والاعلامية الهائلة التي تهدد بتذويب هويات الأمم الضعيفة.

وأشار الى أن وزارة الاعلام المصرية تقوم حالياً بانجاز مشروع تعليم اللغة العربية للناطقين بها، فيجري العمل حالياً لتنفيذ ٩٠ حلقة من هذا البرنامج كمرحلة اولى، وتبذل الاذاعات الموجهة جهوداً ضخمة لنشر اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها.

وقال مدير الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية مليح المرعشلي في الكلمة التي ألقاها نيابة عن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد انه بقدر ما تكون الأمة قوية، بقدر ما تنتشر لغتها وتتسع حضارتها وتؤثر في غيرها من الأمم، واللسان العربي ينبغي ان يكون مصدر فخر لامتنا، فالله سبحانه وتعالى شرف اللغة العربية حين جعلها وعاء للقرآن الكريم، وشرف اللغة هو شرف للأمة، لذا فإن الأمة العربية تزداد شرفاً كلما حافظت على لغتها العربية ورعتها، فاذا كان الله سبحانه وتعالى حفظ لغتنا لانها لغة القرآن، فيجب ان نجعلها تشع، كما كانت كلغة علم وتقدم، الامر الذي يتطلب تضافر الجهود المؤمنة بقدرة الأمة العربية على احتلال مكان متميز وبارز على خريطة الأمم الصانعة للحضارة المعاصرة.

وطالب المؤسسات اللغوية والعلمية العربية بضرورة بذل الجهود كافة لتوحيد التعابير والمصطلحات الاقتصادية المتداولة، بما يوجد لغة الاقتصاد على المستوى العربي كله، ويعمل على زيادة الفهم المتبادل بيننا.

لسان العرب

وأكد سفير سورية بالقاهرة عيسى درويش ان اللغة العربية قادرة على استيعاب كل العلوم الحديثة وان التجربة السورية في مجال تعريب العلوم الطبية والهندسية خير دليل على قدرة اللغة العربية وعطائها في هذا المجال.

وتساءل، اذا كان العدو الصهيوني، وهو مجرد كيان مكون من ملايين قليلة، يتكلم ويكتب ويتعلم بلغة كادت تندثر، فكيف يدعي البعض ان لغتنا العربية غير قادرة على استيعاب العلوم الحديثة؟

ودعا الى انشاء فرع لجمعية لسان العرب في كل الاقطار العربية وان تقوم هذه الجمعيات بالتعاون مع وزارات الاعلام والتعليم للمحافظة على لغتنا وهويتنا في مواجهة العولمة وأخطارها على ثقافتنا العربية.

وأشار الدكتور توفيق علي الفيل (قطر) الى ان اللغة العربية تتعرض حالياً لحرب لا هوادة فيها، وان هناك من يتربصون بها، فالاستعمار الذي حمل عصاه على كتفيه ورحل لا يزال يصر على ان يتخذ قواعد وقصوراً له داخل بعض العقول العربية، وان يقطع لساننا العربي ليضع العجمة مكان العربية، لنفكر بعقله ونتحدث بلسانه، ونكون نواباً عنه فيما يريد ان يفعل بنا بدليل ان هناك من يدعوننا من المثقفين العرب الى قتل اللغة العربية نحواً وصرفاً وبلاغة وعروضاً وموسيقى، ويقولون انكم تعطون هذه اللغة نوعاً من القداسة، ونحن نريد ان نتخلص من هذه القداسة لنصنع لغة جديدة، فهم يريدون لغة تعجز الغالبية عن التفاعل معها وفهمها. وأكد ان لغتنا العربية وامتنا العربية لن تبقيا الا اذا أصبحت اللغة العربية موضع القلب والعين، واذا انمحت العجمة من شوارعنا وخطابنا اليومي، واذا وجدنا العربي يفاخر بأنه يعرف العربية.

وأخيراً، تحدث الدكتور يعقوب الشراح (الكويت) فقال: ان ما نراه اليوم يدعو الى الأسف، فمستوى اداء الناطقين باللغة العربية يتدنى يوماً بعد يوم. ومدارس اللغات التي لا تهتم باللغة العربية يتضاعف عددها، وتدريس العلوم يتم بلغة غير اللغة العربية ولذا لم يعد الامر يحتاج الى مجرد دق ناقوس الخطر فلابد ان ننحو بقراراتنا نحواً عملياً، وان نجري الاتصالات المكثفة بالمسؤولين في القطاعات والاجهزة والمؤسسات العربية كافة وان نضع الخطط التي تعالج هذه المشكلات، وتوقف هذا التردي.

وأكد انه يجب ان نبذل جهوداً ضخمة في ميدان تعريب العلوم وانشاء شبكة معلومات عربية تخدم قضية تعريب العلوم. فالتعليم باللغة العربية قضية قومية مصيرية ووجودية.

الحياة السرية لدورا مار ومجموعة لوحات أخيرة

من عشيقة لبيكاسو الى ناسكة منسية

■ بيروت - سامر أبو هواش:

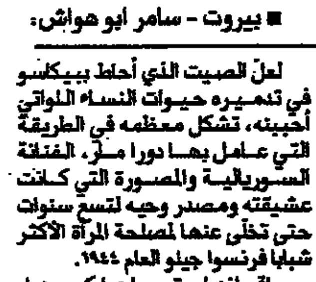
لعلّ الصيت الذي أحاط بيكاسو في تدميره حيوات النساء اللواتي أحبّهن، تشكل معظمه في الطريقة التي عامل بها دورا مار، الفنانة السوريالية والمصورة التي كانت عشيقته ومصدر وحيه لتسع سنوات حتى تخلّى عنها لمصلحة المرأة الأكثر شباباً فرنسوا جيلو العام ١٩٤٤.

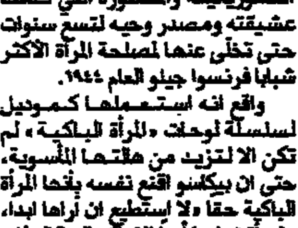
والواقع انه استعملها كموديل لسلسلة لوحات «المرأة الباكية» لم تكن الا لتزيد من هالتها المأسوية، حتى ان بيكاسو اقنع نفسه بأنها المرأة الباكية حقاً «لا استطيع ان أراها ابداً، ولم أتخيلها أبداً الا باكية» قال ذات مرة. من جهتها، وخلال العقود التي تلت تخليه عنها، انصاعت دورا مار بالكامل لدورها كخليلة منبوذة. عانت نوبات احباط متكررة، وتكلمت بمرارة عن قسوة بيكاسو. تحولت الى الطقوس الدينية وفي النهاية أصبحت ناسكة. غير انها لم تتحرر أبداً من بيكاسو. حولت شقتها في الضفة اليسرى من باريس متحفاً لعلاقتهما، وملأتها بتذكارات على هيئة لوحات، ورسوم وكتب وصور فوتوغرافية ومنحوتات ومجوهرات، ونقوش صغيرة صنعها بيكاسو لها. كان بيتها، كما قالت لاصدقاء ذات مرة «متحفها الخاص».

حين ماتت أخيراً في أحد مشافي باريس ١٦ يوليو ١٩٩٧ عن عمر التاسعة والثمانين كانت تحولت هامشاً منسياً منذ أمد بعيد، في حياة فنان عظيم، مات قبلها بـ ٢٤ عاماً. صحيفة «اللوموند» لم تعلن موتها الا بعد عشرة أيام. العديدون ممن عرفوا مكانتها في سيرة بيكاسو فوجئوا بأنها عاشت الى ذلك الوقت. أما جنازتها فلم يحضرها الا عدد قليل من الاصدقاء.

ورغم ان مار كانت منسية خلال النصف الثاني من حياتها اذ أثارت بموتها اهتماماً كبيراً لانها خلفت وراءها آخر مجموعات بيكاسو المهمة والتي لا تزال في حوزة شخص خارج عائلة بيكاسو وورثته المباشرين. لوحاتها العشر التي صنفت في أواخر الاربعينات تتضمن سبع بورتريهات لمار، بما فيها احدى اللوحات الزيتية الأربع من «المرأة الباكية». الرسوم التي هي أساساً بورتريهات لمار تتضمن كذلك لوحة ايروتيكية ضخمة عنوانها «دورا مار والمينوطور» بالاضافة الى عدد من الأغراض النادرة مثل بورتريهات صغيرة منقوشة على الحصى أو مرسومة على رصائع بلغة الصفر.

تجعل من المجموعة أكثر استثنائية وشخصية. الاعمال كلها تشكل تقريباً انتربولوجيا مهماً. فهي ورغم عدم اضافتها أي جديد الى بيكاسو الفنان غير انها تلقي ضوءاً مزدوجاً على بيكاسو الانسان. اذ حتى مع استمراره في لقاء احدى عشيقاته. ماري تيريز والتر، كان بيكاسو يعلن حبه لمار عبر فنه. رسوم مثل «دورا على الشاطئ» أو «بورتريه لدورا مار نائمة» تظهر الدفء والحنان اللذين كان بيكاسو يكنهما الى مار، رغم انها لا تظهر شبهاً كبيراً بها مثلما اختار ان يتذكرها بعد سنوات. طبعاً، بعد موت مار، فان السؤال غير العاطفي الذي أثار اهتمام عالم الفن كان عن مصير المجموعة. الاجابة جاءت غامضة، ذلك ان مار التي ولدت باسم تيودورا ماركوفيتش في تموز عام ١٩٠٧ لم تتزوج ابداً، لم تنجب، ولم تترك أي وصية. واذا لم يتم العثور على وارث فان كل ما كانت تملكه سيصبح تلقائياً ملك الحكومة الفرنسية.

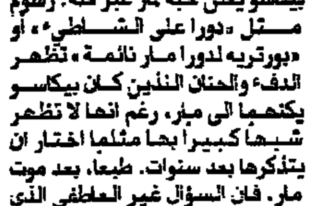


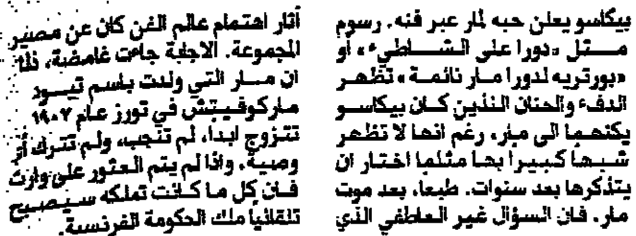


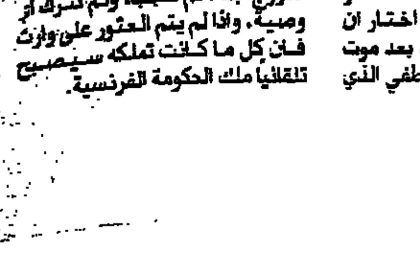


«المرأة الباكية» (١٩٣٧) اللوحة التي مثلت صفة لصاحبتها

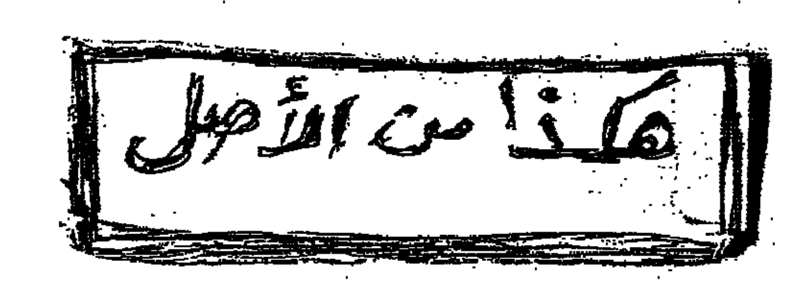
لوحة «بروفيل دورا مار»







لوحة «دورا مار على البحر»



الدكتور ولاء فخر عن سن اليأس وما يرافقها من تبدلات:

العلاج الهرموني يخفف الآثار السلبية نفسيا وجسديا

■ حاورته - سحر منصور:

يحمل التقدم في السن للمرأة مخاوف وهموما لا تقتصر على اختفاء الشباب وظهور التجاعيد فحسب، بل والتراجع الصحي الذي تعانيه المرأة بعد انقطاع الدورة الشهرية، ومن اكثر المشاكل الصحية المرتبطة بانقطاع الطمث خطورة على حياة المرأة، ولاسيما عند بلوغها سن اليأس ترقق العظام وامراض القلب، وذلك يعود الى توقف افراز هرمون الاستروجين الذي يحافظ على كثافة العظام ويبقي مستوى الكولستيرول في الدم منخفضا. لذا تجد الكثير من النساء الحل في ضرورة التعويض عن هرمون الاستروجين بتناوله على هيئة حبوب مركبة. عن العلاج التعويضي بالهرمونات التقت «الاتحاد» الدكتور ولاء فخر استشاري امراض النساء والولادة في مستشفى المنارة الدولي واجرت معه هذا الحوار الذي اكد فيه ان سن اليأس مسألة وراثية بحتة والمرأة يمكنها مواجهة انزواء الشباب عبر العلاج التعويضي.

● ما التغيرات التي تطرأ على المرأة في سن اليأس؟

- بعد توقف الدورة الشهرية تطرأ على المرأة تغييرات جمالية وفيزيولوجية (وظيفية) وتغييرات في الطباع ايضا. ومع انقطاع الدورة تتغير نسبة البروجسترون والاوستروجين في الدم، فتصل الى حد منخفض بسبب توقف نشاط الخلايا الجنسية في المبيض؟

وهذه الهرمونات الانثوية لها دور في اضفاء صفة الانوثة عند المرأة كما ولها دورا ايضا في تثبيط عمل الهرمونات الذكرية اي خفضها لذا فمن البديهي ان تتسارع التغيرات الجسمية نتيجة لتغير التركيب الهرموني بعد سن اليأس لتدخل المرأة مرحلة جديدة تشكل منعطفا من عمرها تتوزع فيه صفاتها الجمالية في شكل جديد. فعلى سبيل المثال تظهر التجاعيد على البشرة ويتقصف الشعر ويفقد لمعانه المعهود.

● هل هنك ارتباط بين توقف الدورة الشهرية والسمنة؟

- ينتج من توقف الدورة الشهرية تغيير في الهرمونات. وهذه التغييرات الهرمونية تعمل على اعادة توزيع الشحوم في الجسم، لذا نجد جسم المرأة في الاربعينات يختلف عن جسم الفتاة المراهقة او المرأة بين الخامسة والعشرين والاربعين، ويكون هذا الاختلاف اساسا في مراكز توافر الشحوم. لذا يميل جسم المرأة بعد سن اليأس الى تبدلات مثل بروز السمنة قليلا وقد تميل الى النحول احيانا: اضافة الى الخلل الهرموني المسؤول عن السمنة في هذه المرحلة، فإن التبدل العاطفي والنفسي الذي قد يطرأ على المرأة بعد سن اليأس يطلق لديها شهية تتسبب بالسمنة، ولذا على المرأة في سن اليأس الا تسمح لنفسها بتناول غذاء بنت الثلاثين - وينبغي ان تلجأ الى حمية مناسبة.

● تعتقد بعض السيدات ان المرأة التي جاءها البلوغ باكرا سينقطع عنها الطمث في مرحلة مبكرة من العمر: هل هذا الاعتقاد سليم؟

- افضل وسيلة لتحديد الموعد المحتمل لانقطاع الطمث لدى المرأة، هي العودة الى عامل الوراثة. فالفتاة مثل امها، كما يقول المثل الشعبي والوراثة تؤدي دورا حاسما في هذا الشأن.

● هل ينقطع الطمث فجأة؟

- انقطاع الطمث لا يحدث فجأة، بل تسبقه دورات حيضية غير منتظمة. او انقطاع مؤقت للدوره الحيضية ومن المحتمل ان يظهر الطمث من جديد حسب مواعيد الدورات الحيضية، ومثل هذه الظواهر لا تعني وجود مرض لكن لابد من استشارة الطبيب للتأكد من ان الاسباب طبيعية. وهناك نقطه احب ان اؤكدها وهي ان الاباضة





د. ولاء فخر

والحيض لا يختفيان معا وفي الوقت نفسه بالضرورة. فقد تحدث دورات حيضية من دون اباضه ولكن لا يعود بوسع المرأة الانجاب حتى لو استمرت الدورة الحيضية بالظهور، بمعنى آخر ينتهي عهد الاخصاب.

● ما العلاقة بين سن اليأس والاصابة بهشاشة العظام؟

- على اعتبار ان امراض العظام يكثر ظهورها بعد فترة انقطاع الطمث، فمن البديهي ان تتساءل المرأة هل لهذه الامراض علاقة وثيقة ومباشرة بالخلل الهرموني،

من المؤكد ان انخفاض هرمون الاوستروجين بعد سن اليأس يؤثر في سرعة تطور هذا المرض الذي يصل الى قصر القامة وفقدان متزايد في الكتله العضلية وانحناء في الظهر والآم شديدة في العمود الفقري، ويلجأ الاطباء عادة الى اعطاء المرأة في سن اليأس هرمون الاوستروجين ليوقف الالم.

● متى ينقطع الطمث عند المرأة؟

- يحصل انقطاع الطمث في منتصف الاربعين اذ تبدأ الدورة الحيضية بالاضطراب وتختفي .وربما لمدة شهر او شهرين، ويكون ذلك تمهيدا لمرحلة انقطاع الطمث بالكامل. وعند توقف الطمث كليا، ينتهي عهد المرأة بالدورة الشهرية. ويعود ذلك الى توقف فيزيولوجي في عمل المبيض لا مجال لمعالجته طبيا. لانه ليس مرضا بل نهاية محتومة.

● نسمع عن نساء حاولن استحداث الطمث كيف ذلك؟

- تلجأ بعض النساء للطبيب لاستحداث طمث علاجي وخصوصا اللواتي يكون تأثير انقطاع الطمث النفسي عليهن كبيرا فيلجأن الى الطبيب لاستحداث الطمث العلاجي بواسطة هرمون الاستروجين.

● هل العلاج الهرموني يعيد للمرأة خصوبتها؟

- مثل هذا العلاج لا يعيد الى المرأة خصوبتها لأن عمر الاخصاب ينتهي قبل سن الخمسين حتى ولو استمرت الدورة الحيضية في الظهور في شكل منتظم.



مسألة وراثية بحتة..لان «البنت لامها»

● هل يفيد العلاج الهرموني المرأة للتغلب على مشكلات سن اليأس وامراضه؟

- اكثر المشاكل الصحية المرتبطة بانقطاع الطمث خطورة على حياة المرأة في تلك الفترة هي ترقق العظام كما سبق ان ذكرت، وأمراض القلب بسبب توقف افراز هرمون الاستروجين وهو الذي له علاقة مباشرة بالمحافظة على كثافة العظم وابقاء مستوى الكوليسترول في الدم منخفضا من هنا كانت ضرورة التعويض عنه بتناوله في حبوب مركبة، لكن عددا متزايدا من العلماء يتفقون على ان تناول الاستروجين باستمرار لسنوات طويلة قد يؤدي الى الاصابة بسرطان الثدي. وهكذا تجد المرأة نفسها امام خيارين احلاهما مر والامر الاكيد ان خساره كثافة العظام بعد انقطاع الدورة الشهرية هو القاعدة ورغم تفاوت الارقام، فان المرأة عرضة لان تفقد ما مقداره ٣٠٪ من كثافة عظامها في السنوات الخمس الاولى لتوقف الطمث. وبعد هذا الانخفاض الحاد تتواصل خسارتها لبقية سنوات عمرها ولكن بمعدل ابطأ. وعليه فليس من العجب ان نصف النساء اللواتي يبلغن الخمسين عرضة لكسر عظامهن في البقية الباقية من حياتهن اذا لم يتناولن الاستروجين اما اذا كن يتناولنه فتنخفض النسبة الى النصف.

ونظرا الى اهتمام العلماء بهذه المسألة، ظهر عقار جديد يسمى (Raloxifene) وهو شبيه الاستروجين ولكنه يختلف عنه في شكل واضح، فالاستروجين يحمي العظام والقلب لكنه في المقابل يدفع خلايا الصدر الى الانقسام بوتيرة سريعة مما يرفع خطر الاصابة بالسرطان. والحال نفسه بالرحم. اما العقار الجديد فالمؤشرات الاختبارية تدل على انه لا يتسبب بهذه المشكلة ولكن بالطبع يجب استشارة الطبيب قبل تناوله.

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وبأسرتك. ابعثي الينا نحن بانتظارك.

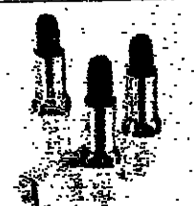
(المحررة)

اللون البرونزي

■ اسمع كثيرا ان اللون الاسمر البرونزي موضة هذه الأيام، اعرف خطورة تعرض البشرة لأشعة الشمس، فهل يمكن اكتساب هذا اللون الجميل من دون أن تصاب بشرتي بأضرار؟

- يجيب عن السؤال جورج نسيم خبير التجميل: اللون الأسمر هو رد فعل البشرة لوقاية نفسها عند تعرضها للأشعة فوق البنفسجية فحين تتعرض البشرة لأشعة الشمس، تندفع صبغات بنية تسمى «ميلانين» الى سطح البشرة لامتصاص وتشتيت الأشعة فوق البنفسجية لانها تشكل خط دفاع البشرة الطبيعي والرئيسي. الا ان تلك الصبغات مهما بلغت كميتها لا توفر حماية تامة من تلك الأشعة، مما يعني أن السمرة المحببة التي تكتسبينها بعد تعرضك لأشعة الشمس، دليل على اصابة بشرتك ببعض الاضرار. كل ما عليك هو تأمين الوقاية المناسبة لنوع بشرتك وعدم الاعتماد على الشمس لاكتساب السمرة. والاستعاضة عنها بمستحضرات الاسمرار الذاتي او الماكياجات السمراء.





كن جميلا تر الوجود جميلا

لنكن صادقين مع انفسنا. الحياة جميلة ونعمه كبرى، لذا من واجبنا ان نحياها في الشكل الامثل.

عن نعمة الحياه والتمتع بالصحة تقول فتاه اميركية انها مرت بتجربة مريرة تعلمت منها الكثير. تقول: كنت في التاسعة عشرة عندما نقل الي خبر اصابة امي بسرطان المبيض وانها لن تعيش طويلا. كنت انهيت لتوي عامي الدراسي الجامعي الاول، لكني كنت اكبر خمسة اطفال. وكان علي رعايتهم بدل امي المشرفه على الموت وهكذا وفي بداية دراستي الجامعية، حزمت حقيبتي ووجدت نفسي عوض الدرس اجهز السائدوتشات لاخوتي واعطى امي جرعات من المورفين لتخفيف آلامها.

ما تعلمته في عام واحد كان مدهشا. عدت الى بيتنا في سبتمبر وتوفيت امي في يناير. وفي ابريل، ادركت اني انقذت شيئا واحدا من "ركام حياتي كلها هو اني ما زلت على قيد الحياة. وفي الواقع كنت اسعد لكوني قادرة على ملء رئتي بالهواء ثم افراغهما مجددا وكنت اتأمل الأزهار والحشائش والاشجار وارى كم هي خلابة.

وعدت الى دراستي الجامعية. ونظرت الى اولئك الزملاء الذين يجدون حياتهم كئيبة مملة. وادركت عندها اني مررت بفترة تحول كبيرة لاني لم اعد قادرة على النظر الى الحياة الا على انها هدية ثمينة. كنت من حين الى آخر انسى هذا الاحساس فالحياة في دوراتها الطبيعية مليئة بالمشاكل، التي تلتي يوما بعد آخر. وفي الواقع نعيش في زمن اصبح التشاؤم سمة او موضة العصر وفي بعض الايام نستيقظ ونقرأ الصحف عن وقوع جرائم كبرى بشعه فستشعر بالخوف الشديد والفزع مما قد يصيبنا من جيراننا او العاملين معنا. ولكن اذا فكرنا مليا بالحياة فسنشعر بجمالها و اهميتها. وان ادركنا انه مثلا، لم يبق لنا من العيش سوى ستة اشهر. فإننا سنتمسك بالحياة بشدة ونسعى الى استغلال كل يوم. بل كل ساعة.

ومن العجب اننا ننسى ذلك. إننا نمضي اوقاتا طويلة في استخدام الاجهزة العالية التقنية المحيطة بنا كالكمبيوتر والسيارات والادوات المنزلية. قبل ان نتذكر ان اجدادنا وآباءنا كانوا يتصورون ان الاغنياء فقط قادرون على امتلاك هذه الاشياء.

وهكذا وبدل الابتهاج بامتلاك ما بين ايدينا. نجد الكوب نصف فارغ. نجد اعمالنا تأخذ منا الوقت الطويل واطفالنا عبء كبير على اكتافنا ولو تصورت اننا من دون عمل نكسب به خبزنا وان كنا بدون اطفال يملأون علينا حياتنا. كيف ستكون الحياة من حولنا؟

لنكن صادقين مع انفسنا. ننعم بأشياء عديدة ما كانت متوافرة لغيرنا أو هي في الواقع غير موجودة عند البعض. من السهل ان تقولي لنفسك بأنك دوما مشغولة ولا تتوافر لك دقيقة واحدة للاهتمام بنفسك او بغيرك لكن الواقع يشير الى ان الساعات التي نمضيها في اشياء غير مهمة كثيرة. وعندما اشعر بأن وقتي ضيق اتذكر يوما امضيته مع امرأة كانت تعمل في مطعم مجاور. بالاضافة لعملها كان عليها الاهتمام بزوجها وطفليها الصغيرين. وذات يوم كنت اقف الى جانبها وهي تقشر حبات من الجزر وقلت لها: كيف تستطيعين ايجاد الوقت الكافي للقيام بهذا العمل؟ نظرت الى طابور من الرجال والنساء الذين يصطفون خارج المطعم ومن دون ان تتوقف للحظة عن تقشير الجزر اجابتني: وكيف يمكنني ان لا اجد هذا الوقت؟

السؤال لا يتعلق فيما اذا كنا عازمين على القيام بعمل ما. لاننا يجب ان نقوم به. لكن في البداية يجب ان نتعرف جيدا على ظروفنا وان نستفيد منها على الشكل الاكمل. الحياة شيء مقدس. لا اعني بقولي الناحية الجمالية بل انظر الى الحياة من مكوناتها الصغيرة. ما اجمل الشعور بلمسة يد ا بني الصغير داخل يدي، ونظرة زوجي المحبة عندما اقدم له خدمة صغيرة. الحياة تتألف من لحظات. من قطع صغيرة من الفضه وسط ركام من الحصى. كم تكون الحياة سهلة لو جاءتنا قطع الفضة بسهولة، لكنها تبقى اجمل ان نحن سعينا لانتقائها من بين الحصى وحصلنا عليها بالتعب المحمود المطلوب. علينا ان نجد الوقت الكافي للحصول عليها.

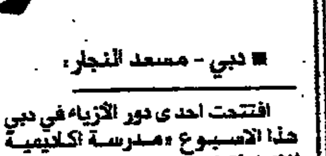
ولهذا اعرض عليكم هذا التحدي: تعلموا ان تكونوا سعداء. تعلموا النظر الى جميع المظاهر الجميلة في العالم، وقدموا اجمل ما عندكم لانكم تحبون ذلك.

استفيدوا وانعموا بالاشياء الصغيرة في الحياة والتي تترك عادة وسط غبار صخب ايامنا. وان حرمنا الرضا الذاتي الذي يأتي منها، لن تكون انجازاتنا اكثر من مجرد استئناف لما قمنا به من قبل.

احيانا الاستمتاع نفسه باللحظات الغالية التي نقضيها بصحبة الاهل والاصدقاء. وفي بعض الاحيان نعود اليها بعدما نكون تعلمنا درسا قاسيا كما حدث معي. خلال عام من وفاة امي تعلمت شيئا ثابتا من الحياة. وهو انها شيء ثمين وفاخر ولن يفيدنا التسليم باستمرارها على ما هي الى ا لابد. علينا الاستفادة من كل لحظة تمر بنا فلندخل السرور والحبور على من حولنا. لان في ذلك وحده سعادتنا وانسانيتنا.

ترجمة: ميسون جحا
عن «فاميلي سيركيل»

● جمال واناقة



٥٠٠٠ دولار نفقاتها السنوية

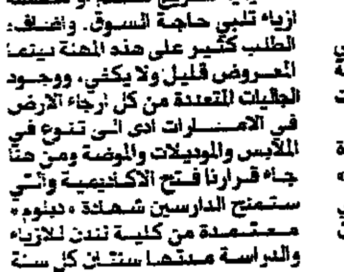
أول اكاديمية للازياء في الامارات

■ دبي - مسعد النجار:

افتتحت احدى دور الأزياء في دبي هذا الاسبوع «مدرسة اكاديمية للازياء لتخريج مصممين ومصممات».

ولان الفكرة جديدة وجديرة بالمنافسة فقد زارت «المرأة والمجتمع» هذه الاكاديمية الاولى للازياء في الامارات وتحدثت مع بعض المسؤولين فيها:

بداية قال الدكتور انتوني نوبو المدير العام: الفكره جديدة ونبتت من دبي المدينة الساحرة والتي بدأت تنافس المدن العالمية الكبرى كباريس ولندن ونيويورك في العديد من الانشطة ومنها «عرض الازياء» واحتضان الكثيرين من رواد هذه المهنة الفنية الراقية والمقيمين في دبي عبر عدد كبير من دور الازياء من كل انحاء العالم والتي لها فروع في دبي. لذا فكرنا في انشاء هذه الاكاديمية لتخريج مصمم او مصممة ازياء تلبي حاجة السوق. واضاف: الطلب كثير على هذه المهنة بينما المعروض قليل ولا يكفي، ووجود الجاليات المتعددة من كل ارجاء الارض في الامارات ادى الى تنوع في الملابس والموديلات والموضة ومن هنا جاء قرارنا فتح الاكاديمية والتي ستمنح الدارسين شهادة «دبلوم» معتمدة من كلية لندن للازياء والدراسة مدتها سنتان كل سنة بنفقات قدرها خمسة آلاف دولار يدفع الدارس او الدارسة النصف مقدما والنصف الآخر في منتصف العام الدراسي ويقوم بالتدريس اعضاء من كليات لندن وفرنسا والاكاديمية الاميركية للازياء - اما المواد الدراسية للعام الاول فهي: درس تاريخ الازياء والرسم ودرس الالوان ودراسات تطبيقية «سكتش» على الرسوم والخياطة وترويج البضائع وتصميم الازياء وعروض









د. انتوني نوبو

الازياء ثم مشروع نهاية العام. اضافة الى دراسات تخصصية لانتاج المصانع الاعلانية الشهيرة والتخصص في الاقمشة للمرأة والرجال والبنات والاولاد والملابس الرياضية وملابس السهرة النسائية والرجالية.

وتنقسم الدراسة في الاكاديمية اقساما عدة هي:

● مدرسة لتعليم الازياء
● وكالة عارضات الازياء
● تلفزيون الازياء
● ادارة المناسبات

وتحدثت عارضة الازياء ألينا والمدرسة في الاكاديمية فقالت: بالنسبة الى وكالة عارضات الازياء هناك عقود مع وكالات عالمية ولدينا جميع المستلزمات التي تخص العارضات.

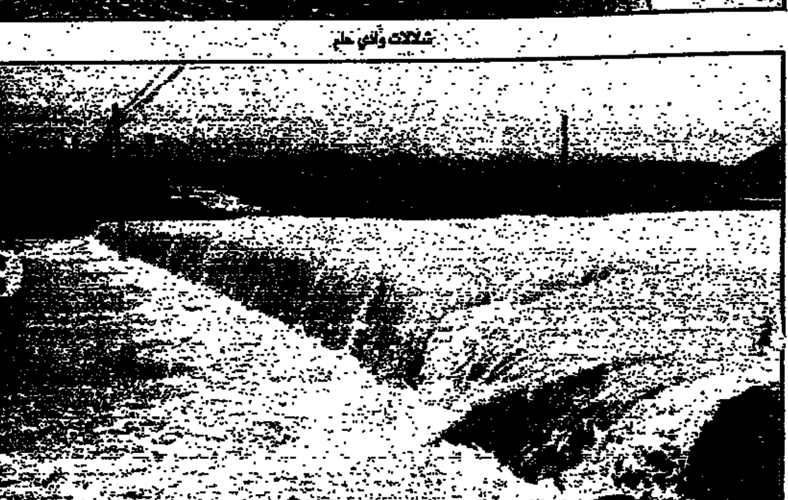
ونقوم بتدريس فن العرض وفن ادارة المعارض والعارضات اللواتي نعدهن من كل الاعمار حتى الاطفال ونقدم ايضا دراسات نظرية وعملية تهتم بالشكل والشعر والبشرة ونقوم بتبني برنامج لتدريب العارضات على المستوى العالمي واعارتهن او اجراء عمليات استبدال مع الشركات الاخرى.

وقالت السيدة منال من العلاقات العامة: ان قسم ادارة المناسبات يدرس متطلبات الزبائن ويؤمن المعلومات المطلوبة بالاتصالات واستخدام الاجهزة التقنية الحديثة ودرس الاعلانات التلفزيونية والنشاطات واقامة المهرجانات والتدريب على التصوير الفوتوغرافي وتصوير الفيديو وكيفية اقامة الحفلات.

«واضافت ان الاكاديمية تولي اهتماما خاصا بتدريس الثقافة الشعبية والثقافة الشرقية عبر التنسيق مع برامج تلفزيونية شهيرة ودبي تحظى بالكثير من الامكانات وتستقطب العديد من الانشطة الاستعراضية مما يجعل للازياء والملابس دورا مهما في غالبية هذه المهرجانات والفعاليات».



شلالات وادي حلم



جريان الماء في سد وادي حلم

شلالات وادي حلم

تحتجز قرابة ٩٩ مليون متر مكعب من المياه

الأودية والسدود في الفجيرة .. دروع وضروع

■ عرض- حمدي نصر:

■ الكتيب الذي أصدرته بلدية الفجيرة عن الأودية والسدود في الامارة مؤخرا جاء شيقا وممتعا بالصور الملونة التي يضمها، وبكم المعلومات التي احتواها عن أودية الامارة والسدود التي وصفها بأنها تفتح باب الخير رغم كونها سدودا.

الكتيب قدم عرضا للوديان والسدود في الامارة كونها من معالمها السياحية، ولأنها درع يحمي الوطن من نضوب الماء، باعتباره هواء القرن القادم الذي من دونه لن يعيش الانسان على وجه الأرض، حيث قالت الدراسات المائية أن القرن القادم هو عصر حروب المياه، وهي حروب حياة أو موت، ومن هنا تأتي أهمية السدود التي تحمي مليارات الامتار من المياه العذبة من الضياع في البحر.

ويذكر الكتيب أن صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة قد أمر بضرورة الاهتمام بالمياه ومجاريها ووديانها الطبيعية والعيون المتفجرة. والاستفادة منها في الزراعة والاغراض الانسانية الأخرى، وزيادة المخزون الجوفي ببناء السدود التي بلغ عددها حتى الآن خمسة سدود هي: حلم، زكت، الوريعة، الطويين، السيجي، ويتم حاليا انشاء سد البصيرة، وهناك خطط مستقبلية لبناء ثمانية سدود أخرى في الامارة.

وعن الأودية والسدود ذكر الكتيب: أن وادي حلم هو أكبر أودية الإمارة وأطولها، ويبلغ طوله من منبعه وحتى المصب قرب السد ٣٠ كيلومترا، وبإضافة التفريعات والشعاب والأودية الصغيرة المتعرجة يصبح طوله ٥٠ كيلومترا، أما السد الذي افتتحه صاحب السمو حاكم الفجيرة في ١٥ فبراير ٨٣ والذي بلغت تكلفته ٣٦ مليون درهم واستغرق بناؤه ١٤ شهرا فبإمكانه أن يحجز أمامه عشرة ملايين متر مكعب من المياه.

أما وادي زكت فهو يقع في منطقة ضدنا على بعد حوالي ٨ كيلومترات من ساحل عمان، ويبلغ طولة ٨ كيلومترات أيضا، وتستفيد منه مناطق :زكت، ضدنا، الفقيت، وغيرها.

وسد زكت هو سد صخري ترابي ردمي، والمساحة المخصصة أمامه لحجز المياه تبلغ ٦٨ كيلومترا مربعا، وحجم بحيرته بحدها الأقصى ثلاثة ملايين متر مكعب من المياه، وهو يتكون من ثلاثة حواجز رئيسية وأهميته تبدو من ان حجم المياه التي احتجزها أمامه في خلال السنتين الماضيتين بلغ ارتفاعها ٧ أمتار، وقدرت كميتها بحوالي ٧٠٠ ألف متر مكعب . ساهمت في زيادة المخزون الجوفي واوقفت تسرب مياه البحر نحو المخزون الارضي، وساهم السد في حماية التربة الزراعية من الانجراف اضافة الى تحسين خواص التربة.

ويعد وادي الوريعة أحد معالم امارة الفجيرة السياحية،ويبعد عن المدينة ٤٢ كيلومترا. حيث خرير المياه المتساقطة من الشلالات يدغدغ الحواس ويحرك كوامن الشجن. ويحلو للزوار اقامة المخيمات للاستمتاع بأطول فترة ممكنة بالراحة بين أحضان الوادي وموسيقاه التي لم تنقطع منذ عشرات السنين. وقد انتهت أعمال السد المقام على الوادي في ديسمبر من العام الماضي، ويبلغ ارتفاعه ٣٢.٥ متر وطوله ٣٦٧ مترا. وسعته التخزينية ٢.٥ مليون متر مكعب من المياه.

وعلى بعد ٤٥ كيلومترا من مدينة الفجيرة يمتد وادي الطويين. ولا يتوقف إلا امام السد الذي يبلغ طوله ٣٤٢ مترا، وارتفاعه ٢٣.٥ متر. ويمكنه تخزين حوالي ٨١.٥ مليون متر مكعب من المياه، وهي طاقة تخزينية كبيرة نظرا لارتفاع السد.

وتمتد أذرع وادي السيجي بالخير الى عدة مناطق بالامارة، وهو يشترك في الخير مع أودية أخرى من رأس الخيمة التي تجتمع معه ثم تتخذ مسارها عبر ام القيوين لتصب في الخليج العربي. وقد حرصت حكومة الفجيرة على انشاء سد السيجي الذي هو أقدم سدود الامارة. ويبعد عن مدينة الفجيرة بحوالي ٥٠ كيلومترا. والسد من السدود الصخرية ويتكون من حاجز اسمنتي يمر فوقه جسر. ويبلغ ارتفاعه عشرة أمتار وطوله ٥٠٠ متر، ويحجز أمامه مليونا و٢٠٠ ألف متر مكعب من المياه. وقد اقيم خلفه حوض تتجمع فيه المياه بطول ٥٠٠ متر وبعرض يتراوح ما بين ٥٠ الى ١٠٠ متر في بعض القواطع. مما يضاعف طاقته الاستيعابية ٤ مرات عند إنشائه.

ثم تعرض الكتيب لذكر الأودية في الامارة من حيث منابعها ومصبتها وعددها واسمائها. الكبيرة والصغيرة منها، وذكر الكتيب انها تعتبر شريانا يتدفق بالحياة والنماء في ربوع الصحراء. ولأن الفجيرة تزخر بالجبال فإن الاودية فيها تمتد وتتفرع وتلتقي بالخير وعلى الخير. فهي ضروع تتدفق بالماء سائغا من بين تل وجبل. وهي درع يكتنز الماء من أجل المستقبل الذي تقول الدراسات ان العالم يضع يده على قلبه خوفا منه. وعليه. بسبب ندرة المياه المتوقعة.

ويذكر الكتيب من أسماء الأودية الكبيرة: الحيل، لبن، احفره، البصيرة، صفد، حبحب، وذكر أيضا العديد من أسماء الاودية الصغيرة منها: ميدق، القصيط، المورد، المكسر، عرعر، الفاي، العبادلة، ضنحة، الخنية، ضبيعة، ليوارين، السودية، قن، صفد، ثيب، الفرفار، مدوك، سحم، عين الغمور، الحلاة، وم، مريض، الأملح، العشواني، الراكبي، خسارة، العيينة، كريب، عش، البدعة، الحيتة، ظاهر الصفوة، السلوي، الحمري، غوب، الحوير، السدي، الغونة، يعكل، المحترقه، حواري (الصغيرة والكبيرة)، الاشيخره، الحسني، الشعرد، يعا، ميحه، العمدية، كدنا، القلنه، بوته، الحنيه، مي، الستر، الطيبة، وادي الصرم.

هكذا من الأصل

أحلام

هل شاهدتم الحُلم العربي؟؟! بالتأكيد نعم... ولا شك أنكم تأثرتم كثيراً وآخرون تذكروا أمجاد أمتنا الضائعة وبطولات وفتوحات أجدادنا ومنكم من بكى على الأطلال طويلاً...

لم أنسَ الحديث عن الحلم العربي في وقته لان الجميع كان متحمساً لأن يحمل (عوده أو طبلته أو ميكرفونه) ويذهب لاسترجاع حقوق أمتنا المسلوبة ويشارك في حلم عربي قديم لم يستطع دهاة العرب وأسلحتهم أن يحققوه وذهب أولئك بكل سذاجة للادعاء بتحقيقه!!... أما اليوم وبعد أن نسيتم جميعاً الحلم العربي بانتهاء أغنيته ونسيانكم لمشاهده المؤثرة فانني أرى أن من المهم الحديث عن حلم اليقظة العربي ذاك.

ولا أخفي عليكم انني لا أعرف - بالضبط - حتى الآن الهدف من أغنية الحلم العربي... فهل هدفه تذكير العرب بمآسيهم من خلال عرض المشاهد المؤلمة واظهار الدمار الذي أصاب أجزاء من الوطن العربي؟؟!!... لو كان ذلك فاعتقد اننا لسنا بحاجة الى هذا التذكير فحالتنا اليومية كفيلة بأن تذكرنا بذلك ليس كل يوم بل في كل نشرة أخبار... أم أن هدفه شحذ همة الأمة لمواجهة عدوها ومقاومته؟!! وأعتقد لو كان هذا فانه هدف في غير وقته تماماً فليس هناك أي شيء يدعو أو يشجع على ذلك... أم أن هدفه حشد أكبر عدد من الفنانين ومن الجمهور للتفاخر ولتسجيل موقف شخصي في «التاريخ»؟!! وأعتقد أن هذا تحقق... أم أن هناك هدفاً آخر لا نعرفه؟؟...!! كل شيء جائز!...

في الحقيقة انني لم أر في الحلم العربي أكثر من حلم سطحي ذي أهداف شخصية أكثر مما هي أهداف قومية وليس أدل على ذلك من تلك المشاهد المؤلمة التي استخدمت في أغنية الحلم والتي هي نماذج للانهزاميات العربية في مكان محدد وفي فترة زمنية محددة جداً وكأن الحلم العربي هو حلم (......) فقط... ولكن يبقى أن نهاية أي حلم كاذب هو الطرد أو القذف بالكراسي وهذا أقل ما يستحقه كل من يريد أن يتاجر بآلامنا ويرقص على جراحنا.

لقد أعجب الجميع بذلك العمل وصرخوا وصفقوا بل هناك من أخذته سذاجته وسطحيته الى أبعد من ذلك فاعتبر ان القائم على ذلك الأوبريت يعتبر بطلاً من أبطال العرب ويستحق أن يسجل اسمه في تاريخنا العربي وان يحمل على الأكتاف!!! ولا أدري حتى متى يبقى أبناء أمتي مجرد مرددين ومصفقين لكل من ينبش جراحهم ويدغدغ الامهم... ولا يدركون انهم على خطأ إلا بعد أن تطير الطيور بأرزاقها والمشكلة انهم لا يتعظون... ويكررون نفس الخطأ مرات ومرات وهم سعداء؟؟!!!

... وللحديث بقية...

محمد الحمادي



عين الكاميرا

ما أجمل هذا المنظر الخالي من كل ما هو جديد.
مركب صغير متكئ على رمال الشاطئ وصخوره الصغيرة كأنه يقول: اتركوني استمتع بهذا المنظر الجميل.
ونخلة وحيدة تطل على شاطئ الخليج وكأنها تنتظر الأحباب ليستظلوا تحتها ويأكلوا من تمرها.
وبحر وديع هادئ أخذ منا ما أخذ وما زال يعطينا ويأخذ. فما أجملك؛ أيتها الطبيعة بدون اسمنت وحديد
تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

اعترافات «الفرع المائل»

■ أسد الله. الفاروق. سيف الله المسلول. عمر بن عبدالعزيز، أين أنتم الآن، كم أشتاق اليكم. أشتاق لسيرتكم العطرة، أشتاق لأثر خطاكم الطاهرة.

تتساءلون من أنا؟ أنا حفيدكم. ولكنني للأسف، من «الفرع المائل» نعم أعترف.. أنني من ذلك الفرع.. لقد لوثت أثركم.. أضعت ورثكم.. أنشغلت عنكم، ولكنني الآن. أحتاج إليكم، فأسألوا لي العون.

تقول إن الزمن قد تغير، ومعايير القوة تغيرت. فلم يعد السيف قادراً على كسب المعركة. أصبحت الحياة لها دهاليز «السياسة» فسخر (قطز) من أقاويلنا. وقال: «التتار أتوا إلينا بما لا قبل لنا به. ولكننا تسلحنا بالايمان، و باع (العز بن عبدالسلام) المماليك في المزاد. واشترى بهم الايمان والنصر، فقهرنا التتار وانتصرنا للاسلام».

كانت سطوري السابقة. هي خواطر طالما تنتابني وأنا استريح من عناء العمل. قررت أن أكتبها علها تصل اليكم.

فلنتأمل معاً حال أمتنا، ولنتعجب. لم وصلنا الى هذه الدرجة من التشتت. فلا توجد دولة اسلامية لا تحاط بالقلاقل، ولا توجد دولة اسلامية تعيش في أمان.

في الماضي القريب كان اليهود مشتتين، لا وطن لهم. ولكنهم خططوا، وتاجروا في كل شيء. تاجروا بضعفهم وربحوا، والآن يتاجرون بقوتهم ويربحون. خططوا الى ان وصلوا الى ما كانوا لا يحلمون به، تقدموا الخطوة. ونحن لا نبالي، فتقدموا خطوات من دون أن نستشعر الخطر. وبدلا من أن «نتحد» ونتخذ التدابير التي تعيننا على مواجهتهم.. تفرغنا «للشجب والتنديد».

في وقتنا الحاضر. أنشأ أعداؤنا مراكز دراسات خاصة بردود الفعل العربية تجاه المواقف التي يتخذونها. حتى يستطيعوا أن يتعاملوا مع تطورات الأحداث. أما نحن. فما يهمنا هو من سيحكم اسرائيل الليكود أم حزب العمل؟.

وكيف سيعاملوننا - لا كيف سنتعامل معهم - أصبحنا نعتمد في أفعالنا على ما سيدبرونه لنا. وليتنا حتى في ذلك ننجح. بل نتمسك بما رسموه لنا فتجد أقصى رد فعل لنيتنياهو «لابد من تنفيذ أوسلو. لابد من تنفيذ واي بلانتيشن» اقرأوا معي السطور التالية وتعجبوا:

«وبالرغم من الضغوط التي مارستها الادارة الأميركية على نتانياهو حتى تم التوصل الى «واي بلانتيشن»، الا ان الأخير قد نجح في وضع مجموعة من الشروط مقابل موافقته على كل مطلب «أميركي»!! الأمر الذي دفع عدداً من مساعديه للقول بأنه خرج من معركة الضغوطات الأميركية منتصراً في نهاية الأمر». وقال مارتن اينديك مساعد وزير الخارجية الأميركي «بأن الضغط ليس في قاموسنا. عندما يتعلق الأمر باسرائيل»!!

فمن يضغط على من؟ ولمصلحة من؟. هل عن طريق ضغوطهم - بعضهم على البعض - سنتحرر القدس السليب؟. وبالأمس القريب ذكرت صحيفة «صانداي» الانجليزية أن (اسرائيل تتوصل الى صفات وراثية خاصة بالعرب، تمكنها من الوصول الى «قنبلة بيولوجية» عن طريق «بث» فيروس معين يصيب «العرب» بمفردهم). وأظن أنه في هذا الشأن لن يجدي «الشجب والتنديد».

وعلى ما سبق. لابد لنا من وقفة. لنفكر. لنعمل على درء هذه المخاطر. ولنتخذ من ذكرى الاسراء والمعراج تلك المناسبة العطرة. حافزاً لنا كي نعمل على انقاذ «القدس» من براثن الظلم والطغيان. ولنتخذ من ذكرى الاسراء مناسبة للخروج من عباءة «السياسة العالمية» الى السياسة «الربانية» التي فرضها علينا رب الكون ورسوله الكريم، وأقل ما نقدمه من فروض الطاعة هو حماية مقدساتنا الطاهرة.

حسام - أبوظبي

الكساد فساد

كأي قارئ عادي تكررت عند قراءته للصحف والمجلات، كلمات وترددت على لسان الاقتصاديين في الفترة الأخيرة بشيء من التشاؤم لانهم حسب ما يقولون: هل هي تدر كساد أو انكماش أو ركود اقتصادي شبيه بالكساد العظيم الذي حدث اثر انهيار بورصة نيويورك في العام ١٩٢٩؟ وكل هذه الكلمات مصدر كلمة واحدة بالانجليزية هي (RGCESSION) وفي الحقيقة انها تجمع على معنى واحد هو التراجع في الانتاج نتيجة ضعف قوة الشراء والبيع ويتسبب ذلك في تزايد معدلات البطالة وقد وصل الحال في اثناء الكساد العظيم ان ضربت المجاعة والفاقة الطبقات العمالية وكل الطبقات الفقيرة في أوروبا وأميركا.

جاء الكساد العظيم بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها وكان من نتائجها البارزة صعود هتلر الذي وعد شعبه بالقضاء على الكساد، وغزو اليابان للصين كحل لتخفيف أزمة الكساد عندها.

ما ينتج عن الكساد هو الفوضى الاقتصادية واغلاق المصانع وضعف التصدير والواردات وفرض قيود شديدة عليها. لهذا نسمع اليوم وبقوة وتكرار سياسة الانفتاح الاقتصادي وسياسة السوق وتشجيع المزيد من التبادل التجاري ليتم تنقل الأموال للاستثمار من بلد الى آخر واي تحريك للأموال معناه خلق وظائف للأعداد الكبيرة من الناس لتتدفق في أيديهم الأموال لتحريك السوق، وكلما صرف الناس المزيد من الأموال للشراء كلما انتعشت البلاد وانتعشت الأسواق، أما اذا لجأ الناس لخزن أموالهم وتجميدها وعدم تشغيلها أو صرفها فان ذلك يؤثر سلبا على الانتعاش.

وتعريف الكساد هو هبوط حاد طويل المدى في جميع أوجه النشاط الاقتصادي، فيسبب ذلك انخفاضا في الانتاج والأسعار والايرادات والوظائف، وأثناء الكساد تقل السيولة وتفلس كثير من المؤسسات، ويفقد كثير من العمال والموظفين وظائفهم.

أما أسباب الكساد فلم يتفق عليها الاقتصاديون ولا على وسائل منعها ومن هذه الأسباب ما يلي:

والعوامل النفسية كالتفاؤل والتشاؤم وهذه لها تأثير قوي في دفع الأفراد الى الانفاق والادخار.

التغيير في التركيبة السكانية او ارتفاع نسبة المواليد في مجتمع ما.

عندما يحصل تشبع عند الافراد بعد حصولهم على حاجتهم من المخترعات الجديدة لانه يعكس انخفاض الانفاق فيحدث الانكماش.

كان منذ بداية الحرب العالمية الثانية ان وجدت سيولة في أيدي الأفراد لأن الحكومات تصرف كل ما في امكانها على فتح مصانع السلاح، فوصلت النقود الى الأيدي والتي بالتالي صرفتها في الأسواق. وربما ظهر ذلك حتى في المناوشات الاقليمية التي يشهدها العالم اليوم. فظهر اصطلاح بارونات الحرب الذين يصرفون بسخاء على مؤيديهم ليواصلوا القتال.

منصف - أبوظبي

اوراق مكشوفة

هذا هو رأيي الصريح في المواد الدراسية التي أتلقاها في المدرسة وأتمنى ألا تزعج أحدا.

الكيمياء: وحش بلا أنياب، ظريف وشرحه يدخل الألباب.

الجيولوجيا: هدوء يسبق العاصفة.

الفيزياء: لا حياة لمن تنادي.

الأحياء: لعبة من خلف الكواليس.

اللغة الانجليزية: جلاّد حقير.

اللغة العربية: متسامح وصبور.

التربية الاسلامية: طيب وعلى نياته.

الجغرافيا: يمارس التمييز العنصري.

التاريخ: أوراق مكشوفة في الساحة.

الرياضيات: ذاكروا أو لا تذاكروا فيتامين (و) هو الذي يمشي.

بو فهد - أبوظبي

حذف الملل بالعمل

■ الملل.. الضجر.. كلمات أسمعها تتردد بين النساء. تؤلمني صراحة وتثير في نفسي عتابا أوجهه الى كل من نطقها من آنسة.. زوجة.. أم.

قد أتفهم آنستي معاناتك من الضجر فحياتك لا زالت غير مستقرة ولم ترس عواطفك على بر الأمان بعد. لكنك تنعمين الآن بحريتك وعدم تقيدك بمسؤولية كبيرة. فلم لا تستغلين هذه النعمة في بناء نفسك؟ فبحر المعرفة والثقافة كبير وواسع، ومن نعم الله عليك أنك تعيشين في مجتمع متفتح مكتباته تزخر بأجاويد الكتب وأنواع المجلات الثقافية العصرية التي ان استغليتها خير استغلال فستكونين قد وضعت قدمك على أول درجة في سلم تحضير واعداد نفسك لتكوني زوجة وأما واعية فالثقافة سلاح وما أحوج الرجل والطفل لزوجة وأم مثقفة يستندان عليها في درب الحياة.

لم لا تقرأين عن نفسية الاطفال مثلا وتبحرين في عالمهم الواسع؟ لا تنتظري لحين وصول طفلك فانشغالك به سيشغلك عن الانشغال بكتاب وطفلك يريدك موسوعة! ليتك تعلمين كم تكون سعادته عظيمة حين يكون له عندك جواب (متواضع) على الأقل لكل سؤال. حينها سيشتد عوده وعقله ويهنأ قلبه. والأجر كله، كله لك.

أما أنت سيدتي الزوجة والأم فعتابي الأكبر من نصيبك كيف تشتكين من الضجر ومسؤولية البيت والزوج والأطفال تتلبسك وتتلبسينها بكل تفاصيلها. الميدان أمامك واسع ومجال تطوير نفسك وبيتك ليس له حدود فلم الاستسلام والاحباط والضجر وفي يدك جعل بيتك جنة زاهية؟ الا يحق لهذا الزوج الكادح أن تتزينين أمامه بالبسمات والضحكات؟! ان تستمرين نقودد بينابيع من عطاء؟ يكفي أنك مسؤولة أمام الله سبحانه بما يدخل في جوفه وأولاده من لقم. فلتجهي الى مطبخك، مختبر أبحاثك وابدعي. اضيفي الحيوية الى الأطباق التقليدية وزيني مائدتك بأطباق عصرية ذات نكهة صحية. حاولي مثلا ان تضعي جدولا لوجبات أيام الاسبوع مراعية التوازن فيما بين البروتينات والدهون والنشويات، ما ان تفعلي ذلك فستزول شكاوى عسر الهضم وسوء تغذية الاطفال من صفحة حياة أسرتك وتكوني بذلك قد صنعت انجازا وخلقت جوا من الاثارة في أيامك.

وبعد المطبخ أسألك سيدتي هل أنت مواظبة على قراءة الجريدة اليومية؟! أو سماع أخبار العالم اليومية؟! ألا يحق لزوجك أن تستقبليه بعد عناء يوم شاق بأخبار مشوقة لطيفة. بعيدا عن أحاديث النساء التقليدية!. فتشديه بذكائك لبيتك وتكوني له خير جليس. وأعود وأقول المجال واسع وكبير لتمزقي خيوط الرتابة التقليدية التي تغلف حياتك بيدك ورجائي أن تبدأي أولا بحذف كلمة الملل من قاموسك اليومي. لا ترددها أبدا فقد تسمعها ابنتك وترددها مثلك وتكوني بذلك قد هدمت (ومع الأسف) لابنيت. فلتشحذي عقلك سيدتي وهيا الى البناء.

زينب داود - أبوظبي

ردود في حدود

■ القارئ العزيز سعيد أحمد البدري - رأس الخيمة - وصلتني مساهماتك الجميلة والمتميزة وانتظر اتصالك للأهمية.

■ القارئ أو القارئة س.م.س.س.ق - أبوظبي، وصلتني رسالتك واعجابك بالمقالة المرفقة وكنت أتمنى لو أنك قمت بالتعليق عليها بدل طلب اعادة نشرها في الصفحة الأولى من الجريدة لان ذلك صعب جدا.

■ القارئ راشد الشامسي الكاريكاتير، الذي وصلني منك جميل ويبشر بريشة فنان واعد واعتذر لعدم نشره وانتظر منك رسمة قادمة.

■ القارئة العزيزة س. المزروعي، اعتذر في البداية لتأخر ردي هذا على مساهمتكم التي كانت بعنوان (وشهد شاهد من أهله) وكل ما جاء في المساهمة جميل ولكنني كنت أتمنى أن تذكري مصدره وذلك لأهمية الموضوع وحساسيته.

المحرر

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي

صديقي المتعب المفيد

لاتتعجب عزيزي القارئ، ان أنا وصفت الكمبيوتر أو (الحاسب الآلي) بالصديق المريح والمتعب في آن واحد. فهذا العالم السحري الذي اصبح المسيطر في عالم التطور العلمي والمعرفي. بل أصبح المسيطر على العقل البشري، فصداقة الكمبيوتر من نوع خاص. تتمثل في ذلك الابداع من العطاء الذي يتيحه ويوفره الكمبيوتر للانسان. فعالم اليوم والغد سيكون فيه العقل البشري والكمبيوتر في سباق مع الزمن من أجل التطور والتقدم في عالم المعرفة والاتصال. خاصة بعد دخول شبكة الانترنت. وأشياء أخرى ستأتي مستقبلا أكثر تطورا في عالم الاتصال والمعرفة. ومن يقترب من عالم الكمبيوتر، لاشك أنه سيندهش وسيجذبه اليه بكل سهولة نظرا لما يحتويه من وسائل المعرفة والتسلية في الوقت نفسه.

شخصيا بدأت علاقتي مع هذا الجهاز السحري، منذ سنتين ونصف السنة ومنذ كانت الخطوة الأولى لم استطع الفكاك عنه، فهو القريب مني دائما، بل وحتى في سفري أحيانا أخذه معي، لأنه الوسيلة السهلة التي تساعدني على الكتابة في أي وقت أشاء. فكل كتاباتي اعتمد في صياغتها مباشرة على الحاسب الآلي، أحس في لحظات الكتابة عليه بالمتعة الفائقة التي تجعلني أغوص في أعماق الشعور بالسعادة الغامرة، ولا استطيع مقاومة الكتابة والاستمرار، وكم من الاخوة والأخوات نصحني بالتوقف لكي آخذ قسطا من الراحة بين فترة وأخرى، ولكن مقاومتي تعجز عن التوقف، حيث أنسى نفسي عندما أكون أمام الجهاز.

مجريات وحيثيات التعامل مع الحاسب الآلي، لا تخلو من مفارقات، فمنذ فترة وبالتحديد قبل ثلاثة أشهر صار صديقي الحاسب الآلي، يخونني في العطل والتوقف المفاجئ، وهذا يثير في نفسي الكدر والضيق، حيث يعطلني عن الكتابة والتعبير عما في مكنون نفسي وعقلي، فمرة أنجح في اصلاح العطل ومرة أفشل مما يضطرني لاستدعاء الفني المختص لاصلاح العطل.

الكمبيوتر صار ترجمان شعوري، ومساعدي الكبير الذي ألجأ اليه في كل اللحظات، واعتبره صديقي الحميم، وليس اللدود كما وصفه بعض الأخوة والأخوات الأعزاء ممن يتابعون مجريات تعاملي معه في الكتابة عليه.

بقي أن أشير الى ان كتابة هذ الموضوع جاءت استلهاما من اشارة وملاحظة قيمة من احدى الأخوات الفاضلات ممن يتابعن بكل حرص قراءة كافة مساهماتي المتواضعة، وكم أنا ممنون وسعيد للغاية لمثل هذه المتابعة منها ومن غيرها من القراء الأعزاء، وهذه المتابعة تزيدني شرفا، بل وأستلهم منها العبر والتجليات في مسار الكتابة.

■ همسة قصيرة

أسافر.. وتسافر معي
بأشواقي ومشاعري

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي



مع السلامة دلمون

دورة الخليج هي تنافس شريف في كرة القدم بين شباب دول الخليج، وهي دورة تقام كل عامين ويكون فيها التنافس قويا وشريفا، بل أنها اصبحت من أقوى الدورات، وخاصة أنها أصبحت تلقى دعما وتأييدا من الاتحاد الدولي لكرة القدم. وفي دورة الخليج الحالية والتي اقيمت بدولة البحرين واختتمت منافساتها منذ فترة طويلة، كنت متابعا دائما البرنامج «سلام دلمون» في تلفزيون الامارات من أبوظبي، اسم البرنامج ممتاز ومعبر، فالسلام يعني المحبة والأخوة والتنافس الشريف، وكلمة دلمون هي الاسم القديم لدولة البحرين وهي ترمز الى اصالة القديم وتميزه.

وعندما نتكلم عن هذا البرنامج الرائع نقول ان هناك عددا كبيرا من المتصلين بالبرنامج من دول الخليج لا يعرفون معنى دورة الخليج وما هو الهدف الأساسي من اقامتها، بل ان معظمهم يريدون الفوز فقط دون أدنى اعتبار للعب النظيف والتنافس الشريف والأخلاق الرياضية، بل ان العديد منهم يلقي بأسباب الهزيمة على الحكم أو على المدرب!! بل ان معظم عباراتهم تدل على التعصب الأعمى الذي لا طائل من ورائه سوى افساد الرياضة وابعاد دورات الخليج عن مسارها الصحيح وعن هدفها السامي، فهل هذه رياضة وهل هذا تنافس شريف، بل وهل هذه أخلاق رياضية، فالرياضة وجدت لأهداف سامية ولخلق جيل قوي من الشباب قادر على تحمل المشاق وعلى تخطي الصعاب وفي ظل تنافس شريف أما الفوز والهزيمة فلا محل لهما هنا من الاعراب.

صحيح ان كل فريق من المفروض أن يبذل قصارى جهده من أجل الفوز، ولكن اذا جاءت الهزيمة فمرحبا بها اذا كانت ستؤدي الى مراجعة الحسابات وتصحيح الأخطاء تمهيدا للفوز في المرات القادمة، وهذا هو الهدف، وهذه هي الأخلاق الرياضية والتي اتساءل، وربما يكون هذا التساؤل حلما أوضربا من الخيال، لماذا لا يقوم حكم على مستوى عال مثل علي أبو جسيم بادارة مباراة في دورة الخليج بين الامارات وقطر، أولماذا لا يقوم أي حكم سعودي بادارة مباراة في دورة الخليج بين السعودية وأي دولة خليجية شقيقة، فالحكم هو قاض نزيه يقوم بتطبيق قوانين كرة القدم في الملعب على مرأى من الآلاف في الملعب وخلف شاشات التلفزيون.

لماذا لا يتم تنظيم مباراة في نهاية كل دورة خليجية أو في بدايتها بين منتخب من فرق دول الخليج وبين أحد الفرق الأوروبية أو احدى الدول الأوروبية لاظهار أن كل لاعبي دول الخليج هم اخوة وأشقاء لتكون فاتحة خير لبداية الدورة أو مسك الختام لنهاية الدورة، والقصد البعيد من ذلك هو اظهار الهدف الحقيقي الجميل لدورة الخليج لهؤلاء المتعصبين البعيدين عن الروح الرياضية وعن أخلاق شباب منطقة الخليج.

محمد أبو الناس - العين

حمامات خمس نجوم

يزور البلاد سنويا حوالي عشرة ملايين شخص للتجارة أو السياحة أو لزيارة الأهل والأقارب، ويقام الكثير من المعارض والمهرجانات كل عام سواء كانت صيفية أو شتوية، ويتوافد السياح من جميع الأقطار العربية والخليجية والأوروبية ليروا حضارة بلادنا وما وصلنا اليه من التقدم والرقي في غضون سنوات قلائل، لكن الذي يلفت الانتباه هو قلة وندرة (الحمامات العامة)، والقلة القليلة منها تفتقر للعوامل الصحية، فلا تتوافر فيها المحارم الورقية والصابون، وأحيانا لا يتوافر الماء، بجانب قذارة هذه الحمامات، لعدم اهتمام الناس بنظافتها، وعدم وجود عمال تنظيف لها.

لذا يجب انشاء حمامات عمومية في كل مناطق الدولة بكل مستلزماتها بجانب عمال النظافة الذين يجب تواجدهم من الصباح الباكر الى منتصف الليل ليقوموا بتنظيف هذه الحمامات التي يجب أن تكون في مستوى حمامات فنادق الخمس نجوم حتى يأخذ كل زائر أو سائح فكرة طيبة عن سمعة بلادنا المضيافة.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي - دبي

مستنقع «الحاس»

نعاني نحن سكان منطقة قاعدة الظفرة السكنية في مقاطرة من انتشار البعوض وحشرة (الحاس أو البق) بشكل خطير هذه السنة، حتى انه ومن دون أي مبالغة لا نستطيع اخراج الاطفال من المنازل، بسبب وجود مستنقع مائي تكون بسبب مياه الأمطار المتجمعة منذ عدة أشهر، ومنذ ذلك الحين لم تتكفل أي جهة بردم المستنقع وترك على حاله حتى اصبح مقرا لتكاثر الحشرات وما يزيد الطين بلة هو انقطاع سيارات المبيدات الحشرية التابعة للصحة هذا العام ولا تعرف ما هو السبب. انني اناشد باسمي وباسم كل سكان منطقة الظفرة كل مسؤول بيده ان يحل مشكلتنا ويعيد لأطفالنا بسمتهم ولعبهم في حيهم مثلما كان في السابق، ومن لا يصدق يأتي الى المنطقة ويقف على قدميه فيها لمدة خمس دقائق وسيرى بعينيه حال المنطقة، وطلبنا يتلخص بردم ذلك المستنقع.

مجموعة من سكان منطقة الظفرة السكنية - عنهم: روضة الظاهري

الانسان كائن مبدع

قال (هارولد أندرسون) حول الابداع، «لا تكمن أهمية الابداع في كونه عملية انتاج تشهد كل لحظة من لحظاتها ولادة جوهرة ذات قيمة عالية ليس ذلك فحسب بل تكمن الأهمية في كون الابداع ضرورة من ضرورات الحياة».

يوصف الابداع بأنه استعداد وقدرة على الانتاج أو عملية انتاجية وهناك تعريف آخر للابداع، وهو عبارة عن الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الى تحقيق انتاج جديد وأصيل ذي قيمة من الفرد أو الجماعة ويرى (روشكا) أن الابداع بمعناه الواسع العلم يعني ايجاد الحلول الجديدة للأفكار والمشكلات والمناهج، اذا ما تم التوصل اليها بطرائق مستقلة حتى وان كانت غير جديدة على العلم والمجتمع. وللابداع أربعة عناصر هي: العمل الابداعي، والعملية الابداعية والشخص المبدع والموقف الابداعي.

ويصنف (تيلو) القدرة الابداعية في خمسة تصنيفات هي:

الابداع التعبيري، الذي يتسم بأنه لا ينطوي على اصالة ولا ابتكار.

الابداع الانتاجي، الذي يتمظهر في منتجات كاملة متكاملة.

الابداع الذي ينطوي على اختراع باستخدام أساليب وطرائق وأدوات مبتكرة.

الابداع التجديدي، الذي يعني بتجويد أشياء موجودة وتطويرها.

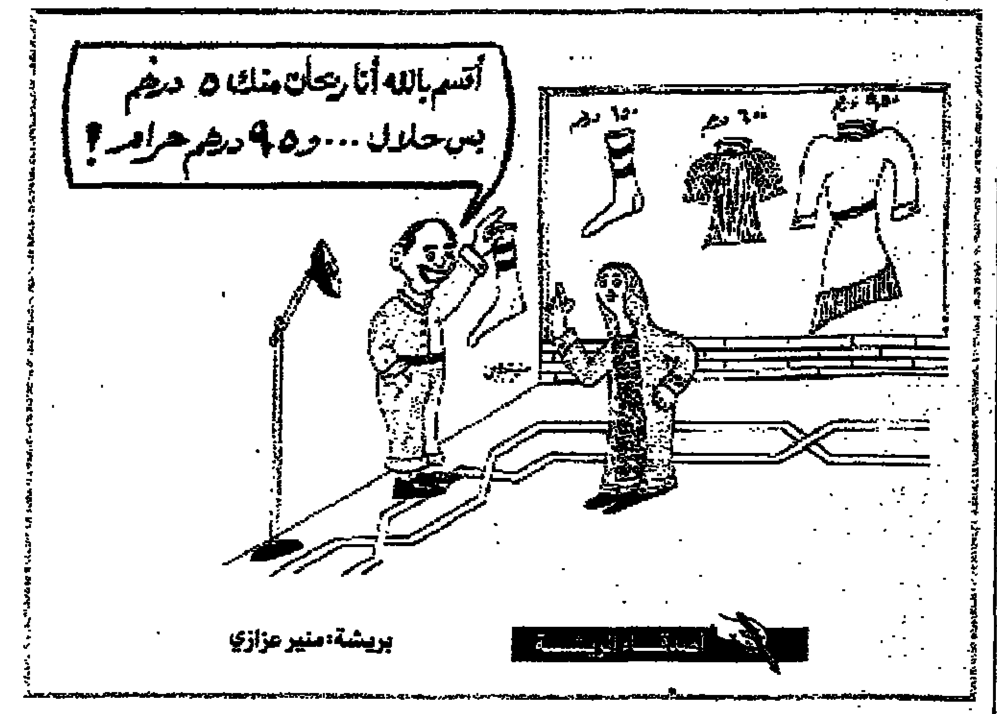
الابداع الانبثاقي، الذي ينطوي على خلق وابداع، وفتح آفاق جديدة لم يسبق المبدع اليها أحد.

ويتصف المبدع بأنه مهذب لا يحب التسلط، حساس لديه روح الفكاهة قادر على مقاومة ضغوط الجماعة، عنده قدرة على التكيف بسرعة يميل الى المغامرة قادر على التعامل مع المواقف الغامضة لا يحبذ الاعمال الروتينية يفضل الاعمال التي تنطوي على تحد، يحب التعامل مع الأشياء المعقدة والتي تحمل أكثر من تفسير، يمتلك قدرة على ذاكرة قوية قادرة على الالمام بالتفاصيل ومثقف لديه معرفة واسعة، يحتاج الى فترات تفكير طويلة، بحاجة الى اعتراف الآخرين بقدراته الابداعية.

لقد أصبح الابداع موضوعا مهما من موضوعات البحث العلمي في كثير من دول العالم فقد ألقت الثورة العلمية والتقنية بظلالها على مجمل النشاط الانساني الجسدي والذهني وأصبحت الاعمال الروتينية من شأن الآلة وباتت الحاجة ملحة للنشاط الابداعي الخلاق.

ان الاستمرار في تحقيق التقدم العلمي والتقني لا يمكن أن يتحقق من دون تطوير الجوانب الابداعية لدى الانسان.

صفية أحمد - أبوظبي



أصدقاء الريشة - بريشة: منير عزازي

من أعماق الذاكرة

دخلت المقهى الكائن بجوار أحد الانديـة، فوجدت مقعدا خاليا بالقرب من رجل يناهز الستين من عمره، وتبدو على ملامحه السكينة والوقار ويبدو أنه كان في شبابه رجلا جلدا.

ومن شكله المميز أدركت أنه «اماراتي» وبكل أدب استأذنت منه وجلست في المقعد الخالي.

نظرت اليه فرأيت تجاعيد (وجهه خالية) فيهاجزء قليل من عمر الشباب ما زال محتفظا بحيويته، وفي يده (مسبحة) زاهية يشع منها ضوء خافت كل ما رفعها نحو الضوء.

دنوت منه قليلا فأدرك بفطرته ونظرته الثاقبة أنني اريد محادثته وفعلا بدأ متأملا في مسبحته وصار يداعب حباتها كأنه يعد سنواته الماضية وقال لي، ان عهد الشباب (ولى) وراح، زمان الأولين الذي كان جميلا وصافيا وعندما كنت شابا كنت قويا ونشيطا وأعمل على سفن الصيد، كنا نستخرج المحار واللؤلؤ ليلا ونهارا وكنا نغوص في أعماق البحر بشجاعة وكنا لا نشعر بالتعب أبدا، وعلى السفينة كنا نجلس نتسامر «ونسولف» ونغني، كانت أياما لا تنسى ابدا.

كنا نجوب هذا الخليج شهورا بأيامها ولياليها ونعود للأهل بعد رحلة صيد اللؤلؤ بالخير الوفير ونرضى بالمقسوم من عند المولى ولم نكن نعرف السمر ابدا، فننام مبكرا ونصحو مع الفجر.

كنا عندما نحضر من رحلة الغوص، تكون هناك فرحة عارمة تجد الصبية يلعبون فرحين بقدومنا، والنساء يزغردن والنبائح والمعازيم، وفرحة يا ولدي كبيرة جدا.

وقال كنا بعد العودة من رحلة الغوص نمشي في «الفريج» للسلام على الأهل.

ولم تكن هناك (قهاوي) نقعد فيها مثل اليوم، فقد كنا نجتمع مع الأهل في دار واسعة، ونجلس على حبات الرمل البارد الوديع الحاني الذي نستمد منه القوة، وفي هذه الجلسات تكثر السوالف (والقهوة بالهيل) التي تسامر شفاه الجالسين وهم في نقاء وصفاء (الكل واحد) و(الكل يحس بالكل).

هكذا يا ولدي كنا والزمان لا يستوي ابدا.

قلت له والآن هذا زمن التطور، فقاطعني قائلا وبصوت مبحوح، يا ولدي لم يكن في الماضي هناك مرضى (السكري أو الضغط أو الربو) كنا في عافية وصحة من المولى سبحانه وتعالى، واذا مرض واحد منا، كنا نجتمع حوله (بالطب الشعبي) وكان عندنا أطباء شعبيون عندهم (صلاح وبركة) أما الآن كل شيء متوفر، لكن الأمراض مستعصية.



ولما انتهى من سرد ذكريات الماضي - سألته عن اسمه - فقال مكونة حروف اسمي من ذرات رمال بلدي الامارات وشامخة كشموخ (نخيله الباسقات) والتي تدل على عراقة كل من سكن هذه الديار الطيبة المعطاء، ونقاط حروفه مقرونة بأصالة الحاضر الحديث، الزاهر، الرائع بأبنائه الجدد، واسم والدي سماء هذا البلد الملبد بالغيوم الزرقاء والتي تمطر شتاء فيعم خيرها الجميع.

جدي هو ذاك الماضي الذي كان زاخرا بالنبل والشهامة البدوية العربية الطاهرة التي صنعت حداثة الامارات.

وقبل أن ينفض مجلسنا قال لي يا ليت شباب اليوم يتصفح الماضي من أمثالنا. حتى نشعر بالراحة والطمأنينة ونحن نسلم الراية لهم.

سفيان علي عطية - الصحة المدرسية - أبوظبي

جريمة صغيرة.. وتكبر!

لابد أنكم قرأتم وسمعتم عن جرائم القتل التي يقترفها أناس مريضون نفسيا، قد يكون هؤلاء الناس أقرباء للضحية. ولكن ما رأيكم اذا عرفتم ان هناك أنواعا أخرى للقتل غير قتل النفس.

فهل سمعتم عن قتل الرجولة وهذا ما فعلته احدى الاميرات بولدها مخافة أن يتقاتل مع أخيه على الحكم، وهذه الاميرة تدعى (آن) وهي أم لويس الرابع عشر، و فيليب. فقد قامت هذه الاميرة بتعليم ابنها الأول الفروسية والشجاعة وخوض المعارك والرجولة، ولكن الابن الآخر دفعته الى عالم النساء، ومع ذلك فقد تزوج هذا الابن مرتين، في المرة الأولى رزق بطفلتين وفي المرة الثانية رزق بطفلين، وقد كان هذا الابن يغار بجنون على زوجته الأولى لانها كانت على علاقة سرية بأخيه لويس الرابع عشر!! أما زوجته الثانية فقد قالت عنه انه يحب الاكل واللعب وملابس النساء؟ ولكن مع هذا كله وكل ما فعلته أمه به فان فيليب كان محاربا شجاعا بالرغم من انجذابه لعالم النساء، ويذكر انه كان قبل أي معركة يضع الماكياج كاملا على وجهه ويلبس الملابس الزاهية والالوان والمجوهرات الغالية الثمن. كما انه كان لايلبس الخوذة الفولاذية حتى يرى الكل تسريحة شعره، وقد كان لا يخاف طلقات الرصاص قدر خوفه على تأثر بشرته بأشعة الشمس ودخان البارود المدافع!!

وكان فيليب ضحية أفكار أمه الساذجة التي جعلت حياته متناقضة ولا يعلم فيها هل هو رجل أم امرأة! وتوفي قبل أخيه وكان من ضمن حاشية أخيه!! وهذا ما كانت تطمع فيه أمه!!

هذه هي الحكاية الغريبة التي كتبت في التاريخ ولن ينساها التاريخ ابدا، لن يسامح الأميرة «آن» على ما اقترفته في حق ابنها.

مثل هذه الحكاية تتكرر في كل زمان ومكان ولكن بأشكال مختلفة، وقد سمعت ورأيت في زماننا هذا امهات أفقدن أبناءهن الهوية بحرمانهم من عاطفة الأمومة والحنان.

وبعض الامهات يقترفن جرائم لا يشعرن بها فهناك من تزعزع ثقة الطفل بنفسه وتدمر شخصيته، وهناك من تهمل أبناءها وتترك البيئة تربيهم، وهناك من ألبست طفلها ملابس البنات مخافة الحسد وهي بذلك تقترف جريمة في حق ابنها! وهناك من تهين ابنها أمام الناس. وهناك كثير من الجرائم وأنواع القتل الذي لا يكون جسديا أبدا. خاصة ان اقترفته الأم!!

عبير الزهور. العين

زوج مسامح

ما سأتكلم عنه مشكلة يعاني منها الكثير من الأزواج في حياتنا فقد أصبح في هذه الأيام، الرجل هو المسامح والرحوم عكس كثير من الزوجات فاذا أخطأت المرأة عليها ولا يلبث أن يسامحها عكس المرأة التي تتناسى الحلو من الحياة لتقف وقفة طويلة مع موقف مر ومؤلم تصل فيه الى مكان مسدود. ألا ترون أن هذا الامر مهم، وأن المرأة بتمسكها بهفوة الرجل تجعل الحياة صعبة نوعا ما وربما اصرارها الشديد يهدد الحياة الزوجية.

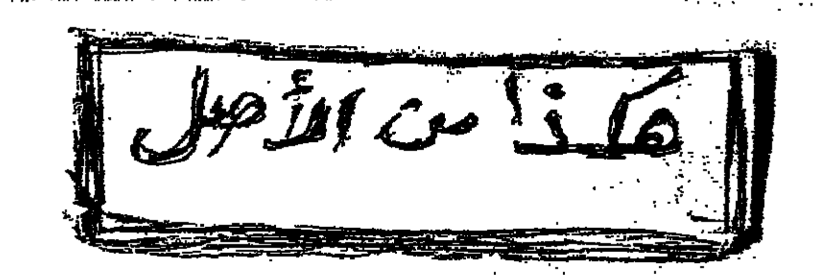
والزوجة تنسى بما يفعله أطفالها والرجل الذي وهب لها حياته وعاهد بالحفاظ عليها وهي تتناسى كل تضحياته من أجلها وتتناسى بأن الانسان ليس معصوما من الخطأ وبأن رسل الله منهم من أخطأ وطلب السماح.

فليس الرجل بملاك لكي لا يخطئ وليست المرأة الا انسان يخطئ ويجب أن يسامح.

الحياة بحلوها ومرها هي مسؤولية الزوج والزوجة. فلماذا لا تنسين يا حواء الماضي وتفتحين صفحة جديدة فيها كل ماكان من أشياء وأيام جميلة وتتناسين الأيام القاسية وتجعلين حياتك وحياة زوجك وأطفالك هانئة؟!. لا تقولي أنه من الصعب ذلك. بل أن النسيان نعمة أنعمها الله على الانسان، لكي يغفل عن كل ما آلمه وضره الى أجمل ما حدث له.

دعوة لك أيتها الزوجة، من زوج عرف معنى الحياة الزوجية ويعرف مدى أهميتها في المجتمع، دعينا نضع أيدينا في أيدي بعض ونرفع شعار الحياة الفاضلة حتى ننور طريق حياتنا وحياة أبنائنا.

أبو عمر - العين



رغم تعهد «أبوبكر» بنقل السلطة إلى رئيس مدني منتخب

الانقسامات العرقية تهدد مسيرة التحول الديموقراطي في نيجيريا



الشارع النيجيري... تعطش للديموقراطية.







عبدالسلام أبوبكر.

دكتاتور نيجيريا الراحل ساني أباتشا: تكريس عدم الاستقرار والتجزئة.

في الثالث من نوفمبر الجاري، اعلن (اولوسيجون اوباسانجو) ترشيحه لرئاسة نيجيريا. ومعروف أن هذا الرجل هو رئيس دولة سابق وجنرال متقاعد وسجين سياسي اطلق سراحة أخيراً.

(ويأتي ترشيح الجنرال «اوباسانجو») تحت مظلة حزب الشعب الديموقراطي. أحد أهم الاحزاب السياسية التسعة التي حصلت في الآونة الأخيرة على ترخيص اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، وبلا شك فأن الشهرة الوطنية والدولية للجنرال اوباسانجو والدعم الكبير الذي يحظى به داخل المؤسسة العسكرية وأوساط المال والأعمال. قد جعلت منه، من الآن فصاعداً. واحداً من المرشحين الاوفر حظاً للفوز في الانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها في ٢٧ فبراير العام ١٩٩٩. الا أن ترشيحه أثار بالمقابل ردود أفعال عنيفة في صفوف ما كان يشكل في الأمس المعارضة المتشددة ضد الدكتاتورية العسكرية المتمثلة بالجنرال ساني أباشا.

وبعد خمسة أشهر من الوفاة المفاجئة للدكتاتور في ٨ يونيو الماضي، حدث تغيير جذري في المناخ السياسي. ويؤكد احد الصحافيين قائلاً: «اننا نعيش حرية صحافة بكل معنى الكلمة».

ويضيف (عزالدين مانوالا) وهو أحد اعضاء المعارضة الذين انضموا إلى حزب الشعب الديموقراطي فيقول: «انه الشعور بالتحرر بعد أن ولى النظام الأسوأ والذي لم تشهد نيجيريا له مثيلاً على الاطلاق».

في الواقع، تمكن الجنرال عبدالسلام أبوبكر الذي خلف ساني أباشا من اعادة الصورة الدولية للبلاد وتعهد باعادة السلطة للمدنيين قبل الموعد النهائي المحدد في ١١ مايو العام ١٩٩٩. وكانت المعارضة قد وحدت صفوفها في ظل الدكتاتورية السابقة حول المليادير مسعود أبيولا من جماعات «اليوروبا» والذي فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٢ يونيو العام ١٩٩٣. وسرعان ما الغيت من قبل النظام العسكري الحاكم، لكن ابيولا المودع في السجن منذ العام ١٩٩٤ توفي وهو مايزال وراء القضبان، بعد مرور أيام قليلة على وفاة الجنرال أباشا.

وهكذا راحت المعارضة المقيدة سابقاً والمحرومة من تبوؤ مركز الصدارة تشق طريقها بحثاً عن ذاتها. فالجنرال اوباسانجو يريد الافادة من هذا الفراغ السياسي. لكن جماعات «اليوروبا» التي تشكل الغالبية من السكان في جنوب غرب البلاد منقسمة تماما حول هذا الموضوع.

ثمة حزب آخر من الأحزاب المرخصة من قبل اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة. هو حزب «العمل من أجل الديموقراطية» الذي يتحدث عن «الابتعاثات الآلي للنظام العسكري»، وكذلك في حزب الشعب الديموقراطي نفسه. ثمة مسؤولون آخرون ومن بينهم نائب الرئيس السابق «اليكس ايكويم» طرحت اسماؤهم للترشيح للانتخابات الرئاسية.

ويوضح «غاني فاهنويمي» وهو محام يعمل من أجل حقوق الانسان ويعارض أي شكل من أشكال الوجود العسكري في السلطة. فيقول: «ان الجيش جاء باوباسانجو ليقوم بعمل التنظيف وراءه» ففي العام ١٩٧٩ (حيث سلم الرئيس اوباسانجو السلطة للمدني شيهو شاغاري) أدخل في الدستور مادة تنص على عدم ملاحقة العسكريين اطلاقاً على أعمال اقترفت ابان حكمهم. ومنذ ذلك الحين، يتمتع الجنرال بمكانة يكتنفها الغموض في الحياة السياسية النيجيرية. وبصفته مسيحياً من «اليوروبا»، غالبا ما كان الرئيس الأسبق يراعي مصالح الأقليات الحاكمة من جماعتي «الهاوسا» و«البولي» المتمركزين شمال البلاد. ولهذا لم يغفر له كثيرون من «اليوروبا» لاختياره شيهو شاغاري على حساب مرشحهم او بافيمي اولوو في ذلك الوقت.

ويعود ذلك في الواقع إلى تأصيل الانقسامات الاقليمية والاثنية والدينية التي جعلت من التاريخ النيجيري التاريخ الأكثر دموية واضطراباً في القارة السوداء. وما من شك أن الجنرال عبدالسلام أبوبكر تمكن من تهدئة بعض هذه التوترات. ويبدو أن ثمة اتفاقا قد أبرم حول تحويل السلطة التي يعود فيها منصب الرئيس إلى أحد الجنوبيين بعد مرور عقدين تقريبا على استئثار جماعات الشمال بالسلطة.

لكن هذه التسوية لاتخص سوى جماعتين من الجماعات التي يتشكل منها شعب نيجيريا، وهما «اليوروبا» في الجنوب وائتلاف الهاوسا-بولي في الشمال. اما جماعة الايبو في جنوب شرق البلاد فهي تحظى بتعاطف الاحزاب السياسية كافة لكن أياً من هذه الأحزاب لا يفكر جدياً بتقديم مرشح ينحدر من هذه المنطقة التي انفصلت العام ١٩٦٧ لتأخذ اسم (بيافرا).

كذلك ورغم عنف مواجهتها العرقية استبعدت من السباق الرئاسي جماعة الايجوا التي تقطن غالبيتها في منطقة دلتا نهر النيجر. المنطقة الرئيسية للانتاج النفطي. ويضاف إلى هذه الصراعات الضخمة بين الإثنيات مخاوف من جماعات أقل عدداً مثل الأوغوني الذين يخشون على مصيرهم من المشاكل الاثنية الرهيبة التي تعاني منها نيجيريا.

كان نظام أباشا يغذي حالة عدم الاستقرار هذه ويعمل على تكريسها. حيث أوصل عدد ولايات الاتحاد إلى ست وثلاثين، وقام بتقسيم البلديات مجدداً بطريقة تؤجج الخصومات الداخلية بين معارضيه المحتملين. والمثال على ذلك منطقة وارى التي تقطنها جماعة الايجوا أو منطقة ايفي التي تقطنها جماعة «اليوروبا».

في الوقت الراهن. ليست هناك مشكلة في الرجوع عن الاصلاحات المؤسسية ولاعن الدستور الغامض لسنة ١٩٩٥، والذي لم يصدر على الاطلاق. فعبثا اطلق الحائز على جائزة نوبل للاداب «وول سوينكا» أو «غاني فاهنويمي» الدعوات إلى تنظيم مؤتمر وطني من شأنه أن يعيد تحديد أسس الاتحاد النيجيري، ذلك أن عملية نقل السلطة إلى الجنوب هي وحدها التي تهم لمرشحين البارزين، أي أولئك الذين يستمدون دعمهم من حزب الشعب الديموقراطي أو الحزب الشعبي الذي اطلق عليه اسم (حزب شعب أباشا) نظرا للحضور المقلق لمسؤولين من معاوني الدكتاتور المتوفي.

هذا وقد يستسلم عسكريو الشمال لهذ الانزلاق باتجاه الجنوب فغالبية هؤلاء يدركون ضرورة استعادة اعتبارهم بعد الأخطاء الجسيمة التي ارتكبها نظام الجنرال أباشا. وبشهادة «انتوني آني» نفسه وهو وزير المالية لدى الدكتاتور السابق، تمكن مستشار الأمن الوطني «اسماعيل غارزو» من سحب مبلغ ١,٣٢٧ مليار دولار من احتياطي المصرف المركزي دون أية رقابة.

وقد سجن غارزو لفترة وجيزة، ونقلت الصحف في لاغوس أنه تم العثور في منزله على ٢٥٠ مليون دولار. ويتجاوز اجمالي المبالغ التي تمت استعادتها منذ تولي الجنرال أبوبكر السلطة المليار دولار. الا أن حملة الملاحقات والاعتقالات لاسترداد الاموال المسروقة تحاط بسرية كبيرة، كما لم يعلن رسميا عن اللجوء إلى أية اجراءات قضائية.

ترجمة: موفق زاعور
عن: لوموند

ماسيمو داليما: يتلقى تهاني زملائه

رياح التغيير تصل ايطاليا

داليما.. رئيس وزراء شاب يدعو للاصلاح والاستقرار السياسي

■ حمل آخر كتاب ألفه ماسيمو داليما زعيم الحزب الشيوعي الايطالي السابق عنوان «الفرصة الكبرى» وقد حانت الآن تلك الفرصة. فان داليما الذي يتزعم حاليا حزبه ديموقراطيي اليسار «الشيوعيون سابقا» شكل الحكومة الايطالية وغدا رئيسا لها.

بعد قرابة اسبوعين من دون حكومة. حصلت ايطاليا أخيرا على حكومتها الجديدة بعد ان استطاع داليما جمع التأييد الكافي لكي يدلي بالقسم أمام الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو. تأخذ حكومته الرقم ٥٦ في ترتيب الحكومات التي تسلمت السلطة في ايطاليا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية أي منذ العام ١٩٤٥. تتألف حكومة داليما من مجموعة متنافرة من الشيوعيين القدامى ومناصري حماية البيئة ومن صفوف الوسط ومن الاتحاد الديموقراطي للجمهورية بزعامة فرانسيسكو كوسيجا. والذي كان حتى وقت قريب يقف في صفوف المعارضة اليمينية.

إنها لحظة تاريخية بالفعل. فعلى الرغم من وصول اليسار للسلطة من قبل. كشريك أصغر في الائتلافات الحاكمة «باستثناء عدة أشهر في العام ١٩٩٣». كان الحزب الديموقراطي المسيحي المدعوم من الكنيسة هو الذي حكم ايطاليا. والآن فان الأدوار باتت معكوسة. فالحزب الأكبر جاء من اليسار في هيئة داليما وحزبه ديموقراطيي اليسار. والمعروف أيضا برمزه «شجرة البلوط». وبات على الوسط. وهو الفرع المتنوع الاشكال ان يعيش في الظل.

إستقى داليما في تشكيل حكومته شيئا من جذوره الشيوعية، رغم تأكيده على أنه لم يعد يؤمن بتعاليمها. وإن قائمة وزرائه تعكس الاعتدال واستمرارية سياسة الحكومة السابقة برئاسة دومانو برودي. وسيحتفظ كارلو آزيجيلو كيامبي بمنصبه في وزارة الخزانة، وهو الذي عمل مع برودي على إدخال الليرة الايطالية الى العملة الاوروبية الموحدة. وفي الحقيقة كان على داليما ان يرجو كيامبي الاستمرار في منصبه. بعد أن هاجمه كوسيجا زعيم الاتحاد والديموقراطي للجمهورية والمشارك في الحكومة الجديدة. واليوم المطلوب من كيامبي المضي قدما في ميزانية العام ١٩٩٩ التي وضعها في عهد برودي، وادخال الليرة في اليورو عند اطلاقها في يناير ١٩٩٩ وسيبقى لا مبيرتو ديني، رئيس وزراء سابق. في منصب وزير الخارجية.

في مكان آخر وضع داليما بصمته. عيّن وزراء جددا في وزارات العدل والنقل والعمل. وهي الوزارات الأقل انجازا في عهد برودي. سلم حقيبة العمل لانطونيو باسولينو. عمدة نابولي صاحب الشعبية الواسعة. وجاء داليما بست وزيرات، وهو رقم قياسي في تاريخ السياسة الايطالية. وغادر وولتر فيلتروني السلطة بعد ان كان نائبا لرئيس الوزراء. وذلك لكي يحل مكان داليما في زعامة ديموقراطيي اليسار. كما خرج أيضا برودي. الذي يشعر بالأسى لكونه سقط ضحية كمين نصبه له البرلمان. وبات يأمل في أشغال كرسي الرئاسة الجديدة للمفوضية الأوروبية. ان غياب فيلتروني وبرودي يحمل رسالة واضحة، وهو أن شجرة الزيتون - ائتلاف يسار الوسط الذي فاز بالانتخابات العامة لعام ١٩٩٦ - قد صرع تماما.

هذا البروز لساسة جدد يمثل في نظر عدد من الايطاليين استقرارا جنينا. فقد ضج الايطاليون من كم الفضائح التي طالت عددا من الساسة وبدأت تتوالى منذ العام ١٩٩٢ وقد انتاب الايطاليون احساس بالتعب والخجل وحتى الاشمئزاز من جراء المراوغات والمناورات السياسية التي دامت اسبوعين وأدت لتأجيل تشكيل الحكومة الايطالية الجديدة. وصف داليما بالرجل القدير والسياسي الكفء منذ فضائح الفساد والرشاوى. عينت ايطاليا في رئاسة الوزارة اكاديميين «جوليانو اموتو وبرودي» وجاءت بمالكي بنوك من الوسط «ديني وكيامبي» وبرجل أعمال «سيلفيو بيرلوسكوني». وان وصول داليما يؤكد ان محترفي السياسة قد كفروا عن أخطائهم.

لكن، المؤشرات الاولى غير مشجعة. فقد بدأت ترشح رائحة نتنة من روما لانها بدأت في العودة لعادات قديمة. فان توزيع الحقائب الوزارية بدا وكأنه ترديد لصدى دفتر صارم قديم. يقسم الوظائف تبعا لحسابات برلمانية صارمة. فان ساسة من جميع الأنواع - ومنهم المعارضة اليمينية. والتي ارادت انتخابات جديدة. ولم يلب طلبها وهدد أعضاؤها بالاستقالة بالجملة - ظهروا فجأة وهم في غاية السعادة عادوا ثانية للعمل بحماس ورغبة شديدة في ممارسة النشاط السياسي. ليس هناك من هو أسعد من كوسيجا، صانع الملوك، الذي اخفق في ابعاد برودي، بعد أن أشار لذلك، ومن ثم رفع داليما الى سدة السلطة في ايطاليا. وبوصفه رئيسا سابقا للدولة، انتخب سيناتورا مدى الحياة، وقد دخل البرلمان العام ١٩٥٨ عندما كان عضوا في الحزب الديموقراطي المسيحي.

ان المسرح السياسي الايطالي هو اليوم أكثر تمزقا من أي وقت مضى. ففي داخل البرلمان، هناك حزبان شيوعيان. وحزب من الشيوعيين القدامى. وثلاثة أحزاب من قدامى الاشتراكيين. وأربعة أحزاب من الديموقراطيين المسيحيين «ثلاثة يميليون باتجاه اليسار والرابع ينحو جهة اليمين» وهناك حزب فاشي قديم وحزب فاشي. ومن بين الأحزاب الكبرى. تعتبر العصبة الشمالية وفورزا ايطاليا من الأحزاب الجديدة فقط. حزب العصبة الشمالية يدعو للانفصال عن ايطاليا. وينضوي فورزا ايطاليا تحت زعامة بيرلوسكوني. الذي ما زال قيد التحقيق بتهم الفساد. وقد أدين ببعض التهم.

لكن، بالرغم من ترديد جميع هذه الأقوال فان داليما يتصف بمواصفات محببة وجذابة انه من طراز الساسة الهادئين. الذين يكرهون الجانب المسرحي من العمل السياسي. فهو يود تنفيذ تعهداته من خلال الأعمال وليس تكرير الأقوال. رأس لجنة حاولت. ولكن اخفقت في تعديل الدستور. والقواعد الانتخابية. من اجل منع عدد من الاحزاب الصغيرة من دخول البرلمان. وتشكيل سلسلة من الائتلافات الحكومية المهزوزة.

كرئيس للوزراء. ربما ينجح في اعادة احياء بعض هذه الأفكار. فها هو قد عين آماتو. أحد أنبه العقليات الايطالية وزيرا للاصلاح. لكن الشيء الكثير يعتمد على دعم كوسيجا. فقد كان مختلفا مع داليما خلال الأسابيع القليلة الأخيرة. والآن بات منصب داليما ومستقبله يعتمدان على دعم كوسيجا. إن منح نصف الفرصة فقط. ربما يغير داليما النظام الحالي. بالرغم من أنه ساعد في وضعه حيث هو اليوم. ويحمل احد كتبه عنوان «بلد طبيعي» وهذه فرصته لان يجعل من ايطاليا بلدا طبيعيا في سياساته وأنظمته.

ترجمة: ميسون جحا
عن: الايكونوميست

«الثور الغبي» يرد على منتقديه

اوبوتشي: ثبات التقاليد وديناميكية الاقتصاد الياباني

النهوض بالاقتصاد اليابان تحد كبير واجه اكبر وانبه اقتصاديي. هذا البلد. فهل يستطيع رئيس وزراء عادي ان يفلح فيما اخفقوا فيه؟

عندما برز اسم كيزو او بوتشي ليحل مكان ريوتاروهاشيموتو هز الناس رؤوسهم. او غرقوا في الضحك. وقال معلق سياسي ان وزير خارجية هاشيموتو ابن الحادية والستين كان اكثر جدارة بان يشغل مقعد عضو في مجلس قروي عوضا عن ان يكون رئيس وزراء اليابان واما الصحافة اليابانية فقد رددت بسخرية لاذعة قول محلل اميركي بأن «أوبوتشي الهادئ الطبع اكل كل البيتزا الباردة رغم ذلك كله حافظ المرشح على هدوئه ورد «تستطيعون وضع البيتزا الباردة في الميكروويف فتسخن سريعا. وتسلم الصحافيون الذين تجمعوا خارج منزله اطباقا من البيتزا الطازجة مع توصية شخصية من اوبوتشي نقلتها سكرتيرته «نرجو ان تأكلوها وهي ساخنة».

فهل سيحرق ابوتشي افواه منتقديه؟

نجالتوه من عقبة كأداء، ولا يتوقع احد ان يحقق المستحيل-وكان سلفه، المفاوض الحاذق في التجارة الدولية استقال في خزي بعد ان فشلت جميع قواه السحرية في انقاذ البلاد ورفعها من اعماق ازمتها الاقتصادية.

وشاء الناخبون المحبطون الحاق هزيمة ملحقة بالحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم في الانتخابات التشريعية في يوليو الماضي، وسرعان ما اعلن هاشيموتو استقالته. يومها قال «اني اتحمل كامل المسؤولية»، وذلك على الرغم من صعوبة تخيل ماذا كان بامكانه فعله لحل مشاكل اليابان.

قليل من اليابانيين توقعوا لاوبوتشي حظا اوفر. اجرت صحيفة اساشي شيمبم اليومية استطلاعا للرأي في اغسطس، عقب تسلمه السلطة، فوجدت بأن ثقة اليابانيين في حكومته لا تزيد على ٣٢٪ وابدت المخاوف الاقتصادية الملحة لارتفاع نسبة التضخم. وكشف احدث استطلاع للرأي اجرته الصحيفة نفسها في بداية اكتوبر بأن التأييد الشعبي لحكومة اوبوتشي هبط الى ٢٧٪ في الوقت ذاته انشغل مساعدو اوبوتشي من خلف الكواليس في بحث خطة معافاة جديدة. الشخصية الرئيسية في المحادثات كان الوزير هيروموتوناكا، صاحب الرؤية السياسية الثاقبة.

اثمرت جهود مساعدي اوبوتشي. خلال الاسابيع القليلة الاخيرة وافق مجلس النواب الياباني على قانونين طموحين لمحاولة انقاذ النظام البنكي الياباني المثقل بالديون. فضلا عن ذلك نجح رعاة القانونين في تمريرهما عبر مجلس الشيوخ الياباني من دون الحصول على اغلبية كبيرة.

ان نجح برنامج اوبوتشي في انقاذ اليابان تستطيع اسيا بكاملها ان تأمل بشيء من المعافاة. لكن في البداية لا بد من الاجابة على بعض الاسئلة. فأي معيار ستستخدمه الحكومة لتوزيع اموال دافعي ا لضرائب عن البنوك العليلة؟

وهل سيكون اصحاب البنوك مسؤولين عن خسارتهم المؤسساتية؟ وهل ستختفي بعض البنوك؟ وهل ستستطيع الحكومة اقناع ملاك البنوك بالتعاون معها في جهود الانقاذ؟

في هذا السياق يقول جون نوفر، الباحث في معهد ميتسو مارين للابحاث وهو جهة فكرية خاصة «انها نموذج للسياسة اليابانية. قدم صفقة غامضة واجعل المنظمين يسوون كل شيء». ان تشكيك نوفر ليس غريبا لانه كان اول من رمى بمقولة «البيتزا الباردة» لكن شكوكه بدأت في التلاشي فهو يقر بقوله ان صفقة غامضة أفضل من لاشيء».

لا يستطيع اوبوتشي الاختلاف مع نوفر. ان النجاحات الاخيرة في المجلس التشريعي منحت رئيس الوزراء الياباني دعما كان في امس الحاجة اليه. جاء الى السلطة على وعد بانقاذ الاقتصاد. وعرف مجلس وزرائه بأنه «مجلس الانقاذ الاقتصادي» وعين رئيس الوزراء السابق كيشي ميازاوا. صاحب النفوذ الواسع في السياسة الاقتصادية. في منصب وزير المالية وقال ابوتشي ان اولى اولوياته ستكون حل مشكلة الديون الهالكة. وصل مجموعها الى ٦٠٠ بليون دولار، او ٦٠ تريليون ين، وهي التي اثقلت كاهل البنوك اليابانية منذ سنوات الوفرة في الثمانينات. واضاف اوبوتشي بأنه حالما يعيد ترتيب الديون سيلجأ لتحفيز الاقتصاد على الطراز الريجاني «نسبة للرئيس الاميركي الاسبق بمزيد من الانفاق الحكومي وخفض الضرائب لكن لسوء الحظ اوبوتشي. لم يكن هو الشخص الوحيد الذي قدم الوعود.



اوبوتشي، متواضع يواجه نقاده بهدوء

هاشيموتو، خرج من الحكومة فاشلا

معارضة مساندة

ان زعيم الحزب الديموقراطي المعارض نالوتو كان، ٥٢ عاما، يتمع بشخصية كاريزماتية ويتصدر استطلاعات الراي كأكثر الساسة اليابانيين شعبية. وقد وعد بالاطاحة بحكومة اوبوتشي والدعوة لانتخابات عامة لكن ذلك لم يمنع من لعب دور أساسي: مراجعة وتمرير اول وصفة قدمها باتش لاصلاح البنوك امام البرلمان في بداية اكتوبر. في خطوة غير عادية، قدمت الاجراءات الجديدة للمجلس بمشاركة مجتمعة من الحزب الديموقراطي الليبرالي وحزبين معارضين كبيرين، كان وديموقراطية. وحزب بوذي له مقاعده في المجلس. وفي بنود واضحة اعطى القانون الجديد الحكومة ا لحق في التدخل في شؤون بنوك اصبحت على وشك الافلاس.

يقول مراقبون سياسيون مطلعون ان الديموقراطية قدموا امقترحات تسمح للحكومة بتأميم او السيطرة على مؤسسات مقرضة عليلة. من اجل المساعدة على تسييل قروضهم الهالكة. ولتشكيل لجنة مستقلة تبحث الازمة المالية في اليابان.

يقول كازوهيرو كوباياش. الكاتب في صحيفة شيمبان اليومية «كانت مساهمة اوبوتشي في هذه القضية هي الوقوف جانبا والامتناع عن التوسط. فمن اجل تفعيل المرحلة الاولى من خطتهم لانقاذ الاقتصاد كان اوبوتشي ومستشاروه بحاجة لدعم كان في مجلس الشيوخ. وهذا هو بالضبط ما كان لهم».

بعد اقل من اسبوعين اقر البرلمان الياباني المرحلة الثانية من خطة الانقاذ. يهدف القانون الجديد الى اعادة تمويل البنوك بمعرفة حكومية باجمالي قدره ٦٠ تريليون ين لانقاذ النظام المصرفي.

لكن بعض الخبراء الماليين يبدون تخوفهم من القوانين اليابانية الجديدة . انهم يقولون بأن القوانين الجديدة تفرض على البنوك الواقعة في ضائقة اللجوء لمساعدة حكومية. لكن طلب المساعدة العامة سيضر بالموقف المالي للبنوك امام المقرضين الدوليين.

وهذا بدوره يجعل من الحكمة القائلة السكوت من ذهب افضل ما يمكن لاي بنك على وشك الافلاس اتباعه. ولربما تكون النتيجة في اطالة وتعميق ازمة البنوك اليابانية، وهي الاسوأ في التاريخ المعاصر.

في جلسات خاصة يقر بعض ارفع مستشاري اوبوتشي بتحفظاتهم بشأن برنامج الانقاذ.

يقول مسؤول رفيع في الحكومة ان هذا البرنامج موجه للعالم الخارجي لكي يرى ان اليابان مستعدة لضخ هذه الاموال الضخمة لحل هذه المشكلة المالية. ان دفع الحكومة مبلغ ٦٠ تريليون ين يأتي استجابة لضغوط عالمية متصاعدة من الولايات المتحدة ومن وول ستريت» وكان الاميركان مصرين على ضرورة اتخاذ اجراءات تشريعية في طوكيو قبل زيارة بيل كلينتون في نهاية نوفمبر.

لربما يكون الرئيس الاميركي تحلى بالصبر ازاء الازمة اليابانية. فقد كان يتوقع من اوبوتشي الدعوة لجلسة خاصة لمجلس النواب من اجل الدفع قدما ببرنامجه لعلاج الاقتصاد. ويقول محللون سياسيون انه يحتمل التخلي عن فكرته الآن، فإن أخر مؤشرات مستوى شعبيته اضافت عددا من ساسة الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم، فانهم بقدر ما يرغبون في انقاذ الاقتصاد يرغبون بانقاذ انفسهم ايضا. وهم لذلك يعملون حاليا على اصلاح ذات البين مع الناخبين خشية سقوط حكومة اوبوتشي ومواجهتهم فجأة لانتخابات عامة.

يبقى السؤال الاهم حول كيفية تأثير برنامج الانقاذ على استطلاعات الراي. يبدو اوبوتشي فرحا لحقيقة كونه لا يحظى بالتقدير الكافي. ويظهر راضيا لان معظم انجازات حكومته تعزى لمساعديه. ولا يرى احد بأن الزعامة تأتي ضمن الصفات الخاصة لرئيس الوزراء الياباني. انه على الدوام ينتقص من قدر نفسه ويقول انه «الثور الغبي «او المتحدث غير البارع

وفي موقعه على شبكة الانترنيت تظهر له صورة وهو يرتدي الكيمونو الياباني. ويحيط به الآلاف من التماثيل الصغيرة على هيئة ثيران والتي امضى السنوات الثلاثين الاخيرة في جمعها.

ولكن في هذا الوقت بالذات. لربما تكون عادته في محو الذات صفة حميدة فيه.

يقول مسؤول رفيع في حكومة اوبوتشي: إن شخصية جازمة ليست بالضرورة هي الشخصية المطلوبة في اوقات غير مستقرة كتلك التي تعيشها اليابان حاليا. اوبوتشي بارع في اقناع الجميع بوجهات نظره، ومن هذا المنطلق ربما لا يكون فاشلا.

يوجه اللوم دوما لاوبوتشي ويمتدح غيره. وهو يفقد احيانا اعصابه مع منتقديه قبل اسبوعين حضر مع زوجته عرضا موسيقيا يدور حول قصة امرأة يابانية في الصين.

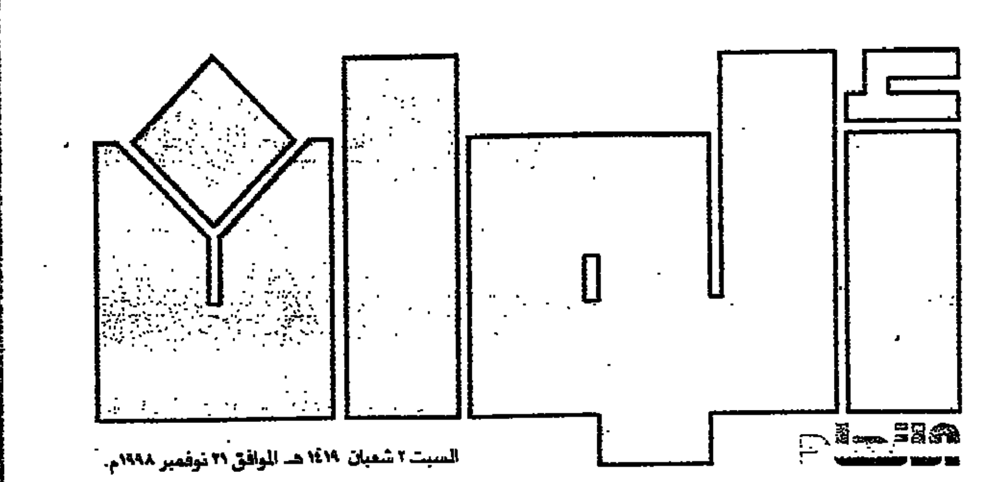
وفي اجتماع جرى بعد انتهاء العرض، طلب من اوبوتشي الوقوف والتحدث. قال للجمهور تحملت ٦٠ يوما من الحجمات والانتقادات. لربما اكون ثورا غبيا. لكني انزف ولي مشاعر.

لكن الانباء السيئة تترى امامه .

ففي بداية اكتوبر خفضت وكالة التخطيط الاقتصادي تنبؤاتها للنمو الاقتصادي للعام المالي الذي ينتهي في مارس ١٩٩٩ ووصلت نسبة البطالة في اليابان الى درجة قياسية. وصلت الى ٤,٣٪ وكما توقع خبراء آخرون افلاس ما يزيد على عشرة آلاف شركة يابانية في العام ١٩٩٨ فقد فاقت الخسارات اليابانية توقعاتهم وبلغت الديون اكثر من ٧,٩ تريليون ين.

ترجمة: ميسون جحا

عن: نيوزويك



فيصل الياسري في دروس اللغة العربية

▪ بغداد - «الاتحاد»:

■ يقوم المخرج فيصل الياسري باخراج مسلسل جديد عن اللغة العربية بتكليف من محطة المناهج الفضائية وهي احدى المحطات المتخصصة بالمناهج الدراسية والممولة من اذاعة وتلفزيون العرب.

وتم تكليف عدد من الاقطار العربية كالاردن ولبنان وسورية بالاضافة الى العراق لاعداد مادة دراسية عن تدريس مناهج الدروس لطلبة الثانوية. وجاءت حصة العراق في درس اللغة العربية بعد تكليف الفنان الياسري باعداد سيناريو ومعالجة دراسية واخراج للحلقات التلفزيونية المطلوبة. ويقع المسلسل في ٣٦ حلقة كمرحلة اولى ويقدم الدروس على نحو غير تقليدي.

«في الهوا سوا»... عقاب من نوع آخر

▪ القاهرة - سلوى زكي:

■ في السهرة الدرامية «في الهوا سوا» التي يتم تصويرها حاليا في التليفزيون المصري، يتفنن القاضي في عقاب أحد ملاك العمارات الذي يرفض اصلاحها وصيانتها بالحكم عليه بالاقامة الجبرية في العمارة. ويبدأ صاحب العمارة عماد رشاد في البداية بالحرص على جمع الايجار وتحصيل الاموال، ثم مع الوقت يبدأ في المعاناة مثل السكان من تردي احوال المرافق، ويباشر في التعرف الى السكان ويكتشف جوانب اخرى للحياة أكثر جمالا من جمع المال والاهتمام به، ويقع في غرام احدى ساكنات العمارة «سحر رامي» والتي تعيد له ايمانه بالقيم والخير اللذين فقدهما في سعيه المحموم لجمع المال. السهرة التي تدور في كوميدي من اخراج سعيد عمارة ويقوم ببطولتها عماد رشاد، وسحر رامي، ومي عبدالنبي، ووفاء مكي، واحمد راتب.



أحمد راتب ووفاء مكي وعثمان الحماصمي في لقطة من السهرة

سحر رامي و«في الهوا سوا»

يقدم «الشارع العربي» على شاشة الشارقة

أيمن عبدالرحمن: الثقافة المرئية في عصر الفضاء... استهلاكية

▪ دبي - مسعد النجار:

■ أيمن عبدالرحمن... الذي يعرفه الجمهور الاماراتي من خلال تقديمه لبرنامج «الشارع العربي»... يحرص دائما على تقديم البرامج التليفزيونية المتطورة الهادفة على شاشة تليفزيون الشارقة.

وقدم البرامج الاجتماعية مثل «ما يرفضه المشاهدون» و «لو كنت المسؤول» و «صندوق الدنيا» والتي طرحت العديد من مشكلات المجتمع الاماراتي والعربي للبحث والمناقشة. وقدم أيضا البرنامج الثقافي المباشر مثل «المجلة الثقافية» و «من هنا وهناك» و «رسالة دكتوراه» و «الندوة الفكرية». «أبجد هوز» فكانت تجربة ناجحة بكل المقاييس وخصوصا بعدما أعاد تقديم الثقافة في برامجه بشكل متنوع، يعتمد في فقرات رئيسية منه على رأي الجماهير وليس النخب المثقفة فقط مثل «بستان الكلام» و «نعم ولكن» و «على رأي المثل» و «السينما والناس» و «نجوم في كل الفنون».

وفجأة انتقل ليقدم البرنامج السياسي: «أين نحن» وتبعه ببرنامج «الشارع العربي» والذي يعرض حاليا مساء كل اثنين على شاشة الشارقة الفضائية...

«الاتحاد» التقته ودار هذا الحوار:

● ما تقويمك للبرامج الثقافية في التليفزيونات العربية؟

- في الفضائيات العربية لا يتم اختيار البرامج وفقا لجودتها أو لما تطرحه من موضوعات جادة وقيمة. فالاختيار في كثير منها يتم بالاستناد الى العلاقات الشخصية والعلاقات العامة وهذا يعطي صورة غير واقعية عن البرامج الثقافية في محطاتنا العربية.

● كيف ترى ملامح الثقافة المرئية العربية في عصر البث الفضائي؟

- الثقافة المرئية في عصر البث الفضائي استهلاكية فنحن للأسف لا نزال نشكل سوقا استهلاكية لكل شيء حتى للثقافة وغالبية ما يقدم على الفضائيات هو صدى لثقافة الغرب... انظر الى ديكورات برامجنا، ملابس مذيعاتنا، كلمات أغنياتنا، ألحانها الغربية. أجواؤها الأوروبية ٧٠٪ من مطربينا الشباب يصورون أغنياتهم في اليونان واسبانيا وسويسرا وأرجو الا يستهين أحد بتأثير الأغنية في ثقافتنا على الاطلاق فهي في غاية الخطورة وقديما قال أحد الحكماء: «لا يهمني من يضع القوانين للناس ما دمت أنا من يكتب أغنياتهم» فانتشار أغنيات الفيديو كليب السرطاني عبر البث الفضائي العربي قدم لنا نموذجا سيئا للفتاة العربية والتي أصبحت تحاكي هذه النماذج شكلا وموضوعا وخصوصا في الأزياء ولنتأمل هذه النماذج في كل مراكز التسوق. لذا لابد من تحديد الأهداف وبلورة فلسفة عامة نسعى كاعلاميين عرب الى زرعها في الشارع العربي وهو ما يحتاج الى وحدة صف واتفاق رأي ووضوح رؤية.

● ما الفرق شكلاً ومضموناً بين البرامج الثقافية في الاذاعة ونظيراتها في التليفزيون؟

- البرنامج الاذاعي عموماً أسهل كثيراً من البرنامج التليفزيوني في كل شيء ولا يعني هذا التقليل من قيمة البرامج الاذاعية فهي في أحيان كثيرة تكون أكثر وصولاً وانتشاراً من البرامج التليفزيونية لأسباب عديدة لكني أقول ان معد البرامج الثقافية التليفزيونية مطالب بأن يقدم البرنامج بالكلمة والصورة. والصورة بقدر ما تخدم في كثير من الأحيان بقدر ما تكون هي المشكلة في أحيان أخرى فالبحث عنها واختيار الأنسب منها وتوظيفها في البرنامج يحتاج الى جهد واذا لم يتم ذلك بعناية شديدة فستأتي الصورة بنتيجة عكسية ويهرب المشاهد بسببها ولكن في الاذاعة الناس تستمع فقط لما يقال وليس هناك ما يصرفهم عن المتابعة سواء الديكور أو ملابس الضيوف وألوانها أو حركة الكاميرا. وبصراحة أكثر هناك قلة من المعدين للتليفزيون لديهم قدرة التعامل مع الصورة وتوظيفها في شكل جيد في البرامج الثقافية وهذه حقيقة مؤسفة.



أيمن عبدالرحمن

● تجربة تليفزيون الشارقة كقناة شبه ثقافية حكومية... ما أهم سلبياتها وايجابياتها؟

- تقويم تليفزيون الشارقة ثقافيا يجب أن يأتي من خارجه وليس من داخله لأننا كفريق عمل نحاول أن نقدم كل ما يحترم عقل الانسان ولا نخدش حياء أسرته، وبالطبع نحن نخطئ ونصيب ولكن أعتقد اننا نصيب أكثر مما نخطئ بشهادة كل الاستفتاءات الرسمية التي تعلن، وهذا العام تحديدا اختيرت قناة الشارقة من المنظمة العربية للثقافة والعلوم كأفضل قناة ثقافية وتم اعتمادها قناة العرب الثقافية بدءا بالعام الحالي وحتى يتم انشاء قناة ثقافية عربية... وعلى المستوى المحلي اختيرت في استفتاء جامعة الامارات كأفضل قناة فضائية تعكس واقع المجتمع المحلي والعربي والاسلامي وأما أهم السلبيات في نظر من يهاجموننا اننا لا نعرض الفيديو كليب والمسرحيات التجارية الهابطة ولا أفلام المقاولات وهذا لا يعني اننا وصلنا الى الكمال في العمل فنحن نحتاج الى تسويق برامجنا واعلانها في شكل جيد وزيادة الايقاع في برامجنا.

● ولماذا لا ينتج تليفزيون الشارقة الدراما المحلية ويتبنى هموم ومشكلات الفنان الاماراتي ويساهم في حلها؟

- أعلن مدير التليفزيون قبل أيام أن تليفزيون الشارقة سيبدأ في انتاج دراما محلية وتم وضع دراسة خطة في هذا السبيل وسنبدأ قريبا بإذن الله بانتاج سهرات درامية - أما هموم الفنان الاماراتي فناقشها التليفزيون مع الفنانين أنفسهم في عدد من البرامج منها البرنامج الذي قدمته «لو كنت المسؤول». اذ حملت بنفسي شكوى الفنانين الى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وطرحتها عليه وأجاب سموه اجابات رائعة واتخذ بعد ذلك خطوات جادة نحو التواصل مع الفنان المحلي والذي شهد سموه بأنه مظلوم وأعتقد اننا كتليفزيون علينا أن نطرح المشكلات ونضعها أمام المسؤولين بكل تفاصيلها.

● هل كنت تتوقع هذا النجاح السريع لآخر برامجك «الشارع العربي» وبماذا تفسره؟

- دائماً وببساطة شديدة. عندما تجهر في البرامج التليفزيونية بما يهمس به الناس سرا تحصل على النجاح لأنك بلا فلسفة تطرح أمانيهم وأحلامهم فيشعرون بأنك قريب منهم ومن المؤكد اننا في الشارع العربي بطرحنا موضوعات مثل الحرية والديموقراطية في العالم العربي والسلام ودور الجامعة العربية سلبا وايجابا (ما لها وما عليها)... الخ هذه الموضوعات ببساطة هي التي تشكل أهم اهتمامات الانسان العربي الغائبة عن الطرح الاعلامي الموضوعي.

وقفت صغيرة على المسرح للمتعة

آمال عيوش: لا أستطيع العيش من دون التمثيل

▪ الرباط - أسماء المعلومي:

■ أمال عيوش فنانة مغربية قدمت من عالم البيولوجيا الى السينما، ورغم ندرة أعمالها اكتسبت تألقها في فيلم «أصدقاء الأمس»، وفيلم «مصير امرأة»، لمخرجه حكيم النوري.

وفي لقاء معها كان الحوار السريع:

□ متى كان قرارك الفعلي في أن تصبحي ممثلة؟

□□ لست أدري بالضبط، فصغيرة كنت أمارس المسرح للمتعة، دون أن يختلجني شعور بأن أحترفه، فالرغبة كانت موجودة، وملحة، وكنت أنتظر الفرصة فقط للانغماس في هذا العالم.

□ وماذا عن عالم البيولوجيا الذي يعد تخصصك في الأساس؟

□□ ارتبطت بالصيدلة وعالم البيولوجيا أثناء ذهابي الى مونبلييه في فرنسا ورغم ذلك كانت الرغبة لممارسة المسرح تسكنني بمصادفة أحد المخرجين الذي شجعني على مواصلة هذه الرغبة، لتصبح مع الوقت أمرا حيويا وضروريا.

□ وماذا عن الأدوار التي تجد استحسانا لديك؟

□□ كل دور نؤديه بعمق وشغف ويلامس احساسنا له ايثار لدينا. وبالنسبة الي تقمصت شخصيات عديدة، اما تراجيدية وإما كوميدية سواء لراسين أو موليير أو جونيت، والأمر سواء لدي، لأن المهم هو التنقيب عن الشخصية، واظهار ما في أعماقي من شعور لتحقيق التواصل والهدف المراد.

□ وماذا عن الشيء الذي أغراك في مهنة التمثيل؟

□□ انها ملكة التعددية، لأن قدر الممثل أن يعيش حياة متعددة كان دائما يحلم بها، ويتمناها.

□ هل توفقين بين عملك وموهبتك؟

□□ اخترت الصيدلة لاشباع الفضول الفكري، أما التمثيل فيشكل جزءا من حياتي لا أستطيع العيش من دونه.

□ كيف مررت من المسرح الى السينما؟

□□ بالصدفة، أحدهم قدمني للمخرج حسن بنجلون الذي اقترح علي دورا في فيلم «أصدقاء الأمس»، وبعدها كان التعامل مع حكيم النوري في فيلم «مصير امرأة»، حيث أجسد دور سعيدة التي ستتغير حياتها بفعل قصة حب.

آمال عيوش







«إنها في غاية الجمال» فرخ البط عوام

■ صلاح صلاح:

■ من سيناريو كتبه المخرج جون كاسافيتس قبل أكثر من عشرين سنة، يحقق ابنه المخرج الجديد نيك كاسافيتس فيلمه الثاني «إنها في غاية الجمال» كتحية تقدير لوالده، بعدما كان قدم تحية تبجيل وإجلال لوالدته الممثلة جينا رولاندز في فيلمه الأول «حل النجوم» الذي كنا تكلمنا عليه على هذه الصفحة يوم عرضه.

اتسمت أعمال كاسافيتس، الآتي للسينما من أفلام تحت الأرض الشخصية القليلة التكاليف، بمناقشتها الدقيقة القاسية للعلاقات بين الجنسين سواء أكانوا من الأزواج أو العشاق أو الأصدقاء الذين تشوب تصرفاتهم وشخصياتهم لمسات من العصبية والعصاب وحتى الجنون.

أما تقنيا فاتصفت أفلامه (بالدينامية) وحركة الكاميرا الراقصة المحمولة على الكتف إضافة الى اللقطات المقربة جدا من الوجوه المتوترة.

لا يخرج الابن في فيلمه هذا عن أسلوب والده في الإخراج، أما الموضوع فهو من بنات أفكار الأب، والتغيير الوحيد الذي سجل على السيناريو القديم هو تبديل الزمن لتحصل الحوادث في السنوات العشر الأخيرة.

يعلق كاسافيتس على قصة الفيلم: «إنها قصة شخصين مختلفين عقليا وعاطفيا. لكنهما يملكان موهبة واحدة، قدرتهما على تبادل الحب».

موضوع الفيلم إنما هو الحب ومحاولة فك مشدود هذه الكلمة الصغيرة الكبيرة. كان كاسافيتس يعتقد أن لا شيء يسمى نقاء الحب الأول، لكنه مع الأسف لم يؤمن من المادة الكافية في هذه القصة ما يدعم رأيه. فالقصة لا تستوي بالنسبة الى المشاهد الذي يود منطقتها، إذ لا يمكن أن يكون خيار الأم في نهاية الفيلم واقعية، لكن ربما يتوجب النظر للقصة من وجهة نظر درامية وليس واقعية. الأطفال في الحياة كثيرا ما يتعرضون للعيش مع آباء وأمهات غير مسؤولين، وعليه فإن الفيلم يعرض، مع المبالغة الدرامية، سلوكا لا يجب أن يحتذى، حتى ولو جاء من الأبطال الذين نتعاطف معهم طوال الفيلم.

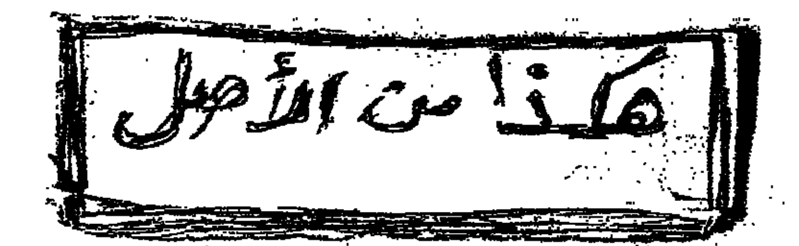
بطل الفيلم الممثل الموهوب الذي حاز جائزة أفضل ممثل في مهرجان «كان» على هذا الفيلم، شون بين، والمعروف بقصة حبه الصعبة مع زوجته السابقة المغنية مادونا، والذي تزوج لاحقا بطلة هذا الفيلم روبن رايت بين، فله رأي آخر في الحب «إنه شيء بسيط تقي جعلته الفلسفات معقدا. أعتقد أنه يتوجب عليك الايمان بالحب لذاته وألا تدع الطريقة التي يعبر فيها عن نفسه تعيد تعريف ما معنى الحب لك. هذا ما يصيب الناس بالجنون. الحب حيوان شرس تحاول أن تسيطر عليه، لكن عليك أن تشعر به أولا. إذا رحت تبحث عن دليل فأنت لست محبا، بل شرطي».

الفيلم نصف مقنع في موضوعه، لكن قد يحتاج المتفرج الى فترة ليكتشف أن هناك أكثر من شخصية مصابة بالجنون فيه وليس البطل فحسب. عندها قد يسهل كثيرا ويصبح تقبله أكثر يسرا.

أما في معالجته فثمة شرخ كبير يمكن أن يقسم الفيلم جزأين منفصلين تماما. الجزء الأول الذي يجري في الليل تحت أمطار تهطل بشدة، هو الجزء العصبي الذي يعيد للذهن أفلام الأب جون. والجزء الثاني، الذي يجري بعد عشر سنوات أقرب الى فيلم نيك الأول، متوازن الإيقاع، يعطي المشهد وقته الكافي ويعتمد على درامية الحوار وكشف الشخصيات.

أما خصلة الفيلم الرائعة فهي في إدارة الممثلين والأداء. شون بين كعادته يشحن أي مشهد بتوتر غير مألوف. جون ترافولتا الذي قبل الدور الثانوي ولم يتقاض أجره الخيالي (٢٠ مليون دولار) فهو كما قال أحد أعضاء لجنة الأوسكار أنه إذا لم يرشح للجائزة فسأتخلى عن عضويتي. روبن رايت بين تبشر بممثلة متفوقة. الفضل كله لمخرج عرف كما يقول أن يثير أعصاب ممثليه قبل تصوير المشهد.





النسر الذي يحلق من الغرب باتجاه الشرق

علييف أخرج أذربيجان من الثلاجة السوفييتية الى الحداثة الاقتصادية

■ نقوش من العصر الحجري في المغاور توحي بأن التاريخ بدأ هناك قبل ان يبدأ التاريخ. اما الصورة الآن فتعكس سباقا لاهثا مع الزمن بعد عقود طويلة ومريرة من الجلوس في الثلاجة السوفييتية.

أذربيجان التي تضم مخزونا نفطيا يتراوح بين العشرة والعشرين مليار طن، وهي تشكل احد المحاور الاساسية في الحوض القوقازي الذي يعتبر مستودعا هائلا للنفط والغاز، تمشي بخطى حثيثة، لكنها شديدة العقلانية، الى الأمام، فيما لايمكن اغفال الجرح الذي أحدثه وضع اقليم «ناغورنو قره باخ» في الوجدان السياسي.

هذا الواقع يجعل الرئيس «حيدر علييف» الذي تم تجديد ولايته بإقبال شعبي كثيف والذي أمام مهمات صعبة. لكنه، وهو صاحب الخبرة الطويلة، ان لناحية الحنكة السياسية او لناحية الحنكة الاقتصادية، يعرف كيف يرسم خطواته داخل معادلات اقليمية بل ودولية بالغة التعقيد من اجل الوصول ببلاده الى الازدهار والتكامل الاقليمي.

«اوريئت برس» زارت العاصمة الاذربيجانية باكو، وكان هذا التحقيق.

انظروا الى الخريطة انها تشبه النسر الذي يحلق من الغرب باتجاه الشرق. ربما بحثا عن المكان الذي تأتي منه الشمس، ان ثمة شاعرا اذريا يصف اذربيجان بوردة قزوين، وان كانت هذه المنطقة لم تشهد، وعلى مر العصور سوى اوقات قليلة من السكينة فعلى ضفاف ذلك البحر ظهر «الاسكندر المقدوني» و «تيمور لنك» و «بطرس الاكبر» وصولا الى «ستالين» الذي كان يصف المنطقة بأنها بلاد الخيل التي لاتنام، قد يكون هذا هو السبب الذي جعله يحاول ان يغير الصورة القديمة للتاريخ حول قزوين.

في مقالة لنائب وزير الدفاع الاميركي السابق «ريتشارد ارميتاج» والذي يعتبر من كبار خبراء «المناطق الأكثر تعقيدا في العالم» استعاد كلام «ماركو بولو» حول انتشار استعمال «المادة السوداء» اي النفط، في باكو التي تقع على خط التماس بين المسيحية والاسلام.

ماذا يريد علييف؟

لقد تحدث عدد من الرحالة عن جاذبية الجغرافيا هناك «كما لو اننا وراء الجغرافيا»، كما يقول الفرنسي «جاك بيترلان» لكن كل شيء يشير الى ان حيدر علييف يريد ان يجعل من اذربيجان دولة مزدهرة تستطيع ان تحمي نفسها، فيما لايزال جرح اقليم «ناغورنو قره باخ» متأججا بفعل المعادلات الاقليمية والدولية التي منحت ارمينيا اكثر من فرصة للتوسع وللتوسع في اتجاه ارمينيا الكبرى.

لقد دخلت اذربيجان في الذاكرة الشرق اوسطية منذ عهد بعيد، حتى ان نظامي جنجاوي (١١٤١ - ١٢٠٩) كتب قصة «ليلى والمجنون» التي عاد واقتبس منها «محمد فضولي» (١٤٩٤ - ١٥٥٦).

من تراه ينسى اولئك الاذريين الذين كتبوا بالعربية منذ القرن السابع وحتى القرن الثاني عشر مثل «موسى شهوات» و «اسماعيل بن يسار» و «ابو عباس الاعمى» و «ابو عبد الله المغلسي» و «بركة فيه زنجاني» و «ابو نصر منصور ابن مشكان التبريزي» و «شهاب الدين السهروردي»، دون اغفال مكتبات اذربيجان الكبرى، لاسيما مكتبة «همذان» التي استفاد «ابو تمام» كثيرا من كتبها في وضع «ديوان الحماسة» خلال بقائه في المدينة بسبب اقفال الطرق الذي نجم عن تراكم الثلوج، وكان ذلك اثناء تواجد الشاعر العربي الكبير في المنطقة في عداد جيش الخليفة الذي قاتل «بابك».

النفط النفط...

موقع جيو - استراتيجي حساس، بثروة نفطية ضخمة ايضا فالخبراء يقولون ان مخزون اذربيجان من الذهب الاسود يتراوح مابين ١٠ مليارات طن و ٢٠ مليار طن، واذا كانت هذه الثروة قد ظهرت العام ١٨٧٢ حتى ان الانتاج النفطي الاذري كان يعادل عشية الحرب العالمية الثانية نصف الانتاج الاوروبي، فإن البنية التحتية الخاصة بالاستخراج كما بالانتاج والنقل والتكرير وصفها بالبدائية وهي تحتاج الى عملية تحديث واسعة النطاق، وقد وضعت حكومة الرئيس «حيدر علييف» خطة لإنشاء انبوبين، احدهما، الاكثر حيوية، يمر عبر ايران وروسيا، لكن هذا الخط يظل مرتبطا بالمعادلات الاستراتيجية الشديدة الحساسية التي تسود المنطقة الآن، فيما يمتد الخط الثاني من «باكو» الى مرفأ «سبوزا» الجورجي، والعمل فيه ينتهي في العام ١٩٩٩ بحيث يشكل مدخلا الى زيادة واردات الدولة التي عليها الكثير ان تفعله، وان كان واضحا ان الرئيس «علييف» الذي قال في ٩ آب (اغسطس) ١٩٩١، وخلال دورة البرلمان ان «على الحزب الشيوعي الاذربيجاني ان يترك السلطة فورا» اعتمد آلية شديدة العقلانية للانتقال من الاقتصاد الصلب ايديولوجيا والذي كان يصب في خدمة الامبراطورية، الى الاقتصاد الذي يتفاعل بحرية مع الاسواق الاخرى، ومن دون ان ينتقل من شكل معين للارتهان الى شكل آخر، وهو الذي خبر الهيمنة السوفييتية جيدا دون ان ينسى ليلة «المطر الاسود ١٩/٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠» حين اقتحمت الدبابات السوفييتية مدينة باكو، بعيدا عن الدموع العربية التي هطلت كثيرا من اجل براغ وبوخارست، وراح الناس يتساقطون بالمئات، وقد كان مثيرا جدا ان تصف الحكومة الشيوعية آنذاك الموتى بـ «القتلة» صحيح ان هؤلاء «دفنوا بهدوء» ولم تكن للريح تسمح ببقاء الشموع طويلا فوق القبور، لكن الوعي كان قد بدأ ينفجر ففكر «حيدر علييف» في الاستقالة من الحزب الشيوعي ومنع من المشاركة في تشييع الضحايا، فيما كان منحلا تماما ان قادة البلاد آنذاك بدوا كما لو انهم على مسافة هائلة من باكو التي ارتدى سكانها الحداد وهم يحملون ازهار القرنفل الحمراء.

٤٠ حزبا و ٤٠٠ صحيفة

في تلك المرحلة، كانت قد بدأت تتبلور ثورة «علييف» على المقالة الحديدية التي اقامتها القيادة السوفييتية، واذ قرر الانتقال من موسكو الى اذربيجان ليعيش مأساة بلاده فقد انتخب في العام ١٩٩٠ عضوا في البرلمان الاذربيجاني قبل ان ينتخب رئيسا للمجلس الاعلى لجمهورية «نخجيوان» التي تتمتع بالحكم الذاتي، هذا قبل ان تتطور الاحداث بالطريقة التي تطورت بها لينتخب «علييف» في ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٣ رئيسا لبرلمان جمهورية اذربيجان، وفي الرابع والعشرين من الشهر نفسه بدأ ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية حتى تم انتخابه لهذا المنصب في الثالث من تشرين الاول (اكتوبر) عن طريق الاقتراع المباشر من الشعب.

من الصوت الواحد الذي لم يكن صوت اذربيجان في حال من الاحوال الى الدولة التي تضم اكثر من ٤٠ حزبا واكثر من ٤٠٠ صحيفة، لا احد من الناس قرأ «رأس المال» لـ «كارل ماركوس» لكي يصبح شيوعيا، وكم كان لافتا ان «علييف» الذي تدرج في مراكز حساسة في الدولة السوفييتية، وكان قبله دائما على اذربيجان، اقسم على القرآن الكريم بأن يكون مخلصا للتقاليد القومية والزوجية للشعب الاذربيجاني، كان مسلما في العمق، وكان ينتظر اللحظة الحاسمة لينتقل الى الواجهة، لكن التدخلات التي حدثت بالنسبة الى اقليم «قره باخ» حولت الحرب مع ارمينيا التي عبأت الكثير من القرى الغربية والشرقية، على السواء الى «حفرة سوداء» تبتلع كل موارد الامة، وهو ما حمل «علييف» على بذل جهود استثنائية لمواجهة هذا الوضع وتخطيه.

«احتفالات» التطهير العرقي

قوى كثيرة تحلقت في ما بينها للحيلولة دون عودة الاقليم الى اهله، وثمة وسائل اعلام قليلة تحدثت عن «احتفالات» التطهير العرقي ضد المسلمين، تماما كما حدث في البوسنة، لكن لا احد يسمع صوت الدموع هناك، وان كان العالم يدرك تماما ان «قره باخ» لم يكن في يوم من الايام ارمينيا، فالتاريخ يتحدث عن وجود ١٢ الف عائلة في الاقليم في العام ١٨١٠ وبين هذه العائلات كانت هناك ٢٥٠ عائلة ارمنية فقط، ونتيجة للحربين اللتين اندلعتا مابين ١٨٠٤ و ١٨١٣ وما بين ١٨٢٦ و ١٨٢٨ تم الحاق الاقليم بروسيا لتبدأ هجرة جماعية للارمن من ايران وتركيا الى ما وراء جبال القوقاز، وبخاصة الى منطقة «قره باخ» لكي يشكلوا سورا على الحدود مابين روسيا تركيا وايران، ولهذا السبب كانت موسكو تحاول ان توطن الروس في تلك المناطق، وهو ما طبقه على كل حال، الجيورجي «جوزف ستالين» عندما «زرع» الروس في امكنة كثيرة من الاتحاد السوفييتي لانهم «درع المستقبل». وبعدما كان الاذربيجانيون يشكلون ٩١ في المئة من اجمالي سكان الاقليم، فقد انخفضت هذه النسبة الى ٤١ في المئة العام ١٩٨٦ بفعل الهجرة الجماعية للارمن وهؤلاء لا ينكرون ذلك بدليل انهم اقاموا في العام ١٩٦٥ تمثالا لاحياء ذكرى المهاجرين الاوائل الى «قرة باخ» منذ ١٧٠ سنة بذلك في بلدة «مراغي» التي اسمها من اسم بلدة ايرانية كان يقطنها الارمن. كما اعترف الكاتب الروسي «جريبو بييدوف» الذي كان سفيرا لبلاده في طهران خلال مرحلة التهجير بأن الاقليم كان مملوكا للارمن.

«ستالين» الذي قام بتفتيت المسلمين، دائما الكثيرين منهم الى سيبيريا للموت او للعزلة في الصقيع قسم اذربيجان فأعطى اقليم «زنجازور» الى ارمينيا ومنح اقليم «نخجيوان» حكما ذاتيا ممهدا السبيل لعزله باحتلال ارمينيا الشريط الذي يفصل بين اذربيجان الام وهذا الاقليم.

وحسبما يقول الدكتور «علي على الله ورديبوف» في كتابه «اذربيجان اليوم» فقد اعيد «قره باخ» بعد دخول الجيش الاحمر الى المنطقة رغم التأثير القوي للارمن على البلاشفة، شكل ولاية مستقلة وملحقة اداريا باذربيجان. لكن الارمن لم يقبلوا وظلوا يعملون، مستغلين انتشارهم في العالم، للضغط الديبلوماسي والمالي الذي ساعدهم على غزو الاقليم بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وحدوث معادلات اقليمية جديدة.

والواقع، انه عندما جاء علييف الى السلطة سعى الى معالجة القضية بصورة حضارية، وذلك بعد مستقبلي، فقد عني كثيرا بتطوير الوضع الاقتصادي في مناطق «قرة باخ» الجبلية، وانشئت مؤسسات صناعية في مدينة «شوشا» التي اقيم فيها ايضا معهد للمعلمين يدرس باللغات الثلاث (الاذرية والارمنية والروسية) وراح الناس يحضرون بالآلاف الحفلات الموسيقية التي يحييها الفنانون الاذربيجانيون في استاد ارمينيا، فيما كانت الاغاني الاذربيجانية تبث من جميع محطات الاذاعة في العاصمة الارمينية «يريفان».

كان واضحا ان اكثر من خطة وضعت بصمت لدفع «علييف» بعيدا، وهذا ما تحقق فعلا ليبدأ في العام ١٩٨٨ طرد نحو نصف مليون مسلم من ارمينيا، ثم اتت المرحلة الثانية الى ترحيل سكان «قره باخ» البالغ عددهم مليونا ومئتي الف جميعهم من المسلمين.

ولم تكتف «يريفان» بضم «قره باخ» بل انها ضمت ايضا المناطق السبع المجاورة له بعدما طردت نحو نصف مليون مسلم ايضا على امل اقامة ارمينيا الكبرى التي تمتد من البحر الى البحر.

وطوال سنوات الحرب السبع، وبطلب من باكو، عقد مجلس الامن الدولي جلسات فورية اتخذ فيها القرارات ٨٨٢ و ٨٥٣ و ٨٧٤ و ٨٨٤ التي يطلب فيها من ارمينيا الانسحاب الشامل وغير المشروط من جميع اراضي اذربيجان المحتلة واعادة اللاجئين الى ديارهم. كما اتخذ مؤتمر قمة دول مجلس الامن والتعاون الاوروبي الذي عقد في بودابست في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٤ قرارا في هذا الشأن، تزامن مع قرار آخر اتخذته قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء.

القرار الاول قضى ايضا بتشكيل قوة حفظ سلام وايفادها الى منطقة النزاع. لكن اي شيء لم يتحقق على الارض، فيما بات واضحا ان «يريفان» استغلت المحادثات الديبلوماسية التي اعقبت هدنة ١٢ أيار (مايو) ١٩٩٤ في تكريس الامر الواقع الذي قلص مساحة اذربيجان من ١١٤ الف كيلومتر مربع الى ٨٤ الف كيلو متر مربع.

الاذربيجانيون يدركون تماما مدى الثراء التاريخي لبلادهم، ان ثمة نقوشا على المغاور من العصر الحجري، لاسيما في منطقة «قوبوستان» التي تشتهر بالصور الحجرية، والى جانب كون اذربيجان نقطة استراتيجية بالغة الاهمية عبر القرون، فقد اعتبرت «مطعم» الاباطرة والملوك والمحاربين الشهيرين مثل الروماني «بمباي» و «الاسكندر ذي القرنين» و «تيمور لنك» و «جنكيز خان».

وتضم اذربيجان اكثر من سبعين طائفة عرقية من بينها الاكراد والروس والجورجيين والارمن واللنجيين والطاليش وغيرهم وغيرهم.

صفقة القرن

وأنت تتجول في باكو، تشعر بأنها فعلا مدينة للمستقبل، ولا شك ان عهدا جديدا قد بدأ مع ابرام صفقة القرن في العام ١٩٩٤ والتي اراد «حيدر علييف» ان تكون متكافئة الى ابعد حدود، وهي الصفقة التي تبلغ قيمتها ٨ مليارات دولار على مدى ثلاثين عاما) والتي وقعها من الجانب الاذري الجهاز الحكومي المختص (سوكار) مع «شركة النفط الدولية المؤلفة من شركات مثل «بي بي» «شيفرون» و «آموكو».

هذه الصفقة التي تتعلق بالانتاج المشترك لا تقف ابدا عائقا دون تطوير العمليات النفطية في البلاد فالرئيس «علييف» اكد على ادارة ثروات البلاد بالصورة التي «تخدم مستقبل اجيالنا»، وقد كان مثيرا للغاية انه رغم حالة الاستنزاف التي احدثها ملف «قره باخ» ظلت العملة الوطنية (مانات) مستقرة من دون ان يسجل اي تضخم لا بل ان المعدل ظل يدور حول نقطة الصفر لكن مع نمو لافت في الناتج القومي يتراوح مابين ٣٠ و ٤٠ في المئة.

الجغرافيا صعبة ومعقدة، لكن «علييف» يراهن على دور محوري، مع التخلي التدريجي عن سواتي «موسكو بواسطة الانابيب التي يمكن ان تجعل من باكو الميناء الرئيسي لنقل امدادات النفط من منطقة قزوين التي يقدر مخزونها بمئتي مليار برميل، وسكان المدينة يتطلعون ايضا الى ان تكون باكو نقطة استقبال لانابيب الغاز من تركمانستان وكازاخستان. ولاشك ان اقامة انبوب من باكو الى مرفأ «جيهان» التركي سيخلص اذربيجان من الظل الروسي، وفي الوقت نفسه، يؤمن نقل النفط الى البحر الابيض المتوسط بشكل آمن ونظيف لايلحق اي اذى بالبيئة.

برج بابل

ان اشياء كثيرة تتغير في باكو، رغم الجرح العميق لاقليم «قره باخ» الناس نشطون ويتفاعلون بسرعة مع الاحتمالات الاقتصادية الواعدة. رجال الاعمال من انحاء العالم في فنادق هذه المدينة التي تحول كل منها الى برج بابل. والواقع ان عاصمة اذربيجان تحولت الى ظاهرة، حتى ان الناس الذين «ناموا» طويلا تحت وطأة الايديولوجيا يستفيقون الآن بديناميكية واضحة. تسمع الكثيرين الذين يتحدثون عن السباق المحموم مع الزمن بعد تلك العقود الطويلة داخل الثلاجة السوفييتية.

اذربيجان لم تخرج من «ديكتاتورية البروليتاريا» رغم زيف التعبير، الى «ديكتاتورية الفرد» فالرئيس «حيدر علييف» يبدو، وقد تعلم الكثير من تجربة العمر (وهو الآن في الخامسة والسبعين) تجربة غنية دون شك من دار المعلمين في مسقط رأسه «نخجيوان» الى معهد الصناعة في باكو، والواقع ان المحطات كثيرة في حياته حتى انه انتخب عضوا في المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي العام ١٩٨٢ قبل ان يثير موقفه من بلاده حنق القيادة السوفييتية التي عينته في منصب وزاري ثانوي كما لو انها تريد انهاءه وهو داخل السلطة. لكن الزلزال فاجأ قادة الكرملين ليس فقط ليتغير ذلك الجزء من العالم وانما ليتغير العالم.

التواصل بين «علييف» والقاعدة بدا واضحا خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة، لم يكن المرشح الوحيد، بل نافسه على المنصب ست من الشخصيات المعروفة في البلاد، وقد نظمت وكالة «توران» استطلاعا للرأي قبل الانتخابات بعشرة ايام، فنال «علييف» ٦٨,٨ في المئة من الاصوات، وحل ثانيا «اعتبار محمدوف» الذي نال ١٦,٤ في المئة ثم «نظامي سليمانوف» ٨ في المئة، و«فردون حسنوف» ٠,٥ في المئة و«خان حسين كاظمي» ١,١ في المئة ثم «اشهر مهدييف» الذي نال نسبة مجهرية.

ولاضفاء التكافؤ على العملية الانتخابية، فقد خصص وقت تلفزيوني واذاعي مجاني لكل مرشح الا اذا اراد فترة أخرى مدفوعة، كما ان الصحف الرسمية فتحت ابوابها امام المرشحين الذين خصص لكل منهم مبلغ ١٥٠٠٠ دولار اميركي للتمكن من تمويل عمليته الانتخابية، وهو رقم لا بأس به لان الحملة الانتخابية ليست باهظة التكاليف كما هي الحال في البلدان الغربية.

١٥٠ مراقبا دوليا

ولابد من الاشارة هنا الى ان ١٥٠ مراقبا من دول ومنظمات مختلفة تابعوا العملية الانتخابية للتأكد من نزاهتها، وكان هناك ممثل للحزب الديموقراطي الاميركي، وهو حزب الرئيس «بيل كلينتون» «دونالد باورس» وممثل للحزب الجمهوري «وليام بيكر» كما شارك في اعمال المراقبة وفد من الجمعية البرلمانية للدول الاعضاء في رابطة الدول المستقلة، والجميع اشادوا باليوم الانتخابي الذي شارك فيه نحو ٨٠ في المئة من اصل مجموع الناخبين الذي يناهز الاربعة ملايين، فلا تدخل من اي سلطة رسمية. لا بل ان الاقبال الكثيف دل على سلامة العملية الانتخابية التي اعطت «علييف» زهاء ٨٠ في المئة من الاصوات، فيما حصل اقوى منافسيه «اعتبار محمدوف» على نحو ١١ في المئة. وكان مفروضا، وفقا لاحكام الدستور ولقانون الانتخاب الرئاسي، ان يحصل «علييف» على ثلثي اصوات المقترعين منعا للجولة الثانية، فيما دعت الجبهة الشعبية المعارضة الى مقاطعة الانتخابات حتى اذا ما كانت نسبة الناخبين اقل من ٣٠ في المئة بطلت العملية، وهذا ما لم يحصل بطبيعة الحال.

حيدر علييف

اللاجئون يضغطون

لن تكون المهمة سهلة أبدا امام «حيدر علييف» فقضية «قرة باخ» الكامنة في الوجدان السياسي الاذري تضغط على الارض ايضا من خلال اللاجئين الذين يكونون مشكلة اجتماعية بما تعنيه الكلمة، هذا من دون اغفال النشاطات التي تقوم بها «يريفان» لتكريس الامر الواقع في ظل اوضاع اقليمية ودولية لايمكن وصفها بالملائمة. فيما تقول وزارة الخارجية الاذربيجانية ان ارمينيا «تقوم بانشطة تخريبية مكثفة في اراضي اذربيجان، فالاستخبارات الارمينية والتنظيمات الارهابية الارمينية تضطلع، بشكل منهجي ومقصود، بأعمال تخريبية وارهابية ضد السكان المسالمين في باكو وجيانجي وغيرهما من المدن الكبيرة في جمهورية اذربيجان وضد اهداف صناعية وكذلك ضد وسائل النقل».

كما تقول الخارجية الاذربيجانية ان «التنظيمات الارهابية الارمينية لديها موارد مادية وبشرية هائلة اضافة الى «الخبرة» العالية في اعداد وتنفيذ اعمال ارهابية».

الدخول في العالم يتم بايقاع متسارع، ولكن من الحذر الدائم من ان تتكرر تجربة شرق آسيا في وسط القارة والقوقاز، من هنا كانت الدراسة الدقيقة لاية خطوة اقتصادية، مع التركيز على الهيكلة الانتاجية المتعددة القطاعات وعلى المرونة في التعامل كما في التخطيط.

هكذا من الأصل

الاتحاد
العالم العربي
السبت ٢ شعبان ١٤١٩ هـ. الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٩٨ م

النص الكامل للقرار الاتهامي ضد شبكة تخريبية في لبنان

طلب الاعدام لـ ١٣ متهماً وكشف عمليات تفجير

بيروت - «الاتحاد»:

■ أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول في لبنان رياض طليع قرار الاتهامي في قضية اقدام افراد الشبكة التخريبية.

وطلب القاضي طليع عقوبة الاعدام لكل من المتهمين بسام حرب، النقيب كميل يارد، جورج طانيوس الحلو، وديع الخوري، التركي فراس رحمة، العريف التركي ايلي رحمة، طوني رحمة، جورج البرقاشي، نادر صنو، فادي شحود، خليل النداف، عبدو صوايا، نعمة الله مسلم لتأليفهم عصابة بقصد الاعتداء والقيام بأعمال ارهابية بواسطة التفجير. وهؤلاء كانوا من ضمن صفوف القوات اللبنانية المنحلة.

وتبين في الوقائع انه بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٩ انفجرت عبوة ناسفة في سيارة من نوع رينو ١٩ شاماد مما ادى الى مقتل شخصين كانا بداخلها هما نعمة زيادة وجورج ديب وأظهرت الابحاث والتحريات التي أجريت من قبل مديرية المخابرات في الجيش ان القتيلين كانا ينتميان الى فرقة الصدم في القوات اللبنانية المنحلة وانهما بعد حل القوات انتميا الى عصابة هدفها الاعتداء على الناس والممتلكات وارتكاب الاعمال الارهابية بواسطة المتفجرات وعرف من افراد العصابة كل من بسام حرب والنقيب في الجيش كميل يارد وجورج الحلو ووديع الخوري والتركي فراس رحمة والعريف التركي ايلي رحمة وطوني رحمة وجورج البرقاشي ونادر صنو وفادي شحود وخليل النداف وعبدو صوايا ونعمة الله مسلم.

وتبين ان الخلية كانت على علاقة مباشرة بمكتب القوات اللبنانية في اوستراليا الذي كان يمولها ويوجهها وكانت الاتصالات تتم عبر مكتب للكومبيوتر في فرن الشباك يملكه عبدو صوايا ونعمة الله مسلم وعبر بعض المسؤولين القواتيين في اوستراليا الذين جاؤوا الى لبنان للتأكد من حقيقة العمل على الارض كالمدعى عليه خليل النداف وسواه.

وتبين ان العمليات التي نفذها افراد هذه الخلية ومنها:

١- عملية تفجير باص سوري في العام ١٩٩٦ وقد جرى تفخيخ هذا الباص في لبنان وانفجر داخل الاراضي السورية وأدى الى مقتل واصابة العديد من الاشخاص.

٢- عملية اطلاق النار على باص سوري في محلة طبرجا في العام ١٩٩٦ أدى الى مقتل شخص واصابة آخرين بجروح.

٣- اطلاق النار على حاجز للقوات السورية في المنطقة الغربية في بيروت.

٤- وضع عبوة وتفجيرها في محطة شارل حلو في المرفأ.

٥- تفجير عبوة في منطقة برج حمود استهدفت العمال السوريين.

٦- تفجير عبوة أمام مقهى في منطقة البوشرية يرتاده عمال سوريون.

٧- القاء قنبلة يدوية على مركز عسكري سوري في منطقة الدورة.

٨- تفجير عبوة ناسفة في مركز سوري في الدورة.

٩- وضع متفجرة في مركز للحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن ولكنها لم تنفجر.

١٠- تفجير مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن خلال شهر ابريل.

١١- تفجير مركز الحزب المذكور في بكفيا خلال شهر مايو.

١٢- عملية تفجير كانت تستهدف مركزاً للجيش السوري في محلة النبعة، الا ان هذه العملية لم تحصل بسبب انفجار العبوة في السيارة التي كان يستعملها نعمة زيادة وجورج ديب في نقل العبوة والذي أدى الى مقتل هذين الشخصين.

واضافة الى زرع العبوات وتفجيرها واطلاق النار على الحافلات السورية وتفخيخها استهدفت عمليات هذه العصابة بعض المسؤولين السياسيين والعسكريين وقد عرف منها:

١- محاولة تفخيخ سيارة تستهدف وزير الداخلية ميشال المر في الطريق التي يستعملها السيد الوزير بين انطلياس وبكفيا.

٢- محاولة اغتيال الوزير ايلي حبيقة اثناء تواجده في مكتبه في سنتر ميرنا شالوحي بواسطة بندقية قناصة مزودة بمنظار.

٣- محاولة اغتيال اللواء غازي كنعان في منطقة خارج منطقة البقاع وكان من المقرر ان يرصد نعمة زيادة تحركات اللواء غازي ويقوم المدعى عليه العريف في قوى الأمن فراس رحمة بتنفيذ الخطة.

وتبين ان الاعمال التي قام بها كل من المدعى عليهم كانت على الوجه التالي:

١- بسام انطوان حرب: كان يملك مختبراً للاسنان في سن الفيل وكان يقوم بتحضير ساعات التفجير بعد ان توقف نعمة زيادة عن تحضيرها واعترف بانه جهز ثلاث ساعات انفجرت الاولى مع العبوة في مركز القوميين السوريين في جديدة المتن، والثانية في مركز الحزب المذكور في بكفيا والثالثة انفجرت بنعمة زيادة وجورج ديب اثناء قيامهما بنقلها الى محلة النبعة كما ان بسام حرب حاول اشراك المحامي الياس خليل في العمليات الموجهة ضد السوريين وانه بعد انفجار الدورة تخلص من الساعات التي كانت موجودة في مكتبه ورماها في مكتب للنفايات في شارع السيدة - سن الفيل، وتخلص من المتفجرات الموضوعة في كرتونتين بنقلهما الى سيارة النقيب يارد والى سيارة صديقه النقيب مرتا نجيم وقام ايضا بنزع كارت الخليوي العائد لنعمة زيادة والذي كان هذا الاخير قد تركه في المختبر.

٢- النقيب كميل ميهب يارد: اعترف بانه كان ينتمي الى مجموعة من القوات اللبنانية المنحلة كانت تقوم بأعمال تفجير واطلاق نار يستهدف القوات السورية في لبنان وان اشتراكه مع هذه المجموعة بدأ في شهر فبراير ١٩٩٨ وكانت مهمته رصد التحركات الأمنية بعد كل مهمة تنفذها المجموعة وهو الذين استعان ببسام حرب لإعداد ساعات التفخيخ بناء لطلب نعمة زيادة وعبدو صوايا وقام بتزويد بسام بخطيطه عن كيفية اعداد ساعات التفخيخ وكان يحضر عمليات اعداد ساعات التفجير والعبوات الناسفة ويشترك احيانا باعدادها وهو الذي تولى مع بسام حرب اتلاف ورمي الساعات والمتفجرات بعد انفجار الدورة، وطلب من صديقته مرتا نجيم رمي الجهاز الخليوي العائد لنعمة زيادة. وانه نفذ قبل ذلك طلب نعمة زيادة بانزال خرائط اسرائيلية على الكمبيوتر وتحديد المراكز السورية المتواجدة في بيروت بقصد ضربها وتحديد المراكز التي ضربت وكذلك التي سيجري ضربها. وقام بعد عملية بكفيا بنزع الخرائط من ذاكرة الحاسوب. ولكنه احتفظ بها وبالنسخة الموضوعة تحت سريره في المنزل بلائحة تضمنت العمليات التي نفذت من قبل الشبكة وتواريخ تلك العمليات.

وقد اعترف خلال التحقيق الاستنطاقي ان الشبكة كانت مرتبطة بالموساد الاسرائيلي وطلبت من اسرائيل تزويدها بأسلحة متطورة، وبأنها تعاملت في تجارة المخدرات لتمويل عملياتها ضد السوريين. وأوضح بأن احد افراد الشبكة المدعو وديع الخوري زوج بلرعة ابو الكسم زار اسرائيل مرتين ومكث في المرة الثانية اربعة أيام فيها على حساب الاسرائيليين وارتبط بالموساد وطلب منهم تزويد الشبكة بالاسلحة التالية: كواتم للصوت عائدة لمسدسات ورشاشات صغيرة الحجم ومواد متفجرة متطورة وساعات تفخيخ عسكرية تعمل على Degetal وقذائف لبندقية «مليخر» ومناظير تعمل تحت الاشعة الحمراء والخضراء ومناظير تسديد ليلية.

٣- جورج طانيوس الحلو: كان ينتمي الى قوات الصدم التابعة للقوات اللبنانية المنحلة، وكان أكرم قزح هو المسؤول المباشر عنه. وبعد حل القوات مارس الحلاقة الرجالية والنسائية واستمر على علاقة ببعض رفاقه القدامى ومنهم المدعى عليه فادي شمود. وفي بداية صيف ١٩٩٨ قام بالاشتراك مع التركي فراس رحمة بتحريض من فادي شحود بالقاء قنبلة يدوية على مركز عسكري سوري في جديدة المتن. وقد استعمل المنفذان دراجة نارية نوع «كروس» حمراء اللون أثناء العملية وتخلصا منها بعد التنفيذ في محلة جسر الباشا.

وفيما بعد وضع عبوة ناسفة أمام مركز المخابرات السورية في الدورة ولكنها لم تنفجر. واستلم عبوة ناسفة من نعمة زيادة وضعها أمام مركز القوميين السوريين في جديدة المتن وقد رافقه في تلك العملية المدعى عليه طوني رحمة الذي كان حينذاك يبلغ الستة عشر عاما من عمره.

اشترك مع نعمة زيادة وفراس رحمة بتفجير عبوة في المرفأ - محطة شارل حلو. كما اشترك مع هذين الشخصين في تفجير مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن.

وتبين ان المدعى عليه جورج الحلو اشترك في اطلاق على الحافلة السورية في طبرجا في العام ١٩٩٦ والتي أدت الى مقتل شخص واصابة عدة أشخاص.

٤- وديع اديب الخوري: كان في السابق منخرطا في ميليشيا لحد وانتمى فيما بعد الى العصابة. وكانت مهمته الاتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه لتأمين الاسلحة المتطورة للعصابة. وانه هو الذي عرف عديله جورج ديب على نعمة زيادة. واعترف في التحقيق الاولي بان نعمة زيادة كان يخبره بانه وراء اعمال التفجير على مراكز السوريين.

٥- فراس حنا رحمة: ان المدعى عليه المذكور عريف في قوى الامن الداخلي، وكان في السابق منتميا الى القوات اللبنانية وانه في الفترة الاخيرة انخرط في عداد المجموعة المدعى عليها. واعترف بصراحة انه اقدم بالاشتراك مع جورج الحلو على القاء قنبلة يدوية على مركز للسوريين في جديدة المتن. وان جورج كان اثناء العملية يقود دراجة نارية بينما قام هو أي فراس بالقاء قنبلة بيده. كما اعترف انه بالاشتراك مع جورج الحلو ونعمة زيادة اقدم على تفجير محطة شارل حلول في محلة المرفأ، وعلى تفجير مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن، وعلى تفجير مركز الحزب المذكور في بكفيا.

واعترف بانه هو الذي طرح على نعمة زيادة فكرة اغتيال اللواء غازي كنعان مستبعدا تنفيذ الاغتيال في منطقة البقاع بسبب كثافة الوجود السوري فيه. وكان من المقرر ان يقوم نعمة زيادة برصد تحركات اللواء غازي بينما يتولى هو التنفيذ.

وتبين انه كان يضع في منزله الكائن في غاليري سمعان صندوقا يحتوي متفجرات بقصد استعمالها في الاعتداءات. وقد استرجعها منه نعمة زيادة بعد ان تمنع عن مرافقته في عملية الدورة.

٦- ايلي عقل: انه عريف في قوى الأمن الداخلي. وكان صديقا للمدعى عليه جورج حلو. واشترك مع هذا الاخير في وضع عبوة في محلة الدورة ولكنها لم تنفجر. في واليوم التالي استفسر من دورية عما اذا كان حصل انفجار في الدورة فاجيب بالنفي.

٧- طوني توفيق رحمة: انه يبلغ السادسة عشرة من عمره ويقيم في جوار منزل جورج الحلو في الدكوانة. وعندما توفي والده ازداد قربا من هذا الاخير اي من جورج حلو الذي كان يصطحبه في مشاوير الصيد البحري. وقد اشترك مع جورج في وضع عبوة خارقة في المركز العائد للحزب السوري القومي الاجتماعي في جديدة المتن. الا ان هذه العبوة لم تنفجر، فعاد جورج الحلو ووضع عبوة أخرى في المركز ذاته بعد اسبوعين من المحاولة الفاشلة.

وتبين ان المدعى عليه المذكور ادلى بانه بينما كان في احدى المرات يرافق جورج الحلو في سيارة هذا الأخير شاهد حافلة سورية امامهما فصوب جورج يده نحوها واخبر طوني بانه هو الذي اعتدى بالاشتراك مع آخرين من شباب القوات والصدم على الحافلة السورية في طبرجا قبل سنتين.

٨- جورج سامي البرقاشي: انه كان سابقاً في القوات اللبنانية المنحلة وخضع لدورة تدريبية مع نعمة زيادة: وبعد انتهاء الدورة نقل الى المدرعات. وبعد ذلك التقى مؤخراً بنعمة زيادة في سنتر شالوحي حيث كان يعمل كمسؤول عن صيانة المركز وزوده بمعلومات عن الوزير ايلي حبيقة وعن نوع سيارته ومواعيد حضوره الى مكتبه وعن مرافقيه. واعترف بان نعمة زيادة اخبره بانه ينتمي الى جماعة قوية من اهدافها قتل الوزير ايلي حبيقة وانه زوده بالمعلومات عن الوزير بالرغم من علمه بالاهداف الكامنة وراءها.

٩- كايد خطار عيد: كان سابقا في القوات. وتربطه صداقة بالمدعى عليه نبيل خاطر. ومنذ سنتين تعرف على نعمة زيادة في مطعم مخلوف في الدورة. وتكررت اللقاءات مع هذا الأخير الذي كان يبدي امامه وامام الموجودين امتعاضه من الوضع المسيحي وانه يجب فعل شيء لتصحيح هذا الوضع وابدى عزمه على القيام بعمل عسكري ضد القوات السورية الا ان كايد عيد هزأ منه واقترح عليه تسمية مجموعته «عصابة القط الأسود» وفي احد الاجتماعات وبينما كان كايد عيد ونبيل خاطر يتناولان العشاء في مطعم الشرنبي في ذوق مصبح حضر نعمة زيادة واخبر الشابين اثناء تبادل الحديث بانه هو من نفذ عملية الاعتداء على الباص السوري في طبرجا ولم يتبين من التحقيق ان المدعى عليه كايد عيد كان عضوا في العصابة، بل ثبت فقط بانه علم بامر العصابة وباهدافها وبالعمليات التي قامت بها ولم يبلغ عنها.

١٠- نبيل جرجس خاطر: يعرف نعمة زيادة منذ العام ١٩٩٢. وكان يجتمع به هو وكايد عيد معا. وقد سمع من نعمة زيادة احاديث تنم عن استيائه من الوضع المسيحي. وانه يجب على المسيحيين مقاومة السوريين. وبعد حادثة الاعتداء على الحافلة السورية في طبرجا ١٩٩٦ التقى بنعمة زيادة قرب مغروزة في بولفار كميل شمعون وان نعمة اخبره عن الاعتداء وبان القوى الأمنية تلاحق شباب القوات اللبنانية. فرد عليه نبيل ان الامر لا يعنيه ولا علاقة له به. وفي نفس الليلة ذهب مع كايد عيد لتناول العشاء في مطعم الشرنبي في ذوق مصبح، واثناء وجودهما اتصل نعمة زيادة بنبيل بواسطة جهازه الخليوي وسأله عن مكان تواجده ثم حضر وانضم الى الشابين. واثناء الحديث اعترف نعمة زيادة بانه هو الذي اعتدى على الحافلة السورية، فرد عليه نبيل بأن من اعتدى على الحافلة السورية، تسبب بتوقيف عناصر القوات. وخاف نبيل وكايد من عواقب هذا الحديث واتفقا على قطع علاقتهما بنعمة زيادة. وتبين ان نبيل خاطر علم من نعمة زيادة بأن الذين اعتدوا على الحافلة السورية في طبرجا كانوا يستقلون سيارتين، وان نعمة كان في احدها، ولم يثبت اشتراك نبيل في تلك العملية او في اية عملية اخرى، ولكن الذي يثبت عليه هو علمه بأمر عصابة التخريب واهدافها وبعض عملياتها وتخلفه عن افادة السلطات الامنية عنها.


القوى الامنية اللبنانية مستمرة في تعقب المتسببين بحوادث التفجير

وزير الاشغال المصري محمود أبو زيد:

تحليل فيضان العام الحالي واستخدام مياهه في زراعات موسمية

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري أن أجهزة وزارته تقوم حاليا بتحليل ظاهرة فيضان النيل للعام الحالي والذي بلغت فيه اقصى كمية مياه تصل السد العالي، وقدرت بنحو مليار متر مكعب يومياً. وقال: ان مفيضات السد العالي احتوت تماما هذا الفيضان. وان منخفض توشكي استقبل حتى الآن ٥ مليارات متر مكعب وتبلغ سعته ١٢٠ مليارا. كما ان مفيض الطوارىء بموقع السد العالي لم يستعمل بعد وتبلغ طاقته ٥٠ مليون متر مكعب يوميا.

وأضاف الوزير - في لقاء بمكتبة مصر الجديدة بالقاهرة - ان جسم السد العالي اثبت انه يقف شامخا قويا امام اعلى الفيضانات، ولم تظهر أية ظواهر غير طبيعية بجسم السد أو منشآته. مشيرا الى أن الوزارة تعد الآن ملفا فنيا كاملا عن الفيضان سيعرض على المجلس الاستشاري الاعلى للسد العالي قريبا. والذي يضم بعض الوزراء والخبراء ممن ساهموا في بناء السد العالي وتشغيله. وأعلن ان وزارتي الزراعة والري تشتركان في الاستفادة بمياه الفيضان المنطلقة والمخزونة في منخفض توشكي، حيث بدأت زراعات موسمية تتزايد مساحتها كل يوم. ويتم شحن الخزان الجوفي طبيعيا ويتم دراسة الشحن الصناعي عن طريق فرد المياه على مسطحات أرضية متميزة الخواص. وقال الوزير: ان هناك عدة


الدكتور محمود أبو زيد

قرارات اتخذتها الوزارة في ضوء التقييم الحالي ستعرض على المجلس الاعلى تتلخص فيما يلي:

* تطوير أجهزة القياس المستخدمة حاليا بجسم السد العالي وحوله ودعمها بأحدث الاجهزة الدقيقة التي تسجل باستمرار جميع التحركات الافقية والرأسية في جسم السد والانفاق وقياس وحساب معدلات التسرب. وكفاءة ستارة السد العالي وآبار التخفيف الخلفية، ومعروف ان الأجهزة الحالية تعمل بكفاءة منذ انشاء السد العالي وان الجديد سيكون بالاضافة والتحديث.

* تطوير كفاءة مفيض توشكي لزيادة معدلات تصريف قناة المفيض، وتزويدها بقناطر حجز وتحكم لتطوير موازناته بحيث يسمح بصرف كميات أكبر عند اللزوم.

* تطوير وتحديث مركز التنبؤ بالفيضانات بالوزارة لتلقي وتحليل الارصاد المائية من مختلف محطات الرصد العالمية وخاصة بدول حوض النيل واصدار نشرة دورية عن أعمال التنبؤ. وستعقد ندوة فنية يشترك فيها بعض الخبراء العالميين لهذا الغرض.

* تقوية جسور النيل والترع والمصارف ومحطات الصرف في ضوء تجربة اطلاق التصرفات العالية ولمدد طويلة في مجرى النهر.

وأوضح ان الوزارة تنفذ برنامج مرور ومتابعة على مدى ٢٤ ساعة يوميا لتدارك الموقف عند أية طوارىء. كما تم تطهير بوغاز رشيد ليسمح بصرف المياه المنصرفة عن طريق فرع رشيد الى البحر الابيض، وقد ساعدت هذه المياه في تجديد مياه النهر. وفرعيه. مما ساعد على رفع درجة نوعيتها. وأضاف ان التصرفات من اسوان تتناقص الآن تدريجيا لتصل الى معدلاتها الطبيعية، حيث يبلغ تصرف اسوان الآن ١٨٠ مليون متر مكعب يوميا بعد ان وصلت في ذروتها الى ٢٤٠ مليون متر مكعب يوميا في حين ان تصرف مفيض توشكي يبلغ الآن ١٠٦ ملايين متر مكعب يوميا. ومنسوب المياه أمام السد العالي ١٨١,٢٩ متر فوق سطح البحر. وقد قارب من الاستقرار، ومن المعروف ان المنسوب الذي يسمح به في الظروف العادية امام السد العالي هو ١٨٣ مترا.

مشاريع زراعية ومحاصيل واعدة بالسودان

منتدى لوزارة الزراعة السودانية يبحث استراتيجية جديدة للمحاصيل

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اجمع المنتدى الشهري لوزارة الزراعة والغابات على ان التسويق يعد من اكبر معضلات الزراعة واوصى فيما يتعلق باستراتيجية المشاريع والمحاصيل الواعدة بالسودان بضرورة وضع السياسات التسويقية الناجعة قبل البدء في الانتاج، ودعا الى ضرورة الربط بين التسويق والانتاج وحاجة المستهلك بجانب توفير المعلومات في ظل التنافس على السلع وعدم قبول بعض السلع بالسوق المحلي.

واوضحت احدى الاوراق المقدمة في المنتدى حول المحاصيل الواعدة بالسودان انها تشمل زهرة الشمس، والقوار، والحرير. وزيت النخيل والنباتات الطبية والعطرية واشارت الى ان اختيارها تم على اساس الميزات النسبية التي تتمتع بها بهدف تحديث القطاع الزراعي السوداني واحداث الطفرة النوعية فيه لدفع الاقتصاد من خلال استيعاب الامكانات المتاحة والتنوع الحيوي. وابانت الورقة ان هناك مجموعة من المحاصيل والمشروعات الواعدة التي تم اقتراحها ووصل بعضها مرحلة التنفيذ والبعض الآخر مرحلة وضع الاستراتيجية وخطة العمل وما زال بعضها الآخر في مراحل الدراسة والتدقيق لاتخاذ قرار بشأنها.

واكدت الورقة ان محصول القوار يتمتع بميزات نسبية عديدة بجانب انه يمثل نشاطا زراعيا وصناعيا وتجاريا وترجع اهميته الاقتصادية الى انتاج الصمغ المستخلص من البذرة والذي يعتبر من اقوى انواع الصمغ المعروفة حيث يستخدم في العديد من الصناعات كالحبر وصناعة الورق وصناعة البترول والنسيج كمادة مثبتة في جانب الصناعات الدوائية.

وتعرضت الورقة الى مشروع زيادة وتحسين انتاج الحبوب الزيتية والذي يرتكز على ثلاثة محاور هي تطوير الانتاج والانتاجية للحبوب الزيتية التقليدية «الفول السوداني. السمسم. بذرة القطن وتشجيع زراعة زهرة الشمس والذرة الشامية ومشروع انتاج زيت النخيل في السودان».

وذكرت الورقة ان تربية النحل وانتاج العسل في السودان تعد نشاطا قديما ومعروفا الا انه لم يهتم بتطويره واشارت الى ان الخلايا الحديثة لانتاج العسل بدأ ادخالها مؤخرا بالنيل الازرق وشمال كردفان غرب دارفور.

كما تطرقت الورقة الى الصناعات الخشبية ومشروع تطوير الهندسة الزراعية بالاضافة الى مشروع انتاج واستخدام الكيماويات وانتاج واستخدام الاسمدة العضوية والحيوية وانتاج واستخدام النيم كمبيد وهي مشروعات لها ميزات متعددة تتمثل في انها تساهم في تخفيض تكلفة الانتاج وتوفير العملة الصعبة بجانب المحافظة على البيئة.

واوضح حاج مكي عووضة مقدم الورقة ومدير الهيئة القومية للغابات ان الانتاج يواجه مشاكل عدة على رأسها التمويل ويحتاج الى خطة انعاش سواء أكان من القطاع الخاص والابحاث ام غيرها.

واوصى المنتدى بعد استعراض مجالات المحاصيل الواعدة بضرورة تقييم البرامج السابقة والاستفادة منها في وضع خطط جديدة وسياسات تسويقية وتنسيق قومي لمتابعتها كما اوصى بقيام آلية او مجالس سلع ترعى وتنمي وتطور وتذلل الصعاب التي تواجه هذه المشاريع من تمويل ورسوم وضرائب وغيرها حيث عانت منها هذه المشاريع بسبب غياب الجهة التنفيذية بوزارة الزراعة الاتحادية. وطالب المنتدى بافراد جلسة خاصة من جلساته لكل محصول من هذه المحاصيل وآخر لصناعة الورق وان تكون هيئة البحوث الراعي لهذه المحاصيل الواعدة وخاصة زهرة الشمس والقوار حيث ان الزراعة تحتاج الى وقفة من حيث البحوث والتخطيط والسياسات والمدخلات وعلى رأسها التمويل بالاضافة الى توفير التقاوي المحسنة والتوعية الزراعية للمزارعين ورسم السياسات الواضحة وفتح باب المنافسة في مجال الصمغ العربي مع دعوة الجهات التنفيذية لحضور مثل هذه المنتديات مع مشاركتها بأوراق عمل لحل مشاكل التمويل والتسويق والرسوم والضرائب وغيرها من المشاكل.

الجفاف والتصحر

■ هل تصدق عزيزي القارىء ان قلت لك ان مشروع الجزيرة اضخم المشاريع الزراعية في افريقيا والوطن العربي يتهدده الجفاف والتصحر؟!

وهل تصدق ايضا ان هنالك اكثر من ثلاث عشرة ولاية من جملة ولايات السودان الست والعشرين ايضا يحوم حولها شبح الجفاف والتصحر، ومعظمها اراض زراعية تضم مشاريع كبيرة يعول عليها في التنمية والنماء وتطور البلاد.

وتقول معلومات المختصين ان السودان اذا حل به هذا الخطر الماحق فان ذلك سيكون له اثر سالب على المناخ في العالم.

ونحن نتأمل هذه المعلومات الخطيرة تمر بخاطرنا التجربة المرة التي اجتاحت السودان في سنوات الثمانينات عندما ضرب الجفاف مناطق كردفان ودارفور فتشرد الاهل ومازلنا نعاني حتى الآن من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي خلفتها تلك المحنة.

وكل تلك المآسي ما كانت لتحدث لو وجدت تلك المشكلة الاهتمام لاحتوائها قبل ان تحل بالسودان خاصة وان اجراس الانذار بالخطر المحدق كانت تقرع منذ زمن بعيد. وزادت اصواتها في سنين السبعينات.

الامم المتحدة وعبر منظماتها المختصة تساهم الآن في المجهودات المختلفة لاحتواء الآثار التي تقود للتصحر.

وعبر مجهوداتها عقدت وزارة الزراعة والموارد الطبيعية بواسطة اجهزتها المختلفة ورش عمل في عدد من الولايات التي يتهددها الجفاف. وذلك بغية النظر في وضع خطة تراعي خصوصية كل ولاية للتكامل في نهاية الامر خطة قومية تشرع الدول من خلالها وفي اسرع وقت في محاربة هذا السرطان الذي يسمى بالتصحر.

وتشهد هذه الايام جهودا مكثفة تقودها وزارة الزراعة لعقد المؤتمر القومي والذي اسمته (المنتدى القومي لوضع خطة برنامج العمل الوطني لمكافحة التصحر) ليخرج هذا المنتدى برؤية موحدة تنظر في المشاكل والكيفية التي يمكن بها مكافحة الجفاف والتصحر... وسيتناول المنتدى في الفترة من ١٦ـ٢٨ اكتوبر الحالي عددا من اوراق العمل المختلفة. وسط حضور دولي واقليمي كثيف من شخصيات كبيرة وعلى مستوى المنظمات مما يدل على خطورة المشكلة واهمية المنتدى.

ولكن المهم في الامر ان المسؤولين على مستوى الدولة والمواطنين في المدن والقرى والفرقان مطالبون جميعا بالتفاعل التام مع القضية والتعامل معها بجدية لاننا نحن المعنيون بالقضية والمكتوون بنارها اذا حملت موجة الجفاف امتعتها وحنت ضيفا علينا.

وفي مناقشة جادة قال لي خبير مختص ان ورشة مختصة توصلت الى ان قضية الجفاف والتصحر هي القضية الاولى في السودان التي تنتظر اهتمام السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين وما عداها قضايا يمكن ادراكها ومعالجتها.

الاجراس تقرع، ونحن مدعوون للمساعدة في معالجة هذه القضية قبل ان يلقي الجفاف فيحيل البلاد الى رماد.

عوض التوم
عن «الانباء» السودانية

مشروع سوري - ألماني لاحياء مدينة حلب القديمة

■ دمشق - رويترز: تقوم سوريا بالتعاون مع المانيا حاليا بمشروع طموح لاعادة احياء القسم القديم من مدينة حلب ثانية اكبر المدن السورية (٣٥٠ كيلومترا شمالي دمشق) التي اعتبرها اليونسكو تراثا تاريخيا عالميا لتستعيد المجد الذي تتمتع به من الناحية العمرانية والاقتصادية والسكانية. وقال جيتز ونتربيرج رئيس المشروع في حديث لرويترز ان المشروع الذي بدأ العمل به منذ العام ١٩٩٤ يهدف الى اعادة تأهيل المدينة القديمة التي تمتد على حوالي ٣٥٠ هكتار ويسكنها حوالي ١٠٠ الف نسمة من اصل سكان حلب البالغ حوالي ٣,٨ مليون نسمة اي حوالي ٢٢ في المئة من عدد سكان سوريا. واشار المهندس الالماني الى ان المشروع الذي تشرف عليه الوكالة الالمانية للتعاون الفني والاقتصادي (جيتز) والذي يتكلف حوالي ١٤ مليون دولار يتضمن ترميم المنازل القديمة وصيانة شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء وخلق فرص عمل لحوالي ٣٠ الف شخص.

وقال «يعتبر النسيج العمراني لمدينة حلب القديمة فريدا من نوعه اذ يتمتع بمزيج متنوع من الوظائف والاوابد التاريخية الجميلة والثقافة ونمط الحياة المتسامح».

وقال انه مع الوقت ابتعد عن القسم القديم ما يزيد على ١٠٠ الف نسمة من الطبقات الغنية والمثقفة ومن الحرفيين المهرة والاطباء والمهندسين وغيرهم واقتصر السكن فيها على الطبقات ذات الدخل المنخفض مما جعل هذه الطبقات غير قادرة على المحافظة على السمات الاساسية للمدينة.

وقال ان «خطتنا تهدف لاعادة الوضع الديمغرافي للمدينة كما كان او اعادة التوازن لهذا الوضع بحيث تتمكن العديد من الاسر التي كانت تسكن في هذا القسم من العودة اليه او توجيه اسر جديدة من كافة الطبقات للعيش في هذه المنطقة الغنية بجمالياتها التاريخية».

واشار الى ان الخطة المتبعة في تحديث واعادة تأهيل المدينة هي خطة متطورة تم اعدادها حسب آخر الدراسات الفنية في اوروبا وستكون مثالا يتم تطبيقه في المدن المشابهة في اوروبا وخاصة المانيا.

وقال «اننا نامل ان يتم تطبيق وسائل التحديث الايجابية التي تتم حاليا في مدينة حلب القديمة عندنا في المانيا حيث توجد العديد من المدن القديمة المهملة التي تحتاج الى خطط مشابهة».

وتحدث البروفسور ونتربيرج بالتفصيل عن الخطط التي يتم تطبيقها منذ العام ١٩٩٤ وحتى الآن فاشار الى ان الجزء الاول من المشروع الذي سلمت المانيا بتمويله عن طريق جيتز بحوالي مليون دولار سنويا بالاضافة الى مبلغ مماثل من الحكومة السورية قد انتهى بالكامل. وقال انه في العام ١٩٩٣ اختارت مدينة حلب والحكومة السورية الوكالة الالمانية للتعاون الفني والاقتصادي بغرض التعاون مع المشروع وتقديم مخططي المدن الالمان خبراتهم الواسعة في مجال التحديث والاحياء.

ومضى المهندس الالماني يقول انه في الفترة ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٧ قام المشروع باعادة هيكلة الاطار التخطيطي للمدينة القديمة وانشاء صناديق لمساعدة السكان على اصلاح منازلهم وتجديد شبكات المياه والصرف الصحي في مناطق مختارة.

وقال «مكنا منذ البداية قيام المشروع بالتخطيط والتنفيذ معا وساهمت الوكالة الالمانية في تمويل المشروع وفي هذا العام قرر كل من محافظ ورئيس مجلس مدينة حلب تمديد التعاون الناجح مع الوكالة الالمانية فقامت هيئة تخطيط الدولة السورية والسفارة الالمانية بدمشق بتنسيق جميع الخطوات لادارة المرحلة التالية من التعاون السوري الالماني التي ستمتد منذ الآن وحتى العام ٢٠٠٠». واشار الى انه تم توقيع رسائل متبادلة بهذا الصدد بين الحكومة السورية والوكالة الالمانية للتعاون.

وقال «تدعى المرحلة الجديدة مرحلة التنفيذ اذ ان الاطار التخطيطي الاساسي لمدينة حلب القديمة قد شارف على الانتهاء لذا يمكن ان يبدأ تنفيذ مكثف للمشاريع لدعم عملية الاحياء. تنتهي المرحلة الجديدة العام ٢٠٠٠». وقال انه بالاضافة الى الميزانية الكبيرة التي تلقتها سوريا وعدت الوكالة الالمانية باستمرار مساعدتها المالية وتقديم خبراتها بنفس المستوى السابق ولكن سيركز المشروع بشكل اكبر على التمويل ووضع الميزانيات وعلى دمج القطاع الخاص في عملية الاحياء واعادة التأهيل.


جانب من أسواق حلب القديمة

جامعة حلوان بصراحة

■ في عمود ١٠/٢٥ الماضي نشرت صرخة أم تشكو فيها مما يحدث في جامعة حلوان التي تدرس بناتها فيها قائلة: البنات يذهبن للجامعة ولكن مفيش دراسة ومفيش كتب ومفيش اساتذة ومفيش مواعيد. ارجوك تثير هذا الموضوع. وقد كان رد فعل هذه الشكوى انني تلقيت في نفس اليوم والايام التي بعدها رسائل تؤكد الشكوى التي ذكرتها الأم.. لكن كان المثير هذه الرسالة المطولة التي تلقيتها من احدى عضوات هيئة التدريس بجامعة حلوان وبين سطورها التي انشرها بالكامل رد واف على تساؤلات كثيرة.

تقول الرسالة: سامح الله رئيس الجامعة الاسبق والذي اختار موقع الجامعة وسط كل هذا التلوث ليدرس فيه شباب هم زهور هذا المجتمع ومستقبله.. انني لا اريد ان ادخل في حوار مع الأم التي ارسلت لك صرختها ولكن هل تدرين يا سيدتي الأم ما يحدث لعضو هيئة التدريس حتى يصل الى مقر الجامعة؟

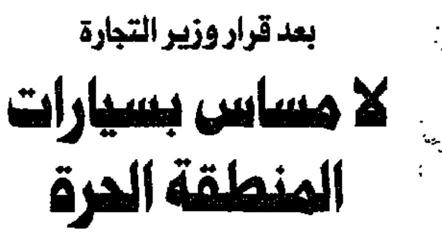
اولا: يتعرض لمخاطر واهوال كثيرة على طريق حلوان اثناء قيادته سيارته الخاصة متوجها الى مقر الجامعة حيث يزدحم الطريق بسيارات النقل الخاصة بالمصانع وبالميكروباس وبسيارات نصف النقل، وكلها سيارات لايحترم معظم قائديها قوانين القيادة او المرور وتعرض الكثير منا للحوادث الخطيرة وكانت آخر ضحية لهذه الحوادث استاذة باحدى كليات الجامعة. اما اذا حاول عضو هيئة التدريس الذهاب للجامعة بالمترو فكيف ينحشر وسط هذا الزحام مع الطلبة وكيف يقف بعدها امامهم فوق المنصة كاستاذ يلقي محاضرته. صدقيني ياسيدتي اذ قلت لك انني اجلس على المنصة صامتة لمدة ربع ساعة حتى اتمكن من استجماع تركيزي واستعادة هدوني مرة ثانية قبل ان ابدأ في القاء محاضرتي بعد وصولي عبر هذا الطريق المفزع ويكفيني ما اراه على جانبيه من حوادث يومية مؤلمة.

ثانيا: بعد بداية المحاضرة بحوالي نصف ساعة اجد صوتي في البداية يختفي، ثم اسمع حشرجة الحروف والكلمات تخرج من احبالي الصوتية غير مكتملة وذلك لاستنشاقي انا وجميع اعضاء هيئة التدريس والطلبة الهواء المشبع بذرات الاسمنت المتطايرة في كل اجواء الحرم الجامعي والذي يغطي كل مكان منها سواء المدرجات او المقاعد والمكاتب والسيارات فما بالك باصواتنا التي تتحشرج بسبب هذا التلوث الذي حاولت السيدة وزيرة شؤون البيئة جاهدة في ايجاد حل لمشكلته ولكن؟؟..

ثالثا: هل تعلمين ياسيدتي ان جميع كليات الجامعة انتقلت لمقرها في عين حلوان خلال عامين فقط الأمر الذي اضطرنا للتدريس لاعداد كبيرة من الطلبة في مدرج واحد احتل فيه الاسمنت مكان الاكسجين، والضوضاء الشديدة مكان الهدوء والتركيز في المحاضرة... فهل تستطيعين يا سيدتي البقاء ٤ ساعات متواصلة هي مدة المحاضرة وسط كل هذا التلوث والضوضاء.

صلاح منتصر
عن «الاهرام» المصرية

مصر



بعد قرار وزير التجارة
لا مساس بسيارات المنطقة الحرة

■ ساد الارتباك فترة استمرت يومين بعد صدور قرار وزير التجارة والتموين بحظر دخول السيارات لمصر من غير سنة انتاج الموديل وتوقفت الجمارك عن الافراج عن سيارات المنطقة الحرة ببورسعيد حتى تتضح الرؤية بتطبيق القرار الوزاري عليها من عدمه وحسم الجهاز التنفيذي للمدينة الحرة المشكلة بخطاب رسمي ارسله عاطف العطوي رئيس الجهاز لادارة الجمارك الكرتية عدم خضوع سيارات المنطقة الحرة للقرار الوزاري الاخير حيث انها تخضع للقانون ١٢ لسنة ٧٧ شأنها شأن بقية السلع الواردة للمنطقة الحرة والذي ينظم العمل داخل المدينة الحرة على ضوء هذا الخطاب استأنفت الجمارك الافراج عن السيارات الواردة برسم المنطقة الحرة والتي سمح بدخولها بورسعيد حتى خمس سنوات بعد تاريخ الانتاج وبعد ذلك خمس سنوات اخرى بغرامات مالية متفاوتة واكد العطوي انه تم الافراج عن ٣٠٠ سيارة برسم المنطقة الحرة حتى الان منذ صدور القرار الوزاري ليتعدى عدد سيارات المنطقة الحرة منذ نشأتها حتى الان ١٢ الف سيارة تم تكوين ٢٠٠٠ سيارة منها وتجرى في شوارع بورسعيد ١٠ الاف سيارة حتى الان يسرح لكل منها بالخروج من المنطقة الحرة لمدة ثلاثة اشهر سنويا فقط بدفتر رسمي معتمد من الجمارك والمرور وجهاز المدينة الحرة وعلى جانب آخر.

اكد محمد بكر حلاوة مراقب عام جمارك بورسعيد انه لم تحدث مشاكل بخصوص السيارات التي قدمت للميناء برسم الوارد ولا توجد سيارات منها محتجزة بالميناء حيث جاءت جميعها من انتاج العام الحالي وتم الافراج حتى الان عن اكثر من ٥٠ سيارة حتى الان منذ بدء تطبيق القرار الجديد واضاف ان قرار الافراج عن سيارات المنطقة الحرة بنفس نظامها السابق احدث ارتياحا بين التجار والمواطنين حيث يمس هذا المجال نسبة كبيرة من التجار ومواطني بورسعيد.



عن: «الأخبار» المصرية

التحويل للكليات النظيرة

■ ارست محكمة القضاء الاداري مبدأ قانونيا مهما يقضي بأحقية الطالب في النقل للكليات المناظرة لكليته في حالات الضرورة حتى لو لم يحصل على الحد الادنى لدرجات القبول بالنسبة للكلية المنقول اليها. هذا ما قضت به محكمة القضاء الاداري برئاسة المستشار فاروق شعث وامانة سر سامي عبدالله.

البقاء لله

الحاج عبدالرحمن مكي - ياقوت - فيلي، مهندس علي حلمي الكرداني - الكرداني - سانت فاتيما - م. الجديدة، د. عبدالجليل جاد هويدي - ٦ ش عرفات - الدقي، عالية السيد الدمالطي - ٤ ش الاسراء - المهندسين، مهندس وليم راغب ميخائيل - هاني وليم - مصر الجديدة، الحاج محمد المرسي الكيلاني - الالف مسكن مر ٧ منزل ٤٤ ب، مهندس محمد محمد متولي - آل متولي - الدقي، د. عايدة فهمي الحسيني - ٨ ش الحمام - روكسي، المستشار نجيب يونس حسن - علوان - اسيوط، فوزية هانم محمد بهجت - آل كيلاني - ابن خصيب - المنيا، الشيخ محمد لبيب عيسى - عرب الرمل - قوسنا - منوفية، الحاجة شلبية ابراهيم عبد الرازق - شبواتيله - مركز السنبلاوين - دقهلية، الحاج عبدالحسن محمد محمود - نجع سبع، مرسي محمد ابوالنصر اليرقوني - ١٣ ش الشيخ احمد الدرديري - م. الجديدة، الحاجة محاسن البحيري - مقبل، مهندس محمد كامل - ١٥ ش علي فهمي - النزهة.

١٥١,٦ مليون جنيه قروضاً للمواطنين من بنك ناصر الاجتماعي

■ بلغ حجم القروض الاستثمارية التي قدمها بنك ناصر الاجتماعي خلال ٣ شهور فقط من ٧/١ الى ٩٨/٩/٣٠ «١٥١,٦» مليون جنيه، منها ٦١,١ مليون جنيه قروضا انتاجية، و ٨٤,٩ مليون جنيه لعمليات تمليك استثماري للنهوض بالاقتصاد القومي ودعم التنمية.

صرح بذلك نبيل حكم رئيس مجلس ادارة البنك، وقال ان القروض شملت وسائل انتاج تملك للمواطنين مثل سيارات الركوب والاجرة ونصف النقل والجرارات الزراعية ومستلزمات الحرفيين وغيرها لتحويل الطاقات العاطلة الى طاقات منتجة تساهم في حل مشكلة البطالة اضافة الى قروض الاسكان وتبلغ ١,١٩ مليون جنيه وقروض اجتماعية للمواطنين في المناسبات الاجتماعية المختلفة مثل المرض والزواج والكوارث وتصل الى ١٢,٧ مليون جنيه، واضاف نبيل حكم ان اجمالي حصيلة لجان الزكاة التابعة للبنك وعددها ٥٥٠٠ لجنة خلال الفترة المشار اليها، بلغ ٥ ملايين جنيه. تم توجيهها لمصارفها الشرعية في صورة نقدية أو عينية أو مساعدات.

السودان

إحالة نزاع الرميلة واللاماب الى الجهات العدلية

◘ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ وجه وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم الدكتور شرف الدين بانقا باحالة قضية الاراضي المتنازع عليها بين مواطني منطقتي الرميلة واللاماب بجنوب الخرطوم الى الجهات العدلية لحل المشكلة بالطرق السلمية.

وقال بانقا ان قرار والي الولاية بتجميد الاراضي موضع النزاع سيكون له اثره في التوصل الى الحل اذا احيلت القضية الى الجهات العدلية للبت فيها مشيرا الى ان جذورها ترجع الى ما قبل حكومة الانقاذ وان وزارته بذلت جهودا كبيرة لحل المشكلة. يذكر ان مواطني الرميلة واللاماب قد دخلوا في نزاع حول احقية ساحات واقعة بينهما تطور الى اشتباكات أوقعت عددا من الجرحى اثر تدخل الشرطة لتسليم قطع من هذه الاراضي لعدد من مواطني اللاماب خلال هذا الشهر.

من ناحية اخرى صرح بانقا انه قد تم اعتماد مبالغ مقدرة في ميزانية العام القادم لتوفير المياه وفق خطة تشتمل على اقامة محطات مياه جديدة في منطقتي بحري وتوسعة محطة ام درمان اضافة الى انشاء سد في منطقة ابو دليف التي تقع في شرق ولاية الخرطوم للاستفادة من مياه الامطار في احد الوديان لتغذية محطات المياه وانشاء حفائر في مناطق شرق النيل لتلافي شح المياه في حالات انقطاع التيار الكهربائي الذي يدير الطلمبات فيها.

على صعيد آخر صرح التجاني سراج رئيس لجنة العمل والحسبة العامة بالمجلس الوطني، ان المجلس قام بتحويل قضية مواطني امبدة احدى ضواحي ام درمان التي نزعت منهم اراضيهم في وقت سابق، الى ولاية الخرطوم لتنفيذ قرار صدر من المجلس الوطني الانتقالي قبل اربعة اعوام بأحقية المواطنين في التعويض.

واضاف ان مجلس ولاية الخرطوم التشريعي من حقه استدعاء وزير الشؤون الهندسية بالولاية واستجوابه حول هذه القضية باعتبار ان الشأن اصبح شأنا ولائيا.

جامعة ام درمان: ازمة بين المؤسسين ومجلس الامناء

◘ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ توقع تقرير صحفي نشوب ازمة جديدة في جامعة ام درمان الاهلية بين عدد من مؤسسيها ومجلس امناء الجامعة. وقال التقرير الصحفي ان هؤلاء المؤسسين يأخذون على مجلس الامناء الانفراد في اتخاذ قرارات دون الرجوع الى المؤسسين ومن بينها قرارات باضافة اسماء جديدة في قائمة المؤسسين وتعيين مدير الجامعة ونائبه معا بالرغم من ان تعيين النائب من صلاحيات المدير وابدى عدد من المؤسسين دهشتهم من عدم تقديم مجلس الامناء الدعوة لمؤسسين اصليين لحضور الاجتماع القادم للمجلس واعتبروا اي اجتماع يعقد بهذه الكيفية غير قانوني وكل قراراته باطلة. وهدد بعض المؤسسين برفع الامر الى القضاء اذا لم تتم دعوة كل المؤسسين لهذا الاجتماع.

وطالب المحامي علي السيد وهو احد مؤسسي الجامعة مجلس الامناء بتنفيذ كافة القرارات التي اصدرها مجلس المؤسسين في ديسمبر من العام الماضي والغاء كل القرارات التي صدرت من مجلس الامناء دون ان يكون له اختصاص لاصدارها.

تقرير عن مخالفة هيئة الموانىء

◘ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال مسؤول برلماني، ان لجنة العمل والحسبة العامة بالمجلس الوطني ستفرغ خلال الايام القادمة من اعداد تقرير حول مخالفة هيئة الموانىء البحرية لفتوى النائب العام بشأن مصنع للطوب الحراري كان قد استورده مستثمر روسي وقامت الهيئة ببيعه الى محافظة الدامر بعد ان تأخر المستثمر في استكمال اجراءات التخليص، حيث قضت الفتوى ببطلان بيع المصنع لمحافظة الدامر، واعادة المصنع للمستثمر الروسي. وصرح التجاني سراج رئيس لجنة العمل والحسبة العامة بالمجلس الوطني، ان اللجنة تقوم حاليا باعداد التقرير توطئة لرفعه للمجلس، وقال ان هيئة الموانىء البحرية اوضحت في سياق مخالفتها لفتوى النائب العام انها طبقت لوائحها الداخلية، وانها باعت المصنع بعد اعطاء المستثمر فرصة ١٤ شهرا لتخليصه رغم ان المهلة القانونية ثلاثة اشهر فقط.

اجراءات قانونية ضد هيئة الكهرباء

◘ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ صرح وزير الصحة الاتحادي الفريق متقاعد مهدي بابونمر بأنه سيتخذ اجراءات قانونية خلال الايام القادمة ضد الهيئة القومية للكهرباء لقيامها بقطع التيار الكهربائي عن وزارة الصحة.

ووصف نمر الهيئة بالدكتاتورية وان قطعها للتيار عن وزارته يمثل خطورة غير مسبوقة، وقال انه تعرض لموقف استفزازي من احد المهندسين العاملين في الهيئة اثناء حديثه معه وانه اشترط على وزارة الصحة تسديد متأخرات استهلاك المستشفيات من الكهرباء قبل اعادة التيار الى الوزارة.

من جهته صرح وكيل وزارة الصحة الدكتور بشير مختار ان اجتماعات موسعة ستنعقد في الايام القادمة تضم وزارة المالية، الهيئة القومية للكهرباء وادارات المستشفيات لمناقشة كيفية سداد متأخرات استهلاك المستشفيات من الكهرباء.

تفشي الملاريا في ولاية القضارف

◘ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ارتفع عدد المصابين بالملاريا في ولاية القضارف خلال الشهر الحالي والشهرين الماضيين كما دعا مجلس الولاية التشريعي الى تقديم مسألة مستعجلة لوزير الصحة بالولاية لتوضيح حجم واسباب تفشي هذا المرض في الولاية. وتشير الاحصاءات المتوفرة الآن الى ان عدد حالات الملاريا بلغ في شهر سبتمبر الماضي ٥٤٦٣ حالة وفي اكتوبر ارتفع الى ١١٧٥٥ في مستشفيات الولاية فيما بلغ عدد المترددين من المرضى على العيادات الخارجية ١٤١٤٩ حالة لشهر سبتمبر وفي اكتوبر ارتفع الى ١٩٦٩٢.

واشارت الاحصاءات الى ان نسبة الاصابة بالملاريا ارتفعت في اكتوبر الى ١١٥٪ في وقت تقف الوزارة فيه عاجزة عن تنفيذ الخطة الاتحادية لمكافحة هذا الداء في الولايات الشمالية المتأثرة بالسيول والفيضانات لعدم توفر المبالغ لهذا الغرض وترتب عليه انعدام المبيدات.

من جهته دعا وزير الصحة الولائي الى ان تتولى الولاية تحريك الجهود لتوفير الادوية المعالجة لطفيل الملاريا المقاوم لدواء (الكلوروكين) والمحاليل الوريدية كما طلب وزارة الصحة الاتحادية بوضع سياسات علاجية موحدة ومتابعة فعالية ادوية علاج الملاريا.

من ناحية اخرى وفي ذات الاتجاه اتخذت وزارة الشؤون الاجتماعية والثقافية بولاية القضارف خطوات لمعالجة اوضاع الفقراء المصابين بالملاريا وعقد وزير الشؤون الاجتماعية اجتماعات مع الاتحادات والنقابات لاستقطاب الدعم العاجل لعلاج هذه الشريحة من المواطنين وأمن على ضرورة انشاء صندوق لهذا الغرض.

الخرطوم والقاهرة تتفقان على تنشيط بروتوكول النقل

◘ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اتفق السودان ومصر على تنشيط بروتوكول النقل الذي تم التوقيع عليه في يوليو من العام الماضي.

وصرح وزير النقل السوداني الدكتور لام أكول الذي عاد الى الخرطوم امس الاول بعد ان مثل السودان في اجتماع الدورة ١٤ لمجلس وزراء النقل العرب الذي انعقد في القاهرة في يومي ١١ و١٢ من نوفمبر الحالي صرح بانه تباحث مع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بجمهورية مصر العربية حول كيفية ازالة المعوقات التي تحول دون تنفيذ الاتفاق على ارض الواقع.

وقال ان المباحثات بينهما تناولت ايضا اتفاقية مد خط للسكك الحديدية بين مدينتي وادي حلفا السودانية واسوان في مصر، وربط مدن بورتسوان وحلايب وثلاثين بخط حديدي آخر مضيفا ان وفدا فنيا من سكك حديد مصر سيصل الخرطوم قريبا للتعرف على امكانية اعادة تأهيل القاطرات المعطلة.

يذكر ان بروتوكول النقل بين البلدين يتضمن دعم النقل النهري والبحري والسكك الحديدية بالخبرات والآليات. واشار أكول الى انه عقد لقاءات جانبية مع وزراء النقل في العراق، قطر، اليمن وفلسطين وتباحث معهم كل على حدة حول المواضيع المشتركة في مجالات النقل.



● يا أبوي الجفاف والتصحر يعني شنو..؟!!
● يعني زحف صحراوي زي دي..!!

عن: «الأنباء» السودانية

المغرب

تقلص نسبة التعليم وسط أبناء المهاجرين

◘ الرباط - «الاتحاد»:

■ أفادت مصادر مغربية أن أزيد من ٢٠ ألف طفل من أبناء المهاجرين في اسبانيا ليسوا متمدرسين، موضحة أن عدد أطفال الأجانب الذين لايلجون المدارس يمثل الثلث من مجموع عدد أطفال المهاجرين الذين تقل أعمارهم عن ١٦ سنة. وذكرت هذه المصادر أن وضعية العمال المهاجرين في اسبانيا «تعتبر من الأسوأ على الصعيد الأوروبي»، معللة ذلك بأن لباقي الدول الأوروبية تجربة طويلة مع الهجرة، في حين أن تجربة اسبانيا حديثة نسبيا لأن هذا البلد «كان حتى وقت قريب من مصدري اليد العاملة الى باقي دول أوروبا». مضيفة أن نسبة البطالة في اسبانيا هي من أعلى المعدلات الأوروبية.

توقعات بانخفاض المخزون المائي بنسبة ٢٠٪

◘ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكد محمد اليازغي الوزير المغربي المكلف باعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والاسكان أن المغرب بشريطه الساحلي الممتد على ٣٥٠٠ كلم وبمناطقه الصحراوية في الجنوب «يجد نفسه من بين المناطق الأكثر حساسية للآثار المحتملة للتغيرات المناخية مما قد يشكل عائقا ملموسا لمساره التنموي». وقال اليازغي في كلمة خلال المؤتمر الرابع لأقطاب الاتفاقية -الاطار حول التغيرات المناخية الذي انعقد في بوينس ايريس بالأرجنتين مابين ٢ و١٣ نوفمبر الحالي أنه تم تأكيد ذلك بوضوح في التقرير الأخير الخاص ب «آثار التغيرات المناخية على الصعيد الجهوي» الذي يضع افريقيا ضمن المناطق الأكثر عرضة للمخاطر على الكوكب الارضي، مضيفا أنه في هذه الظواهر «تبدو لنا التغيرات الحرارية أقل حسما من انخفاض التساقطات المطرية الذي من شأنه تعميق الأزمة المائية التي تجتاح بلادنا منذ عدة عقود».

وأشار الى أن دراسة حديثة أجريت في المغرب حول هشاشة الموارد المائية للبلاد كشفت أن بعض كبريات الأحواض المائية يمكن أن تعرف انخفاضا في مخزونها المائي قد يصل الى ٢٠ في المئة بسبب انخفاض التساقطات المطرية وارتفاع درجة التبخر علما بأن الزراعة تمثل نسبة ١٤ في المئة من الناتج الداخلي الخام و٣٠ في المئة من الصادرات.

دراسات حول قطاعي تصنيع الألبان والنسيج

◘ الرباط - «الاتحاد»:

■ أكد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين السيد طلعت بن ظافر الظافر، خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر المنظمة بالرباط هذا الاسبوع، أن الدراسات الخاصة بتنمية صناعات الألبان والنسيج في الدول العربية وتطويرها انطلاقا من وجود قواعدها الانتاجية الكبيرة في الوطن العربي تحظى باهتمام خاص من المنظمة في اطار الخطط المتعلقة بالدراسات التقنية التي تنجزها بوصفها بيتا للخبرة العربية الصناعية. وتناول المدير العام للمنظمة عددا من القضايا التي تهم قطاع التصنيع في الوطن العربي، معلنا أن اجتماع وزراء الصناعة العرب الذي سيعقد في القاهرة خلال الأيام القليلة القادمة ويرأسه الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية سيبحث مسألة «قواعد المنشأ»، موضحا أن اللقاء يتزامن كذلك مع انعقاد المؤتمر الهندسي العربي.

واستعرض السيد الظافر جملة من النشاطات والمهام التي قامت المنظمة بانجازها خلال الفترة الماضية. حيث تم عقد العديد من المؤتمرات والندوات المختصة بالتنمية الصناعية في الدول العربية والخصخصة ودراسات مستقبل الصناعة العربية، مضيفا أن المنظمة أنجزت دراسات متعلقة بقطاع الصناعة الألكترونية ومكافحة التلوث، كما قدمت ١٢ معونة فنية في مجال الصناعة للدول العربية الى جانب عقد دورات تدريبية في مجالات الصناعة والتعدين، وقال من جانب آخر أن التخطيط حاليا لدى ادارة المنظمة يتجه الى اجتذاب القطاع الخاص ليستفيد من دراسات الجدوى التي يتم اعدادها في كل مجالات التصنيع والتعدين بالوطن العربي حتى يتمكن هذا القطاع من المساهمة بفاعلية في عمليات التنمية وكذلك لزيادة موارد المنظمة حتى تفي بمسؤولياتها تجاه الدراسات التقنية المختلفة في ميادين عملها الأساسية بقطاعي الصناعة والتعدين.

اغتيال مغربي في ألميريا

◘ الرباط - «الاتحاد»:

■ ذكر مصدر مقرب من الجمعيات المدافعة عن المهاجرين أنه تم اغتيال مواطن مغربي مهاجر بمنطقة ألميريا/ جنوب شرق اسبانيا، يسمى عبدالخالق العمري ٣٢ سنة من قبل مجهولين ليل السبت/ الأحد الماضي. وقد مكنت التحريات الأولية التي قامت بها فرقة من الحرس المدني من اكتشاف سلاح أبيض بمكان الجريمة. وشارك حوالي ٣٠٠ مهاجر مغربي الاثنين الماضي في مسيرة سلمية في بلدة «متاغوردا الأخيدو» حيث كان يقيم الضحية وذلك للتنديد بهذا العمل الاجرامي. ويشتغل في اقليم الأندلس حوالي ٧٠٠٠ مهاجر مغربي أغلبهم في القطاع الزراعي.

موريتانيا





مشاريع زراعية للعائدين من السنغال

■ قامت المفوضية العليا للاجئين في موريتانيا بتمويل مشاريع زراعية في المناطق الزراعية داخل موريتانيا لفائدة العائدين من السنغال الذين نزحوا ابان الاحداث الموريتانية - السنغالية عام ١٩٨٩.

وقد سجلت مصالح المفوضية ارتفاعا في عودة هؤلاء العائدين الى موريتانيا بحوالي ٣١٩٦٦ وذلك بسبب تحسن العلاقات الموريتانية السنغالية واغلاق الاخيرة لمكتب اللاجئين فيها الذي قرر بدوره الرحيل الى موريتانيا.

يذكر ان السلطات الموريتانية ترفض اعطاء صفة «لاجئين» لهؤلاء العائدين خلافا للمنظمات الغربية والحكومية السنغالية، كما انها رفضت على مدى السنوات الاخيرة عودتهم تحت مظلة المنظمات الدولية وبوصفهم لاجئين جماعيا او فرادى وسمحت لهم بالعودة بشكل عادي.

تعاون موريتاني - سعودي

■ وقعت موريتانيا والمملكة العربية السعودية امس الاول اتفاقية المقر لمعهد العلوم الاسلامية العربية بموريتانيا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في السعودية وذلك تتويجا للزيارة التي قام بها مؤخرا لانواكشوط الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي السعودي الذي وقع الاتفاقية مع نظيره الموريتاني اصغير ولد امبارك وزير التهذيب الوطني في موريتانيا.

وقد اعرب الوزير الموريتاني عن ارتياحه لمستوى التعاون بين البلدين مشيدا بدور المعهد في نشر الاسلام واللغة العربية في افريقيا انطلاقا من موريتانيا.

خط جوي جديد بين العيون و نواكشوط

■ اعلنت الخطوط الملكية المغربية عن فتح خط جوي جديد بين العيون عاصمة الصحراء ونواكشوط لتسيير رحلتين اسبوعيا بداية من الثلاثاء الماضي اضافة الى الخط الذي كان يربط بين الدار البيضاء وانواكشوط.

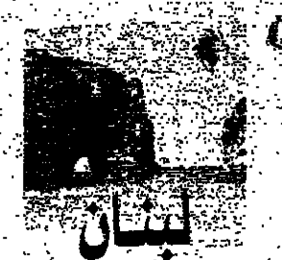
ويساعد هذا الخط في تسهيل حركة التنقل بين منطقة الصحراء وموريتانيا التي شهدت في السنوات الاخيرة نشاطا تجاريا وحركة تنقل ملموسة.

(٢١-١٥) اسم صحيفة جديدة

■ ماذا تفهم من عنوان جريدة او كتاب يقتصر على هذه الارقام (٢١-١٥) فهذه الارقام هي عنوان صحيفة موريتانية على وشك الصدور اختار صاحبها التجاني عبد العزيز هذه الارقام المركبة الدالة على القرنين الميلادي والهجري ٢٠٠٠ م ١٥٠٠ «٢١ و١٥» والظاهر انه اختار ما بقي من سنوات المائة الهجرية ١٥ بدلا من اقصاء ما انقضى منها ١٨ ومهما يكن فانه عنوان غريب وان كان طريفا.

من جهة اخرى حصلت جمعية الكتاب على ترخيص رسمي لمزاولة العمل على نشر وتشجيع الكتاب والثقافة بشكل عام.




لبنان

احالة مشروع مرسوم حول خدم المنازل الى مجلس الشورى

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ احال وزير العمل اسعد حردان على مجلس شورى الدولة مشروع مرسوم اعدته وزارة العمل، يرمي الى احالة مشروع قانون على مجلس النواب، يتعلق بالخدم في بيوت الافراد. وطالب حردان في مشروع المرسوم بأن «يحظر بصورة مطلقة استخدام الخدم في بيوت الافراد قبل اكمالهم سن الثالثة عشرة، واجراء فحص طبي للخادم للتثبت من لياقته للقيام بالعمل المطلوب منه». كما طالب بأن «يعهد الى جهاز تفتيش العمل في الوزارة صلاحية الاشراف على شروط الصحة والسلامة وعلى الاحكام القانونية التي ترعى اوضاع الخدم الاجانب في بيوت الافراد، ومعاقبة مرتكب كل مخالفة لاحكام هذا القانون، واخضاع النزاعات الناشئة عن تطبيق هذا القانون الى صلاحية مجلس العمل التحكيمية وفقا للقانون المنفذ بموجب المرسوم الرقم ٣٥٧٢».

فاخوري اطلق المرحلة الثانية من مشروع المسح الزراعي الشامل

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري عن اطلاق المرحلة الثانية من المسح الزراعي. وامل في ان يكون مركز المعلومات الزراعية المقبل في غزير القلب النابض لوزارة الزراعة.

فقد ترأس فاخوري اجتماع اللجنة الفنية العليا لمشروع الاحصاء الزراعي الشامل في حضور الاعضاء الدكتور نهاد داغر، محمد الزعتري، وخبراء منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (فاو) عز الدين عزابي، دافيد مارشال، ومدير المشروع الدكتور جورج منصور، حيث جرى عرض ما انجز من مراحل المشروع.

واثر انتهاء الاجتماع صرح الوزير فاخوري بالقول: من الانجازات الهامة التي حققناء كان ولا شك المسح الزراعي الشامل الذي يجري للمرة الاولى في لبنان، وعرضنا ما انجز كما عرضنا المراحل المستقبلية التي تدخل وزارة الزراعة عصر المعلوماتية في مفهومها الشامل.

قبل عام تقريبا اعلنا نتائج المرحلة الاولى للمسح الزراعي الشامل وهي المرحلة التي اجريت على صعيد القرى اللبنانية كلها، مساحة زراعية نباتيا وحيوانيا. وبعد عام كنا على العهد ننفذ ما كنا نتحدث عنه، اذ وضعنا المرحلة الثانية قيد الانجاز الفعلي، وانجز منها مرحلة البحث النموذجي، الذي في ضوئه تجددت استمارة الاحصاء الشامل لاستبيان نحو ٢٠٠ الف مزارع او صاحب حيازة زراعية في لبنان كله. وتم تحضير المرحلة بتكوين اعداد مناطق البحث، وتكوين طاقم العمل الميداني الذي يتألف من ٣٠٠ عداد تم تدريبهم واخضاعهم لمباراة انتقاء بحيث اختير الذين نجحوا في الامتحان. ويشرف على هؤلاء ٤٧ مراقبا، ثم ٢٠ مهندسا زراعيا من موظفي وزارة الزراعة ١٠ منهم جهويون، اي يعملون ميدانيا و١٠ رديفون.

اضاف: ومنذ اسبوع اطلقنا المرحلة الثانية من تعبئة استمارات الحيازة، في كل المناطق اللبنانية، بحيث يستغرق العمل مدة سبعة اشهر. وتعرف استمارة الحيازة بموقع الحيازة ووضعها القانوني ونوع الادارة التقنية والمعوقات التي تواجهها ومساحتها واستغلالها ونوعيتها، واستخدام الارض وعدد الاشجار المثمرة وغير المثمرة، والمساحات المروية وتلك البعلية ومصادر المياه وطرق الري... اضافة الى تعداد الثروة الحيوانية والدواجن وتربية النحل والعمالة الدائمة والموسمية، العائلية والمأجورة. وتتناول الاستمارة الآلات والمعدات المستخدمة في الزراعة ونوعيتها واستخدام الطاقة في العمل.

تجار عاليه يستعدون لشهر التسوق

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ في اطار التحضير لشهر التسوق ١٩٩٩، عقد «تجمع الصناعيين والتجار في منطقة عاليه» اجتماعا بحضور ممثلين عن سائر القطاعات التجارية والسياحية والانمائية في عاليه وبعض قرى وبلدات القضاء.

بداية، عرض مقرر لجنة شهر التسوق في منطقة عاليه مسؤول العلاقات الخارجية في التجمع هيثم ابو سعيد لبرنامج شهر التسوق والتنسيق القائم حاليا مع وزارة الاقتصاد والتجارة واثنى على «دور المسؤولين في الوزارة لجهة تأمين التسهيلات كافة لانجاح هذا النشاط السنوي الذي بدأ يأخذ بعدا تنمويا واقتصاديا وسياحيا على المستوى الوطني العام». وشدد ابو سعيد على «التعاون والتنسيق مع بلدية عاليه وصولا الى التكامل في العمل والتطلعات على صعيد شهر التسوق وغيره من الانشطة الاقتصادية».

وأكد «التعاون مع سائر البلديات في القضاء والمؤسسات المعنية الرسمية والخاصة». ثم عرض المجتمعون أبرز الانشطة المقترحة خلال شهر التسوق.

فسيفساء في حفرية صيدا

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تم اكتشاف مقام من الفسيفساء في عقار المواطن احمد دندشلي في نزلة صيدون في صيدا والذي كان قد اكتشفت فيه في وقت سابق اقسام من الطريق الروماني التاريخي.

واوضحت مصادر مكتب المديرية العامة للآثار انه باكتشاف هذه القطع من الفسيفساء الملون يتأكد ما تم اكتشافه سابقا من انه الطريق الروماني الذي كان يقسم المدينة الى مربعات هندسية، وان هذه القطع تعود اما لابنية سكنية او لمقامات دينية لم تتضح معالمها وكانت تقام على جانب الطريق.

ولفتت المصادر النظر الى صعوبة اظهار قطع الفسيفساء والكشف عن تفاصيلها كاملة لانها موجودة على امتداد الطريق العام لذلك ستبقى محفوظة في باطن الارض للتاريخ.

وعثر في الحفرية على مزيد من الاعمدة الرخامية مع تيجانها ملقاة فوق الطريق الروماني، ويعمد خبراء من المديرية العامة للآثار على اظهار ما تبقى من اقسام لهذا الطريق، ونوهت مصادر «الآثار» بتعاون صاحب العقار احمد دندشلي وتجاوبه مع مهمة خبراء الآثار لجهة احتمال بقاء الطريق الروماني موجودة ضمن العقار وتحت البناء الذي سيقيمه.



عن «الكفاح العربي» اللبنانية

سورية

ضبط بن وزيوت مغشوشة بمنطقة المزة - ٨٦ -

■ ضبطت مديرية التموين في محافظة دمشق اخيرا مستودعا في منطقة المزة ٨٦ وقد ضبط بداخله لصاقات لماركات مختلفة من زيت الزيتون المعبأ.

وبعد التحقيق تبين ان هذا المستودع يستخدم لغش الزيوت النباتية باضافة الصباغ وكذلك خلط مادة البن بالقمح الحمص وتعبئته بعبوات على اساس مادة البن ماركة الاريج، ولدى مراجعة السجلات الخاصة لدى مديرية التموين الخاصة تبين ان صاحب المستودع قام خلال الاعوام من ١٩٩٦ وحتى ١٩٩٨ بعدة مخالفات للمواد الغذائية المغشوشة ومنها: «زيت زيتون ماركة الهند زيت زيتون ماركة اشبيليا وزيت زيتون ماركة مجدولين».

الامر الذي تأكد بأنه يمارس عملية الغش بشكل متعمد وباستمرار ويقوم بتوزيع المواد المغشوشة زيت زيتون - بن محمص على مستوى القطر.

وقامت عناصر مديرية التموين بضبط الموجودات واغلق المستودع واتخذت الاجراءات اللازمة ضد صاحب المستودع لتحويله الى القضاء لينال جزاءه علما بأن المذكور حتى هذه اللحظة متوار عن الانظار.

البقاء لله

سليم الشيخ علي - السلمية، هاشم [illegible] - السلمية، احمد خلف الحاج علي - [illegible] دمشق، [illegible] الجمزاوي - دمشق، محمد سلمان سليمان - طرطوس، مفيد نعمان الصائغ - دمشق، أحمد اسكندر يوسف - اللاذقية، أنس هايل جمول - جرمانا.

فلسطين

توحيد نظام نقل ملكية الأراضي بين الضفة والقطاع

■ غزة - «الاتحاد»:

■ اصدرت السلطة الفلسطينية مرسوما رئاسيا وحدت بموجبه نظام نقل ملكية الاراضي بين الضفة الغربية وقطاع غزة يتاح بموجبه لمواطني الضفة الغربية التملك في غزة والعكس، لكن المرسوم حظر انتقال ملكية اي اراض فلسطينية لاجانب الا بموافقة مجلس الوزراء الفلسطيني.

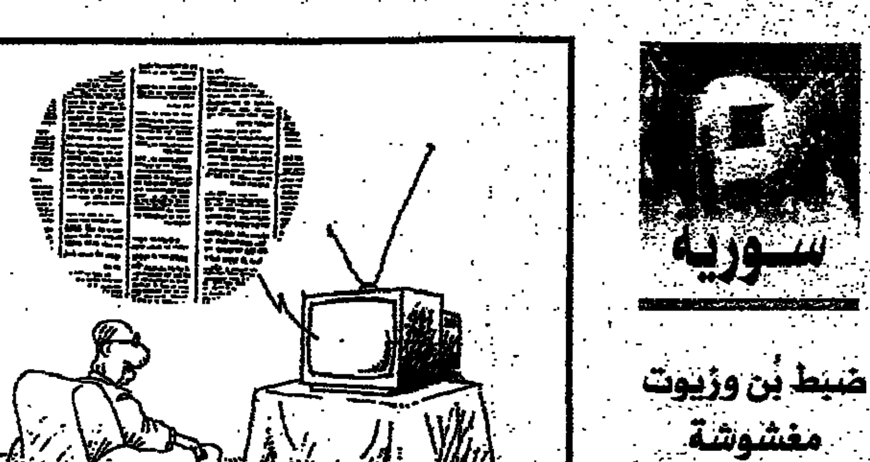
وخفض المرسوم الرئاسي من قيمة المبالغ التي تتقاضاها السلطة لقاء ترسيم ملكية الارض، فيما ادخلت تسهيلات على نقل ملكية اراض حكومية للمواطنين ضمن مشاريع الاسكان التي تنفذها الجمعيات الاسكانية الخاصة.

وكانت القيادة الفلسطينية اصدرت في العام الماضي قرارا تحاكم بموجبه من يقدم على بيع اراض للاسرائيليين بتهمة الخيانة العظمى وهو القانون الذي اثار انذاك ردود فعل غاضبة لدى الحكومة الاسرائيلية.

اليمن

سيارات طوارىء لمستشفيات العاصمة والمحافظات

■ صنعاء - سبأ: تم تدشين عملية توزيع ١٢٤ سيارة طوارىء لمستشفيات امانة العاصمة ومحافظات الجمهورية مزودة باجهزة الاتصالات ووسائل التكييف لاستخدامها في عملية الاسعافات وحالات الكوارث بتكلفة مليونين وخمسمائة الف دولار بتمويل من الدولة ومساهمة منظمة اليونسيف. واوضح الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة العامة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية سبأ ان توفير هذه السيارات لخدمات الطوارىء في مستشفيات امانة العاصمة ومستشفيات محافظات الجمهورية يأتي في اطار السعي الحثيث الذي تبذله الدولة لتطوير خدمات الرعاية الصحية.



عن «البعث» السورية

توثيق برنامج اتفاق التعاون الثقافي والعلمي مع روسيا

■ أكد محمد غسان الحلبي وزير التربية الحرص على تطوير وتوسيع التعاون القائم بين سورية وروسيا الاتحادية في المجالات التربوية والثقافية والعلمية.

واشار خلال لقائه امس الاول فيكتور غوغيتدزة سفير روسيا الاتحادية بدمشق بمناسبة التوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي والعلمي بين سورية وروسيا الى ضرورة تنشيط العمل المشترك لتدعيم وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين بما يسهم في تطوير العلاقات التقليدية القائمة بينهما.

ومن جهته اعرب السيد غوغيتدزة عن اعتزازه وتقديره للجهود التي بذلت من قبل الجانبين لاعداد الصيغة النهائية للبرنامج التنفيذي واعتبره خطوة نحو الامام في طريق تعميق وتطوير علاقات التعاون المشترك في مجال التربية والتعليم والثقافة. وبعد ذلك جرى التوقيع على البرنامج للاعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ حيث وقعه عن الجانب السوري الدكتور كمال طه معاون وزير التربية وعن الجانب الآخر السفير الروسي بحضور الكسندر زاسيكين الوزير المفوض واعضاء الجانبين.

وتبادل كل من طه وغوغيتدزة كلمتين عقب التوقيع اكدا فيهما اهمية هذا البرنامج في تطوير وتوطيد علاقات التعاون المشترك القائمة بين البلدين والشعبين الصديقين سورية وروسيا والحرص المشترك على ترجمة بنود البرنامج عمليا وعلى السعي الدائم لدفع مسيرة التعاون الى الامام.

وينص البرنامج على تطوير علاقات التعاون المشترك في مجالات التربية والثقافة والعلوم والتعليم العالي والاعلام والسياحة من خلال تبادل المنح الدراسية والوفود الاطلاعية واعداد الاطر الوطنية في مجال التعليم المهني المتوسط ومتابعة الجانب الروسي للطلبة السوريين الدارسين في روسيا منذ العام ١٩٩١ وحتى انتهاء دراستهم وتطوير التعاون في مجالات الفنون والرياضة والآثار والمتاحف.

مشاريع خدمية جديدة في القنيطرة

■ وافق المكتب التنفيذي لمجلس محافظة القنيطرة في اجتماع عقده امس برئاسة الدكتور وليد البوز محافظ القنيطرة على تقديم وتركيب اعمدة انارة لبلدية تجمع مفرق حجيرة واستبدال خطوط صرف صحي في تجمع السبينة وتنفيذ بلاط ارصفة على جانبي الطريق لمدخل قرية جبا.

كما وافق المكتب على بناء بعض الملاحق في مدرستي تجمع الدويلعة الابتدائية والاعدادية وصيانة ٤٨ خيمة في معسكر نبع الفوار لطلائع البعث وتسليم لاهالي تجمع مفرق حجيرة حي الشهيد فايز منصور كمية من القساطل المزايقة لتنفيذ شبكات مياه شرب عن طريق العمل الشعبي.

رفض التبريرات الاسرائيلية لاغلاق مسرح الحكواتي بالقدس

■ غزة - «الاتحاد»:

■ جددت لجنة الرقابة العامة وحقوق الانسان بالمجلس التشريعي الفلسطيني رفضها للتبريرات التي اوردها وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني لاغلاق المسرح الوطني الفلسطيني «الحكواتي» في القدس الشرقية.

وكان كهلاني قد منع عقد مؤتمر لحركة «فتح» في القدس في اروقة المسرح بذريعة ان اتفاق «اوسلو» المبرم ما بين السلطة الفلسطينية واسرائيل يمنع الاولى من ممارسة اي نشاط رسمي في القدس.

واعتبرت اللجنة ان حركة «فتح» ليست اطارا رسميا تابعا للسلطة وانما فصيل فلسطيني واصفة اغلاق المسرح بانه يمثل انتهاكا جديدا لمبدأ حرية الرأي والتعبير الذي كفلته اتفاقية «جنيف» الرابعة والاعلان العالمي لحقوق الانسان. مطالبة المنظمات والمؤسسات المحلية والدولية بادانة هذه الاساليب والضغط على اسرائيل للتوقف عن اتباعها ضد ابناء الشعب الفلسطيني في القدس والتي تهدف لتهجيرهم وتفريغ المدينة منهم. وكان اعضاء مؤتمر «فتح» عقدوا الجلسة الاولى من مؤتمرهم في «بيت الشرق» بعد اغلاق المسرح بالقدس الشرقية ومن ثم انتقلوا لمدينة رام الله لاكمال اعماله بحضور اكثر من ١٥٠٠ عضو عامل ومئات الاعضاء المراقبين.

«الصحة» بحاجة لدعم لتنفيذ خطتها

■ غزة - «الاتحاد»:

■ ذكر وزير الصحة الفلسطيني د. رياض الزعنون ان وزارته بحاجة لمبلغ ستين مليون دولار ضمن الخطة الثلاثية للاعوام ١٩٩٩ - ٢٠٠١ لبناء مستشفيات ومراكز عناية اولية في مختلف المحافظات الفلسطينية.

واوضح د. الزعنون ان نصف المبلغ سيخصص لبناء المزيد من مراكز العناية الاولية في القرى والمخيمات الفلسطينية لتضاف الى تلك التي يتم بناؤها حاليا بتمويل قدره عشرون مليون دولار قدم من السعودية والصندوق العربي. وقال ان ما تبقى من المبلغ سيخصص لتطوير مستشفيات في طولكرم وقلقيليه ورام الله.

البقاء لله

رام الله / ياسين محمد عايش مسلم، بيت لحم / روبينا ابراهيم الاعمى. غزة / فاطمة نجيب الشرقاوي. الخليل / نعمة عبد الجواد ادكيك. غزة / امنه رشيد العرفان. رافات / نعمة ابو شرار، القبية / عامر عيسى محمود مخطوب. بيت لحم / توفيق سعيد ابو قويدر، بيت ساحور / عفيفه جريس خليل الشومي.

تدشين النظام الجمركي الجديد بمحافظة تعز

■ تعز - سبأ: بدأ العمل بمحافظة تعز بالنظام الجمركي الجديد في مرحلته اليدوية الاولى تمهيدا لتطبيق النظام الجمركي الدولي الآلي اسكودا.

ويهدف هذا النظام الى تسهيل التعامل مع المسافرين واختصار الاجراءات الروتينية التي كانت تشكل عائقا امام المستثمرين ورجال الاعمال والمسافرين.

وقد قام بتدشين النظام الجمركي الجديد احمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز الذي استمع عقب ذلك الى شرح من محمد منصور الشوافي مدير عام الجمارك بمحافظة تعز عن مزايا هذا النظام والهدف منه.

بعد ذلك التقى المحافظ بالمسؤولين في مطار تعز والعاملين في الجمارك والاجهزة الامنية المختلفة بالمطار.

وفي اللقاء دعا المحافظ العاملين بالمطار كافة الى الارتقاء بمستوى عملهم وعكس الصورة الحسنة في التعامل وتصحيح الاوضاع والممارسات الخاطئة.. مؤكدا بان تدشين العمل بالنظام الجمركي الجديد سيؤدي الى الحد من ظاهرة التهريب وسيحسن من ايرادات الدولة بالاضافة الى تحسين مستوى الخدمات للمواطنين.

بعد ذلك استمع المحافظ للمسؤولين بالمطار الذين شرحوا الجهود الميدانية التي تهدف الى تسهيل الاجراءات بالمطار.

ثم قام المحافظ بتدشين العمل الآلي بجوازات مطار تعز الدولي والذي يهدف الى تسهيل حركة المسافرين.

ترميم وصيانة قلعة كوكبان

المحويت - سبأ: تقوم الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف خلال الايام القادمة البدء بعملية ترميم وصيانة قلعة كوكبان التاريخية محافظة المحويت.

وتأتي هذه العملية في اطار برنامج الهيئة الهادف الى حماية المعالم الاثرية والتاريخية والحفاظ عليها وإحيائها.. بالاضافة الى خلق قاعدة مثلية للسياحة في محافظة المحويت وتطوير النشاط الثقافي بها. يذكر ان قلعة كوكبان التاريخية تعتبر من المعالم التاريخية الهامة بالجمهورية.. بالاضافة الى ان مدينة كوكبان وشبام قد عرفتا كمركز حضاري هام عبر المراحل التاريخية المدونة في النقوش القديمة والمراجع والمصادر الاخرى.

الأردن

مجلس ادارة جديد لغرفة التجارة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ انتخب تجار العاصمة الاردنية مجلس ادارة جديدا لغرفتهم للسنوات الاربع المقبلة وفازت كتلة حيدر مراد بسبعة مقاعد ومنافستها برئاسة رياض الصيفي بخمسة مقاعد ولم يحالف الحظ اي من المرشحين المستقلين.

وسيحتفظ مراد بمنصب الرئاسة للمرة الثانية ونال ٤٦٠١ صوت تلاه الصيفي وحظي بـ ٤٢٤٥ صوتا. ودخل المجلس لاول مرة كل من فتحي الصغير، نايف غيث ونايف القصراوي وهاني الخليلي.

البدء باطلاق خطة تحريج

■ عمان - «الاتحاد»: اعلن الاردن عن البدء بإطلاق خطة تحريج لاراضيه بمساندة جماعية من وزارة الزراعة والجيش والامن العام والحكام الاداريين في المحافظات. وقال وزير الزراعة مجحم الخريشه ان الخطة تهدف لتحسين اوضاع الغابات الطبيعية القائمة والتوسع في زراعة الغابات وجوانب الطرق ومتابعتها لضمان ديمومتها واستمرارها.

واضاف ان عشر فرق خاصة لحماية الثروة الحرجية ومنع التعديات تم تشكيلها لتقليم الغابات وفتح الطرق وخطوط النار داخلها وإزالة الاشجار الجافة واليابسة. وزودت بجميع الوسائل اللازمة ومنها مئة سيارة لتنفيذ اعمالها.

وتنتج مشاتل التحريج في الاردن اكثر من ثلاثة ملايين شتلة حرجية سنويا قالت وزارة الزراعة بانها ستوزعها بالمجان على الهيئات والمؤسسات الراغبة في المشاركة بالحملة الوطنية للتحريج.

بطاقات معايدة لمخالفي المرور!

■ عمان - «الاتحاد»: في خطوة للحد من حوادث السير امرت مديرية الامن العام طواقم الشرطة المكلفين بتنظيم السير توزيع بطاقات معايدة للمخالفين بدلا من تحرير مخالفات بحقهم. المفاجأة ان البعض استغل الموقف وبدأ بتجاوز جميع الخطوط الحمراء والقيادة تحت تأثير المشروبات الكحولية، مما حمل الشرطة عن التراجع عن قرارها وضبطت عشرات المخالفين وحجزت مركباتهم. مدير ادارة السير العميد عدنان الشمايلة اعلن بانه سيرفض اي تدخل او توسط لانهاء قضايا المتجاوزين العابثين بحياة المواطنين. وهدد بايقاع اشد العقوبات بحقهم.

العثور على جثة بمخيم حطين

■ عمان - «الاتحاد»: عثرت الشرطة الاردنية أخيرا على جثة مواطن يبلغ من العمر ٢٨ عاما وهي «مهشمة» بآلة حادة او حجارة. ووقعت الجريمة في مخيم حطين - شرقي العاصمة عمان. وتم العثور على جثة الشاب في التاسعة ليلا في احد ازقة المخيم وكان رأسه مهشما بواسطة الحجارة وتم نقله الى المستشفى الا انه ما لبث ان فارق الحياة. واستطاعت شرطة الزرقاء التي تولت التحقيق في الحادث القبض في وقت لاحق على ثلاثة اشخاص اعترفوا بارتكاب الجريمة بسبب خلافات مالية وشخصية.

غريبة... كيف عرفت إنّه صابك تسمّم مع إنّه كل أغراض العزومة اشتريناها من محلات !!!

عن: «الدستور» الأردنية

البقاء لله

اليادودة / اسعد صالح سعاده. عمان / يوسف ابراهيم قطوش. الرمثا / سميح احمد فرج الزعبي. عمان / محمد عبد الرحمن الضميري. الرصيفة / عبد الرحيم محمد ابو حمور. وادي السير / صلاح محمود تايه صلاح. اربد / محمود عبد الرحمن شحاده. طبربور / رشاد قطيش الهبارنه. السلط / محمد عبد الرحمن عقله العطيات. لب / سلمان فلاح المروط. الرمثا / محمد محمود العرجاني. مخيم حطين / سلامة عبدالله المزرعاوي. وادي السير / احمد هاشم رشيد عريقات. الرصيفة / صبحية ياسين الجبالي. مخيم حطين / احمد حسين عساف. الرصيفة / عريفه نصر ابو شيخه.

تسجيل الادوية وتسعيرها

■ عندما يقرر احد مستودعات الادوية استيراد دواء جديد فان صاحب هذا المستودع يقوم بتقديم طلب الى وزارة الصحة ليتم تسجيل الدواء رسميا ويرفق مع هذا الطلب الوثائق الخاصة بهذا الدواء من حيث تركيبه العلمي ومكان صنعه وسعره والمرض او الامراض التي يعالجها... الخ واين هو معتمد في العالم.

في وزارة الصحة هناك لجنة خاصة لتسجيل الادوية وهذه اللجنة تجتمع كل مدة معينة للنظر في الطلبات المقدمة من مستوردي الادوية لدراستها ومن ثم اقرار استيرادها اذا كانت هذه الادوية جيدة ونحن بحاجة اليها.

لكن، هناك مشكلتين يعاني منهما اصحاب المستودعات الذين يستوردون الادوية مع اللجنة المختصة في وزارة الصحة، المشكلة الاولى ان لدى هذه اللجنة الاف الطلبات التي تحتاج الى دراسة وبعض هذه الطلبات قد يكون مقدما من عدة سنوات ولم يصله الدور حتى الان وهذه المسألة يترتب عليها ان بعض الادوية الهامة جدا والتي لها علاقة بامراض القلب او العين وذات فعالية عالية جدا يتأخر وصولها الى البلد مما يتسبب في حرمان العديد من المرضى من هذه الادوية.

اما المشكلة الثانية فهي التسعيرة اذ يدعي بعض مستوردي الادوية ان اللجنة المختصة بالادوية تسعر الادوية المعروضة عليها عشوائيا ولاتقبل بالسعر الذي يباع به الدواء في بلد المنشأ بل وتخفض هذا السعر احيانا كما يقولون ثلاثين بالمئة او اكثر مما يجعل المستورد يحجم عن استيراد هذا الدواء وبالتالي حرمان المواطنين المرضى من الاستفادة منه.

قد تعذر لجنة تسجيل الادوية في وزارة الصحة حول تأخر النظر في الادوية المعروضة عليها ولكن هذا العذر لايخولها ان تبقي بعض طلبات الادوية لديها ولاتنظر بها ابدا لعدة سنوات فبعض هذه الادوية يفقد قيمته اذ انه خلال هذه السنوات قد تكتشف انواع اخرى افضل من هذا النوع او ارخص وبذلك يحرم صاحب المستودع من حق بيع هذا الدواء.

ان المطلوب من لجنة تسجيل الادوية ان تجد آلية افضل من آلية العمل الحالية وان تنظر الى الادوية التي تقدم لها وتكون مسجلة في بعض الدول الكبرى مثل اميركا او فرنسا او بريطانيا على سبيل المثال بعين الاعتبار بحيث تجيزها بسرعة مادامت معتمدة في هذه الدول.

اما موضوع التسعيرة فيمكن مناقشة صاحب المستودع بشأنه بدلا من فرض سعر قد لايكون مناسبا ابدا وبالتالي يعدل صاحب هذا المستودع عن استيراد الدواء.

نزيه القسوس
عن «الدستور» الاردنية

هكذا من الأصل

تخلله خلاف في اللحظة الأخيرة

القوات الاسرائيلية أكملت انسحابها من جنين إطلاق ٢٥٠ معتقلا والمطار يُفتتح الثلاثاء

■ جنين - أ ف ب، د ب أ: نفذت اسرائيل أمس المرحلة الأولى من اتفاق «واي بلانتيشن» وسحبت قواتها للمرة الأولى منذ سنتين من جزء من الضفة الغربية وتم تسليم الأرض التي تم الانسحاب منها الى السلطة الفلسطينية.

وكانت عملية الانسحاب قد توقفت لبعض الوقت بسبب عملية تلاعب اسرائيلية احتج عليها الفلسطينيون ثم تم تجاوزها بتعليمات من الرئيس ياسر عرفات. كما أطلقت اسرائيل دفعة من المعتقلين الفلسطينيين ووقعت مع السلطة الفلسطينية اتفاقا لتشغيل مطار غزة.

فبعد نحو شهر على التوقيع على اتفاق «واي بلانتيشن» نقلت اسرائيل ٢٪ من الضفة الغربية أي ما يوازي ١١٠ كيلو مترات مربعة تقع حول مدينة جنين، من المنطقة «ج» الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية الكاملة الى المنطقة «ب» الخاضعة للسيطرة الأمنية الاسرائيلية والسيطرة المدنية الفلسطينية.

وحصل خلاف في اللحظات الأخيرة حول مناطق الانسحاب بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني تمت تسويته بحضور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وجنرال اسرائيلي كبير في مدينة الخليل. فقد لاحظ الفلسطينيون ان المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل لا تتطابق مع المناطق المحددة في الخرائط الاسرائيلية التي سلمت الى السلطة الفلسطينية الخميس.

الا ان مساحة الأرض التي تم الانسحاب منها هي نفسها، فوافق عرفات على التعديل.

وقال مسؤول فلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان قائد القوات الفلسطينية في الضفة الغربية اللواء الحاج اسماعيل جابر غادر مركز التنسيق العسكري الاسرائيلي الفلسطيني في جنين في شمال الضفة الغربية حيث كان من المقرر ان ينظم حفل تسليم الأراضي، وانتقل على متن طائرة مروحية الى الخليل جنوب الضفة الغربية للتحادث مع الرئيس عرفات بشأن الموقف الذي يجب اتخاذه.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنرال موشي يعلون قائد المنطقة العسكرية الوسطى توجه مع اللواء جابر الى الخليل للالتقاء بعرفات.

وقال محافظ جنين زهير المناصرة ان اللواء جابر لاحظ ان الجيش الاسرائيلي انسحب من أراضي غير تلك المحددة على خريطة سلمتها قيادة الأركان الاسرائيلية الخميس الى الفلسطينيين.

ونفى المناصرة ما صرح به عدد من المسؤولين الذين اعتقدوا ان الأراضي التي انسحبت منها اسرائيل هي أصغر مما هو متفق عليه.

واضاف المناصرة «قام الاسرائيليون ببعض التعديلات (...) وعلى الخريطة الجديدة يوجد شيء ايجابي وشيء سلبي (للفلسطينيين). الا أننا في المجموع نتسلم مساحة الأراضي نفسها المتفق عليها».

وبعد تذليل هذا الخلاف أقيم في جنين احتفال صغير بحضور يعلون وجابر ووقع الضابطان الخرائط التي تدل على اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي كما نفذت صباح أمس حول مدينة جنين التابعة للحكم الذاتي.

وكان الجنود الاسرائيليون بدأوا فجرا وضع العلامات واللوحات التي تبين الحدود الجديدة لأراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في محيط مدينة جنين.

وكتب على اللوحات باللغتين العربية والعبرية وباللون الأحمر «انتبهوا انكم تدخلون مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية».

وتشير علامات كبيرة من الاسمنت المسلح يبلغ حجم الواحدة نصف متر مكعب وطليت باللونين البني والأصفر الى خط «الحدود» الجديد.

وباشر مئات العناصر من الشرطة الفلسطينية كانوا انتظروا طوال الليل في جنين بالانتشار في ٢٨ قرية أو بلدة كانت تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي منذ ٣١ عاما، اما مدينة جنين فتتبع الحكم الذاتي الفلسطيني منذ ١٩٩٥.

وكانت اللجنة الأمنية في محافظة جنين قد قررت منع اطلاق الأعيرة النارية في المناطق المحررة في هذه الاحتفالات.

وقالت المصادر الفلسطينية ان من بين المدن والقرى المحررة في محافظة جنين برقين وقباطية ومسلية وميركا والجربة وميسلون وطوباس وطموف والفارعة والزاوية والطور وصباح الخير والسيلة الحارثية واليامون ومشونة الرابع وعرابة وكفر بال وكفر الراعي والهاشمية.

وبدأت محافظة جنين الاحتفال الليلة قبل الماضية بعودة مدنها وقراها المحررة فأضيئت مدينة جنين وخرج المواطنون الى الشوارع في مسيرات ابتهاج احتفالا بهذه المناسبة وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ويرددون الاهازيج الوطنية والهتافات بحياة فلسطين والرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية.

وقال محمد كسراوي وهو طبيب من بلدة قباطية التي ستتخلي اسرائيل عن السيطرة الأمنية عليها «ساعة تحت السلطة الفلسطينية خير من عمر بأكمله تحت الاحتلال».

وفي ختام المرحلة الأولى من الانسحاب التي شملت المناطق المحيطة بجنين في شمال الضفة الغربية تكون السلطة الفلسطينية قد تولت السلطات المدنية في ٢٪ اضافية من الضفة الغربية بينما انتقلت ٧,١٪ اضافية، كانت تمارس فيها سلطات مدنية فقط، الى سلطتها التامة (ادارية وأمنية).

وبعد مرحلة الانسحاب الأولى هذه ارتفعت مناطق الحكم الذاتي الخاضعة لسيطرة فلسطينية فقط من نسبة ٣٪ الى ١٠٪ في حين انخفضت المناطق الخاضعة لسيطرة اسرائيلية - فلسطينية مشتركة من ٢٤ الى ١٩٪.

وينص اتفاق «واي» بعد ذلك على اجراء انسحابين جزئيين اسرائيليين الأول بعد مهلة من اربعة اسابيع والثاني بعد مهلة من ١٢ اسبوعا.

وفي حال تم تطبيق المراحل الثلاث للانسحاب ستسيطر السلطة الفلسطينية حينئذ بشكل تام أو جزئي على ٤٠ بالمئة من الضفة الغربية مقابل ٢٧٪ قبل اتفاق «واي».

ضابطان فلسطينيان (يمين) يراجعان مع ضابط اسرائيلي خريطة الحدود الجديدة بعد مرحلة الانسحاب الأولى أمس. (أ ف ب)

إطلاق المعتقلين

وفي هذه الاثناء بدأ المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون باجراءات الافراج عن ٢٥٠ فلسطينيا افرج عنهم من السجون الاسرائيلية من أصل ٣٥٠٠ فلسطيني تعتقلهم اسرائيل. وحسب الاتفاق سيتم إطلاق ٧٥٠ معتقلا خلال ثلاثة أشهر.

وتمت اجراءات الافراج على ثلاث نقاط عبور مختلفة اثنتين منهما في الضفة الغربية والثالثة على «الحدود» بين قطاع غزة واسرائيل.

فقد وصل ٥٠ سجينا الى معبر «ناحال عوز» على الحدود الشرقية بين قطاع غزة واسرائيل.

واستقبل السجناء بحرارة من قبل أفراد عائلاتهم وأقاربهم وأصدقائهم وأفراد الشرطة.

وبعد ان قام أول سجين بعبور النقطة الحدودية أطلقت الحشود الصفارات وصفقوا وهتفوا «الله أكبر».

وقال ابراهيم سلمان (٢٧ عاما) الذي قضى سبعة أعوام في السجون الاسرائيلية، وكان من المفترض ان تنتهي مدة سجنه عام الفين، «ان الحرية حلوة. لقد اشتقت الى عائلتي وأصدقائي واشتقت لغزة».

وتضم المجموعة التي تم الافراج عنها أمس ١٥٠ سجينا من الذين ارتكبوا «جرائم مدنية» ومئة ممن أدينوا بارتكاب مخالفات سياسية أو عسكرية ضد اسرائيل.

وكان الجانب الفلسطيني قد طلب أن تضم تلك المجموعة سجناء أدينوا لأسباب عسكرية أو سياسية.

واتهم الفلسطينيون اسرائيل بخرق الاتفاق لأنها لم تفرج سوى عن مئة سجين سياسي وأما الباقون فهم من السجناء الجنائيين.

واتهم الوزير الفلسطيني المكلف شؤون الأسرى في تصريح الى وكالة «فرانس برس» اسرائيل بخرق اتفاق «واي» معربا عن الأسف كون «اتفاق سلام لا يتيح المجال لاطلاق سراح مقاتلين من أجل الحرية».

توقيع اتفاق المطار

كما وقعت اسرائيل والسلطة الفلسطينية أمس في تل أبيب بروتوكول اتفاق لفتح مطار دولي فلسطيني في قطاع غزة. وقد وقع الاتفاق رئيس الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان ومسؤولون اسرائيليون مما سيسمح بالشروع في تشغيل مطار غزة الدولي خلال الأيام القليلة القادمة.

ويقع المطار في جنوب قطاع غزة بالقرب من الحدود مع مصر، وقد انتهى الفلسطينيون من بناء المطار منذ ما يقارب السنتين الا ان اسرائيل رفضت الى حد الآن اعطاء الاذن بالتشغيل. وسيكون لاسرائيل الحق في المشاركة في اجراءات مراقبة المسافرين والبضائع في المطار. كما تفعله على كل الحدود الخارجية لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الرئيس عرفات أصدر قرارا بفتح المطار يوم الثلاثاء. وقال زيدان ان الافتتاح سيتم بوصول طائرة عرفات ثم طائرتين تابعتين للخطوط الفلسطينية.

وأضافت الوكالة ان طائرة مصرية تحمل اكثر من ٧٠ مسؤولا حكوميا وسياسيا ستكون أول طائرة تهبط بالمطار يوم الثلاثاء تليها طائرة مغربية تقل مسؤولين وطائرة من الأردن ثم طائرات اسبانية وهولندية وطائرة الأمير الوليد بن طلال.

ولن يضطر عرفات بموجب الاتفاق للسفر برا الى العريش في مصر ليستقل طائرته الى الخارج كما كان يفعل منذ وصوله الى غزة قبل اربع سنوات.

وظل المطار الذي يقع بجنوب قطاع غزة يمثل حجر عثرة خلال اكثر من عامين من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي اختتمت باتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة الشهر الماضي.

أسوأ شتاء

■ موسكو - أ ش أ: حذر خبراء الارصاد في موسكو من ان روسيا ستواجه هذا العام اسوأ فصل شتاء خلال مئة وعشرين عاما وذلك في وقت تمسك فيه ازمة اقتصادية طاحنة بخناق البلاد.

وذكرت شبكة «سي.ان.ان» الاميركية امس ان الشتاء الذي بدأ مبكرا في روسيا في صورة انخفاض حاد في درجات الحرارة وتساقط الثلوج بغزارة قد اسفر بالفعل عن وفاة ثلاثة اشخاص على الاقل.

كاسترو

■ مدريد - أ ش أ: رفضت محكمة اسبانية طلبا قدمته مجموعة من الكوبيين في المنفى بهدف اعتقال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وملاحقته قضائيا بتهم الابادة الجماعية والارهاب والتعذيب.

وكان هؤلاء الكوبيون قد رفعوا قضية ضده بعد ايام من اعتقال الرئيس الشيلي السابق اوجستو بينوشيه في بريطانيا بتهم مماثلة. ولكن قاضيا حكم بانه لا اساس لتلك الاتهامات ضد كاسترو اذ ان الرئيس كاسترو لم يسع ابدا الى القضاء على مجموعة من الاشخاص وان احوال التعذيب لم تزد في اشد الحالات على المعاملة بشكل مهين فقط.

جرائم الاحداث

■ واشنطن - ا ف ب: افادت احصاءات وزعتها وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو ان جرائم الاحداث في الولايات المتحدة تراجعت خلال العام ١٩٩٧ للسنة الثالثة على التوالي. واوضحت رينو في بيان ان عدد اعتقالات الشبان من سن ١٨ عاما وما دون والمتهمين بارتكاب جرائم قتل تدنى بنسبة ١٦ في المئة في ١٩٩٧ قياسا الى العام ١٩٩٦. اما اعتقالات الفئة نفسها من الاحداث بتهمة ارتكاب جرائم اخرى توصف بانها عنيفة فقد تراجعت بنسبة ٤ في المئة الفترة نفسها.

لكن وزيرة العدل قالت «اذا كانت جرائم الاحداث تشهد تراجعا فان المشكلة لم تحل بعد» واكدت «ان جرائم الشباب لم تتدن بعد الى المستوى الذي بلغته قبل خمسة عشر عاما».

سلاح جديد

■ بريتوريا - أ ش أ: نجحت احدى الشركات الفرعية التابعة لشركة (دنيل) كبرى شركات تصنيع المعدات والاسلحة الدفاعية بجنوب افريقيا في تطوير نوع جديد من انظمة المدفعية الالية التي يمكنها اطلاق ذخائر من اعيرة مختلفة. وصرح متحدث باسم شركة «فيكتوري» بان النظام المدفعي الجديد الذي يعرف اختصارا باسم (جاما) يمكنه حتى الان اطلاق خمسة انواع من الذخائر مختلفة الاعيرة وهي على وجه التحديد (١٢,٧ في ٩٩) و(٢٠ في ٨٢) و(١٤,٥ في ١١٤) و(٢٠ في ١٠٢) و(٣٠ في ١١٠).

واشار الى ان هذا النوع من المدافع صمم بشكل بسيط بحيث يتم تغيير ماسورة بماسورة اخرى دون الحاجة لاية معدات حتى يمكن استخدام الذخائر مختلفة الاعيرة. وقال ان خبراء الشركة احرزوا قدرا كبيرا من التقدم في تجارتهم لاستخدام المدفع في اطلاق ذخائر من عيار (١٢,٧ في ١٠٨).

في تقرير للسلطة الوطنية

إسرائيل تنفذ سلسلة من المشروعات لتهويد القدس وعزلها عن محيطها العربي

■ القدس المحتلة - ميسر نصر الله:

■ قالت مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع بان السلطة الوطنية اعدت تقريرا حول اخطر خطة اسرائيلية لتهويد القدس وابتلاعها منذ احتلالها عام ١٩٦٧ بعثت به الوطنية لعدد من القادة العرب لاطلاعهم على النوايا الاسرائيلية تجاه القدس المحتلة.

وكشف التقرير الذي اتيح لـ «الاتحاد» الاطلاع عليه عن بدء السلطات الاسرائيلية تنفيذ سلسلة من المشروعات التي تستهدف تهويد مدينة القدس الشرقية وعزلها عن محيطها العربي لربطها بالاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ من خلال شبكة مشروعات محكمة التخطيط يشرف على تنفيذها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بنفسه.

واكد التقرير ان عناصر من الموساد تقود عمليات الاستيلاء على البيوت الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة عبر اللجوء لاستخدام العديد من الطرق والوسائل الملتوية ومنها ابرام المليونير الصهيوني «ارفينج مسكوفيتش» اتفاقات مع بنوك اسرائيلية يتم بموجبها منح قروض بمبالغ كبيرة لفلسطينيين راغبين بذلك مقابل رهن عقاراتهم كضمانة للقروض على ان يجري بيعها بعد الحجز عليها عند تخلف المقترض مباشرة عن الدفع وعدم اعطائه مهلة اضافية لاكثر من ٤٨ ساعة. وتتعهد مسكوفيتش بشراء هذه العقارات ليبيعها بدوره للجمعيات الاستيطانية.

ولتحقيق غرض الاستيلاء على اكبر عدد من منازل البلدة القديمة تحديدا فقد جرى «حسب التقرير» استخدام مكاتب الدوائر الرسمية الاسرائيلية الخاصة بمتابعة شؤون الفلسطينيين المدنية حيث تقوم هذه الدوائر بوضع اوراق ووثائق بيع منازلهم وممتلكاتهم دون علمهم بين اوراق يريدون انجازها من تلك الدوائر.

واكد التقرير بان عناصر الموساد كانوا ساعدوا المستوطنين في الاستيلاء على ١٥ عقارا في منطقة سلوان بالقدس الشرقية لبناء مستوطنة يهودية متصلة مباشرة مع حائط البراق الذي يسميه اليهود «المبكى».

وبالاستناد الى التقرير فان الخطة الاسرائيلية تقضي بهدم نحو ٧٠٠ منزل فلسطيني في القدس وتستعد حاليا وحدة شرطة خاصة لهذا العمل وتم اختيار المناطق التي سيجري الهدم فيها وهي «عقبة الخالدية، عقبة السرايا، وباب السلسلة» واوضح التقرير بان الحكومة الاسرائيلية رصدت مبلغ ٦٩ مليون دولار لتدعيم شبكة الطرق المؤدية للبلدة القديمة في القدس، ومضى التقرير يقول بان السلطات الاسرائيلية شرعت في اعمال حفريات للتنقيب عن اثار في منطقة برج اللقلق في المدينة القديمة داخل القدس الشرقية المحتلة، واصفا هذا العمل بانه خطوة تمهيدية لبناء مستوطنة يهودية في قلب القدس الشرقية المحتلة بالقرب من برج اللقلق الذي هدمته سلطات الاحتلال عام ١٩٩٦.

وقال التقرير ان الخطة الاسرائيلية تقضي بضم المدن القريبة من غرب القدس والبالغ عدد سكانها ٣٠ الف نسمة جميعهم من اليهود وكذلك بعض المستوطنات الى بلدية القدس وهذا هو التوسع الثالث والاكبر منذ احتلال المدينة الذي يشمل اقتطاع ما نسبته عشرة بالمئة من اراضي الضفة الغربية وضمها للقدس لتوسعة مساحة حدود البلدية الكبرى لتصبح حوالي ٦٠٠ كيلو متر. واوضح التقرير بان هذا التوسع سيتيح احكام السيطرة الاسرائيلية على المدينة وعزلها عن بقية اراضي الضفة الغربية ويرفع عدد السكان فيها الى نحو مليون يهودي.

وكشف التقرير النقاب عن البنية التحتية للخطة الهادفة لشق طرق جديدة واستكمال اخرى يجري شقها شرقي القدس وشمالها لربط المستوطنات ببعضها البعض وتشمل كذلك مصادرة ١١ الف دونم وضم مستوطنتي «جتمعات زئيف ومعاليه ادوميم» الاكبر في الضفة الغربية للقدس الشرقية وهذا يهدد بابتلاع المزيد من اراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية.

يشار حسب التقرير الى ان هذه الخطة دخلت حيز التنفيذ الفعلي منذ شهر ايلول الماضي.

أميركا تطالب بإلغاء لجنة التحقيق الدولية بالممارسات الإسرائيلية

■ الامم المتحدة - أ ش أ: اعترضت الولايات المتحدة على مجموعة من مشروعات القرارات التي قدمت الى اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة للمناقشة تحت بند «تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة» وقالت واشنطن ان هذه القرارات لاتعكس الواقع الراهن ولاتساهم في عملية السلام.

وقال مستشار الولايات المتحدة لشؤون الجمعية العامة دوجلاس كين في بيان القاه امام اللجنة الرابعة امس الاول ان مذكرة «واي بلانتيشن» الموقعة في ٢٣ اكتوبر تمثل خطوة كبيرة نحو الامام في عملية السلام وبتصديق الكنيست الاسرائيلي لمذكرة «واي» يوم ١٧ الحالي ينبغي ان يبدأ العمل سريعا في تنفيذ كل بنود المذكرة، وفي نهاية هذه الفترة سيبدأ الطرفان محادثات الوضع النهائي ومن مسؤوليتنا في هذا المحفل ان نساعد في بناء الزخم لهذه الثقة المجددة وليس العمل على الحد منه.

وطالب المندوب الاميركي الدول الاعضاء بحذف الفقرات التي تطالب باستمرار عمل «لجنة الممارسات» وان تقدم تقريرا في العام المقبل، وقال «لقد آن الأوان لكي نعترف جميعا بأن وجود اللجنة لايتسق مع الجهود المشتركة التي تبذلها اسرائيل والفلسطينيون لحل خلافاتهم».

«حماس» تتنصل من بيان يشير الى خلافات بين جناحيها

السلطة الفلسطينية تنفي «مزاعم» عن تهديدها قيادات «الاخوان» في الأردن

■ غزة - أ ف ب، رويترز: نفى الطيب عبدالرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية امس الاول بشدة ما ذكرته اوساط في حركة «الاخوان المسلمين» في الاردن من ان السلطة الفلسطينية وجهت تهديدات لعدد من قياداتها وقيادات وحركة «حماس» وانها حاولت اغتيالهم فيما نفت «حماس» صلتها ببيان منسوب الى جناحها العسكري يدعو الى مواصلة «الجهاد» ضد اسرائيل رغم اجراءات السلطات الأمنية الفلسطينية لتكبيل نشاطها.

وقال عبدالرحيم في تصريح لوكالة «فرانس برس» «ان «ما نشر من روايات نقلا عن قيادات الاخوان المسلمين مجرد اكاذيب وافتراءات مختلقة تهدف الى تخريب العلاقات الفلسطينية - الاردنية» واضاف «لقد خبرنا كسلطة فلسطينية على مدى سنوات اكثر من غيرنا الاعيب الاخوان المسلمين الذين تبين التجربة انه لا محرمات لديهم سواء في الفعل او العقل». وشدد عبدالرحيم على ان «السلطة الفلسطينية لاتتدخل مطلقا في الشؤون الداخلية للدول الاخرى على ان «السلطة الفلسطينية لا تتدخل مطلقا في الشؤون الداخلية للدول الاخرى في الوقت الذي تطلب فيه من الآخرين عدم التدخل في شؤونها الداخلية».

واشار الى ان السلطة الفلسطينية «اجرت اتصالات مع وزارتي الخارجية والداخلية الاردنيتين واكدت لهما كذب افتراءات الاخوان المسلمين والتي تهدف الى دق اسفين بين الاردن وفلسطين يستفيد منه اولئك الذين يخدم مصالحهم الاخوان و«حماس» على حد تعبيره.

من جهة اخرى اشارت لهجة بيان صادر باسم «كتائب عزالدين القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» الى وجود خلافات وتوتر على مايبدو بين القيادات العسكرية وبين الزعماء السياسيين في قطاع غزة في اعقاب انباء غير مؤكدة افادت بان السياسيين يدرسون مطلب السلطة الفلسطينية بشأن وقف العنف ضد اسرائيل.

وشددت كتائب عزالدين القسام في بيان ارسلته الى وكالات الانباء في القدس المحتلة على ان «جهادنا ومقاومتنا ضد الاحتلال الصهيوني هو جهاد مفتوح ومقاومة مستمرة لن تتوقف مهما كانت التحديات». واعتبر «ان كل المحاولات الهزيلة التي تستهدف ضرب جهادنا البطولي وتصفية مقاومتنا المشروعة لن تثني من عزيمتنا او تقلل من اصرارنا على مواصلة مسيرتنا الجهادية والاعداد المتواصل لضرب العدو الصهيوني». مشيرة الى اعتقال السلطة الفلسطينية عشرات من ناشطيها اخيرا، وانتقدت في بيانها ايضا المحادثات بين مسؤولين سياسيين من «حماس» في غزةوبين السلطة الفلسطينية منذ اتفاق «واي بلانتيشن».

وجاء في البيان «نستغرب كثيرا ما سمعناه من اقدام جزء من القيادة السياسية للحركة بالتداول مع السلطة الفلسطينية في الشأن العسكري للحركة ودراسة امكانية تجميد النشاط العسكري لكتائب القسام لفترة مؤقتة اذ ان ذلك يعتبر تجاوزا واضحا والتفافا على القيادة العسكرية لكتائب القسام لا يمكن القبول به».

لكن احد قادة الحركة في غزة اسماعيل ابوشنب اعتبر ان البيان مزور ومدسوس ويصور الواقع على غير حقيقته وقال لوكالة «رويترز» «ان جميع مؤسسات الحركة في تنسيق دائم و«نحن ننفي ان يكون البيان صادرا من اي هذه المؤسسات سواء كانت عسكرية ام سياسية». واضاف «اعتقد انه صادر من طرف آخر خارج الحركة».

وفيما اكد البيان ان المتحدث باسم «حماس» في الاردن ابراهيم غوشة هو المتحدث الوحيد باسمها. اكد ابوشنب ان مؤسس الحركة الشيخ احمد ياسين الذي وضعته السلطة الفلسطينية رهن الاقامة الجبرية في منزله في غزة هو الذي يتخذ قراراتها الرئيسية. واضاف «ان عنوان الحركة هو ياسين الملم بجميع القضايا وعلى دراية بجميع الاتصالات بين حماس وبين السلطة الفلسطينية او اي جهة اخرى».

الأردن: مستويات الاشعاع الاسرائيلي على الحدود مطابقة للمسموح به دوليا

■ القاهرة - أ ش أ: اكد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الاردني توفيق كريشان ان بلاده ترصد بدقة شديدة معدلات ومستويات الاشعاع في المناطق الاردنية المتاخمة للحدود مع اسرائيل.. وقال ان مستويات الاشعاع المرصودة حتى الان في حدود المستويات المسموح بها دوليا واقليميا. واضاف الوزير الاردني لدى وصوله الى القاهرة مساء امس الاول للمشاركة في المؤتمر العربي العاشر للبيئة ان الاردن يملك اكثر من ٢١ محطة رصد للاشعاعات النووية تشرف عليها وزارتا الطاقة والبيئة.

اعتقال يهودي خطط لإيذاء نتانياهو

■ القدس المحتلة، أ ف ب: قالت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت يوم الخميس متطرفا يهوديا يعتقد بأنه كان يخطط لإيذاء رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.

وقد اعتقلت الشرطة في صفد شمال اسرائيل شابتاي بلوك المسؤول في حركة لوبافيتش الدينية المتشددة.

وكان نتانياهو زار صفد مساء الخميس للمشاركة في مهرجان انتخابي استعدادا للدورة الثانية من الانتخابات البلدية الاسبوع المقبل.

وعد إسرائيلي للسلطة بتسليمها معبر «الكرامة» التجاري

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ قال وزير التجارة و الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري انه تلقى وعدا من نظيره الاسرائيلي ناتان شيرانسكي بان تنحي اسرائيل خلال فترة اسبوع الترتيبات لتسليم السلطة الفلسطينية المعبر التجاري في معبر الكرامة - جسر الملك حسين الحدودي مع الاردن.

واعلن ان اسرائيل وعدت بان تنهي هذه الترتيبات خلال الاسبوع المقبل لتسلمه للسلطة بشكل رسمي بعد ان وافقت الحكومة الاسرائيلية مبدئيا على ذلك.

وكان المصري التقى نهاية الاسبوع الماضي نظيره الاسرائيلي ضمن اطار اللجنة الاقتصادية المشتركة المعنية التي اتفق على ان تعود للاجتماع خلال شهر.

واشار الى ان الجانب الاسرائيلي وافق على ٧٥ - ٨٠ بالمئة من قوائم السلع التي قدمها الجانب الفلسطيني ليتم توسيعها ضمن القوائم وفقا لاتفاق «واي بلانتيشن» وقال: اللجنة الفنية الخاصة لهذا الموضوع ستكمل خلال ايام بحث القوائم ليعلن عنها بشكل رسمي بعد ان تم الانتهاء من قضية الوسم العربي للبضائع.

واثار الجانب الاسرائيلي خلال الاجتماع قضية الوكالات التجارية المباشرة من شركات عالمية الى شركات فلسطينية وقال الوزير المصري: «قلنا لهم ان هذا القانون فلسطيني ولن يتم تعديله لانه لا يتعارض مع حرية العلاقات التجارية ما بين الشركات المصنعة والشركات المستوردة، فهذه قضية متعارف عليها دوليا ولكن الجانب الاسرائيلي ابقى هذه النقطة كنقطة خلافية لبحثها في اجتماعات مقبلة».

غضب في غزة لعدم إطلاق المعتقلين السياسيين

■ قطاع غزة - رويترز: ساد قطاع غزة أمس قدر ضئيل من الفرح وكثير من الغضب.

وعادة ما يكون افراج اسرائيل عن سجناء فلسطينيين سببا للاحتفال والفرح في ديارهم ودليلا يشهده الشارع الفلسطيني على ان السلام مع اسرائيل بدأ يؤتي ثماره.

ولكن أمس لقي ٢٥٠ سجينا افرج عنهم استقبالا فاترا. فقد قالت اسرائيل ان مئة فقط من المفرج عنهم بمقتضى اتفاق سلام وقع مع الفلسطينيين سجناء سياسيون. اما بقية المفرج عنهم فهم من المسجونين في قضايا جنائية عادية او لدخولهم اسرائيل دون تصريح مما اغضب المسؤولين الفلسطينيين الذين كانوا يتوقعون الافراج عن سجناء سياسيين.

وقال شرطي اسرائيلي عند المعبر ساخرا «يستحسن ان تغلقوا سياراتكم فجميعهم لصوص سيارات».

ووصلت مجموعة تضم ٦٥ سجينا الى معبر «ناحال عوز» لدخول غزة ولكن لم يكن على الجانب الفلسطيني من المعبر سوى عدد ضئيل من الناس لاستقبال الحافلة التي تقلهم فيما يبدو تعبيرا عن الاحتجاج.

وقال احد المفرج عنهم ويدعى رامي بركة (٢٢ عاما) انه كان من المقرر ان يفرج عنه أمس على اية حال بعد ان قضى ستة اشهر في السجن لدخوله اسرائيل دون اذن. وقال «انه امر يثير السخرية».

واطلق سراح هاني الزوارة من سجن بئر السبع قبل ٢٠ يوما فقط من انتهاء مدة عقوبته البالغة ١٨ شهرا لدخوله اسرائيل دون تصريح.

وقال الزوارة البالغ من العمر ٢٥ عاما «كنت افضل ان تطلق اسرائيل سراح الذين يقضون عقوبات كبيرة».

وانتقدت العائلات الفلسطينية المفاوضين لعدم ممارستهم ضغوطا لضمان اطلاق سراح المزيد من الفلسطينيين المحتجزين في قضايا سياسية مثل شن هجمات على اسرائيل.

وتصر اسرائيل على عدم الافراج عن «الملطخة ايديهم بالدماء».

ولم يحضر مسؤولون فلسطينيون كذلك لاستقبال العائدين الى غزة وبالقرب من رام الله والخليل بالضفة الغربية.

وقال هشام عبد الرازق المفاوض الفلسطيني الرئيسي في هذه المسألة ان من يظن ان الفلسطينيين سعداء «مجنون» واضاف انه لن يحضر هذا العمل «المشين» الذي اصاب الفلسطينيين بخيبة امل.

واضاف ان اسرائيل تنتهك الاتفاق ويجب على الولايات المتحدة ان تتدخل فورا لوقف عدم الالتزام الاسرائيلي بالاتفاق.

وكان احمد عبيد (٣٣ عاما) العضو في جبهة تحرير فلسطين والذى حكم عليه بالسجن مدى الحياة واحدا من ١٦ سجينا سياسيا افرج عنهم.

كما انه واحد من قلة قوبلوا بالاحضان والقبلات من افراد أسرهم رغم ان هذا لم يكن مقررا.

وكان شقيقه المصور لمحطة تلفزيون قطرية يصور مشاهد عودة السجناء عندما ادرك فجأة انه يرى وجه شقيقه من وراء عدسة الكاميرا.

وقال عبيد الذى اتهم بشن هجوم مسلح على جنود اسرائيليين العام ١٩٨٧ انه تنتابه مشاعر متباينة.

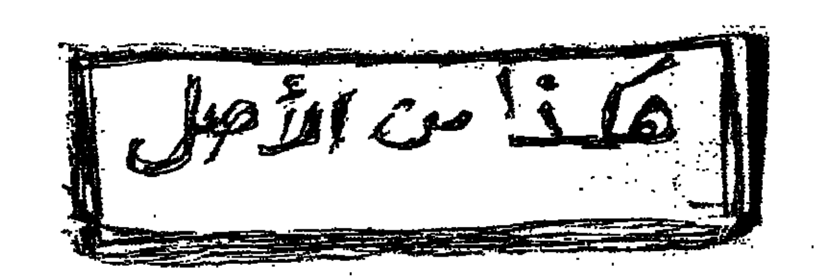
واضاف «انا سعيد لخروجي ولكن حزين على كثيرين بقوا في سجون اسرائيل». وفي وقت لاحق استقبلته اسرته استقبالا حارا. رقصت والدته حول منزلهم في مخيم جباليا للاجئين وسط زغاريد النساء من الاقارب والاصدقاء.

وحضر نحو ٥٠ من افراد اسر معتقلين سياسيين الى المعبر فقوبلوا بخيبة امل بعد معرفتهم ان ابناءهم ليسوا بين المفرج عنهم. بكت الامهات واغمى على كثيرات منهن.

وقالت سالمة ابو سعدة التى حكم على ابنها بالسجن مدى الحياة باكية «انها جريمة ان يفرج عن المجرمين وان يظل ابناؤنا المناضلون في السجون».



لقاء مؤثر بين فلسطيني أفرجت عنه السلطات الاسرائيلية وجدته في رام الله امس. (أ ف ب)



أكد أنه سيبقى حتى يكمل مهمته

بتلر: هذه آخر فرصة للعراق

■ الامم المتحدة - رويترز: قال ريتشارد بتلر كبير مفتشي الاسلحة في العراق ان الامر قد يستغرق اربعة اسابيع قبل ان يتمكن من ان يشهد بان العراق استأنف التعاون الكامل مع المفتشين. واكد ان «هذه آخر فرصة للعراق».

واضاف ان مفتشي الامم المتحدة الذين يبحثون عن وثائق ومواد اخرى تتعلق باسلحة الدمار الشامل ربما يجرون في الاسبوع المقبل اعمال تفتيش مفاجئة عرقل العراق بعضها في الماضي.

وقال بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق «يونيسكوم» والذي عاد مفتشوه الى بغداد يوم الثلاثاء الماضي بعد ان غادروا العراق تحسبا لهجمات اميركية محتملة انه بعث برسالة الى نائب رئيس الوزراء طارق عزيز يومي الاربعاء والخميس بشأن وثائق مفقودة تتعلق بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ الذاتية الدفع.

ورفع العراق يوم السبت اشكال الحظر على اعمال التفتيش التي فرضت في الخامس من اغسطس و٣١ من اكتوبر وتعهد بالتعاون الكامل مع المفتشين مما حال دون تنفيذ الضربات الاميركية. وطلب الى بتلر ان يرفع تقريرا الى مجلس الامن الدولي حول تعاون العراق قبل ان يبدأ المجلس اجراء مراجعة شاملة لاذعان بغداد لقرارات المجلس.

ويأمل العراق في ان يجري مجلس الامن الدولي مراجعة شاملة لاذعانه لقرارات الامم المتحدة قد تؤدي الى تخفيف العقوبات التجارية للامم المتحدة المفروضة عليه منذ ثمانية اعوام.

وقال بتلر متسائلا «اي اسلحة يمتلكها (العراق) واين هي. اذا تمكنت من الحصول على الاجابة على هذين السؤالين واذا كانت الاجابات جيدة عندئذ سيسعدني ان ابلغ مجلس الامن بان الامر انتهى» واضاف «امل في الحصول على حمولة شاحنة من الوثائق، واذا لم نحصل عليها سنود حينئذ ان نعرف السبب». وفي الوقت الذي قال فيه بتلر ان اللجنة الخاصة عرفت مصير معظم الاسلحة الكيماوية والصواريخ الذاتية الدفع فقد وصف معرفة اللجنة فيما يتعلق بالاسلحة البيولوجية بانها «ثقب اسود كبير».

ومن بين البيانات التي يسعى الى الحصول عليها معلومات حول غاز الاعصاب «في.اكس» الذي نفى العراق بداية انه كان يمتلكه ثم عاد واعترف، لكن بتلر قال ان اللجنة اظهرت «انهم عدوا نحو اربعة آلاف لتر بما يعادل اربعة اطنان من هذه المادة».

ويسعى بتلر ايضا الى الحصول على الوثائق الخاصة بوقود الدفع السائل الذي لا يمكن استخدامه الا في صواريخ سكود والتي دمر معظمها وعلى عدة وثائق سرية عثر عليها خبراء الاسلحة في قاعدة للقوات الجوية العراقية تحتوي على تفاصيل كمية المعدات التي يمكن تزويدها بعناصر كيماوية وبيولوجية استخدمها العراق اثناء الحرب بينه وبين ايران في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨. ومرة اخرى وصف بتلر الازمة الاخيرة مع العراق بانها اخطر ازمة منذ حرب الخليج ١٩٩١.

وقال ان «هذه آخر فرصة وامل ان تكون افضل فرصة». وطلب العراق مرارا عزل بتلر من منصبه. وقال بتلر انه سيستقيل اذا كان ذلك سيحل الازمة المتعلقة بعمليات التفتيش عن الاسلحة مشيرا الى انه يشك في ان ذلك هو الحال.

وقال «اذا كان ترك منصبي هو الشيء الوحيد الذي يحول دون اتخاذ العراق لقرار الكشف عن جميع اسلحته وان يصبح خاليا تماما من اسلحة الدمار الشامل وبشكل يمكن التحقق منه... عندئذ سأقول لكم انني كمواطن صالح واع سأزيل هذه العقبة». واضاف «لكن للاسف هناك اساس لذلك الاقتراح.. وبالتالي فانا هنا لاقول لكم انني انوي البقاء والانتهاء من هذه المهمة».

البرادعي: تم احتواء قدرة العراق على انتاج الأسلحة النووية

■ باريس - أ ف ب: أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي أمس في باريس ان الوكالة لاحظت من جراء عمليات التفتيش بأنه «تم احتواء» قدرة العراق على انتاج الاسلحة النووية. غير ان البرادعي الذي كان يتحدث امام خبراء في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية اشار الى ان عددا من القضايا ما زال مطروحا بشأن قدرات العراق النووية.

واضاف «انني متأكد من ان (العراقيين) لا يزالون يملكون وثائق (...) وخبراء» في مجال انتاج الاسلحة النووية.

ويعتبر الاخصائيون الغربيون ان العراق اقترب في المجال النووي من مطالب الاسرة الدولية في ما يختص بنزع الاسلحة.

وفي مطلع الاسبوع اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان عمليات الرقابة التي نفذت في العراق «جاءت مرضية بشأن الصواريخ والاسلحة النووية ولا تزال تطرح مشكلة في مجال الاسلحة الكيميائية او الجرثومية».

وتنتظر الولايات المتحدة الحصول على ضمانات كافية حول نزع الاسلحة العراقية للانتقال الى «رقابة على المدى الطويل» اي رقابة اكثر مرونة لانشطة الصناعات الحساسة في البلاد.

وخلال مداخلته شكك البرادعي في فاعلية العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

وقال المسؤول الدولي «أعتقد بأن العقوبات تضر باشخاص ابرياء» أي الشعب العراقي.

واضاف انه لا يمكن لمثل هذه الاجراءات ان يكون لها وقع سوى في الدول الديموقراطية عندما يكون قادتها مسؤولين امام الرأي العام.

وتعتبر الوكالة الدولية ومقرها فيينا منظمة تابعة للأمم المتحدة وهي تقوم منذ العام ١٩٩١ بعمليات تفتيش للمواقع العراقية وتعمل الى جانب لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

كوهين: لا ضرورة للتحقيق في احتمال تسريب موعد بدء الضربات إلى العراق

■ واشنطن - اف ب: اعتبر وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين أمس ان لا ضرورة لفتح تحقيق في احتمال ان يكون موعد بدء الضربات ضد العراق قد تسرب الى السلطات العراقية. وقال «ليست لدي ادنى معلومات في الوقت الحاضر تتيح لي القول بان (صدام حسين) حصل على معلومات» حول بدء الضربات الجوية. واضاف «لقد كان هناك عدد معين من الاشارات الواضحة التي قد يكون فسرها مثله مثل اي شخص آخر».

واوضح كوهين ان «لا علم له بوجود تحقيق جار. ولا ارى حاجة لذلك».

وكان السناتور الجمهوري الاميركي جون ماكين اعتبر ان فرنسا قد تكون سربت موعد الضربات ضد العراق الى سلطات بغداد الامر الذي دفع الرئيس العراقي صدام حسين الى التراجع عن موقفه في اللحظات الاخيرة التي سبقت موعد الضربة العسكرية.

وكررت وزارة الخارجية الفرنسية الخميس ما سبق وقاله وزير الخارجية هوبير فيدرين مطلع الاسبوع الجاري عندما وصف هذه التلميحات بانها «معيبة وغبية تماما».

وقد رفضت الخارجية الفرنسية مساء أمس الأول ما اعتبرته تلميحات من جانب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في هذا الصدد.

وقال مسؤولون بالخارجية الفرنسية انهم لايريدون الرد على هذه الاقاويل مباشرة واشاروا الى ان فرنسا اتبعت سياسة تعاون وثيق مع شركائها الامريكيين والبريطانيين طوال الاسبوع الماضي للحصول على التزام من العراق بالاستجابة لمطالب الامم المتحدة.

واشاروا الى ان تصريحات بلير تدخل فى اطار التلميحات التى ذكرها السيناتور ماكين والتى وصفها وزير الخارجية الفرنسى هوبير فيدرين بانها مشينة وحمقاء وطلب من السلطات الاميركية تفسيرات لها. ولم تحدد وزارة الخارجية الفرنسية ما اذا كانت قد تلقت هذه التفسيرات حتى الان من اميركا ام لا.

ويذكر ان رئيس الوزراء البريطانى كان قد صرح فى حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» ردا على سؤال حول هذا الموضوع بقوله «لا استطيع ان اصدق ان دولة قريبة منا مهما كانت يمكنها القيام بذلك لكنى لا استبعد هذا الاحتمال.. واضاف انه قرأ هذه الفكرة فى الصحف ويأمل الاتكون صحيحة».

الى ذلك، أكد ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة نزار حمدون في تصريحات صحافية نشرت أمس ان تراجع بغداد وقبولها الأسبوع الماضي استئناف التعاون مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) لم يكن بسبب ما قيل عن معرفة العراق المسبقة بتوقيت الضربة الأميركية العسكرية. وقال «ان التراجع جاء بسبب المناشدات التي تلقتها بغداد من مختلف الأطراف».

أميركا وبريطانيا تتفقان على العمل لـ «إطاحة صدام»



كوهين وروبرتسون خلال مؤتمر صحافي. (أ ف ب)

■ واشنطن - أش أ: أكدت الولايات المتحدة وبريطانيا أمس انهما سيعملان سويا لدعم المعارضة العراقية لاطاحة نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال وزير الدفاع الاميركى وليام كوهين عقب اجتماع مع نظيره البريطانى جورج روبرتسون ان البلدين «مستعدان للعمل سويا من أجل التغيير الديموقراطى فى العراق لاننا نعتقد ان زعامة جديدة هى أفضل سبيل من أجل انهاء معاناة الشعب العراقى».

وقال روبرتسون ان بريطانيا والولايات المتحدة ستحثان المعارضة العراقية في الخارج على التعاون والحديث بصوت واحد.

وكان الكونجرس الأميركي قد قرر تخويل الادارة انفاق ما قيمته مئة مليون دولار من المساعدات العسكرية على المعارضة العراقية لاضعاف الرئيس صدام حسين.

واضاف كوهين ان «القوات الاميركية فى الخليج لاتزال مهيأة للعمل اذا فشل صدام فى الالتزام بتعهداته.. بينما أوضح روبرتسون ان بريطانيا مستعدة للتحرك اذا لم يلتزم العراق بالتعاون مع مفتشى اللجنة الدولية الخاصة لتفكيك برامج العراق العسكرية».

وفي الوقت نفسه تقوم الولايات المتحدة بجمع الوثائق «التي تتضمن أدلة على جرائم الحرب التي ارتكبتها القيادة العراقية»، مما يعتبر خطوة أولى في طريق احتمال تقديم مسؤولين عراقيين الى المحاكم. وفي مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الأول قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبين «إن الكثير من الوثائق المعنية يعود الى جرائم القتل الجماعية بحق الاكراد في منطقة حلبجة العام ١٩٨٨ عندما لجأ الرئيس العراقي، حسب المعطيات الأميركية، الى استخدام أسلحة كيماوية ضد الأكراد العراقيين الذين أيدوا ايران أثناء الحرب الايرانية - العراقية». واستنادا الى التقديرات الأميركية فإن ذلك أدى الى مقتل زهاء ٥ آلاف شخص.

وصرح روبين قائلا، «ان الحكومة العراقية ارتكبت بالتأكيد أعمالا قاسية ضد شعبها وشعوب البلدان الأخرى. وان لدينا برنامجا لتوحيد جميع هذه المعلومات التي تخص الاتهامات بالإبادة الجماعية والجرائم المرتكبة بحق البشرية وجرائم الحرب التي دبرتها القيادة العراقية الراهنة. وان هذا البرنامج يعتبر خطوة أولى في طريق تقديم المسؤولين عنها الى المحاكم».

وقال: «ان المهمة تتلخص في الوقت الراهن في ترجمة الوثائق والأدلة المتوفرة الى اللغة الانجليزية وقد تم جمع زهاء ٥,٥ مليون منها واعدادها لاحتمال احالتها الى محكمة دولية خاصة بجرائم الحرب».

خبير أميركي: خطة واشنطن لإطاحة صدام تتسم بالغباء

■ واشنطن - أ ف ب - أ ش أ: وصف خبير شؤون الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية بواشنطن أنطوني كوبرمان الخطة الاميركية لإطاحة الرئيس العراقي صدام حسين والتي نشرتها صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الاميركية «بالغباء».

ونقل راديو «صوت أميركا» امس في تصريحات كوبرمان للصحيفة «أن تلك الخطة توحي بتكرار حادثة «خليج الخنازير» مرة أخرى» مشيرا الى الفشل الذريع الذي منيت به الولايات المتحدة في محاولة ردع كوبا العام ١٩٦١ مستعينة بالزعماء الكوبيين في المنفى. وكانت الصحيفة قد ذكرت امس ان الكونجرس الاميركي يعتقد أن أفضل من يمكن أن يتولى تلك المهمة هو المنشق العراقي أحمد الجلبي.

واضافت «أن الخطة، التي وصفتها بالجريئة، وضعت ملامحها على أساس اثارة الشعب العراقي ضد صدام وذلك بالاستعانة بعشرة آلاف مقاتل تم تدريبهم في الولايات المتحدة وبدعم من القوات الجوية الاميركية».

ومن جانبها أوردت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الاميركية الصادرة امس الخطوات الاستراتيجية التي يمكن أن تستعين بها الولايات المتحدة في محاولتها الاطاحة بصدام حسين.

ونقل راديو صوت أميركا عن الصحيفة قولها «ان من بين تلك الخطوات مساندة المعارضة العراقية الكردية والشيعية والسنية التي قد تمهد الطريق على المدى الطويل لتحقيق هذا الهدف بالاضافة الى محاولتها تهيئة الرأي العام العالمي عن طريق اقناع الدول الشيوعية بالقيام بتلك المهمة بشن حملة دعائية ضد ممارسات صدام حسين والفساد المنتشر بين أعضاء حكومته والجرائم الانسانية التي ارتكبها في حق شعبه واستمرار العقوبات الاقتصادية واستخدام سلاح الدعاية والاعلان. ومن جانب آخر أكد زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني أمس الجمعة ان الولايات المتحدة مصممة على اسقاط الرئيس العراقي وعلى اقامة نظام ديموقراطي. واكد طالباني في تصريحات صحافية وجود «رغبة جدية» لدى الاميركيين في «ازاحة» نظام صدام حسين «لكن سبل تحقيق ذلك ما زالت غير واضحة».

واعرب عن قناعته بعدم وجود «مخطط اميركي محدد لاسقاط النظام في العراق». وقال «هناك مشروع أميركي وليس هناك مخطط اميركي للتغيير في بغداد».

ونفى طالباني احتمال مشاركة حزبه في اية خطة بهذا الشان وقال «لا اتصالات لنا مع الاميركيين بشأن المشاركة في اية خطة في هذا المجال».

وكان الرئيس بيل كلينتون قد اعلن الاسبوع الماضي ان حكومته ستزيد من دعمها لمجموعات المعارضة العراقية في اطار استراتيجية طويلة الأجل تهدف الى اسقاط الرئيس صدام حسين.



جندي عراقي في حراسة مقر الأمم المتحدة ببغداد. (أ ف ب)

حمدون يرفض اتهامات بتلر لعزيز

العراق يعيد تجهيزات نقلها تحسبا للضربة

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: افادت مصادر عراقية ومسؤولون فى الامم المتحدة أمس ان العراق فى صدد اعادة تجهيزات حساسة كان قد نقلها من اماكنها تحسبا لقصف اميركي محتمل.

وقال سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون لوكالة فرانس برس ان هذه التجهيزات «قد اعيدت الى اماكنها». واضاف انها «لم تنقل الا تحسبا لقصف عسكري».

واوضح مسؤولون من الامم المتحدة ان «المفتشين يتأكدون من اعادة التجهيزات الى اماكنها».

ومن بين هذه التجهيزات الات وضعت في المواقع التي تخضع للمراقبة من قبل اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار عن العراق (يونسكوم) للتحقق من انها لا تستخدم لصنع الاسلحة المحظورة.

وقد حصل في بعض الاحيان ان غطيت هذه التجهيزات باكياس من الرمل ما جعلها تختفي عن كاميرات المراقبة.

واستأنف العراق تعاونه التام مع لجنة يونسكوم بعد ان قرر قطع تعاونه معها في ٣١ من الشهر الماضي.

وصرح مسؤول عراقي امس الأول أن المفتشين انتقلوا الى العديد من المواقع لتفقد تجهيزاتهم. وأكد مسؤول في الامم المتحدة انه «قد اعيد وضع كل شيء تقريبا في مكانه» واضاف ان نقل التجهيزات «لا يعتبر مشكلة».

ومن جانب آخر قال حمدون ان الهجمات الشفهية على مسؤولي بغداد لها اثار عكسية فى حين ان بلاده استأنفت لتوها التعاون الكامل مع مفتشي الامم المتحدة للاسلحة.

وسئل حمدون عن تصريحات ريتشارد بتلر كبير مفتشى الامم المتحدة للاسلحة الذى اتهم فى وقت سابق نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز بانه المسؤول عن اخفاء معلومات وربما صواريخ سكود عن فرق التفتيش.

وقال حمدون لتلفزيون «رويترز»: «لا أعتقد ان هذا الكلام بناء. انه يتحدث عن الماضى. ولا اعتقد انه ينبغى له ان يفعل هذا لاننا نتطلع الى الامام محاولين اقامة مجال افضل من التعاون».

واستدرك بقوله انه اذا كان بتلر يناقش الموقف الحالى فلا داعى للشكوى لان فرقه استأنفت اعمال التفتيش. وأضاف قوله «ومن ثم فلا داعى ان يسهب فى الحديث عن الموقف الحالى- ولا اعتقد ان تصريحاته ايجابية حقا».



نقاش بين مفتشين دوليين مع حراس عراقيين في مقر الأمم المتحدة ببغداد. (رويترز)

مجلس الامن غير متحمس لطلب عراقي بتمديد برنامج النفط

■ بغداد - رويترز: خرجت فرق المراقبة التابعة للامم المتحدة في مهام تفتيشية جديدة امس رغم تبادل الانتقادات الحادة بين العراق وخصومه في الغرب. وقال شهود عيان ان فرق التفتيش غادرت مقر اللجنة الخاصة في بغداد لتفتيش مواقع تخضع بالفعل للمراقبة منذ فترة طويلة.

وقالت كارولين كروس المتحدثة باسم اللجنة الخاصة دون ان تذكر مزيدا من التفاصيل «نعمل سبعة ايام في الاسبوع وخرجوا اليوم كالعادة».

وفي الوقت نفسه، استقبل الدبلوماسيون الاميركيون والبريطانيون طلب العراق مد العمل شهرين بالمرحلة الرابعة من برنامج النفط مقابل الغذاء بفتور. ويبدو ان التحرك العراقي يهدف الى تأجيل قرار تجديد الاتفاق مدة ستة اشهر جديدة وهو ما سبق ان اعترضت بغداد عليه.

ويعتقد دبلوماسيو الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بوجود اجماع عام على الموافقة على تجديد برنامج النفط مقابل الغذاء فترة جديدة. وينتهي العمل بالمرحلة الرابعة الحالية في ٢٥ نوفمبر الجاري.

وقال مسؤول اميركي رفيع لـ «رويترز» «ان الولايات المتحدة لن تعترض على طلب العراق» لكنه رفض التكهن بما اذا كانت واشنطن ستوافق عليه. وقال المسؤول الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «ردنا الفوري ليس مروعا لكننا لانشعر بارتياح الى حد ما تجاه التمديد. مقارنة مع التجديد».

وتخشى الولايات المتحدة ان يرى العراق في تمديد المرحلة الرابعة من البرنامج شهرين موعدا نهائيا لرفع العقوبات. ويسمح البرنامج الذي يعتبر استثناء من العقوبات التجارية التي فرضت على العراق لغزوه الكويت في العام ١٩٩٠ لبغداد ببيع ما قيمته ٥,٢٥ مليار دولار من النفط كل ستة اشهر لتمكينه من شراء اغذية وادوية واحتياجات اساسية اخرى.

وكرر نزار حمدون مندوب العراق لدى الامم المتحدة ان برنامج النفط مقابل الغذاء غير مرتبط بقضايا اخرى بين العراق والامم المتحدة. وقال ان بغداد لم تقرر ما اذا كانت ستشارك في مرحلة خامسة.

ولم تتمكن بغداد الا من تصدير ما قيمته نحو ثلاثة مليارات دولار من النفط خلال الستة الاشهر الماضية بسبب هبوط اسعار النفط الخام وتدهور معدات صناعته النفطية. وقال المسؤول الاميركي «لسنا واثقين من ان الغذاء والدواء سيكونان ضمن الاولويات» اذا ما تمت الموافقة على مد العمل بالمرحلة الحالية.

ولتشار الى ان الامدادات الطبية لاتلقى من بغداد الاهتمام الذي تريده الولايات المتحدة، قال دبلوماسيون بريطانيون واميركيون هذا الاسبوع ان العراق يماطل في تقديم عقود لتقرها الامم المتحدة كي يوفر لشعبه الامدادات الطبية.

وقال دبلوماسي بريطاني امس الاول ان بلاده يجب ان تتاح لها فرصة الاطلاع على الطلب العراقي قبل الحكم عليه. واضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه «سنطلع عليه» وقال ان بريطانيا تؤيد تجديد البرنامج مرحلة خامسة. واضاف «نريد ان لايستغل العراقيون في ظل اي ظروف اتفاق النفط مقابل الغذاء ذريعة او اداة في قضايا اخرى بمجلس الامن».

اتهمته بتلقي الأوامر من أميركا

الصحف العراقية تواصل هجومها على بتلر

■ بغداد - أ ف ب: هاجمت صحيفة عراقية رسمية أمس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) بعد اعترافات رئيسها ريتشارد بتلر بأنه قام بسحب موظفي اللجنة بناء على طلب من الولايات المتحدة. وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم انه «قد ثبت لمجلس الامن نفسه ان رئيس لجنة يونيسكوم (بتلر) يتلقى أوامره من المراجع الاميركية». واضافت «وهناك ادلة ملموسة عديدة على انه يعطي تقاريره الى مراجعه الاميركية قبل ان يقدمها للمجلس بل هو لا يقدمها للمجلس الا بعد ان تضع مراجعه الاميركية لمساتها الخبيثة عليها».

وفي تصريحات صحافية نشرت أمس الاول اعترف بتلر بأنه اخطأ عندما لم يطلع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على قراره بسحب موظفيه من بغداد خلال الازمة العراقية الاخيرة قبل ان يشرع في ذلك.

واعترف بتلر «ان الاميركيين هم الذين استدعوني ونصحوني بسحب المفتشين لاسباب امنية وخصوصا لان العراق اخذ يوجه اتهامات بالتجسس ضد بعض المفتشين».

واضاف «لقد كانت نصيحة غير مفيدة» (من قبل الاميركيين). «سأقول لهم المرة القادمة شكرا على نصيحتكم الا انني يجب ان اطلع الامين العام» للأمم المتحدة.

وترى الصحيفة العراقية ان «يونيسكوم» تجاوزت المهمة المنوطة بها من طرف الامم المتحدة عندما اخذت بنصائح الولايات المتحدة للقيام بمهامها.

وتابعت «وهكذا فان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها بتلر ليست مستمدة من القبعة الزرقاء التي تعتمرها ولا من مهنيتها وحيادها ونزاهتها (...) بل هي مستمدة من الدعم الاميركي لها وهو دعم لا يمنحها اية مصداقية بل يدينها ويدين رئيسها بتلر لانه يكشف واقع العلاقة المشبوهة بين اللجنة والمراجع الاميركية التي تسيرها».

هكذا من الأصل

القاهرة نجحت في حشد العالم ضدهم

بدء محاصرة الارهابيين الهاربين وتسليمهم الى مصر

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بدأت مصر في جني ثمار جهودها الكبيرة التي بذلتها على مدار سنوات عديدة مضت في مطاردة العناصر الارهابية الهاربة خارج اراضيها، والمتورطة في العديد من الاعمال الارهابية التي طالت أرواح الابرياء.

ونجحت مصر في اقناع كثير من دول العالم بخطورة العناصر الارهابية الهاربة لديها ليس على مصر فقط، وانما على الدول التي تأويهم ايضا. وشهدت الايام القليلة الماضية تزايد مظاهر التعاون الدولي في مطاردة الارهابيين المصريين بالخارج، وضبطهم وتسليمهم الى مصر.

فكيف تحقق هذا النجاح المصري الكبير؟ وكيف تضمن مصر استمرار ذلك التعاون؟

خبراء أمنيون متخصصون في متابعة انشطة الجماعات الارهابية داخل مصر وخارجها أجابوا لـ «الاتحاد» عن هذا التساؤل المهم، كما أجاب عنه ايضا اشهر محام عن الاسلاميين في مصر.

يقول الخبراء بوزارة الداخلية المصرية: سبق ان حذرت من مخاطر الجماعات الارهابية وذلك منذ العام ٩٢، «واعتقدت الدول ان التحذيرات المصرية نتيجة العمليات التي تحدث على اراضيها وبعد ان نجحت السلطات المصرية في المواجهة وكشف شبكات الارهاب وضرب أوكارهم في الداخل تصاعدت العمليات ضد اهداف خارجية في عدة دول منها الولايات المتحدة الأميركية وباكستان واليمن والسودان والسعودية وليبيا وفرنسا مما عكس صدق التحذيرات المصرية.

وعقب تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في اغسطس الماضي زودت مصر الولايات المتحدة بمعلومات حول شبكات الارهاب في الخارج وخاصة تنظيم «القاعدة» الذي يديره المنشق السعودي اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بأنه يقف وراء تفجير السفارتين. وساعدت المعلومات الامنية التي قدمتها مصر لمسؤولي مكتب التحقيقات الاميركية «اف.بي.اي» على التوصل الى الخيوط والدلائل التي أدت الى القبض على متهمين ممن خططوا وشاركوا في اعداد المواد المتفجرة التي استخدمت في التفجير في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة قد تدخلت لدى البانيا نظرا للتواجد المكثف للمخابرات الاميركية بهذه المنطقة واعتقلت عددا من عناصر تنظيم «الجهاد» المصري بينهم احمد ابراهيم النجار المحكوم عليه بالاعدام في قضية «خان الخليلي» والذي كان يدير مركز التراث الاسلامي في تيرانا وشوقي سلامة احد القائمين على ادارة المركز الاسلامي في تيرانا وعصام عبدالعليم هارب من حكم بالمؤبد في قضية احداث بني سويف العام ٩٢ وابراهيم النجار من عناصر الجهاد، وجرى تسليم هؤلاء الى مصر في يوليو الماضي مع عدد آخر حيث تشير التقديرات الى أنهم لا يقلون عن عشرة اسلاميين.

وأكد الخبراء المعنيون زيادة التنسيق بين مصر وعدد من الدول لاتخاذ اجراءات اكثر فاعلية لمواجهة الارهاب والقبض على الهاربين وتبادل المعلومات بشأنهم وكشف هويتهم ومخططاتهم وتسليم الهاربين الى دولهم لتقديم مرتكبي الجرائم منهم الى المحاكمة. وتعاونت بلدان عربية عدة بشكل مكثف في تسليم مصر عناصر ارهابية ممن شاركوا في التخطيط لعمليات ارهابية أو تمويلها. كما تعاونت باكستان ايضا منذ توقيع الاتفاقية الامنية مع القاهرة العام ٩٦، بينما طردت السودان واليمن عناصر أخرى كانت تقيم على اراضيهما، لكن السلطات المصرية مازالت تطالب حكومة اليمن بتسليمها ٧ من عناصر الجهاد على رأسهم احمد حسن عجيزة الذي ورد اسمه في تحقيقات قضائية واعترف متهمون جاءوا من خارج مصر بمسؤوليتهم عن حادث تفجير السفارة المصرية في اسلام اباد العام ٩٥.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر أمنية ان عجيزة اجرى اتصالات خلال الايام القليلة الماضية من احدى المدن اليمنية مع احد المحامين بالقاهرة ابلغه خلالها عدم تورطه في أية عمليات ارهابية، كما تطالب مصر السودان بتسليمها مقيمين على اراضيها شاركوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس مبارك العام ٩٥ في أديس ابابا ومنهم اسلام احمد ابراهيم الغمري ويستخدم اسما حركيا «عزت ياسين» وايضا حسين احمد شميط ويستخدم اسما حركيا «محمد سراج»، وسبق الحكم على شميط في القضية رقم ٦-٩٠ العام ٩٠ بالسجن ٥ سنوات ويتحرك شميط بجواز سفر سوداني يحمل رقم ٦٣٢٠٠٣ باسم فيصل عبدالله.

ويمتد التنسيق والتعاون بين الدول لمواجهة الهاربين والذين يتحركون بمستندات ووثائق مزورة لتغطية عناصرهم في الداخل، مثلما كشفت التحقيقات عن الثلاثة الذين تسلمتهم مصر مؤخرا من جنوب افريقيا وهم: طارق علي مرسي وعيد عبدالمنعم ابوسريع وجمال شعيب الذين سافروا الى جنوب افريقيا للعمل في تجارة الملابس والقيام بنشاطات تجارية لتمويل التنظيم.

وجاءت عملية تسليم اعضاء الجهاد الثلاثة عندما تقدموا بطلب منحهم اللجوء السياسي، فاعتقلتهم جنوب افريقيا وسلمتهم الى مصر، وقبل اسبوعين وقعت الدولتان اتفاقية للتعاون الامني تهدف الى التعاون وتبادل المعلومات في مجالات الجريمة المنظمة والارهاب.

ولأول مرة يكشف الرئيس مبارك عن تسلم مصر الارهابي محمد عبيد عبدالعال من الاكوادور التي هرب اليها، واعتبر ان عبدالعال من المخططين لمذبحة الاقصر العام الماضي، وحتى الان لم يمثل عبدالعال امام نيابة امن الدولة حيث يجرى استجوابه بمعرفة الجهات الامنية بينما سمح بدخول زوجته وأولاده وأكد الرئيس مبارك ان المجتمع الدولي بدأ يدرك خطورة ظاهرة الارهاب وشدد على ان الارهاب ظاهرة عالمية تحتاج الى تعاون دولي لمكافحتها والقضاء عليها وذكر في عدة مناسبات ان ايواء الارهابيين تحت اي مسمى امر مرفوض وله عواقب سلبية. وتشير تقارير المتابعة والرصد الامني في مصر الى ان الارهابيين الذين كان لهم مركز ثابت في افغانستان وباكستان انتقلوا الى بلدان عدة منذ بداية التسعينات ومنها دول البلقان واليمن والسودان وشرق وجنوب افريقيا كما استفاد بعضهم من النزاع في يوغسلافيا السابقة وأقاموا في البوسنة والهرسك.

وحسب رأي المحامي منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف، فان تسلم مصر ذلك العدد من المتهمين تم بتعاون اميركي، وسبق لمصر ان طالبت بتسليمها الهاربين ممن تعتبرهم ارهابيين ومعارضين لها والذين يحرضون على المعارضة المسلحة لكن لم يكن يلتفت الى طلب مصر اطلاقا، ويؤكد وجود تنسيق عربي، ولكن على المستوى الدولي.. ويقول من خلال رصدي للحالات التي تم تسليمها فان هذا لم يحدث الا بعد تفجير سفارتي الولايات المتحدة وبعد التحرك الاميركي في هذا المجال. واكد ان الثلاثة الذين تسلمتهم مصر من جنوب افريقيا تم نقلهم الى مصر على طائرة خاصة.

وفي التحقيقات التي جرت مع طارق على مرسي اعترف باعتناقه فكر الجهاد عن طريق هاني السباعي المقيم في لندن والمقبوض عليه بمعرفة السلطات البريطانية منذ شهر سبتمبر الماضي كما ارتبط بالقيادي سيد عباس المحبوس على ذمة القضية الأولى حصر امن دولة للعام ٩٦، وكان عباس وراء سفره للخارج والذي التقى به في معسكر الجهاد وقدمه للقيادي ايمن الظواهري وبعد تركه افغانستان ابلغه عباس بأنه سيعمل تحت قيادة احمد حسين عجيزة الذي انشق على ايمن الظواهري، بينما اعترف مرسي بعدوله عن فكر الجهاد منذ العام ٩١ وسافر من مصر الى جنوب افريقيا عدة مرات وفي العام ٩٦ قرر السفر نهائيا للاقامة في جنوب افريقيا بعد ضبط تنظيم سيد عباس العام ٩٦ كما تلقى تدريبات عسكرية في معسكر الجهاد بافغانستان، بينما اشارت المعلومات المتوافرة في افغانستان الى تلقي المتهم تدريبات عسكرية قبل انتقاله لجنوب افريقيا.

واكد الزيات ان الدول تريد التخلص من الاسلاميين بتسليمهم لدولهم، كما أكد ان القيادات المهمة اعتبرت موقفها نهائيا من البداية ولم ترض لنفسها الدخول في دائرة اللجوء السياسي وفضلوا لأنفسهم الهروب والفرار لكي لا يكونوا خاضعين للسيطرة، فهم يملكون جوازات سفر مزورة ولهم دائرة تحركات في دول بعينها «السودان - باكستان - افغانستان» وتساعدهم الظروف الدولية والجغرافية في هذه الدول على الخروج لممارسة انشطتهم والعودة دون الخضوع للرقابة والتحرك بجوازات مزورة يمنية وسودانية وباكستانية وكذلك باسماء مستعارة مع تغيير ملامحهم للبعد عن المطاردات الامنية واعتبر ان المقيمين في لندن لايمارسون اعمالا تنظيمية بل عمل علم ولا يثبت عليهم التورط في عمليات.

ورغم التحرك الدولي لتطويق الارهابيين الا ان السلطات المصرية ترى ضرورة التعاون وتطالب بتسليمها ابرز المتهمين الهاربين والمحكوم عليهم والذين يقيمون في بلدان عدة وتعكف الجهات الامنية على اتخاذ اجراءات جادة لمخاطبة المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الانتربول» بعد المؤتمر الذي عقد بالقاهرة الشهر الماضي والنتائج التي تحققت فيما يتعلق باطلاق يد الانتربول لتعقب الهاربين وخلال المؤتمر لم ينف المتحدث الرسمي باسم المنظمة الدولية اللواء سراج الروبي امكانية ان تتعاون كل الدول لمكافحة الارهاب لخدمة المجتمع الدولي.

ويعد ايمن الظواهري ابرز من تطالب مصر بتسلمهم من حكومة «طالبان»، ويدير الظواهري تنظيم الجهاد في الخارج كما يعد الساعد الايمن لاسامة بن لادن ويقيم معه في كنف حكومة طالبان والظواهري حاصل على بكالوريوس الطب عام ٧٢ من جامعة القاهرة وله جواز سفر مصري صادر بتاريخ ١٩٨٢/٢/١٥ ويحمل رقم ١٠٨٤٠١٠/ وانضم الى الجهاد وحوكم في القضية ٤٦٢ لسنة ٨١ «اغتيال الرئيس السادات» وقضى ٣ سنوات في السجن وطلبت مصر من الانتربول الدولي اعتقاله.

وتطالب مصر بتسلم ياسر توفيق السري، وهو مقيم في لندن ويتولى السري ادارة وتمويل تنظيم طلائع الفتح الاسلامية، واسس المرصد الاعلامي في العاصمة البريطانية وكذلك عادل عبدالقدوس المقيم في النمسا والذي يستخدم في تحركاته جواز سفر مزورا باسم احمد محمد علي عبدالله بمهنة مدرس وصدر ضده حكم بالاعدام العام ٩٤ وطلبت مصر من الانتربول الدولي إعتقاله.

وتطالب مصر ايضا بتسلم مصطفى احمد حسن حمزة المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال الرئيس مبارك في اديس ابابا العام ١٩٩٥ وهو هارب من ثلاثة احكام بالاعدام، ويعد حمزة قائد الجناح العسكري للجماعة الاسلامية وحكم عليه بالسجن ٧ سنوات في قضية اغتيال الرئيس السادات العام ٨١ وهارب من قضية محاولة اغتيال زكي بدر وزير الداخلية الاسبق ويقيم في افغانستان وكذلك رفاعي احمد طه موسى، ويستخدم اسمين حركيين هما ثابت وعز وهو من مواليد ٥٤ وحاصل على بكالوريوس تجارة ويحمل جواز سفر مزورا باسم عبدالحي احمد عبدالوهاب صادر من السفارة المصرية في اسلام اباد العام ٩٢، وجوازا سودانيا باسم صلاح على كامل وحكم عليه بالاعدام ويقيم في افغانستان، وشوقي الاسلامبولي الذي يحمل جوازا مصريا وآخر قطريا وثالثا جزائريا باسم محمود يوسف ويعد الاسلامبولي من القيادات المهمة في الجماعات الأسلامية وصدر ضده حكم بالاعدام العام ٩٢ وكان يتنقل بين اليمن وافغانستان والسودان ولبنان، كما تطالب مصر بتسلم عادل عبدالمجيد، لاجئ سياسي في بريطانيا ويدير المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري ومقره لندن، وصدر ضده حكم بالاعدام العام الماضي في قضية خان الخليلي واسامة صديق ايوب محكوم عليه بالمؤبد في قضية احداث عين شمس العام ٨٩ ويقيم حاليا في المانيا، ويعد واحدا من ابرز الارهابيين الهاربين وطلبت مصر من الانتربول اعتقاله.

وهناك عدد آخر من الاسماء المطلوب تسليمها لمصر ومنهم ثروت صلاح شحاته وحسين احمد شميط واسلام الغمري واسامة رشدي علي خليفة واحمد حسين عجيزة.



● معبد حتشبسوت حيث وقعت مذبحة الاقصر في ١٧ نوفمبر ١٩٩٧، والتي كانت بداية لتحرك أمني مصري فعال كان ناجحاً في محاصرة فلول الارهاب.

الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب:

نأمل في تنفيذ اتفاقية مكافحة الارهاب في يناير

■ دمشق - أ ش أ: أعرب الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد السالم أمس عن أمله في ان تدخل الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب حيز التنفيذ الكامل بنهاية شهر يناير المقبل. وقال السالم في حديث لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في دمشق ان الاتفاقية لن تدخل حيز التنفيذ الا بعد مصادقة سبع دول أعضاء عليها مؤكدا في الوقت نفسه أنه لا توجد هناك أية مشكلة على الاطلاق في عملية المصادقة عليها وأنها تسير بشكل جيد. وأوضح أن المصادقة ستتم خلال انعقاد الدورة السادسة عشرة القادمة لمجلس وزراء الداخلية العرب مع مطلع العام المقبل وبنهاية شهر يناير حيث سيكون قد اكتمل النصاب القانوني لتنفيذها. وأشار الى أن هناك عددا من الدول العربية صادقت بالفعل عليها وهى السعودية والبحرين وفلسطين ودول أخرى رفض الكشف عنها مشيرا الى أن مصر فى مراحلها الاخيرة للمصادقة وكذلك سوريا التى قطعت هى الاخرى شوطا كبيرا فى هذا الصدد. وأوضح انه ليس هناك تأخير متعمد من باقى الدول الاعضاء للمصادقة على هذه الاتفاقية التى جرى التوقيع عليها من قبل جميع الدول الاعضاء فى مجلس وزراء العدل والداخلية العرب فى اجتماعهم المشترك الذى عقد فى شهر أبريل الماضى تحت مظلة الجامعة العربية.

وأرجع سبب التأخير الى ظروف الاجازات الصيفية للمجالس البرلمانية العربية وليس لشيء آخر مشيرا الى أن الاتفاقية تم رفعها الى الدول الاعضاء للنظر فيها والمصادقة عليها من قبل برلماناتها.

وقال السالم ان الهدف من زيارته الحالية لسوريا اجراء مباحثات مع وزير الداخلية السورى الدكتور محمد حربة تتعلق بالتنسيق والتشاور حول الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة السادسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب اضافة الى التنسيق مع المكتب التنفيذى لمجلس وزراء العدل العرب بشكل يسمح بتوثيق علاقات التعاون من أجل مكافحة الجريمة وخاصة ظاهرة الارهاب فى الوطن العربى.

وأكد فى ختام حديثه دعم ومساندة ومؤازرة الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لموقف سوريا من أجل استرداد كامل الحقوق والاراضى العربية المسلوبة.

أمين هويدي : خريطة المنطقة تتغير ولابد أن يكون للعرب دور في رسمها

■ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ توقع امين هويدي وزير الحربية ومدير المخابرات الاسبق في مصر الا تستمر الاوضاع الحالية بين العرب واسرائيل وقال ان خريطة الشرق الاوسط تتغير ويجب ان يكون للامة العربية دور في رسم خريطتها مشيرا الى ضرورة ان تتحرك مصر لحفظ التوازن مع اسرائيل، لانها الاقوى، والاكثر استقرارا وثروة بشرية في المنطقة ولذلك لابد ان تكون القاعدة لأي تجمع عربي لتكوين نظام اقليمي عربي قوي. وقال هويدي ان قيام اي تجمع عربي مرهون بتحقيق هدفين الاول هو القضاء على الخلافات والنزاعات المسلحة في بعض الدول العربية التي تستنزف طاقات الامة والثاني ايقاف التردي العربي الحالي بواسطة لجنة من الحكماء العرب.

واستبعد في محاضرة ألقاها في القاهرة مساء الثلاثاء الماضي حول «الخريطة الاستراتيجية لمنطقة الشرق الاوسط عام ٢٠٠٠» انسحاب اسرائيل من الجولان السورية قبل عام ٢٠٠٠ بينما توقع ان تنسحب من جنوب لبنان من جانب واحد. وأشار الى احتمال تكوين جبهة رباعية من مصر والسعودية وسوريا وايران.

واشار هويدي الى ان السياسة الاميركية تجاه العرب تتلخص في ثلاثة اهداف رئيسية الاول هو الحفاظ على منابع البترول وسيولته عبر خطوط المواصلات، والثاني احتواء القومية العربية وعدم السماح اطلاقا بعمل عربي جماعي، والثالث المحافظة على استمرار اسرائيل. وقال أن الولايات المتحدة كان امامها بعد تفكك الاتحاد السوفييتي ثلاثة اختيارات الاول مايسمى «وحدة القوة ضد المخطئ» وهو الخيار الذي نادى به الرئيس الاميركي السابق جورج بوش وطبقه في عملية «عاصفة الصحراء» لطرد العراق من الكويت، والثاني «توازن القوى» وهو ماعشناه طوال الحقب الماضية وفيه تزدهر تجارة السلاح ونقل التكنولوجيا، والاختيار الثالث هو «خيار الهيمنة» وهو الخيار الذي اختارته الولايات المتحدة بالفعل.

وقال: انه في ظل هذه الهيمنة تتمكن اميركا من صياغة علاقات العالم عن طريق السلاح، لأنها دولة منتجة للسلاح وسلاحها موجود في السوق العالمية بنسبة كبيرة جدا وبالهيمنة أمكن للكونجرس الاميركي ان يضع قوانين ويطلب من الدول الاخرى بما فيها الاوروبية تطبيقها مثل القانون الذي يحظر تعامل شركات البترول مع ايران باكثر من ٥٠ مليون دولار لانها تمتلك القوة الحاسمة التي تمكنها من فرض ارادتها على الجميع.

واكد هويدي انه برغم قتامة الصورة فان هناك العديد من الدلائل التي تبشر بالتقليل من الهيمنة الاميركية واعادة التوازن مرة أخرى للمسرح العالمي، فروسيا بدأت تتحرك لاعادة التوازن بعض الشيء، بالرغم من انه مازال امامها شوط طويل جدا لكي يكتسب دورها القوة، وأوروبا ايضا تعترض على الهيمنة الاميركية بدليل الانقسامات التي كانت موجودة في مجلس الامن مؤخرا حول الضربة العسكرية التي كانت تريد اميركا توجيهها للعراق الامر الذي دعاها للتخلص من القيود المفروضة عليها وتقريرها بان تضرب العراق اذا ما اعاق عمل لجان التفتيش الدولية من دون الرجوع لمجلس الامن الذي اصبح اليوم عبارة عن «شركة متعددة الجنسيات رئيس مجلس ادارتها الولايات المتحدة».

واستبعد هويدي استمرار السياسات والممارسات الاسرائيلية الحالية في المنطقة، وكذلك استمرار الاوضاع الحالية التي تحكم الصراع العربي الاسرائيلي مؤكدا انه «اذا كانت القوة قد نجحت في بناء دولة اسرائيل، فانها وحدها لا تقدر على ضمان بقائها وسط محيط عربي تمارس ضده عمليات عسكرية شبه يومية كما تمارس ضده ايضا كل انواع الكراهية لكي تبقى» وقال انه، «ليس من الممكن ان تستمر اسرائيل في الوجود بهذه الوسائل، والتاريخ خير شاهد على ذلك ... والا فأين هتلر، وموسوليني واين هولاكو وجنيكيز خان».

واكد هويدي ان العرب يمتلكون الكثير من وسائل القوة الا ان ماينقصهم هو «ارادة القوة»، تلك الارادة التي جعلت اسرائيل ترتعد خوفا حتى عندما كان العرب ينهزمون ثم يقومون بعد ذلك نتيجة لارادة القوة لديهم لمواجهتها لانها ادركت انه اذا كان لدى العرب القدرة على القيام بعد عدة هزائم، فانه ليس بمقدورها تحمل هزيمة واحدة.

كما اكد ان الحرب الباردة «لم تنته بعد»، وان ما انتهى هو الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سابقا وأن «العدل الدولي لم يتحقق بعد ومازالت حقوقنا العربية مهدرة».

شريط الاخبار

■ نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب: وجهت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان انتقادات شديدة امس الاول الى «الانتهاكات المستمرة» لحقوق الانسان في بورما وطالبت الحكومة بفتح حوار مع المعارضة.

■ داكار - أ ش أ: طالب الامين العام الأول للحزب الاشتراكي السنغالي رئيس لجنة افريقيا بالاشتراكية الدولية عثمان تانور ديانج المجتمع الدولي بالاهتمام بما يعرف بالوقاية وادارة الصراعات في افريقيا من اجل انهاء الصراعات سلميا وخاصة في غينيا بيساو وفي منطقة البحيرات العظمى.

■ الامم المتحدة - أ ش أ: اعرب مجلس الامن الدولي عن قلقه العميق ازاء الاثر المزعزع للاستقرار للتدفقات غير المشروعة للاسلحة ولاسيما الاسلحة الصغيرة في افريقيا وازاء الافراط في تكديس هذه الاسلحة وتداولها.

■ اديس ابابا - أ ش أ: أكد الاتحاد الاوروبي استمراره في دعم جهود منظمة الوحدة الافريقية لايجاد حل سلمي للنزاع الاثيوبي الاريتري.

وصرح السفير النمساوي لدى اثيوبيا توماس باير والذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي بانه من المهم ان تقوم المنظمة الاقليمية بحل هذا النزاع وان الاتحاد الاوروبي سيستمر في دعمه للمقترحات السلمية التي وضعتها لجنة الرؤساء الافارقة للوساطة بين البلدين.

■ بكين - أ ش أ: اعلن الجنرال تانج فاي رئيس اركان القوات المسلحة التايوانية ان تايوان قد تنضم الى مشروعات وخطط الاسلحة الخاصة بالدفاع الصاروخي الميداني (تي.ام.دي) التي اعلنت مبادرتها الولايات المتحدة وتستهدف التصدي للصواريخ الباليستية.



السبع افتتح مؤتمر وكالات الانباء العربية

الهراوي: الحلم اللبناني هو توحيد الكلمة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس ان الحلم اللبناني الذي يحلم به جميع اللبنانيين هو توحيد الكلمة وهذا الامر ليس ضد المعارضة.

وقال لمناسبة عيد العلم «ان الديموقراطية لا تعني معارضة الوطن، وان امنيتنا ان تبقى يدا واحدة في سبيل لبنان وليس في سبيل شخص». واعتبر الهراوي ان أكبر انجاز حققه في هذا العهد وعجز عنه الكثيرون من قبله هو تكريس نهضة تربوية واطلاق المناهج التربوية الجديدة.

وأضاف: «ان ما كنت أتمنى تحقيقه في عهدي هو استكمال عودة المهجرين وانهاء الاحتلال الاسرائيلي».

وقال وزير التربية اللبناني جان عبيد ان «لبنان ينتقل من أيد أمينة الى أيد أمينة، وان صالح الشعب اللبناني ووحدته وتضامنه سيبقى سعي الحكومة وهدفها».

وأكد خلال احتفال لمناسبة عيد العلم في بيروت على تضامن الشعب اللبناني ووحدته وقال: «هذا ما أثبتته الحرب الماضية، مشيراً الى أن لبنان يعلو فوق المذاهب والطوائف ويستمد قيمته من كل الأديان وطوائفها».

على صعيد آخر، انعقد في بيروت امس المؤتمر السادس والعشرون لاتحاد وكالات الانباء العربية، بمشاركة وفود تمثل ٢٢ دولة عربية، وحضور حشد كبير من وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة.

وقد افتتح وزير الاعلام اللبناني باسم السبع المؤتمر بكلمة اعتبر فيها ان الحرية ولبنان صنوان لا ينفصلان، وكذلك الديموقراطية، وقال: «ان ذلك هو ما يساعدنا على قول الحقيقة ورؤيتها». ويناقش المؤتمر عدة أوراق عمل على مدى ثلاثة أيام تتضمن الرؤية المطلوبة للتعاون والتنسيق بين وكالات الانباء، في ظل التكنولوجيا الحديثة، على ان تصدر التوصيات في ختام المؤتمر.

روسيا تدعو اسرائيل الى وقف سرقة التربة اللبنانية

■ موسكو - تاس: أيدت وزارة الخارجية الروسية أمس نداء الحكومة اللبنانية الى الأمم المتحدة لمنع الشركات الخاصة الاسرائيلية من نقل التربة الخصبة من المناطق المحتلة في جنوب لبنان الى داخل اسرائيل.

وقد قام وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بهذا الصدد بتوجيه رسالتين الى السكرتير العام للأمم المتحدة وزعتا في الأمم المتحدة باعتبارهما وثائق رسمية للجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، وذكر مدير دائرة الصحافة والاعلام في وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين في مؤتمر صحافي أمس «ان المعطيات المتوفرة تشير الى ان المراقبين الدوليين من القوات المؤقتة لحفظ السلام في هذه المنطقة يؤكدون واقع نقل التربة».

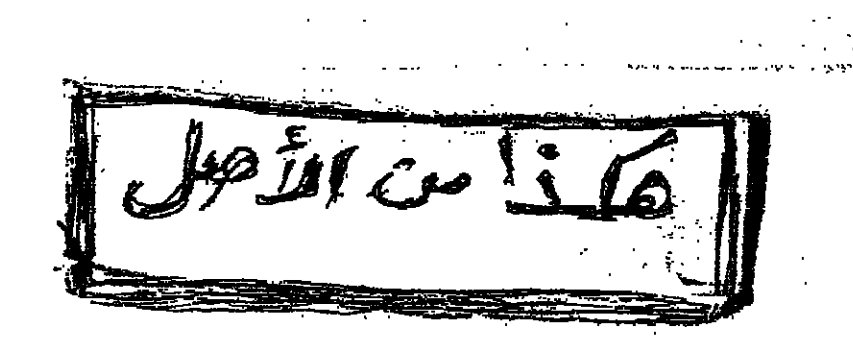
وأكد المتحدث الرسمي قائلا: «ان التحركات المذكورة تعتبر انتهاكاً لمعايير القانون الدولي التي تخص الأراضي المحتلة، وانها يمكن ان تؤدي الى عناصر خطرة وجديدة للتوتر والمجابهة في جنوب لبنان».

المقاومة تهاجم ١١ موقعاً للاحتلال

غارات جوية اسرائيلية وقصف مدفعي عنيف على جنوب لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس اعتداءاتها جواً وبراً على المناطق المحررة في جنوب لبنان للاسبوع الثاني على التوالي، فيما ردت المقاومة اللبنانية بشن سلسلة عمليات استهدفت مواقع العدو. وذكر مصدر أمني لبناني في الجنوب ان تشكيلاً من الطائرات الحربية الاسرائيلية أغار صباح أمس على منطقة وادي الحجير في القطاع الغربي، والقى عدداً من صواريخ جو - أرض. واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالغارة وزعم بأنها أدت الى مقتل ثلاثة مقاومين من حركة «أمل». يذكر ان غارات أمس تحمل رقم ١٠٢ في الاعتداءات الجوية الاسرائيلية على لبنان منذ مطلع العام الحالي. وتزامن الاعتداء الجوي مع قصف مدفعي من مواقع الاحتلال في الزفاتة وسجد وبئر كلاب استهدف مزرعة الحمراء، ومجرى نهر الليطاني وأطراف بلدات زوطر الغربية وقعقعية الجسر ومزرعة عقماتا وامراج سجد والريحان والجبل الرفيع ومحيط بلدة اللويزة في اقليم التفاح بالقطاع الأوسط. وأعلنت المقاومة الاسلامية أن احدى مجموعاتها هاجمت دورية مشاة اسرائيلية عند مدخل موقع سجد وحققت اصابات. وذكر بيان للمقاومة اللبنانية «أمل» ان مجموعاتها هاجمت صباح أمس مواقع الاحتلال في سجد، العيشية، قلعة الشقيف، الصلعة، القصير، القنطرة، برعشيت، رشاف، الحردون والرادار، موقعة اصابات مؤكدة بين جنود العدو. وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلق بكثافة في الاجواء اللبنانية امس مخترقاً جدار الصوت على علو شاهق اكثر من مرة وقد بلغ اجواء العاصمة بيروت في احدى طلعاته.



السبت ٢ شعبان ١٤١٩ هـ ـ الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٩٨ م

أعلنت براءته من «الارهاب»

«طالبان» تغلق قضية بن لادن

■ بيشاور - أ.ش.أ - رويترز: أعلنت حركة «طالبان» الافغانية أمس اغلاق القضية المفتوحة ضد أسامة بن لادن بشأن احتمال تورطه في أعمال للارهاب.

وقال نور محمد ثاقب رئيس المحكمة العليا الافغانية في تصريح صحافي «ان الولايات المتحدة لم تقدم أي أدلة تؤكد تورط بن لادن في أعمال الارهاب وانه بذلك يكون الموضوع قد انتهى».

وكانت المحكمة العليا لحركة «طالبان» قد بدأت اجراء تحقيق منذ نحو ثلاثة أسابيع بتعليمات من الملا محمد عمر زعيم حركة «طالبان» لتحديد «مدى تورط بن لادن في أعمال الارهاب والتي رددتها ضده الولايات المتحدة».

وقد منحت المحكمة العليا الولايات المتحدة أو أي طرف آخر لتقديم الادلة ضد بن لادن حتى العشرين من نوفمبر أمس من أجل بدء اجراءات محاكمته الا انه لم يتم تقديم أي طلب بهذا الشأن.

وأكد ثاقب ان «الاميركيين ينتابهم الخجل ولذا فانهم يلتزمون الصمت وتخطىء الولايات المتحدة فيما يخص بن لادن. فالاميركيون يحملونه المسؤولية عن كل مايحدث في العالم لكن «لاتتوفر لديهم اية ادلة على ذلك».

وقال الملا محمد حسن القائم بأعمال وزير الخارجية في حكومة طالبان انه «تم فرض قيود على نشاط بن لادن وتعهد بن لادن بأنه لن يستخدم الاراضي الافغانية لممارسة أي نشاط ضد بلدان أخرى. وأعلن انه «اصبح بريئا» الآن من تهمة الارهاب.

إغلاق السفارة الاميركية في بانكوك تحسباً لأعمال إرهابية

■ بانكوك - رويترز: قالت السفارة الاميركية في العاصمة التايلاندية بانكوك انها اغلقت امس في خطوة وقائية لاحتمال وقوع اعمال ارهابية ضد المصالح الاميركية في الخارج.

وقال بيان السفارة «في ضوء التحذير الحالي لوزارة الخارجية في انحاء العالم من اعمال ارهابية محتملة موجهة الى المصالح الاميركية في الخارج فان السفارة الاميركية في بانكوك ستغلق يوم الجمعة ٢٠ من نوفمبر كاجراء وقائي».

واضاف البيان ان السفارة سيعاد فتحها يوم الاثنين.

ولم يمكن الاتصال بمتحدث باسم السفارة على الفور لسؤاله التعقيب.

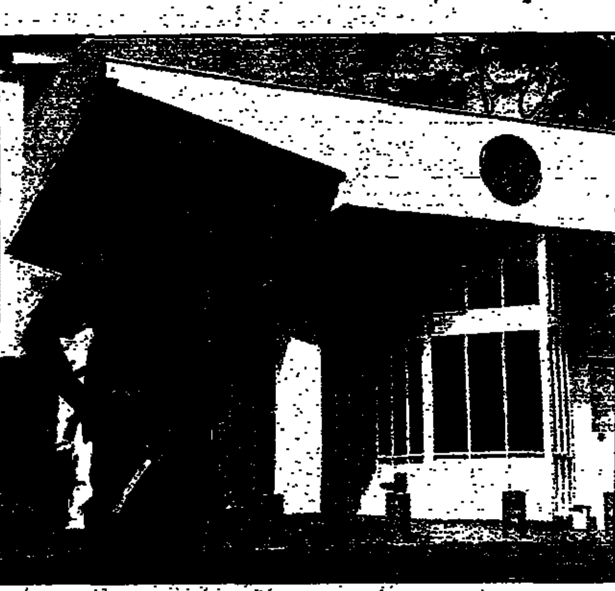
وقالت صحيفة بانكوك بوست امس ان الاغلاق تم في ضوء التوترات في العراق وتفجيرات استهدفت سفارتي واشنطن في نيروبي ودار السلام بشرق افريقيا في اغسطس الماضي وما اعقبها من ضربات جوية اميركية في افغانستان والسودان واعتقال مشتبه بهم في تفجيرات السفارتين.

وقال متحدث باسم الشرطة التايلاندية انه تم تشديد تدابير الامن في السفارة منذ انفجارات السفارتين بشرق افريقيا ولكنه لا علم لهم بتهديد امني معين لسفارة بانكوك.

وقالت صحيفة «بانكوك بوست» امس الاول ان السلطات الاميركية اخطرت السلطات التايلاندية بوجود ثلاثة ارهابيين عرب في تايلاند منذ ثلاثة اشهر.

وقالت الصحيفة امس ان اغلاق السفارة كان مبادرة محلية اتخذت ردا على التهديد الامني.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم السفارة قوله «إننا نأخذ هذه التهديدات مأخذ الجد وقد شددت الولايات المتحدة اجراءات الامن في المنشآت الحكومية الاميركية في انحاء العالم».



● شرطي تايلندي يحرس امام السفارة الاميركية في بانكوك. (رويترز)



الرئيس الاميركي خلال مؤتمر صحفي في مطار طوكيو أمس حيث قال انه مشغول جداً بزيارته الى اليابان وكوريا الجنوبية عن متابعة شهادة ستار ضده في واشنطن. (أ.ف.ب)

البيت الأبيض: لم يقدم جديداً

ستار ركز على اتهام كلينتون في قضية لوينسكي وبرأ الرئيس وزوجته من قضايا أخرى تلاحقهما

واشنطن - أ.ب، رويترز، أ.ف.ب: قال البيت الأبيض ان المحقق المستقل كينيث ستار لم يقدم جديدا في شهادته المطولة أمام اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي الليلة قبل الماضية سوى تبرئة الرئيس الاميركي بيل كلينتون من اثنتين من القضايا التي تلاحقه.

وكانت شهادة ستار التي استمرت ساعتين تركزت حول علاقة كلينتون مع المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي التي يمكن، نظريا، ان يستغلها الجمهوريون المعارضون لمباشرة الاجراءات الدستورية لعزل الرئيس. واستمرت جلسة اللجنة ١٢ ساعة. وبدأ المحقق المستقل شهادته بالزعم بوجود «مخطط واسع المدى» من جانب ادارة كلينتون لعرقلة الدعوى المدنية والتحقيق الجنائي الذي يقوده بشأن سلوك كلينتون الذي قد يعرضه للمساءلة. واقر ستار بأنه لم يجد سندا قانونيا لاتهام كلينتون بسوء التصرف في التحقيقات الأخرى، ولكنه عرض الحقائق التي توصل إليها فيما يتعلق بالفضائح الجنسية والكذب. ويشمل هذا البيانات غير الحقيقية التي قدمها الرئيس في شهادة تحت القسم في قضية التحرش الجنسي بيناولاجونز وشهادة تالية أمام هيئة المحلفين العليا في قضية لوينسكي.

ويقاوم الحزب الديموقراطي الذي ينتمي إليه الرئيس محاولات الحزب الجمهوري المعارض لمد نطاق الاتهامات لتشمل مزاعم باساءة استغلال السلطة.

وقال جريج كرايج أحد محامي كلينتون ان ستار «لم يقدم أدلة ولا معلومات أو شروحات جديدة حول تكتيكه».

واضاف في تصريح مقتضب «ان العنصر الجديد الوحيد الذي قدمه هو انه اخيرا وبعد تأخير كبير برأ الرئيس والسيدة الأولى (هيلاري كلينتون) من اثنين من تحقيقاته. وكان يمكن ان يحصل هذا الأمر منذ اشهر واشهر لا بل منذ سنوات».

وكان يلمح إلى فضيحتي «ترافل جيت» و«فيلي جيت» اللتين كان يحقق فيهما ستار ولم يثبت أي شيء ضد الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري.

وكرر ستار الذي يحقق حول قضية مونيكا لوينسكي اتهاماته للرئيس بحنث اليمين والضغط على شهود للادلاء بشهادة زور وعرقلة عمل القضاء.

وكان اكثر اصرارا في اتهاماته حول «سوء استخدام السلطة» هذه المرة منه في التقرير الذي رفعه الى الكونجرس في سبتمبر الماضي. وللمرة الأولى قارن بين الاتهامات بعرقلة القضاء في قضية لوينسكي وفي قضية «وايتووتر».

ويبدو ان ستار كان يهدف من خلال ذلك الى توسيع نطاق التحقيق حول الرئيس وتعزيز اتهاماته بسوء استخدام السلطة الرئاسية وهي من الاتهامات الرئيسية التي وجهت إلى الرئيس ريتشارد نيكسون عندما اضطر الى الاستقالة لدوره في فضيحة ووترجيت.

وقبل التحقيق حول قضية لوينسكي كان ستار كلف التحقيق في قضايا اخرى تطال كلينتون وزوجته هيلاري بينها قضية وايتووتر وهي فضيحة عقارية تعود الى الفترة التي كان فيها كلينتون حاكما لولاية اركنساس قبل العام ١٩٩٢.

وتحدث ستار بلهجة رزينة في قاعة الكونجرس التي اكتظت بالنواب وكشف عن «مسائل مريبة» حول دور كلينتون وزوجته في قضية «وايتووتر» وعن محاولات ظاهرة لكتم القضية. وقال ان اجهزته اعدت تقريرا حول فضيحة وايتووتر لكنها قررت عدم رفعه الى الكونجرس لعدم توافر ادلة كافية ضد كلينتون قد تؤدي إلى عزله. وحاول حلفاء الرئيس الديموقراطيون في اللجنة مرتين منع ستار من التحدث عن هذه القضية. التي كان وجه اتهاما إلى ١٩ شخصا في اطارها وتوصل إلى ادانة ١٣ منهم بينهم حاكم اركنساس السابق جيم جاي تاكير والمسؤول الثالث السابق في وزارة العدل ويستر هابل.

وسأل محامي الديموقراطيين في اللجنة آب لومل عن المسائل التي يتوقع الاعضاء الديموقراطيون متابعتها وهي علاقات ستار مع محامين مرتبطين بدعوى التحرش الجنسي التي رفعتها باولاجونز وتصرفاته اثناء الاتصالات الأولى مع لوينسكي وليندا تريب التي وشت بصديقتها لوينسكي.

ودافع ستار عن دوره في رده على اسئلة من الديموقراطيين والجمهوريين على حد سواء.

وتتبع سلوك كلينتون منذ قضية وايتووتر العقارية التي بدأت منذ نحو عقدين لكنه قال ان الدليل في وايتووتر لم يكن قويا بدرجة كافية لتوجيه اتهامات لكلينتون وعلاوة على ذلك قال ستار انه لم يجد دليلاً على ضلوع الرئيس في قضيتين أخريين هما اقالة عمال بمكتب شؤون السفر بالبيت الأبيض أو الاستخدام غير الملائم لملفات مكتب التحقيقات الاتحادي.

وتناول ستار في بيان الشكاوى من ان الاتهامات المعنية لكلينتون كانت فقط بشأن مسألة جنسية خاصة وليست بالجدية التي تكفي لعزل رئيس دولة.

وقال «أن ملاءمة علاقة ليست شاغل هذا المكتب». واضاف انه توفرت للرئيس الاميركي ست مرات فيما بين ١٧ ديسمبر ١٩٩٧ و١٧ اغسطس ١٩٩٨ ليختار قول الحقيقة أو الكذب بشأن قضية لوينسكي لكنه اختار «الخداع» في جميعها.

وفي ظل القانون الاميركي يمكن توجيه الاتهام بالتقصير إلى الرئيس في «الجرائم الكبرى والجنح». وهناك خلاف حول ما يعنيه هذا بالضبط وما يشمله أو لا يشمله. غير ان ستار يؤكد ان اعاقة عمل العدالة والحنث باليمين تخول توجيه الاتهام.

واذا وافقت اللجنة على البنود الخاصة بالعزل فيجب ان يقرها مجلس النواب بكامل هيئته. ويجب ان يصوت مجلس الشيوخ عندئذ بأغلبية الثلثين لادانة الرئيس.

ماليزيا: اميركا تدعم الارهاب

■ كوالالمبور ـ أ ف ب: ذكرت الصحف الماليزية أمس في كوالالمبور ان وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي اتهم نائب الرئيس الاميركي آل جور بأنه يدعم الارهاب ويحاول اثارة فتن في البلاد بتشجيعه انصار نائب رئيس الوزراء السابق انور ابراهيم.

ويتزامن رد الوزير مع تصاعد المشاعر الوطنية التي تلت تصريحا لآل جور اشاد فيه «بالشعب الماليزي الشجاع» الذي يناضل من اجل الديموقراطية.

ونقلت صحيفة «نيو ستريتس تايمز» عن عبدالله احمد بدوي قوله «ان آل جور يحاول في هذا التصريح حث مناصري انور ابراهيم على التمرد واللجوء الى العنف» واضاف «انه سيكون مسؤولا عن وقوع حوادث جديدة محتملة».

وقال الوزير الماليزي الذي كان يقوم بزيارة الى شمال شبه الجزيرة الماليزية ان الولايات المتحدة تدعم «شكلا لا يغتفر من اشكال الارهاب».

تلقت تكنولوجيا حساسة من واشنطن

الهند تشكل مجلساً للأمن القومي

■ نيودلهي ـ أ ش أ: شكل رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي مجلسا للامن القومي في الهند برئاسته ويضم في عضويته وزراء الداخلية والدفاع والخارجية والمالية ونائب رئيس لجنة التخطيط. كما تقرر ان يشغل براجيش ميشرا السكرتير الاول لرئيس الوزراء منصب مستشار الأمن القومي بالاضافة الى منصبه الاصلي.

وذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» امس ان مهمة المجلس الجديد تتمثل في تناول مجموعة من المهام المعقدة لادارة الأمن القومي للبلاد مع ربطه بعملية التنمية الشاملة، مشيرة الى ان تشكيل المجلس له مغزاه في أعقاب قرار نيودلهي بالتسلح النووي، بالاضافة الى وجود هواجس أمنيه هندية ازاء الصين و«الحرب بالوكالة التي تخوضها باكستان في اقليم كشمير» بكل ماتحمله من عواقب على الأمن الداخلي الهندي حسب قول السلطات الهندية.

وقالت الصحيفة: ان التداعيات الجديدة التي تواجهها الهند في أعقاب التجارب النووية الاخيرة مثل رد الفعل العدائي من جانب الدول النووية ازاء هذه التجارب ومثل العقوبات الاقتصادية التي فرضت على الهند والضغوط التي تتعرض لها للتوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتجميد برنامجها الصاروخي، «اضافت بعض المخاطر على سيناريو الأمن الهندي مما يتطلب معالجة سريعة ومتعمقة».

واوضحت أن مجلس الأمن القومي الهندي يضم في قاعدته ثلاث لجان: أولا هيئة استشارية للأمن القومي تضم خبراء في شؤون الأمن الخارجي والتحليل الاستراتيجي والأمن الداخلي وثانيا السكرتارية وتضم اللجنة المشتركة لأجهزة المخابرات وثالثا مجموعة السياسة الاستراتيجية التي تقوم بالتنسيق بين مختلف وزارات وأجهزة الحكومة.

الى ذلك ذكرت صحيفة «آشيان أيج» الهندية أمس ان الولايات المتحدة قامت بتصدير كميات من التكنولوجيا الرفيعة ذات الحساسية الى الهند بينما لم تصدر شيئا يذكر من هذه التكنولوجيا الى باكستان بسبب العقوبات الاميركية الموقعة عليها طوال السنوات الماضية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر وزارة التجارة الاميركية ان واشنطن زودت الهند بالتكنولوجيا المذكورة العام ١٩٩٧ بما قيمته مائة مليون دولار بالاضافة الى معدات نووية قيمتها ٢٫٦ مليون دولار ومعدات متعلقة بانتاج الصواريخ قيمتها ٤٫٤ مليون دولار، ومعدات تصنف على انها متعلقة بالأمن القومي قيمتها ٩٤٫٧ مليون دولار.

البرلمان الالماني يوافق على ارسال ٢٥٠ جندياً لكوسوفو

■ بون ـ أ ش أ: وافق البرلمان الاتحادي الألماني (البوندستاج) بأغلبية مطلقة امس الاول على مشاركة المانيا بفيلق عسكري مكون من ٢٥٠ جنديا من القوات المسلحة ضمن قوات حلف شمال الاطلسي الاضافية المخصصة لحماية ٢٠٠٠ مراقب تابعين لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي يعملون في كوسوفا لمراقبة التزام الصرب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وقد وافق على قرار المشاركة في قوات الحماية ٥٥٥ نائبا في البوندستاج بينما عارض المشاركة الالمانية ٣٦ نائبا... وقد سبق التصويت على القرار كلمة لوزير الخارجية يوشكا فيشر وأخرى لوزير الدفاع رودولف شاربنج لشرح طبيعة المهمة المكلف بها هذا الفيلق وحث النواب على تأييد قرار مشاركة القوات المسلحة الالمانية ضمن قوات الحماية الاضافية التابعة للناتو.

تجدر الاشارة الى ان الفصيلة الالمانية ستعمل ضمن قوة لحلف شمال الاطلسي قوامها نحو ١٨٠٠ جندي وتشكيلها الاساسي يعتمد على مشاركة قوات من فرنسا وبريطانيا والمانيا... وسوف ترابط هذه القوات في مقدونيا... وستكون مهمتها الرئيسية حماية مراقبي منظمة الأمن والتعاون الاوروبي المنتشرين حاليا في كوسوفا من تعرضهم لأية مخاطر أمنية من أي نوع.

اعتقال المئات من مؤيدي الحزب

تركيا: ٣٠ ألف جندي يطاردون مسلحي «الكردستاني» بالجبال الشرقية

■ انقرة - رويترز، د ب أ: ذكرت مصادر عسكرية تركية ان نحو ٣٠ الف جندي تدعمهم قوات جوية بدأوا حملة واسعة امس على معاقل «حزب العمال الكردستاني» في الجبال الواقعة شرق البلاد.

وزاد الهجوم الذي استهدف تدمير معسكرات وامدادات المتمردين قبل فصل الشتاء من حدة النزاع القائم بين تركيا وايطاليا بشأن مصير زعيم حزب العمال عبدالله اوجلان المعتقل في روما.

ونقلت طائرات اميركية الصنع من طراز «سيكورسكي» الجنود الى علي بوغازي وهو واد على عمق ١٥٠٠ متر يشق جبال منذر لمسافة ٣٠ كيلومترا. وبدا مسؤولو الامن واثقين من نجاح الهجوم.

وقال مصدر من الجيش «ستوجه هذه العملية ضربة تجعل الارهابيين يفقدون قدرتهم على شن هجمات على تركيا» واضاف ان عشر كتائب تشترك في الهجوم، وتضم الكتيبة في الجيش التركي ما يصل الى ثلاثة الاف رجل. ولم ترد انباء عن وقوع اصابات.

وتتوقع قيادة العملية التركية وجود ٥٠٠ مسلح في حزب العمال الكردستاني وحلفائه داخل الوادي وحوله، علما ان محاولات سابقة للجيش التركي لم تنجح في السيطرة على المنطقة خلال الاعوام الاخيرة.

من جهة ثانية قالت مسؤولة في حزب «الشعب الديموقراطي» في مقاطعة ديار بكر (جنوب تركيا) امس ان شابا كان قد اعتقل اثناء حملة قامت بها الشرطة ضد الحزب الموالي للاكراد خلال اليومين الماضيين قد توفي في السجن نتيجة تعرضه لضربات على الرأس بعد اعتقاله في مركز الحزب.

غير ان تقارير الصحف التركية قالت ان الشاب البالغ من العمر ١٨ عاما والذي كان مضربا عن الطعام توفي بعد اصابته بنوبة قلبية اثناء القبض عليه.

وقالت المسؤولة ان الشرطة اعتقلت امس الاول ٤٠٠ شخص من مقر الحزب من بينهم ثلاثة فرنسيين. كانوا في مقر الحزب ينتظرون لقاء احد كبار اعضاء الحزب عندما داهمت الشرطة المبنى واعتقلتهم بعد ان تفحصت جوازات سفرهم. ولم تتمكن المسؤولة تأكيد ما اذا كان الفرنسيون لايزالون محتجزين لدى الشرطة، فيما لم تؤكد السفارة الفرنسية في انقرة نبأ اعتقالهم.

وكانت التقارير قد ذكرت ان الشرطة اعتقلت امس ٨٩٣ من اعضاء الحزب بالاضافة الى ١٠١٣٧ آخرين اعتقلوا يوم الاربعاء وذلك بناء على توجيهات اصدرتها محكمة امن الدولة في انقرة.

ولم يستطع مقر رئاسة الحزب في انقرة تحديد عدد الذين اعتقلوا لانه لايزال بصدد جمع المعلومات من مراكز الحزب في الاقاليم.

وكان اغلبية المعتقلين ينفذون اضرابا عن الطعام تضامنا مع الاحتجاجات التي تجري في عدد من السجون التركية ضد احتمال قيام ايطاليا بتسليم زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الى تركيا.

ويذكر ان رئيس الحزب مراد بوزلاك ورئيس فرع الحزب في انقرة إسماعيل بلبل كانا من بين المعتقلين، وقد اعتقلا بتهمة انهما «ممثلان خاصان» لحزب العمال الكردستاني. وتم الافراج عن بوزلاك مؤخرا بينما لازالت محكمة في انقرة تحاكمه مع عدد آخر من مسؤولي الحزب لتمثيلهم الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني.

ايطاليا تلغي أمر اعتقال أوجلان وتضعه قيد الاقامة الجبرية

■ روما، انقرة - رويترز، أ.ف.ب: الغت محكمة الاستئناف في روما أمس أمر اعتقال دولي تركي ضد زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان لكنها قالت انه يجب ان يبقى قيد الاقامة الجبرية في العاصمة الايطالية بسبب صدور أمر اعتقال ضده في المانيا. في حين أعلنت بون انها عدلت في الوقت الحاضر عن تقديم طلب تسليمها الزعيم الكردي المعتقل في ايطاليا منذ اسبوع. وقالت وكالة «انسا» الايطالية للانباء «قررت محكمة روما ان اوجلان يجب ان يبقى في روما اساسا بسبب أمر اعتقال المانيا، والغت امر اعتقال دولي اصدرته تركيا».

وبموجب قرار المحكمة لا يحق لاوجلان مغادرة روما. وعليه ان يبلغ الشرطة بمكان اقامته وبكل تنقلاته في العاصمة الايطالية.

ويحظر الدستور الايطالي تسليم اوجلان الى تركيا لان عقوبة الاعدام مازالت مطبقة فيها. ومن المنتظر ان تقرر لجنة مختصة في الايام المقبلة ان كان اوجلان يمكنه الافادة كما طلب من حق اللجوء السياسي في ايطاليا. ويبدو هذا الامر الاكثر ترجيحا بعد ان اعلنت المانيا امس عدولها عن تقديم طلب بتسليمها الزعيم الكردي.

وجاء الموقف الالماني بلسان المتحدث باسم الحكومة أووي - كارستن هيي الذي لفت الى ان انقرة ايضا تسعى إلى تسلم اوجلان، مضيفا ان «الاعمال المنسوبة إلى اوجلان من الجانب التركي لها ايضا وزنها الكبير في وجهة نظر الحكومة الالمانية».

كما تطرق هيي الى «اشكالية سياسية على مستويات عدة» لا يمكن حسب رأيه ان «تجد حلا لها عبر التفسير الجامد وحده للاتفاقات الدولية في مجال التسليم».

وقبل صدور قرار المحكمة الايطالية كان الرئيس التركي سليمان ديميريل قد حذر اوروبا من مساندة حزب العمال الكردستاني. وابلغ ديميريل صحفا تركية خلال زيارته فيينا امس، «اذا اراد أي من اصدقائنا الغربيين منا ان نتخلى عن قطعة من الارض فيتعين عليهم الا ينسوا ان تركيا لن تقايض على اراضيها. تركيا لا يمكن ان تقسم حتى بالحرب، ومثل هذه الحرب لا يمكن ان تستمر طويلا».

وقال ديميريل «ان البحث في ايجاد حل عن طريق المفاوضات للصراع الكردي سيؤدي فقط الى مزيد من القتال الذي اودى بحياة ٢٩ ألف شخص».

واضاف «اذا كنتم تشجعون الارهاب الانفصالي عن طريق الحث على التوصل لحل سياسي فإن هذا سيشيع الاضطرابات في تركيا ويحولها إلى يوغوسلافيا أخرى».



● الطلاب والجنود اثناء تظاهرة أمس. (رويترز)

واشنطن تؤيد الجهود الهادفة لإبعاد الجيش الاندونيسي عن الحياة السياسية

■ جاكرتا ـ أ ف ب: أعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية أمس في جاكرتا ان الولايات المتحدة تؤيد الجهود الهادفة الى ابعاد الجيش الاندونيسي عن الحياة السياسية.

وصرح هارولد كو مساعد وزير الخارجية المكلف شؤون الدفاع عن حقوق الانسان وعن الديموقراطية في مؤتمر صحافي ان «الجهود الهادفة الى وضع حد لادويفونجسي يجب ان تلقى كل تشجيع».

وال «دويفونجسي» التي تعني «المهمة المزدوجة» باللغة الاندونيسية هي التسمية التي تطلق على العقيدة التي تتيح للجيش التدخل رسميا وبشكل مباشر في الحياة السياسية والاقتصادية للبلاد.

واوضح كو انه ناقش هذه المسألة خلال المحادثات التي اجراها الخميس والجمعة مع ممثلين عن الجيش الاندونيسي واعتبر ان اندونيسيا «تتجه نحو مرحلة جديدة يجب ان يتقلص هذا الدور خلالها». وتابع «ان هذا الاصلاح بات ضروريا اليوم لافساح المجال امام الديموقراطية للدخول في مرحلة جديدة». كما اعرب كو عن دعمه للتحقيق في الخروقات ضد حقوق الانسان وقارنه بما تقوم به لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا معتبرا انه «سيساهم في شكل عام بخلق اجواء ثقة». واعلن ان «الجيش الاندونيسي يؤيد هذه التحقيقات وآمل بان تجد طريقها نحو التنفيذ».

وسبق ان فتحت تحقيقات عدة لكشف ملابسات فظائع اتهم الجيش بارتكابها بحق معارضين للنظام خصوصا الا انها لم تستكمل ابدا.

الصحف التركية تتوقع قيام حكومة ائتلافية تجمع يلماظ وتشيلر

■ انقرة - أ.ش.أ: توقعت الصحف التركية الصادرة امس سقوط حكومة مسعود يلماظ بعد موافقة البرلمان الليلة قبل الماضية على طرح الثقة بالحكومة يوم الاربعاء المقبل. وحفلت هذه الصحف بسيناريوهات متباينة عن المرحلة المقبلة كان ابرزها امكانية اشتراك الخصمين التقليديين يلماظ رئيس حزب «الوطن الام» وتانسو تشيلر رئيسة حزب «الطريق القويم» في حكومة مؤقتة بعد استقالة الحكومة الحالية، على ان يرأس الحكومة الجديدة رئيس حزب «اليسار الديموقراطي» بولنت اجاويد. ومما يقوي من هذا السيناريو رغبة يلماظ وتشيلر في تفادي احالتهما للمحكمة العليا للتحقيق في اتهامات حول ثروتهما الشخصية. وكذلك رغبة حزبيهما اللذين ينتميان لليمين الوسط في عدم اتاحة الفرصة لزيادة نفوذ حزب «الشعب الجمهوري» بزعامة دانييز بيكال والمعروف بتوجهاته اليسارية.

وقالت صحيفة «صباح» «مما يقوي من دلائل هذا التقارب الأخير بين حزبي يلماظ وتشيلر احجام الاخيرة عن ان تلقي كلمة حزبها بنفسها في جلسة البرلمان العاصفة (أمس الأول) رغم مشاركتها فيها، وذلك وسط لقاءات اخيرة بين بعض كبار قيادات الحزبين بعد فترة طويلة من القطيعة.

واذا كان سيناريو (الوطن الأم - الطريق القويم - الشعب الجمهوري) هو الأكثر رواجا بالنسبة لتوقعات الحكومة المؤقتة التي ستدير البلاد لحين موعد الانتخابات البرلمانية في ابريل القادم، إلا ان الصحف حفلت كذلك ببعض السيناريوهات المحتملة الأخرى ومن بينها تشكيل حكومة اجماع وطني من كافة الاحزاب او تشكيل حكومة تكنوقراط من خارج البرلمان تعمل من خلال اصدار مراسيم لها قوة القانون، وهو اقتراح قالت الصحف انه مرغوب فيه من جانب الرئيس التركي سليمان ديميريل.

اتفاقية للتعاون العسكري بين تركيا ومولدوفا

■ أنقرة ـ أ ش أ: وقع رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة التركية الجنرال حسين كيفريك اوجلو على اتفاقية مع وزير الدفاع المولدوفي فاليرو بلسات الذي بدأ امس الاول زيارة رسمية لتركيا.

وتتعلق الاتفاقية بتعزيز التعاون الثنائي بين تركيا ومولدوفا في المجال العسكري وبخاصة في المجال الفني والتدريب.

وقد اجتمع الوزير المولدوفي الزائر مع وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين حيث تم تبادل الآراء حول العلاقات الثنائية بين الدولتين والقضايا الاقليمية محل الاهتمام المشترك. وأعرب الوزيران عن رغبتهما في توسيع نطاق التعاون بين بلديهما في المجالات المختلفة.

توقيف ١٧ طالبة تركية بسبب الحجاب

■ انقرة - أ ش أ: ألقت قوات الامن التركية امس القبض على سبع عشرة طالبة بسبب اصرارهن على الدخول الى الجامعة وهن مرتديات الحجاب.

وكانت اعداد كبيرة من الطالبات اللاتي يدرسن في جامعة سنان باسطنبول قد تجمعن امام باب الجامعة في محاولة للدخول الى الجامعة بالحجاب وهو ما يتعارض مع قوانين الجامعة. الا ان قوات الامن تدخلت وتمكنت من منعهن من الدخول الى الجامعة.

يذكر ان قضية الحجاب لاتزال تثير جدلا في تركيا حين يصر المسؤولون الاتراك على ضرورة عدم التهاون في هذه القضية، في الوقت الذي تكثف فيه بعض جماعات المعارضة حملاتها وتظاهراتها الاحتجاجية ضد القوانين التي تحظر ارتداء الحجاب في الجامعات التركية.

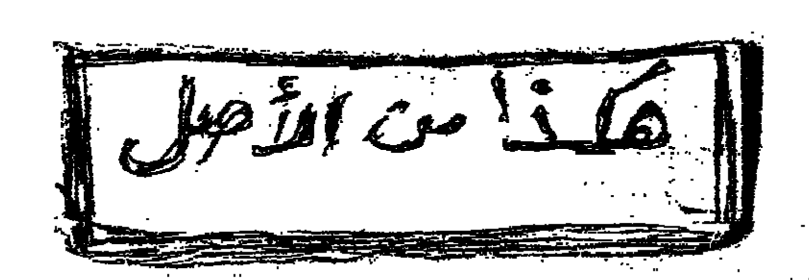
مقتل شخص وإصابة ١٣٨٣ في هزتين أرضيتين بالصين

■ بكين - أ ف ب، أ ب: أعلن مسؤولون صينيون أمس ان شخصا قتل وجرح ما لايقل عن ١٣٨٣ شخصاً بينهم ٢١٠ في حالة خطرة نتيجة هزتين أرضيتين عنيفتين وقعتا بفارق بضع دقائق مساء أمس الأول في مقاطعة يونان (جنوب غرب الصين).

وقال متحدث باسم المكتب الوطني لرصد الزلازل ان «الحصيلة الاولى كانت تشير الى اصابة ١٠٠ شخص بجروح خطرة فيما اصيب ٣٠٠ آخرون بجروح طفيفة في كانتون نينغلانغ يي الذي يحظى بالحكم الذاتي في محافظة يونان».

واضاف المصدر انه لم يشر حتى الآن الى سقوط اي قتيل بينما فقد ٥٠ الفا من سكان نينغلانغ البالغ عددهم الاجمالي ٢٣٢ الفا، منازلهم بسبب الاضرار التي لحقت بها. وأوضح المكتب الوطني لرصد الزلازل ان هزتين بلغت كل منهما ٥,٠ و٦,٢ درجة على مقياس ريشتر وقعتا الخميس، الاولى عند الساعة ١٩,٢١ (١١,٢١ تغ) والثانية عند الساعة ١٩,٣٨ (١١,٣٨ تغ) في شمال محافظة يونان. واكد المكتب ان المنطقة الاكثر تضررا هي كانتون نينغلانغ يي وهي منطقة ريفية وعرة تسكنها اقليات عرقية. الا ان الهزة الحقت اضرارا ايضا بكانتون ينيوان في اقليم سيشوان المجاور حيث لم يتم التمكن من تقدير الاضرار بعد.

وسبق ان ضربت هزتان بقوة ٥,٣ و٥,٢ على مقياس ريشتر نينغلانغ يي في الثاني والسابع والعشرين من اكتوبر الماضي. وكانت الصحف الصينية ذكرت ان الهزة الثانية تسببت باصابة ٢٨ شخصا بجروح اصابة ٨ منهم خطرة.



فيصل الحسيني لـ «الاتحاد»:

الامارات وفت بوعودها تجاه دعم الفلسطينيين في القدس

■ القاهرة - أسامة عجاج:

■ أشاد فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمسؤول عن ملف القدس بالسلطة الوطنية الفلسطينية بمواقف الدولة تجاه قضية القدس. وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة: «أن الامارات والمملكة العربية السعودية من الدول العربية القليلة التي صدقت فيما وعدت به لدعم الفلسطينيين في القدس ضد مخططات اسرائيل الرامية لتهويد المدينة المقدسة». وانتقد الحسيني المواقف العربية وقال ان جملة ما قامت بانفاقه لدعم صمود المدينة وسكانها من الفلسطينيين لايتجاوز ٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث الأخيرة بينما اسرائيل تضخ سنويا لتنفيذ مخططاتها حوالي نصف مليار دولار.

وأضاف الحسيني أن الحد الأدنى المطلوب حاليا هو ٣٠ مليون دولار سنويا للحفاظ على المؤسسات الفلسطينية في المدينة، ومثلها لتطوير أدائها وتفعيل عملها «وفيما يتعلق بالبناء في المدينة فنحن في حاجة الى ملياري دولار خلال الخمس سنوات القادمة».

ونفى الحسيني وجود أي خلافات بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقال «الحمد لله العلاقات مع الرئيس أبو عمار جيدة» ورفض الحديث عن حقيقة الأزمة التي اندلعت بينهما خلال الأشهر الماضية.

وأشاد فيصل الحسيني بمواقف سكان القدس في انتخابات البلدية الاسرائيلية الأخيرة وقال «لقد نجحت دعوتنا الى مقاطعة الانتخابات حيث لم يشارك فيها سوى ٦ آلاف فلسطيني فقط من بينهم ٢٨٠٠ فقط من أبناء القدس، والباقون من القدس الغربية، بينما شارك في الانتخابات السابقة ٧٨٠٠ شخص، وشكلت المقاطعة ضربة قوية للسياسة الاسرائيلية».

وأكد الحسيني استعداد الطرف الفلسطيني للدخول في مفاوضات المرحلة النهائية حول القدس. وقال «يجب أن نعرف ان المفاوضات ستتم حول القدس، وليس القدس الشرقية. فحسب القرار ٢٤٢ فعلى اسرائيل ان تنسحب من الاراضي التي احتلتها العام ٦٧ بما فيها القدس، والمفاوضات ستدور حول طبيعة العلاقات المستقبلية بين القدس الشرقية الفلسطينية والقدس الغربية، ونحن نعتبر أن القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية، وهي التي تم احتلالها اسرائيليا العام ٦٧، ولا نتحدث عن الأفكار التي طرحتها اسرائيل من قبل ورفضتها السلطة الوطنية، مثل اقامة عاصمة بديلة في ابو ديس.

وأشار الحسيني الى متانة وقوة الموقف الفلسطيني في المفاوضات النهائية حول القدس، وقال نحن نشكل في البلدة القديمة ٢٧ ألف فلسطيني، بينما لا يتجاوز عدد اليهود هناك ٣ آلاف فقط، والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية والصحية تعمل بنشاط وكفاءة، كما أن الأوضاع الجغرافية تؤكد أن القدس فلسطينية، وقال «القدس ليست تحت السيادة الاسرائيلية، ولكنها تحت السيطرة الاسرائيلية وهناك فرق بين السيادة والسيطرة، كما أن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للقدس اثبتت ما أقوله، فليس هناك أي دولة تحشد مئات الجنود لحماية رئيس أثناء زيارة ما تدعيه أنه عاصمتها.

وكشف الحسيني النقاب عن أن الصندوق الخاص بالقدس الذي تم اقراره مؤخرا في اجتماعات لجنة القدس، بعد الانتهاء من البنية الادارية له لم يدخله سوى ١,١ مليون دولار وعلينا البحث في آليات مبتكرة ومناسبة لجمع التبرعات والمساعدات من خلال برامج ذات طابع شعبي».

وأضاف أن الفلسطينيين «جادون في اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو القادم، فلن تسمح لاسرائيل باستمرار التفاوض الى ما لا نهاية، أو أن تقوم بالتغيير على الأرض في ظل المفاوضات، وهو ما نرفضه تماما». وقال «ان اعلان الدولة هو إعلان بالسيادة، وقد تكون نتيجة ذلك هو قيام دولة فلسطينية تحت الاحتلال اذا نفذ نتانياهو تهديداته، ولكن العالم سيفهم أن هناك دولة فلسطينية تحت الاحتلال، وهناك شعب فلسطيني تسعى لتحرير دولته وأرضه». وقال الحسيني «من العجيب أن يتحدث نتانياهو عن أن ذلك الاعلان هو خرق للاتفاق، بينما هو يخترق وينتهك الاتفاقية يوميا». ووصف اتفاق «واي بلانتيشن» بأنه «آلية لتنفيذ القضايا العالقة من اتفاقيات سابقة، وقد نجحنا رغم محاولات نتانياهو في التأكيد على المرجعيات السابقة لعملية السلام، وهي اتفاق اوسلو، والأرض مقابل السلام، والقرار ٢٤٢».

أمير مكة يغسل الكعبة المشرفة اليوم

■ الرياض - واس: يقوم امير منطقة مكة المكرمة الامير ماجد بن عبدالعزيز نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اليوم السبت الثاني من شهر شعبان بغسل الكعبة المشرفة.

يشهد الاحتفال في هذه المناسبة الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد بن عبدالله السبيل وعدد من الامراء والوزراء والمشايخ وعلماء الدين وسفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى السعودية.

تجدر الاشارة الى ان مراسم غسل الكعبة المشرفة تجري مرتين كل عام قبل بداية شهر رمضان المبارك وفي بداية موسم الحج في اوائل شهر ذي الحجة.

وسيتم غسل الكعبة المشرفة بماء زمزم مضافا اليه ماء الورد ثم تطيب بافخر انواع الطيب والبخور تكريما لقبلة المسلمين وتأسيا بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام الذي قام بغسل الكعبة يوم فتح مكة تطهيرا لها من اي رجس.

رئيس مجلس الشورى السعودي يبدأ اليوم زيارة الى ايران

■ الرياض - واس: يبدأ وفد مجلس الشورى السعودي برئاسة رئيس المجلس الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير اليوم زيارة رسمية الى الجمهورية الاسلامية الايرانية بدعوة من رئيس مجلس الشورى في ايران علي اكبر ناطق نوري.

وسيجري وفد مجلس الشورى خلال الزيارة التي تستغرق خمسة ايام عدة لقاءات مع عدد من القيادات والمسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية حيث من المقرر ان يلتقي الوفد بالرئيس محمد خاتمي الرئيس الايراني والرئيس الايراني السابق ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رافسنجاني ورئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري واعضاء المجلس الى جانب الاجتماع مع وزير الخارجية الدكتور كمال خرازي وعدد من المسؤولين الايرانيين.

وتأتي زيارة رئيس مجلس الشورى وعدد من اعضاء المجلس الى ايران في اطار توثيق وتطوير العلاقات والصلات بين البلدين وفتح آفاق جديدة للتعاون بينهما في عدد من المجالات وخاصة في مجال الشورى.

طهران ترفع الحظر المؤقت على زيارة الايرانيين للعراق

■ طهران - اف ب: اعلن مصدر رسمي ايراني أمس ان السلطات الايرانية قررت اثر خفض التوتر بين واشنطن وبغداد الغاء حظر مؤقت كانت تفرضه على الزوار الايرانيين بالتوجه الى «العتبات المقدسة» في العراق.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بهروز كرامي رئيس بلدية قصر الشيرين في محافظة كرمنشاه الحدودية مع العراق انه سمح للايرانيين بالتوجه مجددا الى العراق. وألمح المسؤول الايراني الى ان الحظر الذي استمر اسبوعا فرض بسبب المخاطر العسكرية التي نتجت عن تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والعراق بعد ان قررت بغداد وقف تعاونها مع المفتشين الدوليين المكلفين نزع الاسلحة العراقية.

وكان العراق الذي تواجه في حرب مع ايران من العام ١٩٨٠ الى العام ١٩٨٨، قرر في سبتمبر ١٩٩٧ السماح مجددا للحجاج الايرانيين بزيارة الاماكن المقدسة الا ان هذا القرار لم يسر مفعوله الا في اغسطس الماضي.

طائرات تجسس اسرائيلية تحلق في اجواء العراق

■ عمان - ق.ن.أ: قالت صحف واذاعة اسرائيل ان طائرات اسرائيلية صغيرة من دون طيار حلقت في الايام الاخيرة في سماء العراق بغرض الاستطلاع الجوي والتجسس. واضافت أن الطائرات حلقت على ارتفاعات عالية وتعرضت احداها لاطلاق نار من الدفاعات الارضية العراقية. واشارت الى ان هذه الطائرات صغيرة من دون طيار من طراز «جمفكر وسكاوت» من انتاج اسرائيل.

ويذكر ان طائرات اسرائيلية صغيرة من دون طيار حلقت في سماء العراق اكثر من مرة في السنوات الأخيرة.

وزير الطاقة النووية الروسي يزور إيران

■ موسكو - رويترز: يتوجه وزير الطاقة النووية الروسي يفجيني اداموف الى ايران اليوم فى زيارة من المؤكد ان تقابل باستنكار الولايات المتحدة التى تعتقد ان ايران تحاول امتلاك أسلحة نووية. وقال متحدث باسم الوزارة ان اداموف سيزور ايران فى الفترة من ٢١ الى ٢٤ نوفمبر. ولم يذكر المزيد من التفاصيل لكن وكالة (ار. اى. ايه) الروسية للانباء قالت انه من المتوقع ان يزور مصنعا للطاقة النووية يجرى تشييده بمساعدة روسية فى بوشهر على ساحل الخليج.

ولم تنجح محاولات متكررة قامت بها واشنطن فى اقناع روسيا بعدم التعاون فى مشروع بوشهر قائلة ان اى نوع من المساعدة يمكن ان يدعم خطط الاسلحة النووية الايرانية.

ترقب زيارة مبعوث جزائري الى الدولة لدعم أسعار النفط

■ الكويت - رويترز: من المتوقع أن يصل الى الدولة مبعوث رئاسي جزائري ضمن خطة تبناها الرئيس الجزائري اليمين زروال لاتخاذ اجراءات عاجلة لدعم أسعار النفط. وكان وزير النفط الجزائري يوسف يوسفي قد وصل الي الكويت أمس حاملا رسالة لأميرها الشيخ جابر الأحمد الصباح تهدف الى توحيد سياسة جميع منتجي النفط لرفع الأسعار العالمية. وقال يوسفي انه «يجب أن نتعاون في مواجهة هذا التدهور للأسعار العالمية... ونتفق على سياسة موحدة لجميع الدول المنتجة داخل أوبك وخارجها». ودعا الرئيس الجزائري اليمين زروال الدول الأخرى الاعضاء في أوبك أمس الأول الخميس الى اتخاذ اجراءات جماعية عاجلة لدعم أسعار النفط وأوفد ستة مبعوثين رئاسيين للدعوة لهذه الخطوة قبل اجتماع أوبك الذي يعقد الأسبوع المقبل. وفي كراكاس قال مسؤولون ان مبعوثا جزائريا وصل الى البلاد وسيجتمع مع الرئيس الفنزويلي رفائيل كالديرا.

وكان جرى التعامل في خام برنت القياسي العالمي في لندن بسعر ١١,٤٨ دولار للبرميل أمس الجمعة بانخفاض قدره سنت واحد بعد أن كان السعر وصل الى ١١,٩٥ دولار للبرميل يوم الأربعاء الماضي وهو أدنى مستوى له منذ هبوط أسعار النفط العالمية في العام ١٩٨٦. وتعقد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي تضم ١١ عضوا اجتماعها الوزاري المقبل يوم الأربعاء في فيينا.

اريتريا تجدد اتهامها لجيبوتي بالانحياز إلى اثيوبيا

■ اديس ابابا - أ.ف.ب: اتهم بيان صادر عن وزارة الخارجية الاريترية أمس جيبوتي بأنها «انحازت ضد اريتريا» في النزاع الحدودي الاثيوبي - الاريتري لا سيما اثر قرارها قطع علاقاتها مع اريتريا. وقال البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس في اديس ابابا نسخة منه ان «قرار الحكومة الجيبوتية الاخير يؤكد موقفها المنحاز ضد اريتريا في النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا الذي اندلع في السادس من مايو الماضي. كما اتهمت اسمرة جيبوتي بالمشاركة في المجهود الحربي الاثيوبي.

وكانت اديس ابابا قد قررت اخليا، بعد اسبوعين من بداية النزاع، أن تستورد اكبر قسم من وارداتها عن طريق ميناء جيبوتي بينما كانت قبل ذلك تستورده عبر ميناءي عصب ومصوع الاريتريين.

سكان يهجرون قريتهم قرب الشريط المحتل

لحود: الجيش اللبناني لن يتدخل في السياسة

■ بيروت - رويترز، أ ف ب: طلب الرئيس اللبناني المنتخب وقائد الجيش امين لحود من قواته أمس عدم التدخل في السياسة والتنسيق مع سورية. وقال لحود الذي سينصب رئيسا للبلاد يوم الثلاثاء المقبل في بيان موجه للجيش المؤلف من ٦٥ الف فرد «انني على ثقة بان الجيش سيبقى بعيدا عن السياسة كما ستكون السياسة ممنوعة عن التدخل في الجيش الذي سيستمر ملتزما بأوامر السلطة السياسية الممثلة دستوريا بمجلس الوزراء».

واضاف «انني على ثقة بترسخ العقيدة القتالية الواضحة والقاضية بتحديد العدو الذي هو اسرائيل وتمييز الصديق الذي هو سورية والحرص الدائم والمستمر على اوثق علاقات الاخوة والتنسيق مع الجيش العربي السوري الشقيق».

من جهة أخرى أعلنت الشرطة اللبنانية ان غالبية سكان قرية «أرنون» الواقعة في مواجهة الموقع الاسرائيلي في قلعة الشقيف هجروها أمس. وأضافت الشرطة ان نحو أربعين عائلة من بينها مختار القرية عفيف حمدان حملوا ما خف من أغراضهم الشخصية وتوجهوا بواسطة السيارات أو سيرا على الأقدام الى مدينة النبطية التي تبعد مسافة خمسة كيلومترات. وأكدت بقاء نحو عشرين عجوزا فقط في القرية.

مانديلا وعبدالعزيز بن فهد يبحثان العلاقات الثنائية

■ جوهانسبيرج - واس: استقبل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا أمس الاول وزير الدولة السعودي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز الذي نقل له تحيات القادة السعوديين. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين. ويقوم عبدالعزيز حاليا بزيارة خاصة الى جنوب افريقيا.

السلطنة تتجه الى صناعة السلاح

شركة عُمانية تنتج أول مدرعة خليجية العام المقبل

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة ان شركة عُمانية تعمل في مجال صناعة الأسلحة تعتزم القيام بانتاج أول مدرعة عمانية خليجية العام المقبل. وسوف يصنف هذا المدرع تحت قائمة «صنع في عمان».

وقد لاحظت «الاتحاد» أثناء تجولها في معرض المنتجات العمانية الذي افتتحه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في بداية احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الثامن والعشرين ان المعرض ضم معدات عسكرية من انتاج عماني.

وسألت «الاتحاد» العارضين في جناح الأسلحة والذي يضم معدات عسكرية من انتاج عماني من بينها قواعد رشاشات وأسلحة أخرى عن نشاط الشركات العمانية في انتاج الأسلحة فقالوا «ان هذه هي البداية» وقال مصدر مسؤول من «شركة المحرك الهندسية» وهي الشركة المصنفة للأسلحة عن أبرز منتجاتها من الأسلحة، أن الشركة ستقوم بتصنيع أول مدرعة خليجية العام المقبل، وقال انها ستكون الأولى من نوعها في المنطقة، مشيرا الى أن المدرعة ستصمم ضد الاشعاع النووي والغازات السامة وهي ذات تسليح جيد.

ويواصل المعرض المتنقل للمنتجات العمانية عرض منتجات عمانية بمشاركة ١٠٥ من الشركات العمانية ويعتبر من أكبر المعارض التي تعرض المنتج العماني للمستهلك العماني. وقال مصدر مسؤول بوزارة التجارة والصناعة ان المنتج العماني يتميز بالجودة والمواصفات العالمية كما أنه يرقى الى منافسة المنتجات المستوردة.

وأكد ان بلاده تشجع المنتج المحلي وذلك من خلال تقديم الكثير من الحوافز من بينها القروض الميسرة وتوفير الحماية الجمركية والاعفاء من ضريبة الدخل خلال السنوات الأولى من اقامة المصنع وتوفير قروض المشاريع الصناعية التي تزيد كلفتها عن ربع مليون ريال وبعائد قدره ٣ في المئة فقط.

واشنطن دعت ٥٠ دولة ومنظمة الى مؤتمر لدعم اتفاق «واي»

■ واشنطن - رويترز، أ ف ب: دعت الولايات المتحدة ٥٠ دولة ومنظمة متعددة الأطراف لحضور مؤتمر يعقد في واشنطن يوم ٣٠ نوفمبر الجاري، لدعم الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الجديد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن الذي أعلن ذلك، ان حوالي عشر دول أعلنت حتى أمس انها ستشارك في المؤتمر بينها عمان والبحرين والأردن ومصر، كما أعلنت روسيا أمس انها ستشارك في المؤتمر. وكان لبنان قد أعلن أمس الأول رفضه تلبية الدعوة الأميركية، كما يتوقع أن ترفض سورية هذه الدعوة. وتقاطع بيروت ودمشق عادة مثل هذه المؤتمرات. وأوضح روبن ان الدول المانحة ستعطي في ختام هذا المؤتمر مساعدة مالية لمدة خمس سنوات الى السلطة الفلسطينية التي تلقت نحو أربعة مليارات دولار منذ المؤتمر الأخير للدول المانحة العام ١٩٩٣. وساهمت الولايات المتحدة بنحو ٥٠٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس الأخيرة. وقال روبن «نأمل زيادة هذا المبلغ بشكل كبير خلال السنوات المقبلة».

وتعتزم الولايات المتحدة، أكبر حليف لاسرائيل، أن تزيد أيضاً مساعداتها للدولة اليهودية التي تبلغ حاليا ثلاثة مليارات دولار سنويا. وقال مسؤولون أميركيون لـ «رويترز» ان المعونات الجديدة من المتوقع ان تكون أكثر من مليار دولار ليصبح الاجمالي أكثر من أربعة مليارات دولار سنويا. وتتشاور الحكومة الأميركية مع اسرائيل والكونجرس بشأن طبيعة التمويل، ومن ذلك ما إذا كان من الممكن استخدام جزء منها لمساعدة اسرائيل على إعادة توطين المستوطنين الذين يعيشون في مناطق بالضفة الغربية ستنتقل الى سيطرة الفلسطينيين.

وأجرت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت التي سترأس المؤتمر العديد من الاتصالات الهاتفية على مدى الأيام الماضية، بما في ذلك مع ولي العهد السعودي الأمير عبدالله ووزير الخارجية السعودي سعود الفيصل لمحاولة تشجيع دول عربية وبلدان أخرى على حضور المؤتمر. وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الرئيس ياسر عرفات سيحضر المؤتمر.

سورية تنفي إجراء اتصالات مع إسرائيل

■ الرياض - أ ش أ: نفى مصدر سوري مسؤول ما تردد عن اتصالات سورية - اسرائيلية تجري منذ مدة بواسطة طرف ثالث تمهيدا لتدخل الولايات المتحدة في مسعى لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي. وقال المصدر السوري في تصريحات لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرتها أمس ان هذه الأنباء ملفقة دأبت الصحف الاسرائيلية على نشرها من وقت لآخر. وأكد المصدر السوري ان الموقف السوري المبدئي يرفض أي مباحثات جديدة لاتنطلق من حيث توقفت مفاوضات مدريد. وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الصادرة أمس قد قالت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي حمل سفيرا أميركيا سابقا في دمشق رسالة موجهة الى القيادة السورية تتضمن رغبة اسرائيل باستئناف التفاوض فور تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن».

بريطانيا واسرائيل توقعان اتفاقاً للتعاون العسكري

■ لندن - أ.ف.ب. كونا: وقعت بريطانيا واسرائيل أمس اتفاقا للتعاون العسكري بينهما يقضي بتبادل المعلومات والتكنولوجيا. كانا توصلا إليه اثناء زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير إلى القدس المحتلة في شهر ابريل الماضي إلا ان بريطانيا أرجأ توقيعه بسبب تعثر عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية حينها.

وكان ممثل شخصي لبلير، اللورد مايكل ليفي، اعلم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان الحكومة البريطانية باتت مستعدة لتوقيع الاتفاق اثر قرار اسرائيل سحب قواتها من جزء من الضفة الغربية الفلسطينية بموجب اتفاق «واي بلانتيشن».

أولبرايت التقت وزير الخارجية القطري

■ واشنطن - ق.ن.أ: التقت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في واشنطن امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي يزور الولايات المتحدة الاميركية حاليا. وبحث الوزيران خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

القضاء القبرصي يتهم رسمياً عميلي «الموساد» الاسرائيليين بالتجسس

لارنكا (قبرص) - أ ف ب: وجه القضاء القبرصي أمس اتهاماً رسمياً بالتجسس للاسرائيليين اللذين اعتقلا قبل أسبوعين في جنوب الجزيرة وفي حوزتهما أجهزة تنصت. وقال ضابط تحقيقات لمحكمة في لارنكا «بقصد الاضرار بأمن أو مصالح الجمهورية القبرصية جمع المتهمان معلومات عن دفاع الجمهورية وكانا ينقلان هذه المعلومات الى دولة أجنبية». واتهم ايجال داماري (٤٩ عاما) وعودي هارجوف (٣٧ عاماً) في جلسة صباحية بالتجسس على جمهورية قبرص والتآمر للتجسس وحيازة أجهزة تنصت محظورة.

ولم يجبر المتهمان على الاجابة عن الاتهامات الموجهة اليهما على الفور. ويعاقب القانون القبرصي على التجسس بالسجن عشر سنوات كعقوبة قصوى.

واعتقل داماري وهارجوف في السابع من نوفمبر بعد مداهمة الشرطة في منتصف الليل لشقتهما المؤجرة في قرية صغيرة على الساحل الجنوبي لقبرص.

وقالت الشرطة انها اكتشفت أجهزة لالتقاط الارسال مضبوطة على موجات التردد الخاصة بالشرطة، وأجهزة تنصت حساسة أثناء مداهمة الشقة.

وتقع القرية في منطقة عسكرية وكانت تجرى فيها نشاطات عسكرية سرية مساء اعتقال الجاسوسين.

وتشك السلطات القبرصية في أن الاسرائيليين اللذين اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رسميا بانتمائهما الى جهاز «الموساد» في أن يكونا تجسسا لصالح تركيا التي ترتبط بعلاقات تعاون عسكري متينة مع الدولة العبرية.

وكانت السلطات القبرصية اعتقلت في ١٩٩١ أربعة عناصر من «الموساد» كانوا يحاولون وضع أجهزة تنصت في السفارة الايرانية في نيقوسيا. ولم توجه لهم سوى تهمة الدخول بصفة غير شرعية الى السفارة المذكورة وحكمت عليهم بغرامة ألف دولار لكل منهم.

حريق يلتهم ٤ مستودعات في هور العنز

■ شب حريق في مستودع بمنطقة هور العنز خلف سينما ديرة مساء أمس واحتراق ٣ مستودعات أخرى.

وكانت غرفة عمليات الدفاع المدني قد تلقت بلاغا بنشوب حريق في أحد المستودعات وعلى الفور تحركت فرقة مركز الحمرية وعند الوصول تبين ان الحادث تطور بفعل طبيعة المواد التي يحتويها المستودع مثل البلاستيك وقطع غيار السيارات والالكترونيات. واحتراق ٣ مستودعات أخرى.

وباشرت فرقة الدفاع المدني التعامل مع الحريق والذي أسفر عن احتراق جميع محتويات المستودعات ولم تقع أية خسائر في الأرواح.

اصابة ٨ اشخاص في ٣ حوادث بالعين

■ العين - «الاتحاد»: اصيب مساء أمس ٨ اشخاص في ٣ حوادث سيارات بالعين ونقلوا جميعهم الى مستشفى الجيمي حيث اجريت الاسعافات اللازمة لهم. والمصابون بينهم ٣ عمانيين، و٣ سيدات سوريات بينهن واحدة ترقد في غرفة الانعاش، وسيدة مصرية، وباكستاني.

استقالة مستشار ستار بسبب إدلاء المدعي المستقل بشهادته ضد كلينتون

■ واشنطن - أ ب: استقال سام داش المستشار الرئيسي للمحقق المستقل كينيث ستار أمس بعد أن حض الأخير بقوة على الا يتقدم بشهادته في جلسات الاستماع الخاصة بقضية عزل الرئيس الأميركي بيل كلينتون في الكونجرس.

وقال داش في رسالة لستار «لقد انتهكت التزاماتك كمحقق مستقل وتدخلت بشكل غير قانوني في قضية العزل».

وأضاف: «انني أستقيل لأسباب جوهرية، فعلى الرغم من نصيحتي المشددة فقد قررت من جانبك بشكل خاص الموافقة على الدعوة من اللجنة القضائية للشهادة، وأن تقوم بدور محام عدائي لتبرهن على أن الأدلة تظهر أن الرئيس ارتكب ما يدعو لعزله».

اختطاف أربعة من العاملين بالمركز الثقافي الليبي بالخرطوم

■ الخرطوم - محمد الفاتح:

■ ذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» أن اختطاف اربعة من العاملين بالمركز الثقافي الليبي بالخرطوم يتعلق بخلافات داخل حركة اللجان الثورية السودانية (الموالية لحركة اللجان الثورية الليبية) وليس من بين المختطفين ليبي واحد.

وقالت المصادر ان مجموعة من حركة اللجان الثورية ابلغت السلطات الامنية السودانية عن مجموعة اخرى من بينهم اربعة سودانيين يعملون بالمركز الثقافي الليبي واقتادتهم السلطات الامنية قبل عدة ايام وأطلقت سراحهم بعد التحقيق معهم وعادوا لمواصلة عملهم بالمركز.

وكانت صحيفة «الرأي العام» السودانية قد نشرت أمس تصريحا منسوباً للناطق الرسمي باسم الشرطة السودانية اللواء الطيب عبدالرحمن مختار قال فيه ان سبعة اشخاص مجهولي الهوية يحمل احدهم بندقية كلاشينكوف ويرتدون الزي المدني قاموا باختطاف اربعة من العاملين بالمركز الثقافي الليبي يوم الاربعاء وهم ابراهيم مرزوق والفاتح ابراهيم وهارون اسماعيل وعصام يوسف، بعد ان زعموا ان هؤلاء العاملين مطلوبون للتحقيق لدى اجهزة الأمن.

واضاف ان الشرطة قد فتحت بلاغا بالاختطاف وتقود الآن تحريات مكثفة للتوصل إلى الخاطفين.

شريف يفرض حالة الطوارىء في كراتشي ويستدعي الجيش لقمع جماعات العنف

■ كراتشي - أ ب، رويترز: أعلن رئيس الوزراء الباكستاني أمس حالة الطوارىء في مدينة كراتشي عاصمة اقليم السند المضطربة. واستدعى قوات الجيش لقمع الجماعات الطائفية والدينية المتنافسة هناك، وفرض الأمن في المدينة حيث أوقعت أعمال العنف مئات القتلى خلال العام الحالي.

وأعلن شريف أيضا إخضاع الاقليم للحكم العسكري، وتعليق احترام الحقوق الأساسية فيه بموجب الدستور. وقال إنه تم انفاذ المادة (٢٤٥) من الدستور الباكستاني التي تنص على فرض الأحكام العرفية لإعطاء ادارة الاقليم سلطات عسكرية من أجل القضاء على العنف الطائفي والسياسي والعرقي الذي جعل كراتشي تحمل لقب «مدينة الموت»، وأوضح انه تم تشكيل محاكم عسكرية لمعاقبة المسؤولين عن العنف ستنجز القضايا التي تنظر فيها وتصدر أحكامها خلال بضعة أيام وليس خلال أسابيع أو شهور كما تفعل المحاكم القانونية وقال: «قررنا ذلك لحماية أرواح الناس والمصالح الأوسع للبلاد وللمدينة ذاتها».

وأضاف: «هذه الخطوة اتخذت بسبب ان الارهابيين أصبحوا أكثر وأكثر قوة... نريد تخليص كراتشي من هذه المحنة».

القاء ديناميت على السفارة الاميركية بالاكوادور

كويتو - أ.ف.ب: وقع امس الأول انفجار محدود داخل السفارة الاميركية بالاكوادور لم يسفر عن اصابات. واعلنت الشرطة أمس ان الحادث نتج عن القاء ديناميت انفجر داخل إحدى شرفات السفارة بالعاصمة كويتو وتسبب في خسائر بسيطة بتكسر أرضية الشرفة وتحطم ماسورة مياه. وذكر مصدر بالسفارة انه تم القاء الديناميت على السفارة من أحد الشوارع الجانبية المطلة للسفارة.

ولم يعلن أحد مسؤوليته عن الحادث.. ولم تحدد الشرطة دوافعه.

بيريزونسكي يدبر محاولة لاغتيال نفسه!

«الدوما» يتهم يلتسين بتلقي رشاوى من «صانع الرؤساء» اليهودي

■ موسكو - رستم احمد، أ.ش.أ:

■ اتهمت لجنة الأمن بمجلس «الدوما» الرئيس الروسي بوريس يلتسين بتلقي رشاوي من الثري اليهودي رجل الاعمال بوريس بيريزونسكي، وذلك في حلقة أخرى من حلقات الفساد داخل امبراطورية بيريزونسكي.

ولجأ رجل الاعمال اليهودي الذي يتمتع بنفوذ قوي في روسيا الى حيلة غريبة لحماية القناة التليفزيونية الأولى التي يمتلك جزءا كبيرا من اسهمها ولفق محاولة لاغتيال نفسه بعد ان طالب الحزب الشيوعي بتأميمها وبدأت التحقيقات تثبت وجود ادلة على فساد داخل امبراطورية.

وكان الجنرال الكسندر كورجاكوف الحارس السابق ليلتسين قد دخل على «البث المباشر» لفضيحة امبراطورية بيريزونسكي الاعلامية وكشف عن وثيقة تقول ان الثري اليهودي تعهد بموجبها منح الرئيس الروسي ارباح اسهم المؤسسة لمدة ثلاث سنوات لقاء موافقة الرئيس على خصخصة المحطة التي كانت ملكا للدولة. الا ان راديو لتيان الذي قام مساء امس اتهام الدوما للرئيس نقل عن اللجنة قولها ان بيريزونسكي قام بنقل ملكية ٣٦٪ من اسهم قناة «او.ار.تي» الى يلتسين في نهاية العام ١٩٩٤.

ومن غير المستبعد ان تفرض الحكومة الروسية سيطرتها بالكامل على القناة التليفزيونية الأولى المعروفة باسم «التليفزيون الاجتماعي» أو.آر. تي. فقد اوقفت المحطة التي يسميها الروس (بامبراطورية الكذب) ونشراتها الاخبارية المصورة يوم امس بسبب عدم تمكن مراسليها من استخدام وسائط النقل التابعة للمؤسسة وتغطية الاحداث بقرار من المحكمة التي وضعت اليد على ممتلكاتها لصالح دائنيها بسبب عجز القناة الاولى في روسيا عن تسديد فواتير الاتصالات وخدمات الماء والكهرباء والتدفئة.

وكان الثري اليهودي بوريس بيريزونسكي استولى على ٣٦ في المئة من اسهم القناة الرسمية وتوزعت الحصص الباقية بين الدولة ومساهمين آخرين.

وحققت القناة ارباحا طائلة بفضل الاعلانات، الا ان الازمة الاقتصادية التي تعصف بروسيا منذ عدة شهور ادت الى افلاس الشركات والمؤسسات والبنوك المعلنة. واختفت من الشاشات الزرقاء الاشرطة الاعلانية، وانسحبت برامج الوفرة والترف الى الرفوف العلية.

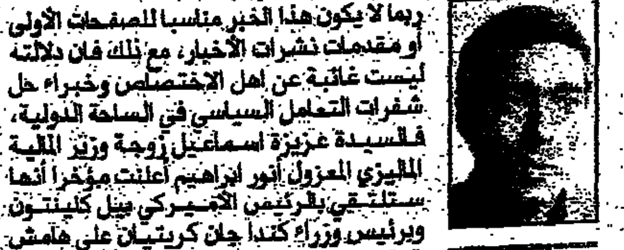
واستغلت المعارضة القومية واليسارية ازمة القناة الأولى التي تشن حملة دعائية ضارية ضدها، فطالب نواب الحزب الشيوعي باعادة تأميم المؤسسة وشراء اسهم بيريزونسكي بنفس الثمن البخس الذي دفعه عند خصخصة القناة في العام ١٩٩٤ ولايزيد على بضعة آلاف من الدولارات.

وطالب نواب المعارضة بفتح ملف الفساد في القنوات الاعلامية الالكترونية. وحين ادرك بيريزونسكي ان الفضيحة ستعصف بموائيات القناة الأولى لجأ الى حيلة مجربة، فدفع بضباط سابقين في جهاز المخابرات الروسية الى عقد مؤتمر صحافي اعلنوا فيه أن الرئيس السابق للجهاز الجنرال كوليكوف حرضهم على اغتيال الثري الذي مول حملة يلتسين الانتخابية العام ١٩٩٦. لكن الضباط المذكورين عجزوا عن تقديم الادلة القاطعة على هذه المزاعم اثناء استجوابهم من قبل الرئيس الحالي لمصلحة الامن الفيدرالي الجنرال بوتين فاعلن الاخير انه سيضطر الى (نشر الغسيل القذر) لبوريس بيريزونسكي السكرتير التنسيقي لرابطة الدول المستقلة. وان القضاء سيكون الحكم في قضية يبدو من الواضح ان بيريزونسكي المعروف بمواهبه الفذة في حياكة الدسائس وتدبير انقلابات القصر، لم يحكم اخراجها جيدا.

واذا ما استجابت حكومة بريماكوف الى طلب المعارضة باعادة تأميم القناة التليفزيونية الأولى فانها بذلك تحقق نصرا سياسيا كبيرا قبل عام من الانتخابات البرلمانية التي تلعب وسائل الاعلام الالكترونية دورا حاسما في صناعة الرأي العام وحشد التأييد للمرشحين.

وكما له دلالة ان يلتسين اجتمع امس مع رئيس المخابرات الروسية، وترددت معلومات بان ملف القناة الأولى ومزاعم ملاكها بيريزونسكي ووثيقة حارس الرئيس السابق كورجاكوف وراء اللقاء الذي قد يحدد مصير (صانع الرؤساء) في روسيا، كما يوصف الثري المثير للجدل بوريس ابراموفيتش بيريزونسكي.

مستقبل الأزمة الآسيوية



محمود عوض *

ربما لا يكون هذا الخبر مناسبا للصفحات الأولى أو مقدمات نشرات الأخبار، مع ذلك فان دلالته ليست غائبة عن اهل الاختصاص وخبراء حل شفرات التعامل السياسي في الساحة الدولية، فالسيدة عزيزة اسماعيل زوجة وزير المالية الماليزي المعزول أنور ابراهيم أعلنت مؤخرا أنها ستلتقي بالرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس وزراء كندا جان كريتيان على هامش قمة زعماء منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي «ابيك» في كوالالمبور عاصمة ماليزيا.

وقد التقت فعلا بالسيدة «أولبرايت» بسبب تخلف كلينتون عن الحضور لانشغاله بالأزمة مع العراق.

وكما نعرف فان انور ابراهيم كان وزيرا للمالية والرجل الثاني في ماليزيا بعد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا. وبعد أن كان الأخير يعده فعلا لخلافته في السلطة... جرى عزله من منصبه وأصبح محتجزا منذ العشرين من سبتمبر الماضي، وأخيرا بدأت محاكمته بسبب الفساد المالي والأخلاقي، والأساس القانوني هنا هو قانون الأمن الداخلي المعمول به في ماليزيا.

ومن الطبيعي تماما بالنسبة لزوجة أن تدافع عن زوجها وتسلك في ذلك كل الطرق وتطرق جميع الأبواب، ومن الطبيعي أيضا أن المتهم يظل بريئا الى ان تثبت ادانته بالطرق القانونية المقررة.

بعيدا عن الجانب الانساني

لكن بعيدا عن هذا الجانب الانساني والقانوني في الموضوع، يبقى لدينا الجانب الأساسي في القصة من أولها، فالأزمة المالية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا في العام الماضي كانت هوجاء وعاتية الى درجة غير مسبوقة. وبعد أن كان يشار الى تلك الدول باعتبارها «النمور الآسيوية» اذا بها تتحول فجأة الى خرابة كبرى وافلاسات متلاحقة وعشرات المليارات من الدولارات تتبخر في غمضة عين. هكذا تابعنا الأزمة حين بدأت بتايلاند، لكنها سرعان ما انتقلت بعد ذلك الى كوريا الجنوبية وأندونيسيا وماليزيا وهونج كونج، الخ.

من اللحظة الأولى كان «مهاتير محمد» هو الاعلى صوتا والأكثر صراحة في توجيه الاتهام مباشرة الى المقامرين والمضاربين في أسواق المال الدولية، وضرب في ذلك نموذجا محددا اشار اليه بأصبع الاتهام، هو جورج سوروس، بالطبع في حينها رفض الأخير هذا الاتهام، وبدلا من ذلك رد هو والآخرون باتهامات مضادة خلاصتها ان الفساد الداخلي في دول جنوب شرق آسيا وليس المضاربين الدوليين، يظل هو سبب العاصفة.

وخرج وزير الخزانة الأميركي وقتها لكي يدافع عن المضاربين الدوليين من أمثال جورج سوروس قائلا بصريح العبارة ان المضاربات في أسواق المال والعملات هي جزء أساسي وعضوي من حرية التجارة وانفتاح الأسواق.

فضح النشاطات المخربة

مع ذلك استمر مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا في فضح النشاطات المخربة للمضاربين الدوليين، واسترسل بعدها في كشف النتائج المروعة أيضا لسياسات وبرامج صندوق النقد الدولي، حيث أصبح هذا الصندوق تحديدا هو الذي يفرض وصايته على كل دولة محتاجة مساعدتها في الخروج من أزمتها المالية، ومن جانبه رفض رئيس وزراء ماليزيا بالكامل اللجوء الى صندوق النقد الدولي، وبدلا من ذلك قررت ماليزيا الاعتماد على نفسها في مواجهة أزمتها المالية، ومؤخرا فرضت القيود الصارمة على تحويل عملتها الوطنية الى الخارج، وايضا على حركة المضاربين الدوليين في سوقها الخاصة، هذا بدوره زاد من غضب مراكز القوى المالية الدولية على «مهاتير محمد»، واستمرت الطلقات المتبادلة على مرأى من الجميع.

وحتى الآن لا يزال مهاتير محمد مقتنعا بأن: الأسس الخاصة بالنجاح الآسيوي لا تزال قائمة، ولكن هناك عوامل خارجية ممثلة في المضاربة بالعملة أصبحنا بسببها فقراء، اذ أخذ المضاربون ستين بالمئة من ثرواتنا علاوة على أموال طائلة من البورصة. وبالتالي فان المسألة ليست قائمة في الضعف الآسيوي بقدر ما هي قائمة في أسلوب التلاعب بالعملة الذي أثر علينا.

هيمنة دائمة

كانت ماليزيا هي التي اقترحت قبل سنوات، مع دول مجاورة، اقامة صندوق آسيوي برأسمال مائة مليار دولار تسددها دول جنوب شرق آسيا بقيادة اليابان، لم تكن هناك في حينها أي بوادر لأزمة عاصفة في الأفق، مع ذلك رأت ماليزيا، ومهاتير محمد تحديدا، أن الضرورة تفرض قيام هذا الصندوق الآسيوي على غرار صندوق النقد الدولي، لكن بغير تلك السياسات والبرامج المفجعة التي يفرضها على أي دولة يشاء سوء حظها الوقوع في براثنه.

لقد استمرت اليابان تتعامل مع تلك الدعوة بتردد، مبررة ذلك بأن الولايات المتحدة هي القوة المهيمنة على صندوق النقد الدولي، وبالتالي فانها لن تسمح بقيام صندوق منافس حتى وان كان مجال عمله اقليميا، بعد قليل كشفت الولايات المتحدة عن موقفها فعلا، فأعلنت رفضها لتلك الدعوة باقامة صندوق مالي آسيوي الا في حالة واحدة هي ان تصبح هي نفسها -أي الولايات المتحدة- عضوا فيه، بل وتتمتع في داخله بنفس السلطة المهيمنة التي تحتكرها داخل صندوق النقد الدولي، عند ذلك الحد توارت بالكامل الدعوة الى اقامة «الصندوق الآسيوي».

حلول فجائعية

ثم جاءت العاصفة الهوجاء لكي تفاجيء دول جنوب شرق آسيا بدءا من شهر يوليو من العام الماضي، وخلال أسابيع قليلة اكتشفت «النمور الآسيوية» انها قد أصبحت في العراء، وأن صندوق النقد الدولي يدق أبوابها بشروطه وبرامجه وسياسته، وخلاصة الوصفة المتكررة لصندوق النقد الدولي هي بيع المؤسسات والشركات الوطنية الكبرى الى الأجانب تحديدا، الى جانب افلاس واغلاق بنوك وطنية محددة، الخ، وبالطبع فان البيع في ظل خراب مالي وانهيار كامل في قيمة العملات الوطنية يعني عمليا أن تبيع تلك الدول مؤسساتها ومصانعها الوطنية الكبرى الى الآخرين بسعر التراب، فضلا عن خروجها الكامل من ميدان صناعات محددة -كثيفة التكنولوجيا- تشعر الشركات متعددة الجنسيات، ومعظمها أميركية أصلا، بأنها تنافسها وتزاحمها في الأسواق الدولية.

ثمن الاعتماد على الذات

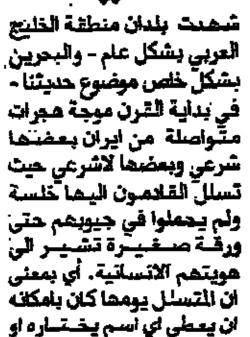
في حالة ماليزيا وجد صندوق النقد الدولي مغلقا أمامه لان مهاتير محمد قرر وضع حلول ذاتية تعالج بها ماليزيا جراحها الخاصة، في الوقت نفسه كان رجله الثاني ووزير ماليته أنور ابراهيم يعترض على هذا التحدي ضد صندوق النقد الدولي والمضاربين الدوليين في العملات، وبدلا من ذلك يدعو الى مهادنة مراكز القوى العاصفة تلك في سوق الأموال الدولية، بل ومسايرتها في الواقع، وبأي ثمن، كذلك بدأ المضاربون الدوليون في الأموال والعملات ينفخون في احساس أنور ابراهيم بالذاتية، ويتعجلون خلافته لمهاتير محمد في السلطة، حيث اصبح الأخير يبدو كعقبة كأداء مطلوب التخلص منها، ان لم يكن لسبب فلكي يصبح عبرة لكل الآخرين من الساسة والزعماء.

من هنا نستطيع أن نتابع ونتفهم هذا الذي يجري بعيدا عن جانبه الشخصي والانساني، فمن حيث الموضوع، انتهت العاصفة الى ما انتهت اليه من خراب مالي واقتصادي امتد من جنوب شرق آسيا، الى روسيا، الى البرازيل ومنها يدق أبواب كل دول أميركا الجنوبية، وأصبح الرهان الجديد هو رهان على المستقبل، انه رهان مستمر، وخطر، وكل الأطراف تعرف بالضبط ضخامة المكسب والخسارة.

* صحافي مصري

بين الثقافة العربية والفارسية ٣/٣

عميقاً في الثقافة... بعيداً عن السياسة



بدر عبدالملك *

شهدت بلدان منطقة الخليج العربي بشكل عام - والبحرين بشكل خاص موضوع حديثنا - في بداية القرن موجة هجرات متواصلة من ايران بعضها شرعي وبعضها لاشرعي حيث تسلل القادمون اليها خلسة ولم يحملوا في جيوبهم حتى ورقة صغيرة تشير الى هويتهم الانسانية. أي بمعنى ان المتسلل يومها كان بامكانه ان يعطي اي اسم يختاره او قرية ينتمي اليها، والأكثر من ذلك ان هذه المنطقة الخاضعة للاستعمار البريطاني كانت لتوها تؤسس بنيتها التحتية وأجهزتها ودوائرها الحكومية فكانت المرافيء - مرافيء السفن مفتوحة الأذرع لعالم البحارة القادمين من الضفة المجاورة لكونها قريبة، لذا كانت تستهويهم حالة البقاء على اليابسة حالما يعثر البحارة على عمل مغر وثابت ولم تكن الاعداد القادمة في العقد الأول من هذا القرن إلا قليلة للغاية بسبب ان المنطقة لم تكن توفر فرصا للعمل مغرية قياسا بنشاط موانيء ومدن ايران في تلك المرحلة.

بدأ الرقم ينمو تدريجيا وحجم الهجرات يتسع مع العقد الثالث وخصوصا عندما تم اكتشاف النفط في البحرين عام ١٩٣٢م وبدأت تدب الحياة الاقتصادية بتدشين المنشآت النفطية ومرافقها. مثل تلك السوق الاقتصادية الجديدة جذبت الأيدي العاملة الماهرة والرخيصة من الضفة الأخرى من بر فارس. استمرت عملية التدفق بكثافة حتى الستينات، غير انها شهدت تراجعا في فترة الركود التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وانخفاض النشاط الاقتصادي. وقد كانت سواحل البحرين ليليا تشهد حالات المطاردات الرسمية من الشرطة والضعيفة حينذاك والملاحقات الشعبية للسكان بسبب نمو الظاهرة القومية وتنشيط الأحزاب القومية فكرة لذكاء النزعات القومية وتضخيمها من مخاوف سياسية كانت سائدة في الشارع البحريني بأن اولئك المتسللون وعمال البناء ليسوا الا ضباطا وجنودا ايرانيين تسللوا من أجل استلام الجزيرة! (مثلما شاعت ذات يوم ان الشركات الكورية ليست الا قوات لاحتياط امريكية في المنطقة من أجل التدخل السريع لمجرد اننا شهدنا سلوكا عماليا انضباطيا في معسكرات عملهم، حين حصلت الشركات الكورية الجنوبية على مقاولات اعمال انشائية في فترة الطفرة النفطية في منطقة الخليج). وقد لعبت بالتحديد حركة القوميين العرب دورا تحريضيا على مثل تلك النزعات ساهمت العناصر الفلسطينية في الكويت من خلال جريدة الطليعة الكويتية في الستينات على خلق نموذج الكاريكاتير لشخصية الايراني المتسلل (وللتوضيح فقد كانت حلقات القوميين العرب السرية في الكويت مركبة من عناصر عربية متعددة غالبيتها من الفلسطينيين ثم حدث لاحقا ان تمردت العناصر الكويتية في الحركة وطالبت بتشكيل حلقات منفصلة لها). وتحركت ظاهرة الهجرة غير الشرعية بشكل طردي في البحرين. فكلما نمت الاجهزة الامنية تراجعت الظاهرة غير انها ظلت موجودة في اطار ضيق ومحدود ثم انتهت تماما مع حصول البحرين على الاستقلال.

الدور الانجليزي والهجرة

عبر تفحص الوثائق الانكليزية في الفترة الاستعمارية، نجد مراسلات بين رجال الشرطة والأمن والقناصل تشير الى مناقشاتهم حول عدم قدرة الأمن على ضبط حالة التسلل في الحدود ما بين ايران والبلدان المجاورة لها محاولين الاستفسار حول ماذا ينبغي ان نفعل حيالها؟، فكانت الاجابات من الجهات السياسية البريطانية كما يلي: نحن بحاجة الى عمالة رخيصة وماهرة في البلاد، كما ان تلك الحالة لاتشكل خطورة مستعصية، تستحق الذكر، والأكثر من ذلك انها مسألة لاتعنينا بهذا القدر او ذاك. مثل تلك الخطابات ظلت متواصلة مع الانفجارات النفطية وسرعة النمو الاقتصادي، غير ان البريطانيين ظلوا دائما يراقبون كل الجنسيات الراغبة في الدخول لسوق العمل في منطقة الخليج النفطية كسوق جديدة. ولكون الخليج العربي منطقة نفوذ بريطانية فأن آبار النفط من كركوك حتى عبدان مرورا بالشريط المائي لبلدان الخليج خلقت على جوانبها حياة جديدة في تلك الحقبة حيث كانت تبحر السفن لشركات بريطانية تتملك أهم المفاتيح الأساسية من اتصالات وبنوك ومحطات عسكرية ومدنية كالمطارات والموانيء ولابعاد سياسية لم يكن موضوع الهجرة يهم المستعمر، مثلما يهمه هدر المال على حماية الحدود. بقدر ما كان معنيا بمصالحه وحماية منابع النفط والثروات الاخرى والممرات وتدشين قواعد تربطه بمنظومة شبكة عالمية، والاكثر من ذلك، كان يتابع نشاط التيارات السياسية المؤثرة على مصالحه التي بدت واضحة في الملوسات الامنية تجاه المد الناصري وثورة العراق في الخمسينات ومطاردة العناصر الايرانية اليسارية التي هربت الى المنطقة بعد فشل حركة مصدق اذ شكلت منطقة الخليج يومذاك مكانا آمنا وهادئا للهاربين من العسف الشديد في عهد الشاه. وتحكمت بريطانيا في القرار السياسي، وهيمنت على الاقتصاد في تلك الحقبة البريطانية، واخضعت ارادة شعوبها وحكامها وفق توازناتها ومصالحها الى ان نالت دول المنطقة استقلالها في بداية السبعينات. في مثل تلك الحقبة كانت بريطانيا تتفاوض مباشرة على قضية البحرين مع ايران. بل ولم تكن تعترف ايران نفسها انذاك بالوثائق الحكومية البحرينية عندما يزورها شخص من البحرين. بل كانت تقول لهم في المطارات. اننا لانعترف بتلك الوثائق والبحرين جزء من ايران واعتبروا انفسكم انكم تتنقلون في بلادكم. وظلت البحرين مثار خلاف ايراني - بريطاني الى ان سويت المسألة وفق المساومات مع الشاه. مثل تلك الحساسية السياسية والثقافية خلقت داخل البحرين اصطفافات عرقية وعلاقات ريبية تأخذ احيانا شكل الصدامات بين العرب و «العجم» على المستوى الشعبي. كما انعكس ذلك في طبيعة الانتماءات السياسية وتدشين الاندية. فكان نادي التاج والفردوسي والاتفاق وشاهين، نماذج لتكوينات ثقافية وسياسية ايرانية في المجتمع البحريني عكست نفسها في الاندية، وفي التوجهات السياسية المتباينة. فكان كل واحد منها يعبر عن كتلة سياسية واجتماعية معينة في الوسط الثقافي البحريني. وظلت الاجنحة والتيارات السياسية في ايران تعكس نفسها في البحرين مثلما عكست المدرسة والمأتم ذلك الاصطفاف والتمايز. هذه الحالة السياسية والثقافية خلقت اجواء من العزلة والحذر والريبة والنزاعات، امتصتها نسبيا العلاقات الودية في الاحياء والاختلاط في التعليم (ماعدا اولئك الذين يدرسون في المدرسة الايرانية) بالاضافة الى الاحزاب السياسية القومية والدينية واليسارية ففي كل واحد من تلك التنظيمات السياسية انخرط ابناء ذلك الجيل الذي تسلل من «ضفته الى ضفتنا» (وللملاحظة - لست هنا بصدد دراسة عميقة عن تركيب البنية المجتمعية ووشائجها ولا مناقشة مصطلح «الهولة» (الحولة) الوارد في اول كتيب يصدره المفكر البحريني الدكتور محمد الانصاري، والذي سعى بكل جهده للتأكيد على عروبة الهولة باعتبار ان الدكتور كان عضوا ناشطا وسابقا في حركة القوميين العرب. فمثل تلك الدراسات يومها كانت تعبيرا حيا عن حالة قائمة وتعكس حالة جيل عريض ونوعا من المعاناة النفسية للهوية والانتماء في واقع سياسي مشحون بالتناقضات والاشكالية)

البحرين تختار انتماءها

عندما طرحت ايران وبريطانيا عبر الامم المتحدة فكرة الاستفتاء عام ١٩٧٠م لمعرفة خيار الشعب مابين الحصول على استقلاله او ان تكون البحرين جزءا من ايران، اختار شعب البحرين بكل قواه السياسية ان يصوت لصالح عروبة البحرين، فطوت البحرين مسألة من اهم القضايا السياسية المستعصية ،بينما ظلت الهوة في العلاقات الثقافية، سواء بين البحرين وايران، او فيما بين البحرينيين الذين كان بامكانهم تطوير ثقافة فارسية مهمة في المجتمع البحريني نتيجة اصولهم وتملكهم ناصية اللغة كجسر للتواصل الثقافي. وبسبب التفسيرات الخاطئة لمعنى الانتماء والولاء ظلت الحساسية وحالة انعدام الثقة، فانعكست في كيفية التعامل مع اللغة ذاتها في الداخل والخارج، ففي الخارج / الشارع والمناخ العام والحي عاشت اللغة خطاباتها الخاصة، بينما احتفظت اللغة في الداخل / المنزل (العائلة والعشيرة والقرية) بثقافتها الاثنية المغلقة. وهو العالم الذي تحرك بازدواجية وضياع وتمزق، بين واقع جديد يتمدد ويتعمق في تشكله. من الماضي الى الحاضر في اتجاه المستقبل، وبين جذور الاصول المتقطعة والمتلاشية بالتدريج. بين الولاء الحقيقي للوطن والولاء الذي مازال تحت الفحص، في واقع سياسي واجتماعي، لم تتضح ملامحه ويحسم خيارات كثيرة عالقة منذ فترة ماقبل الاستقلال الحديث لدول المنطقة. وظل الاشخاص الذين ينتمون لأصول غير عربية، بعد ان اصبحوا يمثلون الجيل الثالث والرابع، يعاملون بما يشبه حالة «برسونا نان كراتا» PERSONA NON GRATA (شخص غير مرغوب فيه) وهي في اغلب الحالات لاتخلق الا علاقة متنافرة، وهوة ترسخ اكثرما ترسخ، بقاء المجتمعات المغلقة اثنيا. والتي تهمس من الوراء بولاء كاذب. بسبب التمييز وكأنها حالة «بيت وقف». اذ يشكل غياب الاجابات الواضحة حول اسئلة ضرورية لتركيبتنا السكانية تمزقا اجتماعيا. لقد حان الوقت لوضع اسس لبنة جديدة تكون ثمارها المستقبلية ولادة مجتمع لايخاف افراده من تحديد ولاءاتهم او يخجلون من أصولهم البعيدة ولا يعاملهم الاخرون بدونية. لأن الاستيعاب والذوبان الثقافي والتعددية الاثنية والثقافية ظاهرة صحية في المجتمعات الحية. ولا تنمو الظاهرة وتزدهر الا في مجتمعات متسامحة وديمقراطية تسعى الى اذابة تلك الثلوج المتجمدة والخوف من علاقات ثقافية مع الجوار. لقد حسم الواقع والتاريخ طبيعة الثقافة ما بين الضفتين العربية والفارسية. مثلما حسم التاريخ العلاقة الدينية. غير ان الجغرافيا تذكرنا بأننا يجب أن لانهمل جيراننا الذين نتعامل معهم كل ساعة بآلاف المعاملات في ميادين مختلفة. ولا نترك انفسنا عرضة الخلط بين الاشياء فهي تصبح كالبوصلة المعطلة التي لاتسعفنا في معرفة الاتجاهات. واذا كانت البحرين قد اجتازت حالة الاعتراف بسيادتها في السبعينات، وحالة عدم التدخل في شؤونها وتركها في حالها على المستوى السياسي في التسعينات. فان الامارات تنتظر حسم قضية الجزر لكي يبحر الجميع نحو علاقات حسن الجوار واذابة روح انعدام الثقة العميق في اغواره التاريخية، والذي انعكس سلبا على مجمل الاهتمامات الثقافية والانسانية بدرجات متباعدة ومتفاوتة بين الضفتين وفي داخل الضفة الواحدة.

* مركز الدراسات العربية والدولية

خيارات العرب لاقرار السلام العادل؟

محمد عطوي *

في الوقت الذي تتعثر فيه العملية السلمية على الرغم من اتفاق «واي»، وذلك لدواعي أمنية تتحجج بها، وفي الوقت الذي تواصل فيه الادارة الاميركية تزويد اسرائيل بأحدث الاسلحة والاعتدة العسكرية، ومع ان الدولة العبرية تدعي انها تريد الأمن، الا ان العرب أنفسهم هم الذين يريدون الأمن ضد اسرائيل العسكرية، ظهر مؤخرا بعض الاستراتيجيين يتساءلون عن مصير المنطقة اذا فشلت العملية السلمية، وهل بامكان العرب شن حرب على اسرائيل لاجبار الولايات المتحدة على التدخل لاحلال السلام العادل والشامل والقائم على صيغة مدريد؟

ومن أهم الاستراتيجيات التي ظهرت مؤخرا في هذا الخصوص، استراتيجية الحرب الصغيرة. فهل يلجأ العرب اليها لاسترجاع حقهم من مغتصب قوي، عمادها المقاتل الفرد المؤمن بقضيته، وعتادها الأسلحة الخفيفة والفردية يستعملها المقاتل والمبادرة بيده لضرب آلة العدو العسكرية، والتأثير على معنوياته وإنهاكه، وشل تحركاتها وقدراته العسكرية، بغية إرغامه على إرجاع الحق المغتصب.

لقد عرف العدو الاسرائيلي، منذ البدء، كيف يستغل قدراته العسكرية حيث قرر:

- ان تكون الركيزة الأولى في بناء جيشه: سلاح جو لا يقهر.
- ان تكون الركيزة الثانية، سلاح مدرعات قويا يستثمر عمل سلاح الجو.

وأما سلاح الجو فيجب ان يتزود بأحدث ما ينتجه الغرب من طائرات وأيضا ان تمنع هذه الطائرات عن العرب، وهكذا يختل التوازن الاستراتيجي ما بين العرب واسرائيل. فما المقصود بالتوازن الاستراتيجي مع اسرائيل؟

مفهوم التوازن الاستراتيجي

فاذا كان المقصود بالتوازن الاستراتيجي مع اسرائيل هو عدد الجيوش والاسلحة والطائرات الحربية، فبعض من الدول العربية يتفوق على اسرائيل في هذا المضمار أو يوازيها. واذا جمعنا، مثلا، جيوش وأعتدة وطائرات الدول العربية الشرقية، وأضفنا اليها مصر، أصبح لدى هذه الدول جيوش ودبابات وطائرات تقارب أعتدة وعديد الحلف الأطلسي. إذن، أين هو التوازن المختل مع اسرائيل؟ هذا هو السر المعروف منذ ان نشأت الدولة المغتصبة، انه التفوق في الجو الذي حرصت على إمتلاكه منذ انشائها، ولا تزال، وذلك بفضل الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة. وهذا التفوق كان ولا يزال ممنوعا على العرب لضمان السيطرة لاسرائيل وإعطائها المبادرة الدائمة بشن الحروب ساعة تشاء.

ما العمل ؟

ان علينا تغيير أسلوبنا وأن نعتمد عقيدة قتالية جديدة في مواجهة العدو الاسرائيلي، إذ ان أساليبنا المعتمدة منذ خمسين عاما، أي أساليب التصدي بالمواجهات العسكرية التقليدية غير المتكافئة، أظهرت عقمها. وعلى الرغم من الانجازات العربية في حرب اكتوبر ١٩٧٣، فان نتائجها السياسية لم تكن على المستوى المطلوب ومنها:

١- إخراج مصر من صف المواجهة، وذلك بعد التوصل الى اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية.
٢- فلتان اسرائيل على الجبهة الشرقية واستفرادها.
٣- إشعال حرب لبنان وتخريبه وإجتياحه، وإذكاء نار الحرب فيه بغية تفتيته والقضاء عليه، وبالتالي تفتيت جميع الدول العربية.
٤- هجرة اليهود الروس الكثيفة (نحو ٨٠٠ الف مهاجر) الى اسرائيل.
٥- إبرام اتفاقيات أوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين.
٦- المعاهدة السلمية بين الأردن واسرائيل العام ١٩٩٤.

مقارنة بين الطاقة البشرية العربية والاسرائيلية، اذا أخذنا فقط الدول العربية الشرقية بالاضافة الى مصر، فان النسبة مع اسرائيل هي ١/٣٣، أي كل يهودي يقابله ٣٣ عربيا. واذا أردنا معرفة هذه المقارنة بالنسبة لكل بلد على حدة تكون النسبة كما يلي:

- بالنسبة للبنان ١/١
- بالنسبة لسوريا ١/٤
- بالنسبة للعراق ١/٦
- بالنسبة للاردن والفلسطينيين ١/١
- بالنسبة لمصر ١/٢٠

وهذا «الولد» اليهودي كان يعلم قبل ان يغتصب الأرض انه سيواجه حوله مباشرة ٣٢ عربيا، ومع ذلك لم يتردد، بل أقدم على مغامرته، وبعد خمسين سنة من الاغتصاب الأول، لا يزال يخطط للتوسع واستقدام يهود جدد غير عابيء، عمن حوله، لماذا؟ لانه في الوقت الذي يخطط فيه لنفسه ولمشاريعه التوسعية والاستيطانية، يخطط ايضا لتعطيل قدرات خصومه وضربها ببعضها البعض، وخلق الخصومات والنعرات الطائفية والمذهبية.

إن الطاقة البشرية العربية لم تستغل منذ العام ١٩٤٨، بل كانت تقدم في جميع الحروب التي خاضها العرب مع العدو لقمة سائغة له يدمرها مع عتادها من الجو. علما بأن الطاقة البشرية العربية هي افضل للقضية من أي سلاح آخر، بل هي أفضل بكثير من إمتلاك القنبلة النووية، فلماذا؟

لأنه اذا حدث وامتلك العرب القنبلة النووية، مع العلم ان اسرائيل تمتلكها منذ زمن بعيد، فستقع المنطقة تحت سقف الرعب النووي، وهذا الرعب سيمنع الحروب حيث يتناسب ذلك حاليا مع مصلحة اسرائيل. لانها ستستولي نهائيا على الأراضي المحتلة وستوطن فيها اليهود المهاجرين الجدد وذلك بانتظار ما سيحصل مستقبلا. وأما بواسطة الطاقة البشرية العربية المنظمة فيمكننا استدراج الكيان الصهيوني الى حروب استنزاف متواصلة. وهذا النوع من الحروب الموجه الى الطاقة البشرية الاسرائيلية الضئيلة هو الذي يعجل بانهيار هذا الكيان، ومفاعيله الفورية تكون:

أولا: الحد من الهجرة اليهودية.
ثانيا: إنهاك الكيان الصهيوني.
ثالثا: التوصل الى إيجاد هجرة عكسية.

واذا أخذنا لبنان مثلا على تنظيم طاقته، فان طاقته البشرية بالنسبة للعدو الاسرائيلي هي ١/١. وقد تمكنت المقاومة اللبنانية، التي نشأت خلال الاحتلال الصهيوني، وبإمكانات محدودة، من التصدي للعدو وانزال الخسائر المادية والمعنوية والبشرية في صفوفه. وشل حركته، والتأثير على معنوياته، وإجباره بالتالي على ترك الأرض التي احتلها وعدم تمكينه من هضمها.

وخلاصة القول في الطاقة البشرية العربية هو الآتي: «الطاقة البشرية العربية توازي التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي، واستخدامها لاسترجاع الحقوق أضمن من إمتلاك السلاح النووي».

الفكر العربي، مقابل ما اتصف به العدو الاسرائيلي من الدقة والدراسات المعمقة في وضع أسس وركائز جيشه، دأب العرب على بناء جيوشهم وتجهيزها بما توافر من وسائل وأسلحة لا تتلاءم ومجابهة أفكار بناء ومخططات هذا العدو وكانوا، ولا يزالون، لا يأخذون العبر والدروس الا بعد الهزائم. فموضوع السيطرة والتفوق الجوي لم يتنبهوا له الا بعد هزيمة ١٩٦٧. فجربوا التصدي بالصواريخ أرض - جو، وقد تبين ايضا في حرب ١٩٧٣ ان هذا ليس هو الحل. وبقيت السيطرة الجوية في يد اسرائيل وما زالت. وما زلنا نحن نترقب أعمال اسرائيل العدوانية انطلاقا من الوضع القائم نفسه والتصدي لها بالأساليب القديمة ذاتها.

تغيير أسلوب التصدي

فما العمل إذن؟

إن العمل هو التغيير الجذري في أسلوب التصدي والانتقال الى أسلوب جديد في استعمال القوى، أسلوب ينطلق من تنظيم الطاقة البشرية العربية لبناء القوة وخلق التوازن الذي بواسطته سنقارع العدو الصهيوني ونقضي على أحلامه.

وهذا الأسلوب الجديد يقضي باعتماد الحرب الصغيرة في طليعة الحرب الكبيرة. واستنادا لذلك، ينبغي اعادة تنظيم القوات العربية حسب النسب التالية:

ربع كل جيش عربي، أو نصفه، يجب ان ينظم ضمن وحدات خاصة بالحرب الصغيرة، والباقي يبقى لخوض الحرب الكبيرة (الحرب العادية). ولو كانت جغرافية المنطقة العربية المحيطة باسرائيل - باستثناء لبنان - صالحة للحروب الصغيرة، لكان علينا اعتماد هذا النوع من الحرب منذ أمد بعيد. ولكن بما ان هذه الجغرافية، بمجملها صالحة نسبيا لهذا الغرض، لذلك علينا اعتماد الجمع بين الحربين بحيث تكمل كل واحدة الأخرى وتساندها.

الحرب الصغيرة: هذه الحرب حيث المقاتل الفردي هو سلطان المعركة، وحيث الأرض هي عضد وزند هذا المقاتل، منها ينطلق ليضرب واليها يلجأ عند الضرورة. وهذا المقاتل العربي الذي لم نعطه دوره الحقيقي حتى الآن، ولم نفسح له المجال لاظهار شجاعته وتفانيه وإقدامه وتفوقه على خصمه المغتصب. فلننظمه في وحدات للحرب الصغيرة. ولنتوقف من الآن وصاعدا عن تقديمه في حروب دفاعية وفي علب من حديد. اسمها دبابات، وفي قبور مفتوحة، اسمها تحصينات دفاعية، لقمة سائغة لعدو غادر عرف كيف يستفيد الى أقصى حد من تفوق جوي، ولا يزال يطوره ويحسنه لأن عليه يتوقف مصيره.

الحرب الكبيرة، هي الحرب التي تشنها الدول والاحلاف على بعضها البعض، بواسطة الجيوش والعتاد والتقنيات المختلفة، بغية فرض السيطرة والادارة السياسية على الخصم.

وان استحداث وحدات الحرب الصغيرة والتركيز عليها لا يعني مطلقا عدم الاهتمام بالجيوش التقليدية وتحديثها وتطويرها. وما استحداث وحدات الحرب الصغيرة سوى خدمة لاهداف الحرب الكبيرة. فبدلا من إن نزج في الخطوط الامامية (ونحن دائما في وضع دفاعي) وحدات كبيرة ذات اسلحة كبيرة، وهي أساسا معدة للعمليات الهجومية. ونقدمها لقمة سائغة لطيران العدو. ندفع الى الأمام وحدات الحرب الصغيرة. وفي الخطوط الخلفية تتمركز الوحدات الكبيرة، مدرعات، مدفعية، صواريخ مختلفة. ويتطور استعمالها وفقا لتطور الوضع القتالي فتستغل قدراتها استغلالا حقيقيا بعيدا عن التدمير قبل الاستعمال، ويمكنها ان تقوم انطلاقا من الخطوط الخلفية بالمهمات الآتية:

- هجمات ردية.
- سد ثغرة.
- التفاف.
- تدخل ضد انزال مجوقلين او مظليين.
- استغلال النجاح لدحر العدو وتدميره.

ولكن من أين نأتي بالقوى لتشكيل وحدات الحرب الصغيرة؟

من جميع وحدات الجيش العربي، كاختياريين للانخراط في هذه الوحدات. وايضا من المتطوعين المدنيين.

ويطلق على وحدات الحرب الصغيرة اسم: «كتائب قناصة المدرعات». ويطلق على الفرد من هذه الوحدات اسم: «قناص». ويعين له لباس خاص متميز عن كل وحدات الجيش.

الفكر العسكري في العقيدة القتالية الجديدة

بغياب التوصل الى توازن في الجو مع العدو - وهذا بعيد المنال على المدى المنظور - يجب ان ننتزع من فكرنا موضوع الدفاع الثابت المستميت عن الأرض، ونعتمد طريقة الدفاع المرن المستند الى استراتيجية واحدة وهدف واحد ألا وهما تدمير الآلة العسكرية الاسرائيلية وايقاع أكبر الخسائر في الارواح بصفوفها.

إن الأرض العربية واسعة وعميقة. فبدلا من ان نترك العدو الاسرائيلي يدمر آلتنا العسكرية ويبتلع الأرض لقمة وراء لقمة ويهضمها، يجب ان نستغل عمقنا الاستراتيجي ونجعل الأرض تبتلعه. والمعروف ان العدو الاسرائيلي في جميع الحروب التي خاضها مع العرب، لا يتقدم مترا واحدا في البر الا بعد ان يدمر من الجو كل سلاح عربي يمكن ان يشكل خطرا على قواه البرية. فهو يقوم بعشرات الاستطلاعات الجوية، ويستحث الأطنان من القنابل كي لا يخسر احدا من عنصره نظرا لضآلة طاقته البشرية وتأثير الخسائر البشرية على روحه المعنوية. إذن. لقد أصبح واضحا ان كل سلاح عربي ثقيل يحشد في الجبهة الامامية، هو بمثابة حبة لطيران العدو يدمرها قبل ان تستعمل ضده. وكل عمل هندسي ظاهر هو بمثابة قبر مفتوح لمستعمليه.

ولتفويت الفرصة على العدو، ومنعه من تدمير الآلة العسكرية العربية وابتلاع الأرض ينبغي اعتماد نظرية الفراغ القاتل.

نظرية الفراغ القاتل

كيف؟

إخلاء الجبهة الأمامية الدفاعية من كل الأسلحة الثقيلة على عمق معين ومدروس حسب طبيعة الأرض. والاحتفاظ بهذه الاسلحة في الخطوط الخلفية. ولما كان العدو الاسرائيلي قد درس موضعه بدقة منذ ان قرر اغتصاب الأرض، واقتنى، ولا يزال، أحدث طائرات العالم للسيطرة بواسطتها على محيطه، علينا، نحن العرب، ان ندرس الرد على مخططات العدو، وهذا الرد يقضي بان نقتني أحدث أنواع الصواريخ الفردية الموجهة وغيرها لاصطياد مدرعات العدو وآلياته التي أعدها لاستثمار عمل طيرانه.

ان زرع الجبهات بهذه الاسلحة الفردية الفتاكة بشكل خطوط دفاعية متتالية وعلى جميع محاور التقدم (AXE DAPPROCHE). لا يشكل هدفا سهلا لطيران العدو.

ما هي الحصيلة التي يمكن جنيها من هذه الطريقة؟

ان الجيش الاسرائيلي يمتلك ما يقارب الـ٥٠٠٠ آلية مدرعة. لنقل ان ثمنها التقديري ١٥ مليار دولار اميركي، على الاقل، فاذا ما تصدينا لهذه الآليات في الخطوط الأمامية وفي العمق بوحدات منظمة من وحدات «الحرب الصغيرة». وخصصنا لكل آلية مدرعة خمس قذائف صاروخية فردية بين موجهة وغير موجهة. يلزمنا ٢٥٠٠٠ قذيفة لتعطيلها أو تدميرها. ويكون ثمن الصواريخ الاجمالي. اذا وضعنا للصاروخ قيمة اجمالية ١٠٠٠٠ دولار اميركي: «مئتان وخمسون مليون دولار اميركي لتدمير ١٥ مليارا». أي كل دولار واحد يدمر ٦٠ دولارا».

هذا ما يمكن ان نحصل عليه من نتائج بفضل استعمال الطاقة البشرية العربية المدربة والمنظمة. وبفضل العمق الاستراتيجي المتوفر لنا وغير متوفر للعدو. ناهيك ايضا عن التوفير في شراء الأسلحة الثقيلة والمعقدة الباهظة التكاليف والمعرضة للتدمير قبل الاستعمال.

استعمالات الأسلحة التقليدية

وماذا عن الاسلحة التقليدية واستعمالها؟

طالما نحن بصدد العمليات الدفاعية. ولم ننتقل بعد الى الوضع الهجومي وإمتلاك المبادرة لافتقارنا الى التوازن الجوي. يجب علينا استعمال الاسلحة التقليدية في الخطوط الخلفية لمساندة وحدات الحرب الصغيرة.

- المدرعات: تحشد في أماكن مدراة وممّوهة في الجبهة الخلفية أو على جوانبها حسب وضع الأرض.
- المدفعية: تحشد في الاماكن المخصصة لمساندة وحدات الحرب الصغيرة عند اللزوم.
- الصواريخ المضادة للطائرات: تركز في الخلف لحماية قواعد المدرعات والمدفعية وحول المدن والمنشآت الصناعية والاقتصادية.
- الطائرات: تركز في المطارات البعيدة لحماية العمق الاستراتيجي وللتدخل على الجبهة في الظروف المؤاتية.

فما هي الحصيلة الاجمالية التي يمكن جنيها من اعتماد ما تقدم من اسلوب الدفاع هذا؟

نتصور. في حال اعتماد هذا النوع من أساليب المدافعة، ان تنقلب الأمور وننتزع المبادرة من يد العدو. وننطلق حروب التحرير ونطورها الى حروب استنزاف تشل الدولة العبرية وتوقف مشاريعها في الهجرة والاستيطان والتوسع.

وفي تشكيل وحدات الحرب الصغيرة. تسمى هذه الوحدات «وحدات قناصة المدرعات». وتكون نسبة عديدها ١/٤ أو ١/٥ من عديد الجيوش.

وبالاضافة الى تدريبها على التصدي لآليات العدو بالاسلحة الصاروخية، تتدرب ايضا على زرع الألغام وتفجير العبوات عن بعد إما سلكيا أو لا سلكيا. لذلك وجب ان تكون مزيجا من قوات المشاة الخاصة وسلاح الهندسة.

الخلاصة

يجب تركيز العقيدة القتالية العربية على هدف واحد فقط ألا وهو تدمير الآلة العسكرية الاسرائيلية وايقاع أكبر الخسائر في صفوفها، هذه الآلة التي أعدها العدو ليستثمر بواسطتها عمل سلاحه الجوي المتفوق في تدمير الآلة العسكرية العربية واحتلال الأرض والتوسع والتي بدونها يصبح عمل هذا السلاح الجوي بدون مردود.

ختاما، اذا طبقنا هذه العقيدة يمكن ان تنقلب المعادلة القائمة منذ العام ١٩٤٨. وننتزع المبادرة من يد العدو، ويصبح مقلاع داوود مقلاعا عربيا ويتغلب على غوليات الاسرائيلي.

- مقارنة بين المعادلة التي كانت قائمة بين القوى المتصارعة في فيتنام وبين المعادلة التي كانت قائمة ولا تزال بين العدو الاسرائيلي والعرب:

١- في فيتنام: ١٠٠ الف مقاتل فيتكونغ كانوا يتصدون لجيوش نظامية يبلغ عديدها مليوني جندي مزودين بأحدث التكنولوجيا وأنواع الأسلحة البحرية والجوية والبرية. ومع التفاوت الهائل في العدد والعتاد بين الفريقين. تمكن الفيتكونغ من انتزاع النصر وتحرير الارض وذلك بفضل الحلف الفيتنامي المكون من:

المقاتل الفردي + القضية + الأرض + المناخ والطقس تغلب على العدد والتكنولوجيا والجيوش المجهزة بأحدث أنواع الأسلحة.

٢- في الشرق الأوسط، المعادلة هنا معكوسة: ٤.٥ مليون يهودي يحاربون أكثر من ١٠٠ مليون عربي. وعناصر التصدي الاسرائيلي مؤلفة من: المقاتل الاسرائيلي + التكنولوجيا + القضية + الأرض + المناخ والطقس وعلى العرب ان يستندوا على التحالف التالي: الطاقة البشرية + القضية + السلاح الغربي الحديث المضاد للآليات + الأرض.

المصادر

1- Janes Fightingships. London, 1996/7
2- James All the Worlds Aircraft, London. 1996/7
3- Military Vehicles and Logistics, London. 1996/7
4- The military Balance. London, 1996/7
● خطة «ماركوم ٢٠٠٠».

* باحث لبناني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٧٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت- ٤٥١٦٦٢
٤٥١٦٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

«فرق التفتيش»

اسحبوها

أعيدوها

السلام... المعادلة المتكاملة

بدأت اسرائيل في تنفيذ بعض بنود اتفاق «واي بلانتيشن» ويشكل هذا التطور رغم أهميته المحدودة بداية يجب ان تعامل بمزيد من الحذر لان هناك من يؤمن في الحكومة الاسرائيلية وفي مقدمتهم رئيسها بنيامين نتانياهو بأن كل خطوة تتخذ يجب ان يقابلها مزيد من التنازلات، وان الحديث عن السلام ينبغي فقط ان يكون هدفه الأمن... للاسرائيليين فقط.

وتحت مظلة البدء في تنفيذ بعض الخطوات تابعنا خلال الاسبوع الماضي، الدعوة السافرة التي أطلقها وزير الخارجية الاسرائيلي آريل شارون للمستوطنين باجتياح المزيد من اراضي الضفة الغربية، وبناء المزيد من المستوطنات.

وتعكس دعوة شارون طبيعة تفكير بعض القادة الاسرائيليين التي تقوم على المناورة واستغلال الفرص، وفرض التغييرات الديموغرافية في فلسطين المحتلة بالقوة. ولاشك في ان السلطة الفلسطينية تدرك مخططات اسرائيل وابعاد مناوراتها ولذلك فهي مطالبة بالتعامل بحذر مع القرارات الاسرائيلية، وان تكثف من اتصالاتها مع الشريك الاميركي الذي تعهد بضمان تنفيذ الاتفاق لتفويت الفرصة على حكومة نتانياهو ومنعها من التهام مزيد من الارض تحت رايات المستوطنين.

ان معركة السلام التي يخوضها الفلسطينيون في مواجهة اسرائيل مليئة بالعقبات والمفاجآت وتحتاج الى جانب الوعي الفلسطيني دعما ومساندة عربية ودولية، وتتطلب تحركا سياسيا مكثفا على مختلف الساحات لتوفير القوة اللازمة للمفاوض الفلسطيني.

ويخطىء من يظن ان تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» وحده يمكن ان يوفر أمنا وسلاما، فلايزال الطريق طويلا ومليئا بالألغام امام الأمن والسلام.

ومن الضروري التأكيد اليوم على ان سلام الشرق الاوسط لاينحصر في الاراضي الفلسطينية وانما تمتد عناصره الى سورية ولبنان. فلا سلام كاملا أو شاملا من دون ان تحصل الاطراف العربية الفلسطينية والسورية واللبنانية على حقوقها، وان يتحرر كامل أرضها.

ولذلك نرى من الضروري ان تدفع عملية السلام الى طريقها الصحيح وان تتواصل الجهود لتحقيق تقدم على مختلف مسارات التفاوض. ومن دون ذلك، فان المنطقة ستظل تعيش في قلق، والأمن سيظل غائبا، والسلام سيبقى حديثا فارغا لا أثر له على الأرض.

الاتحاد

أميركا والعراق: متغيرات الأزمة

عماد هرملاني *

«الحصيلة المخبطة» التي تقول صحيفة «لوموند» الفرنسية أن وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين عاد بها في الجولة التي حملته الى عدد من الدول العربية والاوروبية لحشد تأييدها في خل كانت الادارة الأميركية قررت توجيه ضربة عسكرية ضد العراق، شكلت حسب كلام الصحيفة نفسها مناسبة جديدة لاظهار واقع التململ الذي اصبح يحكم تقييم العديد من القوى الفاعلة على الصعيدين الاقليمي والدولي للطريقة التي تتبعها الادارة الأميركية في التعامل مع ملف الأزمة العراقية التي تضغط على أعصاب المجتمع الدولي منذ ثمانية أعوام.

ورغم التوافق الذي تم التوصل اليه داخل مجلس الأمن الدولي على وصف قرار العراق بوقف التعاون مع لجنة «الأونسكوم» المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية بأنه يشكل «انتهاكا صارخا» لقرارات المجلس ذات الصلة بالأزمة العراقية وفي مقدمتها القرار رقم ٦٨٧ لعام ١٩٩١، فالواقع أن توافق الدول الأعضاء في المجلس على القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة مع عدد من الأعضاء الآخرين ومن بينها بريطانيا وفرنسا واليابان، لم يغير كثيراً في حقائق الانقسام القائم بين مواقف من أسمتهم وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت «أصدقاء العراق» و«خصومه» ازاء تحديد الطرق المناسبة لمعالجة الأزمة الراهنة وإرغام العراق على التراجع عن قراره بمنع لجنة الأونسكوم عن متابعة مهمتها، وازاء ما تصفه أولبرايت نفسها بوعود «ما بعد عودة العراق الى طريق التعاون» مع لجنة الأونسكوم والانصياع لقرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بعملية ازالة أسلحته غير التقليدية بشكل كامل.

استعراضات القوة

ودون الاسترسال في تدقيق تدرجات التمايز بين مواقف الأطراف الدولية والاقليمية المعنية بتفاعلات الأزمة العراقية، يبدو من الواضح أن الديبلوماسية الأميركية بدأت تفقد قدرتها على التحكم بايقاعات المواجهة التي تخوضها على أكثر من جبهة سياسية وعسكرية واقتصادية من أجل ابقاء العراق سجينا الى الأبد داخل «قفص العقوبات» الذي يحيط به منذ ثمان سنوات.

وقد يجد هذا الاستنتاج بعض ما يؤكده في الدلالات التي يمكن استخلاصها من ظاهرة التريث الذي أبدته الادارة الأميركية في بداية الأزمة بشأن اللجوء الى استعراضات القوة التي كانت تسارع الى القيام بها أثناء الأزمات السابقة، واضطرارها الى مسايرة المداخلات الديبلوماسية التي سبق وأن وصفها أحد المسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية بأنها «تعطي نظام الرئيس صدام حسين فرصة الاستمرار في ممارسة لعبة القط والفأر التي يحاول عبرها فتح ثقوب متزايدة في جدار المقاطعة المفروضة عليه» وفي هذا السياق كان من الملفت للانتباه ما ورد على لسان وزيرة الخارجية الأميركية بالذات في بداية الأزمة بأن «الولايات المتحدة قد لا تلجأ الى استخدام القوة في النهاية، حتى اذا لم يغير العراق موقفه تجاه عمليات التفتيش والمراقبة التي تقوم بها لجنة الأونسكوم وأنها تعتقد بأن العراق «سوف يزداد عزلة في تلك الحالة» حيث يبدو من الثابت هنا، كما يلاحظ أحد كتاب صحيفة لوموند ديبلوماتيك الفرنسية، أن هذا الموقف المستجد في نمط التوجه الأميركي لم يكن نابعا عن «تنقل» مفاجىء طرأ على طريقة تعامل الديبلوماسية الأميركية مع تموجات الأزمة العراقية، بل جاء نتيجة عجز العاصمة الأميركية ليس فقط عن تأمين قاعدة انطلاق لتوجيه الضربة المحتملة ضد العراق في احدى دول الخليج التي أجمعت على معارضة أية خطة لاستخدام اراضيها في ضرب العراق، وانما أيضا عن تأمين الغطاء السياسي الذي تحتاج اليه من أجل تبرير الضربة سواء أمام الدول العربية التي لم تعد تخفي استياءها من سياسة المعايير المزدوجة التي تتبعها الولايات المتحدة في التعامل مع العرب واسرائيل بشأن موضوع تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في التعامل مع العرب واسرائيل بشأن موضوع تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بالذات، أو أمام القوى الدولية المعنية بتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط والتي بدأت هي الأخرى بالاعراب عن تبرمها من السياسة الفظة التي تتبعها الادارة الأميركية في المنطقة والتي تنعكس أضرارها على مجمل المصالح الدولية مع دول المنطقة بشكل عام ومع الدول العربية بشكل خاص.

البحث عن أمل

وقد لا يكون من الصعب التقدير هنا بأن ملابسات المواجهة الراهنة نفسها ضاعفت من درجة أحراج الموقف الأميركي وأسهمت في تعميق مشاعر الشك التي أصبحت تساور الكثيرين داخل المنطقة، وخارجها حول حقيقة النوايا المبيتة التي تتحكم بتحديد توجهات السياسة التي تتبعها واشنطن في ادارة الأزمة مع العراق. فالضجيج الذي عمدت الادارة الأميركية الى اثارته حول ما سمته «التمرد العراقي على قرارات الشرعية الدولية» لم ينجح في تقويض مشروعية الحجج التي استند اليها العراق في تبريره بوقف التعاون مع لجنة الأونسكوم والتي تتضمن بشكل خاص فضيحة النشاطات التجسسية التي ثبت أن عدداً من أعضاء اللجنة، وفي مقدمتهم الضابط السابق في مخابرات سلاح المارينز الأميركي سكوت ريتر كانوا يقومون بها داخل العراق لصالح أجهزة المخابرات الاسرائيلية التي اعترف ريتر نفسه انه كان يقيم تعاونا وثيقا معها في مجال تبادل المعلومات حول التسلح العراقي، والى جانب هذه الفضيحة تقول بعض المعلومات التي نسبتها وكالة رويتر الى مصادر ديبلوماسية داخل الأمم المتحدة أن المسؤولين العراقيين نجحوا في كسب تفهم واسع لمواقفهم عندما ربطوا قرار وقف التعاون مع لجنة الأونسكوم بموضوع الحصول على تفسير واضح ومحدد حول طبيعة الشروط التي يطلب من العراق تلبيتها من أجل رفع الحظر النفطي المفروض عليه، وخصوصا حين اضطر المندوب الأميركي في الأمم المتحدة السفير بيتر بيرلي الى الاعتراف خلال جلسة مغلقة لمجلس الأمن بأن بلاده ترى أن المراجعة الشاملة التي قرر مجلس الأمن اجراءها من أجل تحديد درجة التزام العراق بتطبيق قرارات الأمم المتحدة يجب ألا تتطرق لموضوع تحديد آلية رفع العقوبات، مضيفا بأنه حتى اذا ثبت أن العراق استجاب فعلا للمطالب الخاصة بموضوع نزع أسلحة الدمار الشامل فإن ذلك سيكون مجرد شرط واحد من بين عدة شروط أخرى يجب على العراق تلبيتها جميعا لاعفائه من بعض العقوبات المفروضة عليه ومن بينها قرارات الحظر النفطي. وهو ما اوضح ان الهدف الحقيقي الذي تسعى اليه الولايات المتحدة يتمثل في ابقاء سيف العقوبات مسلطا على رقاب العراقيين الى أمد غير منظور دون اعطائهم أية بارقة أمل تشجعهم على متابعة التعاون في تنفيذ القرارات الدولية وفق التوجه الذي تطالب به الدول والجهات التي اطلقت عليها الوزيرة أولبرايت اسم «أصدقاء العراق» والتي اصبحت تضم عددا كبيرا في دول المجموعة الأوروبية وفي مقدمتها فرنسا اضافة الى روسيا والصين والأمين العام للأمم المتحدة الذي سبق له وأن نجح في استخدام ذلك التوجه لانهاء الأزمة السابقة التي نشأت بين العراق والولايات المتحدة في شهر فبراير الماضي والتي تمحورت آنذاك حول موضوع تفتيش القصور الرئاسية.

احتمالات المواجهة

وبطبيعة الحال فان الصورة التي يراد رسمها في هذه القراءة لتفاصيل المواجهة الراهنة بين واشنطن وبغداد لا تعني استبعاد احتمالات قيام الولايات المتحدة بتنفيذ تهديداتها في توجيه ضربة عسكرية الى العراق حتى من دون العودة الى الأمم المتحدة وفق ما نقلته صحيفة نيويورك عن مسؤولين بارزين في ادارة الرئيس كلينتون.

الا ان السؤال الأساسي الذي يفرض نفسه في هذا المجال يدور حول النتائج السياسية التي يمكن للادارة الأميركية أن تحصدها من وراء اللجوء الى مثل هذا الخيار، ولا سيما في أعقاب المأزق الذي كانت قد أوقعت نفسها فيه بعد قصفها لمصنع الادوية السوداني تحت حجة الاشتباه باستخدامه في انتاج أسلحة كيماوية يمكن أن تصل الى يد بعض الجماعات الاسلامية المتطرفة.

واذا كانت الاجابة على هذا السؤال تقود بحد ذاتها نحو سؤال جديد يدور هذه المرة حول النتائج الميدانية التي يمكن أن تحققها القوات الأميركية اذا قامت بتنفيذ هجمات صاروخية، كخيار متاح من الناحية الفنية، ضد المنشآت العراقية. فقد يكون مفتاح الاجابة على هذا السؤال الأخير هو ما قاله نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بأنه لم يعد هناك ما يمكن أن ينتظر العراق أسوأ من الوضع الذي يعيش فيه الآن بعد ثمان سنوات من تكبيله بقيود الحصار الدولي.

* باحث سوري

أرجوحة العجز العربي بين القدس وبغداد



الياس سحاب *

ها نحن أمام مشهد عربي فريد، فريد في كثافة البؤس الذي يكتنفه، وكثافة الاحساس بالعجز الذي يكتنفنا. فلقد كنا منذ انطلاق مسيرة أوسلو، في أعقاب زلزال الخليج في مطلع عقد التسعينيات، قد دخلنا في مرحلة التأرجح المأساوي بين قضيتين مصيريتين:

- قضية فلسطين وتداعياتها الجديدة.
- وقضية التمزق العربي الذي تكرس بعد حرب الخليج.

ولو نحن راجعنا أرشيف الصحافة العربية في محاولة لرسم الخط البياني العام للسياسة العربية في عقد التسعينيات، لاكتشفنا ان هذا الخط البياني العام هو عبارة عن تأرجح مستمر بين فلسطين والخليج، باستثناءات (تؤكد القاعدة ولا تنفيها) تتعلق حينا بحصار ليبيا وقضية لوكربي، أو ضرب مصنع الدواء في السودان، أو تجدد الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان.

وحتى لو نحن ضممنا صور هذه الاحداث الى صورة التأرجح العام بين فلسطين والخليج، فاننا سنبقى في دورة تاريخية واحدة، ليس لها (للأسف الشديد) سوى عنوان واحد هو العجز العربي عن المبادرة.

ولنتوقف قليلاً عند المشهد الحالي، ونتخذ منه منصة للاطلال على الوضع العربي العام في العقد الأخير: من أين هو قادم؟ والى أين هو ذاهب؟

فخ تاريخي

ما من شك في ان غزو العراق للكويت قد تحول الى فخ تاريخي هائل جديد للأمة العربية، أضيف الى الفخ السابق الذي ما زلنا نعيش فيه منذ منتصف القرن (اقامة اسرائيل على أرض فلسطين).

وعلى الرغم من انفراج الأزمة الأخيرة بين العراق واميركا الا ان ذلك ليس نهاية المطاف، ومع بروز الاحتمالين المتناقضين لمسيرة الأحداث بين الحل العسكري والحل الديبلوماسي بل بسبب التأرجح الدائم بين هذين الاحتمالين، لا أجد ضيراً في الغوص الى عمق المسألة، لان هذا العمق يتجاوز كل التفاصيل التي ما زلنا نتلهى بها ونلهث وراءها منذ بداية عقد التسعينيات. ويكمن (بعيداً عن هذه التفاصيل) في وضع اليد على المحرك الحقيقي لكل هذه التفاصيل، وكل هذه الأحداث.

سيناريو متخيل لحل عربي

وحتى نضع الاصبع في عمق الجرح العربي الراهن، سنحاول في السطور القليلة القادمة ان نسرح بخيالنا قليلاً، ونتصور مسيرة الاحداث فيما لو ظهر سيناريو جديد مفاجىء لحل عربي للأزمة الراهنة.

لو نحن تخيلنا ان القيادة العراقية قررت طي فلسفتها السياسية في المرحلة السابقة، والانطلاق من فلسفة جديدة مبنية على تضامن عربي حقيقي وتكامل عربي حقيقي.

لو وجد هذا القرار في بغداد، فستكون الخطوة العملية الاولى هي قيام مبادرة عراقية باتجاه دول الخليج العربي، ابتداء بالكويت طبعاً (الضحية الأساسية للمرحلة السابقة). ويمكن لهذه المبادرة ان تتم عملياً إما باتصالات مباشرة بين العراق ودول الخليج، او عبر أقنية عربية، قد تكون عبر دول خليجية ذات علاقات معقولة مع العراق، أو عبر الدولتين العربيتين غير الخليجيتين، المشاركتين في اعلان دمشق (مصر وسورية).

قد لا تكون المحادثات والأبحاث التي ستترتب على مثل هذه المبادرة سهلة وبسيطة، وقد تستمر وقتا طويلاً من الزمن، بالنظر الى ضخامة تراكمات السنوات القليلة الماضية. وبالنظر الى جدية وعمق حالة عدم الثقة المتبادلة. ولكن اذا انطلقت المبادرة من قرار عراقي حقيقي (غير مناور) يبدأ بحل نهائي وحاسم لمسألة «الأسرى الكويتيين»، ثم يبادر الى تفكيك كل الألغام الموقوتة في علاقة العراق بالدول الخليجية (مثل الاتفاق على سياسة نفطية موحدة، والاتفاق على استبعاد القوة العسكرية نهائياً في العلاقات الثنائية بين العراق وجيرانه الخليجيين، والاتفاق على ان يكون أي ادعاء حدودي تاريخي، جزءاً من مسيرة عربية شاملة باتجاه الوحدة العربية أو التكامل العربي، وليس قاعدة انطلاق لأي عمل عسكري).

لو سرت المبادرة العراقية في طريق جدي لتفكيك كل هذه الألغام، فاننا سنجد انفسنا، بل سيجد العالم كله نفسه، أمام وضع جديد تكون فيه الولايات المتحدة الاميركية (وتوابعها الدولية والاقليمية، مثل بريطانيا وتركيا واسرائيل)، قوى خارجية لا دور لها في مسألة عربية - عربية، اتفقت كل الأطراف العربية فيها على حل نهائي وشامل.

لو قدر لمثل هذا السيناريو ان ينطلق بجدية، منذ هذه اللحظات، فلن تطل علينا نهاية القرن العشرين، في الأشهر الأخيرة من العام المقبل، الا وقد فككنا أسر الشعب العربي في العراق، وأوقفنا نهائياً آلية خنق هذا القطر العربي الكبير خنقا بطيئا حتى الموت، وفككنا أسر الشعب العربي في دول الخليج من حالة الاستنزاف الاقتصادي والنفسي التي اذا بقي على حاله، قد لا يقضي فقط على كل أرصدة المستقبل، بل قد يعصف بكل منجزات الماضي القريب والحاضر.

ان مثل هذا السيناريو العربي كحل عربي لأزمة الخليج، سيؤدي فيما لو تحقق، ليس فقط الى خروج العرب نهائيا من الفخ الذي أوقعهم فيه الغزو العراقي للكويت، بل الى اعادة اكتشاف القوى العربية الرسمية والشعبية لآلية القرار العربي في المسائل المصيرية العربية، فيتحولون بهذه الآلية القديمة - الجديدة، من حل الازمة الخليجية - العراقية، الى التعاطي مع التحولات المخيفة في القضية الفلسطينية، ولنا عودة الى هذه الفكرة في السطور الأخيرة من هذا المقال.

السيناريو الاميركي الحالي

ولنترك مؤقتاً السيناريو العربي المقترح والمتخيل، ولنعد الى ما نحن فيه اليوم من أحداث وتفاصيل، تنبع كلها من السيناريو الاميركي، الذي يحكم المنطقة العربية ويحكم قبضته عليها إحكاما كاملاً منذ بداية عقد التسعينيات، على أقل تقدير.

مع كل الأوهام والانفعالات التي أحاطت بالمرحلة الأولى للتدخل الاميركي لانهاء الغزو العراقي للكويت، فان عقلاء العرب (حتى في الكويت ضحية الغزو المباشرة) كانوا يدركون منذ البداية، ان ما بدا حلماً جميلاً في البداية، سيتحول تدريجا، مع تحول الدور الاميركي الى عنصر ثابت، وعنصر مقيم في منطقة الخليج العربي، من حلم الى كابوس، وها هي الرؤية العاقلة تتحول الى واقع سياسي ملموس. ذلك انه بالاضافة الى الكلفة المالية والاقتصادية العالية، التي يدفعها العرب، وفي طليعتهم دول الخليج برمتها، وليس الكويت وحدها، ثمنا للسيناريو الاميركي، فان هذه المرحلة تبدو بغير أفق زمني منظور حتى الآن، فقد بدأ حتى أكثر العرب حماسة للدور الاميركي، يكتشفون عمليا ان الأمر لا يقتصر (ولم يقتصر يوما) على ثمن مالي واقتصادي يبدو ان العرب تورطوا في دفع فاتورته الى أجل غير مسمى، بل يتعداه الى ثمن أقسى وأفدح يدفعه العرب من استقلالهم السياسي، بل من مستقبل أجيالهم القادمة، وليس أجيالهم الحالية فقط.

منطوق المشهد الراهن

ان أي مفكر عربي في هذا الموضوع، لم يعد بوسعه اليوم ان ينكر ان القرار الاميركي هو العامل الحاسم في أي أمر عربي علم في العقد الأخير من الزمن، وان ردود الفعل العربية الرسمية، وفي أحسن أحوالها، محكومة بسقف أقصى مداه، محاولة تخفيف الخسائر العربية، وتخفيف الاحراج العربي.

وعلى سبيل المثال، فان المشهد الراهن يقول لنا بكل وضوح ان الحسم بين الحل الديبلوماسي او العسكري كان في اللحظات الراهنة، ولايزال في المستقبل بيد أميركا وحدها، أما القرار العربي، فان اقصى ما يستطيع الوصول اليه هو عدم السماح للضربة العسكرية الاميركية لو تمت باستخدام أرض عربية، أو الانطلاق منها.

ان من يطلع مجموع ردود الفعل العربية على كل التحركات الاميركية في هذه المسألة، منذ التسعينيات وحتى يومنا هذا، يمكنه ان يضع عنواناً كبيراً لها هو عبارة «الله غالب... لا حول ولا قوة الا بالله».

ولو نحن سحبنا نظرنا من المشهد العراقي - الخليجي، لنتأمل المشهد الفلسطيني، فسنجد ان الآلية نفسها هي التي تتحكم بالمصير العربي، هناك كما هنا:

القرار الحاسم أميركي، اما الموقف العربي فيتراوح بين العجز الكامل في أسوأ الأحوال، وبين محاولة تخفيف الخسائر نوعا ما، في أحسن الأحوال.

وهذه خلاصة أخيرة للمشهد العام على مسرح السياسة العربية، في هذا العقد الأخير من القرن العشرين:

- تتأزم الأمور على الساحة العراقية - الخليجية، فيتحول العرب (حكومات وشعوبا) بأبصارهم الى هناك، ويتضرعون الى الله «ان يجعل العواقب سليمة».
- تهدأ الأمور نسبيا على الساحة العراقية - الخليجية، وتتأزم على الساحة الفلسطينية، فينتقل العرب (حكومات وشعوبا) بأفئدتهم وأبصارهم الى الساحة الفلسطينية، ويتضرعون الى الله «ان يجعل العواقب سليمة، ويفك العقدة المستعصية».

وفي كل الأحوال، فإن القرار الحاسم اميركي (بمساعدة اسرائيلية، وتركية مؤخراً).

فهل يعقل ان يستمر الحال على هذا المنوال، دون اي مبادرة عربية، تحاول طرح سيناريو عربي وآلية عربية تشارك في تحديد مجرى الأحداث، وفقاً للمصالح العربية العليا؟

* باحث لبناني

رؤية بريطانية: للتكامل بين أوروبا وأميركا

توني بلير *

مرة أخرى، تقف أميركا وبريطانيا جنبا الى جنب في مواجهة العراق، اننا مصممون على منع نظام ديكتاتوري خطير من تطوير أسلحة الدمار الشامل، واننا ملتزمون بتطبيق القانون الدولي.

ومرة أخرى تستجيب أميركا لنداء الواجب، فتتحمل عددا من مسؤوليات المجتمع الدولي وتنشر قوتها العسكرية في الخليج عندما تخفق الجهود الديبلوماسية. وسواء كان صدام حسين في العراق، أو سلوبودان ميلوسيفيتش في صربيا، فان مستبدي عالم ما بعد الحرب الباردة لا يستجيبون سوى لمنطق بسيط. مصداقية التهديد بالقوة، نريد من صدام حسين الانصياع لقرارات الأمم المتحدة، لكن ان لم يوقف طوعا محاولاته هو لتمكين نفسه من القيام بعمليات قتل جماعي، فاننا مستعدون لاجباره على ذلك.

ان التعهد الأميركي لحماية منطقة عبر - الأطلنطي جعلت أوروبا أكثر أمانا، لكن أوروبا مطالبة بتقديم المزيد للايفاء بدينها.

تستطيع الولايات المتحدة بالتعاون مع أوروبا الموحدة من جديد توفير الاستقرار في عالم مطرد في عدم استقراره.

سيقوم الاتحاد الأوروبي بتعيين ممثل رفيع المستوى للسياسة الأمنية والخارجية، ويجب ان يكون هذا مؤشرا لسلطة ووزن فعليين، ومن يشغل هذا المنصب بحاجة لأن يصبح مركز التنسيق لسياسة أوروبية أمنية وخارجية. وبمرور الوقت ستؤدي الترتيبات الجديدة لاحداث تحول في كيفية مخاطبة أوروبا للعالم، في حين تترك قرارات الحرب والسلم في أيدي الزعماء السياسيين.

لكن الولايات المتحدة تحتاج لأكثر من أوروبا تتحدث الى العالم بصوت واحد فقط انها بحاجة ايضا الى أوروبا تستطيع العمل بقوة مقنعة.

الترتيبات الأوروبية الجديدة في حقل السياسة الخارجية لن تكون كافية، اعتقدنا بأننا كنا قادرين على التعامل مع الأزمة البوسنية بمفردنا، ولكن المذابح التي تكت سرفيفو قضت على ذلك الوهم مع أشياء كثيرة. وكان لابد في نهاية الأمر، من تدخل أميركا بعرض عضلاتها العسكرية الى جانب ديبلوماسيتنا.

ولت الدوافع التي جعلت أميركا تنفق أموالا طائلة في الحقل الدفاعي ابان الحرب الباردة بين القوتين العظميين، واذا رغبت أوروبا بأن تحافظ أميركا على تعهدها بحماية أوروبا، فانها مطالبة بزيادة مساهمتها في تحمل أعباء الدفاع عن المصالح الأمنية للغرب. أوروبا بحاجة للتنظيم، ويطالبنا مواطنونا بتقديم صور واضحة وتأكيد الارادة والقدرة على العمل، وهذا لن يتحقق ما لم يحدث المزيد من التكامل بين السياسة الخارجية الأوروبية والدفاع الأوروبي.

يحتاج الاتحاد الأوروبي لتعزيز ودعم مؤسساته الخاصة بالسياسة الخارجية المشتركة. بريطانيا تدعم هذا المطلب ولكي تتحدث بقوة مقنعة، ينبغي أن يكون الاتحاد الأوروبي قادرا على العمل العسكري بنفسه عندما لا تكون الولايات المتحدة المشتركة، وبريطانيا تدعم ذلك ايضا.

تدور التحديات العسكرية التي تواجهنا حول منع الأزمات، وصنع السلام وحفظ السلام، وحول العمليات الانسانية عوضا عن الدفاع عن الأرض.

في لقاء القمة الأوروبية الذي عقد في النمسا الشهر الماضي، طرحت بعض الأفكار لتقود النقاش، مثل ضرورة أن يبقى الناتو أساس قوة دفاعنا البري. وان اية قوة أوروبية ذاتية، يجب أن تكون رديفا للناتو، ولا حاجة لازدواجية البنى التي تعمل معا بشكل حسن، ويجب أن لا نقدم على عمل يقلل من المشاركة الأميركية في أوروبا، وهي المشاركة التي تستفيد منها ١٥ دولة في الاتحاد الأوروبي. كما يجب أن يأخذ أي ترتيب جديد بعين الاعتبار وضع الاعضاء الحياديين في الاتحاد الأوروبي.

عندي ذهن مفتوح لما يحتمل أن يعنيه قولي من الجانب التنظيمي، لكننا لا نتحدث عن جيش أوروبي، ان المسؤولية السياسية يجب ان تكون محددة بشكل غير غامض. ولا يستطيع اي بلد أن يقبل استخدام قواته المسلحة دون موافقته الكاملة، وان قرار نشر القوات يصدر فقط عن الساسة الوطنيين الذين يعملون بشكل جماعي ومسؤول، وأيا كان نوع البنية المؤسساتية، فان ترتيب المناصب يجب ان يكون واضحا، وهذا يعني وجوب توفر قدر أدنى من البيروقراطية بين صناع القرار السياسي في أوروبا وقادته العسكريين.

وتبقى المؤسسات ايضا جزءا من المعادلة حيث تحتاج أوروبا لامتلاك الاداة المناسبة للتصرف بسرعة عند وقوع الأزمات العسكرية، مثل أجهزة الاتصالات والأقمار الصناعية والطائرات الناقلة للجنود والأسلحة، اننا بحاجة للتعرف على الفجوات في قدراتنا من أجل سدها، ولبذل المزيد من الجهد للتخطيط لدفاعنا المشترك على أرضية أوروبية عوضا عن ان تكون وطنية، اننا بحاجة ايضا لدعم قواتنا المسلحة بحيث تصبح أكثر قدرة على العمل معا بالشكل الأفضل، وتكون بالتالي مستعدة للصراع القادم، وليس للحرب الأخيرة، اننا بحاجة لاعادة بناء قواتنا ولضمان أن يضاهي الاتفاق الدفاعي في جميع الدول الحاجة لذلك.

كما يتطلب امتلاك قدرة دفاعية أوروبية فاعلة توفر صناعة دفاعية أوروبية فاعلة وما زلنا بعيدين عن ذلك. تحتاج صناعة الدفاع الأوروبية لتقوية علاقاتها وبناء الجسور مع الشركاء الأميركان ان كانت تبغي تلبية متطلبات تقنيات المستقبل، وهذا أمر في غاية الأهمية بالنسبة للشركات ذات العلاقة. لكن يفترض بالحكومات أن لا تقف حجر عثرة أمام منطق السوق، تستطيع أن تروج لعمليات البيع بواسطة انشاء دوائر مشتركة للمشتريات وهذا يعني التعاون في التخطيط والحرص على وضع خطط بعيدة الأجل.

وبالفعل فقد تم وضع حجر الأساس لهذا التعاون وما نريده هو الاستمرار في هذا التعاون وتسريعه، اننا بحاجة الى اجراء حوار مفتوح بين أميركا وأوروبا بعيدا عن الافكار المسبقة والمشاحنات بشأن المؤسسات العلمية والدفاعية المتنوعة.

يفترض التركيز في حواراتنا على النتائج وليس النظريات، لكن اذا أردنا الاستمرار في الاستفادة من تعهد أميركا في الدفاع عن أوروبا ومصالحها في العالم، فان واجبنا يحتم علينا مساعدة الولايات المتحدة في الايفاء بالتزاماتها.

* رئيس الوزراء البريطاني

ترجمة: ميسون جحا

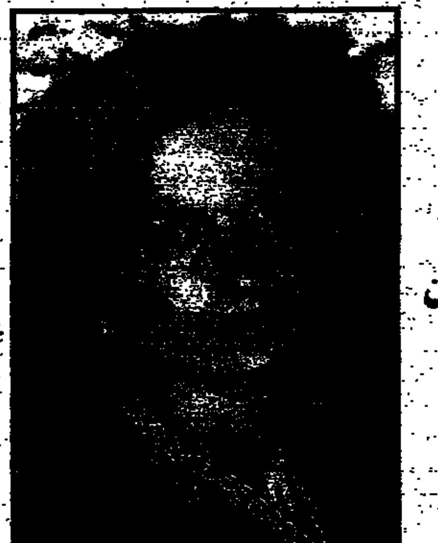
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥٤٦٠٠

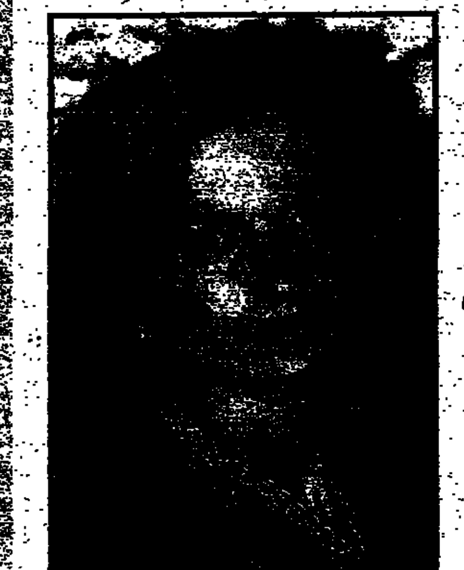
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٩ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٩٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٢٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٢٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٢٢٧٧ - فاكس ٢٢١٢١٧ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alittip.01 @emirates.net.ae
مكاتب الاتحاد في العالم



قضايا ودراسات

تراجع العراق يؤجل المواجهة ولا ينهي الأزمة





ألوان ليليان ناعسي: الكاميرا تقيدني... والميكروفون صديقي

«نظرة الى السينما اللبنانية» في باريس غداً

■ باريس - أ ف ب: ذكرت مصادر معهد العالم العربي في باريس ان لقاء مع ١٢ سينمائياً لبنانياً سينظم غدا الاحد عنوانه «نظرة الى السينما اللبنانية» ضمن سلسلة نشاطات الموسم اللبناني الذي ينظمه المعهد المذكور.

ويشارك في هذا اللقاء برهان علوية وفيليب عرقتنجي وراندي شهال صباغ وجان كلود قدسي وزياد دويري وسمير حبشي وبهيج حجيج وهشام الجردي واولغا نقاش وجوسلين صعب وجورج نصر واكرم زعتري وهم سينمائيون يمثلون اجيالا متعاقبة توالت على صنع السينما اللبنانية.

ويشارك ايضا في اللقاء الذي سيديره وليد شميط غسان ابوشقرا مدير قسم الشؤون السينمائية في وزارة الثقافة اللبنانية، وغازي قهوجي المستشار العام لاتحاد النقابات الفنية في لبنان.

ويعرض بعد جلسة المناقشة فيلم بهيج حجيج الوثائقي الاخير «مخطوفون».

وكان من المقرر عرض فيلم «اشباح بيروت» لغسان سلهب ليكون ذلك عرضه الاول في باريس الا ان ادارة مهرجان مدينة نانت السينمائي (مهرجان القارات الثلاث) الذي يبدأ في ٢٤ من الشهر الجاري رفضت ذلك لأن الفيلم يشارك في مسابقتها الرسمية.

مونيكا وصلت إلى أسواق عدن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ احتلت المتدربة السابقة في البيت الأبيض الاميركي «مونيكا لوينسكي» مكانة مرموقة في السوق التجارية في مدينة عدن اليمنية. فقد انتشر في الأسواق نوع جديد من الحجاب النسائي باسم «حجاب مونيكا» وانتشرت أنواع من الدروع «الفساتين» النسائية الواسعة تحمل اسم «دروع مونيكا» الى جانب الاحذية والعطور التي تحمل الاسم عينه.

تحقيق ..!!

خرافات

مما لاريب فيه ان النظريات والاختراعات والابتكارات العلمية الكبرى تبدأ بفكرة خيالية بسيطة، ثم لاتلبث نتيجة للتقدم التقني والوسائل والتجارب العلمية، أن تتحول الى حقيقة واقعية قد تعود بالنفع على الملايين من البشر من خلال ايجاد علاج جديد لمرض مزمن أو تطوير لوسائل الاتصال والاعلام.. الخ. ولكن هناك فارقا كبيرا بين الخيال العلمي القائم على الملاحظة والتجربة العلمية والأسس والقواعد النظرية وبين الخيال القائم على الخرافة واللامعقول. ففي بعض المجتمعات العربية تزداد النزعة الى الخرافة واللامعقول. خاصة في الكتابات والأطروحات السياسية والاجتماعية وبين الحين والآخر يخرج لنا كاتب معروف، أو سياسي بارز، أو عالم ناشيء، بتصريحات أو أطروحات تتناول قضايا مهمة ودقيقة بشكل سطحي ومبسط، أو بأسلوب تغلب عليه نزعة الاثارة والتشويق. مما يحول القضية الى مايشبه مجموعة من الاحداث المقتبسة من أحد أفلام هوليوود الشهيرة. وقد يجلب هذا الخطاب المشوق والمثير التصفيق والاعجاب. ولكن اذا تجاوزنا الفرحة الخطابية وتجاهلنا دوي الكلمات نجد ان محتوى ذلك الخطاب لايتجاوز الخرافة. وقد اعتادت الأمة العربية منذ زمن بعيد على هذا النمط الخطابي. وحتى نقترب من صور الخرافة سنورد لكم بعضا منها. فقد خرجت لنا شخصية عربية مؤخرا مطالبة بأسلمة اميركا وتعريب القارة الافريقية. وكما يعلم الجميع ان هذه الشخصية تنتمي الى دولة يحاول جنوبها الانفصال عن شمالها لأسباب عديدة منها الاسباب الدينية والطائفية والعرقية. فكيف تريد هذه الشخصية اسلمة اميركا والجزء الجنوبي لبلادها غير مسلم. بل ولم تستطع نشر الاسلام به رغم انه من نسيج شعب واحد. وتحدث استاذ وكاتب صحفي معروف عن مقولة اختفاء بعض دول منطقة الخليج من خريطة العالم عام ٢٠١٥. ويالها من اثارة! فعلى الرغم من ان ظاهرة اختفاء الدول قد أشير اليها في أحد المؤتمرات التي عقدت عام ١٩٩٢ على سبيل «الدعابة» فانها اليوم وبعد ست سنوات نجد ان الخرافة ذاتها تستخدم لتخويف ابناء المنطقة كي يعيشوا حالة من القلق بسبب هذه الافكار الساذجة. فهذا كاتب يذكرنا بالحروب القادمة التي ستسببها المياه، وآخر يتنبأ بأن النفط سيغدو سلعة غير ذات أهمية. ويصيح آخرون منذرين باختفاء دول والتهام دول لأخرى. ويستنبط بحث بأن الأطعمة مسممة ويجب ان نتوخى الحذر عند تناولها، أو أن مياه البحر والاسماك ملوثة.

وبذلك اضحينا نعيش بين خرافات السياسة وخرافات تلوث وتسمم الاطعمة. وسواء استطاع ذلك الزعيم اسلمة اميركا أو لم يستطع. فان هذا لن يغير من نظامي الغذائي اليومي في تناول الفول كل صباح.

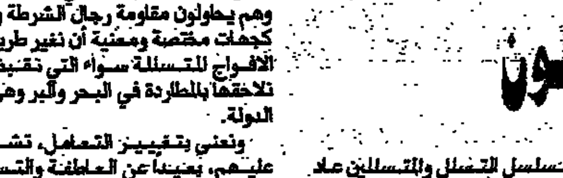
عبدالناصر جمعة

البريطانيون يدمنون حل الألغاز

■ لندن - وام: كشف استطلاع جديد للرأي ان البريطانيين أصبحوا شعبا مدمنا حل الألغاز اذ يقوم نحو ثلاثة أرباعهم بشكل منتظم بحل الغاز الكلمات المتقاطعة المنشورة في الصحف والمجلات وأي مكان آخر.

وأظهر الاستطلاع ان حل الألغاز بالنسبة للعديدين أهم من الحب، فواحدة من كل ثلاث نساء تمضي وقتا أكبر في حل الألغاز وواحد من كل أربعة رجال يعترف بالشيء نفسه. وأوضح ان نصف الذين يقومون بحل الألغاز يحاولون ذلك كل يوم وخمسهم يقضون اكثر من ساعة على ذلك.

ووجد الاستطلاع ان حل الألغاز هو أكثر شعبية في اسكتلندا وشمال انجلترا، حيث يقضي الناس وقتا أكبر عليها مما يفعل الجنوبيون، وحتى الشبان متعلقون بحل الألغاز اذ يقسم عنها ثلاثة أرباع الأشخاص بين سن ١٥ و٢٤ عاما ربعهم يفعل ذلك كل يوم.



وشجون

علي جاسم

مسلسل التسلل والمتسللين عاد بقوة وبجرأة، والاهمية الشديدة تستوجب هذه المرة التوقف عند المطاردة الحامية بين شرطة دبي ومجموعة من المتسللين الذين بلغوا واحدا وعشرين شخصا، تم القبض على سبعة منهم في حين لاذت البقية بالفرار بعد أن تمكنت من انتزاع متسلل وقع في يد الشرطة بعد مقاومة شديدة.

وجديد التسلل والمتسللين هذه المرة عدم خشية رجال الشرطة وعدم الخوف منهم ومقاومتهم ومواجهتهم وهي جرأة غير مسبوقة يجب التوقف عندها طويلا ومعالجتها بقوة رادعة بعيدا عن التردد والتساهل مع هؤلاء الذين يحاولون دخول البلاد بطرق غير شرعية وبأي وسيلة، حتى لو كانت هذه الوسيلة عن طريق المقاومة والاصطدام مع رجال الشرطة وحرس الحدود.

والتساهل في العقاب بعد هذه السابقة يجعل كل من يحاول التسلل الى البلاد والدخول فيها عن طريق التسلل أكثر جرأة، وليس بعيدا أن يحمل معه السلاح ليقاوم من يطارده ومن يحاول القبض عليه. وليفرض تطفله وتواجده داخل الدولة.

وبعد هذه السابقة التي جسدت شراسة المتسللين وهم يحاولون مقاومة رجال الشرطة وحرس الحدود علينا كجهات مختصة ومعنية أن نغير طريقة التعامل مع هذه الافواج المتسللة سواء التي نقبض عليها او التي نلاحقها بالمطاردة في البحر والبر وهي تحاول الدخول الى الدولة.

ونعني بتغيير التعامل، تشديد العقاب الرادع عليهم، بعيدا عن العاطفة والتساهل والتردد، لأن القبض عليهم واخضاعهم للتحقيق ومن ثم ترحيلهم لا يعالج هذه القضية ولا يقلل منها، بقدر ما يجعلها أكثر استمرارا بدليل من يقبض عليه متسللا ويتم ترحيله، يعود مرة اخرى الى تكرار محاولته. ولا يهمه القبض عليه من جديد، لانه يدرك خطوات طريقه التي سوف يسير عليها وهو في قبضة رجال الشرطة.

وليس أدل على ذلك من احصائية وزارة الداخلية التي اكدت القبض على ١٦٦ متسللا خلال عشرة ايام على مستوى الدولة، وهو رقم لا يجب الاستهانة به ويدل على استمرار وتفاقم قضية التسلل والمتسللين، ويدل أيضا على ان هناك من يساعد هؤلاء على الايواء والتعاون معهم، لان هذه المجموعة تم ضبطها من خلال الحملات التفتيشية مخالفة لقانون دخول واقامة الاجانب وليس عن طريق مطاردة رجال الشرطة وحرس الحدود في البر والبحر.

وايا كانت حالة الضبط والقبض تبقى قضية التسلل والمتسللين بلغة الاهمية في التعامل معها بشدة لخطورتها على الامن والمجتمع وخاصة بعد ان اظهروا مقاومتهم لرجال الشرطة وهم يحاولون القبض عليهم ومنعهم من التسلل داخل البلاد.

الاصم يتواصل مع الطريق والفضل لابتكار كويتي

■ الكويت - وام: تمكن المهندس الكويتي فوزي الأسطى من اختراع جهاز الكتروني يضمن للسائق الأصم التواصل مع غيره من مستخدمي الطريق عند القيادة عبر تحويل أصوات اجهزة التنبيه في السيارات الأخرى إلى ضوء يظهر أمامه.

والجهاز الذي يتكون من لوحة تحمل ثلاثة مصابيح يمكن السائق الاصم من الاستدلال على الجهة التي يأتي منها الصوت لينير المصباح الأيمن ان كان الصوت الذي يطلق صادرا عن منبه السيارة اليمنى وينطبق الأمر نفسه بالنسبة لمنبه السيارة التي على يسار السائق، أما المصباح الثالث فخصص ليضيء عندما يطلق السائق الأصم جهاز التنبيه الخاص بسيارته ليتمكن من التأكد من عمله.

وقال الأسطى ان الجهاز سهل التركيب في أي نوع من السيارات وسهل التحكم لحساسيته اوتوماتيكيا ويستقي طاقته من بطارية السيارة، مشيرا الى انه لا يحتاج الى أكثر من ١٢ فولتا.



دوق يورك الأمير اندرو ينضم لحلبة رقص تقليدي في ابيا عاصمة ساموا لدى زيارته لها واختير زعيما قبليا فخريا. (أ ف ب)

الاميركيون اكثر شعوب الارض ثرثرة

■ لندن - «الاتحاد»: أظهرت احصائية جديدة ان الاميركيين اكثر شعوب العالم اجراء للمكالمات الهاتفية الدولية، يليهم الألمان، بينما يأتي البلجيكيون في آخر القائمة التي تضم ١٠ دول فقط. وبحسب هذه الاحصائيات فان الاميركيين يجرون ٢,٤ مليار مكالمة دولية سنويا بمعدل تسع مكالمات للشخص الواحد، مقابل ١,٤ مليار مكالمة في المانيا بمعدل ١٧ مكالمة للشخص الواحد.

واستنادا الى القائمة، تأتي بريطانيا في المركز الثالث بـ ٥٢٨ مليون مكالمة (٩,١ للشخص) وايطاليا بـ ٥,٣ مليون (٨,٧ للشخص). أما سويسرا فاحتلت المركز الخامس بـ ٤١٧ مليون مكالمة (٦٠ للشخص)، وهولندا في المركز السادس بـ ٦,٦ مليون (٥,٢٦ للشخص الواحد).

ورغم الكثافة السكانية الضخمة في الصين الا انها احتلت المركز السابع اذ يجري الصينيون ٣٨٨ مليون مكالمة دولية في السنة الواحدة، بمعدل ٠,٣ مكالمة للشخص الواحد. وتحتل كندا المركز الثامن بـ ٣٣٢ مليون مكالمة (١١,٩ للشخص)، واسبانيا في المركز التاسع بـ ٢٩٦ مليون مكالمة (٧,٥ للشخص) وبلجيكا ٢٩٢ مليون مكالمة اي ٢٩,٤ مكالمة للشخص الواحد فيها.

المنزل الفضائي... الاغلى

■ بايكونور - كازاخستان - رويترز: دخلت روسيا امس عصراً جديداً في مجال الفضاء، باطلاق الوحدة الاولى من محطة فضاء دولية تكلف تشييدها ٦٠ مليار دولار. وانطلق صاروخ «بروتون» روسي من قاعدة «بايكونور» الفضائية في جمهورية كازاخستان حاملا وحدة «كبسولة» «زاريا» للملاحة والاتصالات التي بنتها روسيا بتمويل اميركي الى مدارها.

وقال كيل هيرينج المتحدث باسم ادارة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» ان وحدة «زاريا» انفصلت بنجاح عن صاروخ الاطلاق ودخلت مدارها حول الارض. واضاف للصحافيين في موقع الاطلاق بعد نحو ٢٠ دقيقة من تنفيذ العملية، «انفصلت وحدة الدفع... زاريا تعتمد على ذاتها». واشار الى ان الوحدة في مدار يبعد ٣٥٣ كيلومترا عن الارض ونقلت وكالات الانباء الروسية عن مسؤولي الفضاء ان المحطة فتحت فعلا الواحها للطاقة الشمسية وهي مصدرها الرئيسي للطاقة.

وستصبح محطة الفضاء الدولية التي تتكلف ٦٠ مليار دولار وتشترك في تشييدها الولايات المتحدة وروسيا واوروبا واليابان وكندا اغلى منزل شيده الانسان لمعيشة سبعة رواد فضاء بمجرد ان تصبح جاهزة العام ٢٠٠٤ لاستضافتهم في مساحة داخلية تعادل طائرتي «بوينغ».

مصرع المخرج الاميركي باكولا في حادث سير

■ نيويورك - أ ف ب: لقي المخرج الاميركي آلان باكولا (٧٠ عاما) مصرعه في حادث سيارة قرب نيويورك امس الاول.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال سالتو ديستيفانو المتحدث باسم الشرطة ان باكولا مخرج «كلوت» و«رجال الرئيس» و«خيار صوفي» كان مارا في لونغ ايلاند عندما صدم انبوب معدني زجاج سيارته الامامي فانحرفت عن طريقها.

واضاف ان الانبوب «الذي يمكن ان يكون سقط على الطريق من احدى السيارات» صدم ايضا رأس المخرج فنقل الى مستشفى نورث شور في بلاينفيو احدى ضواحي نيويورك حيث ثبتت وفاته. وذكرت شبكة «نيويورك وان» التليفزيونية المحلية انه توفي على الفور.

وكان باكولا المولود في نيويورك بدأ عمله في السينما مساعد انتاج لدى شركة «باراماونت» وهو في الثانية والعشرين».

٧١,٥ مليون دولار لـ «جوخ بلا لحية»

■ نيويورك - أ ف ب: بيعت لوحة الرسام فنسان فان جوخ «صورة الفنان بلا لحية»، اهم روائع مزادات الخريف في نيويورك، بأكثر من ٧١,٥ مليون دولار، لدى مؤسسة «كريستيز» مساء امس الاول. فقد بيعت هذه اللوحة التي رسمت في سبتمبر ١٨٨٩ بـ ٧١,٥٠٢,٥٠٠ دولار خلافا لسعرها المقدر بما بين ٢٠ و ٢٥ مليون دولار. وكان يملكها الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة «بي. ام. دبليو» جاك كروفر الذي توفي العام ١٩٩١. لكن الرقم القياسي لاحدى لوحات فان جوخ لايزال من نصيب «صورة الدكتور غاشيه» التي بيعت بـ ٨٢,٥ مليون دولار.

ورسم فان جوخ اللوحة التي بيعت امس الاول هدية لوالدته آنا كورنيليا كاربنتوس فان جوخ في عيد ميلادها. وهي تعتبر آخر صورة ذاتية انجزها. وكان يمضي آنذاك فترة نقاهة في مصح سان - ريمي دو بروفانس جنوب شرق فرنسا. وتبدو قسمات وجهه متعبة وعيناه تشعان بحزن متزايد. الى ذلك بيعت لوحة «القصر الاسود» لبول سيزان بأكثر من ١١,٥ مليون دولار في المزاد ذاته، بعدما كان سعرها مقدرا بما بين ٦ و ٨ ملايين. وكانت مملوكة لكورفر ايضا.

دعوى لاسترداد جزيرة الحرية

■ واشنطن - أ ش أ: رفع أحد أفراد قبائل الموهيجن سكان الولايات المتحدة الأصليين، دعوى قضائية يطالب فيها بملكية جزيرة «الحرية» حيث تمثال الحرية الذي يعد أحد أشهر معالم اميركا.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاميركية امس ان الرجل الذي رفع الدعوى واسمه تميوني ستارت يؤكد ان الجزيرة كانت اصلا ملك قبيلته وغيرها من قبائل شمال شرق الولايات المتحدة ولم يتم التنازل عنها للحكومة الاميركية.

ونسبت الشبكة له انه يسعى من وراء الدعوى لتحديد ملك جزيرة الحرية الفعلي والمطالبة بتخصيص جانب من عائداتها من السياحة لأبناء القبائل. غير انه تعهد بعدم منع السياح من زيارة التمثال في حال صدور حكم لصالحه في الدعوى.

الكمبيوتر سيد الحياة في بريطانيا

لندن - «الاتحاد»: أظهرت احصائية بريطانية ان منزلاً واحداً من كل اربعة في بريطانيا يمتلك جهاز كمبيوتر شخصيا.

وهي نسبة تزيد على نسبة المنازل التي تمتلك الهواتف النقالة، أو اطباق الساتيلايت التي تؤمن القنوات الفضائية. ورغم محبة البريطانيين لامتلاك الحيوانات الأليفة مثل القطط والكلاب، الا ان امتلاكهم الكمبيوتر الشخصي يفوق امتلاكهم هذه الحيوانات. وأفادت الاحصائية ايضا: ان البريطانيين بدأوا يتحدثون فيما بينهم عن الكمبيوتر الشخصي، اكثر من حديثهم عن مباريات كرة القدم، والمشاكل الاجتماعية التي يواجهونها وغيرها من القضايا التي كانت المادة الرئيسية لحواراتهم.



قرينة العاهل الأردني الملكة نور مع عقيلات ملك أسبانيا وملك اليونان المخلوع وشاه ايران الراحل في حفل خيري أقيم في نيويورك أمس لمصلحة الطلاب المحتاجين. (أ ف ب)

وداعا للشيب

■ القاهرة - داليا أنور:

تمكن العالم البريطاني ويزموند توبين من التوصل الى دواء جديد يقي الانسان الشيب، ويعيد الشعر الابيض الى لونه الطبيعي الذي كان عليه، وليس لون الصبغات الفاقع. ويقول الباحث المصري الدكتور ابراهيم حسين زكي الذي شارك في مرحلة من الابحاث ان الدواء الجديد يعتمد على فهم طبيعة الالوان في الشعر، حيث تتحكم مادة اسمها «ميلانوسيت» في اكساب الشعر اللون الطبيعي الخاص به، ويحدث الشيب لان بصيلات الشعر تتوقف عن افراز «الميلانوسيت» مع تقدم العمر، ومن هنا جاء الدواء الجديد، إذ تم تحضير «الميلانوسيت» معمليا وتركيبه مع عدد من المعادن والفيتامينات التي يفرزها الجسم لتقوية الشعر، وسيتم استخدام الدواء مع حالات بدء الشيب لتنشيط افراز «الميلانوسيت» فيتوقف ظهور الشعر الابيض. أما أصحاب الشعر الابيض فيمكن من خلال عمليات استخدام متكررة للدواء الجديد ان يلاحظوا تحولا تدريجيا في لون الشعر من الابيض الى الرمادي ثم يعود الى لونه الطبيعي الذي كان عليه، ويمتاز الدواء الجديد بخلوه من الالوان والصبغات الكيميائية، لذا هو بلا أثار جانبية. وتستعد الشركة اليابانية التي مولت ابحاث الدواء الجديد لطرحه في الاسواق خلال عامين تحت اسم «ري اكتيف ميلانوسيت» بعد حصوله على موافقة هيئة الاغذية والدواء الاميركية.

ست عمليات جراحية تعيد الصوت لصينية

بكين - أ ش أ: استعادت فتاة صينية في السابعة عشرة باقليم خونان في وسط الصين قدرتها على النطق بعدما أجرى لها الأطباء ست عمليات جراحية في القنوات الصوتية. وكانت الفتاة شي تشيونفجي اصيبت قبل ثلاثة عشر عاما بعدوى في الأذن الوسطى بكلتا الاذنين، لكنها شفيت من المرض بعد سلسلة من عمليات الحقن بالبنسلين، غير انها بدأت تدريجيا تجد صعوبة متزايدة في فتح فمها وتعرضت لتشوه في الوجه (التواء) ثم فقدت تماما قدرتها على الكلام منذ عام.

هكذا من الأصل

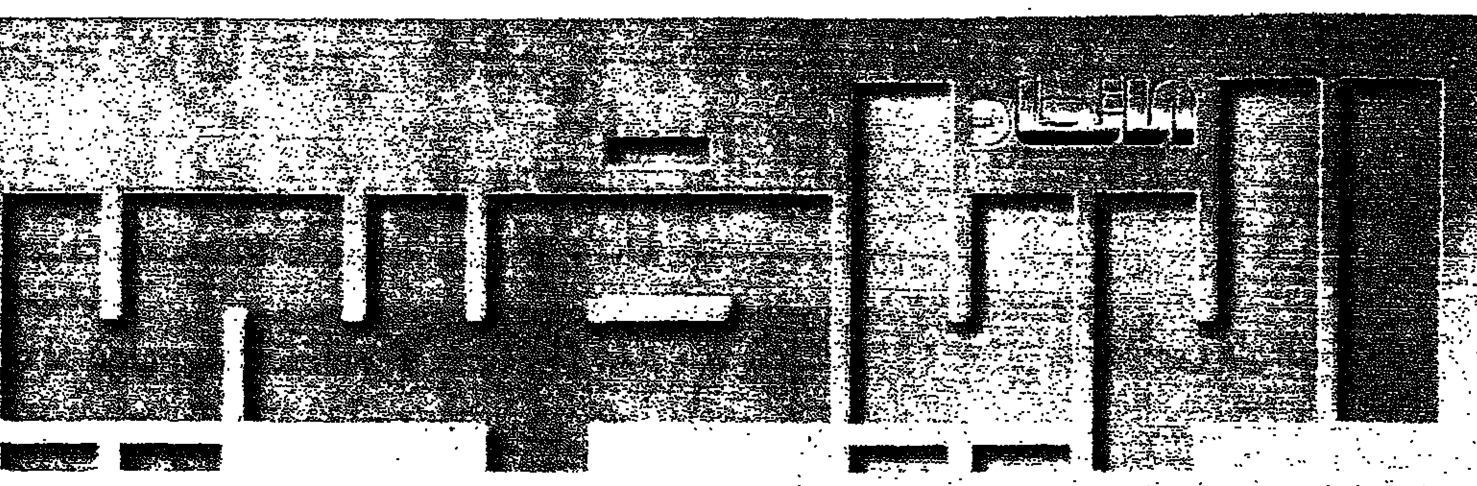
دبي كسبت ذهبية التنظيم

«روح النرويج» حسمها مبكراً وفاز ببطولة العالم للزوارق السريعة

■ أكد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان رئيس الاتحاد الدولي السويسري جوزيف بلاتر سيصل خلال الايام القليلة المقبلة الى جدة لحضور بعض مباريات كأس ابطال الاندية العربية الرابعة عشرة واجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي التي تبدأ اليوم السبت برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز.

وسيتم خلال اجتماعات الجمعية العمومية اعادة تشكيل لجان الاتحاد العربي المختلفة واختيار ثمانية اعضاء للجنة التنفيذية من قبل الاتحادات العربية.

أمير الكويت يستقبل نجوم الأزرق أبطال الخليج اليوم



علي حسن... صاحب أجمل هدف آسيوي في شهر أكتوبر

لاول مرة يختار الاتحاد الاسيوي هدفا اماراتيا للقب هدف الشهر، حيث ابرق بيتر فيلبان الامين العام للاتحاد الاسيوي الى اتحاد الكرة مؤكدا انه تم اختيار هدف لاعبنا علي حسن في مرمى قطر بالدور نصف النهائي لكأس العرب (الدوحة ٩٨) ليفوز بجائزة هدف الشهر في الكرة الاسيوية.

وكان علي حسن قد سجل هدف الامارات الوحيد في تلك المباراة، من تسديدة مباشرة استقرت في الزاوية اليسرى العليا لمرمى حارس قطر مسجلا هدفا عالميا.

الخميس ٢ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢١ نوفمبر ١٩٩٨م

البطولة العربية للأندية أبطال الدوري

الوصل يواجه «التحدي» الليلة بطموح الصعود لنصف النهائي



صباح الخير يا امارات

الكرة الوصلاوية ودرس الطائي!

■■ أسعدنا الفريق الوصلاوي بفوزه الغالي والثمين على نظيره فريق «الاتحاد» السعودي، في عقر داره، في افتتاح البطولة العربية للاندية ابطال الدوري.

■ وأهم ما في الفوز الوصلاوي الذي منحه صدارة المجموعة الأولى، انه قدم الوجه الحقيقي للكرة الصفراء التي لم ترهبها شهرة وشعبية وجماهيرية فريق نادي الاتحاد أحد أهم اندية أقوى دوري في الوطن العربي.

■■ وتفوق الوصلاويون على انفسهم وهم يواجهون منافسهم بكل الثقة في النفس وبكل القدرة على امتصاص حماس لاعبي الاتحاد وجماهيرهم... ومدربهم ديمتري دافيدوفيتش الذي زعم قبل المباراة ان الوصل بالنسبة له اشبه بكتاب مفتوح. اذ بأحداث ووقائع المباراة تؤكد ان الوصل تحول الى لغز كبير لديمتري ولاعبيه ونجح لاعبو الوصل ومن خلفهم الحارس الصاعد الواعد صلاح حسين في اغلاق كل المنافذ في وجه مهاجمي فريق الاتحاد.

■■ ومع اتفاقنا على اهمية الفوز الوصلاوي الا ان هذا الفوز وضع الكرة الصفراء امام تحد جديد للوصول الى دور الاربعة، ولن يتحقق ذلك الا اذا تعامل الوصلاويون مع فريق التحدي الليبي... وفريق الوحدات الاردني، بنفس الروح التي كسبوا بها فريق الاتحاد.

■ ولعل الوصلاويين يتذكرون جيداً ما تعرضوا له خلال مشاركتهم بالبطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس (بيروت ٩٨) عندما استهلوا مشوارهم ايضا بفوز غال وثمين على فريق مولودية وهران حامل اللقب وتصوروا ان مباراتهم مع الطائي السعودي الذي كان قد خسر من الجيش السوري بالثلاثة. لن تكون اكثر من بوابة الوصول لدور الاربعة، اذ بهم يخسرون بهدف وضعهم في موقف لايحسدون عليه، وهم يتابعون «محزنة» مباراة الجيش السوري مع مولودية وهران التي اقتسمها الفريقان ليصعدا سويا لنصف النهائي بينما حجز تذاكر العودة على أول طائرة متجهة الى دبي!

■ لقد علمتنا كرة القدم انك يجب ان تستثمر الفرصة جيدا طالما انها بين يديك. بدلا من ان تترك مصيرك بين أقدام الآخرين.

■ وكل الامال ان يكسب الوصلاويون «التحدي» اليوم ليكونوا أول فريق يصعد لنصف النهائي ان شاء الله ... دون انتظار نتيجة مباراتهم الاخيرة بالمجموعة مع الوحدات ولا ننسى ان فريق «التحدي» الليبي احرج فريق الوحدات عندما حول خسارته بهدف الى فوز بهدفين قبل ان يدرك فريق الوحدات التعادل بينما المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة.

■ وجاء هذا التعادل ليضاعف من قيمة الفوز الوصلاوي على «عميد» الاندية السعودية... والمهم ان يكون فوز الافتتاح بمثابة جرعة منشطة للكرة الوصلاوية لتحقيق مزيد من الانتصارات ان شاء الله.

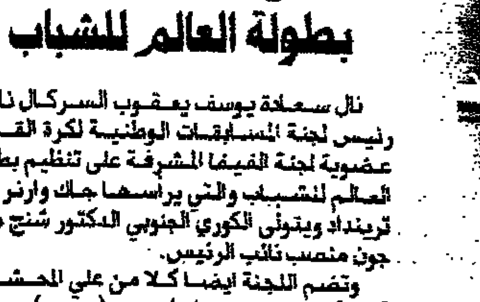
عصام سالم



الدوري الفرنسي

مرسيليا يخسر ويحتفظ بالصدارة





السركال عضواً بلجنة بطولة العالم للشباب

نال سعادة يوسف يعقوب السركال نائب رئيس لجنة المسابقات الوطنية لكرة القدم، عضوية لجنة الفيفا المشرفة على تنظيم بطولة العالم للشباب والتي يرأسها جاك وارنر من ترينداد ويتولى الكوري الجنوبي الدكتور شنغ مون جون منصب نائب الرئيس.

وتضم اللجنة ايضا كلا من علي الحشادي (قطر) ومصطفى مراد فهمي (مصر) وسليم علولو (تونس) ويبلغ عدد أعضاء اللجنة ٢٠ عضوا.

ضحية جديدة في الطريق!

علم «الاتحاد الرياضي» ان مدربا جديدا باندية الدرجة الثانية اصبح فوق صفيح ساخن بعد خسارة فريقه الثقيلة مؤخرا، وكل الدلائل تشير الى ان هذا المدرب سيكون احدث ضحية في الدرجة الثانية اصبح فوق صفيح ساخن بعد خسارة فريقه الثقيلة مؤخرا، وكل الدلائل تشير الى ان هذا المدرب سيكون احدث ضحية في الدرجة الثانية التي شهدت اقالة عدد كبير من المدربين هذا الموسم آخرهم محمود ابورجيلة مدرب حتا.

صفقة ناجحة

مارسيلو البرازيلي، أحدث لاعب اجنبي في ملاعب الامارات والذي تعاقد معه نادي الامارات مؤخرا أثبت انه صفقة ناجحة بكل المقاييس، واستطاع في أول مباراة يلعبها مع الفريق من التأكيد على ان امكاناته تصلح للعب بالدرجة الاولى بعد ان كان وراء الفوز الكبير الذي حققه فريق نادي الامارات.. بملعب عجمان.

اعضاء جدد في نادي المئة

انضم حارسان دوليان جديدان الى نادي المئة مباراة، بعد تأكيد من اتحاد الكرة الذي يتبعه كل حارس منهما.. وهما كلاوديو تفاريل (البرازيل) برصيد ١٠٣ مباريات دولية وبوريسلاف ميخايلوف (بلغاريا) برصيد ١٠٢ مباراة.

واصبح ذلك النادي يضم نحو ٤٢ نجما كرويا اعضاء فيه، من الذين يتعدون برصيدهم المائة مباراة دولية وهو النادي الذي كان يتصدره منذ سنوات ماجد عبدالله نجم الكرة السعودية المخضرم.

والحارس البرازيلي (٣٢ عاما) يلعب الآن في الدوري التركي ولديه فرصة كبيرة في تحسين مركزه بذلك النادي لاستمراره في تمثيل بلاده في المباريات الدولية الودية.

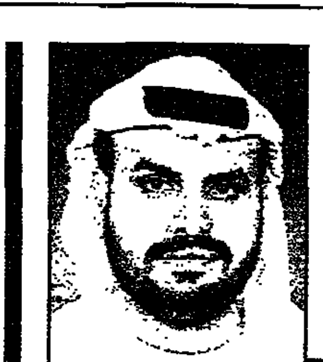
بعد اجتماع ساخن...

فاروق جعفر مدربا للزمالك

مواجهات ساخنة في الدوري الاوروبي هذا الاسبوع

الاتحاد الرياضي... «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

أهل الخبرة



لا حياة لمن تنادي

عبدالناصر النقيب

■ لا ندري بماذا نصف حال منتخب الإمارات الأول لكرة اليد، ثاني كأس العرب الذي ضرب لنا مثلاً عالياً في التضحية ونكران الذات في سبيل رفع اسم الإمارات عالياً وذلك بالإصرار والعزيمة والتألق من أجل تحقيق نتيجة طيبة في بطولة كأس العرب الأخيرة التي كانت في القاهرة، رغم ما مر به الفريق في مرحلة الإعداد القصيرة داخل الدولة وتحمله مشاق التنقل بين معسكرات الأندية وصالاتها وبيوت الشباب، ومع ذلك أثبت لاعبو الفريق انهم رجال بمعنى الكلمة ويقدسون الواجب الوطني والمسؤولية التي حملتهم إياها لجنة المنتخبات عندما وضعتهم أمام الأمر الواقع وصارحتهم بشح الامكانيات ورغم ذلك أصروا على المشاركة وإثبات الوجود وقالوا كل شيء يهون في سبيل الإمارات.

■ وفعلاً أثبت نجوم اليد ان الذهب يمتحن بالنار والرجال بالتجارب، وحققوا انجازاً لم يسبق ان حققه فريق أي لعبة جماعية للامارات وعادوا من القاهرة مطوقين أعناقهم بالميداليات الفضية.

■ بعد عودة المنتخب بفترة قصيرة بدأ اتحاد كرة اليد بالتحرك لايجاد ممول لإعداد المنتخب للمرحلة الثانية وذلك للمشاركة في الدورة الآسيوية ببانكوك التي هي نفسها التصفيات المؤهلة لكأس العالم التي ستقام في يونيو ١٩٩٩ في القاهرة واعتقد المسؤولون في اتحاد كرة اليد بأن أمر التمويل سيكون سهلاً خصوصا بعد مركز ثاني كأس العرب الذي حققه المنتخب ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ولا حياة لمن تنادي.

■ لا أجد تبريراً لهذا الموقف السلبي من أصحاب الشركات والتجار الذين غطتهم خيرات هذا البلد المعطاء وينتفعون من التسهيلات والتيسيرات التي تمنحهم إياها الدولة، أليس لهذه الدولة جميل وفضل عليهم؟ لذلك يجب مساهمتهم ومشاركتهم في دعم منتخبات الدولة والجمعيات الشبابية والأندية الرياضية.

■ ولا يمكن ان ننسى نداء صاحب السمو رئيس الدولة عندما جمع التجار وأصحاب رؤوس الأموال في الدولة وطالبهم بالمساهمة في دعم المشاريع العامة والمنافع للشعب ويجب عليهم مساندة الشباب والجيل الجديد ودعمهم ومساعدتهم مادياً ولكن يبدو انهم وضعوا أذناً من طين وأخرى من عجين، لذلك نناشد المسؤولين عن هذه الدولة دراسة وسن قانون يجبر الشركات والوكالات المنتفعة من وجودها على أرض هذه الدولة المعطاء المساهمة في دعم أي منشأة للانتفاع العام في الدولة وعدم التجديد لأي شركة ما لم تحضر إثباتات بأنها ساهمت في دعم أي جمعية أو ناد أو منتخب من منتخبات الدولة.

■ في الختام لا أدري ماذا أقول عندما أرى معاناة منتخب اليد ساعات يقول الواحد لنفسه: لو كنت مليونيراً لجعلت من هذا المنتخب فريقا عالميا ولكن العين بصيرة واليد قصيرة.

■ لا ألوم اتحاد كرة اليد لأن ميزانية إعداد المنتخبات محدودة من الوزارة ويجب ان يتصرف بحدود هذا المبلغ الذي لا يكفي حتى لإعداد منتخب الشباب.

■ وأيضاً لا نلوم وزارة التربية والتعليم والشباب حيث انها مثقلة بمصاريف كثيرة للتربية والتعليم فكيف نثقلها أكثر بمصاريف الشباب والرياضة والله في عون الجميع.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الأسبوعية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٨)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: __________

وصيف بطل الدرجة الثانية: __________

الاسم: __________

العنوان: __________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٢	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٢١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٢ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٣٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٤٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٢٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٣٢٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٧	٦٦٨١٤٢	٦٢٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٢١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٢	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٢٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٤٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٩٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية [illegible]	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٢٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٧١١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦٦٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

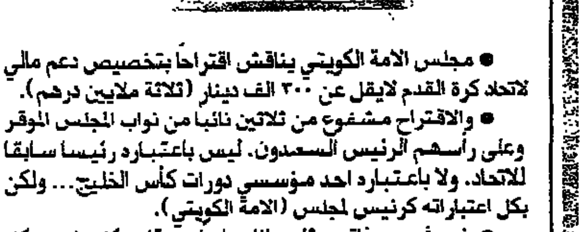
الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤



الشارع الرياضي

● مجلس الامة الكويتي يناقش اقتراحاً بتخصيص دعم مالي لاتحاد كرة القدم لايقل عن ٣٠٠ الف دينار (ثلاثة ملايين درهم).

● والاقتراح مشفوع من ثلاثين نائبا من نواب المجلس الموقر وعلى راسهم الرئيس السعدون. ليس باعتباره رئيسا سابقا للاتحاد. ولا باعتباره احد مؤسسي دورات كأس الخليج... ولكن بكل اعتباراته كرئيس لمجلس (الامة الكويتي).

● خبر في حد ذاته يمثل بيانا صادرا من قلب كل ملعب وكل لاعب وكل رياضي يتوجه به لاهل السلطة في بلاده.

● وان كان هذا الخبر شديد الصلة والارتباط بفوز المنتخب الكويتي وتتويجه بكأس «خليجي ١٤»... الا انني اتصور انه لسان حال اتحاد كرة القدم هنا في الامارات. لاسيما في هذه الايام.

● وقبل ان يسارع الجميع ويتهمني بالمجاملة والتحيز لهذا الاتحاد (الاكثر قدرة من كل الاتحادات الاخرى)... فانني وبكل تأكيد اتفق في ان كل ملاعب الامارات ومؤسساتها شديدة الحاجة للدعم والمساندة.

● ولكن ما أخص به اتحاد كرة القدم تحديداً أورده أولا في خبر يقول: «ان اتحاد كرة القدم مطالب بحوالي ٢٥٠ الف درهم للجنة الاولمبية الوطنية وهي تمثل الفارق في تكلفة مشاركة المنتخب الوطني في آسياد بانكوك القادمة.

● أي ان فارق التكلفة بين ما هو مرصود من اللجنة الاولمبية لمنتخب كرة القدم وبين التكلفة الفعلية حسب لوائح هذا المنتخب تمثل ربع مليون درهم.

● ... وأي ان. العبء الذي يتحمله اتحاد كرة القدم من جراء مشاركة منتخبه في «محطة بانكوك» وحدها يعادل ربع مليون درهم.

● اذن... احسبوها واعقلوها.

● كم من الممكن ان يتحمل هذا الاتحاد من اعباء مالية لتنفيذ برنامجه الجديد الممتد منذ التعاقد مع احد ابرز مدربي العالم وحتى بلوغ هدفه الاستراتيجي في ٢٠٠٢ والتواصل حتى ٢٠٠٦ ومرورا بكل المحطات السابقة واللاحقة.

● وكم من الوقت يمكن لهذا الاتحاد ومسؤوليه للصمود في وجه هذه التحديات وتحمل كل الاعباء أو حتى نصفها من المال الخاص.

● انني لا ارغب في تكرار حديث مللناه. ولا في تكرار الشكاوى التي تتطاير كالدخان. ولا حتى مجرد التلميح والتلويح لوزارة أو مجلس وزراء... فالصورة باتت واضحة... والموازنة محفوظه والتخفيض فيها اقرب كثيرا من الواقع واما الزيادة فهي مجرد اضغاث احلام!

● ولا أرغب ايضا في زيادة عوامل الاحباط للمحاربين المناضلين في بقية اتحاداتنا الرياضية المهمومة. فيكفيهم ما فيهم.

● انني ارغب في خطب ود مؤسساتنا الوطنية... الرسمية وغير الرسمية. الحكومية وغير الحكومية... جميعها. بداية من قاعة المجلس الوطني ومن فيها من نواب الوطن. ومرورا على قاعات المجالس التنفيذية والبلدية والمحلية والادارية في كل انحاء الوطن وكل اجهزته ومؤسساته.

● اليكم جميعا. ننقل تحيات (نواب) الامة الكويتي.

يسري عبداللطيف

البطولة العربية للاندية ابطال الدوري

الوصل اطاح «بالاتحاد» السعودي في الافتتاح ويسعى للصعود لنصف النهائي عن طريق التحدي الليبي اليوم

■ رسالة جدة

أحمد الحوري:

■ بطموح كبير للصعود للدور الثاني للبطولة العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري وبمعنويات عالية وبعد الفوز الذي حققه على اتحاد جدة مستضيف البطولة بهدف دون مقابل يدخل الوصل ممثل الامارات في هذه البطولة في العاشرة والنصف من مساء اليوم في مواجهة جديدة يلتقي خلالها مع فريق التحدي الليبي في ثاني مبارياتهما في البطولة.

ويدخل الوصل هذا اللقاء وفي جعبته ثلاث نقاط جمعها بعد فوزه الثمين على فريق اتحاد جدة السعودي في اليوم الافتتاحي للبطولة فيما يدخل التحدي الليبي ورصيده نقطة واحدة بعد تعادل مع الوحدات الاردني بهدفين لكل منهما ومن هنا نجد ان الفريقين لديهما نفس الطموح لتحقيق الفوز والتقدم للامام خاصة وان هناك لقاء لكل فريق في آخر مبارياتهما بالدور التمهيدي.

الفوز ضروري للوصل حتى يضمن صعوده الى دور الاربعة حيث سيرفع رصيده الى ٦ نقاط ويتجنب بذلك الكثير من الحسابات التي هو في غنى عنها في حال خسارته للقاء اليوم. ولذلك فان الفوز الوصلاوي في مباراة اليوم يفتح الابواب على مصراعيها للصعود لدور الاربعة وكذلك تصدر المجموعة الاولى بالانتظار ما تسفر عنه الجولة الاخيرة فيما يتعلق بترتيب فرق المجموعة.

ومن واقع المباراة السابقة لفريق التحدي يتضح انه فريق قوي ولايستهان به فقد قدم مباراة قوية امام الوحدات الاردني وكان الاقرب للفوز رغم انه لعب بتسعة لاعبين بعد خروج لاعبين من صفوفه لحصولهما على البطاقة الحمراء وقد سجل الوحدات التعادل في الوقت القاتل والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة، وكما تقدم فان المباراة ليست سهلة كما يتوقع البعض بل على لاعبي الوصل اللعب بنفس القوة التي ادوا بها مباراة اتحاد جدة حتى يكونوا اول فريق يصعد لدور الاربعة.

وقد تدرب فريق الوصل تدريبا خفيفا مساء امس بملعب البنك الاهلي تحت اشراف مدربه البرازيلي بروكيبيو وبحضور جميع اللاعبين اقتصر على تمارين الاحماء وفك العضلات ثم الاستماع لبعض التوجيهات من المدرب ركز خلالها على بعض الاخطاء التي وقع فيها اللاعبين في المباراة السابقة تلى ذلك تقسيمة في نصف الملعب اعتمد خلالها اللاعبون اللعب السريع وباقصر الطرق للوصول الى المرمى.

وظهر اللاعبون بمستوى طيب حيث كانت معنوياتهم عالية بعد الفوز الذي حققوه في مباراتهم الأولى وبدا الجميع في احسن حال وكلهم تصميم على مواصلة المشوار وبنفس القوة.

ومن المنتظر ان يلعب الوصل بنفس التشكيل الذي بدأ به مباراته الأولى حيث سيلعب صلاح حسين في حراسة المرمى ومنذر علي وعلي عيسى ومحمد ربيع وجاسم محمد وراشد عبدالكريم في خط الظهر وعمر سلطان وطارق درويش وديدي كوري في خط الوسط ومحمد عمر وكاسوم في خط الهجوم وربما يشارك اسماعيل راشد.

وكان الوصل قد قدم مباراة كبيرة وتمكن من قهر الاتحاد السعودي وجمهوره الكبير الذي وصل الى ٤٠ الف متفرج آزر فريقه بقوة وتمكن الوصل من تحطيم معنويات هذا الجمهور بالهدف المبكر الذي سجله كاسوم في الدقيقة ١١ من شوط المباراة الأولى بضربة رأسية رائعة بعد ان تلقى الكرة المرفوعة بالمقاس من ضابط الوسط الوصلاوي عمر سلطان كابتن فريقه في مباراة امس الاول.

وكان نجوم زعبيل على قدر المسؤولية في اللقاء الافتتاحي للبطولة حيث كانوا عند حسن الظن ولم يرهبهم اسم الاتحاد السعودي ولاجماهيره المحتشدة في جنبات ستاد رعاية الشباب بجدة بل انهم كانوا الافضل وكان بامكانهم زيادة غلتهم من الاهداف لو تعامل المهاجمين مع الفرص العديدة التي سنحت لهم طوال مجريات المباراة بشكل افضل حيث كان عمر سلطان على موعد مع تسجيل هدف السبق في الدقيقة الثانية من عمر المباراة لولا ان الكرة التي لعبها وهو في مواجهة حسن خليفة حارس الاتحاد اخذت مسارا مختلفا متجهة لخارج الملعب.

لقد كان الوصلاويين في مباراة الافتتاح رجال بمعنى الكلمة فقد حدوا من خطورة مفاتيح اللعب الاتحادية وتألق حارس المرمى الوصلاوي صلاح حسين وذاد عن مرماه ببسالة ولو كانت هناك جائزة لاحسن لاعب في المباراة لكانت من نصيبه بلاشك.

كما ظهر اللاعب علي عيسى بصورة ملفته للانظار وكان في المرصاد لأي كرة اتحادية حتى ان الجمهور الاتحادي يشعر بارتياح عندما خرج في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الثاني وشارك بديلا عنه اللاعب الدولي اسماعيل راشد الذي قام بنفس المهمة واكمل دوره لتنتهي المباراة وصلاوية بكل جدارة.

جمهور «الاتحاد» انقلب على فريقه

مع دخول المباراة في دقائقها الحرجة انقلب الجمهور الاتحادي الكبير على فريقه حيث استنكر الاداء الذي ظهر عليه الفريق، وبعد المباراة صفق الجمهور الاتحادي لنجوم الوصل بعد المستوى الرائع الذي قدموه في اللقاء.

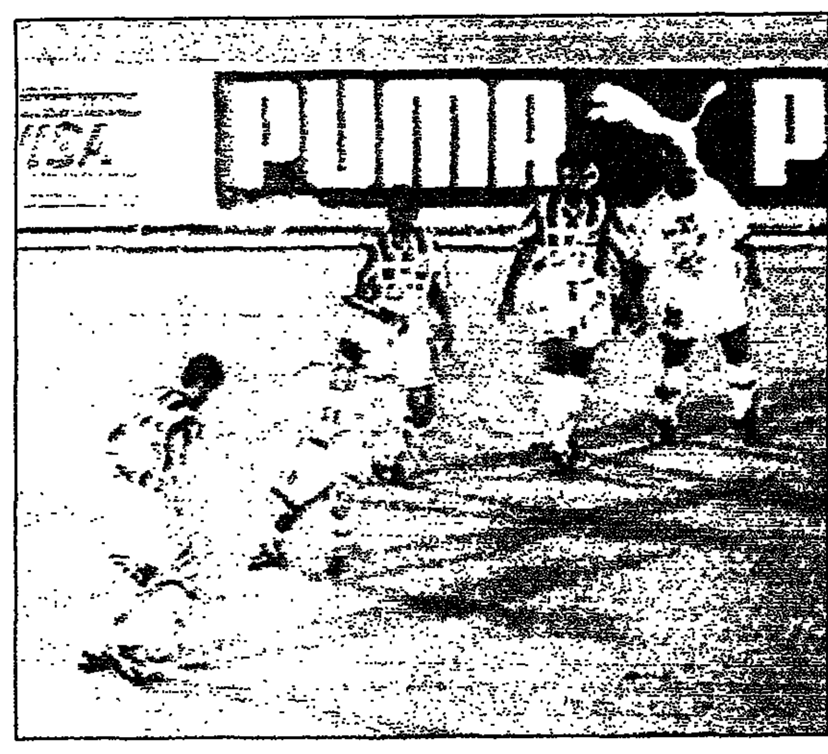


تهنئة من عبدالله بن زايد للبعثة الوصلاوية

■ اجرى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم اتصالا هاتفيا فور انتهاء مباراة الوصل والاتحاد هنأ فيه ادارة البعثة واللاعبين على النتيجة الطيبة التي حققها الفريق والمستوى الطيب الذي ظهر عليه نجوم الوصل مؤكدا بان هذا المستوى يعكس تطور كرة الامارات. وتمنى سموه ان يواصل فريق الوصل عروضه القوية وان يواصل مشواره حتى النهاية. وقد تركت هذه التهنئة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد اثرا طيبا في نفوس اللاعبين الذين اكدوا عزمهم على تقديم الافضل في المباريات القادمة.

محمد بن عبيد يهنىء الفريق

■ فور انتهاء اللقاء الافتتاحي اجرى الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم اتصالا هاتفيا بالبعثة هنأهم فيها على النتيجة التي حققها الفريق امام اتحاد جدة وتمنى ان يكون العرض القادم افضل ويرضي الجمهور الاماراتي والوصلاوي. كما اجرى احمد الشعفار رئيس مجلس ادارة النادي وعبدالله لوتاه نائب رئيس مجلس الادارة وعدد من اعضاء مجلس الادارة واقطاب النادي اتصالات مماثلة مهنئين بالفوز والمستوى الذي قدمه نجوم الاصفر.



نجوم الوصل يتحدثون عن الفوز

● اسماعيل راشد نجم دفاع الوصل وصف الفوز بانه اغلى فوز واحلى ثلاث نقاط مؤكدا بان مستوى الاتحاد في هذه المباراة كان مفاجأة ولكننا اجتهدنا وكنا احق بالفوز واكد ان هذا الفوز لايعني صعودنا بل يجب ان نواصل بنفس القوة.

● محمد عمر عبر عن سعادته بالفوز مشيرا بان المباراة كانت قوية وقدمنا مباراة طيبة واستفدنا من الفرصة التي سنحت لنا وحققنا الفوز.

● عمر سلطان كابتن الوصل وصانع هدف الفوز الحمد لله ان الفوز تحقق على فريق كبير مثل الاتحاد وتمنى ان نواصل تقدمنا والصعود لدور الاربعة.

● حميد يوسف مدافع الفريق المصاب اكد ان مباريات كرة القدم تعطي من يعطيها ولذلك فاننا عرفنا كيف نحافظ على فوزنا وامامنا الكثير والاهم هو المضي بنفس القوة.

● صلاح حسين حارس المرمى الوصلاوي ونجم المباراة اكد بان المباراة صعبة واننا كنا نواجه الاتحاد وجماهيره والله وفقنا وسيكون الفوز دافعا لتقديم الافضل.

مدرب الوصل:

عرفنا كيف نحافظ على الهدف

اكد المدرب البرازيلي بروكيبو ان الوصل قدم مباراة كبيرة وكذلك فريق الاتحاد قدم مباراة كبيرة وكذلك فريق الاتحاد . وقد استفدنا من الفرص التي سنحت لنا وسجلنا هدفا عرفنا كيف نحافظ عليه. وحول مباراة اليوم اكد ان لكل مباراة ظروفها وسيسعى لتقديم الافضل حتى نتمكن من الصعود لدور الاربعة ومن ثم لكل حادث حديث.

قبل المباراة بساعات

ادارة الاتحاد تبعد احمد بهجا

■ قبل مباراة الوصل والاتحاد اتخذت ادارة الاتحاد قرارا بابعاد احمد بهجا نجم هجوم اتحاد جدة عن الفريق والمعسكر.

واشار احمد مسعود رئيس نادي اتحاد جدة الى ان بهجا خالف لوائح النادي فقررنا ايقافه ترددت انباء عن ان الاتحاد ربما ينهي عقد بهجا لعدم تقديره للمسؤولية خاصة والفريق يشارك بهذه البطولة التي يستضيفها النادي.

مؤتمر صحافي

لعثمان السعد اليوم

■ يعقد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم مؤتمرا صحافيا في الواحدة ظهر اليوم بالمركز الاعلامي بمقر الوفود يلقي فيه الضوء على الاجتماعات التي ستعقد للاتحادين العربي لكرة القدم والالعاب الرياضية والتي سيرعى افتتاحها وجلساتها الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم وكذلك القاء الضوء على فعاليات البطولة خلال اليومين الماضيين.

أكد اعتزازه بثقة الاتحاد العربي

بوجسيم: البطولات العربية اقوى من الاسيوية وتواجدنا في جدة تكريم للتحكيم العربي



علي بوجسيم

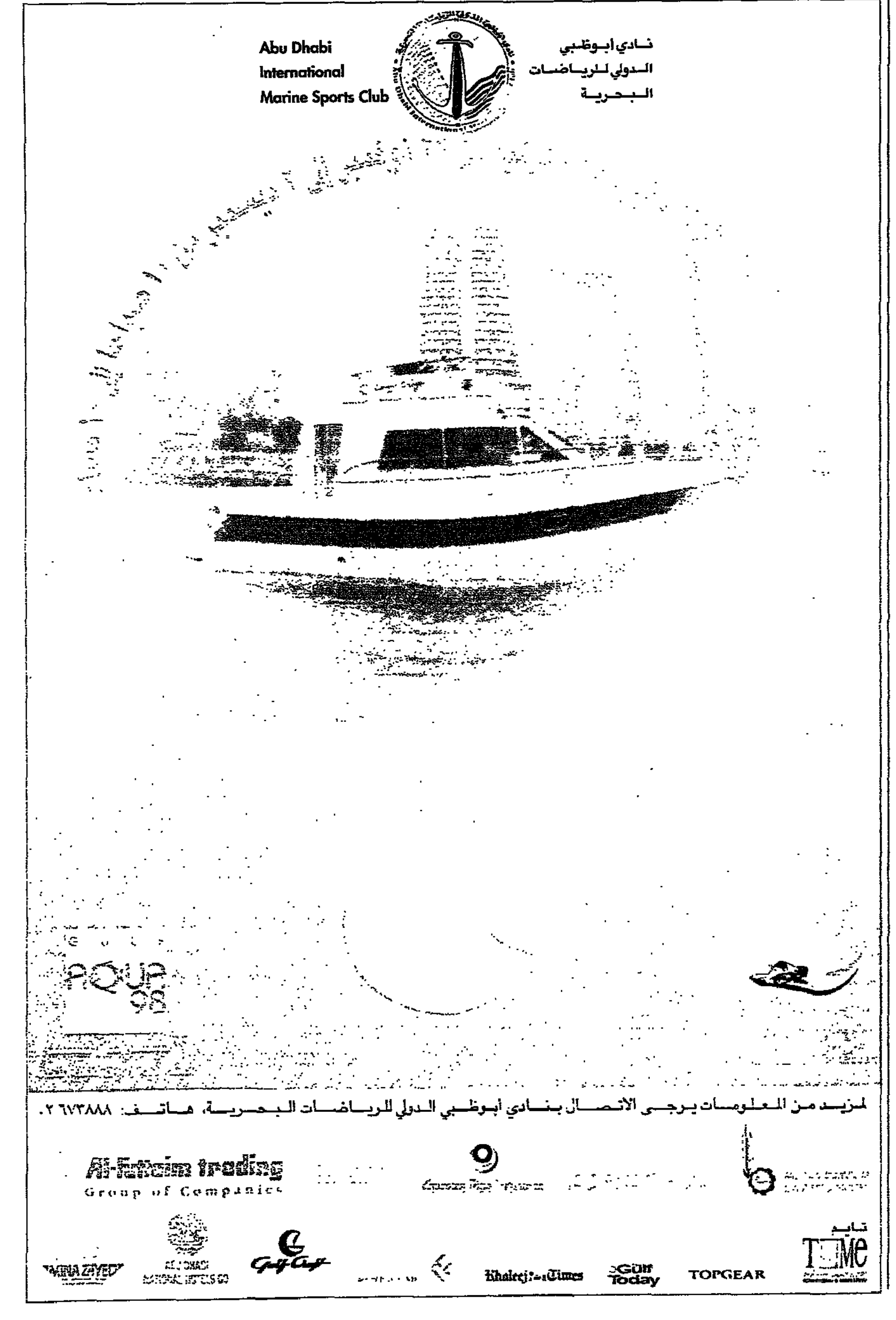
■ ابدى حكمنا الدولي المونديالي علي بوجسيم اعجابه بالمستوى الذي ظهر عليه فريق الوصل في مباراة الافتتاح مشيرا بانهم شرفوا كرة الامارات في هذا التجمع الرياضي العربي.

وحول مشاركته في تحكيم مباريات البطولة العربية للاندية اكد علي بوجسيم اعتزازه الكبير بهذه المشاركة مؤكدا بان هذه الثقة التي يوليها الاتحاد العربي للحكام العرب هي التي اوصلتنا الى العالمية، واشار بوجسيم الى ان هذه المشاركة من الحكام العرب الذين اداروا مباريات كأس العالم تأتي كتكريم خاص من رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد، كما انها فرصة عظيمة لأداء العمرة وهذه مناسبة طيبة.

وذكر علي بوجسيم انه قد شارك في ادارة اغلبية المباريات التي نظمها الاتحاد العربي وكل البطولات باختلاف مسمياتها منذ عام ٨٨.

وعن المستوى الفني الذي يتوقعه لهذه البطولة اشار علي بوجسيم الى ان البطولات العربية دائما ماتكون اقوى من البطولات الاسيوية والدليل على ذلك انه حتى الآن لم يحقق اي فريق من الامارات نتائج تذكر في مثل هذه البطولات متمنيا ان يكسر الوصل هذا الحاجز في هذه المشاركة.

وفيما يتعلق بالحديث عن ان مستوى الحكام في هذه البطولة اكبر من المستوى الفني للفرق . أوضح علي بوجسيم ان المراد بهذا الكلام هو ان الحكام الذين سيشاركون في ادارة هذه البطولة اغلبيتهم شاركوا في كأس العالم ٩٨ واعتقد انه ليس هناك مستوى يفوق مستوى الفرق المشاركة في المونديال مكررا اعتزازه بهذه الثقة التي يجدها الحكم العربي من المسؤولين بالاتحاد العربي والاتحادات الوطنية لكرة القدم.



الشعب × بني ياس (٠/٠)

عملية الكوماندوز لم تنجح... والقطار السماوي تراجع ولم يتوقف

وجهان مختلفان لصراع الوصيف . . وبطاقة حمراء غامضة لروميو

■ المباراة: الشعب × بني ياس
■ النتيجة: صفر/صفر
■ الحكام: الدولي علي صالح وعلي مخلوف وعبدالحميد غلوم وسالم الكعبي حكما رابعا.
■ الانذارات: عدنان الطلياني وعمار الدوخي من «الشعب» عادل حبوش ومحمد عوض من «بني ياس»
■ الطرد: كامبو روميو مهاجم بني ياس المحترف.

○ محمد جاسم:
تصوير: منور جعفري

■ في مباراة عجيبة وذات وجهين مختلفين جمعت بين فريقي الشعب وضيفه بني ياس في صراع من اجل انتزاع المركز الثاني في القائمة، فشل كلاهما في تحقيق نتيجة ايجابية من شأنها ان تجعله ينفرد بالمركز الوصيف بعد ان انتهت المباراة بنتيجة سلبية في كل شيء ليتقاسم الفريقان نقطتي التعادل التي لم ترض اي منهما.. في المباراة الغريبة التي جمعت بين الفريقين مساء امس واقيمت باستاد خالد بن محمد بنادي الشعب.

وعندما نقول ان المباراة كانت عجيبة وذات وجهين مختلفين فان ذلك يعكس الواقع الحقيقي لسير المباراة التي لم يكن لها علاقة بشيء اسمه كرة قدم في شوطها الاول الذي اختفت فيه معالم الكرة وظهرت فيه صورة النقالات التي لم تتوقف من عملية الدخول والخروج من الملعب لنقل المصابين التي كانت اشبه بعملية الانزال الحربية. وبدون مبالغة فان الشوط الاول لم يكن فيه مايستحق الذكر واصابنا جميعنا بالملل خاصة واننا لازلنا قادمين من خليجي ١٤.

الشوط الاول انتهى بعد ان نفد صبر جميع من حضر المباراة.. وتفاءلنا خيرا في الشوط الثاني، وفعلا مع صافرة البداية اتضحت الرؤية نوعا ما عندما بدأ الشعب هجماته الجادة سعيا للاقتراب من مرمى ادريس محمد حارس بني ياس.. هذه الرغبة جعلت من الفريق الضيف ان يبادر هو الاخر ليترك الطرفان حالة التحفظ والسلبية التي كانا عليها اثناء الشوط الاول.

البطاقة الحمراء..!!

وقبل ان تمر الدقيقة ١٢ من هذا الشوط ومن خطأ رآه الكثيرون بانه خطأ عادي.. تفاجأنا بحكم المباراة يخرج بطاقته الحمراء للاعب المحترف لفريق بني ياس روميو.. وهو الامر الذي كان مفاجئا لنا جميعا لان الخطأ يبدو انه كان عاديا واللعبة لم تكن خطرة كما انها حدثت على دائرة منتصف الملعب.. صحيح ان الحكم طبق القانون فيما يتعلق بالضرب من الخلف.. الا ان الخطأ ومن جهة نظري لم تكن تستحق اكثر من انذار وان كان لحكم المباراة وجهة نظره الخاصة باعتباره صاحب القرار والاقرب لاتخاذه.

الوجه الآخر

عموما بعد دقائق من الاحتجاج يخرج روميو «الخطير» من الملعب وتستأنف المباراة ويضغط الشعب من جميع الجوانب مستغلا النقص العددي للخصم.. ويبذل عمار الدوخي مجهودا كبيرا من الجهة اليسرى ويقوم بالدور نفسه عارف الجسمي وعلي عبدالرحمن من الجهة اليمنى وبلادي كوما ومذكر وسمير ابراهيم من العمق.. وشكلت تلك الهجمات خطورة كبيرة.. الا ان تماسك الدفاع السماوي بقيادة جليل راشد ومحمد عوض ومرزوق حسين وخلفهم الحارس ادريس محمد حال دون اقتراب اي من الهجمات الشعباوية للمرمى.. رغم ان بعض الهجمات التي قادها الشعب كانت بالغة الخطورة، خاصة تلك التي ارتدت من العارضة من تسديدة عارف الجسمي والرأسية التي اطاح بها عدنان محمد الذي نزل بديلا للطلياني خارج المرمى وهو على بعد خطوات قليلة واخرى لبلادي كوما في خط الست ياردات ايضا اطاح بها بعيدا عن الخشبات الثلاث.. وامام ذلك الضغط كان للهجمات التي اعتمد عليها فريق بني ياس خطورة كبيرة وكاد من احداها ان ينهي غازي ناصر المباراة لصالح فريقه لولى وقوف القائم امام الكرة التي سددها والمرمى خال.. في الدقيقة ٤٢ من الشوط.

واستمر مسلسل التسرع واضاعة الفرص الى ان لفظت المباراة انفاسها لتنتهي واحدة من اغرب مباريات الدوري سلبية بدون اهداف، ويرتفع رصيد بني ياس الى ١٥ نقطة محافظا على مركز الوصيف الذي ضاع على الشعب الذي اصبح رصيده ١٣ نقطة.

من المباراة

■ عدنان الطلياني ظهر بصورة عصبية في مباراة الامس. الامر الذي اثر على ادائه وخرج من المباراة مصابا..!!
■ التعامل المنطقي لفريق بني ياس مع المباراة كان وراء العودة بنقطة ثمينة من ملعب الشعب.
■ البنزرتي بلغ قمة العصبية نتيجة للصورة التي كان عليها فريقه في مباراة الامس.

جدول ترتيب فرق الدرجة الاولى موسم ٩٨/١٩٩٩م عقب نهاية الاسبوع

الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	ملاحظات
١	الوحدة	٨	٨	.	-	٢١	٧	٢٤	
٢	بني ياس	٨	٤	٣	١	١٤	١٠	١٥	
٣	الوصل	٧	٤	٢	١	١٣	٦	١٤	مباراة مؤجلة
٤	الاهلي	٨	٤	٢	٢	١١	٨	١٤	
٥	الشعب	٨	٣	٤	١	٨	٦	١٣	
٦	النصر	٨	٣	١	٤	١٥	١٤	١٠	
٧	الجزيرة	٧	٢	٣	٢	١٢	٨	٩	مباراة مؤجلة
٨	الخليج	٧	٢	٢	٣	١٦	١٣	٨	مباراة مؤجلة
٩	الشباب	٨	٢	٢	٤	١٠	١٤	٨	
١٠	الشارقة	٨	٢	١	٥	٩	١٨	٧	
١١	العين	٧	١	٢	٤	٤	٧	٥	مباراة مؤجلة
١٢	رأس الخيمة	٨	.	.	٨	٨	٢٩	.	.

● مؤجلات:
الخليج × العين من الاسبوع ٤. تقام يوم الاثنين ١٩٩٨/١١/٢٣
الجزيرة × الوصل من الاسبوع ٨. تقام يوم الاثنين ١٩٩٨/١٢/٧



الشباب × الشارقة (٢/٢)

الشباب والشارقة يعودان للدوري بتعادل وأربعة أهداف!!

● المباراة: الشباب × الشارقة
● النتيجة: ٢/٢ (٢/١)
● الاهداف: يوسف فكري (ق١٥) مرسال (ق٦٩) الشباب، سعيد الكاس (ق٢٥) اسماعيل محمد (ق٤١) الشارقة
● الانذارات: جمعة طرار وراضي شنيشل (الشارقة)، ابراهيم هيبطة (الشباب)
● الحكام: مسلم احمد واحمد راشد وناصر احمد والرابع خليل عبدالله

◘ سعيد عبدالسلام:

■ في مباراة قوية وسريعة خاصة في شوطها الثاني تقاسم فريقا الشباب والشارقة نتيجتها وشوطيها من حيث الاداء حيث كان الشارقة هو الافضل في الشوط الاول... والشباب الاكثر حيوية وانتشارا وضياعا للفرص في الشوط الثاني.

أربعة اهداف هي حصيلة هذه المباراة وثلاثة انذارات. افتتح الاهداف يوسف فكري لاعب الشباب في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول ورد عليه سعيد الكاس مهاجم الشارقة في الدقيقة ٢٥ من نفس الشوط... وقبل انتهاء الشوط الأول بأربع دقائق خطف اسماعيل محمد الهدف الثاني للشارقة ليخرج متقدما بهدفين لهدف واحد في هذا الشوط... ولم يمض سوى ٢٤ دقيقة فقط من الشوط الثاني... واذا بالمدافع البرازيلي مارسال يحرز هدف التعادل من كرة صاروخية لفريق الشباب.

شوط شرقاوي

بدأ الشارقة المباراة وكأنه يريد ان يعود الى الدوري من ملعب الشباب... فبدأ مهاجما وانقذ القائم في الدقيقة الرابعة تسديدة قوية لمحمد راشد ضابط ايقاع الفرقة الشرقاوية... واستمر الشارقة الافضل في العشرة دقائق الاولى... بعدها نظم الشباب صفوفه وازدادت تحركات خميس سعد ويوسف فكري ووليد عبيد وعبدالخالق فاضل وبدأ يهاجم حتى جاءت الدقيقة ١٥ لتكون الكلمة الأولى شبابية عندما مرر جوهر سعد كرة بينيه «خبيثة» الى يوسف فكري الذي هيأها لنفسه سريعا على حدود منطقة الجزاء وسددها ارضية زاحفة لتسكن شباك بدر احمد حارس الشارقة محرزا الهدف الأول... وكاد يضيف يوسف فكري الهدف الثاني ولكنه سدد كرة خميس سعد العرضية بعيدا عن المرمى.

ويعود الشارقة للمباراة مرة اخرى بفضل تحركات محمد راشد وعلي غلوم في خط الوسط يساندهما راضي شنيشيل الذي ينطلق من الخلف... وتسبب تحركات سعيد الكاس ومشاركته في كل كرة ازعاجا دائما لدفاع الشباب... وبين الحين والآخر تظهر رائحة الخطورة من عبدالعزيز العنبري واسماعيل محمد... ويظل يبحث الشرقاوية عن هدف التعادل حتى ادركوه في الدقيقة ٢٥ عندما لعب العنبري كرة عرضية اصطدمت بمدافع الشباب جمال مطر وتهيأت امام سعيد الكاس الذي اطلق صاروخا من قدمه اليسرى هز شباك الزاوية اليمنى العليا لمرمى حسن الشريف حارس الشباب... ويرتبك دفاع الشارقة مع حارسه دون داع وكاد جوهر سعد يسجل الهدف الثاني... ثم ينحصر اللعب في وسط الملعب نظرا للرقابة الصارمة التي فرضها دفاع الفريقين على المهاجمين الذين ظلمهم بطء حركة لاعبي خط الوسط... وكانت تحركات خميس سعد وانطلاقات يوسف فكري احيانا تشكل خطورة على مرمى الشارقة يقابلها تحركات سعيد الكاس من الشارقة.

صحوة اسماعيل!!

ومن احدى هجمات الشارقة في الخمس دقائق الاخيرة احتسب الحكم مسلم احمد ضربة حركة مباشرة لصالح فريق الشارقة استغلها لاعب خط وسطه جمعة طرار ولعب الكرة سريعة قبل ان ينظم دفاع الشباب صفوفه وفي غفلة من الزمن ينقض عليها اسماعيل محمد المنطلق من الخلف ليضع الكرة من فوق الحارس الذي خرج لملاقاته... وتلك هي خطورة اسماعيل محمد لاعب الشارقة الذي لايشعر به احد طوال المباراة وفجأة تراه يهز الشباك.

وبهذا الهدف نجح الفريق الشرقاوي في امتصاص حماس لاعبي الشباب حتى اطلق الحكم صافرته معلنا نهاية الشوط الأول بتقدم الشارقة بهدفين مقابل هدف واحد للشباب.

تغييرات بيتشنك هي الافضل

أجرى مدرب الشباب طوني بيتشنك تغييرين مع انطلاقة الشوط الثاني فدفع بكل من حسن مراد واحمد الصايغ بدلا من جوهر سعد وعبدالله درويش... وظهر فريق الشباب وكأنه حصل على جرعة فيتامينات!! افضل انتشارا وحيوية وحركة وبدأ مهاجما لاحراز هدف التعادل قبل ضياع الوقت... وازدادت تحركات خميس سعد للافلات من رقابة راضي شنيشل وسدد كرة قوية مباغته انقذها بدر احمد حارس الشارقة وشتتها دفاعه وتبعها بأخرى زاحفة حولها الحارس لركنية... ومارس وليد عبيد (الانيق) هوايته في ارسال التمريرات البينية القاتلة اطاح بإحداها احمد الصايغ بعيدا عن المرمى... واستمر الضغط الشبابي في الربع ساعة الاولى وكانت الشباك الشرقاوية تهتز لولا العارضة التي انقذت الكرة الصاروخية التي اطلقها حسن مراد على طريقة فان باستن نجم منتخب هولندا السابق وكثرت الكرات العرضية من الصايغ ويوسف فكري ولكنها تكسرت على اقدام ورؤوس مدافعي الشارقة... واصبح يلوح في الافق ان التعادل الشبابي قادما لامحالة وحدث هذا في الدقيقة ٢٤ عندما احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة على مقربة من منطقة الجزاء سدد منها مرسال صاروخا (ارض - جو) لتسكن الكرة الزاوية اليسرى العليا لمرمى بدر احمد حارس الشارقة وليؤكد مرسال البرازيلي انه مدافع من طراز الهدافين حيث احرز هدف التعادل والهدف الرابع له شخصيا.

تغيير غير مناسب

وفجأة اخرج كاربوني مدرب الشارقة محمد راشد افضل لاعبي خط الوسط الشارقة واشرك بدلا منه الكاميروني مبابي ثم احمد ابراهيم ولعب بدلا منه احمد مبارك... في حين دعم بيتشنك خطي الوسط والهجوم باشراكه سالم سعد مكان خليل ميرزا.. وتحركت الفرقة الشبابية وازدادت خطورتها على المرمى الشرقاوي وتبارى حسن مراد ويوسف فكري وخميس سعد رغم تألقهم في اضاعة الفرص... وكاد امبابي يحرز هدفا برأسه في أول كرة يلمسها بعد نزوله مباشرة ولكن حسن الشريف حارس الشباب حولها لركنية... وحصل راضي شنيشل مدافع الشارقة الرائع على انذار لعرقلته وليد عبيد من كثرة الضغط الشبابي... ثم اجرى كاربوني تغييرا آخر متأخرا عندما سحب اسماعيل محمد الحاضر الغائب واشرك بدلا منه طارق احمد قبل النهاية بعشر دقائق فقط فلم «يسعفه» الوقت لعمل أي شيء... وشدد الشباب ضغطه وكاد يحرز هدف الفوز برأس خميس سعد في الدقيقة ٤٤ لولا يقظة بدر احمد حارس الشارقة الذي امسك بالكرة... واستمر الهجوم الشبابي وقابله تماسك دفاعي للشارقة حتى اطلق الحكم مسلم احمد صافرته معلنا نهاية المباراة.

العروبة × كلباء (٤/٢)

كلباء يقود ركب الصدارة بجدارة

● المباراة: العروبة × كلباء
● النتيجة: ٤/٢ (صفر/٢)
● الحكام: عبدالعزيز الملا للساحة، حمزه محمد مساعد أول، حسين عبدالرحيم مساعد ثان، عبدالوهاب محمد حكم رابع.
● الاهداف: دراجان سكوكيك (ق١٤) عبدالكريم حسن (ق٣١) سيف سلطان (ق٤٨) عبدالكريم حسن (ق٨٤)، عبدالله سيف (ق٦٥) عبدالخالق مريانه (ق٩٠) العروبة
● الانذارات: سيف سلطان، محمد يوسف، حميد بهلول (كلباء)، عبيد محمد حارب، علي سعيد (العروبة)

◘ سالم زايد:

■ اضاف كلباء ثلاث نقاط جديدة اثر فوزه على العروبة باربعة اهداف مقابل هدفين... انتهى الشوط الأول بتقدم كلباء لعبا ونتيجة بهدفين نظيفين وكان لاعبوه الاكثر تحركا والاكثر استحواذا للكرة والاكثر سيطرة على مجريات اللعب، برز ترابط خطوطهم وشاهدنا انسجاما واضحا فيما بينهم... عكس لاعبي العروبة اللذين كانت كراتهم في اغلب الاوقات مقطوعة وارتدادهم بطيء وعودة الى احداث المباراة.

الشوط الأول

جاءت السيطرة من لاعبي كلباء خلال هذا الشوط حيث تحكموا في منطقة الوسط وكان انتشارهم جيدا... ومن خلال التحركات الكثيرة جاء الهدف الأول لكلباء من كرة عرضية من جهة اليسار من اللاعب محمد عبيد الذي يرسلها لرأس سيف سلطان يرفعها عرضية ويضعها الكرواتي دراجان برأسه على يمين الحارس. بعد هذا الاداء وضياع الفرص الى ان اهدى عيسى مطر الكرة لسيف سلطان الذي رد له الجميل واعادها عليه مرة ثانية حيث وضعها بكل ثقة على يمين الحارس، خلال هذا الشوط ضاعت فرصة واحدة على لاعبي العروبة من كرة استلمها عبيد حارب ويضعها سهلة بيدي الحارس وينتهي هذا الشوط بتقدم كلباء.

الشوط الثاني

جاء الهدف الثالث خلال بداية هذا الشوط من ضربة جزاء سددها سيف سلطان ارضية على يمين الحارس. اعتمد لاعبو العروبة خلال هذا الشوط على الكرات الطويلة وعلى التغلغل من وسط الملعب الذي كثيرا ما كانت هجماتهم مقطوعة... جاء الهدف الرابع لكلباء من رفعة لدراجان يرتقي لها عيسى مطر ويضعها على رأس عبدالكريم حسن.

هدف العروبة جاء من كرة استلمها راشد خليفة بين المدافعين ويضعها ارضية على يمين الحارس... ومن خلال لفظ المباراة لانفاسها الاخيرة ومن كرة مرفوعة من جهة اليمين يتباطأ فيها مدافعي كلباء يستلم عبدالخالق مريانه هذه الكرة... ويضعها فوق حارس المرمى مسجلا الهدف الثاني لفريقه، بهذا الفوز يرتفع رصيد كلباء ١٩ نقطة ويتوقف العروبة عند ١٥ نقطة.

شهد هذا اللقاء...

الشيخ هيثم بن صقر نائب رئيس النادي لكلباء
أحمد الفردان أمين السر العام لاتحاد الكرة
رئيس نادي العروبة احمد خليفة الشامسي
جمهور كبير من الناديين



الامارات × عجمان (١/٤)

رباعية اماراتية في مرمى البرتقالي

أبناء الامارات يحكمون قبضتهم على المباراة . . . والبرازيلي مارسلو يبدع

■ الفريقان: الامارات × عجمان
النتيجة: ١/٤ (٢/صفر الشوط الاول)
الأهداف: ميثم عادل (ق ١٥ وق ٦٧) باسم عبدالله (ق ٣٧ وق ٧٠) «الامارات» وصمويل (ق ١٢) «عجمان»..
الحكام: عبدالله سيف وخليفة عبيد وعيسى درويش ومراقب المباراة خميس الظنين.
الانذارات: سالم جمعة مبارك، محمد زهران سالم (عجمان).
الطرد: محمد حمدون (الامارات) ومصطفى كامبا (عجمان).

◘ أسامة أحمد

اقتنص الامارات امس ثلاث نقاط غالية أكدت تشبثه بأحد اضلاع مثلث الصدارة لاندية الدرجة الثانية في اعقاب فوزه الباهر على عجمان في عقر داره باربعة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة سريعة تسيدها الامارات على مدار شوطيها لعبا ونتيجة بسرعة الانتشار والتجانس الواضح في مظهر الفرقة بينما كانت علة عجمان في لياقة لاعبيه التي لم تسعفهم في مجاراة سرعة لاعبي الامارات فكانت الهزيمة الكبيرة.

شوط اماراتي

بدأت المباراة حذرة.. كل فريق يحاول جس نبض الآخر ليبدأ الفريقان في تبادل الهجمات، هجمة هنا واخرى هناك.. وبينما عجمان يهاجم بكلياته فاذا بمحترف الامارات العراقي ميثم عادل يخطف هدف فريقه الاول من خطأ فادح لحارس مرمى عجمان كزوة حيث كان للهدف المبكر مفعول السحر في لاعبي الامارات الذين تسيدوا الملعب تماما ليضيع مهاجم عجمان مال الله جمعة فرصة ذهبية بعامل التسرع حيث تركزت خطورة الامارات في الثلاثي باسم عبدالله وميثم ومارسلو الذين فتحوا ثغرات واضحة في الدفاع البرتقالي ليتمكن باسم عبدالله من احراز هدف الامارات الثاني اثر انفراد كامل بحارس مرمى عجمان لينتهي الشوط الاول بهدفين للامارات وعرض غير مقنع من ابناء عجمان.

وفي شوط المباراة الثاني دفع مدرب عجمان العراقي حازم جسام باللاعبين حسن وكيل وعبدالله احمد بديلين لصالح بشير ومال الله جمعة بغية تعزيز هجومه وادراك هدف يريح اعصاب جمهور البرتقالي الذي ظل يغلي في المدرجات.

ومن الفرص الضائعة في هذا الشوط الكرة الذكية التي ارسلها المايسترو وصانع العاب الامارات البرازيلي مارسلو الى باسم الذي اضاعها وسط دهشة الجميع وكذلك فرصة مهاجم عجمان مصطفى التي كانت على طبق من ذهب أهدروها بسبب التسرع.. ليجري مدرب الامارات تغييرا موفقا بدخول جمعة موسى بديلا لابراهيم عباس.

وقد أحرز صمويل هدف عجمان الوحيد من كرة أخطأ تقديرها حارس مرمى الامارات عبدالله.. ليقوم حكم المباراة باشهار البطاقة الحمراء لمصطفى (عجمان) وحمدون (الامارات) نتيجة لهجمة مشتركة بينهما.

وكان لطرد مصطفى قاصمة الظهر لفرقة عجمان نتيجة لتحركه الايجابي في المباراة.. ليتمكن ميثم من احراز هدف الامارات الثالث والثاني له من كرة صنعها باسم ليتهاوى الدفاع البرتقالي نتيجة لسيل الهجمات الاماراتية ويتمكن باسم من احراز هدف الامارات الرابع لتنتهي جولة الامس بفوز كبير وغال لابناء الامارات.

بسرعة

■ شوط المباراة الثاني طغى عليه الحماس والعنف الزائد مما انعكس سلبا على فنياته.
■ محترف الامارات البرازيلي مارسلو أكد انه صانع العاب ماهر ويعد اضافة جديدة للفريق.
■ محترف عجمان صمويل عليه مراجعة حساباته جيدا.
■ محمد سعيد النعيمي رئيس اللجنة الرياضية بنادي عجمان علق على هزيمة فريقه بانها كبيرة وصعبة بمنطق المنافسة.
■ لاعب الامارات باسم عبدالله نال نجومية الامس بلا منازع.
■ نتيجة المباراة رفعت من رصيد الامارات الى ١٧ نقطة بينما تبقى عجمان في الـ ٩ نقاط.

الفجيرة × دبا الحصن (٢/٤)

الايراني علي أصغر يقود أهلي الفجيرة لفوز مستحق على دبا الحصن

■ المباراة: أهلي الفجيرة × دبا الحصن
■ النتيجة: ٢/٤ (١/صفر)
الاهداف: علي اصغر (٤ أهداف) الهلي الفجيرة. احمد راضي (هدفان) لدبا الحصن.
◘ الحكام: صلاح امين حكم ساحة، وعيسى جاسم وبدر احمد مساعدان.

■ قاد الايراني علي اصغر فريق اهلي الفجيرة لتحقيق فوز كبير على منافسه دبا الحصن باربعة اهداف مقابل هدفين في ختام مباريات الجولة الثامنة من الدرجة الثانية.

وشهدت المباراة ستة اهداف ملعوبة ومستوى فني رائع من الفريقين، وخلت المباراة من البطاقات الصفراء والحمراء، ونجح علي اصغر في تسجيل الاهداف الاربعة لفريقه كما اهدر العديد من الفرص.

جاءت المباراة جيدة المستوى وقدم خلالها الفريقان مستوى فنيا يعكس الصورة الحقيقية للفريقين وانتهى شوطها الاول بتقدم الهلي الفجيرة بهدف نظيف لعلي اصغر. وفي الشوط الثاني بادل دبا الحصن اهلي الفجيرة المستوى وقدم عرضا كرويا ممتعا رفع من اسهم المباراة عاليا حيث تقاسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب في هذا الشوط الا ان علي اصغر اضاف الهدف الثاني . وفي الدقيقة ٦٢ لتشتعل المباراة حماسة وينجح محمد راشد في تسجيل اول اهداف الحصن بعدها بدقيقة اي في الدقيقة ٦٣ من عمر المباراة وكان لتسجيل الهدف زيادة حدة الحماس والروح القتالية في الطرفين وينجح علي اصغر في تسجيل الهدف الثالث (هاتريك) في الدقيقة ٦٦ الا ان العراقي احمد راضي اعاد السيناريو من جديد وسجل هدف فريقه الثاني في الدقيقة ٦٨.

واستمرت المباراة بنفس القوة والحماس الى ان اضاف علي اصغر الذي كان في قمة تألقه الهدف الرابع في الدقيقة ٨٨ ويختم بها اهداف فريقه والمباراة.

تصوير: اسامة الحريري

الطريق الى الآسياد الـ ١٣ . . . (٢)

الظهور الاول للامارات.. كان في بانكوك عام ٧٨

المشاركة الأولى تمثلت في أربع لعبات.. وبوفد قوامه ٦٢ شخصاً

■ اعداد
محمد جاسم:

■ تناولنا يوم امس جانبا من تاريخ انطلاقة الدورات الآسيوية، التي اصبحت بعد ذلك واحدة من اهم الدورات الرياضية على المستويين القاري والدولي، بسبب الاستعدادات الضخمة التي توليها الدول الاعضاء لهذا الحدث الآسيوي الذي يقام كل ٤ سنوات، والذي كان وراء تحول كبير في مسار رياضة اكبر قارات العالم.

وبدأت الدورات الآسيوية تكشف المستوى الحقيقي لرياضتنا العربية بصفة عامة ولدول مجلس التعاون بصفة خاصة، حيث بدأنا نتعرف عن قرب مدى ما وصلت اليه الرياضة الخليجية بالتحديد مقارنة بالدول الصديقة في القارة نفسها.

وبذلك اصبحت الآسياد، واحدة من اكثر التفاعلات القارية اهمية لانها تكشف المعدن الحقيقي والواقع الملموس لادائنا وانجازاتنا الرياضية.

فكل الدورات المصغرة التي تسبق هذا الحدث تعتبر بمثابة التمهيد والتحضير لهذه الدورة الام التي تجمع شباب قارة آسيا كل ٤ سنوات لانها المدخل الرئيسي نحو التألق والعالمية.

ورياضة الامارات بدأت منذ فترة ليست بقصيرة للاستعداد والمشاركة في آسياد بانكوك التي تعود اليها من جديد بعد ٢٠ عاما... حيث سبق وان شهدت بانكوك التواجد الاول لرياضة الامارات على ساحة الالعاب الآسيوية عام ٧٨. وقبل ان تستقل بعثة الامارات الطائرة متوجهه للعاصمة التايلاندية. نتوقف قليلا لمعرفة تاريخ مشاركتنا في هذه الدورات التي بدأت علاقتنا بها في الدورة الثامنة التي اقيمت في بانكوك ايضا والتي شاركت فيها ٢٥ دولة مثلها ٣٨٥٠ رياضيا تنافسوا في ١٩ مسابقة.

المشاركة الأولى

جاءت مشاركة الامارات في الدورة الاولى، تحت اشراف ورعاية ادارة الشباب التابعة لوزارة التربية والتعليم والشباب على اعتبار ان يومها لم يكن للجنة الاولمبية حضور نظرا لعدم اشهارها... وترأس أول وفد لنا في الآسياد «بانكوك» سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب حاليا، وضمت عبدالرحمن الحساوي، وجمعة غريب، وكانت البعثة مكونه من ٦٢ شخصا.

وجاءت مشاركتنا في اربع العاب فقط هي العاب القوى، الدراجات، الكرة الطائرة وكرة الطاولة.

والى جانب الامارات شاركت في الدورة خمس دول اخرى لأول مرة في تاريخ الالعاب الآسيوية هي السعودية، قطر، لبنان، سورية، بنجلاديش، واستبعدت في تلك الدورة وللمرة الثانية اسرائيل عن المشاركة الآسيوية. ومنذ تلك الفترة لم تتح لها فرصة المشاركة في الآسياد حتى...

بانكوك بدلا من باكستان

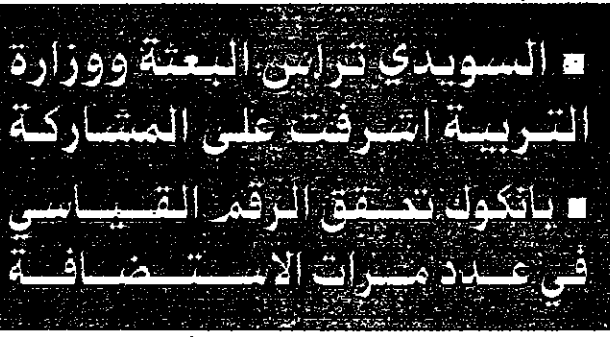
وقد جاءت استضافة العاصمة التايلاندية بانكوك للمرة الثالثة العام ٧٨ للآسياد منذ انطلاقتها... بدلا من اسلام آباد التي كانت مرشحه لاستضافة هذا الحدث الا انها اعتذرت عن التنظيم في آخر لحظة، لتقوم بانكوك بهذه المهمة... وهذا يعني ايضا ان الآسياد القادم تعتبر الاستضافة الرابعة لبانكوك لدورة الالعاب الآسيوية.

احتكار ياباني

في هذه الدورة التي شهدت الحضور الأول لخمس دول عربية لأول مرة حققت اليابان الفوز بالبطولة للمرة الثامنة على التوالي بعد ان وجدت منافسة من الرياضيين الصينيين الذين تألقوا في مسابقات العاب القوى، وكرة السلة، والطائرة، والجمباز، والغطس... وجاء الفوز الياباني برصيد ٧٠ ميدالية ذهبية و٥٨ فضية و٤٩ برونزية، تليها الصين ثم كوريا الجنوبية.

وكانت اليابان قد اكدت زعامتها للدورة في الدورة السابعة التي استضافتها ايران العام ٧٤ بمشاركة ٢٥ دولة وبعدد من الرياضيين بلغ ٣٠١٠ رياضيين ورياضية... فيما احتلت ايران لاول مرة المركز الثاني في الوقت الذي كانت فيه الصين قد انهت مشاركتها في المركز الثالث بتراجع الكوريين.

الاجتماع العام لوفد الأسياد



المعلا يشهد سباق الهجن بأم القيوين

■ ام القيوين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي شهد صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلي حاكم ام القيوين سباق الهجن العربية الاصيلة الذى اقيم صباح امس بميدان السباق بمنطقة اللبسه .

كما شهد السباق الذى جرى على ثلاثه عشر شوطا للحول والزمول الشيخ عبد الله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين وعدد من الشيوخ وجمع من المواطنين من محبى هذه الرياضة الشعبية .

ناصر بن راشد النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالحفاظ على التراث العربي والرياضات العربية الاصيلة شهد سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمى نائب حاكم عجمان سباق الهجن الذى اقيم صباح امس بميدان التله تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمى عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان و الذى اشتمل على ١٢ شوطا للحول والزمول وحضر السباق عدد من الشيوخ ومحبى هذه الرياضة العربية الاصيلة. وفيما يلى الاول في كل شوط:

١. الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة، ٢. ملوح للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ٣. البويضاء لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ٤. ملوح لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ٥. اليابسه للسيد عامر بن حمود، ٦. الحلوة للسيد مطر محمد بن دحروج، ٧. الدرعيه للسيد سالم سعيد بن منانه، ٨. الهداره للسيد مطر بن محمد بن دحروج، ٩. شاهين للسيد سالم سعيد بن منانه، ١٠. جحيم للسيد عبيد بن صبيح، ١١. مليح للسيد مطر بن دحروج، ١٢. صوغان للسيد مطر بن دحروج. وتم توزيع الجوائز على الفائزين الاوائل من كل شوط فى نهاية السباق.

نتائج سباق هجن الشارقة

■ الشارقة - وام، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرصهما على احياء التراث الشعبى والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباقات فى منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة .

وشهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات فى الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبى هذه الرياضة العريقة . واشتمل سباق امس على ١٢ شوطاً مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط حول واربعة اشواط زمول لمسافة ستة كيلومترات .

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط، الاول - بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة، الثانى - مقصصه لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث - بنت ظبيان لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الرابع - هملوله لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس - بنت صوغان للسيد جمعة محمد بن عبيد، السادس - القاهرة - للسيد غانم على بن حموده، السابع - بنت ظبيان - للسيد - حمد محمد بن ميدان، الثامن - بنت صوغان للسيد غانم على بن حموده، التاسع - صوغان - لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، العاشر - النيب - لمعالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد، الحادى عشر - شاهين - للسيد سالم مطر بن حاذه، الثانى عشر - مقصص للسيد - حمد محمد بن ميدان.

وتم فى نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط.

المستقبل

■ غادر فجر الجمعة منتخبنا الوطني في بداية رحلة جديدة وطويلة تتجاوز المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية.

■ ولعلها البداية لتنفيذ الاستراتيجية التي وضعها اتحاد الكرة في بناء منتخب للمستقبل وتحديداً للعام ٢٠٠٢ موعد كأس العالم القادمة.

■ وما يجعلنا نعتبرها البداية الحقيقية لتنفيذ هذه الخطة بعيدة المدى هو نوعية اللاعبين الذين اختارهم المدرب ومعظمهم من صغار السن ومازال أمامهم المستقبل، وبالتالي يملكون فرصة المساهمة في هذه الأستراتيجية حتى نهايتها.

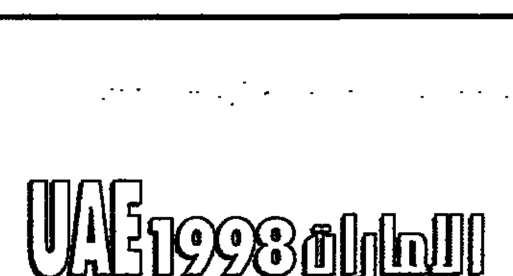
■ إذاً كوبيروش بدأ في تنفيذ رؤيته حول بناء فريق المستقبل بالتركيز على اللاعبين صغار السن والتضحية باللاعبين أصحاب الخبرة... لا لشيء إلا لأن المرحلة المقبلة بحاجة - بحق - إلى لاعبين مازالوا في البداية ويستطيعون الاستمرار في الفترة القادمة.

■ ولم يتبق غير كشف الخطة الكاملة التي قال المدرب نفسه انه سيعلنها بعد العودة من الاسياد، الخطة التي توضح رؤيته الكاملة حول أفضل السبل التي يمكن ان تساهم في تشكيل منتخب قوي يستطيع تحقيق طموح الكرة الإماراتية.

■ لذلك علينا توقع الكثير من التغييرات والتعديلات على التشكيلة... خصوصاً وان المدرب ستتاح له الفرصة لمتابعة مباريات الدوري وبالتالي اختيار اللاعبين بنفسه، وهي الفرصة التي لم تتح أمامه في الفترة الماضية حيث وجد نفسه أمام أكثر من مشاركة... بداية من كأس العرب ومروراً بالدورة الدولية حتى وجد نفسه في كأس الخليج. وحاليا يسير نحو دورة الألعاب الآسيوية.

■ وما نريد ان نصل إليه هو اننا إذا كنا نؤمن حقاً بالتخطيط طويل الأمد فيجب علينا الصبر على المدرب وإعطاءه الفرصة كاملة قبل الحكم عليه، وذلك لن يستغرق بطولة أو بطولتين. بل على الأقل سنتين حتى يختار التشكيل المناسب في البداية حتى يصل بالمنتخب الى مستوى الطموح في النهاية.

سيف الشامسي



اللجنة البيطرية لبطولة العالم لسباقات القدرة تبدأ أعمالها

■ في إطار استعداداته لتنظيم بطولة العالم لسباقات القدرة في العاشر من ديسمبر المقبل، أعلن اتحاد الإمارات العربية المتحدة للفروسية والسباق عن تكوين اللجان المتخصصة وتقسيمها بشكل يحقق إدارة العملية التنظيمية والفنية والإدارية للبطولة بما يتناسب مع السمعة الدولية المتميزة لفروسية الإمارات.

ومن المعروف ان الاتحاد قد بدأ في الإعداد لتنظيم البطولة الأهم على أجندة الاتحاد الدولي للفروسية منذ اختيار دولة الامارات لاستضافة وتنظيم هذا الحدث العالمي الفريد في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للفروسية في هونج كونج.

وعلى صعيد اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بضمان سلامة الخيول المشاركة فقد تم تشكيل اللجنة البيطرية التي تعتبر من أهم اللجان التي يعتمد عليها نجاح البطولة حيث بادرت دولة الإمارات العربية المتحدة بتطبيق آخر ما توصل إليه العالم من التكنولوجيا المستخدمة في المجال البيطري وظل عمل اللجنة يرتكز على مبدأ رئيسي وهو ضرورة إيلاء الأولوية للعناية بالخيول واتخاذ كافة الاجراءات لضمان سلامتها.

ويرأس اللجنة البيطرية د. هالفارد سومرسين الذي يشغل منصب رئيس لجنة القدرة بالاتحاد الدولي للفروسية، فيما يقوم د. فردريك بارليت بمهام المندوب البيطري الأجنبي بالاضافة الى ١٨ طبيبا بيطريا من الكفاءات العالمية في مجال رياضة القدرة. وستتم الاستفادة من التجهيزات المتطورة لمستشفى دبي البيطري في علاج الخيول، كذلك فقد اختيرت د. مارثا ميسشيف للاشراف على البيطريين المعالجين ويعتبر هؤلاء البيطريون مسؤولين عن القيام بالعلاج البيطري في مناطق محددة على مسار السباق.

وتشمل مهام اللجنة البيطرية الكشف على الخيول في أي مكان وأي وقت خلال المنافسة، كما تختبر اللجنة البيطرية مقدرة الخيول على المنافسة ومواصلة السباق في نقطة الفحص البيطري الأول بعد ذلك يتم الكشف عليها عدة مرات في نقاط الفحص البيطري أثناء السباق وفي نقطة الفحص البيطري الأخيرة بعد نهاية السباق. كما ان للجنة التوجيه الحق في إبعاد أي حصان يعتبر غير لائق أو منسب للمنافسة. من ناحية أخرى أعلنت اللجنة البيطرية برنامجها الذي حددت فيه طبيعة عملها والمهام المنوطة بها، حيث يمتد عملها من لحظة وصول الخيول للمطار وحتى مغادرتها البلاد، وتتمثل الاجراءات الأولية في الكشف البيطري والحجر الصحي وتم انشاء بوابات الفحص لاجراء الفحوص وتقييم حالة الحصان على أساس مقدرته على الاستمرار، وقررت فرض استراحة إجبارية للفرسان والخيول والهدف من ذلك إعطاء فرصة للمجموعة اللائقة لتحسين وضعها بالاستعداد الفعال وعرض خيولها لاجتياز معدل نبضات القلب في أول محاولة ويجب أن يكون معدل نبضات القلب ٦٤ نبضة في الدقيقة أو أقل.

كما أجازت اللجنة البيطرية الاجراءات التنظيمية الخاصة بعمل بطاقة لكل حصان والهدف من ذلك رصد حركة الخيول طوال السباق، كما قررت اللجنة البيطرية تحديد ٤ بوابات للفحص حسب مراحل السباق، وستعقد اللجنة البيطرية اجتماعا تنويريا قبل السباق لتعريف المشاركين بكافة تفاصيل الإجراءات والنظم المتبعة.

بمشاركة ٥٠٠ دارس ودارسة

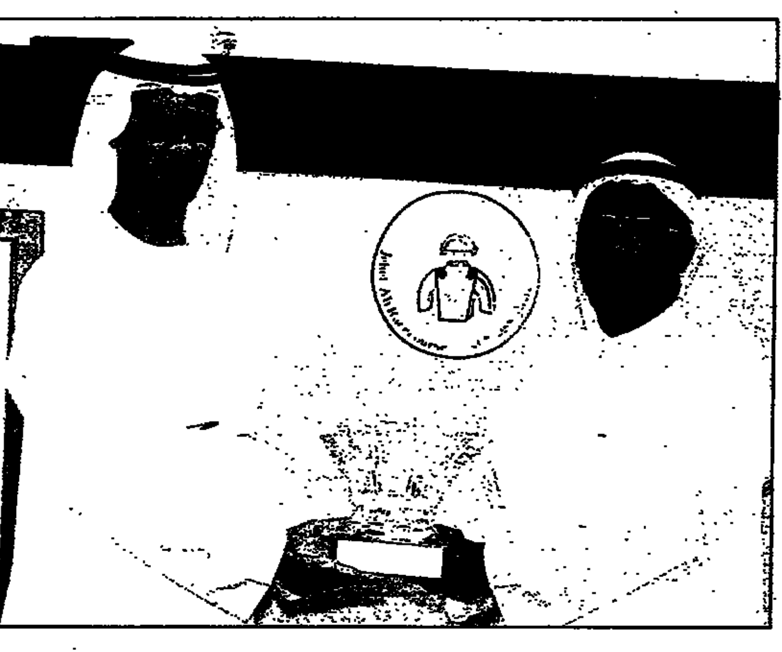
نادي العين يساهم في مشروع القرن للتنمية البشرية

■ العين - «الاتحاد الرياضي»، ينظم نادي العين الرياضي الثقافي دورة تدريبية في علوم الكمبيوتر بمشاركة ٥٠٠ دارس ودارسة لتلقي علوم الكمبيوتر والتقنيات الالكترونية الحديثة وذلك مساهمة من النادي في مشروع القرن للتنمية البشرية.

وصرح احمد سعيد الشامسي عضو مجلس ادارة نادي العين المشرف على الشؤون الثقافية بان ادارة النادي رحبت باستضافة المشروع الكبير بالتعاون مع اللجنة المنظمة لمشروع القرن القادم للتنمية البشرية والذي يأتي في اطار برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

وقد حرصت ادارة النادي على الاستفادة من هذه الفكرة لخدمة قطاع كبير من ابناء دولة الامارات والمقيمين للتعرف على التطور في محو الامية الالكترونية واللغوية وذلك بعد ان اصبح الحاسب الآلي سمة اساسية من سمات العصر واشار احمد الشامسي بان البرنامج سوف يشمل دورات تدريبية لاستخدام الحاسوب ومختلف برامج الكمبيوتر والطباعة ودورات سكرتارية وادارة وتسويق. واضاف ان الهدف الاساسي التوجه بعمق في النشاط الثقافي النوعي واكساب الاشخاص مهارات وقدرات تقنية تساعدهم على التعامل مع متطلبات القرن القادم. واكد الشامسي بان ادارة النادي حرصت على توفير كل متطلبات الدورة وتستمر لمدة شهر.

وقد شهدت الدورة اقبالا كبيرا على المشاركة استدعى توزيع الدارسين على ايام الاسبوع بمعدل ٥ ساعات يوميا وبلغ عدد المسجلين قرابة ٥٠٠ دارس ودارسة وتبدأ الدراسة اعتبارا من صباح اليوم بمقر النادي.



في السباق الأول للفروسية بجبل علي

«فيرتون» و«مارك أوف ابروفال» قلبا التوقعات

«ضاحك» ضحك على الجميع وأكد جدارته لنفس المسافة

■ متابعة
محمد حمصي:
تصوير: ظهير حيدر

■ سجل السباق الاول للخيول العربية الاصيلة والمهجنة الاصيلة الذي اقيم بعد ظهر امس بمضمار جبل علي مفاجأتين في الشوطين الاول والثاني حيث قلب الفحل الفرنسي «فيرتون» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والفحل البريطاني «مارك أوف ابروفال» لـ إم. إم. آر. إم كل التوقعات وانتزعا الصدارة بجدارة. كما ضحك «ضاحك» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم على الجميع في الشوط الثالث وأكد جدارته في هذه المسافة اما «رقصة الشرق» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم فلم يخيب آمال محبيه ولحتل المركز الاول في الشوط الرابع كما كان متوقعا فيما اكد «منساب» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا جدارته في الشوط الخامس «شوط القوة» وانتزع الصدارة وسجل المهر البريطاني «ستار بات» لخليفة العبار اول انتصار له.

شهد السباق الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم والشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية وعدد من محبي هذه الرياضة. وفيما يلي النتائج الكاملة للسباق:

«فيرتون» يفاجىء الجميع

وفي الشوط الاول والمخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر استطاع «فيرتون» بقيادة المدرب ماكلجلين والفارس ادي اهيرن ان يفاجىء الجميع ويقلب كل التوقعات بفوزه بجائزة هذا الشوط متقدما على «ارمون دوكارير» اقرب منافسيه بفارق اربعة اطوال مسجلا زمنا قدره ٤١ر٥٥ر١ ساعة وهو أقل من الزمن المسجل في هذه المسافة. وجاء «ارمون دوكارير» في المركز الثاني و«مك دوبينيول» بالمركز الثالث و«بارود الورق» بالمركز الرابع مع العلم بان معظم الترشيحات نصبت لصالح «تشولا» الذي ابتعد عن المراكز الاولى!

مارك أوف ابروفال

ونفس المشهد تكرر في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة ولنفس المسافة عندما قلب «مارك اوف ابروفال» كل التوقعات بقيادة المدرب سيمنز والفارس ارتي جونسون وانتزع صدارة هذا الشوط متقدما على «اوربيان» الثاني و«عقاب» الثالث و«جيريت لورد» الرابع.. وكان «اورينز موجون» قد تصدر الترشيحات برصيد ١٥٥١ بينما كان الحصان الفائز خارج قائمة تلك الترشيحات!!

«ضاحك» يضحك على الجميع

وفي شوط الاثارة لمسافة ١٨٠٠ متر وبمشاركة اربعة خيول كانت معظم الترشيحات تميل نحو جنديل وبرصيد ١٩٤٩ بينما كان «ضاحك» الرابع من حيث الترتيب برصيد ٧٢٢ لكنه ضحك في النهاية على الجميع وانتزع جائزة هذا الشوط بقيادة مدربه رودكين وفارسه المعروف ريتشارد هيلز وجاء «جنديل» في المركز الثاني و«ريغرلسك» بالمركز الثالث و«هل ترى» بالمركز الرابع والأخير. ولابد من الاشارة الى ان ضاحك يحتفظ بالرقم القياسي لهذه المسافة بزمن ٨٨ر٤٨ر١ ساعة فيما سجل بالامس ١٧ر٥٤ر١ ساعة اي اقل من الزمن السابق.

رقصة الشرق

وفي الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر وبمشاركة ١١ حصانا لم يخيب «رقصة الشرق» بقيادة المدرب دروبا سلفرتلم والفارس ويلي سويل الآمال بعد ان تصدر الترشيحات قبل السباق واستطاع ان يؤكد جدارته لهذا الشوط مسجلا زمنا قدره ٢٢ر٥٥ر١ ساعة مع العلم بان افضل زمن حتى الآن مسجل باسم ضاحك ٨٨ر٤٨ر١

وجاء «وينستدنت» بالمركز الثاني و«ريتسينت» بالمركز الثالث و«ريكسو» بالمركز الرابع وبعد السباق تسلم الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم جائزة الشوط من احمد الشعفار.

«منساب» يتألق في شوط القوة

وفي شوط القوة اي الشوط الخامس لمسافة ١٠٠٠ متر وبمشاركة ستة خيول مهجنة اصيلة استطاع «منساب» بقيادة المدرب سعيد راشد والفارس جاري هايند ان يخطف الصدارة بزمن ٢٧ر٠٠ر١ ساعة وان يحسم المنافسة مفوتا الفرصة على «بينوس برايد» المرشح الاول والذي احتل المركز الثالث وسبقه في المركز الثاني «خرير» ثم «فيرست برنسيس» بالمركز الرابع.. افضل زمن في هذه المسافة سجل باسم «راعب انتريف» ٣٢ر٥٨ ثانية.

ستاريات

وفي الشوط الختامي لمسافة ٢٠٠٠ متر تمكن المهر البريطاني «ستار بت» بقيادة المدرب اروين شاربي والفارس بات سمولين من انتزاع جائزة هذا الشوط بزمن ٦٦ر٠٣ر٢ ساعة. افضل زمن في هذه المسافة لجنديل ٣٩ر٥٧ر١ ساعة وجاء «بونلاريلي» بالمركز الثاني ثم «اوفر ذا لاين» بالمركز الثالث و«مونيس» بالمركز الرابع.

«صومالي» يفوز بالجائزة الكبرى

وقد نجح الصومالي جامع عمر من ترشيح الخيول الستة الفائزة واستحق الجائزة الكبرى وقدرها ١٠ آلاف درهم بينما نجح ثلاثة اشخاص من ترشيح خمسة من اصل ستة.

هكذا من الأصل

الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم يتوج ابطال العالم للزوارق السريعة

بعد نهاية السباق مباشرة
احمد بن سعيد يتوج الأبطال

■ قام سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم عقب نهاية السباق بتتويج ابطال جولة السوق الحرة وسط حضور جماهيري متميز حرص على التواجد لمتابعة لحظات التتويج.

وشارك في التتويج سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة وسعيد حارب المدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية وكولين ماكلفلين المدير الاداري للسوق الحرة راعية السباق.

...و يتفقد مواقع العمل ببطولة العالم

■ انطلاقا من حرص سموه على متابعة التحضيرات الخاصة بجولتي الختام لبطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى. قام سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي، رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بزيارة تفقدية لمواقع عمل اللجان بالامس وكذلك الموقع الخاص بخيم الضيافة.. واطمأن على سير العمل والخدمة التي تقدم لضيوف البطولة.

روح النرويج كسب البطولة عن جدارة

جولة السوق الحرة تحسم بطولة العالم
روح النرويج يتوج بطلا للزوارق السريعة
تعامل بذكاء مع السباق فضمن اللقب قبل جولة الختام

■ تغطية - سيف الشامسي
تصوير جابر عابدين

■ أخيرا حسم الزورق النرويجي رقم عشرة «روح النرويج» لقب بطولة العالم للزوارق السريعة بعد احتلاله المركز الثاني في جولة السوق الحرة التي اقيمت بالامس، الجولة السابعة في ترتيب جولات البطولة.

وجاء تتويج روح النرويج بطلا لبطولة ٩٨ عن جدارة واستحقاق بعدما احكم قبضته على صدارة البطولة منذ انطلاقة الموسم بفوزه بجولتي باري الايطالية وسان بطرس بورج الروسية ووسع الفارق لصالحه عن بقية منافسيه في بقية الجولات.

حيث لم يبتعد في اي من الجولات السبع التي اقيمت حتى الآن عن مراكز الصدارة وبقي دوما متواجدا على منصة التتويج. لدرجة ان اسوأ مركز حققه في هذا الموسم هو احتلال المركز الثالث.. والمفارقة ان هذا المركز تحقق في جولة بلده النرويج.

أما ما عدا ذلك فقد حقق الفوز بثلاث جولات واحتل المركز الثاني في ثلاث جولات ايضا.

وحالة التألق هذه كان لابد ان تأتي بثمارها على هذا الطاقم المجتهد الذي دخل في عملية تطوير مستمرة منذ ما يقارب الموسمين.

وملامح فوزه باللقب لاول مرة اذا كانت قد برزت من خلال الجولات الماضية الا انها تأكدت بعد ختام جولة الفجيرة حيث كان يحتاج الى ٨ نقاط فقط في جولتي دبي حتى يضمن الفوز باللقب.

وهي مهمة في غاية السهولة بالنسبة الى زورق يملك امكانيات الزورق النرويجي صاحب افضل اداء هذا الموسم.

لذلك جاء تتويجه بالامس حسب ما هو متوقع رغم وجود بصيص امل لدى زورق الفيكتوري رقم سبعة. وظهر منذ بداية جولة الامس ان زورق روح النرويج يفكر في اكثر من حصد النقاط الـ ٨ التي يحتاجها لكي يتوج بطلا.. لقد كان يفكر في الفوز بالجولة.. لكنه لعب المسألة بذكاء مستفيدا من عدم وجود اي ضغوط عليه مثلما هو حاصل مع بقية منافسيه.

انطلق سريعا في البداية وقاد منافسيه لمجاراته في السرعة لكن عمد الى التهدئة بعد مضي اول دورتين.. وهو الامر الذي لا يستطيع بقية منافسيه عمله.. فظل قريبا من الصدارة دون ان يضغط على زورقه.. منتظرا ان تخدمه الظروف بتعرض زوارق الصدارة التي دخلت في منافسة عارمة ان يصيبها العطل او التوقف حتى يتقدم هو. وهذا ما حدث بالضبط.. الفيكتوري رقم (٤) بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث تعرض الى عطل اجبره على الخروج وهو في الصدارة ومن قبله خرج الزورق الايطالي بلباو.. ليجد روح النرويج نفسه يحتل المركز الثاني دون اي مجهود.

وبالفعل استطاع ان ينهي السباق في هذا المركز بعدما ابتعد منافسوه المتوقعون فزورق الفيكتوري رقم (٧) لم يظهر بالمستوى الذي كان يؤهله للفوز بالجولة وكان بعيدا عن المنافسة منذ البداية. أما الفيكتوري رقم (٥) الجديد فهو الآخر ظهر انه يعاني من بعض المتاعب وهذا ما تأكد في منتصف السباق بعدما اعلن انسحابه.

وبعيدا عن احداث الجولة والانسحابات التي حدثت بها.. فاننا نحب أن نؤكد مرة اخرى بان لقب هذا الموسم ذهب لافضل زورق وهو روح النرويج الذي استطاع ان يجمع ١١٧ نقطة حتى الآن.. بفارق ٣٦ نقطة كاملة عن صاحب المركز الثاني في الترتيب العام. هذا الفارق الكبير يضع بما لا يدع مجالا للشك تفوق روح النرويج على بقية منافسيه.. لذلك لم يكن مستغربا ان يتوج بطلا حتى قبل ان تنتهي البطولة بجولة واحدة.



الفيكتوري حافظ على وجوده على منصة التتويج

كلمات الأبطال..
تعاملنا بحذر مع السباق فضمنا الفوز بالبطولة

■ قائدا زورق روح النرويج جلستين وستيف كيرتس لم يخفيا سعادتهما بالفوز بلقب بطولة العالم والتي تحققت بعد مجهود وافر بذلاه مع افراد الطاقم الفني للزورق.

جلستين قال: لقد تعاملنا بحذر مع السباق.. لم نفضل الدخول في صراع المنافسة على المركز الاول لان هدفنا الاساسي كان هو تحقيق معدل النقاط الثماني التي تضمن لنا تحقيق بطولة العالم وهذا ما نجحنا في تحقيقه اخيرا.

اننا في غاية السعادة بالفوز بالبطولة والتي جاءت نتيجة عمل متواصل منذ موسمين تقريبا.. واذا كان المستوى الذي ظهرنا به دون المتوقع فان هذه الصورة ستختلف في سباق الجولة القادمة يوم الجمعة والتي سنشارك بها بكل قوتنا.

اما ستيف كيرتس فقد قال: ان هذه هي المرة الثالثة التي احقق فيها الفوز بلقب بطولة العالم.. ان المسألة ليست بالامر السهل.. لكنني في غاية السعادة واود ان اشكر الطاقم الفني على جهودهم المتميزة التي اوصلتنا في النهاية الى هذه النتيجة.

بالحبالة يعترف:
لا تتوقعوا أكثر مما شاهدتم!

■ استهل علي ناصر بالحبالة قائد الفيكتوري رقم (٧) بعد نهاية السباق بتوجيه التهنئة لطاقم الزورق روح النرويج بفوزه ببطولة العالم. وقال بالحبالة: لقد استحق هذا الزورق الفوز باللقب عن جدارة بعد المستوى المتطور الذي قدمه طوال الجولات الماضية ونحن لا نملك غير توجيه التهنئة لهم لفوزهم بهذه البطولة التي تعبوا من اجل الفوز بها.. ودخلوا في عمل متواصل منذ اكثر من موسمين حتى ذاقوا حلاوتها اخيرا. اما بالنسبة للزورق رقم (٧) فان المستوى الذي قدمه بالامس هو المستوى الحقيقي لهذا الزورق الذي وصل بالفعل الى مرحلة النهاية والتي معها لم يستطع مجاراة بقية الزوارق خاصة زوارق الصدارة التي دخل عليها تطوير كبير في آخر موسمين.

لذلك انحصرت آمالنا خلال السباق في محاولة مجاراة الزورق روح النرويج لكن فارق المسافة كان كبيرا. وفي النهاية تواجدي على منصة التتويج كان خير عزاء على ضياع فرصة الفوز بالجولة.. وفي اعتقادي ان ما يحسب لهذا الزورق انه كان الوحيد من بين زوارق الفريق الذي استطاع تكملة كافة الجولات.. وجمع اكبر عدد من النقاط، وان كانت المحصلة في النهاية دون مستوى الطموح.

بمشاركة ١٨ قاربا
السباق التراثي ينتهي لمصلحة «هينام»

■ لم يخيب بحارة «هينام» التوقعات والتزموا بنصائح وتوجيهات قائدهم السكوني احمد حسن عبدالله وتمكنوا باسلوبهم في فن التجديف من ان يتوجوا ابطالا للجولة الثانية من جولات سباق التجديف التراثي الذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطه للموسم البحري ٩٩/٩٨ هذا وقد حظي السباق بمشاركة ١٨ قاربا تنافسوا فيما بينهم على مسافة قدرها ٦ كيلومترات بدأت من امام قرية شيكاغو بيتش في التاسعة و٥٠ دقيقة وانتهى امام الميناء السياحي بجبل علي.

احمد حسن يدافع عن خبرة الكبار

■ ورغم كم الشباب الذي اعلن التحدي في سباق الامس الا ان خبرة الكبار اطاحت بآمال الشباب وقالت كلمتها. فبمجرد ان اعطيت اشارة الانطلاقة في التاسعة و٥٠ دقيقة بدأ بحارة هينام في التعامل بحذر وبهدوء مع تلك المسافة القصيرة وبتكتيك يهدف عدم اهدار طاقة الكبار في الكيلو الاول، بينما على العكس وجدنا الشباب يذهبون بتفكيرهم الى اتجاه آخر وهو ضرورة استغلال تلك المسافة القصيرة بالضغط بقوة على مجاديفهم واستخدام اسلوب التجديف القصير والذي يطلق عليه «القطفة» ولكنهم لم يتمكنوا من مواصلة تكتيكهم للنهاية حيث انهك بعضهم الارهاق من نصف المسافة. بينما في الوقت نفسه استغل بحارة هينام ماتبقى لهم من قوة ووزعوا جهدهم وحتى دخولهم خط النهاية ليفوزوا بالسباق بعد ان قطعوا المسافة في زمن قدره ٢٢/١٢ دقيقة وينالوا ناموس المركز الاول وجائزة مالية قدرها ٣٥ الف درهم.

وكأنها صورة طبق الاصل لنتائج سباق الجولة الاولى حيث تمكن بحارة «سيف» الدخول ثانيا لخط النهاية بعد ان قطعوا المسافة في زمن قدره ٢٢,٣٤ دقيقة، وهو نفس المركز الذي سبق وان حققوه في السباق الاول. وليصعد قائدهم السكوني صالح بن احمد حسن لمنصة التتويج ويفوز بناموس المركز الثاني وجائزة مالية قدرها ٣٠ الف درهم.

أما المركز الثالث في السباق فكان من نصيب بحارة «المايدي» للنواخذه ناصر حسن آل كاس علي، حيث فاز بكأس المركز الثالث وجائزة مالية قدرها ٢٥ الف درهم.



زفة الفوز للأبطال

[illegible]

اعترف قائد الزورق الايطالي جولي موتورز ملتيمولبيي خلال المؤتمر الصحفي الذي اعقب السباق بانه لم يكن يتوقع الفوز بالجولة بعد المستوى المتطور الذي ظهر به الفيكتوري رقم اربعة. قال: لقد توقعت ان يحقق خلفان الفوز بالجولة بعد ان عجز زورقي عن مجاراة زورقه في كثير من الاحيان. كنت اصمد للسير باقصى سرعة.. لكن مع ذلك كان خلفان يستطيع تجاوزنا والابتعاد عنا بسهولة. وفي الحقيقة لا ادري ماذا حدث بعد ذلك للفيكتوري اربعة.. لكنني اتوقع ان يصبح من اقوى المنافسين في الموسم القادم.

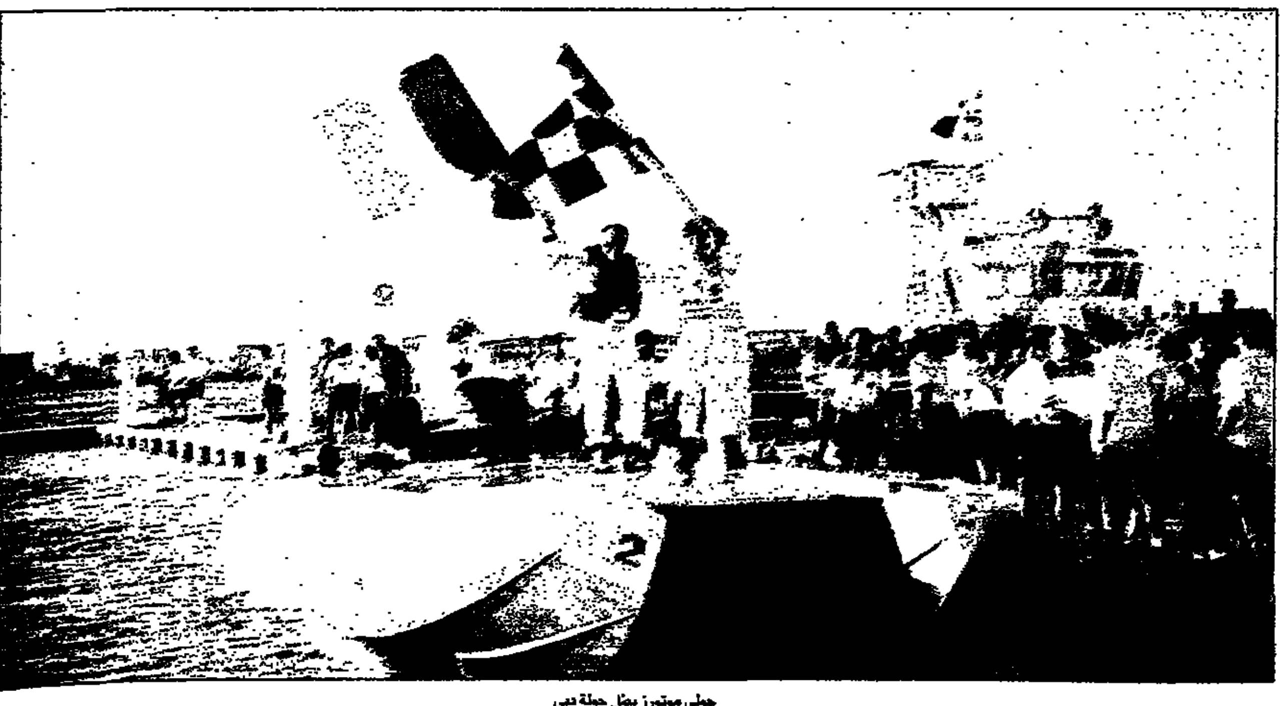
[illegible]

■ كانت خطوة جيدة تحسب لنادي دبي لتنظيمه هذا السباق التراثي في تلك الفترة المتزامنة مع بطولة العالم. حيث حظي سباق الامس بمتابعة من الاعلاميين المرافقين ومن اطقم الزوارق المشاركة في بطولة العالم، واشادوا بنوعية القوارب وبطرق التجديف المختلفة التي استخدمها البحارة في السباق.

الموقف العام للبطولة

اصبح الموقف العام للبطولة بعد نهاية الجولة السابعة على النحو التالي:

- ■ الاول: روح النرويج برصيد ١١٧ نقطة
- ■ الثاني: الفيكتوري سبعة برصيد ٨١ نقطة
- ■ الثالث: جولي موتورز برصيد ٧٥ نقطة
- ■ الرابع: الفكيتوري خمسة برصيد ٦١ نقطة
- ■ الخامس: الفكيتوري اربعة برصيد ٥٩ نقطة.



جولي موتورز بطل جولة دبي

جولي موتورز يفوز بالجولة
الاعطال تداهم الفيكتوري وتحرمه من اللقب

■ بكل المقاييس جاءت جولة السوق الحرة مثيرة. فالزورق الايطالي المعروف جولي موتورز حامل لقب بطولة العالم اراد ان تكون له بصمة في يوم ضياع اللقب منه الى بطل جديد هو روح النرويج. جولي موتورز استطاع بالامس تسجيل ثاني حالة فوز له بالبطولة بعد فوزه في جولة اسطنبول. هذا الفوز رفع رصيده الى ٧٥ نقطة ليحتل المركز الثالث في الترتيب العام. وجولي لم يجد صعوبة في الفوز بجولة الامس بعد انسحاب اقوى منافسيه الفيكتوري رقم اربعة بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث وهو الزورق الوحيد في سباق الامس الذي كان باستطاعته ايقاف جولي.. وما يؤكد ذلك تفوق الفيكتوري طوال الوقت على جولي.. لكن حالة الانسحاب التي تعرض لها الزورق بسبب خلل في جهاز التبريد افسح المجال امام جولي للفوز. ورغم انسحاب الفيكتوري رقم (٤) الا ان اداءه في سباق الامس يوحي بان الزورق الجديد وصل الى مرحلة عالية من التطوير اصبح معها يستطيع التفوق على بقية الزوارق شرط ان تبتعد عنه الاعطال الفنية. المركز الثاني كان من نصيب روح النرويج.. اما المركز الثالث فقد احتله الفيكتوري رقم (٧) فيما جاء سيزار مارين في المركز الرابع والزورق برازيل في المركز الخامس.

جماهير غفيرة تابعت السباق

آخر تكنولوجيا .. وبلغة «الشخبطة اليابانية»

آخر مونديال كرة طائرة هذا القرن.. بالبكيني!

نجمات العالم: رئيس الاتحاد الدولي حوّل المونديال إلى... عرض أزياء!

■ متابعة: محمد علي حسين

■ ليس من قبيل الصدفة ان تحتضن اليابان آخر مونديال كرة طائرة في القرن العشرين.. واول بطولة عالم تشارك فيها ٢٤ دولة، كما لم يكن من قبيل الصدفة ان يستضيف اصحاب العيون الصغيرة المونديال قبل الاخير لكرة اليد هذا القرن هناك تحت شمس بلادهم الساطعة، واخيرا وليس آخر لم يكن غريبا ان يسند «الفيفا» أمر تنظيم اول مونديال كروي في القرن القادم «للتمرين» الياباني والكوري مناصفة.. في ظل رياضة عالية سلمت كل مقاديرها لخبراء الاقتصاد وكل شيء في مونديال فوكوكا واوساكا وكل المدن التي يربط بينها اوتوستراد سريع وقطار الي تفوق سرعته سرعة الصوت يدار بالكمبيوتر.. وكل شيء فيه يخضع لنظام الشخبطة اليابانية اللغة التي اضحى العالم يعرف وقد يحفظ بعض مفرداتها المعقدة، وزاد المونديال رونقا وجمالا المستوى الخرافي للفرق العالمية وفي زمن السهل الممتنع والكرة الطائرة التي تؤدي بتبسيط شديد وآلية تصل حد الاتقان أضحى الخطأ ممنوعا حتى اللاعبين وعلى الحكام وطبعا على الكمبيوتر نفسه.

ويبدو مستر روبين اكوستا رئيس وامبراطور الاتحاد الدولي سعيدا بامبراطوريته وهو يرى كل افكاره ورؤاه تطبق بحذافيرها داخل المستطيل الصغير، واوضح ان الرجل لن يهدأ له بال قبل ان يتحول لاعبو ولاعبات الكرة الطائرة الى طبقة المليونيرات، ولن يهدأ له بال ايضا قبل ان تسحب لعبته البساط من تحت اقدام التنس وقبل ان يتفوق على افكار بلاتر رئيس الفيفا وعلى صديقه اللدود بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى وجميعهم يرفعون حاليا شعار رياضة أكثر متعة واكثر جاذبية وأكثر درا للأموال الطائلة.

وعلاوة على كل عمليات تنقيح القوانين واختصار زمن مباريات الكرة الطائرة تحت طائلة الحاح شبكات ودائما التلفزة العالمية لم يجد اكوستا حرجا وهو يحول مباريات بطولة العالم للسيدات التي اقيمت لاول مرة جنبا الى جنب بطولة الرجال الى مناسبة تذكر بعروض الازياء، وبعد كل النجاح الذي حققته مباريات الكرة الطائرة الشاطئية ابان اولمبياد اتلانتا امبراطور الطائرة العالمية لم يجد حرجا من اصدار تعليماته للاعبات الحسناوات بارتداء البكيني والمايوهات الساخنة زيادة في الترويج وزيادة في اسالة لعاب شبكات التلفزة العالمية.

ولم يكن امام الفتيات الرشيقات والطائرات الفاتنات سوى ان يرضخن لتعليمات قائد الطائرة القوي، ومع ذلك اصواتهن تعالت حوله، وبعضهن وجد ان مستر اكوستا نجح في خطته وحول بطلات ونجمات العالم الى عارضات أزياء، واحيانا الى بضاعة رخيصة تباع على الهواء مباشرة واعلنت بعضهن ان العالم اضحى يشاهد مبارياتهن ليس لجهة الاستمتاع بمهاراتهن العالية وضرباتهن الساحقة والعابهن الساحرة وانما لاشباع فضوله والفرجة على ادق أسرار أجسادهن الناعمة الرشيقة!.

ولقد كان المقابل دائما سخيا، واذا كان الفيفا او الاتحاد الدولي لكرة القدم اضحت مؤسسة تمتلك مليارات وتوزع مليون دولار كل اربع سنوات على الدول «النامية» وليس «النائمة» التي ليس لديها مشاريع او استراتيجيات، اذا كان ذلك كذلك الحال فيطبق تماما على الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الذي اضحى يدفع الكثير من جيبه الخاص لبرامج التطوير في العالم، واغدق خلال مونديال السيدات على نجمات العالم ودفع آلاف الدولارات للفائزات بالالقاب الفردية حتى بلغ سعر الجائزة، ١٥٠ الف دولار بالتمام والكمال لمجرد فوز احداهن بلقب أحسن ضاربة او احسن بلوك.

وكان وسيظل الوجه الآخر للعبة رائعا، فالاداء شديد التبسيط في الفرق العالمية، والسهل الممتنع الصعب على الاصابع والاذرع يسر الناظرين واذا كان «دريم تيم» الكوبي المصنف أحسن منتخب في العالم خلال السنوات الثماني الاخيرة انتزع بطولة السيدات وختمها بذهبية اتلانتا ببساطة ودون اجراءات معقدة. فالحال يختلف لدى الرجال والدور ربع النهائي وتصنيف النهائي سيشهد مباريات من الوزن الثقيل سيدور رحاها بين خمسة او ستة منتخبات يراودها امل الفوز بلقب الرجال هي على التوالي هولندا حاملة ذهبية اتلانتا وايطاليا بطلة اوروبا وفريق السامبا البرازيلي والوحش اليوغسلافي فضلا عن الروسي والكوبيين وبشكل لا يحدث كثيرا في اللعبات الجماعية الاخرى.

ووجه آخر يتمثل ايضا في نسبة اللاأخطاء لدى أطقم التحكيم، وفي قوانين جديدة وعمليات تنقيح مستمرة سوف تختصر كثيرا من عمر مباريات الكرة الطائرة ومرة اخرى نزولا عند رغبة شبكات التلفزة العالمية والبداية مطلع يناير المقبل وبعد ذلك خلال مونديال ٢٠٠٢، ألم تبلغ القوانين الجديدة حد السماح بلعب الكرة بالقدم وحد التسامح الشديد في اخطاء استقبال الكرة الاولى وفي اجازة احضار الكرة من الملعب الآخر واخيرا وليس آخرا قانون «الليبرو» وقانون الـ ٢٥ نقطة لكل شوط.. وغير ذلك كثيرا.



الطائرة الشاطئية آخر نجاحات اكوستا رئيس الاتحاد الدولي



الكوبية يوميكا ترسم لوحة فوق الشبكة في مباراة البرازيل

اليابانيون يسألون: أين أنت يا ماتسودايرا؟

■ للمرة الثانية يتصدى اليابانيون لتنظيم بطولة عالم، العام الماضي نظموا مونديال اليد وكانت المرة الأولى التي تغامر فيها اللعبة بلادا ينمو فيها الثلج كل دقيقة وجرت أحداثها في بلاد الشمس الساطعة، وهذه المرة تنظم آخر مونديال طائرة في هذا القرن، وفي العام ٢٠٠٢ تنظم مناصفة مع كوريا الجنوبية أول مونديال كروي القرن المقبل، وفي المرات الثلاث ليس هناك ناقة ولا جمل لدى المنظمين، وبالكاد فاز اليابانيون على أصدقائهم الكوريين وطاروا يومها من الفرح، وفي كل يوم تقريبا يتذكر اليابانيون مدربهم الاسطوري ماتسودايرا الذي قادهم للفوز بذهبية أولمبياد ميونيخ ٧٢.

من يكسب لقب أحسن «ليبرو» في العالم؟

■ لأول مرة يتم تطبيق نظام «الليبرو» أو اللاعب المحوري في مباريات الكرة الطائرة، والهدف سعي حثيث لتقوية العمليات الدفاعية أمام سيل الضربات الساحقة وأساليب الهجوم غير المعقدة، وسمح القانون الجديد للاعب الليبرو بدخول المنطقة الخلفية دون قيود وسمح له بارتداء فانلة تختلف عن بقية لاعبي فريقه وأبرز هؤلاء حتى الآن مارك كلوك الهولندي وجوريك اليوغوسلافي.

السهل الممتنع واللاخطأ شعارا مونديال آخر القرن

■ أثبت آخر القرن نجاح خطط التطوير التي رسم بنودها الاتحاد الدولي للكرة الطائرة على يد رئيسها روبين آكوستا وأيضا نجاح محاولات تحسين وتنقيح قوانين اللعبة، ورفع مونديال آخر القرن شعار السهل الممتنع بكل ما يتطلبه من مهارة استثنائية، وودعت البطولة كل الخطط والتركيبات المعقدة، وحققت نسبا ومعدلات غير معتادة في شق الضربات الساحقة ورسم البلوكات وكلها كشف عنها الكمبيوتر الياباني، وحققت معظم مباريات الدورين التمهيدي وربع النهائي أقل نسبة أخطاء ممكنة.

بأمر نجوم ونجمات العالم

الدفع بالدولار... وليس «بالين» الياباني المنهار!

نجحت نجمات العالم في اقناع الاتحاد الدولي للكرة الطائرة على زيادة المكافأة المالية المخصصة للالقاب الفردية، ووجد مستر روبين اكوستا نفسه يرضخ لطلباتهن، ولاول مرة يحصل صاحب او صاحبة اللقب على جائزة مالية قدرها ٥٠ الف دولار ورفض اللاعبون واللاعبات استلام مكافآتهم وجوائزهم المالية بالين الياباني لجهة انهياره في سلة العملات!

... أرقام مذهلة

■ على مدى شهر كامل نجحت الكرة الطائرة ان تسرق الاضواء من رياضة السومو الرياضية الشعبية الاولى في اليابان، ويرى الخبراء ان مباريات ربع النهائي ونصف النهائي ستشهد مزيدا من المعدلات الخرافية في زمن الانماط الكبيرة من اللاعبين واللاعبات، ومزيدا من النقاط المسجلة من الارسالات الهجومية او البلوكات العلمية وينتظر هؤلاء ايضا ان يضفي الدور النهائي مزيدا من الاثارة خاصة عندما تلتقي فرق الوزن الثقيل، وحتى الآن الارقام مذهلة حقا في كل انماط الاداء عبر عمليات اعداد تقودها اصابع ذهبية وليست مرتعشة على الاطلاق!

تطير كالفراشة وتعدو كالغزالة...

العالم يرفع قبعته للملكة الكوبية هيريرا أو قطعة السكر التي لا تذوب!

■ تطير كالفراشة وتعدو كالغزالة... تلك هي ريجلا توريز هيريرا «٢٣ عاما و١٩١سم»... نجمة منتخب دريم تيم الكوبي وعروس مونديال السيدات والمتوجة أحسن لاعبة في العالم حتى وزميلتها ريجلا بيل «٢٧ عاما و١٨٠ سم» أقل شأوا وشأنا عنها. ولم يتوقف خبراء الاتحاد الدولي كثيرا عند ترجيح كفة ريجلا وسلمها مستر روبين اكوستا رئيس الاتحاد الدولي جائزة الملكة البالغة ٥٠ الف دولار خلال حفل ختام أسطوري وبانورامي.

وخطفت ريجلا الأضواء تماما من ألمع نجمات المنتخب الصيني الوصيف «يوسون» في المباراة النهائية، ولم تصمد أمام جلوة وجزارة ضرباتها وحوائط الصد التي ظلت ترسمها نجمات ايطاليا الصغيرات أنا ميلو وفرانسيسكا بيسيتيني «١٩ سنة» وخسرن أمامها صفر/٣ واكتفين بالمركز الرابع بعد خسارة مبارياتهن البرونزية أمام روسيا.

واحتكرت نجمات المنتخب الكوبي معظم الألقاب، وأثبتن علو كعبهن وهن يجمعن بين ذهبيتي آخر أولمبياد ومونديال ويحرزن ٣ القاب عالمية في السنوات الثماني الأخيرة، وستكون ريجلا في مقدمة نجمات كوبا اللاتي سيتحولن للكرة الطائرة الشاطئية التي تدفع مبالغ خيالية مقابل خطب ودهن!

اليوغوسلاف قادمون

ما هذا الذي يفعله الهولندي «فان جور» لسان حال الايطالي.. جرديني!

■ وضع الهولنديون في خطهم الامامي عملاقا اشبه بناطحة سحاب، انه بأس فان دي جور (٢٧ عاما و٢٠٩ سم) المصنف احسن سنتر بلوك في العالم، ويضم الفريق الفائز بذهبية اتلانتا وثاني اوروبا نجما آخر يحمل اللقب نفسه والاسم مايك فان دي جور (٢٠٤سم و٢٥ سنة) ولدى الفريق ضارب اشبه بماكينة نقاط هو ريتشارد شول (٢٥ سنة و٢٠٤ سم).

ويأمل المدرب الكبير تون جيربرانتس ان تنجح تشكيلته في الجمع بين ذهبية اولمبياد القرن ومونديال آخر القرن مستفيدا من نجومه المحترفين بالدوري الايطالي الذي يغدق عليهم الملايين، ومن عادات تون عدم الدفع باي لاعب ناشيء إلا بعد ان يقضي عامين فوق مقعد البدلاء يرقب ويدرس ويمعن النظر في اداء النجوم الكبار، واحدث وجه في المنتخب الهولندي هو ريتدر نوميردور (٢٢ سنة و١٨٩سم)، ولدى الفريق احسن معد في العالم هو ميتالو تيهن (٢٧ سنة و١٨٩سم). ويرى الخبراء ان فان دي جور الاصلي ربما حسم لقب احسن لاعب في العالم لصالحه في النهاية متفوقا في ذلك على ألمع نجوم يوغوسلافيا وروسيا والبرازيل ومتفوقا ايضا على صديقه اللدود الايطالي اندريا جرديني (٢٠٢ سم) معبود الجماهير الايطالية والذي اعرب عن دهشته الشديدة بالمستوى الخرافي الذي يقدمه جور!.



الهولندي فان دي جور هل يفوز بلقب أحسن لاعب في العالم

حدث أمام الصين

اليوغوسلافي يطيرون على الكرة حتى في مدرجات الجماهير!

■ حدث ذلك خلال مباراة الدور ربع النهائي بين يوغوسلافيا والصين، وفوجئت جماهير التلفزيون وفوجيء الجمهور الياباني بعدد من نجوم يوغوسلافيا يطيرون على الكرة ويسعون لاحضارها والدفاع عنها حتى عندما بلغت مدرجات صالة فوكوكا، وقاد صانع الالعاب الرائع نيكولا جربيك وقبله الضارب القوي فلاديمير جربيك ان يصطدما برؤوس الجماهير وبالكاد تحاشيا الاصطدام ببعضهم وايقاف اندفاعهما الهائل.

واكد اليوغسلاف علو كعبهم في اللعبات الجماعية وهم الذين نافسوا دريم تيم علي لقب ذهبية السلة خلال اولمبياد القرن وفازوا بعدها بلقب الامم الاوروبية واحرزوا يوما بطولة العالم لكرة اليد.

الطاحونة الهولندية ودريم تيم الايطالي في مواجهة منتظرة

بالرغم من التطور الهائل في مستويات منتخبات يوغوسلافيا ووجود منتخب أميركا وروسيا الحائزتين بطولتي العالم وأيضا ارتفاع مستوى المنافس البرازيلي يرى الكثيرون ان مباراة القرن بين منتخب الطاحونة الهولندية ودريم تيم الأبطال التي شهدها أولمبياد اتلانتا ربما تكرر مرة أخرى خلال مونديال آخر القرن الياباني. وكان المنتخبان قدما مباراة دخلت التاريخ امتدت أكثر من ثلاث ساعات في اتلانتا وكان نجمها الأول فان دي جور الهولندي وجرديني الايطالي، وقدم المنتخبان في تلك المباراة مهارات بعضها غير موجود في كتب التدريب، وضربا مثلا رائعا في نظام المصخصة وأسلوب السهل الممتنع الذي تأخذ به الكرة الطائرة وحققا معدلات غير معهودة في مختلف انماط الاداء ونسبة أخطاء غير معهودة.

نجوم الكرة الطائرة يشكرون «قناة أبوظبي الرياضية»

■ وجه مدربو حكام ونجوم الكرة الطائرة الإماراتية الشكر لقناة أبوظبي الرياضية التي تنفرد حاليا بنقل مونديال آخر القرن بكل ما يحويه من دروس ومواعظ في شق السهل الممتنع والتبسيط الشديد والمهارة الاستثنائية ونسب اللاخطأ تقريبا. وخص هؤلاء بالشكر الزميل علي سعيد الكعبي مدير القناة الذي نجح في التعاقد مع الجهة الراعية وحصل على حقوق إذاعة ٥٠ مباراة من بطولة العالم للرجال والسيدات، كما أثنوا على مستوى التعليق النوعي المصاحب.

وكانت قناة أبوظبي الرياضية في سعيها لرعاية مختلف اللعبات نقلت العام الماضي بطولة العالم لكرة اليد للرجال والشباب من اليابان وتركيا ومونديال السيدات من المانيا وبطولة العالم لألعاب القوى من أثينا.

علي سعيد الكعبي

دروس تقوية لآسيا وأفريقيا والمنتخبات «النائمة»

عمالقة مصر والجزائر خرجوا... ولن يعودوا!

■ كما كان متوقعا خرج منتخبا مصر والجزائر من مولد مونديال آخر القرن بلا حمص.. حدث ذلك حتى والمنتخب المصري يتقدم على محترفي اسبانيا بشوطين للاشيء قبل ان يخسر الشوط الحاسم ١٦/١٤ دافعا ثمن اصابة عملاقه حمدي الصافي المحترف السابق في الدوري السعودي (٣٦ سنة و٢٠٢ سم).

ووضع المصريون على الشبكة عملاق هو الاطول في المونديال واسمه ايمن رشدي (٢١١سم) وهو أحد ستة نجوم قدمهم النادي الاهلي مقابل ٣ قدمهم للزمالك بطل الدورة آخر موسمين، وعلى عكس ما يحدث في كرة اليد التي بلغت العالمية هي الاخرى والتي فتحت الباب امام خمسة اندية للمنافسة على الالقاب المحلية، الكرة الطائرة المصرية كما القدم رهينة واسيرة الاهلي والزمالك، وقاد الفريق خلال مونديال اليابان النجم السابق ابراهيم فخر الدين الذي تعرفه ملاعب الامارات جيدا لاعبا ثم مدربا.

وخسرت الجزائر آخر مبارياتها امام عمالقة اليونان «المتبدئون» بشوط مقابل ثلاثة، وكذا كان حال تونس في اولمبياد اتلانتا، ويدرس الاتحاد الدولي حاليا أمر ارسال عدد من خبراته لآسيا وأفريقيا لتقديم دروس تقوية مجانية ونماذج من أسرار المهنة التي تنفرد بها اوروبا واميركا اللاتينية حاليا.

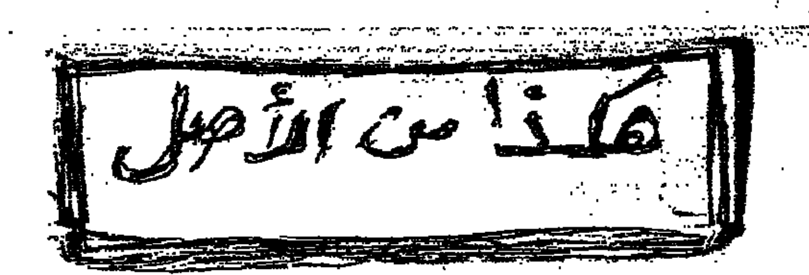
تماما كما أكد «للاتحاد الرياضي»

مدرب أبطال الاولمبياد يحشد محترفيه بالدوري الايطالي

■ في العام الماضي زار مدرب هولندا الكبير مستر تون جيربرانتز الامارات، وقال يومها انها الكرة الاولى في حياته التي يسافر فيها على درجة رجال الاعمال، وتون هو خليفة المدرب الحائز على ذهبية اتلانتا ورغم انه خسر نهائي اوروبا بعد شهر امام ايطاليا التي ثأرت لهزيمتها ٣/٢ في نهائي الاولمبياد الا ان الاتحاد الهولندي جدد عقده ورأى انه لم يحصل على فرصته الكافية وهو الذي تسلم العهدة قبل انطلاق بطولة أمم اوروبا قبلها بشهور.

وتون اخصائي وضع مناهج واستراتيجيات فرق القاعدة ومن بين نظرياته عدم الدفع بلاعب جديد قبل ان يقوى عوده ويتشرب الصنعة من زملائه الكبار هناك فوق مقعد البدلاء ومن بين نظرياته ايضا ان الدوري القوي ليس من شأنه ان يخلق منتخبا قويا، وان المنتخب يجب ان يكون هو الواجهة وان يحظى بكل اهتمام وان تكون برامجه ممتلئة طوال العام.

وكل نجوم المنتخب الهولندي محترفون بالدوري الايطالي وتون يراقبهم عن كثب طوال العام ويرى ان الدوري الايطالي يصقل لاعبيه هكذا ببلاش ومقابل ملايين يدفعها لهم!



تحت رعاية هزاع بن زايد . . . ومتابعة طحنون بن زايد

اكتمال كافة الترتيبات لاقامة سباق التحدي الثلاثي

مشاركة اكثر من ١٥٠٠ طالب بمدارس الدولة . . . والجوائز سبعون الفا وثلاثمائة درهم

■ أيمن ابو عايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي «كومبات» وبمتابعة واهتمام سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي، اكتملت كافة الاستعدادات والترتيبات التنظيمية لاقامة بطولة التحدي الثلاثية الثانية لطلاب مدارس الدولة من عمر ١٢ - ١٧ سنة وذلك يوم الخميس المقبل بمنطقة شاطىء الراحة. وتشتمل بطولة التحدي الثلاثية على مسابقات السباحة والدراجات والجري وتبلغ القيمة الاجمالية لجوائز البطولة سبعون الفا وثلاثمائة درهم، الى جانب بعض الجوائز العينية.







سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

وينتظر ان يشارك في السباق اكثر من ١٥٠٠ متسابق بين مختلف المناطق التعليمية بالدولة.

كما سيساهم نادي ابوظبي للتحدي في تسليم مائة دراجة للطلاب المشاركين بالسباق سيتم توزيعها عن طريق وزارة التربية والتعليم والشباب.

وتأتي البطولة كبداية لافتتاح الموسم الجديد لانشطة النادي لعام ٩٨/٩٩ كما تتوافق مع ذكرى عزيزة على القلوب وهي احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

وحرصا على انجاز كافة الترتيبات يحرص سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على متابعة كافة الاستعدادات بزيارته المتكررة للاطمئنان وتفقد منطقة اقامة السباق وتوفير سبل السلامة للمشاركين ووضع كافة امكانات النادي لانجاح السباق وخروجه بالصورة المشرفة تجاوبا مع ما تحظى به البطولة من اقبال جماهيري شهده السباق الأول.

وأكد السيد عبدالله مطر بن مالك مدير البطولة عضو مجلس ادارة النادي ان العمل يستمر على قدم وساق وهناك حالة من الاستنفار القصوى لترجمة توجيهات سمو رئيس النادي وسمو رئيس مجلس الادارة الى واقع ملموس سيلحظه كل مشارك في السباق المقبل لتلافي بعض السلبيات وضمان عدم التزاحم على خط سير السباق كما حدث في السباق الأول، وتوفير اكبر قدر من تأمين السلامة للمشاركين على طوال خط سير السباق في ركوب الدراجات أو الجري كما سيتم امداد حبل على جنبات خط سير السباحة ليحتمي بها المتسابق في حالة شعوره بأي تعب خلال السباق.

ومن جانبه اشار ناصر بن تميم مدير نادي ابوظبي للتحدي بانه تم تسليم كافة استمارات التسجيل للمشاركة في السباق الى مدارس الدولة الحكومية والخاصة بناء على التعاون الكامل مع وزارة التربية والتعليم كما اشار الى قيام الشركة المشرفة على النواحي التنظيمية بقيامها بكافة الاستعدادات وربط خط السير للسباق بأجهزة الكمبيوتر لتحديد الفائزين وهذا النظام يطبق لأول مرة بالدولة. وستعقد اللجنة المنظمة اجتماعا موسعا مع الجهات المساهمة والمشاركة في عملية التنظيم والشركات الراعية مطلع يوم الاربعاء المقبل في الساعة ١٢ ظهرا للوقوف على كافة التجهيزات لانجاح السباق ومناقشة كافة الترتيبات لانجاح السباق وخروجه بالصورة المشرفة.



عبد الله بن مطر



ناصر بني تميم

نظام البطولة

يشتمل سباق التحدي الثلاثي على ثلاث مسابقات هي السباحة والجري وركوب الدراجات ويتم احتساب الفائز بعامل الزمن في المسابقات الثلاثة ويمكن للمتسابق المشاركة في فئة «الفردي» أو «الفريق» ويضم الفريق ثلاثة متسابقين فيما يتحتم على المتسابق الفردي خوض المسابقات الثلاثية. وحرصا من اللجنة المنظمة ستقام البطولة من سباقين في نفس اليوم الأول يبدأ في الثانية بعد الظهر ويشارك فيه المتسابقون للفئة السنية من ١٢ - ١٤ سنة.

وتبلغ مسافة السباق في السباحة ٢٠٠ متر والدراجات ٨ كيلومترات والجري لمسافة ٢ كيلومتر.

فيما يبدأ السباق الثاني في الثانية والنصف للاعمار من ١٥ - ١٧ سنة وتبلغ مسافة سباق السباحة فيه ٤٠٠ متر والدراجات ١٠ كيلومترات والجري ٢ كيلومتر.

المشاركة مفتوحة للجنسين

يمكن المشاركة في السباق للفئة طلاب وطالبات اولاد وبنات ومختلط ورصدت اللجنة المنظمة جوائز مالية وعينية للفئات المختلفة المشاركة بالسباق... حيث هناك جائزة للفردي والفرق اولاد واناث في الفئتين من ١٢ - ١٤ سنة ومن ١٥ - ١٧ سنة وكذلك هناك جوائز للفريق المختلط.

بروفة للسباحة

من ناحية اخرى تنظم منطقة ابوظبي التعليمية سباقا للمشاركين في سباق التحدي بالدراجات على شاطىء الراحة بالمنطقة التي سيقام بها السباق كبروفة قبل خوض السباق.



جانب من السباق الماضي



شعار بطولة التحدي الثانية

ينظمه نادي تراث الإمارات

فتح باب التسجيل لسباق قوارب التجديف فئة ٤٠ قدماً

■ بناءً على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبرعاية واهتمام من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات. ومن منطلق المحافظة على التراث البحري وبمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني ينظم نادي تراث الإمارات سباق قوارب التجديف فئة ٤٠ قدما وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢ ديسمبر المقبل على كورنيش أبوظبي. وقرر النادي فتح باب التسجيل للمشاركة في السباق اعتبارا من اليوم السبت وحتى ٣٠ نوفمبر الجاري كآخر موعد للمشاركة وذلك بمقر النادي بمنطقة البطين بأبوظبي.

وعلى الراغبين في المشاركة مراجعة النادي للتسجيل واستلام تعليمات السباق وللاستفسار يرجى الاتصال بالنادي على هاتف: ٦٥٦٢٢٢ أبوظبي.

في دوري اليد للرجال

الجزيرة يهزم الشعب (٢٥/٢٢)

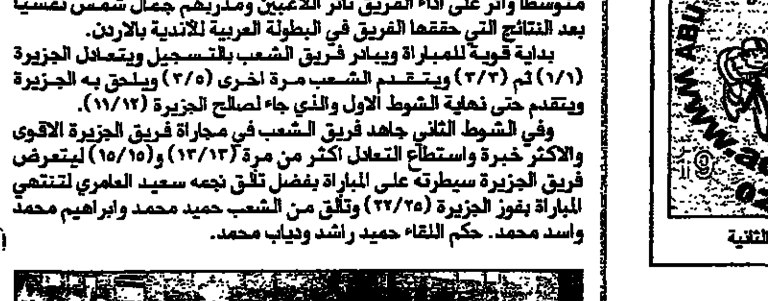
□ حسن عفت:

■ ضمن مباريات دوري كرة اليد للرجال حقق فريق الجزيرة الفوز على الشعب (٢٥/٢٢) في المباراة التي اقيمت ضمن مباريات الاسبوع السادس للدوري بصالة نادي العين وانتهى شوطها الاول (١٢/١١) لصالح الجزيرة وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الجزيرة الى (١١) نقطة من ٤ مباريات وللشعب ١٠ نقاط من ٥ مباريات.

جاءت المباراة قوية وخاصة من جانب فريق الشعب والذي تقدم مستواه بصورة طيبة عن الموسم الماضي ووضح العمل الجيد لمدربه عبدالرحيم القليوبي ومساعده عادل خوجة في الوقت الذي قدم فيه فريق الجزيرة عرضا متوسطا وأثر على اداء الفريق تأثر اللاعبين ومدربهم جمال شمس نفسيا بعد النتائج التي حققها الفريق في البطولة العربية للأندية بالاردن.

بداية قوية للمباراة ويبادر فريق الشعب بالتسجيل ويتعادل الجزيرة (١/١) ثم (٣/٣) ويتقدم الشعب مرة اخرى (٣/٥) ويلحق به الجزيرة ويتقدم حتى نهاية الشوط الاول والذي جاء لصالح الجزيرة (١٢/١١).

وفي الشوط الثاني جاهد فريق الشعب في مجاراة فريق الجزيرة الاقوى والاكثر خبرة واستطاع التعادل اكثر من مرة (١٣/١٣) و(١٥/١٥) ليتعرض فريق الجزيرة سيطرته على المباراة بفضل تألق نجمه سعيد العامري لتنتهي المباراة بفوز الجزيرة (٢٥/٢٢) وتألق من الشعب حميد محمد وابراهيم محمد واسد محمد. حكم اللقاء حميد راشد وذياب محمد.





بطل رالي باريس يتطلع للقب رالي دبي الدولي

■ تصاعدت وتيرة التحدي بانضمام النجم البريطاني المحترف فيليب سورتيز الفائز بلقب رالي باريس - بكين، الى نخبة من نجوم الراليات العرب والأوروبيين الساعين للفوز بلقب رالي دبي الدولي خاتمة جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات لهذا الموسم الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات. وينطلق صباح الثالث من ديسمبر المقبل ويستمر يومين.

واستقطب السباق حتى الآن ٣٦ متسابقا ينتمون الى ١١ دولة هي الامارات والأردن وألمانيا وبريطانيا والنمسا وايطاليا واستراليا وقبرص وتشيكوسلوفاكيا وكينيا ولبنان. ويتنافس ١٢ متسابقا ضمن المجموعة «أ» و١٩ ضمن المجموعة «ن» وخمسة ضمن مجموعة السيارات التاريخية.

ويتصدر البطل البريطاني فيليب سورتيز خمسة متسابقين في مجموعة السيارات التاريخية التي يزيد عمرها على عشرين عاما ومازالت بحالة جيدة. وهي بطولة جديدة اضيفت الى رالي دبي الدولي مؤخرا وتقام لأول مرة في العالم قد سجل أعظم انجازاته بفوزه بلقب رالي باريس - بكين واجتيازه مسافة الرالي ١٦٠٠٠ كلم بزمن قدره ٤٢ يوما بالرغم من معاناته الشديدة بعد ان بتر الأطباء ثلاثة أصابع من يده خلال التحضيرات وقبل انطلاق رالي باريس - بكين».



استعدادا للمشاركة في الاحتفال بالعيد الوطني

مدارس الامارات الخاصة تنظم مهرجانا ارشاديا ناجحا للهوايات

■ نظم النادي الكشفي والارشادي لمدارس الامارات الخاصة في ابوظبي مهرجانا ارشاديا ناجحا لفرق الزهرات امس الاول الخميس تحت رعاية السيدة مديرة عام المدارس انضمت الى فعالياته فرق من الزهرات والاشبال المبتدئة لاربع مدارس هي: النهضة الوطنية واليوبيل والاخلاص ورياض الصالحين ويشمل المهرجان على القواعد التالية: التايكوندو - نصب الخيام - الموسيقى والاناشيد الوطنية - الرسم الحر. حضر المهرجان ٨٩ زهرة و٥٢ شبلا مبتدئا ونجحت سهير بشير (من النهضة) في قيادة الدوري واعد البرنامج واشرف على سير المهرجان محمد ثابت سلطان رئيس النادي وعضو هيئة التدريب بالمنطقة التعليمية.

دورة الوحدة لبراعم الكرة

الوحدة يفوز على الشعب بالسبعة ويعزز صدارته الشباب يحقق رباعية خارج ملعبه أمام حتا

□ محمد عبدالحميد:

■ واصل فريق الوحدة (أ) صدارته لبطولة كأس سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان لبراعم كرة القدم وذلك بفوزه الكبير امس على الشعب بملعبه ٧/١ وذلك ضمن مباريات الاسبوع الرابع ليرفع رصيده الى ١٢ نقطة جمعها من الفوز بجميع مبارياته بينما رصيد الشعب يقف عند ٧ نقاط ويأتي في المركز السابع.. وفي المباراة الثانية التي جرت امس وجمعت حتا مع الشباب نجح الاخير في الفوز خارج ملعبه باربعة اهداف مقابل هدفين ليرتفع رصيد الشباب الى ٩ نقاط ويأتي في المركز الثالث في حين يجيء فريق حتا في المركز الثامن برصيد ٦ نقاط.

وقد اسفرت مباريات أمس الاول عن خسارة النصر على ملعبه من الشارقة ٢/٣ وهو اول فوز يحققه الشارقة ورفع به رصيده الى ٧ نقاط ليحتل المركز السادس بعد ان كان في المركز العاشر بالاسبوع الماضي. واما النصر الذي انهزم بملعبه تقهقر خطوة للخلف بحيث جاء في المركز التاسع وقبل الاخير بعد ان كان يحتل المركز الثامن ورصيده الان اصبح ٦ نقاط. اما المباراة الثالثة والتي جمعت فريق العين الذي حقق فوزا كبيرا على ملعبه امام الجزيرة بتغلبه بخمسة أهداف مقابل هدف ليكون الفوز الثاني للعين وليرفع رصيده من النقاط الى ٩ نقاط ويأتي في المركز الرابع ويتقدم خطوة بينما فريق الجزيرة يقبع في المركز العاشر والاخير برصيد ٥ نقاط.. وآخر مباريات امس الاول كانت بين الوحدة (ب) الذي التقى بملعبه مع النادي الاهلي واسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بدون اهداف.. هذا التعادل جعل الاهلي يحتفظ بالمركز الثاني في حين تقهقر الوحدة (ب) الى المركز الخامس بعد ان كان في المركز الثالث الاسبوع الماضي. يذكر ان نظام المسابقة ينص على حصول الفريق الفائز على ثلاث نقاط والمتعادل على نقطتين والمهزوم نقطة واحدة.

مباريات الاسبوع الخامس

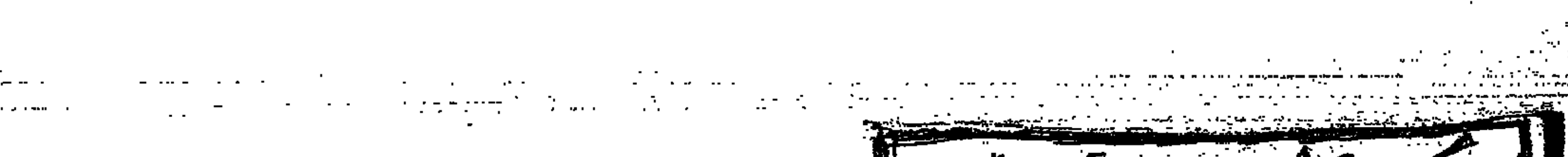
وتقام مباريات الاسبوع الخامس يومي الخميس والجمعة المقبلين حيث تقام اربع لقاءات يوم الخميس وفيها يستضيف الجزيرة بملعبه فريق الوحدة (أ) وهي مباراة تجمع بين المتصدر المتذيل للقائمة ويلعب الشارقة بملعبه مع الشعب ويحل العين ضيفا على فريق النصر ويلتقي الشباب بملعبه مع الوحدة (ب)..

وتقام مباراة واحدة يوم الجمعة القادمة حيث يلعب الاهلي مع حتا في دبي.. والجدير بالذكر ان جميع المباريات تقام في الساعة الرابعة عصرا.

بطل فضية الالعاب الامنية يغادر للقاهرة لحضور دورة ترقي الكاراتيه



■ يستعد بطل الكاراتيه ايهاب السباعي الحاصل على الميدالية الفضية في الكوميتيه والبرونزية في الكاتا في دورة الالعاب الامنية العالمية للشرطة التي اقيمت بالدولة مؤخرا للسفر الى القاهرة في بداية الشهر المقبل للحصول على الحزام الاسود (٥ دان) والمشاركة في دورة تدريبية للترقي تقام هناك ومن الجدير بالذكر ان ايهاب السباعي يعمل مدربا بكلية الشرطة بأبوظبي وحاصل على الحزام الاسود (٤ دان) واحتل المركز السادس عشر في بطولة العالم الثلاثين التي اقيمت عام ٩٤.



بطولة أندية التعاون (١٣) لكرة الطاولة

الوصل يبدأ مشواره أمام صاحب الأرض والختام في ساحل الكويت
غياب بطل عمان... والبحرين استعد في مصر

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

يبدأ فريق كرة الطاولة بنادي الوصل بطل الامارات وممثله في البطولة الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة الطاولة مشواره في البطولة بلقاء فريق نادي البحرين عند الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢٥ نوفمبر الجاري (بتوقيت البحرين المحلي) علما بان حفل الافتتاح الرسمي للبطولة سيقام في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم (الاربعاء) برعاية الامين العام للجنة الاولمبية البحرينية الرئيس الفخري للاتحاد البحريني لكرة الطاولة الشيخ عبدالرحمن بن راشد آل خليفة.

وصرح رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطاولة رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة الطاولة نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة عيسى محمد عبدالرحيم بأن اللجنة الفنية للبطولة برئاسة الدكتور محمد الرويشد (السعودية) اعدت جدولا للبطولة وفق ما تنص عليه لوائح اللجنة التنظيمية وبناء على نتائج الفرق المتشاركة في البطولة الاخيرة.

(نفس الفرق باستثناء الساحل من الكويت والوصل من الامارات).

وسيكون جدول مباريات البطولة الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم على النحو التالي:

● الاربعاء ٢٥ نوفمبر: الأهلي القطري × الساحل الكويتي، البحرين × الوصل الاماراتي وتقام المباراتان في ٩,٣٠ صباحا، الاهلي السعودي × الساحل، الاهلي القطري × البحرين وتقام المباراتان في ٦,٣٠ مساء يسبقهما حفل الافتتاح في الخامسة والنصف مساء.

● الخميس ٢٦ نوفمبر: الاهلي السعودي × الوصل الاماراتي، الساحل × البحرين وتبدأ المباراتان في ٩,٣٠ صباحا. الاهلي السعودي × البحرين ٤,٣٠ عصرا وفي نفس التوقيت يلعب الوصل × الاهلي القطري.

● الجمعة ١١/٢٧ الاهلي السعودي × الاهلي القطري، الوصل الاماراتي × الساحل الكويتي وتبدأ المباراتان في ٩,٣٠ صباحا.

● فيما يقام حفل ختام البطولة في مساء الجمعة ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨م وستختار اللجنة الفنية للبطولة احدى المباريات العامة في الجدول والتي ستحدد نتيجتها هوية البطل لتقام في مساء يوم الختام للحفاظ على الاثارة والمنافسة بالبطولة حتى المباراة الاخيرة.

● وكانت اللجنة المنظمة العليا للبطولة قد شكلت برئاسة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية الرئيس الفخري لنادي البحرين الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وتضم في عضويتها رئيس اتحاد كرة الطاولة عيسى محمد عبدالرحيم نائبا لرئيس اللجنة، الشيخة حياة عبدالعزيز آل خليفة، نبيل الساعي رئيس نادي البحرين، وليد الساعي مدير البطولة.

● وشكلت خمس لجان معاونة يترأسها حسن بوهزاع - المراسم، عبدالله بوحمود - المواصلات، فريد كنازوتي - الملاعب، اسامة عبدالعزيز العلفي - السكرتارية، طلال محمد - الاستقبال.

● فيما يرأس اللجنة الفنية للبطولة د. محمد الرويشد (السعودية) سليم الياس (البحرين) احمد الشامسي (الامارات) منصور عبدالله (البحرين) الحكم العام، وتم تشكيلها من قبل اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي.

● وستعقد اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا لها برئاسة رئيسها عيسى محمد عبدالرحيم على هامش البطولة (صباح يوم الخميس ٢٦ نوفمبر الجاري) بمقر الاتحاد البحريني لكرة الطاولة.

وقد عاد الى البحرين مساء امس الاول فريق كرة الطاولة الاول بنادي البحرين قادما من القاهرة بعد ان اقام معسكرا تدريبيا هناك استعدادا وتحضيرا منه لخوض منافسات بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي.

وقد وجه رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطاولة الدعوة الى رئيس الاتحاد اللبناني النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي جورج هاني ورئيس الاتحاد الاردني لكرة الطاولة عصمت الكردي لحضور افتتاح مباريات البطولة الى جانب خليل المهندي رئيس الاتحاد القطري لكرة الطاولة.

وسيقام حفل افتتاح وختام البطولة وجميع مبارياتها بصالة مركز الشباب بالخبير (كبرى الصالات الرياضية في البحرين) والتي تلعب عليها مباريات كرة السلة والطائرة واليد. وتقام عليها مباريات اندية التعاون لكرة الطاولة بصفة استثنائية وسيتم تجهيز طاولتين بالصالة. لتقام مباراتين في وقت واحد.. وتتسع الصالة لاكثر من ٢٥٠٠ متفرج.

سيقوم تليفزيون البحرين بنقل حفل افتتاح وختام البطولة على الهواء مباشرة ومباريات الافتتاح ومباراة الختام.

المنتخب اللبناني يطلب اللعب مع الأزرق

أمير الكويت يستقبل أبطال كأس «خليجي ١٤» اليوم

رسالة الكويت

■ مطلق نصار:

■ يتشرف رئيس وأعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم ولاعبو المنتخب الوطني والجهازان الاداري والفني الحاصل على كأس بطولة الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم بمقابلة أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح بعد ظهر اليوم وتأتي هذه البادرة الكريمة كعادته دائما في تشجيع الرياضيين وخصوصا المتميزين منهم كما سيقوم باستقبالهم بعد ذلك نائب رئيس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الأحمد ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح.

ابطال خليجي ١٤

حجي ضمن قائمة بانكوك

يواصل منتخب الكويت الوطني لكرة القدم تدريباته اليومية استعدادا لمشاركته المقبلة في مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في بانكوك أوائل الشهر المقبل، وقد استقر الجهاز الفني للمنتخب على قائمة الفريق للآسياد المكونة من ٢٠ لاعبا بعد تعذر التحاق عبدالله ابراهيم الموجود حالياً في لبنان للدراسة وبات من المؤكد ان يكون بدر حجي ضمن القائمة التي ستغادر الى تايلاند يوم الجمعة المقبل.

من جهته فقد أعرب ميلان ماتشالا مدرب المنتخب الكويتي عن سعادته للتقدم الكبير لترتيب المنتخب في تصنيف الاتحاد الدولي لهذا الشهر معتبرا إياه خطوة جديدة في مسيرة الكرة الكويتية والأفضل في تاريخ الفريق. كما أعرب الشيخ أحمد الفهد رئيس اتحاد الكرة عن سعادته بالقفزة الرائعة لمنتخب الكويت وحلوله في المركز الـ ٢٥ كأفضل تصنيف عالمي. وقال ان هذا المركز يدعو للفخر والسعادة في آن واحد وبداية العمل وخطوة للأمام.

وعلى صعيد آخر تلقى اتحاد الكرة طلبا من الاتحاد اللبناني للعب مباراة تجريبية مع الأزرق في الأيام القليلة المقبلة في الكويت في إطار استعدادات المنتخبين للآسياد.

محمود الجوهري:

لعبنا مع النرويج... «كرة أرضية»!
فخور بترشيحي ضمن احسن المدربين العالميين!

رسالة مصر

■ كان محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر الأول لكرة القدم سعيدا بأداء الفريق امام النرويج، لاسيما في الشوط الأول، وفخورا في الوقت نفسه، بدخوله قائمة المدربين المرشحين للقب أحسن مدرب في العام ١٩٩٨ على مستوى العالم، ورغم ذلك حملت نبرات «صوت الجوهري» في تصريحاته لـ «الاتحاد» بعض الحزن... لماذا؟! في البداية تحدث الجوهري عن المباراة والتي انتهت بالتعادل ١/١، فقال، «لاشك ان النتيجة جيدة، وان الفريق قدم عرضا قويا في الشوط الاول، وقد نجحنا في هذا الشوط في مواجهة سرعة الهجمات المرتدة النرويجية، وبراعة هجوم في الفريق في العاب الهواء، واستغلال الكرات العرضية، وذلك بتكليف اللاعبين بترك مسافة في الرقابة، وعدم الاشتباك في العاب الهواء، وانما اللعب على الارض، وقد نجح هذا الاسلوب تماما».

وأضاف الجوهري: «قيمة التعادل مع منتخب النرويج لانه ضمن افضل ١٠ منتخبات في العالم، وهو فريق كبير له سمعته الدولية المعروفة، وقد وضح ان منتخب مصر اصبح الآن قادرا على مواجهة الفرق العالمية، لكن مستوى الاداء هبط في الشوط الثاني لنقص لياقة بعض اللاعبين، وللاجهاد الذي يعاني منه المحترفون في أوروبا، فمنذ عودة المنتخب من اليابان لعب هؤلاء ٤ مباريات في بطولات الدوري المحلية بأوروبا».



من مباراة مصر والنرويج

وقال الجوهري، «كانت هناك اخطاء طبعا وسنعالجها في اطار برنامجنا لبطولة كأس القارات، لكن لم يكن هناك اتفاق على التعادل بين الفريقين كما حاول البعض ان يشيع. اذ ان لاعبي النرويج الذين يلعبون في انجلترا كانت امامهم مباريات في الدوري هناك. ولعل ذلك وراء تهدئة الايقاع». وعن ترشيحه ضمن مجموعة كبيرة من المدربين العالميين للقب احسن مدرب لعام ١٩٩٨، قال الجوهري، «هذا الترشيح شرف لأي مدرب مصري أو عربي، وسوف أضعه ضمن الـ «سي في» (٥٧) الخاص بي. ولا أتوقع المنافسة أو الفوز طبعا، اذ ان مدرب فرنسا ايميه جاكيه الاقرب لهذا اللقب. وهناك من لهم انجازات اخرى مهمة ايضا، لكن ما يحزنني ان الاعلام المصري تجاهل هذا الترشيح، مع انه شهادة لمدرب مصري. وكنت اتوقع من الجميع ان يسعدوا بوجود اسم مدرب من مصر في تلك القائمة. حتى هؤلاء الذين لهم موقف شخصي من اسم محمود الجوهري!».

كأس الكؤوس الافريقية:

فرصة مواتية امام الترجي التونسي لتحقيق انجاز تاريخي

رسالة تونس

■ يملك الترجي التونسي فرصة ذهبية لتحقيق انجاز تاريخي لا سابق له في مسابقات الكؤوس الافريقية عندما يلتقي اليوم على ملعب المنزه في تونس مع بريميرو أجوستو الانجولي في ذهاب الدور النهائي من كأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم. وفي حال فوز الترجي باللقب سيصبح اول فريق في تاريخ الكؤوس الافريقية يحرز الالقاب الاربعة في المسابقات الافريقية. وكان الترجي احرز كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري عام ١٩٩٤ على حساب الزمالك المصري، والكأس الممتازة في العام ذاته على حساب موتيمبا بيمبي من زائير سابقا (جمهورية الكونغو الديمقراطية حاليا)، وأخيرا كأس الاتحاد الافريقي على حساب بترو اتلتيكو الانغولي العام الماضي. ويبدو الترجي في وضع جيد للفوز باللقب خصوصا وانه يضم في صفوفه لاعبين ذوي خبرة وتجربة كبيرتين بفضل مشاركاتهم المتعددة في المسابقات الافريقية سواء ضمن ناديهم او منتخب بلادهم ابرزهم حارس المرمى شكري الواعر وخالد بدرة وحسان القابسي وماهر الكنزاري وسراج الدين الشيحي وعيادي الحمروني وسامي العروسي وبشير السحباني وزياد التلمساني. وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها الترجي مع فريق انغولي في نهائي المسابقات الافريقية بعدما كانت الاولى العام الماضي امام بيترو اتلتيكو. اول فريق انغولي يبلغ الدور النهائي في احد الكؤوس الافريقية. وتخطى الترجي في الدور نصف النهائي أحد أقوى الفرق التي كانت مرشحة للمنافسة على اللقب ويتعلق الامر بالوداد البيضاوي المغربي، وكان لتجربة لاعبيه دورها الاساسي خصوصا في مباراة الاياب. بالمقابل يسعى بريميرو، الذي يضم في صفوفه ستة لاعبين ضمن المنتخب الانغولي ابرزهم ماكالا تسيلونو وفرانسيسكو فيسنتي وموزيس ارسينيو، الى منح بلاده اول لقب افريقي. وتكمن القوة الضاربة في صفوف بريميرو في خط هجومه الذي سجل ٢٤ هدفا في ٨ مباريات.



فريق الترجي التونسي

وتقام مباراة الاياب في ٥ او ٦ ديسمبر المقبل على ملعب سيتاديلا في لواندا.

بلغ الترجي الدور النهائي بتغلبه على استاد مالي ١-صفر و٢-١ في الدور الاول، وفوزه على اكسبريسجا الجابوني ٢-صفر مرتين في ربع النهائي، وفوزه على الوداد البيضاوي المغربي ٤-١ وخسارته امامه صفر-٢ في نصف النهائي. اما بريميرو اجوستو ففاز على فوتواني من بوتسوانا ٤-صفر وخسارته امامه ٦-٣ في الدور الاول، وفاير بريغاد من موريشيوس ٦-صفر و٣-٢ في الدور الثاني، وعلى اتحاد العاصمة الجزائري ٣-صفر و٢-١ في ربع النهائي، وعلى افريكا سبور العاجي ٤-صفر وخسارته امامه ١-٢ في نصف النهائي.

بسبعة اصوات... مقابل صوتين

مجلس الزمالك يعين جعفر مدربا واسماعيل يوسف مديراً
ولاء الفريق سيكون لمن: الوافد الجديد أم للهولندي القديم؟!

■ قرر مجلس ادارة نادي الزمالك تعيين فاروق جعفر مدربا عاما، واسماعيل يوسف مديرا لشؤون اللاعبين، ومدحت عبدالصبور اداريا. وبذلك تكون قصة «التعديل والتغيير» في الجهاز الفني لفريق الكرة الأول قد انتهت مؤقتا!.

جاءت هذه القرارات في اجتماع مجلس ادارة النادي الذي عقد مساء امس الأول (الخميس)، واستكمالا للاجتماع السابق الذي عقد قبل ٤٨ ساعة، وتقرر فيه اقالة المدرب العام فاروق السيد والمدير الاداري المهندس صادق عبدالمنعم. وكان مجلس الزمالك يفاضل بين حسن شحاته وفاروق جعفر، وبين اسماعيل يوسف وأيمن يونس، ولكن حسن شحاته كانت له شروطه، واهمها ان يعين معه مساعده احمد عبدالحليم ومدرب الحراس احمد سليمان، ويعملان معه في الجهاز الفني لنادي الشمس.

وقد رفض مجلس الزمالك شروط شحاته، والذي صرح بدوره ان الزمالك لايتذكره سوى في الأزمات والمشاكل، وانه حيث يستعين به فان ذلك يكون لفترة مؤقتة، كما حدث من قبل في تجربته مع المدرب الفريد ريدل، كذلك تحفظ ايمن يونس، ورفض الدخول عضوا في الجهاز الفني، وكاد اسماعيل يوسف ان يعتذر عن عدم قبول المهمة، لرغبته في الاتجاه الى مجال التدريب. وطرح اسم شقيقه ابراهيم يوسف المدير الفني لمنتخب مصر للناشئين تحت ١٧ سنة ليتولى مهمة المدرب العام المساعد لرود كرول، لكن يوسف فضل الاستمرار في مهمته مع المنتخب.

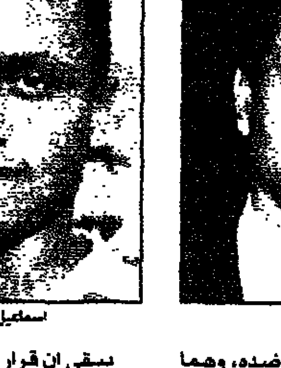
المهم ان تعيين فاروق جعفر جاء بعد التصويت داخل مجلس الادارة، وكانت النتيجة ٧ اصوات مع فاروق جعفر، مقابل صوتين ضده، وهما عزمي مجاهد ورؤوف جاسر، بينما امتنع د. كمال درويش رئيس النادي واسماعيل سليم وكيل المجلس عن التصويت. وقد تم ابلاغ فاروق جعفر بالقرار امس، وكذلك رود كرول الذي لم يعترض، ولم يكن له أي موقف مساند لمساعده السابق فاروق السيد الذي اقيل من منصبه!





فاروق جعفر





اسماعيل يوسف

وفي اجتماع المجلس، حدث خلاف شديد بين الاعضاء، اذ تم الاتفاق في البداية على استبعاد أي مدرب يكون له شروطه، وقام د. كمال درويش بالاتصال بفاروق جعفر، خلال الاجتماع، وسأله: هل لك شروط يا فاروق؟!. ولم تكن الاجابة واضحة، لكن د. كمال درويش أوحى للحضور ان جعفر له شروطه، وعلى الفور استأذن مرتضى منصور من الاجتماع واتصل بفاروق جعفر، وطلب منه الاتصال فورا بأمين الصندوق محمود بدر الدين خلال الاجتماع وابلاغه الموافقة بلا شروط على الاطلاق.

وحدث ذلك، وانتهى الامر بتعيين فاروق جعفر، والذي كان اعلن من قبل، ومنذ الموسم الماضي بأنه واثق من العودة لتدريب الزمالك في المستقبل!

يبقى ان قرار المجلس الجمع بين كرول وجعفر، استقبل بنقد شديد من بعض الزملكاوية، باعتبار ان ذلك تكرار لقصة «جعفر ورفعت»، في الموسم قبل الماضي، وهذا باعتبار ان جعفر له شخصيته المستقلة، وهو صاحب رأي وقرار. فكيف يرضخ لرأي كرول أو لقراراته، اذا كانت لا توافق رأيه. ولعل المشكلة الأولى التي ستكشف هذا قرار اشراك اللاعب خالد الغندور اساسيا في صفوف الزمالك، فمن المعروف ان فاروق جعفر تبنى الغندور، وكان على خلاف دائم بشأنه مع رفعت. ومن المعروف ايضا ان كرول يرفض خالد الغندور، ويستبعده من التشكيل الاساسي، لدرجة ان اللاعب صرح قبل فترة متسائلا: هل تعاقدت مع الزمالك للتدريب فقط؟!

ويبقى السؤال المهم: لمن سيدين لاعب الزمالك بالولاء؟! لرود كرول المرفوض اداريا من المجلس وجماهيريا من انصار الفريق أم لفاروق جعفر الوافد الجديد على الجهاز؟!

وترى ما تأثير هذه القرارات على مباراة الزمالك مع فريق القناة غدا؟! هذا سؤال آخر!

شهاب يدعو الدول العربية لتقديم الدعم المالي لإنجاح دورة الالعاب الرياضية بالاردن

■ عمان - الاتحاد الرياضي:

■ دعا وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي المصري الدكتور مفيد شهاب الدول العربية الى تقديم الدعم المالي اللازم لانجاح الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يستضيفها الأردن في أغسطس القادم.

جاء ذلك في تصريح للدكتور شهاب بعد زيارة استمرت عدة أيام ترأس خلالها الوفد المصري للتنسيق مع الاردن للبطولة العربية القادمة والمشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب.

وقال شهاب أنه نقل لنائب الملك ولي عهد الأردن الامير الحسن رسالة شفهية من الرئيس حسني مبارك عبر فيها الرئيس مبارك عن تمنياته للعاهل الاردني الملك حسين بالشفاء العاجل وسرعة العودة الى بلاده سالما، وأضاف أنه شارك في عمان في اجتماعات المجلس التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب التي يتابع ترتيبات الاعداد للدورة الرياضية العربية التاسعة التي تستضيفها عمان في الفترة من ١٥ الى ٣١ أغسطس القادم. وأوضح شهاب ان عبئا كبيرا يقع على الدول العربية من اجل انجاح هذه الدورة ويجب ان يسهم الجميع فيها ماليا ومعنويا. وأشار الى أن المجلس التنفيذي سيرفع تقريرا في هذا الشأن الى مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في دورته المقبلة في الجزائر. وبالنسبة لعدد اللعبات في البطولة العربية القادمة قال انها ٢٧ لعبة للرجال و١٩ لعبة للسيدات. وقد عاد على الطائرة التي اقلت الدكتور شهاب من الاردن الامين العام المساعد للشؤون الاجتماعية في الجامعة السفير ضمو سويدان ومدير ادارة الرياضة والشباب في الجامعة هاني مصطفى.

المغرب تحتفل باعتزال هدافها الخرافي
البوساتي كان يتكلم لغة واحدة.. لغة الأهداف

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ ودعت جماهير كرة القدم المغربية في يوم احتفالي رائع أحد نجوم الأمس الذين ملأوا فضاء الملاعب بالكثير من الشهب والنيازك.

الأمر يتعلق بالهداف الخرافي لكرة القدم المغربية، الدولي الأسبق محمد البوساتي الذي كان الاحتفاء به تعويضا حقيقيا عن سنوات الابداع الطويلة التي أمضاها حاملا لقميص المنتخب المغربي وناديه الأم النادي القنيطري.

الحفل الاعتزالي الذي جاء بالمشاركة بين النادي القنيطري ونادي الرجاء البيضاوي كان مناسبة لاستعادة شريط الذكريات الرائع، ذكريات الامس القريب التي كانت فيها الملاعب ترتعش تحت أقدام نجوم كبار... لذلك فان لاعبي الأمس لم يتركوا فرصة اعتزال البوساتي الهداف تمر دون أن يحضروا بكثافة ليضعوا بصماتهم على هذا الحفل التكريمي.

وجاء اللقاء الأول استعراضيا بكل ما في الكلمة من معنى فقد التقى نجوم منتخب المغرب الذين لعبوا كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك بقدماء نادي الرجاء البيضاوي. وكانت المعزوفة فيها كثير من الشجن. وتفنن نجوم الأمس من بودربالة وخليفة وعبدالمجيد الضلمي في رسم لوحات استعراضية جميلة سعد بها العشرة آلاف متفرج الذين حضروا الحفل التكريمي. وانتهى لقاء الذكريات بالتعادل بستة أهداف لكلا الفريقين.

المباراة الثانية التي كانت الطبق الساحر لهذا العرس الاحتفالي جمعت النادي القنيطري بنادي الرجاء البيضاوي. ظهر خلالها البوساتي لآخر مرة يحمل قميص ناديه القنيطري ليساهم لبضع دقائق في إحياء ذاكرة الإبداع قبل ان يتلقى قبلات جميع اللاعبين ويخرج محمولا على دموعه لوداع آلاف الجماهير التي حضرت للاحتفال به. وقد انتهت هذه المباراة الاعتزالية بفوز الرجاء على النادي القنيطري بثلاثة أهداف مقابل هدف. حصة سجل منها هداف الرجاء خوبنش هدفين غاية في الجمال.

متفرقات أردنية

■ طلب الاتحاد الكرة الطائرة الاردني من نظيره السوري اجراء لقاءين بين منتخبي البلدين للنساء خلال الشهر المقبل وذلك في اطار خطة للاعداد للدورة الرياضية العربية التاسعة المقررة في الاردن في الصيف المقبل.

■ غادر المنتخب الوطني الاردني لكرة اليد لمدينة الدمام في السعودية للمشاركة في تصفيات غرب اسيا المؤهلة لبطولة كأس العالم التي ستقام في يونيو المقبل بجمهورية مصر العربية. ويذكر ان المنتخبات المشاركة في التصفيات هي الكويت، البحرين، الاردن الى جانب الفريق السعودي.

■ ظفر اللاعب الاردني داهود شريف ببطولة الاردن للسنوكر بتغلبه على منافسه صفوان شاهين ٦/٣ في المباراة النهائية فيما حل غسان درويش ثالثا.

الدوري اللبناني

اختبار جدي للصفاء امام الاخاء اليوم والانصار مع الهومنتمن غداً

رسالة لبنان

■ يسعى الصفاء المتجدد الى فوز رابع في المسابقة وثان على التوالي عندما يلعب مع الاخاء عاليه على ملعب بيروت البلدي اليوم السبت في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ويحتل الصفاء المركز الثالث في ترتيب اللائحة بفارق نقطتين فقط عن المتصدر الانصار. وكان الصفاء، الذي لم يخسر بعد والانصار والتضامن. قدم اقوى عروضه هذا الموسم بفوزه على البرج «الجريح» ٦-صفر السبت الماضي، وهي اعلى نتيجة يحققها فريق هذا الموسم حيث يدربه نجمه السابق غسان ابو دياب.

وكانت ادارة النادي صرفت النظر بالتعاقد مع مدرب اجنبي بعدما قاد ابو دياب الصفاء الى الدور النهائي من كأس النخبة اللبنانية الثالثة حيث خسر امام النجمة بركلات الترجيح بعدما كان الافضل خلال المباراة.

وتكمن خطورة الصفاء في المهاجم الدولي وليد دحروج صاحب ٣ اهداف منها هدفان في لقاء البرج وعبد الله الحمصي، الذي سجل هدفين ايضا في لقاء البرج بعدما نزل احتياطيا، الى الظهير نبيه الجردي صاحب هدفين ايضا.

ولايزال جردي مفتاح اللعب في الفريق الاصغر، الذي يضم اكبر عدد من اللاعبين الدوليين في المنتخب اللبناني ولذا فان فرصته اوفر لانتزاع النقاط الثلاث من فريق اعتاد على ان يقدم كل ما عنده امامه.

اما الاخاء العاشر (٣ نقاط) فخسر في مبارياته الثلاث الاخيرة امام الانصار والاهلي صيدا والنجمة على التوالي بعد فوزه على البرج ٢-١ في المرحلة الاولى قبل ٤٠ يوما.

وتختتم المرحلة غداً الاحد فيلعب الانصار (١٢) مع الهومنتمن التاسع (٤) على ملعب برج حمود حيث سيحاول الاول الفوز للاحتفاظ بالصدارة قبل ان ينتزعها الصفاء او يستعيدها التضامن.

لكن مهمة الانصار دونها صعوبات قياسا على اداء لاعبيه هذا الموسم في المسابقة حيث لم يقدموا بعد ما يعكس طموحهم للاحتفاظ باللقب المرموق للمرة الـ١١ على التوالي. ولايزال اكثر الانصاريين عطاء مالك حسون والترينيدادي بيتر بروسبر صاحب ٥ اهداف بفارق هدفين عن مهاجم التضامن هيثم زين متصدر ترتيب الهدافين علما ان بروسير سجل اهدافه في ٣ مباريات.

ولم يعرف ما اذا كان المهاجم وارطان سيقود الهومنتمن بعدما غاب عن صفوفه في المباراتين الاخيرتين مع البرج والاهلي صيدا مع العلم ان وضع الفريق الارمني بات لا يحسد عليه. ويستضيف الاهلي صيدا الرابع (٧) النجمة السابع (٤) على ملعب بلدية صيدا في اقوى مباريات المرحلة علما ان الاهلي لم يعرف هذا المركز منذ صار في الدرجة الاولى وان النجمة غير مقتنع بمركزه لانه طامح باللقب.

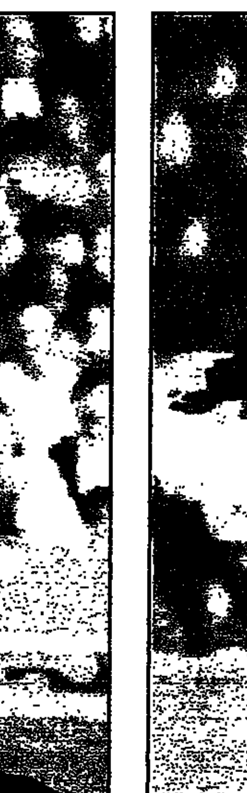
وكان الاهلي تعادل على ارضه مع الهومنتمن من دون اهداف. في حين فاز النجمة على الاخاء ٣-صفر في ثاني اقوى عرض له بعد لقائه مع التضامن برغم خسارته امام الاخير ١-٢. ويلتقي التضامن (١٠)، الذي تصدر اللائحة ثلاث مراحل، مع شباب الساحل السادس (٦) على ملعب نادي الصفاء في بيروت حيث سيحاول التضامن العودة الى عرينه جنوبا بالنقاط الثلاث والساحل البقاء بين فرق المقدمة.

وكان التضامن قدم اضعف عرض له هذا الموسم بتعادله مع السلام الذي كان اقرب الى الفوز قبل ان يخسر نقطتين بفعل ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع فبقي يبحث عن فوز اول له في المسابقة.

ويتقابل البرج الثاني عشر الاخير مع وصيفه من فوق السلام على ملعب بيروت البلدي علما ان البرج خسر في جميع مبارياته الاربع السابقة حيث حصل السلام على نقطة واحدة فقط.



الدوري الإيطالي



الدوري الاسباني

الدوري في أوروبا

فيورنتينا يواجه انترميلان في لقاء قمة بإيطاليا
أستون فيلا المتصدر يستضيف ليفربول الجريح في انجلترا

■ تشهد البطولات المحلية الأوروبية في كرة القدم المقررة اليوم السبت وغداً الاحد وبعد غد الاثنين مواجهات قوية خصوصا في ايطاليا واسبانيا وانجلترا.

ايطاليا

ستكون مباراة فيورنتينا وانتر ميلان غدا الاحد في واجهة مباريات المرحلة العاشرة من بطولة ايطاليا.

ويسعى فيورنتينا المتصدر الى الفوز لتعويض خسارته امام بياتشينزا ٢-٤ في المرحلة السابقة واستمراره في الصدارة، لأن خسارته نقاط المباراة الثلاث تجعله يتخلى عن المركز الاول لمصلحة منافسه المباشر يوفنتوس الذي تبدو مهمته سهلة نسبيا في مواجهة امبولي. ولن تكون مهمة زملاء الارجنتيني جابرييل باتيستوتا متصدر لائحة الهدافين سهلة، لان الانتر تحدوه رغبة أكيدة للفوز باللقب كما جاء على لسان مهاجمه البرازيلي رونالدو «سنحقق شيئا كبيرا هذا الموسم، مستوانا يتحسن مباراة بعد أخرى، وستكون لنا الكلمة في المستقبل».

وقد يجد مدافعو فيورنتينا صعوبة كبيرة في الحد من خطورة رونالدو في حال مشاركة الاخير في المباراة علما بانه يعاني من الاصابة في ركبته.

وسيكون ملعب «سان سيرو» مسرحا لقمة ثانية حين يستضيف ميلان المتجدد لاتسيو. وسيحاول ميلان الثأر من خصمه الذي اخرجه من الدور ربع النهائي لكأس ايطاليا (٣-١ لمصلحة لاتسيو في روما ذهابا، و١-١ في ميلان) الاسبوع الماضي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بولونيا مع بيروجيا، وكالياري مع بارما، وروما مع باري، وساليرنيتانا مع فينيتسيا، وسمبدوريا مع فيتشنزا، واودينيزي مع بياتشينزا.

انجلترا

يستضيف استون فيلا المتصدر من دون هزيمة ليفربول الجريح في لقاء قمة في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الانجليزي.

وتبدو مهمة ليفربول في مباراته الثانية بقيادة الفرنسي جيرار هوبيه بعد استقالة شريكه روي ايفانز صعبة جدا، كونه يلتقي مع استون فيلا الذي يتمتع لاعبوه بمعنويات عالية بعد فوزهم الكبير على ساوثمبتون ٤-١ في المرحلة الثالثة عشرة.

وتعتبر الفرصة مواتية امام استون فيلا لتوسيع الفارق عن منافسيه المباشرين مانشستر يونايتد وارسنال حامل اللقب اللذين سيلعبان خارج ارضهما مع شيفيلد ونزداي وويمبلدون على التوالي.

ويحتل ليفربول المركز الحادي عشر بفارق ١٢ نقطة عن استون فيلا الذي لعب ١٢ مباراة فقط. وحقق ليفربول اربعة انتصارات هذا الموسم مقابل خمس هزائم واربعة تعادلات.

وفي المباريات الاخرى، يلتقي بلاكبيرن مع ساوثمبتون، وليدز مع تشارلتون، وليستر سيتي مع تشلسي، وميدلزبره مع كوفنتري، وتوتنهام مع نوتنجهام فوريست اليوم السبت. ودربي كاونتي مع وست هام غداً الاحد، وايفرتون مع نيوكاسل الاثنين المقبل.

اللقاء الأقوى يجمع برشلونة ومايوركا باسبانيا

اسبانيا

يخوض سلتا فيجو المتصدر مباراة سهلة نسبيا ضد الافيس صاحب المركز قبل الاخير ضمن المرحلة الحادية عشرة من الدوري الاسباني.

ومعنويات لاعبي سلتا فيجو عالية بعد فوزه خارج أرضه على ريال مدريد ١-٢ في المرحلة السابقة.

وسيحاول سلتا تحقيق نتيجة ايجابية تجعله يلعب مباراته المقبلة ضد ليفربول الانجليزي ضمن الدور ثمن النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي الثلاثاء المقبل بروح معنوية عالية.

أما ابرز مباريات المرحلة فهي بين مايوركا الثالث وبرشلونة الثاني، وفالنسيا الخامس وريال مدريد الرابع.

ويسعى ريال مدريد الرابع الى تعويض خسارته في المرحلة الماضية عندما يلتقي فالنسيا الخامس.

وتكتسي المباراة اهمية بالنسبة الى مدرب ريال الهولندي جوس هيدينك ومهاجمه اليوغوسلافي بردراج ميياتوفيتش حيث سبق للاول ان اشرف على فالنسيا في حين تألق الثاني في صفوفه. وكان هيدينك درب فالنسيا من ١٩٩١ الى ١٩٩٤، ولعب ميياتوفيتش ضمن صفوفه من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦.

وسيحاول فالنسيا من جهته بقيادة حارس ريال السابق الدولي سانتياجو كانيزاريس الوقوف نداً امام ريال وزيادة محنه.

وتقام مباراة مايوركا المتصدر السابق وبرشلونة تحت شعار الفوز وانتظار زلة المتصدر للانقضاض على المركز الاول.

وفي المباريات الاخرى، يلعب تينيريفي مع اتلتيك بلباو، واتلتيكو مدريد مع بلد الوليد، وريال سوسييداد مع سرقسطة، واوفييدو مع بيتيس. وديبورتيفو كورونا مع فياريال، وسلمنقة مع اكستريمادورا، واسبانيول مع راسينج سنتاندر.

نورتون ينازل كارلوس جوميز على لقب تحت الثقيل

■ قال مروجون ان الملاكم البريطاني روبرت نورتون سيتحدى الكوبي خوان كارلوس جوميز على لقب مجلس الملاكمة العالمي لوزن تحت الثقيل.

واضاف المروجون اول امس الخميس ان المباراة ستقام في فرانكفورت بالمانيا يوم ١٩ من ديسمبر المقبل. ويتخذ كارلوس جوميز حامل اللقب الذي لم يهزم قط خلال ٢٥ مباراة خاضها محترفا من المانيا مقرا لاقامته. اما نورتون ففاز ١٨ مرة وتعادل مرة واحدة وخسر مباراة واحدة خلال حياته العملية في حلبات الملاكمة.

بعد عامين من الاعتزال

هايكة تقرر العودة الى منافسات القوى

■ قالت الالمانية هايكه هنكل بطلة العالم السابقة في القفز العالي انها تنوي العودة الى المنافسات بعد عامين من الاعتزال. وفي مقابلة مع صحيفة بيلد الالمانية نشرت امس الأول قالت هنكل «اذا مضى كل شيء على مايرام فمن المفترض ان اعود في يناير استعدادا لبطولات الصالات المغلقة». وقد فازت هنكل «٣٤ عاما» ببطولة العالم في عام ١٩٩١ ثم حصلت على ميدالية ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية ببرشلونة في العام ١٩٩٢.

وسجلت هنكل رقما قياسيا عالميا داخل الصالات المغلقة عندما قفزت لارتفاع ٢٠٧ سنتيمترات في العام ١٩٩٢.

للمرة الثانية بسبب الإصابة

جانشير خان ينسحب من بطولة العالم للاسكواش

■ انسحب الباكستاني جانشير خان من بطولة العالم المفتوحة للاسكواش التي تبدأ في ٢٩ من نوفمبر الجاري بسبب الاصابة. وكان جانشير فاز بهذه البطولة ثماني مرات وانسحب منها في العام الماضي بسبب الاصابة ايضا. وقد عاد جانشير الى الملاعب بعد ان خضع لعمليتين جراحيتين في ركبتيه في باكستان في وقت سابق من العام الحالي الا انه اضطر الى الانسحاب من بطولة هونج كونج المفتوحة بسبب اصابة في الفخذ في اغسطس الماضي. ويقول سافيندر بلجوا مدير اعمال جانشير في اوروبا ان انسحاب جانشير من بطولة العالم جاء نتيجة مضاعفات في الاصابة التي وقعت له في هونج كونج. ويركز جانشير الان اهتمامه على الاشتراك في بطولة الابطال في يناير في نيويورك وبطولتي انتويرب وبودابست اضافة الى بطولة بريطانيا المفتوحة في برمنجهام في مارس المقبل.



جانشير خان

مدينتا ادمونتون ولشبونة تستضيفان بطولتي العالم للقوى في الهواء وداخل القاعات

■ اختار مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى في موناكو مدينة ادمونتون الكندية لتنظيم بطولة العالم الثامنة في الهواء الطلق عام ٢٠٠١. وكانت اربع مدن قدمت ترشيحها لتنظيم البطولة هي فضلا عن ادمونتون، ستانفورد الاميركية ونيودلهي وباريس. ونالت ادمونتون ٣٢ صوتا مقابل صوتين لستانفورد ولا شيء لباريس في حين انسحبت نيودلهي.

وتقام البطولة السابعة في مدينة اشبيلية الاسبانية من ٢٠ الى ٢٩ اغسطس المقبل. كما اختار مجلس الاتحاد الدولي لألعاب القوى في مدينة لشبونة لتنظيم بطولة العالم داخل قاعة عام ٢٠٠١.

وكانت ثلاث مدن ترشحت لتنظيم البطولة هي فضلا عن لشبونة بودابست، وبيرلانج (السويد).



من لقاء ليون ومرسيليا

الدوري الفرنسي

الخسارة الاولى لمرسيليا... وبوردو يفاجىء موناكو على أرضه

■ مُني مرسيليا المتصدر بخسارته الاولى هذا الموسم بعد سقوطه امام مضيفه ليون ٢-١ في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم التي شهدت فوز بوردو على مضيفه موناكو ٢-صفر.

فعلى ملعب جيرلان وأمام ٤٠٥١٦ متفرجا، نجح ليون في ان يكون اول فريق يلحق الهزيمة بمرسيليا منذ انطلاق الموسم، وأوقف مسيرته الناجحة التي حقق خلالها ١١ فوزا منها ٨ انتصارات متتالية وثلاثة تعادلات.

وكان فوز ليون منطقيا ومستحقا لانه تحكم في مجريات اللقاء منذ البداية وكان بامكانه تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ١٥ اثر تسديدة لالان كافيليا مرت فوق العارضة. ونجح ليون في افتتاح التسجيل بعد دقيقتين من هذه المحاولة اثر تمريرة من العمق لستيد مالبرانك باتجاه دافيد لينار الذي استغل خطأين للدولي لوران بلان وموريس. وكان بامكان الفريق المضيف، الذي كان اكثر خطورة، اضافة أهداف أخرى من ضربة راسية للسويسري ماركو جراسي (٢٦)، وتسديدة قوية لفيليب فيولو (٣٠)، وركلة حرة نفذها كافيليا في يد الحارس بوراتو (٤٣).

وتحولت السيطرة في النصف الاول من الشوط الثاني الى مرسيليا خصوصا بعد دخول روبير بيريس وفلوريان موريس وكريستوف دوجاري مكان موزيمس وجوفرتيك ولوسين، لكن دفاع ليون ظل يقظا لكل الهجمات، بل اكثر من ذلك تمكن من تسجيل الهدف الثاني من ركلة حرة مباشرة من ١٨ مترا (٥٥).

وحاول مرسيليا، الذي غاب عن صفوفه قائده الايطالي فابريتسيو رافانيللي بسبب الاصابة، الوصول الى شباك الحارس كوبيه، ونجح في هزها في الدقيقة ٧٧ عبر موريس الذي عزز رصيده في المركز الثاني في قائمة الهدافين بمجموع ٩ اهداف بفارق هدف واحد خلف مهاجم بوردو سيلفان ويلتورد المتصدر.

ولم يستغل مرسيليا النقص العددي في صفوف ليون لادراك التعادل عندما طرد الحكم المدافع البولندي فالشيك باك في الدقيقة ٨٤.

ورفع ليون رصيده الى ٢٤ نقطة وصعد الى المركز الرابع، في حين تجمد رصيد مرسيليا عند ٣٦ نقطة وبقي في المركز الاول بفارق نقطة واحدة عن منافسه المباشر بوردو الذي فاجأ موناكو في عقر داره وتغلب عليه ٢-صفر.

على ملعب لويس الثاني في موناكو امام ٤ الاف متفرج تقدمهم امير الامارة، التي كانت تحتفل بعيدها الوطني، رينييه وابنه ألبير حقق بوردو فوزا ثمينا على مضيفه موناكو بهدفين سجلهما ليليان لاسلاند (٧) ويوهان ميكو (٤٠).

وبكر بوردو في افتتاح التسجيل في الدقيقة السابعة عن طريق لاسلاند اثر تلقيه تمريرة من الجهة اليسرى من هيرفيه اليكارت. وسيطر لاعبو بوردو بقيادة لاعب موناكو السابق علي بنعربية على مجريات اللقاء ونجحوا في اضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٤٠ عندما مرر لاسلاند الكرة الى ميكو فرفعها الاخير على الحارس الدولي فابيان بارتيز. وكان ليون قاب قوسين او ادنى من اضافة الهدف الثالث قبل انتهاء الشوط الاول في مناسبتين عن طريق سيلفان ويلتورد الذي تألق خلال هذه المباراة.

ونجح بوردو في الحفاظ على تقدمه في الشوط الثاني. وفي المقابل غاب التسرع وغياب التنظيم المحاولات الهجومية لموناكو.

وهي الهزيمة السادسة لموناكو هذا الموسم وتجمد رصيده عند ٢٣ نقطة فتراجع الى المركز الخامس.

- ترتيب فرق الصدارة:
- ١- مرسيليا ٣٦ نقطة من ١٥ مباراة
- ٢- بوردو ٣٥ من ١٥
- ٣- رين ٢٧ من ١٤
- ٤- ليون ٢٤ من ١٥
- ٥- موناكو ٢٣ من ١٥

ويلتور هداف دوري فرنسا

■ مع دخول دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بفرنسا اسبوعه الخامس عشر هذا الاسبوع لايزال سيلفين ويلتور لاعب فريق بوردو في صدارة قائمة هدافي البطولة برصيد عشرة اهداف.

ويليه فلوريان موريس لاعب مرسيليا فريق الصدارة في المركز الثاني بين الهدافين برصيد تسعة اهداف.

في المركز الثالث جاء فابريتسيو رافانيللي لاعب مرسيليا وبيير ليفت اندريه لاعب باستيا وتوني كاسكارينو من نانسي وماركو سيموني لاعب باريس سان جيرمان برصيد سبعة اهداف لكل منهم.

وفي المركز الرابع برصيد ستة اهداف جاء كل من ولجتو ليلوي من لانس وشابلي توندا من رين وتيقيد تريزيجيه من موناكو وليليان لاسلاند من بوردو.

الفرنسي هنري يريد الانضمام الى ارسنال «فريق الاحلام»

يتوق المهاجم الفرنسي الدولى تييرى هنرى الى ترك فريق موناكو الفرنسى والانضمام الى ارسنال الانجليزى «فريق الاحلام» بالنسبة له. وقال هنرى لصحيفة ميرور البريطانية امس الجمعة انه معجب بكل شىء فى ارسنال الذى يمثل فريق الاحلام بالنسبة له وانه يريد اللعب لهذا الفريق لاسباب رياضية فقط. وكان هنرى الذى احرز ثلاثة اهداف لفرنسا فى كاس العالم ١٩٩٨ انضم الى موناكو قبل ثمانية اعوام. وكان الفرنسى ارسين وينجر المدير الفنى لارسنال حاول التعاقد مع هنرى مقابل اربعة ملايين جنيه استرلينى (٦٫٦٥ مليون دولار) قبل كأس العالم الا ان النادى الفرنسى ضاعف المبلغ الذى كان حدده لبيع اللاعب بعد نجاحه فى كأس العالم مما ادى الى تعثر الصفقة.

لوكو ينتقل من باريس سان جيرمان الى لوريان

■ قال نادي باريس سان جيرمان الذي يلعب في دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بفرنسا ان مهاجمه باتريس لوكو انتقل الى نادي لوريان الذي يلعب في نفس البطولة. وامس الأول وقع لوكو مهاجم منتخب فرنسا السابق عقدا مع لوريان يستمر معه بمقتضاه حتى نهاية الموسم الحالي.

وهذا هو الموسم الأول للوريان في دوري الدرجة الاولى الفرنسي.

ايقاف رئيس نـاد فى بيرو بسبب الرشوة

■ اوقف اتحاد كرة القدم فى بيرو الفريدو جونزاليس رئيس نادى يونيفرستاريو دى ديبورتيس لمدة ثمانية اعوام بعد ادعاءات بانه حاول رشوة لاعبين من فريق اخر للتاثير على نتيجة مباراة هامة فى الدورى المحلى قبل عامين. وقال ناطق باسم اتحاد كرة القدم فى بيرو امس الاول ان جونزاليس واللاعب السابق بيدور ميزا حاولا رشوة لاعبين فى فريق اتليتيكو تورينو بهدف التاثير على نتيجة احدى مباريات فريقهما فى دورى بيرو. واضاف الناطق ان ميزا اتصل باللاعبين وعرض دفع مبلغ الفى دولار لهما حتى يتقاعسا ولا يلعبا جيدا فى المباراة امام فريقه. ورفض اللاعبان الرشوة وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف. وفى النهاية خسر يونيفرستاريو وهو من اكبر اندية بيرو البطولة التى فاز بها ناد اخر من العاصمة ليما هو سبورتنج كريستال. ونفى جونزاليس التهم واستأنف قرار الايقاف.

خبر بسطر

ودي

■ تلعب تونس مباراتين وديتين ضد السنغال مطلع يناير المقبل ثم ضد السويد في تونس في ١٠ فبراير بعد لقائها مع الجزائر في ٣٢ يناير المقبل ضمن الجولة الثانية من تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم.

وتخوض تونس التصفيات ضمن المجموعة السابعة التي تضم الجزائر واوغندا وليبيريا. وكانت تونس تغلبت على ليبيريا ٢-١ في مباراتها الاولى التي اقيمت في اكتوبر الماضي.

انتقال

■ وقع لاعب وسط منتخب رومانيا وفريق ستيوا بوخارست دينيس سربان عقدا مدته خمسة اعوام للدفاع عن الوان فريق فالنسيا الاسباني من دون الكشف عن بدل هذا الانتقال رسميا، غير ان الصحف المحلية ذكرت بان القيمة قد تتجاوز المليوني دولار. ويضم فالنسيا ايضا ثلاثة لاعبين رومان هم المهاجمان ادريان وسابين ايلي ولاعب الوسط غبريال بوبيسكو.

عقد

■ تعاقد مدافع لنس الفرنسي فريديريك ديهو (٢٥ عاما) مع برشلونة الاسباني اعتبارا من يونيو المقبل تاريخ انتهاء عقده مع فريقه الحالي.

انضمام الاسكتلندى جورام الى كوبنهاجن الدنماركى

■ ربما ينضم اندى جورام حارس مرمى منتخب كرة القدم الاسكتلندى السابق الى فريق كوبنهاجن الدنماركى بعد ان قضى معه اسبوعا على سبيل التجربة.

وكان جورام (٣٤ عاما) ترك منتخب اسكتلندا قبل اسابيع فقط من نهائيات كاس العالم ١٩٩٨ بفرنسا لاسباب تتعلق باذاعة اسرار من حياته الشخصية على حد قوله. كما انه لم ينضم الى اى ناد اخر منذ ان ترك فريق جلاسجو رينجرز الاسكتلندى فى نهاية الموسم الماضى. ويحتاج كوبنهاجن الى حارس مرمى جديد بعد ان تعاقد حارس مرماه الاول مايكل ستينجارد مع فريق ساوثامبتون الانجليزى امس الاول. ونقل عن فلمنج اوسترجارد المدير الادارى للنادى الدنمركى قوله ان جورام بديلا محتملا لستينجارد الا انه لم يلزم نفسه بالتعاقد مع الحارس الاسكتلندى. ولعب جورام ٤٣ مباراة دولية مع منتخب اسكتلندا.

ايقاف الكرواتي باميتش ٦ مباريات في المانيا

■ أوقف الاتحاد الالماني لكرة القدم المهاجم الكرواتي ايجور باميتش الذي يلعب لفريق هانسا روستوك ست مباريات عقابا على قيامه بضرب لاعب آخر في وجهه اثناء احدى مباريات فريقه في دوري المانيا في وقت سابق من الشهر الجاري. وقع الحادث اثناء مباراة هانسا روستوك واينتراخت فرانكفورت في السابع من نوفمبر والتي انتهت بالتعادل ٢/٢. وطرد حكم هذه المباراة باميتش بعد ان ضرب لاعب خط وسط اينتراخت فرانكفورت الكسندر شور في الوجه. وينتهي الايقاف الذي فرضه الاتحاد الالماني لكرة القدم على باميتش امس الأول في ١٩ ديسمبر المقبل.

كأس القارات: فرنسا توافق على المشاركة بتحفظ

■ اعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم امس الجمعة عن موافقته على مشاركة منتخب بلاده في كأس القارات المقررة من ٢٨ يوليو الى ٨ اغسطس ١٩٩٩ في المكسيك لكنه أبدى تحفظا حول موعد اقامتها. وقال رئيس الاتحاد الفرنسي كلود سيمونيه: «المشاركة ليست هي المشكلة، لكن الموعد الذي حددته اللجنة المنظمة لم يتم ابلاغنا به». واضاف: «لقد رفضنا في السابق المشاركة لان الموعد الذي حدد في يناير كان لا يناسبنا، وفرنسا بصفتها بطلة العالم لها ايضا واجباتها». واكد سيمونيه انه سيطلب خلال لقائه المقبل مع رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر تعديل برنامج كأس القارات وخصوصا تقديم الدور النهائي فيه بضعة ايام».

قطر تنظم احدى بطولات الجائزة الكبرى لألعاب القوى وميونيخ تستضيف النهائي

أعطى الاتحاد الدولي لالعاب القوى اليوم الجمعة في موناكو الضوء الاخضر لقطر لاحتضان احدى بطولات الجائزة الكبرى للفئة (أ) في ١٣ مايو المقبل. وكانت قطر استضافت بطولة الجائزة الكبرى للفئة (ب) مرتين، الاولى في ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩٧، والثانية في ٧ مايو الماضي. من جهة أخرى، اختار مجلس الاتحاد الدولي مدينة ميونيخ الألمانية لاقامة نهائي الجائزة الكبرى العام المقبل. ولا يزال الشك قائما حول موعد تنظيمها في ١١ أو ١٢ سبتمبر المقبل.

بطولة الماسترز للسيدات

جراف العائدة تواصل تألقها... وسبيرليا تشكر وليامس لانسحابها

■ بلغت الالمانية شتيفي جراف والرومانية ايرينا سبيرليا الدور نصف النهائي من بطولة الماسترز للسيدات التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك.

وفي ربع النهائي، فازت جراف على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة خامسة ٦-١ و٤-٦ و٦-٤ في ساعة و٤٩ دقيقة، وسبيرليا على البلجيكية دومينيك فان روست ٦-٢ و٦-٢ في ٥٥ دقيقة.

وقدمت جراف عرضا رائعا اعاد الى الاذهان مستواها السابق عندما تربعت على عرش كرة المضرب لفترة طويلة، وتخطت عقبة سيليش منافستها التقليدية، مؤكدة استعادتها لياقتها البدنية العالية بعد عام من الانقطاع عن الملاعب بسبب اصاباتها المتكررة. والتقت اللاعبتان ١٢ مرة ففازت جراف ٨ مرات (٥ في الماسترز) وسيليش ٤ مرات (٢ في الماسترز).

وظهرت اللاعبتان، اللتان لم يسبق ان التقيتا في ادوار مبكرة كون مواجهاتهما العشر الاخيرة كانت مباريات نهائية ٦ منها في بطولات الجراند سلام، بمستوى جيد وامتعتا الجمهور الذي بلغ ١٣ الف متفرج بعروض رائعة.

وسيطرت سيليش على المجموعة الاولى وحسمتها لمصلحتها ٦-١، بيد أن جراف التي حققت ١١ فوزا متتاليا منذ عودتها الى الملاعب في ٢ نوفمبر الحالي وأحرزت دورتي لايبزيج الالمانية وفيلادلفيا الاميركية وحجزت بطاقة التأهل الى بطولة الماسترز، قاومت بشدة في المجموعة الثانية التي جعل سيليش ترتكب اخطاء عدة وتفقد تركيزها.

ونجحت جراف في كسر ارسال سيليش مرتين، لكن الاخيرة سرعان ما تتدارك الموقف وتكسب ارسال جراف، غير انها لم تتمكن من مواصلة اللعب بنفس النهج والمستوى فبدا عليها الاعياء في الشوط التاسع وتخلت عن ارسالها للمرة الثالثة فتقدمت جراف ٥-٤ وكسبت الشوط العاشر وبالتالي ادركت التعادل ٦-٤.

وكانت المجموعة الثالثة حاسمة، وابدت اللاعبتان رغبة كبيرة في الفوز بها، فظل التعادل قائما حتى الشوط التاسع حين نجحت جراف في كسر ارسال سيليش وتقدمت ٥-٤. واتيحت لجراف اربع كرات حاسمة لانهاء المجموعة في مصلحتها لكنها لم تتمكن من ذلك حتى الكرة الخامسة، فأضيفت سيليش الى قائمة ضحايا جراف منذ عودة الاخيرة الى الملاعب بعد تغلبها على التشيكية يانا نوفوتنا الثالثة وحاملة اللقب في المرحلة الاولى من الماسترز والاميركية ليندساي ديفنبورت الاولى عالميا في المباراة النهائية لدورة فيلادلفيا الاحد الماضي، والسويسرية مارتينا هينجيز الثانية في الدور نصف النهائي من الدورة ذاتها، والفرنسية ناتالي توزيا الثامنة في المباراة النهائية لدورة لايبزيج.

وقالت جراف «لقد فاجأتني سيليش في المجموعة الاولى وحسمتها لمصلحتها بسرعة لان ضربات ارسالي لم تكن فعالة، وهو الامر الذي عملت على تحسينه في بداية المجموعة الثانية مع محاولة ارغامها على تبادل الكرات لفترة طويلة»، مضيفة «اننا نعرف بعضنا جيدا، فقوة سيليش في ضرباتها الخلفية، وحتى عندما نجحت في كسر ارسالها في المجموعة الثانية لم أكن متأكدة من أنني سأحسمها لمصلحتي لانها سرعان ما تعود وتنجح في كسر ارسالي».

من جهتها قالت سيليش «لعبت بمستوى افضل من الذي ظهرت به امام الروسية كورنيكوفا لكن بنسبة ١٠ الى ١٥ بالمئة، ولذلك اردت حسم نتيجة المباراة بسرعة، لانني كنت أعرف انه في حال استغرقت المباراة فترة طويلة سيكون الفوز أمرا صعبا بالنسبة لي».

وتلتقي جراف في نصف النهائي مع ديفنبورت أو توزيا

وفي المباراة الثانية، لم تجد الرومانية ايرينا سبيرليا صعوبة كبيرة في تخطي الدور ربع النهائي، مستغلة الظهور الباهت للبلجيكية دومينيك فان روست التي لم تظهر بمستواها الذي لخرجت به الاسبانية كونشيتا مارتينيز السابعة من المرحلة الاولى.

ولعبت فان روست بعصبية وانعدام التركيز وخسرت ارسالها في الشوطين الثالث والخامس فتقدمت سبيرليا ٥-١. قبل ان تقلص فان روست الفارق الى ٥-٢، بيد أن الرومانية كانت لها الكلمة الاخيرة وانهت المجموعة الاولى لمصلحتها ٦-٢ في ٢٩ دقيقة. وكان سيناريو المجموعة الثانية مشابها لسابقتها، حيث نجحت سبيرليا في كسر ارسال فان روست في الشوطين الثالث ٢-١ والتاسع ٦-٢. وفازت بالمباراة.

وقالت سبيرليا «لعبت بشكل جيد، وكانت قوة الضربات الخلفية القصيرة التي وجدت فان روست صعوبة كبيرة في ردها. كنت فاقدة الآمال في بلوغ بطولة الماسترز وها انا في الدور نصف النهائي. شكرا للاميركية فينوس وليامس على انسحابها من الدورة بسبب الاصابة وبالتالي مكنتني من المشاركة هذا العام».

وهي المرة الثالثة التي تشارك فيها سبيرليا، التي تخطت في المرحلة الاولى الاسبانية ارانتشا سانشيز الرابعة، في بطولة الماسترز البالغة جوائزها مليوني دولار.

وتلتقي سبيرليا، التي كانت خرجت العام الماضي من الدور نصف النهائي على يد التشيكية يانا نوفوتنا التي احرزت اللقب، في دور الاربعة مع الفرنسية ماري بيرس السادسة أو السويسرية مارتينا هينجيز الثانية.



ايلتنج وهارهويس يتأهلان لقبل نهائي بطولة العالم لزوجي التنس

■ تأهل الثنائي الهولندي المكون من ياكو ايلتنج وبول هارهويس للدور قبل النهائي في بطولة العالم للتنس للزوجي.

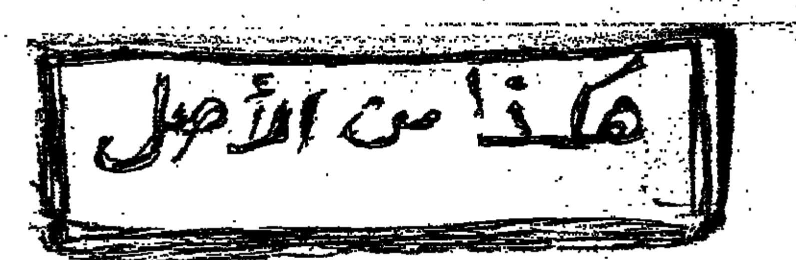
وفاز ايلتنج وهارهويس على الزوجي الفرنسي المكون من اوليفييه ديليتر وفابريس سانتورو ٦/٤ و٧/٥ و٧/٥ امس الأول.

وفاز الاسترالي ساندون ستول والتشيكي سيريل سوك على الهنديين ماهيش بوباتي ولياندر باريس ٦/٤ و٣/٦ و٤/٦.

وفاز الزوجي المكون من ايليس فيريرا من جنوب افريقيا والاميركي ريك ليتش على الاستراليين مارك وودفورد وتود وودبريدج ٦/٧ و٣/٦.

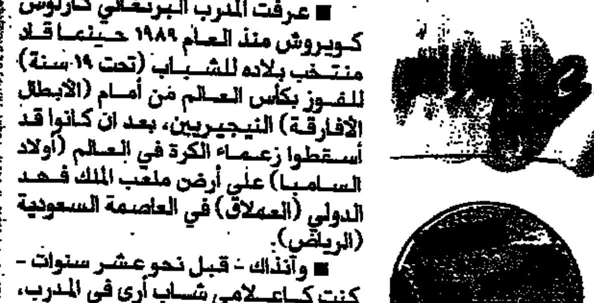
وفاز مارك نوليس من جزر الباهاما وشريكه الكندي دانييل نستور على الاميركيين دونالد جونسون وفرانسيسكو مونتانا ٦/٢ و٦/٢ وضمنا الظهور في الدور قبل النهائي للبطولة.

ويبلغ مجموع جوائز البطولة ٨٠٠ الف دولار.



الرياضي بانوراما




صالح بن علي الحمادي *

■ عرفت المدرب البرتغالي كارلوس كويروش منذ العام ١٩٨٩ حينما قاد منتخب بلاده للشباب (تحت ١٩ سنة) للفوز بكأس العالم من أمام (الأبطال الأفارقة) النيجيريين، بعد ان كانوا قد أسقطوا زعماء الكرة في العالم (أولاد السامبا) على أرض ملعب الملك فهد الدولي (العملاق) في العاصمة السعودية (الرياض).

■ وآنذاك - قبل نحو عشر سنوات - كنت كإعلامي شاب أرى في المدرب، الشاب هو الآخر، ومضات الذكاء الفني والاحترام الحرفي والشدة التعاملية في إطار الحرص على تحقيق الطموحات. ومن خلال تداول الحديث معه تشعر بأنك أمام فني أوروبي يعرف ماذا يريد من فريقه ومتى وكيف! وهكذا لم أستغرب تقدمه في العمل مع منتخبات بلاده، إذ قيضت لي غير بطولة خارجية متابعته والتعرف على قدراته أكثر.

■ وعندما تعاقد معه الاتحاد الإماراتي لكرة القدم برئاسة الشاب الطامح نحو عالمية الحضور، سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة، فرحت لذلك لا تعاطفاً مع المدرب، بقدر ما أتمنى لكل منتخب عربي الأفضل من المدربين الذين ينتظر منهم خدمة الكرة في المنطقة بذات القدر الذي يجدونه من تقدير مادي وتكريم شخصي منا كعرب نبالغ في كل شيء!

■ ولكن حتى وهذا يحصل بين كويروش والمنتخب الإماراتي الأول لكرة القدم. كم أتمنى لو وجدت لجنة فنية تعاونه بالنقاش والرأي والفكرة وغيرها، حتى لا يظل يتعلم، وعندما يجيد عمله نكون قد (طفشنا) منه أو قد (طفشناه) وبالتالي نضطر إلى إعادة الكرة من جديد.

■ أقول: وجود شخصية مرموقة - على الأقل - بجانبه يكسب ثقتها وتكسب ثقته، وتصبح هذه الشخصية حلقة الوصل بينه وبين مسؤولي الاتحاد الكروي، لحل ما يتم الاختلاف عليه بالسبل الودية بعيداً عن الإعلام، خاصة صاحبة الجلالة «الصحافة»!

■ في زعمي المتواضع لم يكن كويروش محقاً في تجميده محمد علي بجانبه على مقاعد الاحتياط، مثلما عاند بفستر في إصراره على إبقاء سامي الجابر وفهد المحلل وخالد مسعد وفؤاد أنور وخميس الزهراني. أو على الأقل الثلاثة الأوائل خارج صفوف الأخضر في «خليجي ١٤».

ديتوري يا ديتوري!

■ لا يختلف عاقلان على مكانة الخيال الإيطالي الأصل (بريطاني الجنسية على ما أعتقد) فرانكي ديتوري كأحد أفضل الخيالة في العالم وأفضل (الجوكيه) الأوروبيين على الاطلاق، بيد أن ما فعله بالبطل الإماراتي الرهيب (سوين) فعل لا يصدق!

■ لقد ساهمت حماسة الخيال وسياطه (كرابيجه) في حرمان الحصان الأحمر من فوز مستحق (جداً)، ودائماً تبقى غلطة الشاطر بعشر، ويا لها من غلطة، حيث جاءت في سباقات «بريدرز كب» العالمية على أرض الميدان الأشهر في العالم «تشرتشيل داونز» ما عليه خيرها في غيرها للملاك العرب، ولعل كأس العالم في دبي تعود عربية إن شاء الله في العام ١٩٩٩م.

إيقاع جميل

الله عليها عودت
وأنا أحسب الغالي نسا
الله عليها لي بغت
ما يطفي الشمس المسا
عادت وليفة خاطري
عادت مزعلة النسا

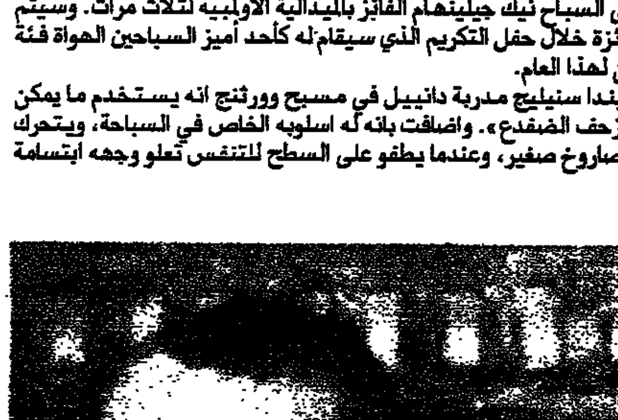
* رئيس تحرير جريدة «الرياضية» السعودية

بطل عالمي قادم في السباحة
عمره ثلاث سنوات ويسبح لمسافة ٤٠٠ متر

تعلم الطفل البريطاني دانييل ستولارد السباحة وعمره لم يتعد الثلاثة أشهر، وعندما بلغ ١٨ شهرا اكتسب الثقة الكافية للتخلص من الاجنحة البلاستيكية المساعدة. والآن وهو في سن الثالثة يقوم ستولارد بالسباحة لمسافة ٤٠٠ متر بدون توقف.

وقد اكسبته مهاراته المذهلة عددا من الجوائز، وسيتلقى قريبا جائزة اخرى من مثله الاعلى السباح نيك جيلينهام الفائز بالميدالية الاولمبية لثلاث مرات. وسيتم تسليم الجائزة خلال حفل التكريم الذي سيقام له كأحد أميز السباحين الهواة فئة صغار السن لهذا العام.

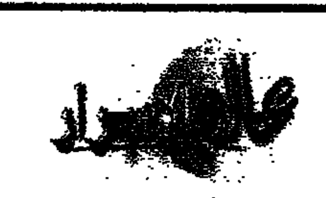
تقول ليندا سنيليج مدربة دانييل في مسبح وورثنج انه يستخدم ما يمكن وصفه بـ «زحف الضفدع». واضافت بانه له اسلوبه الخاص في السباحة، ويتحرك تحت الماء كصاروخ صغير، وعندما يطفو على السطح للتنفس تعلو وجهه ابتسامة عريضة. انه طبيعي ومن الممتع حقا مشاهدته».



ويتدرب دانييل في المسبح مرتين في الاسبوع مع والده مايكل (٣٤ عاما) ووالدته جيني (٣١ عاما) وشقيقته كورالي ذات الخمس سنوات. وتقول والدته «كنا نرغب في تعليمه كيفية السباحة، ولكنه انطلق لوحده وحينما بلغ ١٨ شهرا بدأ يضيق ذرعا بالاجنحة المساعدة وتخلص منها ولم يتوقف مطلقا بعد ذلك.

وقال والده «ان منصة القفز الخشبية لا تخيف ابنه البتة، وكثيرا ما يحاول الناس تنبيهه الى خطورة ذلك، ربما لعدم ادراكهم لمقدرات ابنه الهائلة في السباحة في هذه المرحلة المبكرة.

ويخطط دانيل في المرحلة المقبلة للحصول على جائزة مسافة ٦٠٠ متر ولكن ذلك لن يتحقق الا بعد انقضاء اعياد الميلاد، حيث ان اسرته منهمكة الآن بالتحضير للانتقال الى منزل آخر اكثر قربا من حوض السباحة حتى يتسنى له المزيد من التدريبات.



مكافآت

علم «الاتحاد الرياضي» ان احد اندية الدرجة الاولى قرر زيادة مكافأة الفوز في كل مباراة قادمة للفريق بمسابقة الدوري شحذا لهم اللاعبين واستثمارا للنجاح الذي حققه الفريق بالمسابقة حتى الآن.

وكانت ادارة نفس النادي قد وضعت نظاما جديدا للمكافآت يتمشى مع موسم استقدام اللاعبين الاجانب وهذا النظام يثمن جهود اللاعب المواطن ويؤكد ان النادي لا يفرق في المعاملة بين اللاعب المواطن.. واللاعب الاجنبي.

ندوة ألعاب القوى النسائية

■ تبدأ اليوم فعاليات «ندوة ألعاب القوى النسائية» التي ينظمها الاتحاد البحريني لألعاب القوى بالتعاون مع الاتحادين الدولي والآسيوي للعبة وتستمر حتى ٢٧ نوفمبر الجاري وتأتي إقامة هذه الندوة تزامناً مع إعلان الاتحاد الدولي عن العام ١٩٩٨ عام رياضة ألعاب القوى النسائية ويحضر الندوة ويحاضر فيها الدكتور سليمان علي حجز الأمين العام للجنة الأولمبية المصرية ومدير مركز التنمية الاقليمي لألعاب القوى بالقاهرة وممثل الاتحاد الدولي لألعاب القوى في الندوة، الدكتورة خيزنة السكري الأستاذة بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الاسكندرية، ليندا بليد (كندا) محاضرة بالاتحاد الدولي لألعاب القوى، الى جانب مشاركات من مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة وأمينة ثاني مبارك منسقة التربية الرياضية بوزارة التربية والتعليم والشباب، ومن البحرين السيدة مها هجرس مسؤولة ألعاب القوى النسائية بالاتحاد البحريني لألعاب القوى.

وتشارك مدرسات وزارة التربية والتعليم في الندوة التي يشتمل برنامجها على محاضرات وتطبيقات عملية في الفترة الصباحية.

أول ناد للبولو في منغوليا
أحفاد جنكيز خان... من محاربين إلى لاعبي بولو




■ بعد أكثر من ثمانمائة عام على اكتساح قوات القائد المغولي الشهير جنكيز خان للعديد من مناطق العالم، يحاول الآن احد البريطانيين ادخال لعبة البولو الى السهول المغولية الشهيرة بالفروسية وتربية الخيول، وتحويل أحفاد جنكيز خان من محاربين أقوياء الى لاعبي بولو.

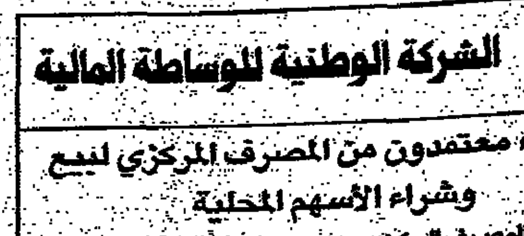
وقد نجح ماكينزي هيل لاعب البولو البريطاني في تشكيل فريقين من الرعاة لأداء أول مباراة للبولو في تاريخ منغوليا.

وشهد المباراة أعضاء البرلمان المنغولي وسفراء بريطانيا، والولايات المتحدة، وفرنسا، وتمت تغطيتها من قبل التلفزيونين المنغولي والروسي. ويقول ماكينزي ان الفكرة نبعت في الأساس من الان راميل الليتواني الجنسية الذي يتخذ من منغوليا مقراً له. وشد ماكينزي وزميله توني كيت الرحال الى أولان باتور عاصمة منغوليا حاملين معهما ما توفر لهما من عدة البولو ومن رباط الخيل قبل ثلاثة أسابيع من انطلاق المهرجان. وكانت المدة المحددة لاختيار اللاعبين وتدريبهم وإعداد الخيول وتجهيزها عشرة أيام فقط، علماً بأن تدريب أي مهر على ألعاب البولو يستغرق على الأقل ثلاث سنوات في انجلترا. وكان ماكينزي في سباق مع الزمن فقام بنشر إعلان عن حاجتهم الماسة لفرسان مهرة، وكانت الاستجابة في اليوم الأول مخيبة للآمال إذ لم يحضر سوى ٦ من الخيالة، إلا ان العدد ارتفع في اليوم الثالث الى ٤٠ فارساً.

ثم بدأت التدريبات اليومية الشاقة وكانت المفاجأة ان استوعب المنغوليون التدريبات بسرعة فائقة وساعدهم في ذلك مهارتهم في ركوب الخيول.

ونجحت التجربة بصورة مذهلة أثارت إعجاب السلطات المنغولية التي راقت لها الفكرة وبرز لديها اتجاه لتعميمها في كافة أنحاء البلاد. وقد تقرر إنشاء أول ناد للبولو في العاصمة إلان باتور يضم في عضويته ٢٠ من الاعضاء المؤسسين ووافقت الحكومة على تخصيص قطعة أرض لتحويلها الى ملعب. وحصل النادي على موافقة اللجنة الأولمبية المنغولية ويأمل في تعيين مدرب أجنبي وتشكيل فريق من اللاعبين المحترفين المنغوليين للمشاركة مستقبلا في البطولات الدولية للبولو.





ندوة «سوق الأسهم» في غرفة أبوظبي

■ تفتتح مساء اليوم الندوة المفتوحة حول «سوق الأسهم في الامارات بين الحاضر والمستقبل» التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وتناقش الندوة اسباب ظاهرة ارتفاع وانخفاض أسعار الأسهم والأحداث التي مرت بسوق الأسهم في الامارات في اغسطس الماضي. كما يعرض الخبراء والمتخصصون الذين سيشاركون في الندوة التوقعات الخاصة بأسواق الاسهم في الدولة خلال الفترة المقبلة. ويشارك في الندوة بالاضافة الى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي (الجهة المنظمة للندوة) ممثلون عن وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة المالية والصناعة وبنك أبوظبي الوطني وبنك الاتحاد الوطني وجامعة الامارات العربية المتحدة... وسيجري في نهاية الندوة حوار مباشر بين الخبراء وممثلي الجهات الرسمية المشاركة في الندوة وبين المشاركين في اعمال الندوة، والدعوة مفتوحة.

الامارات تتصدر الدول العربية
١٧٣٦٠ دولاراً متوسط دخل الفرد سنوياً بالدولة

■ القاهرة - «الاتحاد»: تصدرت دولة الامارات العربية المتحدة اعلى متوسط لدخل الفرد بين الدول العربية عن العام ١٩٩٧ وذلك حسب التقرير السنوي للبنك الدولي للانشاء والتعمير الصادر في هذا العام ويتناول التقرير اهم التطورات الاقتصادية في العالم وقد بلغ متوسط دخل الفرد في دولة الامارات مقوما بأسعار الصرف ١٧٣٦٠ دولارا وجاءت السعودية في المركز الثاني بحوالي ٦٧٩٠ دولارا ثم سلطنة عمان ٤٩٥٠ دولارا ولبنان ٣٣٥٠ دولارا وتونس ٢٠٩٠ دولارا والاردن ١٥٧٠ دولارا والجزائر ١٤٩٠ دولارا والمغرب ١٢٥٠ دولارا ومصر ١١٨٠ دولارا وسورية ١١٥٠ دولارا واليمن ٢٧٠ دولارا.

اما دخل الفرد مقوما بالقوى الشرائية للعملة مقابل الدولار فلم تدخل كل من الامارات والسعودية التقييم وجاءت سلطنة عمان في المركز الاول بحوالي ٨٦٩٠ دولارا ولبنان ٥٩٩٠ دولار اوتونس ٤٩٨٠ دولارا والجزائر ٤٥٨٠ دولارا والاردن ٣٤٣٠ دولارا والمغرب ٣١٣٠ دولارا وسورية ٢٩٩٠ دولارا ومصر ٢٩٤٠ دولارا واليمن ٧٢٠ دولارا.

اما بالنسبة لقيمة الناتج المحلي فقد جاءت السعودية في المركز الاول بحوالي ١٢٨,٩ مليار دولار ثم مصر ٧١,٢ مليار دولار والجزائر ٤٣,٨ مليار دولار والامارات ٤٢,٢ مليار دولار والمغرب ٣٤,٤ مليار دولار وتونس ١٩,٤ مليار دولار وسورية ١٢,١ مليار دولار ولبنان ١٣,٩ مليار دولار وعمان ١٠,٦ مليار دولار واليمن ٤,٣ مليار دولار.

وتصدرت مصر الدول العربية من حيث الناتج المحلي الحقيقي مقوما بالقوى الشرائية وسجلت ١٧٧,٣ مليار دولار ثم الجزائر ١٣٤,٥ مليار دولار والمغرب ٨٦,١ مليار دولار وتونس ٤٦,٢ مليار دولار وسورية ٤٤,٥ مليار دولار ولبنان ٢٤,٩ مليار دولار وسلطنة عمان ٢٠,١ مليار دولار والاردن ١٥,٢ مليار دولار واليمن ١١,٨ مليار دولار. أما الناتج المحلي الاجمالي بمكوناته المحلية بالاضافة الى الاستثمارات الاجنبية فقد سجلت السعودية ١٢٥,٣ مليار دولار ثم مصر ٧٥,٥ مليار دولار وكل من الجزائر والامارات والمغرب وتونس وسورية ولبنان بمقدار ٤٦ و٤٥ و٣٢,٢ و١٩,١ و١٧,١ و١٥ مليار دولار على التوالي.

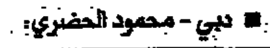
٤٠ مليار دولار الاستثمارات الخليجية في جنوب شرق آسيا

■ القاهرة - محمد السيد:

■ قال الدكتور مصطفى هنيب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان أزمة الاقتصاديات الآسيوية أضرت دول الخليج العربي وستؤثر سلبا على معدلات النمو باقتصادياتها. وأضاف هنيب في تصريحاته على هامش مؤتمر فرص الاستثمار بالقاهرة ان حجم استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي بين حكومات وأفراد في دول جنوب شرقي آسيا وصلت الى حوالي ٤٠ مليار دولار ما بين استثمارات مباشرة واستثمارات في أوراق مالية من أسهم وسندات.

وأضاف فاروق عيد المسؤول الاعلامي بالبنك الاهلي التجاري السعودي، أن الازمة المالية أثرت بشكل مباشر على الاستثمارات الخليجية بالدول الآسيوية كما أثرت أيضا على أسواق الأسهم بدول الخليج نفسها نتيجة تراجع واردات الدول الآسيوية من النفط الخليجي التي كان يمول العديد من المشاريع التنموية التي تعود عائداتها لتستثمر مرة أخرى في الأسهم أو الاستثمار المباشر. وقد أدى انخفاض السيولة الواردة من عائدات النفط الى تراجع حاد في حجم الطلب في أسواق الأسهم وهو ما أدى الى انخفاض أسعار الأسهم السعودية بنسبة وصلت الى ٢٤٪ خلال العام الحالي، وذلك مقابل ارتفاع بلغ ٢٠٪ خلال العام الماضي، والتي شهد طفرة واضحة في أسعار النفط وعائداته انعكس ايجابا على معدلات النمو في الدول الخليجية وزيادة الاستثمارات بها. وأشار فاروق عيد الى أن الدول الخليجية قادرة على تجاوز هذا التراجع في العائدات بعد أن قللت من اعتمادها على النفط ونوعت من مصادر الدخل في اقتصادياتها.

الآثار الايجابية لالتزامات الدولة تفوق السلبيات
الامارات تتبنى ادراج النفط ضمن السلع الخاضعة لتحرير التجارة



■ دبي - محمود الحضري:

■ أكدت مصادر اقتصادية مطلعة ان كافة الدراسات والتقارير حول انضمام الامارات الى منظمة التجارة العالمية أوضحت جميعها أن الآثار الايجابية للانضمام تفوق الآثار السلبية في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية. حيث ان الشرط الرئيسي والوحيد للانضمام هو تقديم التزامات بالنفاذ الى الاسواق خصوصا ما يتعلق بالمنتجات الزراعية والصناعية، والتزامات محددة للخدمات وفق جداول محددة.

وأشارت المصادر الى أهمية تبني الامارات قضية ادراج النفط ضمن السلع الخاضعة لتحرير التجارة العالمية، واستبعدت تلك المصادر أي ضرر على الانتاج المحلي والمستثمرين المحليين من فتح الأسواق، خاصة أن اقتصاد الامارات ينتهج السوق المفتوحة والاقتصاد الحر، والرسوم الجمركية المطبقة حاليا في حدود ٤٪ فيما عدا السجاير والكحوليات، وتلك النسبة أقل بكثير من نسب الجمارك التي أعلنت الامارات الالتزام بها أثناء جولات المفاوضات مع شركاء الدولة التجاريين.

وذكرت تلك المصادر لـ «الاتحاد» أن أي تخوف من الانفتاح التجاري بحلول السنوات الأولى من القرن المقبل، لا مبرر له على الاطلاق، خصوصا اذا ما تم مقارنة أوضاع الامارات إقتصاديا بدول أخرى إقليمية وعربية.

ولكن في ذات الوقت دعت تلك المصادر الى تكاتف جهود الدول الخليجية بشكل خاص والنفطية بشكل عام من أجل العمل خلال مراحل المفاوضات المستقبلية لمنظمة التجارة العالمية، بهدف إدراج النفط ضمن السلع التي تخضع لمنظومة عمل منظمة التجارة العالمية. وعدم الاستثناء الذي تدعو وتدافع عنه الولايات المتحدة باستبعاد النفط من أي تحرير تجاري دولي.

وتؤكد المصادر على ان النفط مازال وسيظل سلعة استراتيجية للدول الخليجية النفطية ويمثل العائد الرئيسي للدخل القومي سنوات طويلة، ومن هنا تأتي أهمية الدفاع عن تحريره دفاعا عن مصالح دول المنطقة الاقتصادية.

وأشارت المصادر لـ «الاتحاد» الى أن كافة الدراسات العلمية والعملية الاقتصادية الرسمية حددت الآثار الايجابية على اقتصاد الدولة من الانضمام في العديد من المجالات منها،

أولا أن الصادرات غير النفطية للدولة سوف تستفيد من النفاذ الى أسواق البلدان المتقدمة والنامية بموجب شروط ملائمة يوفرها الانضمام للمنظمة، من خلال الحصول على منافع تحرير القيود التعريفية وغير التعريفية. ومن الممكن ان يتم تطبيق التعريفة السائدة في البلدان المتقدمة بشأن المنتجات الصناعية والتي تقل نسبتها عن ٥٪ على صادرات الامارات، وبالتالي تستطيع الدولة التغلب على مشكلة ضيق السوق المحلي.

ثانيا: امكانية استفادة صادرات الامارات من البتروكيماويات والمنتجات الكيماوية - باعتبار ان الامارات دولة نامية - وذلك لخفض الدول المتقدمة تعريفاتها الجمركية على تلك المنتجات لتصبح صفر٪ حتى ٦,٥٪.

ثالثا: استمرار معدل نمو صادرات الدولة من الملابس الجاهزة حتى عام ٢٠٠٥ نتيجة لزيادة ملحوظة في الحصص وفقا لاتفاقية منظمة التجارة الحرة، وازالة نظام الحصص بعد فترة، مما سيقلل من فرص الدول المتقدمة للعودة لنظام الحصص.

رابعا: ومن الآثار الايجابية ضمان الامارات الحصول على معاملة غير تمييزية ومعاملة الدولة الأولى بالرعاية في تجاراتها مع البلدان الأخرى، وبالتالي ستحصل على حصانة ضد المعاملة غير التمييزية من جانب واحد.

خامسا: حصول صادرات الامارات غير النفطية على الحماية التي توفرها قواعد منظمة التجارة العالمية والتي تهدف الى تقليل تطبيق اجراءات مكافحة الإغراق.

سادسا: وترى الدراسات الاقتصادية أن فتح أسواق الدول الأعضاء بالمنظمة يوفر فرصة تعزيز القدرة التنافسية لصادرات الدولة غير النفطية خاصة من ناحية الجودة أو السعر.

أما سابع الأمور الايجابية فيتعلق بأن إتاحة منظمة التجارة الدولية إنشاء نظام تجاري عالمي سيضمن الحفاظ على المصالح الاقتصادية لكل الدول، والحد من قدرة الدول المتقدمة في اتخاذ اجراءات حمائية من طرف واحد بعيدة عن مصالح الدول الأخرى ومنها الامارات.

ثامنا: توفر عضوية الدولة في مجلس التعاون الخليجي فرصة المعاملة التفضيلية التي تتمتع بها التجمعات الاقليمية في التجارة العالمية.

وتاسع الآثار الايجابية لانضمام الامارات لمنظمة التجارة استفادة الدولة من تسوية المنازعات عند وجود نزاع تجاري مع دولة أخرى.

وأخيرا امكانية تنامي الاستثمارات على المدى المتوسط والبعيد ورفع معدلات النمو الاقتصادي مع تنامي الصادرات غير النفطية للدولة.

وعن أهم التزامات الدولة في بروتوكول إنضمامها لمنظمة التجارة العالمية تقول المصادر أنها تتمثل في ربط الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية والصناعية بشكل عام بنسبة ١٥٪ باستثناء بعض المنتجات التي كانت نسب الربط عليها أقل من ١٥٪. وهذا يوفر للدولة مرونة مستقبلا نظرا لكون معدل الرسوم حاليا إما ٤٪ أو صفر٪، وتوافر امكانية زيادة الجمارك الى ١٥٪ اذا ما رأت ذلك ضروريا.

كما التزمت الامارات بربط الرسوم على المواد الكيماوية والصيدلانية بنسب صفر٪ الى ٦,٥٪ ذلك بعد ١٠ الى ١٥ سنة من تاريخ الانضمام. كما ان الدولة لم تقدم التزامات كبيرة بشأن الخدمات ومعظمها التزامات بعدد قليل جدا من الخدمات وفقا لقيود تحمي المصالح الاقتصادية، أما الالتزامات في قطاع الخدمات المالية فهي قاصرة على ما هو مطبق حاليا من أنظمة وقوانين، بحيث تلتزم الدولة بمنح تراخيص فروع جديدة للبنوك العاملة، دون أية التزامات بشأن توسيع أنشطة المؤسسات المالية القائمة حاليا.

وأتاحت الدولة وفقا للنظام القائم حاليا ووفقا للقوانين ممارسة شركات الخدمات الأجنبية نشاطها التجاري عن طريق مكتب تمثيل أو تأسيس شركة يساهم فيها المستثمر الاجنبي بنسبة لا تتعدى ٤٩٪ من مجمل رأس المال.

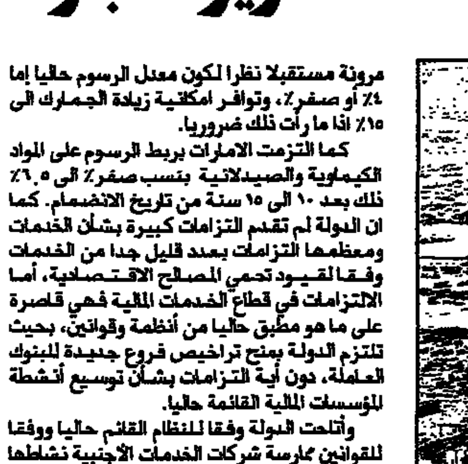
وفي مجال خدمات الاتصالات لم تتقدم الامارات بأية التزامات.

ونصت جداول الالتزامات التي قدمتها الامارات وتم اقرارها عدم أحقية الأجانب والشركات الأجنبية شراء أو تملك الأراضي والعقارات، وعدم أحقيتها في استقدام موظفيها من خارج الدولة فيما عدا أقل من ٥٠٪ من المدراء التنفيذيين والاختصاصيين.

وأشارت المصادر الى ان بعض الشروط أعطت للدولة فرصا للتطبيق منها الملكية الفكرية التي لا تطبق قبل العام ٢٠٠٠، وهذا كله يعطي الامارات مرونة كبيرة في الاستفادة من تحرير التبادل التجاري بين دول أعضاء منظمة التجارة العالمية.

ولم تستبعد المصادر بعض الآثار السلبية منها عدم شمول منظومة تحرير التجارة النفط وبعض مشتقاته، واحتمال تأثر الامارات من جذب الاستثمارات بعد الغاء نظام الحصص على المنسوجات والملابس الجاهزة، حيث تسعى بعض الشركات الى الاستثمار حاليا في الدولة للاستفادة من تصدير حصتها للخارج.

ومن الآثار السلبية المتوقعة احتمال ارتفاع المنتجات الزراعية بالسوق المحلي نتيجة انخفاض الدعم تدريجيا على تلك المنتجات ثم الغائه. علاوة على مخاطر السياسات التي تتبناها بعض الدول المتقدمة لاعاقة دخول السلع والخدمات من مختلف دول العالم اليها ومنها الامارات تحت دعاوي اجراءات الحماية الفنية والبيئية والادارية والمواصفات والمقاييس.



انخفاض نسبة الجمارك بالدولة يجعلها خوض غمار الانضمام الى منظمة التجارة العالمية

ورقة مالية
المؤسسون المعلقون في «اعمار»

شهاب قرقاش

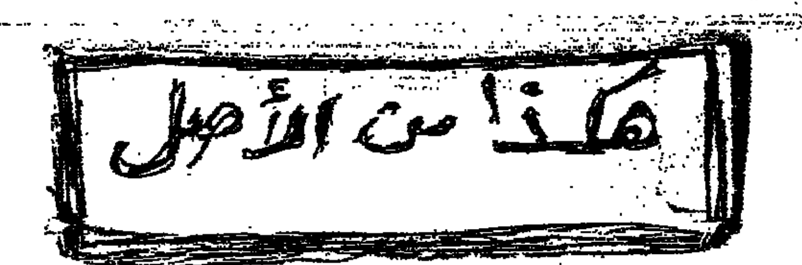
■ هناك موضوع معلق يهم الكثير من المؤسسين في «اعمار» لم يحصل المستفسر عنه بعد على الاجابة الشافية.

لقد اكتتبت هذه الشريحة المهمة بمليارات الدراهم في زيادة رأس مال الشركة، ولاتزال تنتظر القرار عما اذا كانت هذه الاضافة ستعامل معاملة مؤسسين (أي لايجوز تداولها لمدة سنتين) أو ستعامل معاملة الأسهم الاعتيادية (بحرية البيع والشراء).

ان هذا الاستفسار مهم جدا وله أبعاد ستؤثر على جميع المساهمين في «اعمار» (اذا لم يكن على السوق بأسره) في هذا الوقت الحرج تزداد اهمية توضيح هذه النقطة بأسرع وقت ممكن، حتى يعرف الجميع ما له وما عليه.

الصمت لايخدم سوى مروجي الشائعات، كما انه لابد من انصاف مستثمرين خاطروا بالمال الكثير دعما لشركة تحمل باسمهم الكثير من الوعود والطموحات.

المرجو هو قطع الشك باليقين بالسماح للتداول الحر لهذه الأسهم التي لم يتعاقد المستثمرون المؤسسون على شرائها بعلاوة اصدار وهي مغلولة بقيود تسلبها قيمتها في السوق.



التخصيص مطلع ديسمبر المقبل

٢٢٢ مليون درهم الاكتتاب في «إطارات» بمعدل ضعفي المطلوب

تطبيق عملية التقريب وفقا لوحدة السهم استعدادا للبورصة

■ دبي - «الاتحاد»: بلغ حجم الاكتتاب في شركة «إطارات» ٢٢٠ مليونا و٧٣١ ألفا و٢٦٠ درهما بأكثر من ضعف المبلغ المطروح للاكتتاب العام البالغ ١١٠ ملايين درهم، وذلك خلال فترة الاكتتاب التي جرت على مدى ١٦ يوما.

وتلقت بنوك أبوظبي الوطني ودبي الوطني والمشرق حتى يوم ١٠ نوفمبر الحالي ٢٧ ألفا و٥٢٩ طلبا. ويقوم بنك أبوظبي الوطني حاليا بفرز كل الطلبات بهدف الانتهاء منها قبل نهاية الشهر، تمهيدا لابلاغ أصحاب الطلبات بعدد الأسهم المخصصة لهم، ورد أية مبالغ إضافية قبل الاول من ديسمبر المقبل.

وستقوم إدارة شركة إطارات ولأول مرة بالدولة بتطبيق عملية التقريب المعتمدة على مبدأ وحدة الأسهم، وذلك استعدادا للسوق المالية المنتظر انشاؤها في الدولة مستقبلا.

وأشار الشيخ أحمد بن راشد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان رئيس لجنة المؤسسين بالقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، معبرا عن امتنانه لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان لسياسته الحكيمة وما بذله من جهد لبناء امارة حديثة تشهد مزيدا من النمو والتقدم بمختلف المجالات، وتشجيع سموه ودعمه لشركة اطارات التي نجحت في تجاوز مختلف العقبات.



الشيخ احمد بن راشد النعيمي

وأضاف ان الاقبال على الاكتتاب في اطارات فاق كل التوقعات وتضاعف المبلغ المطلوب، تأكيدا لثقة المستثمرين في الشركة وحماسهم للاستثمار في المشروعات الصناعية بالدولة.

وكانت شركة إطارات البالغ رأسمالها ٢٠٠ مليون درهم قد طرحت في ٢٦ أكتوبر الماضي ١١ مليون سهم للاكتتاب العام بسعر ١٠ دراهم للسهم لانشاء أول مصنع لانتاج إطارات المركبات بدول مجلس التعاون بتكلفة ١٨٥ مليون درهم، وتزويده بكافة الآلات الحديثة، وبطاقة انتاجية مليون طقم من الاطارات الداخلية والخارجية سنويا، مع تطوير طاقته الانتاجية.

ويذكر انه وفقا لنشرة الاكتتاب تمكن المستثمرون من مواطني الدولة الاكتتاب بالحد الأدنى البالغ ٥٠٠ سهم والحد الأعلى مليون سهم بمضاعفات المئة سهم، كما ان مؤسسي إطارات (٧٥ عضوا) يملكون ٤٥٪ من أسهم الشركة بعدد ٩ ملايين سهم وبقيمة ٩٠ مليون درهم.

كما يذكر ان إطارات تقدمت بطلب الى السلطات المختصة للموافقة على عقد الجمعية العمومية يوم ١٢ ديسمبر لانتخاب مجلس الادارة.

اتفاقيتان لمنع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات بين الامارات وأوكرانيا قبل نهاية العام

▭ الشارقة - ايثار محمد:

■ اكد فولوديمير بوشريف القائم باعمال السفارة الاوكرانية بالدولة حرص بلاده على تعزيز علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الامارات العربية المتحدة وذلك لما تتميز به من امكانيات اهمها الموقع الاستراتيجي والاقتصاد القوي والسوق المفتوح على اقتصاديات العالم.

وقال في لقاء مع «الاتحاد»: ان السوق الاماراتي محور مهم على صعيد التجارة الاوكرانية سواء من حيث الاستيراد والتصدير او اعادة التصدير مبينا ان العام الماضي شهد نموا في معدلات التجارة الخارجية مع الامارات وذلك بما يزيد على ٣٢٤ مليون درهم وكان الميزان التجاري لصالح الامارات بواقع تصدير قيمته ٢٧٠ مليون درهم تمثل مانسبته ٨٣٪ من حجم التجارة بين البلدين.

وقال ان رجال الاعمال الاوكرانيين يتطلعون الى فتح افاق جديدة وتعاون مع نظرائهم في الامارات بهدف تعزيز العلاقات القائمة وزيادة حجم التبادل التجاري وتنويعه حيث تمتلك اوكرانيا العديد من الفرص التجارية والاستثمارية الممكن استغلالها لما يعود بالنفع على الطرفين. منوها الى ان المشاركة الاوكرانية في معرض اكسبو العلمي ٩٨ بالشارقة تهدف الى ايجاد وكلاء لبعض المنتجات والصناعات في المنطقة ومن اهمها البناء والانشاءات والحديد والاستثمار في صناعة الطاقة.

واعلن عن عزم بلاده توقيع اتفاقية لحماية الاستثمار مع الامارات وذلك بهدف ايجاد اطار يتيح للمستثمرين ورجال الاعمال التحرك بمرونة وفي ظل ضمانات كافية لحماية استثماراتهم في كلا البلدين.

وقال يوري فرولوف السكرتير التجاري الاول لسفارة اوكرانيا بالدولة ان الامارات تعتبر من المراكز الاقتصادية الكبيرة في المنطقة ولها مكانتها على صعيد التجارة العالمية. ولهذا فان اوكرانيا تتطلع الى تعزيز تعاونها معها في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية مبينا ان توقيع اول اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين كانت في العام ١٩٩٤.

واضاف ان الفترة القادمة وبالتحديد قبل نهاية العام الحالي ستشهد توقيع اتفاقيتين مهمتين: الاولى تتعلق بمنع الازدواج الضريبي والثانية خاصة بحماية الاستثمار، حيث تم اعداد الصيغ النهائية لبنود تلك الاتفاقيات وسوف تجري مراسيم التوقيع على مستوى وزراء البلدين مبينا ان بلاده سوف ترسل وفدا رفيع المستوى برئاسة وزير التجارة الخارجية من اجل التوقيع على تلك الاتفاقيات في ابوظبي.

واكد على اهمية مثل هذا الاطار القانوني للتعاون وذلك لاعطاء دفعة قوية للتجارة بين البلدين الصديقين من جهة ومنح الثقة للمستثمرين في القطاع الخاص من جهة اخرى. ونوه السكرتير التجاري الى ان السفارة تخطط الى تعزيز تواجدها في امارات الدولة وذلك من خلال فتح مكاتب تمثيل تجاري لها في كل من دبي والشارقة بهدف تغطية الامارات الشمالية وتوفير المعلومات اللازمة للقطاع الخاص من اجل التعريف بالفرص التجارية والاستثمارية في اوكرانيا. وأشار الى وجود بعض المباحثات مع رجال اعمال وشركات محلية كبرى في قطاعات المواصلات والفنادق تعتزم ايجاد استثمارات خاصة بها في اوكرانيا وهي حاليا بصدد بحث الخطوات العملية واجراء الدراسات الضرورية. مؤكدا وجود امكانيات مختلفة للاستثمار وخاصة في قطاع الطاقة و القطاع الزراعي اذ تصل نسبة الرقعة الزراعية في الاراضي الاوكرانية الى ٧٠٪ من المساحة مخصصة للزراعة.

وحول الازمة الاقتصادية الروسية واثرها على الاقتصاد الاوكراني قال: رغم وجود تجارة ضخمة مع روسيا الا ان اثر تلك الازمة لم يكن بالحجم الكبير على الاقتصاد الاوكراني مبينا ان ذلك يعود الى اعتماد اوكرانيا على قاعدة اقتصادية متينة منفصلة عن الوضع الاقتصادي الروسي اضافة الى وجود استقرار نسبي في عملتها الوطنية وهي «الكريفنا» التي تعادل قيمتها الدرهم حاليا.

واضاف ان اوكرانيا نتيجة تلك الازمة اتجهت الى اسواق جديدة بهدف تعزيز تجارتها الخارجية وايجاد منافذ متنوعة لرفد الاقتصاد الاوكراني على صعيدي التجارة والاستثمار الصناعي.

واوضح ان بلاده يتوفر فيها العديد من المعادن الطبيعية التي يتم استخراجها بكلفة اقتصادية ذات جدوى استثمارية وتصدر المعدات الثقيلة والالات الزراعية والمنتجات الحديدية والمواد الغذائية والزيوت والبلاستيك وتستورد النفط والغاز والمواد الاولية ولب الاخشاب والاقمشة والساعات و يتوفر فيها مختلف انواع الصناعات الخفيفة والثقيلة مثل بناء السفن وصناعة الطائرات.

مشيرا الى ان الاقتصاد الاوكراني كان يرفد مجمل الدخل القومي للاتحاد السوفييتي سابقا بما نسبته ١٨٪ وتبلغ اجمالي تجارته الخارجية حاليا مع العالم ٣٨,٢ مليار دولار وذلك حسب احصاءات في العام ١٩٩٦.

خلال المؤتمر الصحفي بمقر جمعية المهندسين

ندوة حول «هموم» القطاع بعد غد

٨٥٪ من الأعمال الانشائية الكبرى تؤول دراستها الى الاستشاريين الاجانب

■ محمود مختار

■ اكدت جمعية المهندسين في الدولة ان مشروع قانون تنظيم ممارسة ومزاولة مهنة الهندسة الذي تتم دراسته حاليا يستهدف اتاحة الفرصة امام العناصر الوطنية العاملة في مجال الاستشارات الهندسية والمقاولات لتأسيس مكاتب استشارية والمشاركة بشكل فعال في انجاز المشاريع الانشائية ومشاريع البنية التحتية العملاقة في الدولة.

وذكرت الجمعية ان مشروع القانون سيساهم في تنظيم علاقة المكاتب الاستشارية وتصنيفها الى جانب تحديد شروط جديدة لاصدار التراخيص الخاصة بمزاولة نشاط الاستشارات الهندسية في امارة أبوظبي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته جمعية المهندسين لالقاء الضوء على فعاليات ندوة «هموم المكاتب الاستشارية الهندسية» التي ستبدأ أعمالها بعد غد الاثنين تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي العهد الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي وذلك بمقر الغرفة.

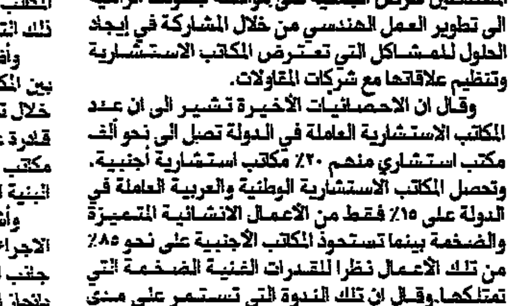
وأكد المهندس أحمد الرستماني رئيس جمعية المهندسين حرص الجمعية على مواصلة جهودها الرامية الى تطوير العمل الهندسي من خلال المشاركة في إيجاد الحلول للمشاكل التي تعترض المكاتب الاستشارية وتنظيم علاقاتها مع شركات المقاولات.

وقال ان الاحصائيات الأخيرة تشير الى ان عدد المكاتب الاستشارية العاملة في الدولة تصل الى نحو ألف مكتب استشاري منهم ٢٠٪ مكاتب استشارية أجنبية. وتحصل المكاتب الاستشارية الوطنية والعربية العاملة في الدولة على ١٥٪ فقط من الأعمال الانشائية المتميزة والضخمة بينما تستحوذ المكاتب الأجنبية على نحو ٨٥٪ من تلك الأعمال نظرا للقدرات الفنية الضخمة التي تمتلكها. وقال ان تلك الندوة التي تستمر على مدى يومين تكتسب أهمية خاصة وذلك في ظل التطور التقني المستمر الذي تشهده المجالات الهندسية ما يحتم على المكاتب الاستشارية الوطنية والعربية العمل على مواكبة ذلك التطور.





وأضاف ان تلك الندوة تركز على أهمية تنظيم العلاقة بين المكاتب الاستشارية العربية وتنسيق انشطتها من خلال توجيهها نحو التخصص لتشكيل شبكة متكاملة قادرة على منافسة الشركات الأجنبية بحيث تكون هناك مكاتب استشارية متخصصة في الانشاءات فقط أو أعمال البنية التحتية.



وأشار الى ان الندوة ستتناول أيضا سبل تسهيل الاجراءات التي تعترض أعمال المكاتب الاستشارية من جانب الادارات المحلية للحصول على الشهادات الخاصة بانجاز العمل. مؤكدا أهمية العمل بنظام العقد الموحد للمشاريع الانشائية وتوحيد المواصفات العامة المطروحة من جانب الادارات المحلية لتسهيل العمل على المكاتب الاستشارية والمقاولين.

وأكد ان مناقشة تلك المشاكل خلال الندوة سيساهم في رفع المستوى الفني للمشروعات التي يتم تنفيذها من جانب المكاتب الاستشارية حيث سيتم بحث [illegible] المناسبة ورفع التوصيات الى الجهات العليا بغرض تحسين اداء المشروعات الهندسية.

وأشار الى ان الندوة ستتناول أيضا بحث سبل الارتقاء بمستوى المهندسين حديثي التخرج وتهيئتهم لسوق العمل.

من جانب آخر قال الدكتور مهندس خليل الحوسني نائب رئيس جمعية المهندسين ان انعقاد ندوة «هموم المكاتب الاستشارية» سيتم من خلال أكثر من مئة مكتب استشاري هندسي والعديد من ممثلي الوزارات والدوائر الحكومية مثل دائرة الأشغال العامة ودائرة التخطيط وشركة أدكو وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وأضاف بأنه سيتم مناقشة ١٤ ورقة عمل تتضمن بعض الأوراق الخاصة بقضايا المكاتب الاستشارية والمقاولين في دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى [illegible] تتناول بعض الأوراق المقدمة كيفية الوصول الى العلاقة الناجحة بين الاستشاري والمالك وهموم المكاتب الاستشارية الهندسية العربية في مجال التطور العلمي.

كما تتناول الندوة أوراق عمل حول علاقة شركة «ادكو» مع المكاتب الاستشارية وتطوير العمل الاستشاري الهندسي في البحرين، الى جانب ورقة عمل حول موضوع «الكودات» الانشائية للمباني وموضوع تصنيف الاستشاريين والتقييم الكمي لأدائهم واداء المقاولين بواسطة الحاسوب الآلي ودور ادارة المشاريع في مرحلة التصميم.

وقال المهندس أحمد الظاهري عضو مجلس ادارة جمعية المهندسين بالدولة ان هناك خمسة محاور سيتم بحثها خلال الندوة، تتعلق بالتطور العلمي والعملي للمكاتب الاستشارية وعلاقة المكاتب الاستشارية مع المالك والمقاول من ناحية وعلاقتها بالجهات الرسمية. وعلاقة المكاتب الاستشارية ببعضها البعض وعلاقاتها مع جمعية المهندسين.

دعوات لزيادة موارد مصرف الامارات الصناعي

ندوات الترويج للفرص الاستثمارية الصناعية تؤتي ثمارها

■ دراسة الجدوى وحدها لاتكفي
■ غياب إحصاءات الفرص المستغلة
■ ادراك متواضع لاهمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة

■ تحقيق : حسن شرف

■ تتضح معالم التنمية الصناعية من خلال اقامة مشروعات صناعية وطنية تتميز بضخامة رأس المال المستثمر فيها أو عبر مشروعات مشتركة يساهم فيها القطاع الخاص او مشروعات يمتلكها القطاع الخاص بمفرده.

ولاشك أن مستثمري القطاع الخاص لايكتفون بالحوافز والتسهيلات التي توفرها الدولة، للمضي قدما في مشروعاتهم، بل انهم يرغبون في الاطلاع على فرص استثمارية صناعية يطرحها الخبراء والمتخصصون الصناعيون وتوفر عوائد مجزية لهم وتساهم في الوقت نفسه في دعم مسيرة التنمية بالدولة. وحرصت الجهات المعنية بالصناعة ممثلة في وزارة المالية والصناعة وغرف التجارة والصناعة بالدولة على التعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لعقد ندوات فرص الاستثمار الصناعي بالدولة. والهدف من عقد هذه الندوات هو ترويج أفكار واعدة لمشاريع صناعية جديدة قابلة للتنفيذ من قبل القطاع الصناعي واطلاع المستثمرين على احدث التكنولوجيات للمشاريع المطروحة.

وعلى مستوى الدولة عقدت أخيرا عدة ندوات طرحت خلالها نحو ٣٠ فرصة استثمارية صناعية، حيث عقدت الندوة الأولى في أبوظبي في مايو من العام ١٩٩٢ والثانية في دبي في مايو العام ١٩٩٦، وتعقد الندوة الثالثة يوم الأربعاء المقبل في الشارقة. وعلى الرغم من الاقبال الكبير من جانب المستثمرين على حضور هذه الندوات الا انه من الملاحظ ان مستثمري القطاع الخاص ورجال الاعمال عازفون عن استغلال هذه الفرص المتاحة اذ يقول أحدهم انه «لم يتم استغلال سوى نصف في المئة من هذه الفرص حتى الآن». والسؤال المطروح والذي يتمحور حوله هذا التحقيق هو: لماذا لم تلق هذه الفرص تجاوبا من قبل القطاع الخاص؟ ولماذا أحجم المستثمرون عن اقتناص هذه الفرص الاستثمارية التي خضعت لدراسات وأبحاث تؤكد جميعها جدواها الاقتصادية وعوائدها المغرية؟.

ويقول الدكتور عبدالرحمن الجعفري رئيس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والتي تنظم هذه الندوات، «ان اهداف ندوات فرص الاستثمار تتمثل في توجيه المستثمرين من القطاع الخاص لفكرة الاستثمار في مشروعات صناعية مدروسة ونافعة، وبحيث تكون مصدرا متجددا لفرص استثمارية صناعية تحقق التكامل الخلفي والامامي للسلاسل الانتاجية، وتزيد بالتالي من اعتماد الصناعة الخليجية على نفسها. يضاف الى ذلك ان البرنامج يعمل على التركيز على تلك المشروعات الصناعية التي تتناسب مع امكانات وموارد واحتياجات المنطقة الخليجية، وبحيث تكون قادرة على المنافسة الفاعلة في الأسواق الداخلية والخارجية على حد سواء، وهذا التوجه من شأنه أن يساعد على التسريع في عملية نقل التكنولوجيا والمعرفة الفنية، وتدريب الكوادر الوطنية والاستفادة من الموارد الطبيعية المتوفرة في المنطقة الخليجية، ويساهم في النهاية في تسريع عملية التنمية الصناعية». وأضاف قائلا: «ان برنامج فرص الاستثمار الصناعي، الذي تتمحور هذه الندوة حوله، والذي أثبت نجاحه في أن يكون المعين المتجدد لفرص استثمارية صناعية مجدية ومتناسبة قد شهد تطورا مهما على مدى العشر سنوات الماضية. ففي البداية تم اعداد ملفات فرص الاستثمار بالتعاون مع المكاتب الاستشارية الأجنبية، أما الآن فأصبح ينفذ بالكامل من قبل كوادر المنظمة، ويجري حاليا تدعيم البرنامج بالخبرات والكفاءات بحيث زادت الفرص المطروحة في كل ندوة من ١٠ الى ٢٠ فرصة. كما جرى تطويره من خلال دعوة موردي التقنية الى جانب مؤسسات التمويل الى الندوات التي تعقدها المنظمة للدخول في مشاريع مشتركة مع المستثمرين الوطنيين، وذلك بهدف تطوير الاستثمار الصناعي على أسس راسخة ومدروسة، وايجاد وظائف متناسبة للعمالة الوطنية التي هي في ازدياد مستمر».

وعما اذا كانت هذه الندوات قد حققت أهدافها قال عبدالرحمن الجعفري: «لاشك ان اهداف البرنامج قد تحققت الى حد كبير نتيجة للتجاوب الكبير والاهتمام الواسع الذي تشهده من قبل المستثمرين والمسؤولين والمهتمين بشؤون الصناعة بهذا البرنامج. ويشهد على ذلك الاقبال الكبير والمتزايد من المستثمرين ورجال الاعمال على المشاركة في هذه الندوات والاستفادة من الفرص الاستثمارية المدروسة والمطروحة فيها. ونتيجة للاقبال على هذه الندوات فقد أصبحت المنظمة واحدة من أهم المصادر، ان لم تكن أهمها على الاطلاق لفرص الاستثمار الصناعي المدروس والمجدي في دول مجلس التعاون. وفيما يتعلق بالفرص الاستثمارية التي تم تنفيذها من جانب رجال الأعمال ومستثمري القطاع الخاص حتى الآن قال رئيس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية: ان أهداف هذا البرنامج قد تنوعت، وغطت جميع القطاعات الصناعية بدءا من الصناعات الهندسية، ومرورا بالصناعات البتروكيماوية والمعدنية والبلاستيكية واخيرا الغذائية. وكانت حصيلته اعداد وترويج ٢١١ فرصة استثمارية، عرضت من خلال ١٨ ندوة ترويجية متعاقبة عقدت في دول المجلس، بلغ اجمالي تكاليفها الاستثمارية ما يزيد على ٤ مليارات دولار امريكي، كما عملت على توفير فرص عمل لاكثر من ١١ ألف عامل، ونسبة ما رخص من المشاريع المروجة بلغ ٧٩ مشروعا أي بنسبة ٣٧٪ من اجمالي المشروعات المروجة، نفذ من هذه المشاريع حتى الآن ٤٥ مشروعا تصل نسبتها الى المشاريع المرخصة نحو ٥٧٪ ونحو ٢١٪ من اجمالي المشاريع المدروسة والمروجة. وأكد الجعفري ان هناك اقبالا كبيرا على الفرص الاستثمارية المطروحة، ويشهد على ذلك عدد المشاريع المرخصة والمنفذة الى اجمالي المشاريع المدروسة، بالاضافة الى عدد المستثمرين ورجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين الذي يحرصون على المشاركة في هذه الندوات والذين تجاوز عددهم ٥٠٠ مشارك في الندوة الواحدة حتى الآن. أما جدوى المشاريع المطروحة فنحن نعتقد بأن الفرص المطروحة تتجاوب مع احتياجات وموارد المنطقة الخليجية، وتتمتع بعائد عال على الاستثمار بالاضافة الى انها تحقق التكامل المطلوب في السلاسل الانتاجية للصناعات الخليجية، من هنا فهي مشاريع مجدية.

وعلى الرغم من الدراسة المتأنية لملفات فرص الاستثمار، الا انها ليست دراسات جدوى اقتصادية متكاملة، بل هي استشراف اولي لمعلومات السوق والجوانب الفنية، وابراز مؤشراتها المالية الرئيسية، وهي بذلك تمثل الخطوة الأولى نحو اعداد دراسات الجدوى الأولية، ومن ثم النهائية، والتي على أساسها يمكن أن تصبح الفرصة مشروعا قائما على أرض الواقع. ويقول مظفر الحاج نائب مدير مصرف الإمارات الصناعي انه أيا كانت النتائج فانه لابد من الاستمرار في عقد ندوات فرص الاستثمار الصناعي سواء استغلت هذه الفرص أم لم تستغل.

وأوضح مظفر الحاج انه اذا لم يستغل المستثمرون تلك الفرص فانها ستخلق بالطبع نوعا من التوعية الاستثمارية.

وأضاف انه من الطبيعي ان الجهات المعنية لاتملك فرض هذه الفرص على المستثمر. فالقرار دائما للمستثمرين وهم على درجة كبيرة من الوعي بمعنى انهم لايقبلون على تلك الفرص إلا بعد دراسة جدوى هذه المشروعات.

وأضاف ان هذه الندوات تمثل فرصة لالتقاء الجهات المعنية بالصناعة بالدولة والتنسيق والتعاون فيما بينها.

وحول الفرص التي استغلت حتى الآن من قبل المستثمرين قال مظفر الحاج: انه ليس لدى المصرف اي احصائيات حول عدد الفرص الصناعية التي نفذت من قبل القطاع الخاص غير انه أكد انها محدودة للغاية ولاتكاد تذكر. وقال ان هناك دعوات كثيرة لزيادة موارد مصرف الامارات الصناعي بمساعدة المستثمرين على تمويل هذه الفرص، مشيرا الى ان مسؤولي المصرف يدرسون خيارات عديدة لزيادة تلك الموارد المالية، غير انه اكد ان موارد المصرف المتوفرة حاليا لاتحول من دون تمويل المشاريع الصناعية خصوصا أن اغلب تلك المشاريع متوسطة او صغيرة.

من ناحيته، قال حمد الهاجري مدير مجموعة الهاجري: انه تم طرح ٣٠ فرصة صناعية خلال ندوتي فرص الاستثمار الصناعي اللتين عقدتا في أبوظبي ودبي غير انه لم يتم تنفيذ سوى نصف في المئة من هذه الفرص حتى الآن.

وعن أسباب عزوف المستثمرين ورجال الأعمال عن استغلال هذه الفرص قال الهاجري: ان الخلل يكمن في عدم وجود مؤسسات مالية تغطي تسهيلات وقروض التمائية طويلة الأجل مشيرا الى ان مصرف الامارات الصناعي لايمكن ان نحمله مسؤولية ذلك فهو يغطي ثلث قيمة المشروع ولايمكن ان نطالب منه اكثر من ذلك فهو يعطي بقدر امكانياته وحجم رأسماله. وطالب الهاجري بزيادة رأسمال المصرف أو أن تطرح أسهم المصرف للاكتتاب العام. وقال انه «لابد من فتح المجال أمام شباب المستثمرين لدخول مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تعتبر القاعدة الأساسية التي يمكن من خلالها الوصول للصناعات الكبيرة. فالاستثمار الصناعي أفضل من الاستثمار في الأسهم برأيه لأنه استثمار مضمون للدولة والفرد».

وأشار الهاجري الى ان الصحف ووسائل الاعلام مسؤولة عن عزوف المستثمرين عن استغلال فرص الاستثمار الصناعي حيث يتعين على الصحف التوعية بجدوى هذه الفرص وترويجها بدلا من تركيزها على سوق الأسهم فحسب. وأشار الهاجري الى ان ألمانيا واليابان ومعظم الدول الغربية نهضت عبر الصناعة وليس عن طريق الاستثمار في الأسهم. واقترح الهاجري انشاء صندوق مشترك بين الحكومة والقطاع الخاص لتمويل المشروعات الصناعية الصغيرة والترويج لها بين اوساط المستثمرين مشيرا الى انه لابد من تعاون كافة الجهات والدوائر المختصة لانشاء مركز للمعلومات للمساعدة في اعداد دراسات جدوى اقتصادية للمشروعات الصناعية وحث المصارف التجارية على تمويل المشروعات والترويج لاقامة الشركات الصناعية.

وقال أحمد خلفان مدير فرع مصرف الامارات الصناعي في دبي: «ان المصرف يولي الموضوع مزيدا من الأهمية اذ ان ايجاد المزيد من فرص الاستثمار سيؤدي الى امتصاص جزء مهم من السيولة النقدية المحلية من جهة ونمو الاستثمارات الصناعية باطراد من جهة اخرى. واضاف انه نظرا لطبيعة عمل المصرف ولما تشكله قضية استقصاء فرص الاستثمار من أهمية بالغة للمستثمرين الصناعيين في القطاع الخاص الصناعي فان المصرف يولي هذه القضية اهتماما متزايدا وذلك عن طريق دراسة البيانات والمعلومات الصناعية والاقتصادية المتوفرة لديه بغية التعرف على بعض المجالات والتي قد تمثل فرصا استثمارية جيدة يمكن بلورتها الى دراسات جدوى اقتصادية ومن تم ترويجها بين المستثمرين الصناعيين في القطاع الخاص. وقال انه حرصا من المصرف على توصيل الأفكار الخاصة بفرص الاستثمار لأكبر عدد ممكن من المستثمرين ورجال الأعمال فانه يتم نشر ملخص لفرص الاستثمار هذه في صحيفة المصرف الشهرية. كما ان ندوات فرص الاستثمار الصناعي التي تعقد بين الحين والآخر تمثل وسيلة مهمة لطرح تلك الفرص. لذا فهناك حاجة لتكثيف عمل هذه الندوات. وقال ان المصرف الصناعي يتلقى بشكل منتظم طلبات من المستثمرين على مختلف شرائحهم للحصول على ملفات الفرص الصناعية التي طرحت في الندوات السابقة وفي الوقت نفسه يتعاون المصرف مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية لتوفير المعلومات. وقال ان المصرف يتولى ايضا مساعدة المستثمر عن طريق تمويل المشروع الصناعي وفقا للاجراءات المتبعة.

وقال رأفت المغربل الباحث الاقتصادي بدائرة الصناعة بوزارة المالية والصناعة: ان ندوات فرص الاستثمار الصناعي تلعب دورا مهما في عملية التوعية بأهمية النشاط الصناعي باعتباره مصدرا متجددا ودائما للدخل ويتفق واستراتيجية الدولة للتنمية الصناعية في تنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل. كما أنها تتيح المجال لعقد لقاءات مباشرة بين الصناعيين والمستثمرين المحتملين والخبراء المتخصصين في المجالات الفنية والاقتصادية في النشاط الصناعي وذلك للتشاور في كل الأمور التي تهم المشتغلين في هذا القطاع.

وأضاف رأفت المغربل: انه لاشك ان تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة يمكنها القيام بدور فاعل في مسيرة التنمية الصناعية من خلال عدة أساليب:

أولا : ان هذه الصناعات تحتاج الى رؤوس أموال قليلة نسبيا مما يعني ارتفاع انتاجية وحدة رأس المال.

ثانيا : انها تهيىء المجتمع للتحول الى مجتمع صناعي فنيا واداريا ونفسيا، كما ان هذه الصناعات يمكنها العمل جنبا الى جنب مع الصناعات الكبيرة للاسراع بمسيرة التنمية الصناعية من خلال الأخذ بنظام التعاقد الجزئي.

ثالثا : ان مجال هذه الصناعات لايقتصر على الصناعات التقليدية بل يتعداها ليشمل عددا كبيرا من الصناعات البتروكيماوية والهندسية المتطورة.

رابعا : ان اقامة هذه الصناعات يعتمد بالدرجة الأولى على القطاع الخاص وهو ما يمكن من تخفيف الاعتماد على القطاع الحكومي. وأضاف المغربل: انه من الحقائق الأساسية في قطاع الصناعة التحويلية انه يسيطر على النشاط الخاص لاسيما في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة، غير ان دخول الشركات المساهمة في التصنيع وفي المشروعات العملاقة جعل القطاع الخاص قادرا على الاستثمار في شتى أنواع الصناعة.

وأشار الى انه في دولة الامارات ورغم صدور قانون الصناعة الاتحادي العام ١٩٧٩ مشجعا ومحفزا المستثمرين للاستثمار في النشاط الصناعي، إلا ان دور القطاع الخاص لايزال من دون الطموح وهذه الحقيقة تعكس بوضوح أهمية اعطاء المزيد من الجهد لتنشيط القطاع الخاص وبالتالي الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تمثل التوجه الطبيعي للاستثمار الفردي. وأضاف: ان المستثمر أصبح لايكتفي بالحوافز والتشجيع الممنوح له من خلال القوانين وتوفير البيئة الأساسية اللازمة والمناطق الصناعية المخططة على أحدث النظم العالمية ولكنه يرغب في المعرفة المسبقة بفرص الاستثمار الصناعي المتاحة والتي يمكن أن تحقق العائد المجزي على استغلالها. وهنا يأتي دور الدولة ممثلة في الجهات المعنية بأمور الصناعة حيث تقوم باستكشاف فرص الاستثمار الملائمة في مجال الصناعات الخفيفة والمتوسطة ووضعها في خدمة القطاع الخاص من خلال ندوات لشرح مجموعة من الفرص الاستثمارية المدروسة بعناية والترويج لها عن طريق خبراء متخصصين.

مظفر الحاج



عبدالرحمن الجعفري

حمد الهاجري



أحمد خلفان

رأفت المغربل

٢٠ مليون درهم الأرباح المتوقعة لـ «لويد زبنك» في الامارات
القروض ٨٥٠ مليون درهم والودائع ٩٠٠ مليون

■ حوار - عاطف فتحي

■ أكد جون برينجل المدير الاقليمي لبنك «لويدزبنك» في الامارات ودول الخليج أن العام الحالي شهد تحقيق معدلات نمو عالية لكافة القطاعات التي يعمل فيها البنك وتوقع ان ترتفع أرباح البنك في الامارات الى ٢٠ مليون درهم مقابل ١٨ مليونا في العام الماضي، وأوضح أن متوسط النمو في القطاعات المصرفية المختلفة التي يعمل فيها البنك ستراوح بين ١٥٪ و ٢٠٪ خلال العام الحالي. واشار برينجل في حديث مع «الاتحاد» الى أن قطاع الخدمات المصرفية الشخصية شهد نموا كبيرا تصل نسبته الى ٢٠٪ هذا العام، بعد أن بدأ البنك يركز عليه بشكل أكبر وتوقع ان ترتفع الودائع من ٨٢٠ مليون درهم الى حوالي ٩٠٠ مليون درهم خلال ١٩٩٨، في حين من المتوقع ان ترتفع القروض من ٧٩٠ مليونا الى ٨٥٠ مليون درهم هذا العام.

وقال بريتجل إن التباطؤ الاقتصادي العالمي والأزمة الآسيوية ألقيا بظلالهما على حركة التجارة في المنطقة، خاصة وأن دبي تعتبر المركز الرئيسي لاعادة التصدير، غير انه نفى ان يكون البنك قد تأثر بشكل واضح بتراجع قطاع التمويل التجاري، مشيرا الى أن ارتباط البنك بالقطاعات الأكثر تضررا وهي الالكترونيات والمنسوجات محدود للغاية... وفيما يلي نص الحوار:

■ كيف تقيم أداء البنك خلال العام الحالي، وهل هناك تأثير واضح للتباطؤ الاقتصادي على الأداء؟

□ الأداء هذا العام كان جيدا في ظل التباطؤ الذي تحدثت عنه، ولكن البنك نجح في زيادة عدد عملائه خاصة في القطاع التجاري حيث تمكنا من اجتذاب أسماء تجارية معروفة، رغم زيادة حدة التنافس في السوق وبالأرقام اعتقد ان العام الحالي سيحقق معدلات اداء جيدة بالنسبة للقطاع التجاري وقطاع الخدمات المصرفية الشخصية، وسيسجل أداء ممتازا بالنسبة لقطاع الخزانة رغم الأوضاع الصعبة التي شهدتها أسواق الصرف الأجنبي.

جون برينجل

■ ماذا عن معدلات نمو القطاعات الرئيسية التي يعمل فيها البنك؟

□ بالنسبة للقطاع التجاري اجتذبنا عملاء جدد ومجموعات تجارية كبيرة وأعتقد ان معدل نمو هذا القطاع سيتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ خلال العام الحالي، وهذه النسبة جيدة للغاية وكافية بالنسبة لنا وتعبر عن مكانتنا في السوق ووصول أعمالنا الى مرحلة النضج؛ ومن وجهة نظرنا فان اي معدلات نمو أسرع من ذلك تعني انها تزيد مستويات المخاطر عن الحد المقبول.

■ ما هي تقديراتكم لمعدلات نمو الارباح خلال العام الحالي؟

□ نتوقع ان تزيد الأرباح نسبة تتراوح بين ١٥٪ و ٢٠٪، وقد حقق البنك أرباحا صافية في الامارات قدرها ١٨ مليون درهم العام الماضي، وعلى ذلك نتوقع ان ترتفع الأرباح الى ٢٠ مليونا هذا العام.

■ هل تجد هذه الأرباح كافية في ظل المستويات العالية التي تحققها بعض البنوك الأجنبية الأخرى؟

□ المهم بالنسبة لنا ليس حجم الأرباح في حد ذاته وانما نسبة الأرباح الى مجمل أعمالنا في الدولة، وأعتقد ان مستوى الأرباح جيد ومقبول للغاية.

■ طرح بنك «لويدزبنك» قبل ٧ شهور بطاقات الائتمان وبدأ يركز على قطاع الخدمات المصرفية الشخصية ما هي تقديراتكم لنمو هذا القطاع؟

□ لعل انتقالنا للمقر الجديد للبنك من الجميرا جاء رغبة منا في توسيط نطاق خدماتنا المصرفية الشخصية، واتوقع ان يصل معدل نمو هذا القطاع الى ٢٠٪ هذا العام، وسيكون أسرع القطاعات نموا خلال العام المقبل. ويقدم البنك مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية الشخصية، وقد لقيت بطاقات الائتمان التي طرحها البنك في ابريل الماضي قبولا جيدا من جانب العملاء، ونتوقع ان ينمو هذا القطاع بشكل ملحوظ خلال العام المقبل، رغم المنافسة الشديدة في السوق ولكننا سنحاول اجتذاب حصة رئيسية منه.

■ وماذا عن نمو قطاعات الاقراض والودائع خلال العام الحالي، وهل تأثرت هذه القطاعات بأوضاع السوق ونقص السيولة؟

□ بالنسبة لكافة قطاعات التجزئة فان متوسط النمو في حدود ٢٠٪ ومن المتوقع ان ترتفع الودائع الى ٩٠٠ مليون درهم هذا العام مقابل ٨٢٠ مليون درهم العام الماضي، أما القروض فكانت ٧٩٠ مليون درهم العام الماضي ومن المتوقع ان تصل الى ٨٥٠ مليونا هذا العام، ولا شك ان العام الحالي شهد تراجعا في مستوى الجدارة الائتمانية للعديد من المقترضين ومن ثم أصبحت أكثر حذرا في مجال الاقراض، وهو ما ساعد البنك على تجنب الديون المعدومة، حيث لا يوجد في سجلاتنا أي ديون معدومة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة.

المقر الجديد للبنك / تصوير: محمد حنيفة

سوق الصرافة المحلية في اسبوع

استقرار اسعار العملات العربية وزيادة طفيفة في الاوروبية

■ دبي - محمود الحضري:

■ استقرت اسعار معظم العملات الاجنبية والعربية خلال الاسبوع الماضي، مع زيادة طفيفة تراوحت بين فلس وفلسين بالنسبة لاسعار العملات الاجنبية بشكل خاص. وفي الوقت نفسه لم يشهد الاسبوع اية تعاملات بتحويلات تذكر على الروبية الاندونيسية حيث انعكست الاوضاع السياسية باندونيسيا على عمليات التحويلات. وقال حمدي عبدالوهاب من صرافة الغرير ان المتعاملين في التحويلات باندونيسيا انتابهم نوع من الخوف على اموالهم طوال الاسبوع الماضي وبالتالي لم تتم اية تحويلات وهي في حالة شبه توقف تام. واضاف ان اسواق ومكاتب الصرافة المحلية لم تتأثر بهذا الوضع نظرا لمحدودية هذا السوق في تعاملات التحويلات، ولكونه لا يمثل سوى نسبة بسيطة جدا، اذا ما قورن مثلا بالتحويلات الى الفلبين. واشار الى ان السوق شهدت حالة من الاستقرار بما في ذلك العملات العربية، والتي شملت كافة العملات والدينار الكويتي ايضا رغم تحركاته البسيطة المعتادة. وبالنسبة للعملات الاجنبية كان الدولار الاكثر اقبالا في التعاملات النقدية والتحويلات، نظرا لارتفاع قيمته بين باقي العملات. اما بالنسبة للعملات الخليجية فقد جاء الريال السعودي في المقدمة ثم الريال القطري فالدينار البحريني واحتل الجنيه المصري رأس قائمة التحويلات بين باقي العملات العربية تلته الليرة السورية فالدينار الاردني. وحول أسعار العملات الآسيوية قال حمدي عبدالوهاب انها شهدت ارتفاعا انعكاسا للاوضاع الاقتصادية ودعم صندوق النقد الدولي لها، خاصة للبات التايلاندي والدولار السنغافوري والبيسة الفلبينية. واستقر سعر الدولار عند مستوى الاسبوع الاسبق بواقع ٣,٦٧٥ درهما للبيع و٣,٦٦٧ درهما للشراء، بينما ارتفع الجنيه الاسترليني الى ٦,١٩٢٩ درهما للبيع مقابل ٦,١٢٥ درهما، والى ٦,١١٩ درهما للشراء مقابل ٣,٠٦٥ درهما. وارتفع المارك الالماني الى ٢,٢٣٦ درهما للبيع مقابل ٢,٢١٤ درهما والى ٢,١٧٥ درهما للشراء مقابل ٢,١٦٣ درهما. اما سعر بيع الفرنك الفرنسي فقد ارتفع الى ٠,٦٦٢ للبيع مقابل ٠,٦٦١ والى ٠,٦٤٨ درهما للشراء مقابل ٠,٦٤٤ درهما. وارتفع بيع الفرنك السويسري الى ٢,٦٩٥ درهما مقابل ٢,٦٧٥ درهما، والى ٢,٦٤٨ درهما للشراء مقابل ٢,٦٢٥ درهما. والجيلدر الهولندي ارتفع سعر بيعه الى ١,٩٧٦ درهما مقابل ١,٩٦٦ درهما، وسعر شرائه الى ١,٩٢٥ درهما مقابل ١,٩١٥ درهما. كما ارتفع الدولار الاسترالي الى ٢,٣٥٧ درهما للبيع مقابل ٢,٣٥٠ درهما والى ٢,٢٨٥ درهما للشراء مقابل ٢,٢٧٥ درهما. وارتفع الين الياباني بشكل طفيف مسجلات ٠,٠٣١ درهما للبيع و٠,٠٢٩٤ درهما للشراء.

واستقرت اسعار العملات الخليجية عند مستوى الاسبوع الاسبق ليسجل الريال القطري ١,٠٠٨ درهما للبيع و١,٠٠٥ درهما للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ درهما للبيع و٠,٩٧٥ درهما للشراء، والريال العماني ٩,٥٤ درهما للبيع و٩,٥١ درهما للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤٥ درهما للبيع و٩,٦٩ درهما للشراء والدينار الكويتي ١٢,١٥٥ درهما للبيع و١٢,١٠٥ درهما للشراء. وظلت اسعار باقي العملات العربية عند مستواها ليسجل الدرهم المغربي ٠,٤٢٢ درهما للبيع و٠,٣٦ درهما للشراء والجنيه المصري ١,١١٥ درهما للبيع و١,٠٤٦ درهما للشراء والليرة السورية ٠,٠٧١٥ درهما للبيع و٠,٠٦٩ درهما للشراء والدينار الاردني ٥,٢٠٥ درهما للبيع و٥,١٠٤ درهما للشراء. وعن اسعار العملات الآسيوية فقد استقرت اسعارها حيث سجل بيع الروبية الهندية ٠,٠٩١ درهما ونحو ٠,٠٨٦ درهما للشراء والروبية الباكستانية ٠,٠٦٦ درهما للبيع و٠,٠٦١٥ درهما للشراء والروبية السيرلانكية ٠,٠٦٦ درهما للبيع و٠,٠٥٢ درهما للشراء والتكا البنجلاديشية ٠,٠٧٨ درهما للبيع و٠,٠٧١ درهما للشراء والبيزة الفلبينية ٠,٠٩٤٥ درهما للبيع و٠,٠٨٤ درهما للشراء. وظل سعر الريال الايراني عند ٠,٠٠٠٥٩ درهما للبيع و٠,٠٠٠٥ درهما للشراء والليرة التركية عند ٠,٠٠٠٠٣ درهما للبيع و٠,٠٠٠٠٩ درهما للشراء والدولار الماليزي عند درهم واحد للبيع و٠,٩٣ درهما للشراء.

اجتماع اللجنة الاستشارية لسفراء الدول الأعضاء في الاسكوا

■ بيروت - هلا صغبيني:

افتتح الأمين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الدكتور حازم الببلاوي اجتماع اللجنة الاستشارية لسفراء البلدان الأعضاء في الأسكوا والذي خصص لبحث مجالات عمل الاسكوا ذات الأولوية عن فترة السنتين ٢٠٠٠ و٢٠٠١.

وقال الببلاوي ان هذه اللجنة تجتمع مرتين كل سنة وتبحث في الموضوعات الأساسية، وان موضوع هذا الاجتماع هو الاعداد لموازنة الاسكوا وبرنامج عملها الذي هو من ضمن الخطة المتوسطة الأجل التي تمت الموافقة عليها.

ويهدف الاجتماع أيضا الى توسيع مجال التشاور المستمر بين الاسكوا وممثلي بلدانها الأعضاء الثلاثة عشر وهي لبنان والجمهورية العربية السورية والعراق والأردن وفلسطين والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وعمان واليمن ومصر. وعملا بهذا التوجه، كانت الاسكوا قد ارسلت قائمة الأولويات ايضا الى مكاتب برنامج الامم المتحدة في الدول الأعضاء لعرضها على الحكومات.

وترأس الببلاوي، الأمين التنفيذي للاسكوا الاجتماع الذي يضم رؤساء أقسام الاسكوا الذين سيقومون بعرض وشرح البرامج المقترحة على سفراء البلدان المشاركين. وكانت الأمانة التنفيذية للاسكوا قد حددت أولويات سوف تعرض خلال الاجتماع. وتتمحور هذه الأولويات في مجال الادارة المستدامة للطاقة والموارد الطبيعية مع التركيز على استخدام موارد الطاقة بكفاءة من اجل التنمية المستدامة ضمن السياسات والمؤسسات بالنظر الى الأثر البيئي والتكنولوجيات والتطبيقات الملائمة كذلك فيما يخص استخدام الطاقة في تحلية المياه واتباع نهج متكامل لتقييم الخيارات المتاحة لتحلية المياه في منطقة الاسكوا، بما في ذلك الاعتبارات التكنولوجية والاقتصادية والبيئية. كما سيدرس الاجتماع الطاقة المتجددة لجهة التسويق والمعايير والأنظمة ومشاركة القطاع الخاص، والتعاون الاقليمي من اجل ادارة البيئة من خلال بناء القدرات من اجل تقييم مشترك للأثر البيئي في المنطقة.

وفي مجال التنمية البشرية المستدامة، ركز الاجتماع على المتابعة الاقليمية المتكاملة للمؤتمرات العالمية التي نظمتها الأمم المتحدة خلال العقد الاخير مع التركيز على الآثار الاجتماعية للعولمة مع التركيز على سوق العمل والعمالة وتخفيف حدة الفقر والآثار الاجتماعية والبيئية للتوسع الحضري بما في ذلك الاسكان والمستوطنات البشرية والآثار الاجتماعية والديموغرافية للهجرة الدولية، بالاضافة الى مؤشرات الرصد وادوار الجنسين والشراكة في الأسرة، مع التركيز بصفة خاصة على الشباب ودور الحكم ومؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية.

أما في مجال التنمية الاقتصادية المستدامة، فتم بحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي الاقليمي وذلك ببحث صكوك تشريعية وقوانين وسياسات المنافسة والاطار القانوني للاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة بالوسائل الالكترونية وانشاء مناطق للتجارة الحرة في المنطقة العربية. كما استعرض المشاركون سياسات التحرير الاقتصادي وتأثيرها على البلد الأقل نموا في المنطقة (اليمن).

أما في مجال التنمية الاقتصادية والتغيرات العالمية، فتناول الاجتماع تسهيل تدفق السلع والمعلومات عبر الحدود من خلال تنسيق المعايير والانظمة والصكوك القانونية مع التركيز على ايزو ٩٠٠٠ و١٤٠٠٠ ونظام تبادل البيانات الالكتروني لاغراض الادارة والتجارة والنقل واتفاقيات النقل لتشجيع التجارة والتصدي لآثار تكنولوجيات الاعلام مثل التبادل الالكتروني للبيانات. كما سيتم بحث تنسيق سياسات قطاعية مستدامة في اطار الاتجاه نحو العولمة مع التركيز على البحث والتطوير ومسألة الأمن الغذائي والتنمية الريفية والنقل والاتصالات، اضافة الى التدريب وبناء الوعي لزيادة الانتاجية ومكافحة البطالة وتخفيف آثار برامج الخصخصة، مع التركيز على دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما تناول الاجتماع تنمية الاحصاءات والمعلومات وتنسيقها من أجل التنمية المستدامة مع التركيز على الاحصاءات الاقتصادية لجهة التجارة الخارجية والاحصاءات المالية والتنمية البشرية المستدامة والفقر والعمالة الانتاجية ونوع الجنس والاحصاءات المتعلقة بالطاقة والمياه والبيئة المتعلقة بجدول اعمال القرن ٢١ ونشر المعايير الدولية من خلال تنفيذ نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ وبرنامج المقارنات الدولية والتصنيفات ومجموعة البيانات الوطنية الدنيا ونظام المعلومات الاحصائية للاسكوا.

استقبلت ١٥٨٠ سيارة الشهر الماضي

جمارك النقل البري انجزت ٧٣٠١ معاملة

■ دبي - «الاتحاد»: انجز مركز جمارك النقل البري بدبي خلال اكتوبر الماضي ٧٣٠١ معاملة جمركية وبلغت قيمة العمليات التجارية التي تم انجازها ١٥٧ مليون درهم ووزنها ٢,٣٨ ألف طن. كما وردت وعبرت دبي خلال نفس الشهر ١٥٨٠ سيارة وشاحنة.

وقال عبدالرزاق الفقيه مدير مركز جمارك النقل البري بدبي ان قيمة الصادرات خلال اكتوبر بلغت ١٤,٥٩ مليون درهم وتزن ٢٧ مليون كيلوجرام (٢٧ الف طن) وبلغت البضائع المعاد تصديرها ١٢١ مليون درهم بزنة ٩,٢ آلاف طن. اما بضائع الترانزيت فقد بلغت قيمتها ٥٩,٣ مليون درهم بزنة ٢,١ ألف طن.

واضاف ان عدد قوائم العمليات المنفذة بلغ ٢٨٣١ قائمة موزعة على ١٨٨٩ قائمة لبضائع التصدير و٨١٩ قائمة لاعادة التصدير و١٣٢ قائمة لبضائع العبور.

وقال عبدالرزاق ان المعاملات المنجزة خلال اكتوبر ٩٨ بلغت ٧٣٠١ معاملة موزعة بواقع ٢٧٨٦ معاملة لاذونات الشحن و١٨٨٩ معاملة لبضائع اعادة التصدير ١٣٢ معاملة لبضائع العبور و١٣٢ معاملة للسيارات العابرة و٣٦ معاملة للسيارات الواردة الى دبي.

وحول عدد السيارات الواردة والعابرة البالغة ١٥٨٠ سيارة خلال اكتوبر قال ان ٣٠ سيارة منها واردة لدبي محملة ببضائع قيمتها ٧٧٤ ألف درهم بزنة ٦٤ طنا و٤ سيارات واردة معفاة من الجمارك و٣ سيارات معاد تصديرها محملة ببضائع قيمتها ١٢٠ الف درهم بزنة ٥١ طنا و٣٠ سيارة عابرة «فارغة» و٦٢ سيارة عابرة محملة بالبضائع.

واضاف عبدالرزاق ان ٢٧٨٦ سيارة غادرت دبي خلال اكتوبر الماضي اتجهت منها ١٠٦٤ سيارة الى عمان و٥٢٦ الى السعودية و٣٩٢ الى قطر و٢٢١ الى الاردن و١٧٦ الى تركيا و١٦٠ الى الكويت و١١٥ الى لبنان و٤١ الى اليمن و٣٢ الى بلغاريا و٢٩ سيارة الى مصر و١٠ سيارات الى سوريا و١٠ سيارات الى البحرين و٥ سيارات الى يوغوسلافيا وسيارة واحدة الى كل من روسيا وفلسطين والسودان ورومانيا.

الجنية	عدد السيارات
عمانية	٨٩٤
الامارات	٦٨٠
اردنية	٣٧٩
قطرية	٢٣٣
سورية	١٩٠
سعودية	١٤٧
كويتية	١٤٣
تركية	٧٨
لبنانية	٣٧
بحرينية	٥
المجموع	٢٧٨٦

السيارات والشاحنات المغادرة حسب الجنسية

تعيين رئيس جديد لشركة «هيل اند نولتون»

■ اعلنت هيل آند نولتون عن تعيين بول تاف البالغ من العمر ٣٧ عاما رئيسا لـ «هيل آند نولتون انك» اعتبارا من نوفمبر الحالي.

بالاضافة الى مهام منصبه الجديد سيواصل تاف العمل كرئيس تنفيذي لـ «هيل آند نولتون» لمنطقة اوروبا والشرق الأوسط وافريقيا، وهو المنصب الذي يشغله منذ اربع سنوات. ويتولى تاف مسؤوليات معينة في نشاط الشركة بمنطقة الشرق الأوسط المتمثل في شركة الخليج هيل آند نولتون، التي يقع مقرها في البحرين ولديها مكاتب في دبي وجدة ومكاتب اتصالات في الرياض والخبر وشركات تتعامل معها في القاهرة وبيروت. وتعتبر هيل اند نولتون شركة العلاقات العامة العالمية الوحيدة التي لديها شركات فرعية مملوكة لها في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال هوارد باستر رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لـ «هيل آند نولتون»: «يسرني تعيين بول رئيسا للمؤسسة. ان تعيين مدير مسؤول بهذا المستوى هو الخطوة الطبيعية التالية التي تجسد مدى ادراكنا لأهمية انجاز الأعمال نيابة عن عملائنا في جميع انحاء العالم. فبالنظر الى زيادة توجه عملائنا نحو العولمة يتحتم علينا ادراك وتلبية احتياجاتهم بغض النظر عن الموقع الجغرافي. ومن بين المبادرات الرئيسية التي سيقوم بها بول، تقويم مستوى البنية الاساسية الاقليمية للشركة وقدرتها على تلبية متطلبات عملائنا وتقدير الاستراتيجيات التي من شأنها تعزيز ودعم خدمات العملاء في مختلف أنحاء العالم.

شركة أردنية - خليجية لتسويق الكفاءات البشرية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يؤسس مستثمرون اردنيون وخليجيون شركة لتسويق الكفاءات البشرية الاردنية وايجاد عمل لها في السوق الاردنية والخارج برأسمال ٦٢٥ مليون دولار غطى المؤسسون منها ٧٥٪.

واعلنت الشركة عن طرح النسبة الباقية للاكتتاب العام والبالغة ١٥٦٢٥٠ سهما بسعر دينار للسهم الواحد وحددت الحد الادنى للاكتتاب بـ ٢٥٠ سهما لكل مكتتب من خلال بنوك الاردن والعربي والاسكان ويبدأ الاكتتاب في الثامن والعشرين من الشهر الحالي وينتهي في السابع عشر من الشهر المقبل. ويعتبر تأسيس الشركة الاول من نوعه في الاردن بعد تزايد اعداد العاطلين والباحثين عن العمل التي رفعت نسبة البطالة الى حوالي ٢٥٪ وزادت من انتشار جيوب الفقر في مختلف المناطق. وكان مؤتمر التشغيل والبطالة ومكافحة الفقر الذي عقد برعاية الحكومة الاردنية أخيرا قد اوصى الحكومة بالعمل على اقامة وتأسيس شركة تعنى بتسويق الكفاءات الاردنية في الخارج والبحث عن مجالات عمل للمتعطلين في السوق الاردنية ايضا.

الشهر الحالي في أبوظبي
سلطان بن خليفة يرعى الملتقى الاماراتي العماني الأول

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي. الملتقى الاقتصادي الاول المشترك بين رجال الاعمال في دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان خلال الفترة من ٢٩ الى ٣٠ نوفمبر الحالي وذلك في اطار الجهود التي تبذلها الغرفة لزيادة مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

وتتضمن فعاليات الملتقى الذي سيعقد بمقر الغرفة ندوة حول فرص التجارة والاستثمار في سلطنة عمان تقام تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي. وجلسة لتوقيع اتفاقية انشاء مجلس رجال الاعمال المشترك بين سلطنة عمان ودولة الامارات ولقاء مفتوحا مع معالي وزير التجارة والصناعة العماني مع رجال الاعمال من دولة الامارات وسلطنة عمان لمناقشة فرص الاستثمار المشترك في البلدين.

ويتضمن برنامج الملتقى في يومه الاول ايضا ٣ جلسات حيث يتحدث في الجلسة الافتتاحية معالي احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وكلمة لمعالي وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان وكلمة لسعادة رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان وكلمة لسعادة رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

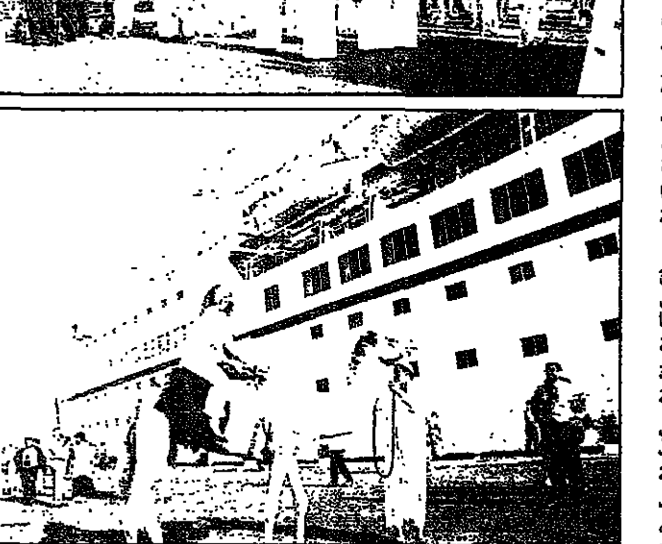
وسيتم خلال الجلسة الاولى تقديم ٣ اوراق عمل حول الرؤية للاقتصاد الوطني العماني وسوق مسقط للاوراق المالية ودور المركز العماني لتنمية الصادرات والمؤسسة العامة للمناطق الصناعية لتسهيل وجذب الاستثمار الى السلطنة وحوار حول تطوير المشاريع المشتركة بين دولة الامارات وسلطنة عمان «الواقع والتطلعات».

وفي الجلسة الثانية يتحدث خبراء ومسؤولون من سلطنة عمان حول ميناء ريسوت والفرص الاستثمارية في سلطنة عمان وحوار حول مستقبل التعاون الاقتصادي بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وسيتم خلال الجلسة الثالثة في اليوم الاول للملتقى التوقيع على اتفاقية انشاء مجلس مشترك لرجال الاعمال في سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة حيث يتحدث في هذا الحفل سعادة رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي. وسعادة رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان.

وفي اليوم الثاني للملتقى سيتم تنظيم زيارات ميدانية للمسؤولين العمانيين المشاركين في فعاليات واعمال الملتقى... كما سيتم تنظيم لقاء مفتوح بين معالي وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان. ورجال الاعمال من دولة الامارات العربية المتحدة وحضور رجال الاعمال العمانيين لمناقشة فرص الاستثمار المتوفرة في البلدين.

«اركونا» في أبوظبي



■ وصلت الى ميناء زايد يوم أمس الجمعة سفينة الركاب الألمانية «اركونا» قادمة من سلطنة عمان حاملة على متنها اكثر من ٤٠٠ سائح اوروبي. وحظيت السفينة باستقبال حافل بتوجيهات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانئ وميناء زايد وقد قام مدير دائرة الموانئ البحرية مبارك البوعينين وعدد من المسؤولين في الدائرة بحضور حفل الاستقبال الذي اقيم على ظهر السفينة حيث قدم البوعينين درع الميناء الى قائد السفينة الكابتن بيتر اردنت بوشر وتبادل معه الأحاديث الودية. وقد جرت مراسيم استقبال خاصة للسفينة وطاقمها وركابها تضمنت عروضا للفرق الشعبية ووجبات محلية اضافة الى عروض للصقور والجمال.

وقد عبر طاقم السفينة والسياح عن سعادتهم بزيارة أبوظبي وعن شكرهم للحفاوة التي تم استقبالهم بها في ميناء زايد. وتقول الأوساط الملاحية ان زيارة السفينة الحالية تضع امارة أبوظبي على خريطة العالم السياحية كمركز مهم لرحلات البحرية في منطقة الخليج والشرق الأوسط حيث الشمس الدافئة والشواطئ النظيفة والخدمات المتميزة. ويذكر ان مالك السفينة هو شركة «سي توريستيك» الألمانية وأما الوكيل الملاحي فهو شركة حسن سعدي وشركاه.

خلال الاحتفالات بالوصول

انتاج ١٥٠ ألف برميل يوميا في السودان بعد أقل من عام

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ ذكر تقرير اقتصادي ان مجمل الانتاج النفطي للسودان بلغ حتى يوليو من العام الحالي من حقول ابوجابرة وشارف وعداريل وحقول هجليج حوالي ٣.١ مليون برميل وتوقع ان يصل حجم الانتاج اليومي في نهاية يونيو ١٩٩٩ الى ١٥٠ الف برميل في حقول هجليج والوحدة أي بعد أقل من عام تقريبا. واضاف التقرير الذي أعدته وزارة الطاقة والتعدين حول انجازات الوزارة خلال السنوات العشر الماضية. ان مجمل ما في حقول ابوجابرة وشارف بلغ خلال الفترة من بداية الانتاج وحتى يوليو الماضي حوالي ٤٧١ ألفا و٦٢٩ برميلا. فيما كان انتاج حقول عداريل للفترة نفسها حوالي ١٦٩ ألفا و٣٤٧ برميلا. وبلغت جملة الكميات المنتجة بحقول هجليج حوالي مليونين و١٧٥ ألفا و٧٠٥ براميل. وأوضح التقرير انه بموجب الاتفاقات الموقعة مع الشركات الأجنبية العاملة في مجال النفط ومن بينها شركات صينية وكندية تم حفر ٦٤ بئرا استكشافية منها ٥٢ بئرا منتجة. كما تم توسيع منشآت الانتاج السطحية لتصل سعتها الى حوالي ٢٦ ألفا و٦٠٠ برميل. على صعيد آخر اعلن الدكتور عزالدين ابراهيم وزير الدولة بوزارة المالية والاقتصاد ان معدل التضخم بلغ في منتصف الشهر الحالي ٢٦٪ مما ادى الى استقرار اسعار كثير من السلع. وتوقع ان يواصل التضخم انخفاضه خلال الاعوام المقبلة الى ٥٪.

واضاف ان وزارته اتخذت عددا من الاجراءات لتخفيض حدة التضخم شملت ضبط السيولة. وقال ان الوزارة تسعى الى المزيد من الاستقرار في أسعار الصرف بما يؤدي الى جذب استثماري يؤدي الى زيادة التنمية وخلق فرص عمالة لمعالجة مشكلة الفقر. وقال ان الوزارة اتخذت عددا من السياسات لمواجهتها، شملت الدعم الاجتماعي الذي يتضمن دعم فاتورة الكهرباء بمبلغ ٦ مليارات جنيه شهريا. وذلك الى جانب دعم الأسر المنتجة عبر بنك الادخار للتنمية الاجتماعية اضافة الى مجانية غسيل الكلى ودعم أدوية السرطان وغير ذلك.

تقرير «وام» الاقتصادي الاسبوعي

أدنوك إلى الامام... وسجل الانجازات حافل

■ اعداد: شفيق الاسدي

■ شكلت العمليات والمشاريع النفطية التى نفذتها او تخطط الدولة لتنفيذها فى قطاع صناعة النفط والغاز والطاقة عموما فى العام ١٩٩٨ مدخلا قويا نحو القرن القادم وبالشكل الذى يؤكد الدور المتعاظم لصناعة النفط فى الامارات على المستويين الاقليمى والعالمى.

واذا كانت شركة بترول ابوظبى الوطنية (أدنوك) تشكل المحور الذى تتركز حوله معظم عمليات صناعة النفط والغاز فى الدولة والاداة الفعلية لتنفيذ هذه العمليات فان القرار الذى اتخذ فى الفترة الاخيرة باعادة تنظيم الشركة بما يتلاءم مع خططها المستقبلية يشكل الخطوة الاكثر اهمية فى الاستعداد لدخول القرن القادم والترجمة الفعلية فى ادراك الشركة لحجم المسؤوليات التى تضطلع بها فى المرحلة القادمة وخصوصا فى تنفيذ جملة من المشاريع العملاقة التى تم التعاقد عليها وتبدا الانتاج فى العام ٢٠٠٠.

وفى هذا الصدد اصدر معالى يوسف عمير بن يوسف الرئيس التنفيذى لادنوك تعميما بتنظيم ادارى جديد للشركة يتلاءم مع خططها واحتياجاتها المستقبلية ورفع كفاءة وفعالية الاداء على اسس تؤكد على دور (أدنوك) الاساسى كشركة قابضة وذلك فيما يتعلق بالقيام باعمال التخطيط والمتابعة لكافة الانشطة التى تقع فى نطاق عمل (أدنوك) ومجموعة شركاتها. وتتضمن تلك الاسس ايضا تحويل انشطة العمليات التى تقوم بها الشركة حاليا بشكل مباشر كمصافى النفط وتصنيع الغاز الى وحدات اقتصادية مستقلة وذلك عملا على تحديد نطاق المسؤولية ورفع كفاءة وفعالية الاداء فى تلك الانشطة.

كما تتضمن الاسس التى يقوم عليها التنظيم الجديد تطوير صناعة البتروكيماويات والقيام بدور رائد فيها وذلك بانشاء كيان تنظيمى يختص بتحقيق تلك الاهداف واعادة تنظيم بعض الدوائر بهدف تحقيق التكامل بين مهامها واختصاصاتها الاساسية مثل دائرة شؤون الموظفين والدائرة الادارية والتاكيد على تسيير الشركة لاعمالها ككيان متكامل بحيث يكون تركيز دوائر قطاع الاعمال مثل الاستكشاف والانتاج وتصنيع الغاز على المجالات الفنية المتعلقة بنطاق عملها الاساسى بينما تقوم الدوائر المساندة بتقديم ما تتطلبه دوائر قطاع الاعمال من خدمات الدعم مع الاخذ فى الاعتبار فان دوائر قطاع الاعمال ستعد قناة الاتصال بين أدنوك ومجموعة شركاتها.

وتبرز اهمية هذا التنظيم الجديد لشركة ادنوك فى اطار استعدادات الامارات لدخول القرن القادم فى صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات مع اعلان «ادنوك» عزمها على انفاق ١٢ مليار درهم (٣ر٣ مليار دولار) على مشاريع جديدة يتم تنفيذها نهاية القرن الحالى بعد ان انفقت خلال السنوات الاخيرة حوالى ٢٠ مليار درهم على مشاريع نفطية ومشاريع الغاز فى الفترة بين ١٩٧٨ و ١٩٩٨.

واذا كانت عمليات الشركة قد تركزت فى السنوات الاخيرة على مشاريع تطوير حقول النفط والغاز وانشاء صناعات التكرير وتسييل الغاز فان ما يميز عمليات وخطط الدولة فى صناعة النفط والغاز خلال نهاية التسعينات الدخول بقوة الى مجال صناعة البتروكيماويات بانشاء مشروع للبتروكيماويات تبلغ كلفته مليار دولار.

وبالفعل وقعت (ادنوك) فى ابريل من العام ١٩٩٨ الاتفاق النهائى مع شركة بورياليس لانشاء شركة مساهمة تقوم بانتاج مادة البولى اثيلين وتسويقها بانشاء مجمع لهذا الغرض يتم بناؤه فى منطقة الرويس الصناعية ويشمل وحدة تحضير البتروكيماويات لانتاج مادة الاثيلين بطاقة ٦٠٠ الف طن سنويا و مصنعين لانتاج البولى اثيلين بطاقة ٢٢٥ الف طن سنويا لكل منهما.

ويقوم المصنعان بانتاج اللدائن البلاستيكية العالية الكثافة واللدائن المنخفضة الكثافة من خلال استخدام تكنولوجيا متطورة تعتبر اخر ما توصلت اليه الصناعات البلاستيكية فى العالم وسيتم انجاز المشروع فى العام ٢٠٠١.

وقد حصلت ادنوك على نسبة ٦٠ فى المئة من المشروع وبورياليس على النسبة المتبقية.

كما تم فى مايو الماضى تاسيس شركة تساهم فيها ادنوك وبورياليس مناصفة لتسويق البتروكيماويات وتنوى الشركة الجديدة فتح مكاتب تسويق فى بومباى ومدراس بالهند وهونج كونج وشنغهاى وبكين ومكتب تحميل فى طوكيو.

وقد اعطت الدولة مؤشرا قويا فى شهر سبتمبر ١٩٩٨ على مضيها فى صناعة البتروكيماويات حيث اعلن عن انشاء شركة «صناعات الامارات» بمساهمة حكومتى ابوظبى ودبى وبعض المؤسسات الصناعية فى الدولة وطرح جزء من اسهمها للاكتتاب الالعام من قبل مواطنى الامارات.

وستعمل الشركة التى يبلغ راس مالها اربعة مليارات درهم فى مجال الصناعة البتروكيماوية والصناعات الاساسية الاخرى.

واذا كانت صناعة البتروكيماويات تتطلب التوسع فى صناعة الغاز لتوفير الغاز اللازم لتوفير الطاقة لهذه الصناعة فان الدولة مضت فى العام ١٩٩٨ ايضا فى تنفيذ مشاريع جديدة للغاز تستند إلى وجود احتياطات كبيرة من الغاز تبلغ حوالى ٨ر٥ تريليون متر مكعب.

وكان من ابرز المشاريع التى تم التعاقد عليها العام ١٩٩٨ مشروع تطوير انتاج الغاز فى منطقة حبشان بامارة ابوظبى لمعالجة الغاز وانتاج المكثفات واستخلاص الكبريت بمعدل مليار قدم مكعب يوميا.

وقد فازت بمناقصة تنفيذ هذا المشروع الكبير شركة تكنيب الفرنسية وبكتل فى بريطانيا بمبلغ ٣ر١ مليار دولار ومن المقرر استكمال المشروع بحلول الربع الاول من العام ٢٠٠١.

وعملت (ادنوك) فى هذا المجال ايضا على انشاء مصنع لانتاج ثانى كلوريد الاثيلين فى منطقة الرويس الصناعية الى جانب صناعات الملح والكلور.

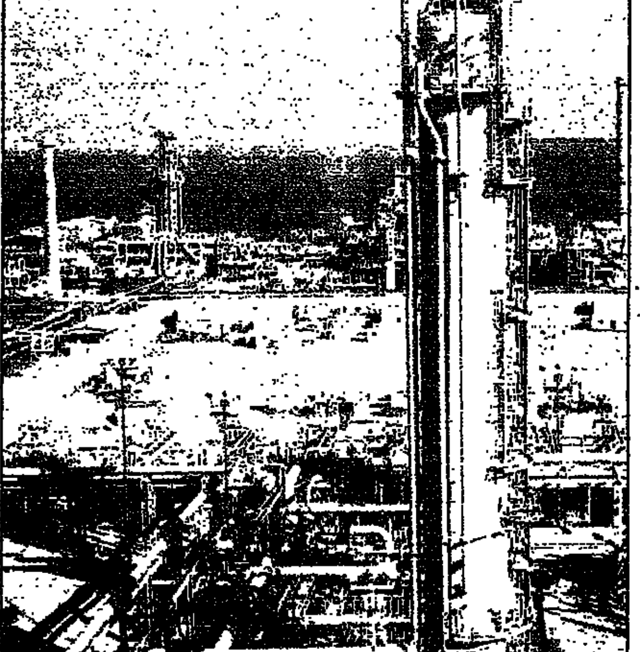
ولم يقتصر نشاط ابوظبى فى مجال صناعة الغاز على توفير الغاز لاحتياجات الصناعة فى الامارة وانشاء صناعة البتروكيماويات بل امتد ايضا باتجاه تزويد امارة دبى بجزء من احتياجاتها للغاز.

وفى هذا الاطار تم فى ١٨ فبراير ١٩٩٨ التوقيع فى دبى على اتفاقية للتعاون بين حكومتى ابوظبى ودبى فى مجال الغاز وتنص الاتفاقية على تزويد دبى بالغاز من امارة ابوظبى.

وسيستغرق تنفيذ هذا المشروع الذى يشمل انشاء خط للغاز بين ابوظبى ودبى بين سنتين ونصف السنة وثلاث سنوات وسيصل أنبوب الغاز بين حقل ابوالبكوش البحرى فى امارة ابوظبى وميناء جبل على الصناعى فى دبى وتشرف على تطويره شركة توتال الفرنسية وسينقل ما بين ٥٠٠ و ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعى يوميا وسيكون جاهزا للعمل بحدود العام ٢٠٠١.

وتمضى ابوظبى فى تنفيذ مشاريع جديدة للغاز حيث تحدثت تقارير من مصادر صناعة النفط فى الامارة ان شركة «سناميرو جيتى» الايطالية فازت بعقد قيمته ١٠٠ مليون دولار لبناء منشات تتعلق بالغاز.

وسينفذ العقد خلال ٢٨ شهرا من تاريخ توقيعه فى ٢٠ اكتوبر الماضى وستقوم الشركة الايطالية بالتعاون مع شركة اتحاد المقاولين «سى سى سى» ومقرها اثينا ببناء منشات لجمع الغاز المنتج من حقول حبشان وباب فى ابوظبى وذلك فى اطار المرحلة الثانية





الاستثمارات مستمرة

من مشروع تطوير الغاز البرى الهادف الى استغلال حقول الغاز الطبيعى فى ابوظبى.

ويندرج هذا المشروع ضمن المشروع الضخم الذى حصلت عليه تكنيب وبكتل للاشراف على المرحلة الثانية من مشروع تطوير الغاز البرى بموجب عقد قيمته ٣ر١ مليار دولار.

كما اعدت شركة ابوظبى للعمليات البترولية البرية (ادكو) خططا لتطوير حقل نفط بوحصا فى امارة ابوظبى لرفع طاقته الانتاجية على مراحل من ٢٠٠ الف برميل الى ٦٨٠ الف برميل.

كما تعتزم ادنوك بناء مصنع لزيوت التشحيم بتكلفة ١٨ مليون دولار فى ابوظبى وتبلغ طاقته الانتاجية ١٢٠ الف طن مترى سنويا ويبدا العمل فى غضون خمس سنوات.

وتنتج الشركة حاليا حوالى ٤٥ الف طن مترى من زيوت التشحيم ويتم تصدير نسبة كبيرة منها الى اسواق الشرق الاوسط واسيا وافريقيا ويستهلك الباقى محليا. ولم تقتصر المشاريع النفطية فى الدولة خلال العام ١٩٩٨ على ابوظبى ولكنها شملت الامارات الاخرى وخصوصا فى مجال توسيع وتطوير الحقول المنتجة للنفط والغاز والتوسع فى صناعة التكرير بانشاء مصاف للنفط فى دبى والفجيرة وانتاج مشتقات بترولية جديدة تتناسب مع السياسات التى تتبعها الامارات للحفاظ على البيئة والتى تم اعداد جوائز كثيرة لها على مستوى الدولة.

ولم يقتصر التوسع فى صناعة النفط الاماراتية على الصعيد الداخلى وانما تعداه ايضا الى توسيع الاستثمارات البترولية لابوظبى فى الخارج والذى تنفذه شركة ابوظبى للاستثمارات البترولية الدولية «ايبيك».

وقد عززت «ايبيك» عملياتها الاستثمارية الدولية بدخول قطاع صناعة البتروكيماويات فى اطار تنويع برامجها وخططها الاستثمارية وتأمين موقع عالى لها فى ميدان صناعة النفط والغاز والبتروكيماويات.

و تحققت هذه الخطوة لشركة «ايبيك» المملوكة لحكومة ابوظبى بالكامل بشرائها مع شركة الطاقة النمساوية «او• ام • فى» التى تمتلك فيها «ايبيك» حصة تبلغ حوالى ٥ر١٩ فى المئة الحصة الكاملة لشركة «نستة أوى» الفنلندية فى شركة بورياليس بمبلغ اربعة مليارات مارك فنلندى.

وتتكون شركة بورياليس من ائتلاف مشترك مؤسس مناصفة فى العام ١٩٩٤ بين «نستة» و«ستاتويل» من النرويج وبهذا تمتلك كل من شركة «ايبيك» وشركة «او• ام • فى» مانسبته ٢٥ فى المئة من اسهم «بورياليس» نتيجة لبيع «نستة» حصتها المذكورة وتمتلك شركة ستاتويل نسبتها البالغة ٥٠ فى المئة فى اسهم «بورياليس».

وقد جاءت هذه الخطوة من جانب «ايبيك» بعد ان دخلت شركة «بورياليس» فى يونيو ١٩٦٦ شريكا فى مشروع البتروكيماويات الذى تقيمه «ادنوك».

وعملت شركة ابوظبى للاستثمارات البترولية الدولية فى نوفمبر على تعزيز علاقتها مع شركة «او. ام. فى» النمساوية ببيعها للاخيرة ١٠ فى المئة من حصتها فى الشركة الباكستانية العربية للتكرير المحدودة (باركو) نظرا لقدرة الشركة النمساوية فى اضافة خبرات وتقنيات حديثة فى شؤون المصافى وتسخير تكنولوجيا متقدمة جدا فى الصناعة النفطية.

واحتفظت «ايبيك» بنسبة ٣٠ فى المئة فى شركة «باركو» فيما تحتفظ الحكومة الباكستانية بكامل حصتها البالغة ٦٠ فى المئة.

ووسعت «ايبيك» من تواجدها الاستثمارى فى باكستان بمساهمتها فى مشروع المصفاة الجديدة لشركة «باركو» فى منطقة «محمود كوت» وسط باكستان بطاقة تصل الى ٥ر٤٠ مليون طن سنويا وتبلغ الكلفة التقديرية للمشروع الذى سيحول ذاتيا دون اضافة اية اموال الى راس المال الحالى حوالى ٨٨٦ مليون دولار وسيتم تحويل ٨٠ فى المئة عن طريق قروض خارجية و «٢٠» فى المئة من السيولة الذاتية للشركة ويتوقع ان ينتهى العمل فى بناء المصفاة العام ٢٠٠٠.

وتنفذ «ايبيك» برامجها الاستثمارية الخارجية وفق استراتيجية استثمارية طويلة الاجل بالتحالف مع مؤسسات مربحة والدخول فى شراكات متكافئة مع شركات ذات سمعة جيدة واسهمها مدرجة فى اسواق الاوراق العالمية وتعمل فى مجال الطاقة والانشطة المكملة لصناعة الهيدروكربونات.

وعملت شركة ابوظبى للاستثمارات البترولية الدولية فى نوفمبر على تعزيز علاقتها مع شركة «او. ام. فى» النمساوية ببيعها للاخيرة ١٠ فى المئة من حصتها فى الشركة الباكستانية العربية للتكرير المحدودة «باركو» نظرا لقدرة الشركة النمساوية فى اضافة خبرات وتقنيات حديثة فى شؤون المصافى وتسخير تكنولوجيا متقدمة جدا فى الصناعة النفطية.

واحتفظت «ايبيك» بنسبة ٣٠ فى المئة فى شركة «باركو» فيما تحتفظ الحكومة الباكستانية بكامل حصتها البالغة ٦٠ فى المئة. ووسعت «ايبيك» من تواجدها الاستثمارى فى باكستان بمساهمتها فى مشروع المصفاة الجديدة لشركة «باركو» فى منطقة «محمود كوت» وسط باكستان بطاقة تصل الى ٥ر٤٠ مليون طن سنويا وتبلغ الكلفة التقديرية للمشروع الذى سيحول ذاتيا دون اضافة اية اموال الى رأس المال الحالى حوالى ٨٨٦ مليون دولار وسيتم تحويل ٨٠ فى المئة عن طريق قروض خارجية و٢٠ فى المئة من السيولة الذاتية للشركة ويتوقع ان ينتهى العمل فى بناء المصفاة العام ٢٠٠٠.

وتنفذ «ايبيك» برامجها الاستثمارية الخارجية وفق استراتيجية استثمارية طويلة الاجل بالتحالف مع مؤسسات مربحة والدخول فى شراكات متكافئة مع شركات ذات سمعة جيدة واسهمها مدرجة فى اسواق الاوراق العالمية وتعمل فى مجال الطاقة والانشطة المكملة لصناعة الهيدروكربونات.

وقد اثمرت هذه السياسة فى امتلاك الشركة لاستثمارات استراتيجية فى شركات عالمية وتتمثل انشطة الشركاء الاستراتيجيين لشركة «ايبيك» فى امتلاك ست مصاف تبلغ طاقتها التكريرية حتى منتصف العام ١٩٩٨ مجتمعة ٥ر٦٤٢ الف برميل يوميا وتشغيل مايقارب ٢٨٠٠ محطة خدمة ذات علاقة تجارية مميزة وتصنيع وبيع تشكيلة متنوعة من المنتجات الكيماوية والبتروكيماوية وامتلاك خطوط لانابيب نقل النفط الخام ومنتجات البترول والغاز والعمل على التنقيب عن النفط والغاز فى احدى عشرة دولة.

وتعتبر علاقة الشراكة التى أقامتها «ايبيك» مع شركة «سبسا» الاسبانية من اقدم وأهم التحالفات فى اوروبا وذلك نتيجة كون «سبسا» ثانى اكبر شركة نفط فى اسبانيا وتعمل فى تكرير النفط والتوزيع والتسويق والبتروكيماويات وانتاج النفط الخام وتوليد الطاقة.

وتمتلك «ايبيك» نسبة تبلغ حوالى ٥ر٩ فى المئة من شركة «سبسا» النمساوية وقد حققت «سبسا» نموا كبيرا فى عملياتها ونتائجها المالية حيث ارتفع صافى دخلها من ٧٥ مليون دولار العام ١٩٨٧ الى ١٦١ مليون دولار العام ١٩٩٦. وتأكيدا لتطوير هذه العلاقة بين «ايبيك» و«سبسا» دخلت الشركتان فى اكتوبر ١٩٩٨ فى تحالف جديد وبنسبة ٥٠ فى المئة لكل منهما بانشاء شركة جديدة فى المغرب أطلق عليها «سبسا المغرب» ستتولى تخزين وتسويق وتوزيع منتجات النفط فى المغرب بهدف الحصول على حصة كبيرة من السوق المغربى فى الاجل المتوسط.

وتم انشاء هذه الشركة والدخول فى الاستثمار المشترك الجديد استنادا الى توقعات النمو المستقبلى وتحرير السوق المغربية من القيود.

كما اعلنت شركة «هيونداى أويل» الكورية الجنوبية لتكرير النفط فى العشرين من اكتوبر ١٩٩٨ ان شركة «ايبيك» وافقت من حيث المبدأ على شراء حصة ٥٠ فى المئة من الشركة الكورية وتوقعت «هيونداى اويل» ان تتم الصفقة فى نهاية العام الحالى بشراء اسهم جديدة من الشركة الكورية.

ضمن اتفاق الشراكة
السماح للسلع الزراعية المصرية المصنعة بالدخول الى الاتحاد الأوروبي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ توصلت مصر الى تسوية بشأن صادراتها من السلع الزراعية المصنعة لدول الاتحاد الأوروبي في اطار اتفاق الشراكة بينهما.

وكانت قضية المصنوعات الغذائية احدى العقبات التي تقف أمام مفاوضات الشراكة بين الطرفين. صرح بذلك السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية المصري ورئيس وفدها في المفاوضات وذلك عقب جولة مفاوضات جرت بالقاهرة ضمن الاعداد لتوقيع اتفاق الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي. وقال السفير بيومي ان الجانبين اتفقا على مناقشة خمسة ملفات تم اغلاق ثلاثة منها وهي ملفات الصادرات الصناعية حيث حصلت مصر ضمن المفاوضات على دخول سلعها الصناعية لدول الاتحاد الأوروبي بدون جمارك، على أن تخفض مصر بالمقابل الجمارك على السلع الصناعية الأوروبية على فترة تمتد ١٥ سنة. واتفق الطرفان بالنسبة لملف الملكية الفكرية على ان تتنازل مصر عن فترة السماح التي اكتسبتها في المراحل السابقة من التفاوض والتي جعلت لديها مدة كافية لتطبيق قواعد «الجات». وأضاف بيومي أن مصر ستوقع على اتفاق يتيح لها الحصول من الاتحاد على ٢٥٦ مليون وحدة نقد أوروبية (تساوي حوالي ٣٠٠ مليون دولار) و٤٠٠ مليون دولار أخرى قروضا بحيث تستكمل مصر هذا التمويل ليصل الى نحو مليار دولار تستخدمه لتحديث الصناعة المصرية خلال ثلاث سنوات ويتجدد البرنامج لمدة تتراوح بين ١٥ الى ٢٠ سنة لزيادة حجم التمويل المتاح. وأعلن السفير جمال بيومي أن مصر والاتحاد الأوروبي قدما تنازلات متبادلة في ملف الصناعات الغذائية بحيث يسمح للسلع المصرية الدخول للأسواق الأوروبية بشكل جيد وألا تكون قواعد المنشأ حائلا دون امتداد التجارة بين مصر والدول العربية بل على العكس.. فان الأوروبيين ابدوا استعدادهم للمساهمة في التوصل الى قواعد منشأ تساعد على تفعيل العلاقات العربية عن طريق تنمية التبادل التجاري العربي وتعميق العلاقات الصناعية.

نمو تسهيلات بنك فلسطين

■ غزة - «الاتحاد»:

■ ذكر رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين المحدود ان اجمالي حجم التسهيلات المصرفية للودائع التي قدمها البنك منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية شهر سبتمبر الماضي بلغت ٨٣.٥ مليون دولار من اجمالي حجم الودائع البالغة قيمتها ١٩٠.٥ مليون دولار بما يعادل نسبة ٤٢ بالمئة كتسهيلات للودائع. وقال ان قيمة القروض المباشرة التي قدمها البنك من اجمالي التسهيلات خلال الفترة المذكورة بلغت ٣٦ مليون دولار موضحا ان البنك يقدم شهريا ما يتراوح من ١.٤ الى ١.٦ مليون دولار لدعم قروض المشاريع الصغيرة التي تتراوح قيمتها من الف الى ٢٥ الف دولار اضافة لتمويل مشاريع قروض مشاريع مختلفة زراعية وصناعية وتجارية تصل أعلى قيمة للقرض الى مليون دولار. واكد ان البنك يعتزم اصدار بطاقات الائتمان خلال شهرين وفتح فرع جديد له في غزة ليصل عدد فروعه في الاراضي الفلسطينية الى ١٣ فرعا.

وكشف عن ان البنك يعتزم فتح فرع له في الاردن مشيرا الى ان عدم وجود اطار قانوني وقضائي قادر على معالجة النزاعات القائمة بين البنوك والمقترضين من أبرز مشاكل القطاع المصرفي في فلسطين.

في بيت الشيخ سعيد آل مكتوم

توزيع جوائز دبي للأداء الحكومي المتميز غدا استبيان لوضع برنامج دورات العام ١٩٩٩

■ فرق عمل لدراسة متطلبات البرنامج
■ بحث اضافة فئات جديدة
■ ٢٩ ندوة لشرح الاهداف والمعايير

دبي - «الاتحاد»:

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يحتفل مساء غد بتكريم الفائزين والمكرمين ببرنامج دبي للاداء الحكومي المتميز لدورة العام ٩٨.

ويتزامن الاحتفال مع دعوة إدارة البرنامج للدوائر الحكومية بتشكيل فرق عمل لدراسة معايير ومتطلبات البرنامج بهدف الوصول لأعلى مستويات التطوير. كما تدرس ادارة البرنامج اضافة عدد من الفئات الى البرنامج في عامه القادم لتوسيع نطاق الاستفادة من البرنامج في الارتقاء بدبي ودوائرها وإداراتها الحكومية وموظفيها.

وتجري مراسم الاحتفال يوم غد ببيت الشيخ سعيد آل مكتوم بمنطقة الشندغة. حيث يتم توزيع الجوائز وشهادات التقدير على المتميزين على مستوى الدوائر والادارات والموظفين الحكوميين. والتي انطبقت عليها معايير التقييم المحددة في نظام البرنامج.

وقد أعدت أمانة الجائزة برنامجا يليق بالحدث في دورته الأولى، وبما يتناسب مع اسم دبي وتميزها اقليميا ودوليا.

وصرح محمد القرقاوي الأمين العام للبرنامج انه تم اختيار بيت الشيخ سعيد آل مكتوم للاحتفال لما يمثله من رمز حضاري وتراثي لدبي الماضي والحاضر والمستقبل. وستضاء سماء دبي ومياه خور دبي - نبض الحياة بالمدينة. بمولد حدث جديد يضاف لانشطة دبي المتعددة. الهادفة في مجملها الى ترسيخ اسم دبي كمدينة تهدف الى الابتكار والارتقاء بمستويات خدماتها لصالح مجتمع الأعمال والقطاع الخاص.

محمد القرقاوي

جهد متواصل

ويأتي احتفال يوم غد بعد عمل دام أكثر من عام في تنفيذ خطة البرنامج الذي جاء تنفيذا لرؤى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وبتوجيهات ومتابعة دؤوبة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع صاحب فكرة البرنامج وراعيه، الذي أمر سموه بأن تستمر برامج وندوات البرنامج تعميما للاستفادة والتواصل المعرفي والفكري الاداري الحديث والممارسات الادارية الحديثة.

٢٥ ندوة و ٤ دورات

وعلى مدى نحو عام نفذت إدارة برنامج دبي للاداء الحكومي المتميز برنامجا لشرح أهداف البرنامج ومعايير التقييم لفئاته الثلاث وهي الدائرة او الجهة الحكومية المتميزة والادارة الحكومية المتميزة والموظف الحكومي المتميز.. وحرصت أمانة البرنامج على تحديث نظامه بشكل منتظم وقابل للاضافات والتعديل مستقبلا، بتطوير المعايير وزيادة فئات البرنامج اضافة الى حرص البرنامج الدائم بالاتصال مع الدوائر الحكومية للرد على استفساراتها والاستفادة من ملاحظاتها وآرائها بالبرنامج.

ونظمت امانة البرنامج حوالي ٢٥ ندوة تعريفية لشرح كل الأمور والقضايا المتعلقة بالبرنامج، وزارت ادارة البرنامج جميع الدوائر الحكومية المشاركة. علاوة على تنظيم أربعة برامج تدريبية شارك فيها أكثر من ٤٠٠ موظف حكومي. متضمنة حوارا مفتوحا حول مفاهيم تطوير الأداء للموظف الحكومي وتخليق روح المنافسة.

مؤشرات ايجابية

وأتاحت تلك الندوات والدورات فرصا لموظفي الدوائر والادارات الحكومية لاكتساب مهارات ومعارف جديدة. والاطلاع على أفضل الممارسات والتجارب وأكثرها حداثة وتطورا. وهذا كله يساهم في رفع كفاءتهم للقيام بالمهام الموكلة اليهم. وتشير المؤشرات الى أن البرنامج في عامه الأول حصد الكثير من الثمار محققا الجانب الأعظم من أهدافه. خاصة في استجابة الدوائر والادارات الحكومية لمعايير ومتطلبات التحديث والتطوير. والعمل على سد الفجوة بين الأداء الحالي للدائرة وبين متطلبات البرنامج او للارتقاء بمستوى الأداء، وقد دعت إدارة البرنامج الدوائر والجهات الحكومية بتشكيل فرق عمل نقالة برئاسة أحد كبار المسؤولين التنفيذيين بكل دائرة لدراسة معايير ومتطلبات البرنامج بهدف الوصول لأعلى مستويات التطوير.

برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز
DUBAI GOVERNMENT EXCELLENCE PROGRAM

الشعار

استبيانات

وأكدت إدارة البرنامج حرصها على التواصل وتبادل الأفكار مع مختلف الدوائر والجهات الحكومية، موصية بتلك الملاحظات والمقترحات التي من شأنها إضافة كل ما هو ايجابي لتجربة جديدة على مستوى العالم العربي وعلى المستوى العالمي من حيث الشمولية. وتقوم إدارة البرنامج بدراسة كل المقترحات البناءة والموضوعية لتطبيق الملائم والمفيد منها. وعلاوة على كل ذلك ستبدأ إدارة البرنامج قريبا باعداد استبيان رأي عن البرنامج ولتجميع آراء الجهات الحكومية المشاركة. ومدى ما حققه البرنامج لها من فوائد في عامه الأول. والوقوف على ما حققه من آثار ايجابية على مستوى الأداء والخدمات في القطاع الحكومي.

وتأكيدا لاهتمام إدارة البرنامج بآراء موظفي الدوائر والادارات الحكومية، قامت على مدى تنفيذ الندوات والدورات التدريبية. بتوزيع «استبيان عن التدريب» للوقوف على أولويات واحتياجات التدريب بالنسبة لهم لاعداد برنامج ١٩٩٩.

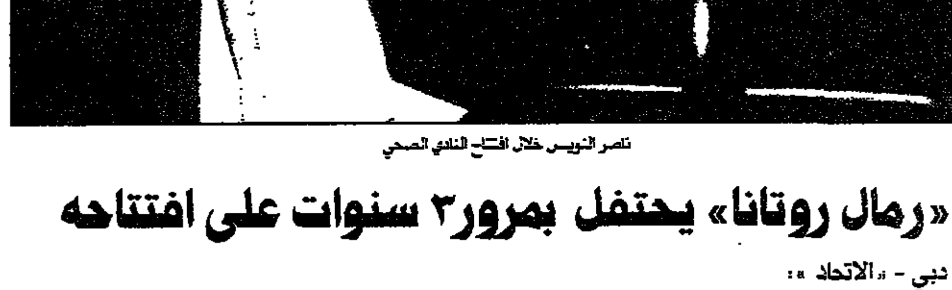
تقييم الأداء لسنة واحدة

ونظرا لان العام ١٩٩٨ هو الأول في عمر البرنامج فقد جرت عمليات التقييم للدوائر الحكومية عن السنوات الثلاث الأخيرة من ٢٥ يونيو ١٩٩٥ حتى ٢٥ يونيو ١٩٩٨. وبالتالي ستكون فترات التقييم للسنوات القادمة تبدأ من ٢٦ يونيو من كل عام الى ٢٥ يونيو من العام التالي، أي لمدة عام واحد فقط.

وتطرق البرنامج لكافة التفاصيل والتساؤلات. فالمشروعات والانجازات المتكررة التي دخلت بها الدوائر الحكومية للبرنامج قد حصلت على نقاط بموجبها وفق أهميتها، واذا ما دخلت بها للسنوات المقبلة ستحصل بموجبها الدائرة على عدد من النقاط حسب سنوات التكرار ووفقا للدخول بالمشروع بشكله او اضافة تعديلات عليه تعطي له مزيدا من التميز والنجاح. أما المشروعات المشتركة بين عدة دوائر حكومية فكل دائرة تحصل على عدد من النقاط حسب حجم مشاركتها ودورها فيه، مع تقدير أعلى للجهة التي بدأت المشروع ورعت فكرته. وسعى البرنامج منذ انطلاقه الى ترسيخ مبدأ الاعتماد على الذات وقدرات موظفي الدوائر الحكومية على مراجعة عملها وأنظمتها وخدماتها، وبالتالي فان الاستعانة بجهة خارجية لاعداد بيانات طلبات الترشيح لا يخدم غرض البرنامج الرئيسي، خاصة انه يوفر الفرصة المناسبة للدوائر الحكومية للتعرف على مستويات أدائها ونقاط الضعف. وإتاحة الفرصة لتطوير أنظمتها وتحسين مستويات العمل بالجهود الذاتية، وأي اجراء إزاء الدوائر غير الفائزة سيكون تقديم النصح والمشورة لكيفية تحسين الأداء وخدمة العملاء وتنمية الموارد البشرية وتخطيط عملياتها. وتمتد خطة البرنامج الحكومي المتميز في نشر مفاهيم الابداع والتميز والكفاءة ليس من خلال الندوات التعريفية فقط. بل ستكون التقارير التي سوف تتسلمها الدوائر والادارات الحكومية عبارة عن ورقة عمل قابلة للتنفيذ من جانب كل دائرة وادارة بشأن الاجراءات الكفيلة بتحسين الأداء والخدمات والارتقاء بها وفق المقترحات التي يتضمنها التقرير.

وتعمل ادارة البرنامج على اعداد لوحات وملصقات ارشادية لتذكير الدوائر بأهمية تبسيط الاجراءات وتحسين الخدمات والاهتمام بالعملاء وتحقيق رضائهم وتنمية الموارد البشرية والالتزام السلوكي وتشجيع روح الفريق والمهارات الابتكارية وتفعيل المبادرات الابداعية وغير ذلك من مفاهيم الادارة الحديثة.

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم



ناصر النويس خلال افتتاح النادي الصحي

«رمال روتانا» يحتفل بمرور ٣ سنوات على افتتاحه

دبي - «الاتحاد»:

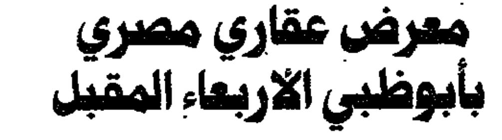
■ احتفل فندق رمال روتانا بمرور ثلاث سنوات على افتتاحه. كما افتتح الفندق النادي الصحي رسميا. وشهد الاحتفال ناصر النويس رئيس مجلس ادارة فنادق روتانا بحضور عدد كبير من رجال الأعمال.

ويضم النادي الصحي احدث الأدوات والأجهزة الرياضية.

وفد الى تركيا لزيارة «رينو»

■ غادر وفد مؤلف من مجموعة من الصحافيين والاعلاميين اضافة الى بعض رجال الأعمال والمسؤولين في الدولة بصحبة مدير تسويق شركة الماجد للسيارات المهندس خالد النشاشيبي ومدير صيانة رينو المهندس هشام سليمان، ووكلاء سيارات رينو الفرنسية الى مدينة اسطنبول في تركيا وذلك لزيارة احد اكبر مصانع شركة رينو المؤسسة حديثا هناك لتلبية حاجات القارتين الأوروبية والآسيوية من انتاج السيارة الأكثر مبيعا في أوروبا «ميجان» والتي يتزايد عليها الطلب باستمرار نتيجة النجاح الذي حققته هذه السيارة.

وسيطلع الوفد على التكنولوجيا التصنيعية لهذه السيارة ويستمع لآخر التطورات المستخدمة على السيارة ويقوم بالتجربة الميدانية لها.



معرض عقاري مصري بأبوظبي الأربعاء المقبل

يفتتح يوم الأربعاء المقبل معرض الاستثمار العقاري المصري وذلك بفندق شيراتون أبوظبي.

وصرح المستشار التجاري بالسفارة المصرية أن المعرض سيشهد مشاركة كبيرة من الشركات المصرية العاملة في مجال بناء وتسويق العقارات المختلفة في مصر.

ويستمر المعرض خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ من الشهر الحالي.



٥٠٪ تخفيضات «ميريديان» خلال الشتاء

دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت فنادق ميريديان عن خصومات تصل الى ٥٠٪ في جميع فنادقها حول العالم والبالغ عددها ١٠٠ فندق خلال فصل الشتاء.

وقال بيتر كاردنيل مدير عام فنادق فورتي جراند في الشرق الاوسط وغرب آسيا ان العملاء في الشرق الاوسط سيستفيدون من هذه الخصومات التي تتوفر في كتيب خاص يحمل اسم «لوبا سبور» والذي تم طرحه في المنطقة مؤخرا، وبموجب هذه التخفيضات يدفع العملاء نصف السعر العادي في مجموعة كبيرة من فنادق الاربع والخمس نجوم.

وتسري الأسعار الجديدة بداية من اول ديسمبر وحتى ٣١ مارس المقبل، وتشمل كافة الحجوزات لمدة ليلتين او اكثر سواء في العطلات الاسبوعية او ايام الاسبوع العادية وسواء بالنسبة للغرف المفردة او المزدوجة.

واشار كارديتيل الى ان اسعار الاقامة في فندق ميريديان والدورف الشهير بلندن لا تتعدى ٢٢٣ دولارا خلال الشتاء وهو ما يقل بمقدار ١٧٦ دولار عن السعر العادي، في حين يصل السعر المخفض في لوميريديان نيس الذي اعيد تجديده مؤخرا الى ٨٢٠ فرنكا فرنسيا للغرفة اي ١٤٤ دولارا وهو ما يقل بمقدار ٢٣٠ فرنكا اي ٤٠ دولارا عن السعر العادي.

أما في الشرق الأوسط فيصل السعر في لوميريديان الاهرامات بالقاهرة الى ٨٠ دولارا مقابل ١٦٠ دولار في الايام العادية، في حين يصل السعر في ميريديان ابوظبي الى ٥٢٢ درهما. وهو ما يقل بمقدار ١٧٨ درهما عن الايام العادية.

«هوليداي إن» تضاعف منشآتها بحلول العام ٢٠٠٢

دبي - «الاتحاد»:

■ تعلن فنادق ومنتجعات «هوليداي إن» الشرق الأوسط قريبا عن مزايا جديدة لاعضاء برنامج «بر بوريتي كلوب» وتجري حاليا دراسة ميدانية لسوق المنطقة لتحديد المزايا والتسهيلات المقرر الاعلان عنها قبل نهاية ١٩٩٨، كما ستضاعف عدد فنادقها من ١٢ حاليا الى ٢٧ بحلول عام ٢٠٠٢.

وقال بيل هورسني مدير المبيعات لفنادق «هوليداي إن» ان التسهيلات ستفوق كل التوقعات، علاوة على المزايا الحالية لاعضاء البرنامج المتمثلة في اسعار خاصة للشركات والحجز السريع و٢٠٪ خصما على بعض خدمات الفندق، واقامة مجانية لاربعة اشخاص في غرفة واحدة. واشار الى سعي فنادق هوليداي إن لمضاعفة عدد منشآتها في المنطقة الى ٢٧ منشأة خلال السنوات الثلاث القادمة مقابل ١٣ منشأة فندقية حاليا.

ارتفاع الأسهم الاميركية وترقب خفض جديد للفائدة

■ نيويورك - رويترز: أغلقت الأسهم الاميركية على صعود في وول ستريت امس الاول وسط آمال المستثمرين بأن الخفض الذي أجراه مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) لأسعار الفائدة في وقت سابق من الاسبوع سيساعد على تحسن احوال الاقتصاد.

واغلق مؤشر داو جونز مرتفعا ٩٤ر١٤ نقطة او ١٧ر٠ في المئة الى ٥٠ر٩٠٥٦ نقطة.

وعلى مستوى التعاملات ككل في سوق نيويورك للاوراق المالية فاقت الأسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع ١٦٨٣ الى ١٢٥٥ في حركة تداول نشطة شملت ٦٦٩ مليون سهم. وارتفع المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) الذي تغلب عليه اسهم شركات المنتجات التكنولوجية ٢٤ر٣٢ نقطة أي ١٧ر١ في المئة ليغلق على ٦٨ر١٩١٩ نقطة.

وارتفع مؤشر استاندارد اند بورز /٥٠٠ بمقدار ١٣ر٨ نقطة الى ٦١ر١١٥٢ نقطة.

وزاد مؤشر البورصة الاميركية ٣٧ر٥ نقطة الى ٢٢ر٦٧٣ نقطة.

وزاد المؤشر المجمع لبورصة نيويورك لكل الأسهم العادية المقيدة ٣٩ر٣ نقطة الى ٧٥ر٥٦٦ نقطة. وارتفع متوسط سعر السهم ٢٥ سنتا. وبلغ مؤشر ولشاير للأسهم الذي يقيس القيمة السوقية لاصدارات بورصة نيويورك والبورصة الاميركية وناسداك ١٩٥ر١٠٥٤٧ مرتفعا ٦٨ر٣٤١ نقطة او ٦٥ر٠ في المئة. وتجاهل المستثمرون بدء اللجنة القضائية لمجلس النواب جلسات استماع بشأن اجراءات عزل الرئيس كلينتون.

وقال محللون ان احدث محاضر لاجتماعات مجلس الاحتياطي الاتحادي تنبيء بأن البنك المركزي سيجري خفضا آخر لأسعار الفائدة.

وكان رئيس مجلس الاحتياطي الآن جرينسبان قال في مؤتمر تليفوني مع صانعي السياسة في بنوك مركزية أخرى في منتصف اكتوبر الماضي: ان المخاطر على الاقتصاد الاميركي تتزايد وتتطلب اجراء لمعالجتها.

ولكن ليس هناك اجماع في وول ستريت بشأن متى سيقوم مجلس الاحتياطي الاتحادي بخفض أسعار الفائدة مرة اخرى. وقد خفض مجلس الاحتياطي أسعار الفائدة القصيرة الأجل يوم الثلاثاء للمرة الثالثة خلال سبعة اشهر لأنه قال ان اسواق المال مازالت تعاني من ضغوط غير عادية.

وخفض المجلس سعر فائدة الأموال الاتحادية لمدة ليلة واحدة الى ٧٥ر٤ في المئة من خمسة في المئة وخفض سعر الخصم او فائدة الاقراض الطارىء الى ٥٠ر٤ في المئة من ٧٥ر٤ في المئة.

وفي سوق السندات ارتفع سعر سند الخزانة الطويل الأجل ومدته ٣٠ عاما ٣/٣٢ نقطة الى ٢٩/٣٢ ٩٩ دولار ليصبح العائد عليه ٢٥٦ر٥ في المئة.

وفي سوق العملات بنيويورك قفز الدولار «فنيجا» كاملا مقابل المارك وقلص خسائره مقابل الين مما بدد مخاوف السوق من ان تبدأ قريبا موجة اخرى من تقلبات سعر الدولار مقابل الين.

وبلغ سعر العملة الاميركية عند الاقفال ٦٨٧٥ر١ مارك مقارنة مع ٦٧٥٠ر١ مارك في اقفال الاربعاء.

ومقابل العملة اليابانية اغلق الدولار على ٧٣ر١١٩ ين منخفضا من ٨٠ر١٢١ ين في اقفال يوم الاربعاء.

صعود للأسهم اليابانية وسط توقعات بخفض الضرائب

■ طوكيو - رويترز: قال سماسرة ان مؤشر نيكي الرئيسي للأسهم في بورصة طوكيو للأوراق المالية سجل ارتفاعا كبيرا بنسبة ٩٦ر٢ في المئة عند الاغلاق في نهاية جلسة التعامل امس الجمعة.

ودعمت البورصة أنباء أفادت ان الحزب الديموقراطي الحر الحاكم في اليابان سيشكل ائتلافا مع الحزب الليبرالي المعارض أذكت الآمال في تخفيضات ضريبية واسعة بما فيها ضريبة المبيعات.

وعند الاغلاق ارتفع مؤشر نيكي/٢٢٥ المكون من أسهم ٢٢٥ مؤسسة كبرى في سوق طوكيو للأوراق المالية ٨ر٤٢٥ نقطة أي بنسبة ٩٦ر٢ في المئة ليصل الى ٩٤ر١٤٧٧٩ نقطة.

وزادت العقود الآجلة للمؤشر لشهر ديسمبر ٤٤٠ نقطة الى ١٤٨٠٠ نقطة. وكان حجم التداول متوسطا حيث بلغ ٥٠٠ مليون سهم من أسهم الجدول الاول ببورصة طوكيو للأوراق المالية انخفاضا من ٥١٥ مليون سهم أمس الاول الخميس.

وقال كيكو كوندو الخبير في ميريل لينش - اليابان «دعمت السوق الآمال في ان تتوصل الاحزاب السياسية قريبا الى حل وسط بشأن النظام الضريبي بما في ذلك امكانية خفض ضريبة المبيعات أو وقف العمل بها».

بالمقابل قال متعاملون ان الدولار ارتفع مقابل الين بحلول الظهر في طوكيو امس الجمعة بعد ان صرح وزير المالية كييتشي ميازاوا بانه لا نيه لخفض ضريبة المبيعات باليابان التي تبلغ خمسة في المئة في الوقت الحالي.

وقال ميازاوا للصحفيين «لا تعتزم وزارة المالية خفض معدل ضريبة الاستهلاك».

وسئل ميازاوا عن تخفيضات ضريبية قيمتها نحو عشرة تريليونات اقترحها الحزب الحر يوم الخميس الماضي حينما اتفق هو والحزب الديموقراطي الحر الحاكم على تشكيل ائتلاف فقال ان الوزارة لم تأخذ مثل هذا الرقم في حسبانها.

وجعلت تصريحات ميازاوا المتعاملين يعيدون شراء الدولارات التي باعوها بعد انباء يوم الخميس ان الحزبين اتفقا على مراجعة ضريبة المبيعات ودراسة خفض الضرائب بنحو عشرة تريليونات ين ومن ذلك ضرائب الدخل وضرائب محلية.



...وارتفاع الأوروبية متأثرة باليابانية

لندن - رويترز: واصلت الاسهم الاوروبية ارتفاعها امس الجمعة لتحقق مكاسب تزيد على واحد في المئة حيث أقبل المستثمرون على الشراء بعد القفزة الكبيرة في أسهم طوكيو.

وكانت بورصة فرانكفورت في المقدمة حيث حققت مكاسب بلغت ٧ر١ في المئة بعد ان صعد مؤشر نيكي بنحو ثلاثة في المئة على أمل ان تتمكن الحكومة اليابانية في نهاية الامر من سن تشريع لاخراج الاقتصاد من الركود.

وفي سوق العملات عوض الدولار بعض خسائره امس الأول مقابل الين بسبب توقعات بتمرير قوانين دون أي عوائق مما قد يساعد على انتعاش الاقتصاد الياباني.

ولقيت الاسهم الاوروبية دعما من القفزة التي سجلتها اسهم طوكيو بفضل تشكيل ائتلاف من الحزب الديمقراطي الحر الحاكم والحزب الليبرالي المعارض مما انعش الامال بخفض في الضرائب.

لكن متعاملين قالوا انهم مازالو يتوخون الحذر بشأن استمرار ارتفاع الاسهم اليابانية. وحث الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي يقوم بزيارة لطوكيو في اجتماع قمة اليوم اليابان على اصلاح نظامها المصرفي.

وحققت البورصة الالمانية أقوى اداء في جلسة التعاملات الصباحية اليوم وان كانت السوق ركزت على مؤتمر للبنوك الاوروبية في فرانكفورت حضره كبار مسؤولي البنوك المركزية في أوروبا والولايات المتحدة.

وكانت أسهم شركات صناعة السيارات في المقدمة حيث تزداد آمال التصدير بسبب ارتفاع الدولار. وارتفع سهم ديملر / كرايسلر بنسبة ٣٤ر٢ في المئة بينما ارتفع سهم فولكسفاجن بنسبة ٥٤ر١ في المئة وبي- أم- دبليو- بنسبة واحد في المئة.

وفي باريس تقدمت الاسهم الفرنسية بنسبة ٣ر١ في المئة وكانت اسهم الشركات المالية وشركات السلع الاستهلاكية في المقدمة.

واثار اجتماع مسؤولي البنوك المركزية احاديث عن خفض اسعار الفائدة عند بدء استخدام العملة الاوروبية الموحدة في يناير كانون الثاني.

وقالت مؤسسة نومورا «انطباعنا هو انه تجرى الاستعدادات لكي يصبح سعر اليورو ثلاثة في المئة».

وفي لندن قفزت الاسهم اكثر من واحد في المئة لتواصل ارتفاعها على مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة صناعية كبرى الى أعلى مستوى في عشرة اسابيع. وقال متعاملون انهم يتوقعون ارتفاع الاسهم الرائدة في موجة اقبال على الشراء.

وفي سوق العملات صعد الدولار بنحو نصف ين في المعاملات الصباحية حيث كان المتعاملون اقل حماسا بشأن خطة الانتعاش الاقتصادي في اليابان.

وقال متعاملون يابانيون وأمريكيون ان العملة الامريكية واجهت يوما صعبا في طوكيو اليوم بسبب عوامل فنية وتصريحات مختلفة بشأن ضريبة المبيعات في اليابان. وارتفع الدولار قليلا مقابل الين في الجلسة الصباحية. وبلغ سعر الدولار ٦٨٦٥ر١ مارك و٣٧ر١٢٠ ين مقارنة مع ٦٨٤٠ر١ مارك و٠٥ر١٢٠ ين في أواخر المعاملات في لندن أمس.

وفي لندن صعد مؤشر فايننشال تايمز ٨ر٨١ نقطة أي بنسبة ٤٦ر١ في المئة الى ٥٦٨٨ر٠ نقطة.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس ١٢ر٨٧ نقطة أي بنسبة ٨٢ر١ في المئة الى ٨١ر٤٨٨٢ نقطة.

وفي باريس صعد مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهما ٦٨ر٦٢ نقطة أي بنسبة ٦٩ر١ في المئة الى ٤٤ر٣٧٦٩ نقطة.

وبالنسبة للذهب فقد تحدد السعر في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٠٥ر٢٩٦ دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٣٥ر٢٩٦ دولار في جلسة القطع المسائية أمس. وبلغ سعر ٩٧ر٤ دولار للاوقية بالمقارنة مع ٩٦ر٤ دولار للاوقية امس.

هكذا من الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الخميس الماضي

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق المالية	العامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٢٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٥٠	٧٤٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٧٥	٥٨٠	٥٧٥	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٦	٣-	٤٩	٤٦	٤٥	٤٥	٤٨	٤٨	٤٨	٤٥	٥٠	٤٨	٤٥	٥٠	٤٨	٥٠	٥٠	٥١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٥	-	٤٢	٣٤	٣٥	٣٥	٣٧	٣٥	٣٥	٣٤	٤٢	٣٣	٣٣	٣٤	٣٨	٣٥	٤٢	٣٨	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٩	-	٩	٩	٩	٩	٩,٥	٩	٩,٥	٩	٩,٥	٩	٩	٩	٩	٩,٢٥	١٠	١٠	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٥	٩٥٠	٩٠٥	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٤	١+	٤٢	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٤٢	٤٢	٤٣	٤٢	٤٤	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٨٠	-	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٧٥	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٧٠	١٣٨٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٩٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	٩٨	٩٥	٩٨	١٠٠	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٢٠	١١٠	١٠٥	١٠٠	١٠٥	١١٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١١٠	١١٠	١٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٢	٢-	٢٤	٢٢	٢٢,٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٤	٢٢	٢٣	٢٤	٢٢	٢٢	٢٢	٢٤	٢٤	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤٠٠	٢٠-	٤٩٠	٤٠٠	٤١٠	٤٠٠	٤١٥	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٤٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٢٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠٠	١٠-	٤٢٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٠	٤٢٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤١٥	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٦	١-	٤٠	٤٠	٣٨	٣٥	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٦	١-	٣٨	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٧	٣٨	٣٨	٣٩	٣٨	٣٧	٣٩	٣٧	٣٩	٣٨	٣٩	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١١	-	١٤	١٠	١٠,٥	١٠	١٢	١١	١٠,٥	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١١	١٢	١٠,٥	٧,٥٠	١٢	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٣٥٠	١٠-	٣٢٥	٢٥٠	٣٧٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٧٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٢٠	-	٤٢٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٢٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٣٠	-	١٤٠	١٢٨	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٣٠	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٣٥	١٣٩	١٤٠	١٣٦	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٥	٩٠٠	٩١٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٤	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٢	٨٢٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٧	٦	٥,٧٥	٥,٥	٦	٦	٦	٥,٥	٥,٩	٥,٧٥	٧	٧	٦	٥,٧٥	٧	٧,٥٠	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٩٠	١٠+	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٥	١٨٥	١٩٠	١٨٠	٢٠٠	١٩٠	١٨٥	١٩٠	١٨٥	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	٢+	٦٠	٧٠	٦٦	٦٥	٦٢	٦٤	٦٥	٧٠	٦٠	٦٤	٦٨	٦٠	٦٢	٦٠	٦٠	٦٧	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٢	-	١٦	١٤	١٤	١٤	١٦	١٥	١٥	١٢	١٦	١٣	١٤,٥	١٤	١٣	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٣	-	١٣,٥	١١	١٢,٥	١٢	١٢	١١	١١	١٢	١٣	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	١٤	٢٠	١٢	١٢	١٨	١٨	٢٠	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٨	١٤	١٤	١٣	١٧,٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٢٠	١٠-	١٧٠٠	١٦٢٠	١٦٢٠	١٦٢٠	١٦٢٠	١٦٢٠	١٦٢٠	١٦٢٠	١٦٥٠	١٦٢٠	١٦٤٠	١٦٢٠	١٦٢٠	١٦٢٥	١٦٦٠	١٦٤٠	١٢٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٠	-	٣٢	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٢٨	٢٨	٢٧	٣٢	٢٧	٢٨	٣٠	٢٩	٢٨	٢٢	٣١	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٣	-	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٢	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٣	١٨٨	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٨٠	٦٥٠	٦٥٥	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٨٠	-	٧١٠	٧٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٩٠	٣٨٥	٧٢٠	٧٠٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناصك	٢٠	-	٢٢	٢٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٢	٢٠	١٩	٢٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٥	١-	١٨	١٦,٥	١٦	١٦	١٧	١٧	١٧	١٥	١٨	١٥	١٤	١٧	١٦	١٦,٥	١٨	١٧	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٢	-	١٣	١٢	١٠	١١	١١	١٢	١١	١٢	١٣	١١	٠٢	١٢	١١	١٢	١٢	١٠,٥٠	-	-	١
٢ - جلفار	٢,٧٥	-	٦	٢,٥	٢,٦٠	٢,٧٥	٢,٥	٢,٥	٢,٥	٢,٧٥	٦	٢,٥	٥	٤	٢,٥	٤,٧٥	٤	٤	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	-	٦٠	٦٢	٥٦	٥٥	٦٢	٦٢	٥٥	٦٠	٦٠	٥٤	٦٠	٦٠	٥٦	٦١	٦٠	-	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٣٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤١	٣٢	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	٢٠	١-	٢٠	١٩	١٩,٥	٢٠	١٩	١٩	٢٠	١٩	٢٠	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠,٥٠	٢٠	٢٢	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢,٥	-	٤	٢,٢٥	٢,٥	٢,٥	٣	٣	٣	٢,٢٥	٣	٢,٢٥	٢,٥	٣	٢,٥	٣	٣,٥	٣	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٥	-	٢٨	١٧	٢٠	١٧	٢٢	٢٤	٢٥	-	٢٨	٢٦	١٠٥٠	٣٠	٢٣	—	-	٣٠	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣١	١-	٣٢	٣٢	٣٣	٣٢	٣٢	٣٢	٣٣	٣٣	٣٤	٣١	٣٣	٣٣	٣٣,٥	٣٣	٣٣	٣٣	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	-	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد النابلسي	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلين	سامية سعيد	ابراهيم اللتي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	طارق المطوع	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الحاجب	حمود عبدالله
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٢٢٠٧٤٠	٠٢-٢٧٦٥١٥	٠٢-٢٦٤٥٥٣	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٧٧٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٣٢٠٠٢٨	٠٢-٦٧٢٧٧١	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣	٠٢-٢١٣٢٣٣	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٢٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.



بورصة القاهرة تتوقع انتعاشا مع بداية ١٩٩٩

رغم استمرار مبيعات الاجانب

استمرار الصعود بالبورصة المصرية بعد توزيعات ارباح الشركات

■ القاهرة - محمد السيد:

واصلت البورصة المصرية صعودها للاسبوع الثالث على التوالي وذلك بفعل تأثير توزيعات الارباح التي قامت بها الشركات والتي دفعت الاسعار للارتفاع في العديد من القطاعات وذلك على الرغم من زيادة مبيعات المستثمرين الاجانب من الاسهم.

وقد ارتفع مؤشر هيئة سوق المال المصرية ٩ ,١ نقطة بنسبة ٥٥ ,٠٪ ليسجل في تعاملات نهاية الاسبوع ٨٧ ,٣٦٦ نقطة، وسجل حجم التعامل ٨٦ ,٦ مليون سهم من خلال تنفيذ ١١٦٩١ صفقة بلغت قيمتها حوالى ٢٣٨ ,٦ مليون جنيه.

وقال خبراء ان صعود الاسعار في البورصة جاء بعد وصول الاسعار الى مستويات متدنية جذابة للمشترين خاصة انها تتزامن مع توزيعات كوبونات الارباح مما أدى الى وصول مضاعف الربحية للسهم في السوق الى ٨ مرات فقط.

وقال الخبير المالي سامي شاوش ان السوق شهد للاسبوع الخامس على التوالى عمليات بيع قوية للاجانب كان من الممكن ان تؤثر سلبا على تحرك الاسعار لولا عمليات الشراء القوية من المؤسسات المحلية التي وجدت ان انخفاض الاسعار لمستويات متدنية للغاية فرصة جيدة للشراء وتوقع شاوش ان تتحسن الاوضاع في البورصة المصرية مع بداية العام المقبل.

وقد شهدت تعاملات الاسبوع الماضي مبيعات مكثفة من جانب المستثمرين الاجانب حيث بلغت تعاملاتهم كبائعين ٠٥٦ ,٢ مليون سهم بنسبة ٢٠٪ من اجمالي التعاملات التي وصلت قيمتها الى ٩٤ ,٦٩ مليون جنيه بنسبة ٢٩٪ من اجمالي قيمة التعاملات اما تعاملاتهم كمشترين فبلغت ٥٠٢ ,١ مليون سهم بنسبة ٢٢٪ من الاجمالي التي وصلت قيمتها الى ٥٢ ,٣٩ مليون جنيه بنسبة ١٧٪ من الاجمالي.

وتم توزيع كوبونات الارباح في ٦ شركات وتباين التوزيع مابين أرباح رأسمالية أو اسهم مجانية مخفضة الثمن ووزعت شركة المهندس للتأمين اسهما مخفضة اما مطاحن شرق الدلتا فقد وزعت ٤ جنيهات للسهم ومصر للزيوت والصابون ٨ ,٦ جنيه للسهم، والعربية والمتحدة للشحن والتفريغ ٨ ,٢ جنيه للسهم، والعربية لحليج الاقطان جنيها للسهم، ومصر لصناعة الكيماويات جنيها للسهم.

وعاود سهم المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» صدارته للنشاط بتداول ١٣٢ ,١ مليون سهم بنسبة ٥٢ ,١٦٪ من الاجمالي، وصلت قيمتها الى ٦ ,٢١ مليون جنيه بنسبة ٥ ,٠٩٪ من الاجمالي.

وشهد الاسبوع تداول اسهم ١٧٠ شركة ارتفعت اسعار ٥٩ شركة، وانخفضت اسعار ٣٦ شركة، وثبتت اسعار ٢٥ شركة. ففي قطاع التشييد والمقاولات ارتفعت اسعار اسهم المشروعات الصناعية والهندسية ٢٣ قرشا والمهندسون المتحدون ٥٢ قرشا والمصرية العربية للمقاولات جنيها واحدا بينما انخفضت اسعار العربية الدولية ١٣٧ قرشا والصعيد العامة ٢٤٩ قرشا والجيزة العامة ١٠٢ قروش.

وفي قطاع المطاحن ارتفع سهم مصر العليا ٢٣ قرشا والعامة للصوامع والتخزين ٢٩٠ قرشا بينما انخفضت اسعار باقي شركات القطاع وفي مقدمتها شرق الدلتا ٣٦٢ قرشا وشمال القاهرة ٦١ قرشا ومصر الوسطى ٤٣ قرشا وجنوب القاهرة ٣٥ قرشا ووسط وغرب الدلتا ٢٢ قرشا.

وفي قطاع الادوية ارتفعت اسعار المصرية الدولية للصناعات الدوائية ٩٤ قرشا والعربية للادوية ٦ قروش والنيل للادوية ٥٩٢ قرشا وممفيس للادوية ٩٧٠ قرشا والقاهرة للادوية ٧٠ قرشا بينما انخفضت اسعار الاسكندرية ٥٦٦ قرشا وهوكس ماريون ٧٠ قرشا وآمون للدوائية ٥١٧ قرشا.

وفي قطاع الكيماويات ارتفع سهم ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية ١٣٢ قرشا وكفر الزيات للمبيدات ١٨٣ قرشا وغاز مصر ٣٤٥ قرشا، بينما انخفضت اسعار المالية والصناعية المصرية قرشين وبولكين ٥٧٦ قرشا وكيما ٤٢ قرشا ومصر لصناعة الكيماويات ٨٤ قرشا.

وفي قطاع الاسمنت ارتفع سهم القومية للاسمنت ٧ قروش واسمنت بورتلاند حلوان ٨ قروش واسمنت بورتلاند طره ٨٣ قرشا والاسكندرية لأسمنت بورتلاند ٣٠١ قرش وانخفض سهم السويس ٨٧ قرشا والعامرية ٣٢ قرشا.

وفي قطاع البنوك ارتفعت أسعار المصري الأمريكي ٨ قروش والدلتا الدولي ٣ قروش والمصري التجاري ٨٠ قرشا والوطني المصري ١١٢ قرشا والتمويل المصري السعودي ٧ قروش والإئتمان الدولي ٤٩ قرشا وقناة السويس ٣٠٢ قرش. وانخفضت باقي بنوك القطاع وفي مقدمتها التجاري الدولي ١٦ قرشا ومصر اكستريور ٣٦٦ قرشا مصر الدولي ١٠١ قرش.

الاسهم السعودية تعود للارتفاع

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ عاد سوق الاسهم السعودية للارتفاع من جديد خلال الاسبوع الماضي بعد خسارته الاسبوع الأسبق. فقد اغلق المؤشر خلال الاسبوع المنتهي يوم امس الاول الخميس عند ٤٤ ,١٤٨ نقطة بارتفاع نسبته ٦ ,٠٪.

إلا انه يتوقع ان يبقى السوق متذبذبا في نطاق ضيق الى حين صدور ميزانية الدولة العامة والنتائج المالية للشركات المساهمة في نهاية السنة المالية في حال ثبوت العوامل الاقتصادية الاخرى.

وذكر تقرير اسبوعي يصدره مركز بخيت للاستشارات المالية ان قيمة التداول السوقي بلغت ٥٧١ مليون ريال الاسبوع الماضي مقابل ٥٤٨ مليون ريال للاسبوع الذي سبقه. وقد استحوذت اسهم وشركة الراجحي المصرفية للاستثمار على أعلى نسبة تداول سوقي بلغت ٨ ,٢٠٪ تلاها اسهم بنك الرياض بنسبة ٩ ,١٨٪ ثم اسهم البنك السعودي الاميركي بنسبة بلغت ٢ ,٨٪.

وأوضح التقرير ان أسعار اسهم ٣٠ شركة قد ارتفعت فيما تراجعت اسعار اسهم ١١ شركة واستقرت اسعار اسهم ٢٠ شركة ولم يتم تداول اسهم ١٣ شركة.

اما بالنسبة للاسهم المعتادة فقد ارتفعت معظمها حيث كان أعلى ارتفاع لأسهم كل من البنك السعودي البريطاني وكهرباء الشرقية وشركة الراجحي المصرفية بنسبة ٥ ,٢٪ و٣ ,٢٪ و١ ,٢٪ على التوالي.

٢٣,٨ ٪ انخفاضا بالتداول في بورصة الأردن

■ عمان - «الاتحاد»: شهد سوق عمان المالي انخفاضاً في حجم تداول الاسبوع الماضي وسجل حجما مقداره ٥٣ ,٣ مليون دينار، مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ ٦٢ ,٤ مليون دينار اي بنسبة انخفاض مقدارها ٨ ,٢٣٪ وتم تداول ٣ ,١ مليون سهم، نفذت من خلال ٧٦٩ عقدا. بلغ المعدل اليومي لحجم تداول الاسبوع الماضي ٧٧ ,١ مليون دينار، مقارنة مع ٩٢ ,٠ مليون دينار للاسبوع السابق.

وعلى صعيد المساهمة القطاعية في حجم التداول، فقد احتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الاولى محققا ٨٥ ,٢ مليون دينار وبنسبة ٧ ,٨٠٪ من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٦٥ ,٠ مليون دينار وبنسبة ٤ ,١٨٪ تلاه قطاع الخدمات بتداول ٢٩ الف دينار وبنسبة ٨ ,٠٪ واخيرا قطاع التأمين بحجم تداول مقداره الفي دينار وبنسبة ١ ,٠٪.

وانزلقت مستويات الاسعار، ١٤ ,١ نقطة بإنخفاض الرقم القياسي الى ٤٦ ,١٥٩ نقطة مقارنة مع ٦١ ,١٦٠ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق.

وعلى الصعيد القطاعي، فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع الخدمات ٢٤ ,٠ نقطة اي ما نسبته ٢٤ ,٠٪، فيما انخفض الرقم لباقي القطاعات وسجل قطاع الصناعة ٣١ ,٢ نقطة اي ما نسبته ٨٨ ,١٪ ولقطاع البنوك والشركات المالية ١٨ ,١ نقطة اي ما نسبته ٤٤ ,٠٪ ولقطاع التأمين ١٧ ,٠ نقطة اي ما نسبته ١٤ ,٠٪.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال الاسبوع والبالغ عددها ٧٠ شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق. فقد تبين بان ٢٤ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها. بينما انخفضت اسعار اسهم ١٥ شركة، واستقرت اسعار اسهم ١٣ شركة. ومن بين ٧٠ شركة انخفضت اسعار ١٥ منها واستقرت اسهم ٣١ اخرى.

أسهم مسقط تواصل الانخفاض للأسبوع السادس على التوالي

■ مسقط - رويترز: تراجعت الاسهم العمانية أربعة فى المئة فى تداول ضعيف خلال اسبوع التعامل المنتهى امس الأول فيما عزاه سماسرة الى نقص السيولة وانخفاض ارباح الشركات.

وسجل مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية ٨٥ر٢٥٩ نقطة عند اقفال معاملات الاسبوع مقارنة مع ٣٩ر٢٧٠ نقطة عند اقفال الاسبوع الماضى فى سادس أسبوع من الانخفاض. وأغلقت البورصة يوم الاثنين بسبب العطلة.

ورغم تعافى المؤشر من أدنى مستوياته خلال الاسبوع الذى سجله يوم الثلاثاء فانه لايزال قرب أدنى مستوياته خلال العام الذى سجل فى سبتمبر وبلغ ٥٩ر٢٥٥ نقطة. وقال سماسرة ان قيمة التداول فى الايام الاربعة بلغت حوالى ٥ر٧ مليون ريال (٤ر١٩ مليون دولار).

وأرجع المتعاملون نقص سيولة السوق الى تراجع أسعار النفط الذى ألحق ضررا بالغا بالاقتصاد العمانى. وأضافوا ان السلطات طلبت من البنوك التى اندفعت العام الماضى فى موجة من الاقراض لدعم حركة البورصة تشديد ضوابط الاقراض مما فاقم من نقص السيولة. كما أعلنت معظم الشركات أسوأ نتائجها حتى الآن رغم استمرار ارتفاع ايرادات البنوك. وكان العديد من الشركات دعم أرباحه العام الماضى بالاستثمار فى الاسهم التى كانت أسعارها فى صعود فى ذلك الوقت.

١٢٩٤ مليار ليرة قيمة الناتج المحلي السوري

دمشق - «الاتحاد»: أوضحت مصادر اقتصادية سورية ان الاقتصاد الوطني السوري حقق خلال فترة من الزمن زيادات ملحوظة في قيمة الانتاج المحلي والاستهلاك النهائي.

وذكرت بيانات رسمية ان قيمة الناتج المحلي الاجمالي ارتفعت في العام ١٩٩٧ الى ١٢٩٤ مليار ليرة سورية مقابل ١١٣٧ مليار ليرة سورية للعام ١٩٩٦ اي بنسبة نمو ٨ ,١٣ في المئة. وارتفع الاستهلاك النهائي العام ٨٩ مليار ليرة سورية في العام ١٩٩٧ مقابل ٨١ مليار ليرة سورية للعام ١٩٩٦ اي بنسبة نمو ٩ ,٩ في المئة. وبلغت نسبة نمو الاستهلاك النهائي الخاص بين العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ نحو ٦ ,١١ في المئة حيث ازدادت قيمته من ٤٤٨ مليار ليرة سورية الى ٥٠٠ مليار ليرة سورية. وازدادت قيمة مجموع الاستهلاك النهائي من ٥٢٩ مليار ليرة سورية في العام ١٩٩٦ الى ٥٨٩ مليار ليرة سورية للعام ١٩٩٧ اي بنسبة نمو ٣ ,١١ في المئة. وقالت المصادر الاقتصادية ان مجموع التكوين الرأسمالي العام والخاص سجل زيادة ملحوظة حيث ازدادت قيمته من ١٦٩ مليار ليرة الى ١٨٨ مليار ليرة أي بنسبة نمو قدرها ٢ ,١١ في المئة. وبلغت نسبة هذه الزيادة ٨ ,١١ في المئة، وبلغت نسبة الزيادة في القطاعين العام والخاص ٧ ,٠٦ في المئة في العامين الماضيين. وأضافت: ان زيادة استثمارات القطاع الخاص في سورية عكست اجراءات الحكومة في تشجيع الاستثمار الخاص وخصوصا بعد صدور قانون الاستثمار رقم ١٠.

هكذا من الأصل

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٧	٣٩	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٩	٦٠
بنك الشارقة	٤٥	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٥	٢١٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٠	أبوظبي لبناء السفن	٤٢	٤٥
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٣٢	٣٤
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	٢٠	٢١
بنك الامارات الدولي	٤٤	٤٥	اعمار	٣٣	٣٤
بنك الخليج الأول	٩	٩٫٥	اتصالات	١٦٥٠	١٧٠٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٢	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٤٠٠	١٤٥٠	تبريد	١٧	١٨
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٧٧٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٥٠	٩٨٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥	١٤٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	٤٢	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤	٢٦	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٥٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٤٧٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢ر٣٤٣٣	-
الريال العماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
الريال القطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
الريال السعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
الدينار الأردني	٥ر٢٠٩٠	-
الدرهم المغربي	٠ر٤١٥٦	-
الريال اليمني	٠ر٠٥٠٠	-
فلورين	١ر٩٦٤٨	١ر٩٣٣٠٠
مارك ألماني	٢ر٢١٥٥	٢ر١٧٧٩
فرنك فرنسي	٠ر٦٦٣٣	٠ر٦٤٨٣
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٨	٠ر٠٠٢١٧
فرنك سويسري	٢ر٦٩٥٦	٢ر٦٤٣٣
جنيه استرليني	٦ر٢٠٠١	٦ر٠٨٤٦
ين ياباني	٠ر٠٣٠٦٥	٠ر٠٢٩٩٤
دولار أميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٤١٥٠	٢ر٣٥٤٤
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٩٦	٠ر١٠٥٧
دولار كندي	٢ر٣٩٢٥	٢ر٣٥٩٣
كرون دانماركي	٠ر٥٨٥٥	٠ر٥٧٣٠
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٤	٠ر٤٦٥٣
روبية هندية	٠ر٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠ر٥٠١٥	٠ر٤٨٩٧
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٣١٩٥	٠ر٣٠٦٧
مارك فنلندي	٠ر٧٣١٧	٠ر٧١٥٣
كرون سويدي	٠ر٤٦٣٩	٠ر٤٥٣٠
دولار سنغافورة	٢ر٢٧٧٩	٢ر٢٤٠١
بات تايلندي	٠ر١٠٥٣	-

مؤشر البنك
٩٨٢٣٫٦

	الشركات وبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/١٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	الاتصالات	١٦٣٠	-	١٦٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٨٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٩	-	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	-	٤١	٣٧
	عمار	٣٢	-	٣٣	١٩
	اللوحة العلنية للتأجير	٢٧	-	٣٣	٢٣٫٥
	تبريد	١٦	-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٧٠	٧٣٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٥	-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٥٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٠٠	١٠٠-	٤٥٠	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٦٠	-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	٣٠٠-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٤٠	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٥	-	٣٨	١٩

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني		٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني		٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

المصدر - بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٢٥٠٠	٤٫٧٥٠٠	٦٫٤٣٧٥	٣٫٠٠	٠٫٧٥٠٠	٣
شهران	٤٫٣٧٥٠	٤٫٨٧٥٠	٦٫٤٣٧٥	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ثلاثة شهور	٤٫٥٠٠	٤٫٨١٢٥	٦٫٤٣٧٥	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ستة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٧٥٠٠	٦٫٣١٢٥	٣٫٠٦٢٥	١٫٠	٣٫٠٦٢٥
سنة	٤٫٣٧٥٠	٤٫٧٥٠٠	٦٫١٢٥٠	٣٫١٢٥	١٫١٢٥٠	٣٫١٢٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز	٨٩٦٤٫٦٥
لندن	٥٤٧٤
طوكيو نيكاي	١٤٫٥٩٩٫٢٣
باريس	٣٫٦١٥٫١٩

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١١٫٤٨	١١٫٣٩
خام تكساس	**خام عمان**
١٢٫٤٢	١٠٫٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥٫٩٩
الذهب	للأونصة	١١١٩٫٤٩
الفضة	للجرام	٠٫٦٤

عالميا اونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٦٫٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٤٧٩	٥٫٦٠١٦	١٢١٫٥٧	١٫٦٧٠٧	١٫٦٧١٧	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٣	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٣٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٣١٣	٠٫٧٢٠٤

قائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٢	٦٫٥٨	٦٫٦٢
٣ أشهر	٥٫٦٢	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٢

مليار مستخدم للهواتف «الخلوية» بحلول العام ٢٠٠٠

■ اعداد : أحمد عامر

■ رغم الأزمات المالية التي تعرضت لها الكثير من دول العالم، فقد شهدت الهواتف الخلوية هذا العام اقبالا كبيرا عليها وذلك مع استمرار زخم الاتصالات العالمية.

وفي اليابان، حققت شركة «ان تي تي دوموكو» نجاحا كبيرا حيث ارتفع عدد المشتركين في خدمة الهواتف الخلوية الى ٢٠ مليونا خلال العام الحالي مقارنة بحوالي ١,٣ مليون شخص خلال العام ١٩٩٤. ومن المتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى ٥٠ مليونا مع نهاية العام ٢٠٠٠.

وتسير على نفس خطوات النجاح العديد من شركات الهواتف الخلوية المحمولة في سنغافورة وكوريا. أما في أوروبا فكان للبرتغال نصيب الأسد حيث تضاعف عدد المشتركين في الفترة بين اكتوبر ١٩٩٧ واكتوبر ١٩٩٨.

ويقول جون جينسن خبير الاتصالات في بنك سالومون سميث للاستثمار ان تغلغل خدمات الهواتف الخلوية في اوروبا يظهر نموا واضحا وأساسيا.

ويوجد حاليا في اوروبا الغربية ٧٨ مليون مشترك يمثلون ٢٠٪ من المشتركين عالميا.

وفي الولايات المتحدة حيث كانت خدمات الهواتف الخلوية خلال عقد من الزمن تعتبر من أفضل الخدمات في العالم، فان الوضع اختلف عما كان عليه في السابق، وذلك بسبب الاصرار على الالتزام بالتقنيات والأنظمة القديمة والاستمرار في استخدام الانظمة القياسية بدلا من الانظمة الرقمية.

وفي الطرف المقابل فقد كان لقرار السوق الأوروبية بشأن الالتزام بنظام (جي اس ام) مزايا مهمة عادت بالنفع على المستخدمين والمنتجين بشكل سواء.

وتؤكد التوقعات بأن يشهد العام ٢٠٠٠ في اول أيامه اكثر من مليار مستخدم لهذه الهواتف.

وتتسابق الشركات العالمية لاجتذاب المشتركين من خلال تخفيض رسوم المكالمات ولكنه حتى ولو كانت تعريفة هذه الهواتف مماثلة أو اقل من الهواتف الثابتة، فان الهواتف الخلوية لن تكون بديلا للهواتف الثابتة ما لم يتم تقديم خدمات مماثلة لتلك الخدمات التي تقدمها شركات الهواتف الثابتة. ورغم الدعاية المستمرة للهواتف الخلوية فان الكثير من رجال الأعمال يفضلون استخدام الهواتف الثابتة التي تعطيهم نوعا من الخصوصية والهدوء. ويتهم الكثيرون شركات الهواتف الخلوية ببخلها وانفاقها القليل على البنية الاساسية لشبكاتها مقارنة بشركات الهواتف الثابتة. وعلى سبيل المثال فان شركة الاتصالات البريطانية تنفق حوالي مليار دولار سنويا على اعمال تطوير وتحديث البنية التحتية لشبكتها.

ولعل المنافسة والأمور التنظيمية الجديدة والتي من المتوقع ان تتسبب في تراجع أسعار مكالمات الهواتف الخلوية خلال السنوات القليلة المقبلة لن تساهم في تسوية هذه المعادلة الصعبة.

النمو السنوي لسوق الهواتف الخلوية الاوربية
المشتركون (بالمليون)
اجمالي هواتف دول السوق الاوربية
اجمالي الشبكات المضافة
النمو السنوي
نسبة الانتشار
النسبة المئوية

تحالف قياسي !



الصحة من دون مقابل

فاروق لقمان

■ في حديث وداعي قال المسؤول الأول عن الصحة العامة في بريطانيا بعد خدمة طويلة أن أيسر السبل الى المحافظة على صحة الفرد تأتي مجانا، وهي الاقلاع عن التدخين والليافة البدنية كالمشي مثلا، وتفادي البدانة، بل انها توفر مالا لصاحبها كالاقلاع عن الدخان، وتخفيف كمية الطعام والابتعاد عن المشروبات الكحولية التي يشغف بها معظم الناس هناك. وقلت معظم الناس لأن هناك أعدادا لايستهان بها لاتقترب منها. وقال الدكتور كينيث كالمان الذي التقفته جامعة درهام في شمال انجلترا ليرأسها عند تقاعده، ان معدلات العمر في البلاد ارتفعت منذ العام ١٩٩١ من ٧٣,٤ عاما الى ٧٩,٧ عاما للنساء كدليل على تحسن الخدمات الصحية. كذلك هبطت أرقام الاصابة بأمراض القلب نظرا للاقلاع عن التدخين والالتزام باللياقة البدنية، وأيضا حالات سرطان الثدي. لكنه غير راض عن ميول الشباب نحو البدانة واغراء الأطفال بالتدخين نتيجة للاعلانات وتقليدا منهم للبالغين الذين يتجهون نحو استهلاك المزيد من الخمور. ولعل ذلك ينطبق على أكثر البلدان الأوروبية المجاورة. وأشار الدكتور بوجوب التوسع في الكشف بالأشعة على المواطنين بصورة منتظمة لاكتشاف السرطانات مبكرا لاقتلاعها جراحيا، ولتحسس دلالات أمراض القلب والكبد وحوالي مئة احتمال آخر من السل الى السكري. لكن كل ذلك يتطلب خدمات متقدمة ومنتشرة في كل أرجاء البلاد واذا كانت بريطانيا هي احدى الدول الأعلى دخلا لاتقدر عليها بسهولة، فما بالك بدول العالم الثالث عموما والفقيرة منها خصوصا التي لاترصد لخدماتها الصحية سوى واحد أو اثنين في المئة من موازناتها لأن أغلبها تبدد في شراء السلاح او في تعبئة جيوب القائمين عليها. وقد شاهدت في بعض المدن الأوروبية سيارات اسعاف تقف عند أركان الشوارع تدعو الأهالي لاجراء اشعة على الصدر والكبد والثدي الا ان تمويل العملية لتشمل مئة مرض محتمل سيتطلب موازنة ضخمة حتى بالنسبة للدول الأوروبية. في المقابل تنفق هذه الدول مجتمعة ما يعادل مليارات الدولارات للعناية بالقطط والكلاب وأسماك الزينة في أحواضها المكلفة، وبقية الحيوانات الأليفة من الطيور الى الفئران البيضاء وتعتني بها حتى عند موتها بدفنها في مقابر مخصصة لها. ومنذ فترة قرأت أن أميركيا رصد مئتي مليون دولار لحماية الكلاب والقطط السائبة من التصفية الجسدية على أيدي عمال البلديات لأن في قتلهم همجية شديدة لايستطيع ان يتحملها حضاريا مثله.

قطر تواجه تحديات أزمة هبوط الايرادات من الغاز

■ الدوحة ـ أ ف ب: قال خبراء مصرفيون ودبلوماسيون ان قطر تستعد لمواجهة سنوات صعبة وتجهد في اصلاح اقتصادها في انتظار هبوط ايراداتها من الثروة الوطنية الاولى، أي الغاز الطبيعي الذي بدأت باستثماره. واوضح هؤلاء ان آمال النمو المباشر والكبير في قطر التي تملك الاحتياطي العالمي الثالث من الغاز تراجعت بسبب انعكاسات الازمة المالية في آسيا على الاسواق الرئيسية لهذه الدولة الخليجية.

وقد استدانت قطر كثيرا لانشاء بنية تحتية نفطية وغازية وبتروكيميائية كبيرة. الى ذلك تأثرت قطر وهي أصغر دولة في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بانخفاض اسعار النفط. ولا يتوقع اكثر المحللين تفاؤلا تحسنا في اسواق النفط القطري الآسيوية قبل العام ٢٠٠٢. لكن قطر على الرغم من هذه المدة أظهرت هدوءاً واثقا. ووجه سمو امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الاثنين الماضي دعوة الى اعتماد «اقصى درجات الحرص» في تنفيذ برامج التطوير الاقتصادي بعد الازمة النقدية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا. وقال سمو الشيخ حمد «اننا لا نزال هنا في قطر والحمد لله في وضع اقتصادي ونقدي راسخ جدير بالثقة الا ان هذا لا يمنعنا من اعتماد اقصى درجات الحرص والدقة في تنفيذ برامجنا ورسم اولوياتنا».

لكن عددا من الخبراء الاقتصاديين يخشون ان يؤدي التأخر في العثور على زبائن جدد في آسيا للغاز القطري الى ضغوط لا تحتمل على موازنة الدولة المرهقة بسداد الديون.

وقال خبير اقتصادي يتابع الاقتصاد القطري عن كثب «اذا راجعت ارقام الدين فستجدها مقلقة».

لكن خدمة الدين هذا العام امكن سدها من التخصيص الجزئي لشركة كي-تل القطرية للاتصالات ويتوقع دبلوماسيون في الدوحة حصول عمليات تخصيص اخرى في العام ١٩٩٩.

وقال غانم الحمادي مدير سوق الدوحة للأوراق المالية ان «أحد التحديات التي تطرحها عمليات التخصيص هذه ستكون نقص السيولة. فالبعض يبيعون الاسهم التي يملكونها ليشتروا اسهما في كي-تيل». وعلى الرغم من ان قطر ستتمكن على الارجح من عبور المرحلة الصعبة الى ان يعود الاقتصاد الأسيوي الى الاقلاع فان الحكومة تستفيد من الازمة لاعادة تنظيم ماليتها وتعويد الناس على مفاهيم وعادات جديدة.

وقال دبلوماسي «ان هذا سيتيح بث قدر من الواقعية في ادارة البلاد وتمرير برامج الاصلاح ومحاولة الغاء مفهوم دولة الرعاية من اذهان السكان».

وقد خفضت الموازنة الحالية بنسبة ٢٥ في المئة. واكد دبلوماسيون ان اقتطاعات مماثلة في الاستثمارات وتخفيضات بنسبة ١٠ في المئة في الانفاق تم تقريرها للسنة المالية ١٩٩٩-٢٠٠٠. وقد احتج البعض وهدد وزير الشؤون البلدية بالاستقالة بعد هذه الاقتطاعات- لكن هناك احتمالات ضئيلة في ان يكون العجز في السنة المالية الجارية اقل من توقعات الموازنة.

واكد خبير مالي في الدوحة ان «احدا لا يشعر بالقلق بشأن اسس الاقتصاد في قطر لأن هناك الكثير من نقاط القوة». وقال دبلوماسيون ان هذه التغييرات يمكن ان تتضمن في الوقت نفسه ايجابيات ومحاذير بالنسبة للشركات الاجنبية والاجانب الذين يمثلون حوالى ٨٠ في المئة من سكان قطر. واشار دبلوماسي غربي الى ان «عددا كبيرا من المستثمرين قلقون من قلة المشاريع الجديدة ومعظم الوزارات تقوم بعملية تقييم وتهتم بمشاريع يتم انجازها محليا». واضاف ان هناك عمليات استدراج عروض لمشاريع لكن المشاريع التي تقرر قليلة و«هم يأملون في ارجاء المشاريع الكبيرة الى حين عودة الازدهار الاقتصادي». لكن هنك ايضا جهودا لتعديل البنى الاقتصادية في البلاد لا سيما جعل النظم المصرفية والمالية اكثر مرونة وتشجيع المشاركة التي تمتلك فيها الشركات الاجنبية غالبية الاسهم. ولن يؤدي ذلك عمليا الى المساس بالمواطنين القطريين لكن الحكومة يمكن ان تنتهز هذه الفرصة لبث بعض المفاهيم الاقتصادية الاساسية لدى السكان كما قال دبلوماسيون. وقد رفعت اسعار الوقود هذا العام بدرجة ضئيلة لكن الدبلوماسيين يقولون ان مبدأ الزيادة هو الاهم لا الايرادات التي تتحقق منه.

وقال دبلوماسي غربي «ان ارتفاع السعر كان طفيفا لكنه ذو مغزى خصوصا في منطقة يعتبر الوقود فيها شبه مجاني».

استثمارات تنتظر العوائد !

ترقب ظهور «الخيط الأبيض من الخيط الأسود» في سوق الاسهم قريباً!

مسلسل الهبوط طال بعض الأسعار وكميات تداول طفيفة

■ استمر مسلسل هبوط اسعار بعض الاسهم خلال الاسبوع الماضي الى جانب استقرار البعض الآخر. تميزت المعاملات بالهدوء وتداول كميات صغيرة جدا ماعدا صفقة على ٩٠٠ الف سهم من أسهم بنك الخليج الاول. واشار الوسطاء الى ان الكميات الصغيرة التي تم تداولها حددت مستويات الأسعار بالرغم من قلة الكميات. الأمر الذي يعني ان الاسعار الحالية ليست سوى حالة ترقب لما ستؤول اليه «الاوضاع النفسية» للمستثمرين بعد الهبوط الكبير الذي تلا الطفرة حيث احجم المستثمرون عن العروض والطلبات ماعدا بعض الاستثناءات النادرة. ويرى المراقبون ان الاسعار الحالية مغرية للشراء الا ان السوق لا يتحرك في هذا الاتجاه ربما بانتظار نتائج السنة المالية بالنسبة للشركات المساهمة العامة كما بانتظار ظهور الخيط الأبيض من الخيط الأسود على صعيد الاصدارات الاولية المرتقبة. ويندد الوسطاء على مسألة ما اسموه «النعي» كثيرا لان كبار المستثمرين الذين يشكلون السوق لا يتحملون وما من خسائر لديهم لانهم لازالوا يحتفظون بمحافظهم بعيدا عن اي تسييل تحت ضغط هبوط الاسعار. بالمقابل يعاني بعض صغار المستثمرين من محافظ كانت كلفتها عالية عليهم وهم مرتبطون بقروض او رهونات شددت عليهم الخناق الا ان آخر النفق بحسب معظم الوسطاء بدأ بالظهور وما هي الا اسابيع قليلة وتهل بشائر النتائج المالية على لسان المسؤولين ومدراء الشركات والمصارف على شكل توقعات تنشر في الصحف. وبذلك تسهل الحسابات على ضوء توقع التوزيعات بين أسهم منحة وتوزيعات نقدية على غرار السنوات الماضية.

وابرز الاحداث المؤثرة على سوق الاسهم خلال الاسبوع الماضي كان الاعلان عن «مسودة» قانون البورصة واحالتها الى هيئة التشريعات وهو ما حدا بالمستثمرين الى مزيد من الترقب، كما ظهرت خلال الاسبوع الماضي بعض الانباء عن نتائج بنك الاتحاد الوطني في ٩ شهرا وزيادة رأس مال بنك الشارقة. كما تم الانتهاء من جمع اكتتابات شركة اطارات وتم تداول معلومات حول بعض الشركات المساهمة العامة الجديدة.

الشرهان - الكسواني

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان مرحلة اخرى من الهبوط تم تسجيلها خلال الاسبوع الماضي تمثلت في تراجع جديد في اسعار الاسهم الحديثة والتي توقفت عن الهبوط لمدة تزيد عن ثلاثة اسابيع اعتقد خلالها المراقبون استقرار الاسعار عند تلك المستويات، وتحولت الاسعار المعلنة لباقي الأسهم الحديثة الى عرض بعد ان كانت للطلب وهو أمر سلبي يؤشر الى احتمال تراجع آخر، كذلك رافقت اسعار بعض الاسهم القديمة اسعار الحديثة تراجعا، فقد تراجعت خلال الاسبوع اسعار ١٩ سهما وارتفع واحد فقط.

ولا يوجد سبب رئيسي لتلك الظاهرة سوى هبوط قوي للطلب الى أدنى مستوياته نتيجة تخوف المستثمرين من استمرار مسلسل الهبوط والوقوع في خسائر في حالة الاقدام على الشراء، خصوصا وان هناك توقعات بوصول الاسعار الى أدنى مستوياتها خلال شهر ديسمبر القادم، ونفس التوقعات تشير الى ارتفاع جديد في الأسعار سيبدأ مع نهاية شهر يناير مع بدء موسم ظهور النتائج السنوية وجني الارباح خصوصا وان معظم الشركات والبنوك ستحقق نموا جيدا في ارباحها مقارنة بالعام ١٩٩٧ حسب المؤشرات التي ظهرت حتى الآن من خلال تصريحات بعض القائمين عليها، واذا صدقت التوقعات ستكون نقطة التحول في الفترة بين اواسط ديسمبر حتى اواسط يناير، بعد ذلك ستتبدد اي فرصة للشراء بأسعار منخفضة في الغالب.

ففي قطاع البنوك، وعلى عكس المتوقع تراجع خلال الاسبوع الماضي سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بعد الافتتاح مباشرة بمقدار ٨ دراهم وبنسبة ١٩٪ منخفضا من ٤٢ الى ٣٤ درهما وهو سعر آخر تداول وعرض بسعر ٣٥ درهما وطلب بأسعار دارت بين ٣٠ الى ٣٢ درهما، وتراجع سهم الاتحاد الوطني درهمين الى ٤٦ درهما رغم اعلان البنك عن نتائجه عن التسعة اشهر المنتهية في ١٩٩٨/٩/٣٠ مظهرا صافي ربح مقداره ٩٥,٣ مليون درهم وبنسبة ١٧٪ من رأسماله البالغ ٥٦١,٥ مليون، ويذكر ان رأسماله ارتفع خلال العام الحالي من ٣٨٧,٣ مليون على اثر منحه أسهم مجانية لمساهميه بنسبة ٢٥٪ واسهم مدفوعة القيمة بنسبة ٢٠٪ بمقدار ٢٥٠ درهما للسهم منها ١٠٠ اسمية و ١٥٠ درهما علاوة اصدار وقام ايضا بتجزئة القيمة الاسمية الى ١٠ اجزاء لتصبح ١٠ دراهم للسهم.

ونتيجة العروض تراجع سعر سهم بنك ام القيوين الى ٣٥٠ درهما وسهم الفجيرة الوطني الى ٤٠٠ درهم وسهم العربي المتحد الى ٤٠٠ درهم بانخفاض ١٠ دراهم لكل منهما، في حين تراجع سهم بنك الشارقة ١٥ درهما الى ٤٠٠ درهم. وهذا من المتوقع تحول العرض عليه الى طلب عند السعر المذكور بعد ان اعلن يوم الخميس الماضي عن دعوة الجمعية العمومية غير العادية من اجل رفع رأس المال بنسبة ٢٥٪ باسهم مدفوعة القيمة بمقدار القيمة الاسمية البالغة ١٠٠ درهم بدون [illegible] ٢٠٠ مليون درهم، وكذلك تخفيض القيمة الاسمية من ١٠٠ الى ١٠ دراهم. وعرض سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٦ درهما بانخفاض درهم واحد وسهم ابوظبي الوطني بسعر ٧٢٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم.

وفي قطاع الخدمات، تم تداول سهم اعمار في نهاية الاسبوع بسعر ٣٢ درهما بانخفاض درهم واحد وبنسبة ٣٪ وطلب بأسعار بلغ متوسطها ٣١ درهما.

وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٦٢٥ درهما وعرض بسعر ١٦٣٥ درهما بمتوسط سعري مقداره ١٦٣٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم وتراجع سهم «دبي للاستثمار» الى ١٩ درهما بانخفاض درهم واحد وبنسبة ٥٪، وتم تداول سهم «الواحة» بسعر ٢٨ درهما بانخفاض ٣ دراهم وبنسبة ١٠٪، وتم تداول سهم «جلفار» بسعر ٣,٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا وسهم «تبريد» بسعر ١٦,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا، وتراجع سهم «شعاع» ٧٥ فلسا وبنسبة ٢٥٪ الى ٢,٢٥ درهم اثر نشر معلومات في الكويت تفيد بتحقيق الشركة لخسائر بلغت ٨ ملايين درهم حتى ٩٨/٩/٣٠.

وفي قطاع التأمين، عرض سهم تأمين ابوظبي بسعر ١٢٨ درهما بانخفاض درهمين وسهم الظفرة بسعر ٨٢٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم، وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا، الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما بانخفاض درهم واحد، فيما ارتفع سهم دبي الوطنية للتأمين ٦ دراهم الى ٧٠ درهما اثر تداول كمية كبيرة عليه بالسعر الجديد.

الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري ان حركة التداولات في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي شهدت ادنى مستوى لها منذ صيف العام ١٩٩٧، حيث كان حجم التداولات وعددها ضئيل جدا، والملاحظ أيضا انه نتيجة لاحجام المستثمرين عن الشراء فقد اصبحت عمليات التداول التي تتراوح بين الالف والخمسة آلاف سهم هي التي تحدد سعر السهم، وقد وضح ذلك على الاسهم الحديثة بشكل خاص التي بحوزة صغار المستثمرين، حيث انها بعد استقرار اسعارها خلال الثلاثة اسابيع السابقة، عادت اسعارها الى الهبوط وبشكل متفاوت من سهم لآخر، وكان اكبر هبوط شهده سهم مصرف ابوظبي الاسلامي والذي تداول في نهاية الأسبوع بسعر ٣١ درهما بكميات صغيرة، وفي رأينا ان الاسهم المعروضة في السوق حاليا لا تتجاوز الـ ٢٠٠٠٠٠ سهم، اي ما لا يزيد عن ٠,٢٪ من قيمة اجمالي اسهم البنك او ٠,٣٪ من قيمة اسهم الاكتتاب (بدون اسهم المؤسسين). مما يقودنا الى الاعتقاد بأن السوق يعاني من قلة الطلبات بشكل كبير وليس كثرة العروض حيث ان نسبة الاسهم المعروضة قليلة جدا، مما يعطي الأمل بعودة الحيوية والحركة الى السوق بمجرد عودة المشترين الى السوق المحلية، على الا تطول فترة الانتظار.

اما عن سهم الاسبوع فكان سهم شركة دبي الوطنية للتأمين الذي تداول في نهاية الاسبوع بسعر ٦٨ درهما وهو بذلك يكون السهم الوحيد الذي شهد ارتفاعا متواصلا خلال فترة الثلاثة أشهر السابقة، ولكنه كان ارتفاعا تدريجيا حيث كان سعر السهم في شهر يوليو ٣٨ درهما اي ارتفع ٤٤٪ خلال تلك الفترة.

وفي استعراض لأسهم قطاع البنوك الاسبوع الماضي، اضاف مدير مركز الامارات التجاري محمد علي ياسين ان معظم اسهمه وخاصة القديمة استقرت اسعارها، فلقد تداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٨٠ درهما في نهاية الاسبوع، وكذلك الخليج الاول بسعر ٨,٧٥ درهم في نهاية الاسبوع مع وجود طلبات قوية على السهم بسعر ٨,٥٠ درهم بدون توفر عروض. كما استمر الطلب قويا على بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما مع توقع عروض بسعر ٩٨ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٤٣,٥٠ درهم دون توفر عروض باقل من ٤٣,٥٠ درهم، والبنك التجاري الدولي بسعر ١٠,٥٠ درهم بكميات صغيرة كما توفرت طلبات على سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٥ درهما مع وجود عروض بسعر ٤٨ درهما وتداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٣,٥٠ درهم، كما عرض سعر سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٠٠ درهم، وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٢٠ درهما وعرض سهم البنك العربي المتحد بسعر ٤١٠ دراهم، وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٧ درهما وسهم بنك المشرق بسعر ١٣٥٠ درهما. كما تداول سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم بكميات متوسطة، وعرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٥٥ درهما. وتداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما وطلب سهم بنك أم القيوين الوطني بسعر ٣٧٠ درهما مع توفر عروض بسعر ٣٧٥ درهما.

وقال مدير مركز الامارات التجاري ايضا ان الحركة على قطاع الخدمات انخفضت مع انخفاض سعر الاسهم الحديثة منه بشكل خاص. وكان ابرز الانخفاضات على سهم شركة «الواحة» للتأجير حيث تداول بسعر ٢٨ درهما عند نهاية الاسبوع، وسهم مؤسسة «الاتصالات» الذي تداول في نهاية الاسبوع بسعر ١٦٣٠ درهما، وتداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٨ درهما، وسهم شركة «أعمار» العقارية بسعر ٣٠ درهما في نهاية الاسبوع، وسهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر ١٩ درهما وسهم شركة «تبريد» بسعر ١٩ وتوفرت طلبات على سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٩٠ درهما، واستقر سعر سهم شركة ابوظبي لبناء السفن على ٤٠ درهما وانخفض سهم شركة «الجرافات» البحرية ١٧٥ درهما وسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية الى ٥٦ درهما كما تداول سهم شركة شعاع بسعر ٢,٥٠ درهم وعرض سهم شركة «جلفار» بسعر ٣,٧٥ درهم.

اما اسعار اسهم قطاع التأمين فقد استقرت من دون وجود تداولات عليها، فاستمرت الطلبات على سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٢٥٠ درهما من دون توفر عروض، وتداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥٠ درهم، وعرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وعرض سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٨٠ درهما، وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٢ درهما وسهم شركة الظفرة للتأمين على سعر ٨٢٠ درهما وسهم شركة الإمارات بسعر ٩٠٠ درهم.

دار التوظيف

واشار محمد ابو قلبين مدير ادارة التوظيف للوساطة المالية الى انه لاتزال سوق الاسهم المحلية تعاني من حالة الركود الشديد في التداول وارتفاع نسبة العرض للطلب على الاسهم وذلك استمرارا للاسابيع السابقة وقد تراجعت بعض اسعار الاسهم مثل مصرف ابوظبي الاسلامي الذي تراجع الطلب على سهمه وعرض بسعر ٣٣ درهما وتراجع سهم «مناسك» الى ٢٠ درهما وفي الجانب الاكبر لحركة السوق فقد تميز الاسبوع بالثبات النسبي لاسعار الاسهم بشكل عام مع تغير طفيف في بعض الاحيان فقد استمر الطلب على سعر «اعمار» على سعر ٣٢ درهما وعرض بأسعار تراوحت بين ٣٢,٥ الى ٣٣ درهما وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٠ درهما وكانت الطلبات بحدود ١٩ درهما وعرض سهم «الوثبة» للتأمين بسعر ٥,٥ الى ٦ دراهم وطلب بنفس الأسعار واستقرت أسعار بنك الخليج الاول على سعر ٩ دراهم وتم عقد صفقة كبيرة على السهم المذكور بلغت حوالي ٩٠٠ الف سهم وطلب سهم ابوظبي الوطني بسعر ٦٩٠ درهما وعرض بسعر ٧٠٠ درهم وطلب سهم ابوظبي التجاري بسعر ٥٦٠ درهما وعرض بسعر ٥٧٠ درهما وعرض سهم «اتصالات» بسعر ١٦٣٠ درهما وعرض سهم العربي المتحد بسعر ٤٢٠ درهما ولم تتوفر عليه طلبات شراء وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما وعرض بسعر ٤٣ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما وكذلك تمت عمليات تداول على سهم اعمار العقارية لكمية حوالي مائة الف سهم بسعر ٣٢ درهما وبشكل عام فان الطلبات على الاسهم القيادية محدودة وفي ظل اسعار اقل من الاسعار المعلنة ويمكن القول وبشكل عام ان السوق في حالة ركود وسكون شامل مع تراجع الاسعار الى مستوياتها العادية نوعا. كما قبل الطفرة التي حدثت في شهري يوليو واغسطس وقد اصبحت عمليات الشراء تتم بناء على دراسة كاملة للسهم المراد الاستثمار به مع أخذ كافة ظروف العائد المتوقع وخاصة ونحن على ابواب نهاية السنة المالية للشركات العامة والبنوك وان نتائج الاعمال في طريقها الى الصدور وهذا ما يجعل المستثمرين في حالة ترقب لهذه النتائج ليتم على اساسها اتخاذ قرارات الشراء المناسبة.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت خلال الاسبوع الماضي حركة تعاملات هادئة تفوقت خلالها عروض البيع على حجم الطلبات وخاصة على الأسهم الحديثة وتسبب ذلك في حدوث تراجع طفيف في اسعار بعض الاسهم وبالرغم من بلوغ الاسعار مستويات متدنية ومغرية الا ان الطلبات كانت محدودة ومتركزة على أسهم منتقاة وبكميات صغيرة ومتوسطة ولوحظ في نهاية تداولات الاسبوع ارتفاع تدريجي في حجم الطلب على بعض الاسهم الحديثة كان ابرزها سهم «إعمار» و «أبوظبي الاسلامي».

وقال مدير عام الهامور ان الهدوء كان سمة تعاملات الاسبوع... واضاف انه وفي قطاع المصارف فقد لوحظ حدوث تراجع تدريجي في سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي نتيجة توفر عروض بيع وخاصة من قبل صغار المستثمرين وتم تداول السهم في بداية الاسبوع بسعر ٤١ درهما ثم تراجع في وسط الاسبوع الى ٣٦ درهما واستقر السعر عند ٣٣ درهما في نهاية الاسبوع كما تم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر تراوح مابين ٩ دراهم و ٩,٢٥ درهم فيما استمر سهم بنك الامارات متألقا اذ طلب بسعر ٤٢ درهما وتم تداوله بسعر ٤٤ درهما وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١١٠ دراهم وطلب بسعر ١٠٠ درهم وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٠ درهما وطلب بسعر ٤٧ درهما وعرض سهم بنك أم القيوين بسعر ٣٨٠ درهما فيما طلب بسعر ٣٥٥ درهما واستقر سعر سهم بنك ابوظبي التجاري عند ٥٨٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات أوضح مدير علم الهامور ان اسعار الاسهم الحديثة شهدت تراجعا طفيفا نتيجة لانخفاض حجم الطلبات وقد تم تداول سهم «إعمار» في بداية الاسبوع بسعر ٣٤ درهما ثم تراجع في وسط الاسبوع الى ٣٢ درهما وطلب في نهاية الاسبوع بسعر ٣١ درهما كما تراجع سهم «الواحة» الى ٢٥ درهما وسهم «تبريد» الى ١٥ درهما فيما حافظ سهم «دبي للاستثمار» على سعره عند ٢٠ درهما واستقرت اسعار الاسهم القيادية عند مستوياتها السابقة إذ طلب سهم «اتصالات» بسعر ١٦٠٠ درهم وعرض بسعر ١٦٣٠ درهما وعرض سهم «الفنادق» بسعر ١٩٥ درهما وطلب بسعر ١٨٠ درهما واستقر سهم «الجرافات» عند ٦٥٠ درهما. وفي قطاع التأمين كانت الحركة متواضعة نسبيا والتداولات تركزت اجمالا على اسهم منتقاة اذ طلب سهم «الوثبة» بسعر ٥,٢٥ درهم وعرض بسعر ٦ دراهم وطلب سهم «الخزنة» بسعر ١٨٠ درهما وعرض بسعر ١٩٥ درهما واستقر سعر سهم أبوظبي الوطنية للتأمين عند ١٣٠ درهما وسهم الامارات للتأمين عند ٩٠٠ درهم وسهم الظفرة استقر عند ٨١٠ دراهم وتوقع مدير علم مركز الهامور ان تشهد السوق حركة اكثر انتعاشا خلال الاسبوع الحالي نظرا لبلوغ الاسعار مستويات اصبحت فيها مناسبة جدا للشراء.

الخليج - دبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية بدبي انه وبالرغم من هدوء سوق الاسهم خلال الاسبوع الماضي الا ان مبادلات عديدة وبكميات تجارية ابرمت على الاسهم التقليدية اكثر من الاسهم الحديثة والتي اتسمت بالمبادلات بكميات متوسطة وصغيرة الا ان العنصر المطمئن هو وجود قوى شرائية جاهزة للشراء ولكن بأسعار تقل عن المعروضة، الا اننا نعتقد بأن معدل الطلب والعرض سيتوازن وسيتلاقى عند ظهور النتائج المالية في نهاية العام، وقد طالعتنا الانباء بتخفيض سعر الفائدة الاميركية بمقدار ربع الواحد بالمئة مما سيؤثر ايجابيا على اسعار الفائدة في الامارات لارتباط الدرهم بالدولار وسينعكس ذلك على أسعار الاسهم المحلية ايجابيا حيث كلما انخفض سعر الفائدة تحسنت اسعار الاسهم.

وقد تم ابرام مبادلات تجارية على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما وتوازنت الطلبات مع العروض. وتم ابرام عقود تجارية على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ٩١٠ دراهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تمت مبادلات بأسعار ٣٧ درهما ثم انخفض سعر السهم الى ٣٢ درهما عند اغلاق السوق يوم الخميس ويعزى سبب الانخفاض الى توفر عروض فاقت الطلب وليس لأي سبب آخر. كما تمت مبادلات على ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٥ درهما ثم ١٩٠ درهما وطلب السهم بسعر ١٩٢ درهما عند اغلاق السوق وابرمت عقود بسيطة على شركة الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما وعلى سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٩ درهما بكميات تجارية وتوفرت عروض بنفس المعدل وسهم «تبريد» انخفض سعره الى ١٥ درهما وتوفرت عروض بهذا السعر وسهم «الواحة» عرض بسعر ٢٧ درهما وتمت عليه مبادلات بنفس السعر.

وفي قطاع التأمين: انخفض سعر سهم الخزنة الى ١٨٠ درهما حيث تمت مبادلات عليه بهذا المعدل كما وارتفع سعر سهم دبي الوطنية للتأمين من ٦٦ درهما الى ٧٠ درهما سعر الطلب بكميات تجارية وعرض بأسعار أعلى من المعلنة.

العالمية للأعمال

وقال أحمد الحوسني مدير السوق العالمية للأعمال المالية ان السوق بدأت الاسبوع بحركة تداول هادئة وسادت السوق حالة من الجمود بسبب تردد المستثمرين في بيع اسهمهم الا ان هنالك فجوة كبيرة بين اسعار الطلب واسعار العرض على الاسهم مما ادى الى استمرارية تراجع الاسعار حتى نهاية الاسبوع. وتركز التداول على اسهم منتقاة من الاسهم الحديثة فتم تداول اسهم «تبريد» بسعر ١٥ درهما ودبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما و «الواحة» بسعر ٣٠ درهما. كما عرضت «اعمار» بسعر ٣٢ درهما وطلبت بسعر ٣١ درهما وتمت بعض المبادلات من بداية الاسبوع بسعر ٣٣ درهما وبسعر ٣١,٥ و ٣٢ درهما حتى نهاية الاسبوع. وعرضت «شعاع» بسعر ٢,٧٥ درهم. وطلبت بسعر ٢,٥ درهم، كما طلبت الفنادق بسعر ١٩٠ درهما وعرضت بسعر ٢٠٠ درهم. وعرضت «اتصالات» بسعر ١٦٤٠ درهما، وتم الطلب على السهم من دون تداول. وعرضت الاتحاد العقارية بسعر ٤٠ درهما من دون طلبات شراء.

وفي قطاع المصارف: عرض الاسلامي بسعر ٣٥ درهما، في بداية الاسبوع دون توفر طلبات شراء وتدرج السعر ليعرض بـ ٣٤ و ٣٣ درهما. وتم الطلب على سعر ٣٣ و ٣٢ درهما. وتمت مبادلات بسعر ٣٢ درهما. وطلب بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٣ درهما. وتمت مبادلات على نفس السعر كما تم التداول على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠ درهما بكميات تجارية. وعرض التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم من دون توفر طلبات شراء. كما طلب الخليج الاول بسعر ٩ دراهم وعرض بسعر ٩,٢٥ وتم التداول بسعر ٩ دراهم.

وفي قطاع التأمين عرض سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤٠ درهما دون توفر طلبات شراء وعرض سهم الوثبة بسعر ٥,٥ درهم بكميات تجارية وتم التداول عند هذا السعر. ودارت الاستفسارات حول سعر الخزنة للتأمين.

الوثبة

وأشار عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات في أبوظبي ان حالة الهدوء والترقب استمرت في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي وذلك بسبب انعدام الطلبات وكثافة العروض وطرأت تغيرات طفيفة على اسعار الاسهم وتركز التداول على اسهم «اعمار» العقارية ومصرف ابوظبي الاسلامي وبنك الخليج الاول، حيث تم تداول كميات مختلفة من هذه الاسهم.

تم تداول سهم «إعمار» بسعر تراوح مابين ٣١ و ٣٢ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٤ درهما و سهم الخليج الاول بسعر ٩,٥ درهم والواحة بسعر تراوح مابين ٢٧ و ٢٨ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ و ٢٠ درهما أما باقي الاسهم فقد استقرت اسعار بعضها والبعض الآخر تراجع.

وفي قطاع البنوك فقد طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٥ درهما وعرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٣٠ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٥٨٠ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٢ درهما وسهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٥ درهما وعرض سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٨ درهما كما عرض سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٤١٠ دراهم وعرض سهم بنك ام القيوين بسعر ٣٦٠ درهما.

اما في قطاع الخدمات فقد تداول سهم شركة «اتصالات» بسعر ١٦٢٥ درهما وتم تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٠ درهما في بداية الاسبوع ليصل الى سعر ١٩ درهما في نهاية الاسبوع وعرض سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وطلب بسعر ٦٦٠ درهما وطلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٩٠ درهما وعرض بسعر ١٩٥ درهما وتم تداول سهم «الواحة» للتأجير بسعر ٢٨ درهما وتم تداول سهم شركة «تبريد» بسعر ١٦ درهما.

اما في قطاع التأمين فقد تم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ٦ دراهم وعرض سهم الامارات للتأمين بسعر ٩٠٠ درهم وتم تداول سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١١ درهما.

ومن المتوقع ان تستمر حالة الهدوء والترقب حتى نهاية الشهر الحالي وان تتجه الاسعار للاستقرار اكثر من قبل.

المطوع

ويشير طارق المطوع مدير مركز المطوع للاسهم والسندات الى انه وكالعادة بدأ السوق بداية هادئة في اغلب قطاعاته يرافقها حالة من الاستقرار النسبي لمعظم الاسعار ولكن سرعان ما بدأ التراجع التدريجي في وسط الاسبوع على اغلب الاسهم النشطة والتي تمت عليها تداولات ففي قطاع المصارف بدأ سهم ابوظبي الاسلامي بداية هادئة في بداية الاسبوع فقد سجل عروضا بسعر ٣٧,٥ درهم على كميات صغيرة وطلبات على ٣٧ درهما ولكن سرعان ما تراجع دون سبب واضح الى ان وصل الى ٣٣ درهما للعروض مع عدم توفر طلبات جدية عليه كما تراجع سهم الشارقة الوطني من سعر ٢٣ درهما للعروض الى سعر ٢١ درهما مع انخفاض اوامر الشراء بشكل ملحوظ كما سجل سهم الخليج الاول ثباتا نسبيا حيث ظل على سعر ٩ دراهم وطلبات على ٨,٧٥ درهم... اما في قطاع الخدمات فلم يتغير الحال كثيرا فقد بدأت حالة من التراجع النسبي على اغلب اسهم هذا القطاع فقد سجل سهم «دبي للاستثمار» تراجعا بسيطا في حدود الدرهم حيث سجلت طلبات بسعر ٢٠ درهما في بداية الاسبوع الى ان وصلت الى ١٩ درهما واستقر سهم «اعمار» عند حاجز ٣٢ درهما للطلبات حيث تمت تداولات عليه بهذا السعر طوال الاسبوع وسجل تراجعا على سهم شعاع فقد وصل الى ٢,١٥ درهم للعروض مع اختفاء معظم الطلبات واستقر سهم الاتصالات على ١٦٣٠ درهما وحافظ سهم «تبريد» على نفس سعره طوال الاسبوع حيث استقر عند سعر ١٧ درهما اما قطاع التأمين فقد سجل حركة نشاط هادئة على اغلب اسهمه الا من تداولات بسيطة على سهم الوثبة بسعر ٥,٥ درهم كذلك سهم الخزنة ثبت سعره عن ١٩٠ درهما وطلبات على ١٨٠ درهما وعلى عكس ما كان متوقعا من استمرار حالة الاستقرار السعري الا ان التراجع الذي شهده السوق نتيجة تفوق العروض بشكل ملحوظ سوف ينعكس على حركة السوق خلال الايام المقبلة في احجام الكثيرين عن دخول السوق ومزيد من هبوط النشاط العام للسوق.

شروق

ويقول حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات إنه افتتح سوق الاسهم على حركة تعاملات هادئة جدا شملت اغلب القطاعات... وقد لوحظ ندرة في التداول واقتصرت الامور على الاستفسار عن الاسعار وعن حالة السوق من حيث الطلب والعرض.

وسجلت «اعمار» بعض الطلبات بسعر ٣٠ درهما وعرض بسعر ٣١,٥ درهم. كما انخفض سعر مصرف ابوظبي الاسلامي لحدود ٣٢ درهما دون وجود مقاومة لهذا الانخفاض واستقر دبي للاستثمار عند حاجز ٢٠ درهما اما بنك الخليج الاول فقد تراوحت اسعاره بحدود ٩ دراهم بكميات بسيطة جدا فيما طلب بنك دبي الوطني بسعر ٩٠٠ درهم والاتصالات بسعر ١٦٢٠ درهما. واستقر سعر بنك الامارات الدولي عن حاجز ٤٣ درهما وسجلت جلفار طلبات بسعر ٣,٥ درهم وهدوء التعامل في قطاع التأمين حيث لم تبرم اي صفقات.

وبصورة عامة فان السوق الحذر يسوده ويرافقه انخفاض بالاسعار لبعض الشركات بسبب عدم المقاومة بوجود طلبات اذ ان اغلب المتعاملين يأخذون موقفا حياديا من السوق.

الطليعة

يقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة بدبي ان الاسبوع الماضي شهد منذ بداية تداولاته حركة هادئة غير نشطة اتسمت بهبوط سعري على مستوى قطاعات السوق وواصلت هبوطا طفيفا مع نهاية الاسبوع.

ويشير حمود عبدالله الى ان السوق تحتاج الى الشركات المتخصصة والتي تقوم بدور صانع السوق والتي سوف تعمل تحت مظلة البورصة بعد انشائها، واضاف انه وبالنسبة لحركة التعاملات ففي قطاع المصارف:

سجل مصرف ابوظبي الاسلامي طلبا بسعر ٣٤ و ٤٠ درهما وعرض ما بين ٣٥ و ٤٢ درهما وقد كان السهم في حركة تداول منذ بداية الاسبوع وحتى نهاية الاسبوع على الرغم من تعرض السهم لهبوط على مدار الاسبوع وقد نفذت صفقات على السهم بأسعار مختلفة ما بين ٤٠ و ٣٧ و ٣٤، درهما وسجل سهم بنك الخليج الاول طلبا وعرضا ما بين ٩ و ١٠ دراهم ونفذت صفقات منه على سعر ٩,٢٥ درهم وذلك للكميات التجارية وسعر ٩,٥ درهم، وسجل سهم بنك الامارات الدولي طلبا وعرضا ما بين ٤٢ و ٤٤ درهما ونفذ بسعر ٤٢ و ٤٣ درهما على نهاية الاسبوع.

وسجل سهم دبي التجاري عروضا على سعر ١٠٥ دراهم وطلب وتداول على سعر ١٠٠ درهم. وسجل البنك التجاري الدولي طلبات ما بين ١٠,٥ و ١١ درهما وعرض ما بين ١١ و ١١,٥ درهم ونفذت صفقات على سعر الطلب.

وفي قطاع الخدمات: شهد قطاع الخدمات عدة تداولات على معظم اسهم القطاع خلال ايام الاسبوع مع ملاحظة تأثر اسهمه بشكل ملحوظ بحالة الهبوط السعري. فقد سجل سهم «اعمار» طلبا وتداولا بسعر ٣١,٥ و ٣٤ درهما وعرض بسعر ٣٢ و ٣٥ درهما ونفذت عليه صفقات ما بين ٣٢ و ٣٤ درهما، كما سجل «دبي للاستثمار» طلبات ما بين ١٩,٥ و ٢٠,٥ درهم وعروضا ما بين ٢١ و ٢٢ درهما ونفذت صفقات على سعر ١٩,٥ و ٢٠ درهما حسب الكمية.

وسجل سهم «تبريد» طلبات خلال الاسبوع ما بين ١٥,٥ و ١٧,٥ درهم وعرض بسعر ١٨ و ١٦ درهما ونفذت عدة صفقات عليه بأسعار متفاوتة ما بين ١٦ و ١٧,٥ درهم، وسجلت «الواحة» عروضا محدودة ما بين سعر ٢٧ و ٢٩ درهما وطلبات ما بين ٢٥ و ٢٦,٥ درهم ونفذت صفقات محدودة بسعر ٢٧ درهما. وسجل سهم الاتحاد العقارية عروضا ما بين سعر ٤٢ و ٣٨ درهما وسجل طلبات ما بين ٣٦ و ٤٠ درهما ونفذت صفقات محدودة عليه بسعر ٣٨ و ٤٠ درهما.

وفي قطاع التأمين: ان السمة الغالبة على أسهم القطاع هي الصعود والهبوط الطفيف فقد سجل سهم الوثبة للتأمين طلبات ما بين سعر ٥,٥ و ٦ دراهم وعرض ما بين سعر ٦,٥ و ٧ دراهم ونفذت صفقات على سعر ٥,٥ و ٦ دراهم خلال ايام الاسبوع. وسجل سهم دبي الوطنية للتأمين طلبا بسعر ٦٣ درهما ولم تتوفر عروض عليه.

٩٥ مليون درهم أرباح «الاتحاد الوطني» في ٩ أشهر

توقع زيادة رأسمال بنك الشارقة الى ٢٠٠ مليون درهم بنسبة ٢٥٪ وتجزئة السهم

الاحداث المؤثرة خلال الاسبوع الماضي

- الكشف عن قانون البورصة
- انتهاء الاكتتاب في «اطارات»
- انباء عن اصدارات اولية جديدة
- احتفاظ كبار المستثمرين بمحافظهم
- اقتناص بعض فرص الشراء المغرية

هكذا من الأصل



نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة حصول سمو الشيخ الدكتور
سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان
عضو المجلس التنفيذي - رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي
على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية
من جامعة لمريك بجمهورية إيرلندا
دوام التوفيق والتقدم لما فيه خدمة وطننا الغالي في ظل قيادتنا الرشيدة
عادل بن خادم الغيث القبيسي
عضو المجلس الاستشاري الوطني
وأولاده